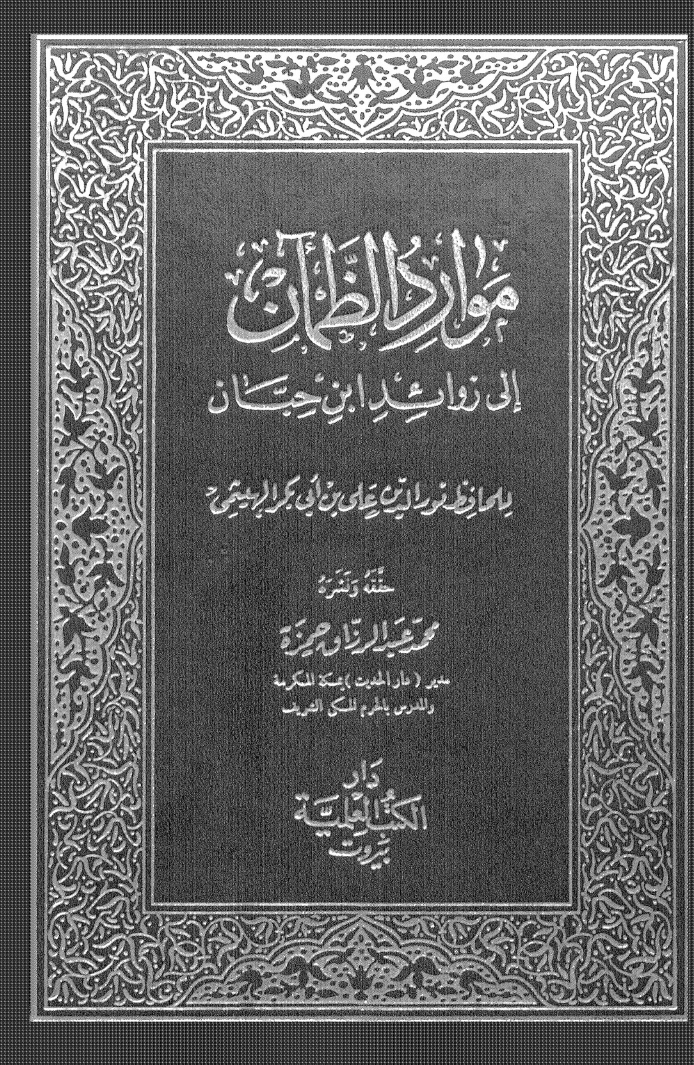

موارد الظمآن
إلى زوائد ابن حبان
للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي
حققه ونشره
محمد عبد الرزاق حمزة
مدير (دار الحديث) بمكة المكرمة
والمدرس بالحرم المكي الشريف
دار
الكتب العلمية
بيروت


موارد الظمآن
إلى زوائد ابن حبان



للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

حققه ونشره

محمد عبد الرزاق حمزة

مدير (دار الحديث) بمكة المكرمة
والمدرس بالحرم المكي الشريف

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

مقدمة النشر :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله وصلَّى اللهُ على هادى البَشر محمد ، وآله وصحبه وسلَّمَ

وبعدُ فهٰذا كتابٌ جليل من كتب السُّنَّةِ المحمدية ، كان - إلى سنواتٍ قريبة - في حكم المفقود من تراثنا العلميّ الثمين ، وكان المؤلفون يتحدَّثون عنه فى مؤلفاتهم ، ويتمنى أهلُ الحديث والمشتغلون بعلوم السنَّة والمنقِّبون عن أصولها ومتونها لو يظفرون به ، ليقومَ مقام صحيح الإمام ابن حِبَّان ، إلى أن يسَّر اللهُ نشرَه كاملا

ولما نشر العلاَّمةُ المحقق الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله - فى سنة ١٣٧١ - الجزء الأول من كتاب « الإحسان ، فى تقريب صحيح ابن حبَّان » للأمير علاء الدين أبى الحسن علىّ بن بَلَبان بن عبد الله الفارسى المصرى (٦٧٥ - ٧٣٩) ، ذكر فى مقدِّمة النشر كتاب « موارد الظمآن » هٰذا للشيخ الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى ، وأنه لم يَسمع بوجوده فى المكاتب المعروفة ، وقال : « ولو وجد كتاب الهيثمى لكان ذا فائدةٍ جَمَّةٍ لنا فى إخراج هذا الصحيح »

وكان فضلُ اللهِ فى بعث هـــذا الكتاب النفيس ، واستخراجه من دار الكتب المحمودية بالمدينة النبوية ، لخادم السنَّة ، العلاَّمة اللوذعىّ ، الشيخ محمد عبد الرزَّاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المشرَّفة والمدرِّس فى بيت الله الحرام ، فقام على تحقيقه ، وسعى لاستخراج صورة شمسية لهذا الأصل الوحيد المعروف منه فى الدنيا إلى الآن . وهو أصلٌ صحيح ، بخط واضح ، تغلب عليه الصحة ، وقاعدة خطه تشعر بأنه من مخطوطات أواخر القرن التاسع الهجرى . وقد جاء فى آخره ما نصه :

« كتبت هذه النسخة من نسخة كتبت من خط المصنف ، وقوبلت على شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله تعالى . وكان الفراغ من نسخها فى يوم الخميس المبارك السابع والعشرين من شهر ربيع الأول . . . » وانقطع الكلام بعد ذلك لأن ما نقلناه وقع فى آخر الورقة ٢١٨ ، وفقدت الورقة التى تليها وهى التى فى أولها تعيين سنة الكتابة

ولما كان مَدار العمل الذى توخّاه الحافظ نور الدين الهيثمى هو الاستغناء بصحيحى البخارى ومسلم عما وافق أحاديثهما — أو أحاديث أحدهما — من أحاديث صحيح ابن حِبَّان ، واكتفى بجمع زوائد ابن حبان عليهما ، فقد تتبّع تلميذه الحافظ ابن حجر مؤلف « فتح البارى » هذه الزوائد ، ونبّه فى هامش « موارد الظمآن » على ما كان منها موجوداً فى صحيحى البخارى ومسلم أو فى أحدهما ، وأشار إلى موضعه فيهما ، وأنه مما شارك ابنُ حِبَّان الشيخين أو أحدهما فى تخريجه وروايته . وهذا لا يقدح فى كتاب « موارد الظمآن » ، بل يدل على أن ما نبه عليه الحافظ ابن حجر هو مما سبق إلى تصحيحه هذان الإمامان العظيمان أو أحدهما . والمجهود الذى بذله الحافظ نور الدين الهيثمى مجهود عظيم قام بمثله فى كتابه « مجمع الزوائد » ، لأن الفائدة الأولى من صحيح ابن حِبَّان هى الأحاديث التى انفرد بروايتها ، وهى هذه الزوائد ، وأما الموجود مثله من أحاديثه فى صحيحى البخارى ومسلم فان هذين الصحيحين يغنيان عنه ، وإن كان انتشار كل أصل من أصول السنة المحمدية يتمناه ويبتهج به كل سليم الإيمان ، ولا يبتئس به ويتنكر له ويشكك فيه إلا زنديق يتمنى فى دخيلة نفسه لو أن الإنسانية كانت حرمت من الهداية الإسلامية جملة وتفصيلا

حيـــاة
أبى حاتم محمد بن حبان البستى
٢٧٩ – ٣٥٤

أصله و بيئته

هو أفغانى ، من أصل عدنانى ، ينتهى نسبه إلى مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . وأكبر الظن أن أحد أجداده – فى أوائل العشر التاسع من القرن الأول الهجرى – جاء مجاهدا مع طلائع الاسلام إلى الهند تحت ألوية القائد الشاب الفاتح محمد بن القاسم الثقفى ، ثم تخلف فى تلك الديار عقب فتح بلاد الملتان ، فكان محمد بن حبان من نسله هناك

ومدينة بست – التى ولد فيها ابن حبان – تقع بين هراة وغزنين من سجستان . قال الرحالة الجغرافى العالم الأديب ياقوت الحموى : « وأظنها من أعمال كابل ، فان قياس ماتجده عنها فى الأخبار والفتوح كذا يقتضى . قال : وهى من البلاد الحارة المزاج ، وهى كبيرة ، ويقال لناحيتها اليوم كرم سير ، معناه النواحى الحارة المزاج . وهى كثيرة الأنهار والبساتين ، إلا أن الخراب فيها ظاهر » . كذا كانت بست فى أوائل القرن السابع الهجرى كما وصفها ياقوت ، أى بعد عصر ابن حبان بأكثر من ثلاثة قرون

وكانت هذه البيئة من مواطن العلم الاسلامى والثقافة العربية . لأن الفاتحين فى زمن الدولة الأموية كانوا ينقلون الى البلاد التى يلحقونها بالوطن الاسلامى – مع العدالة والديانة والرحمة والعمران – الحضارة والعلم والبلاغة وصنوف المعرفة . ومن أقرب أعلامها إلى زمن ابن حبان أبو محمد إسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل البستى القاضى (وفاته سنة ٣٠٧) ، والامام الحافظ أبو سليمان الخطابى البستى (٣١٧ – ٣٨٨) صاحب معالم السنن ، وغريب الحديث ، وكتاب العزلة ، وغير ذلك من المصنفات . ويأتى – بعد طبقة ابن حبان – أمثال الأديب البليغ أبى الفتح على بن محمد البستى (المتوفى سنة ٤٠١) ، وهو صاحب قصيدة « عنوان الحكمة » التى سارت فى أقطار الأرض ويقول فى مطلعها :

زيادة المرء فى دنـــياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

وكان من رجال الحديث فى هذه البلدة الأفغانية النائية فى تلك الحقبة أمثال يحيى بن الحسن البستى ، والخليل بن أحمد القاضى البستى

أقرانه وشيوخه الاولون :

من أقران ابن حبان وأوائل شيوخه فى بست القاضى اسحاق بن ابراهيم بن عبد الجبار البستى (وفاته سنة ٣٥٧) ، روى عنه ابن حبان فى كتبه ، ومنها روضة العقلاء ص ٧٣ ، وذكره ياقوت فى معجم البلدان فيمن أخذ عنهم ابن حبان ، كما ذكره المرتضى الزبيدى فى التاج وقال : هو من شيوخ ابن حبان وله مسند

ومن شيوخه فى بست أيضاً أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الجنيد البستى ، روى عنه ابن حبان فى روضة العقلاء ص ١٦

ومن شيوخه فى هراة أبو بكر محمد بن عثمان بن سعد الدارمى

خروجه من وطنه :

قال أبو اسماعيل الهروى فى سبب خروج ابن حبان من وطنه ـ بست وسجستان ـ : سألت يحيى بن عمار عنه فقال : نحن أخرجناه من سجستان ، قدم علينا فأنكر الحد لله ، فأخرجناه . وقد علق الحافظ الذهبى (فى تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٦) على هذا الحادث فقال : « كلاهما مخطئ ، إذ لم يأت نص باثبات الحـــد لله ولا بنفيه ، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » وقال (فى لسان الميزان ٣ : ٣٩) : « انكاره الحد وإثباتكم الحد نوع من فضول الكلام ، والسكوت عن الطرفين أولى ، إذ لم يأت نص بنفى ذلك ولا إثباته » . إلى أن قال : فمن نزه الله وسكت سلم وتابع السلف »

وذكر أبو إسماعيل الهروى سببا آخر لخروج ابن حبان عن وطنه قال : سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد سمعت أبى يقول : أنكروا على ابن حبان قوله : النبوة العلم والعمل ، فحكموا عليه بالزندقة وهجروه ، وكتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله . وفى تقديرى أن ذلك كان فى مدة المقتدر بالله جعفر الخليفة العباسى ، وأستبعد أن يكتب فى ذلك من بست أو سجستان الى الخليفة رأساً ، ولعل ذلك كان لمن دونه . قال الحافظ الذهبى (٣ : ١٢٧ من تذكرة الحفاظ) : وهذا أيضا له محمل حسن ، ولم يرد أى ابن حبان حصر المبتدأ فى الخبر ، ومثله « الحج عرفة » ، ومعلوم أن الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة ، وإنما ذكر مهم الحج ، ومهم النبوة ، إذ أكمل صفات النبى العلم والعمل . ولا يكون أحد نبياً إلا أن يكون عالما عاملا . نعم ، النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من أولى العلم والعمل ،

لا حيلة للبشر فى اكتسابها أبدا ، وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح . قال : ولا ريب أن إطلاق مانقل عن أبى حاتم لايجوز ، وذلك نفس فلسفى

رحلته الكبرى ، وشيوخه فى العالم الاسلامى :

ولعل ماذكر من الشغب على هذا النابغة العظيم فى صدر حياته كان من أسباب الخير له ، فقد قام عقبه برحلة علمية أحاط فيها بالعالم الاسلامى ، وتوغل فى عواصمه وقراه ، ولقى أعلامه وحفظة شريعته وحملة علومه وأئمة الدين ، فكان بذلك كما قال الحاكم : من أوعية العلم فى الفقه واللغة والحديث والوعظ ، ومن عقلاء الرجال . قال ابن حبان فى كتابه (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع) : « لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفى شيخ مابين الشاش والاسكندرية » . وما أحسب أن فى هذه الكلمة شيئا من المبالغة ، لأن الشيوخ الذين روى عنهم ابن حبان فى كتبه التى سنأتى على بيان أسماء بعضها ، لو قام أحد بجمع أسمائهم والتعريف بها لبلغت ذلك العدد أو زادت عليه ، وإن زياداته فى هذا الكتاب على الصحيحين تستحق أن نفرد لشيوخه فيها فهرساً إن أسعفنا الوقت ، ولا أستبعد أن يبلغوا المئات ، هذا فضلا عن سائر أحاديث الكتاب ، وفضلا عن بقية كتب ابن حبان التى لو أبقاها لنا الدهر لملأت مكتبة ، وقد ألممت بكتيب له نفيس وهو كتاب (روضة العقلاء) الذى اكتشفه قبل أكثر من نصف قرن وسعى بنشره شيخنا العلامة الشيخ طاهر الجزائرى رحمه الله ، فرأيته على صغره حافلا بأسماء طائفة من شيوخ ابن حبان كما سأشير الى ذلك فيما يأتى . وهذا فى شيوخ الحديث والسنة وعلوم الشريعة ، فكيف بشيوخه فى الأدب واللغة ، وفى الطب والفلك والهندسة والعلوم الكونية وسائر العلوم الانسانية والمعارف العامة

ولعل ابن حبان حاول ـ فى بدء رحلته ـ أن يتجه شرقا الى الصغد وبخارى وبلاد ماوراء النهر ، ليكون أبعد عن القلق والانزعاج ، بسبب مانسب اليه واستعدى به إلى الحكام عليه[1] فلقى فى هذا الوجه من رحلته أمثال أبى حفص عمر بن محمد بن يحيى الهمدانى السمرقندى محدث ماوراء النهر ـ (٢٢٣ - ٣١١) ، ثم لما شعر بالأمان والطمأنينة عاد فتحول إلى قلب العالم الاسلامى غربا ، فتنقل فى بلاد مرو ونسا ونيسابور وأرغيان وجرجان والرى ،

---

(١) بل يقول الجلال السيوطى (فى تدريب الراوى ص ٣٢) : إن ابن حبان « كان عارفا بالكلام والنحو والفلسفة ، ولهذا تكلم فيه ، ونسب إلى الزندقة ، وكادوا يحكمون بقتله . ثم نفى من سجستان إلى سمرقند » . وقد بينا آنفا مانسب اليه ، وجواب الحافظ الذهبى عليه

ثم إلى الكرج وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور والأهواز والأبلة ، فالبصرة وواسط وفم الصلح وبغداد ، ثم دنا موسم الحج فانتقل الى الكوفة وسار منها مع حجاج العراق إلى مكة ، ثم عاد إلى العراق فدخل سامرا ومنها إلى الموصل وسنجار ونصيبين وكفر توثا من ديار ربيعة وسرغامرطا من ديار مضر والرافقة والرقة ومنبج وحلب والمصيصة وإنطاكية وطرسوس وأذنه ، ثم الى صيدا وصور وبيروت وحمص ودمشق ، فبيت المقدس والرملة ومصر وما لا يحصى من البلاد الأخرى فيما بين ذلك وما وراء ذلك . وفى كل بقعة من خط رحلته كان له شيخ أو شيوخ أخذ عنهم علمه الغزير وروايته الواسعة ، وقد سمى لنا مترجموه بعض شيوخه غير من ذكرنا آنفا فقالوا :

أخذ فى مرو عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن سليمان السعدى ، وله عنه رواية فى روضة العقلاء ص١٣ ، وعن أبى يحيى محمد بن يحيى بن خالد المدينى . وفى قرية سنج عن أبى على الحسين بن محمد بن مصعب السنجى (وفاته ٣١٥ ، وله ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢) ، وعن أبى عبد الله محمد بن نصر بن ترقل الهوروقانى . وفى نسا عن أبى العباس الحسن بن سفيان الشيبانى ، وله عنه رواية فى روضة العقلاء ص ٦ و ٩ و ٢٥ . وعن محمد بن يوسف النسائى ومحمد بن محمود بن عدى النسائى ، وله عنه رواية فى روضة العقلاء ص ٨ . وفى نيسابور عن أبى العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج الثقفى . وأبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه الأزدى . وفى أرغيان عن أبى عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق الأرغيانى (وفاته سنة ٣١٥ ، له ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٣ : ١١) وروى عنه فى روضة العقلاء ص ٦ . وفى جرجان عن عمران بن موسى بن مجاشع الجرجانى وأحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان الجرجانى . وفى الرى (وهى طهران الآن ، وكانت يومئذ من أوطان أهل السنة) أخذ عن أبى القاسم العباس بن الفضل بن عاذان المقرئ ، وعلى بن الحسن بن مسلم الرازى . وببلدة الكرج عن أبى عمارة أحمد بن عمارة بن الحجاج الحافظ ، والحسين بن أبى اسحاق الأصبهانى ، وروى عنه فى روضة العقلاء ص ٧ و ص ٥٠ . وبعسكر مكرم عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن موسى الجواليقى المعروف بعبدان الأهوازى . وبتستر عن محمد بن أحمد الرقام ، وله رواية عنه فى روضة العقلاء ص ٩٩ . وأبى جعفر أحمد بن محمد بن زهير الحافظ ، وله عنه فى روضة العقلاء ص ١٢ . وفى جنديسابور عن عمر بن حفص البزاز ، وله رواية عنه فى روضة العقلاء ص ٥٢ . وفى الأهواز عن أبى العباس محمد بن يعقوب الخطيب ، وله عنه فى روضة العقلاء ص ٢٥ . وبالأبلة عن أبى يعلى محمد بن زهير الأبلى ، وله فى مواضع كثيرة من روضة العقلاء رواية عن « أبى يعلى »

فيحتمل أن يكون هذا أو زكريا الساجي الآتي أو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي الآتي بعد ذلك . وعن عمر بن عبد الله بن عمر الهجري ، وله عنه في روضة العقلاء ص ١٢ . والحسين ابن محمد بن بسطام الابلي . وفي البصرة عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٣٨ و ٤٢ . وأحمد بن عمرو الزنبق ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢٣٩ . وبكر بن أحمد بن سعيد الطاحي ، وله عنه في روضة العقلاء ص ١٨ و ٣١ . وأبي يعلى زكرياء ابن يحيى الساجي ، وابن حبان يروى كثيراً عن أبي يعلى في روضة العقلاء فلعله هذا أو محمد ابن زهير الابلي الذي تقدم قريبا ، أو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي الآتي قريبا . ومحمد ابن علي الصيرفي ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢٤ . وأبي سعيد عبد الكريم بن عمر الخطابي . ومحمد بن ابراهيم البدوري ، له عنه في روضة العقلاء ص ٥٤ . ومحمد بن غدار الحارثي ، له عنه في روضة العقلاء ص ٢٣٤ . وفي واسط عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن سنان القطان . وأحمد بن موسى ، له عنه في روضة العقلاء ص ١١ . والخليل بن محمد الواسطي ابن بنت تميم بن المنتصر . وبفم الصلح عن عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحي . وبقرية نهر سابس من قرى واسط عن خلاد بن محمد بن خالد الواسطي . وفي بغداد عن أبي العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، له عنه في روضة العقلاء ص ٢٧ و ٢٣٥ . وأبي محمد الهيثم بن خلف الدوري . وأحمد بن الحسين ـ أو الحسن ـ بن عبد الجبار الصوفي ، له عنه في روضة العقلاء ص ١٥ و ٤٩ . وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي . وفي الكوفة عن أبي عبد الله بن زيدان البجلي . وبمكة عن أبي بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه مؤلف كتاب الاشراف في اختلاف الفقهاء . وأبي سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي . وفي سامراء عن علي بن سعيد العسكري . وفي الموصل عن أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢١ و ٦١ . وهارون بن المسكين البلدي . وأبي جابر زيد بن علي بن عبد العزيز بن حبان الموصلي . وروح بن عبد المجيب الموصلي . وفي سنجار عن علي بن ابراهيم بن الهيثم الموصلي . وفي نصيبين عن أبي السري هاشم بن يحيى النصيبيني . ومسدد بن يعقوب بن اسحاق الفلوسي وفي كفر توثا من ديار ربيعة عن محمد بن الحسين بن أبي معشر السلمي . وفي سرغامرطا من ديار مضر عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني . وفي الرافقة عن محمد بن إسحاق بن ابرهيم بن فروخ البغدادي . وفي الرقة عن الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، روى عنه في روضة العقلاء ص ٥ . وفي منبج عن عمر بن سعيد بن سنان الحافظ . وصالح بن الأصبغ بن عامر التنوخي . وفي حلب عن أبي طالب أحمد بن داود بن محسن بن هلال المصيصي . وفي انطاكية

عن أبي علي وصيف بن عبد الله الحافظ . وفي طرسوس عن محمد بن يزيد الدرقي . وإبراهيم ابن أبي أمية الطرسوسي . وفي أذنة عن محمد بن علان الأذني . وفي صيداء عن محمد بن أبي المعافى بن سليمان الصيداوي . وفي صور عن جعفر بن محمد الهمداني ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢٣ . وفي بيروت عن محمد بن عبد الله بن عبدالسلام البيروتي المعروف بمكحول (وفاته سنة ٣٢١ وله ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٤) وله عنه روضة العقلاء ص ٧٥ . وفي حمص عن محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي الراهب . وفي دمشق عن أبي الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء الحافظ الدمشقي (وفاته سنة ٣٢٠ . له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣ : ١٦) . وعن جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري الدمشقي . وعن أبي العباس حاجب ابن أركين الفرغاني . وفي عسقلان عن محمد بن قتيبة اللخمي ، له عنه في روضة العقلاء ص ٥٥ . وفي بيت المقدس عن عبد الله بن محمد بن مسلم الخطيب المقدسي : وفي الرملة عن أبي بكر محمد بن الحسن - أو الحسين - بن قتيبة العسقلاني ، له عنه في روضة العقلاء ص ٨ . وفي فسطاط مصر عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (٢١٥ - ٣٠٣) صاحب السنن . وعن سعيد بن داود بن وردان المصري . وعلي بن الحسن بن سليمان المعدل .

وفيما بين هذه البلاد وما يليها ومادنا منها أو قصى أخذ عن مئات ومئات من الشيوخ ، نجد منهم في الاحاديث التي يرويها في كتابه النفيس روضة العقلاء : محمد بن يوسف بن مطر ص ٣ ، ومحمد بن سليمان بن فارس ص ٤ ، ٢٩ . ومحمد بن داود الرازي ص ٤ وعمرو بن محمد الانصاري ص ٦ و ٢٩ و ٣٠ ، ومحمد بن المهاجر المعدل ص ١٢ ، ومحمد بن زنجويه القشيري ص ١٧ و ٢٤ و ٢٨ ، ومحمد بن ابراهيم الخالدي الهروي ص ٢٠ و ٢١ و ٦٣ ، وابراهيم بن نصر العنبري ص ٢٠ و ٢٦ ، ومحمد بن عمرو بن سليمان ص ٢٢ ، ومحمد بن المنذر بن سعيد ص ٢٢ و ٣٠ و ١٣٦ ، وابراهيم من مضر بن عنبر ص ٥٤ ، وعبد العزيز بن الحسن البرذعي ص ٢٣ ، وأحمد بن مضر الرباطي ص ٢٦ ومحمد بن سعيد القزاز ص ٣٢ و ٣٧ ، وأبا عوانة يعقوب بن اسحاق ص ٣٣ ، وبكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز ص ٣٤ ، ومحمد ابن الحسين بن الخليل ص ٣٦ ، وأحمد بن محمد بن حبيب الجنيدي ص ٣٤ و ٣٦ ، وأحمد بن محمد بن الأزهر ص ٣٨ ، وأحمد بن محمد البلخي الذهبي ص ٥٣ ، وأحمد بن محمد بن الحسن ص ٥٣ ، ومحمد بن أحمد بن أبي عون المرياني ص ٥٥ ، وابن قحطبة ص ٥٦ ، ومحمد بن أبي علي الخلادي ص ٥٨ ، وأحمد بن صالح الطبري ص ٥٩ ، ومحمد بن أحمد بن الحسين القرشي ص ٦٢ ، وحفص بن عمر البزاز ص ٦٣ ، وكامل بن مكرم في ص ٢٣٨ ، ومحمد ابن عثمان العقبي في ص ٢٣٧ ، وأحمد بن محمد بن سعيد القيسي في ص ٢٢٤ الخ الخ .

واعظم أساتذته الذين أخذ عنهم السنة وأصول الدين وفقه الحديث إمام الأئمة شيخ الاسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابورى ولازمه وتلمذ له ، والظاهر أنه كان يصحبه فى السفر والإقامة ، ويكتب عنه كل ما يقوله لا يفرط فى شىء منه ، حتى كان يتضايق منه إلى حد الضجر ، وابن حبان لا يبالى بذلك ، لأنه يرى من الغبن والتفريط أن يفوته ويفوت قراء مصنفاته شىء مما عند هذا الامام الكبير . روى ياقوت عن شيخه القاضى أبى القاسم الحرستانى بسنده الى أبى سعيد الادريسى يقول : سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابورى الرجل الصالح بسمرقند يقول : كنا مع أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة فى بعض الطريق من نيسابور ، وكان معنا أبو حاتم البستى ، وكان يسأله ويؤذيه ، فقال له محمد بن اسحاق بن خزيمة : يا بارد ، تنح عنى ، لا تؤذينى ، أو كلمة نحوها ، فكتب أبو حاتم مقالته . فقيل له : تكتب هذا ؟ فقال : نعم ، أكتب كل شىء يقوله

إن الحافظ الكبير محمد بن إسحاق بن خزيمة (٢٢٣ - ٣١١) ورجال طبقته هم قنطرة الأمان فى العلم الإسلامى بين طبقة العلمين الأعلين أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى (١٩٤ - ٢٥٦) وأبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى (٢٠٦ - ٢٦١) وطبقة النابغة الحافظ الحكيم محمد بن حبان البستى (٢٧؟ - ٣٥٤) ، وهم وأسلافهم ومن قام على علم السنة من بعدهم حلقات من نور فى السلسلة الذهبية التى جعلها الله أماناً لرسالة الإسلام من عبث العابثين وتحريف الغالين وزيغ المبطلين ، وبهم حفظ الله تراث خاتم رسله من الضياع والتزوير إلى أقصى ما تستطيعه الأجيال المتعاقبة ، ورغم ما انتاب البشر فى عصرنا من أسباب الضلال التى لم يسبق لها نظير ، فانى أسجل هنا على نفسى الاقتناع بأمل نورانى فى أن دراسة السنة المحمدية ستستمر مع الزمان ، وستساهم فيها جهود الأجيال الآتية بما ينسينا عصور الظلمات الأخيرة التى انصرف الناس فيها عن الأصول الى فروع الفروع ، وعن صفاء الينبوع إلى حثالات المجارى ورواسب السواقى ، فيتجدد للعلم الاسلامى الأول عصر ذهبى يكون موضع الحرمة والتقدير من الشانئين ، فضلا عن الأولياء الأقربين ، بحول الله وقوته وحسن توفيقه

مذهبه فى الجرح والتعديل :

قال الحافظ ابن حجر فى مقدمة لسان الميزان (١ : ١٤ - ١٥) « قال ابن حبان : من كان منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر . ولو كان ممن يروى المناكير ووافق الثقات فى الأخبار لكان عدلا مقبول الرواية ، إذ الناس فى أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح . هذا حكم المشاهير من الرواة

فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها

قال الحافظ ابن حجر : وهذا الذى ذهب اليه ابن حبان ـ من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه ، كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه ـ مذهب عجيب ، والجمهور على خلافه . وهذا هو مسلك ابن حبان فى (كتاب الثقات) الذى ألفه ، فانه يذكر خلقا ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون ، وكان عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره . وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال : العدل من لم يعرف فيه الجرح ، إذ التجريح ضد التعديل ، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم

وقال فى ضابط الحديث الذى يحتج به : إذا تعرى راويه من أن يكون مجروحا ، أو فوقه مجروح ، أو دونه مجروح ، أو كان سنده مرسلا ، أومنقطعا ، أو كان المتن منكرا . هكذا نقله الحافظ شمس الدين بن عبد الهادى فى « الصارم المنكى » من تصنيفه . وقد تصرف فى عبارة ابن حبان ، لكنه أتى بمقصده

قال الخطيب : أقل ماترتفع به الجهالة أن يروى عن الرجل اثنان فصاعداً من المشهورين بالعلم ، إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما . وقد زعم قوم أن عدالته تثبت بذلك ، وهذا باطل ، لأنه يجوز أن يكون العدل لايعرف عدالته فلا تكون روايته عنه تعديلا له ولا خبرا عن صدقه . كيف وقد وجد جماعة من العدول الثقات رووا عن قوم أحاديث أمسكوا فى بعضها عن ذكر أحوالهم ، مع علمهم بأنهم غير مرضيين ، وفى بعضها شهدوا عليهم بالكذب ، مثل قول الشعبى : حدثنا الحارث وكان كذابا ، وقول الثورى : حدثنا ثوير بن أبى فاختة وكان من أركان الكذب ، وقول يزيد بن هارون : حدثنا أبو روح وكان كذابا ، وقول أحمد بن ملاعب : حدثنا مخول بن ابراهيم وكان رافضيا ، وقول أبى الأزهر : حدثنا بكر بن الشرود وكان قدريا داعية

قال الحافظ ابن حجر : وقد روى هؤلاء كلهم فى مواضع أخرى عمن سمى ، ساكتين عن وصفهم بما وصفوهم به ، فكيف تكون رواية العدل عن الرجل تعديلا له ؟ لكن من عرف من حاله أنه لا يروى إلا عن ثقة ، فانه إذا روى عن رجل وصف بكونه ثقة عنده ، كمالك وشعبة والقطان وابن مهدى وطائفة ممن بعدهم

هذا ماقاله ونقله الحافظ ابن حجر فى مقدمة كتابه لسان الميزان (١ : ١٤ ـ ١٥) من طبعة حيدر اباد الدكن . وتبين منه مذهب ابن حبان ومن خالفه فى توثيق

من اشتهر برواية العلم ولم يجرح ، فهو ثقة عند ابن حبان ، وخالفه فى ذلك غيره . فاذا رأينا فى كتب الجرح والتعديل من قيل فيه « وثقه ابن حبان » عرفنا أنه ممن تختلف فيه أنظار العلماء ، فابن حبان يقبله ، وغيره قد يتوقف فيه

مصنفات ابن حبان

قال الخطيب البغدادى الحافظ (٣٩٢ - ٤٦٣) - فيما رواه عنه ياقوت الحموى فى معجم البلدان بسند ذكره - :

« من الكتب التى تكثر منافعها إن كانت على قدر ماترجم به واضعها ، مصنفات أبى حاتم محمد بن حبان البستى - التى ذكرها لى مسعود بن ناصر السجزى ، ووقفنى على تذكرة بأسمائها ، ولم يقدَّر لى الوصول الى النظر فيها ، لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا » . قال « وأنا أذكرمنها ما استحسنته ، سوى ما عدلت عنه واطرحته »

وقد أورد الخطيب من تلك التذكرة أسماء طائفة كبيرة من مؤلفات ابن حبان ، فضممنا اليها ماوصل اليه علمنا من كتبه الأخرى ، ولم نتقيد بترتيبها فى بيان الحافظ أبى بكر الخطيب لكننا ذكرنا مارواه عنه ياقوت لأن له ولهذا النقل عنه الفضل فى حفظ أسماء هذا التراث العلمى العظيم الذى تركه الإمام الحافظ الناقد أبو حاتم محمد بن حبان التميمى البستى للمكتبة الاسلامية ، فضاع أكثره مع ما ضاع من تراث السلف ، فى عصور الجهـــل والضعف والانحطاط . فن ذلك :

٢ — « المسند الصحيح ، على التقاسيم والأنواع ، من غير وجود قطع فى سندها ، ولا ثبوت جرح فى ناقليها » . وصفه صديق العلامة الشيخ أحمد شاكر رحمه الله فقال : كتاب نفيس ، جليل القدر ، عظيم الفائدة ، حرره مؤلفه أدق تحرير ، وجوده أحسن تجويد . وحقق أسانيده ورجاله ، وعلل ما احتـــاج الى تعليل من نصوص الأحاديث وأسانيدها . وتوثق من صحة كل حديث اختاره على شرطه ، ما أظنه أخل بشىء مما التزم ، إلا ما يخطىء فيه البشر ، وما لايخلو منه عالم محقق » . وقال شيخنا الشيخ طاهر الجزائرى فى « توجيه النظر » : ومن الكتب المصنفة فى الصحيح المجرد . ... صحيح الامام أبى حاتم محمد ابن حبان ... قال الحاكم : كان من أوعية العلم فى الفقه واللغة والحديث والوعظ ، ومن عقلاء الرجال . وقال غيره : كان عارفا بالطب والنجوم والكلام والفقه ، رأسا فى معرفة الحديث . .. واسم مصنفه « التقاسيم والأنواع » وترتيبه مبتدع ، فانه ليس على الأبواب

ولا على المسانيد، ولذا كان الكشف منه عسرا . . . وقد نسبوا لابن حبان التساهل فى التصحيح ، إلا أن تساهله أقل من تساهل الحاكم . قال الحازمى : إن كانت نسبته الى التساهل باعتبار وجدان الحسن فى كتابه فهى مشاحة فى الاصطلاح ، لأنه يسميه صحيحا ، وإن كانت باعتبار خفة شروطه فانه يخرج فى الصحيح ما كان راويه ثقة غير مدلس ، سمع من شيخه وسمع منه الآخذ عنه ، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع ، وإذا لم يكن فى الراوى جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوى عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو عنده ثقة . وفى « كتاب الثقات » له كثير ممن هذه حاله ، ولأجل هذا ربما اعترض عليه فى جعلهم ثقات من لم يعرف اصطلاحه ، ولا اعتراض عليه فانه لا مشاحة فى ذلك ، فابن حبان وفى بما التزمه من الشروط ، بخلاف الحاكم

ولما كان الكشف من صحيح ابن حبان عسرا — كما قال شيخنا الشيخ طاهر — فقد قام الأمير علاء الدين أبو الحسن على بن بلبان بن عبد الله الفارسى المصرى (٦٧٥ — ٧٣٩) بترتيبه على الكتب والأبواب ، فقرب الكتاب لطالبيه ، وحافظ على أصله بدقة الرجل العالم الثقة الأمين ، وسماه « الاحسان ، فى تقريب صحيح ابن حبان » وقد أثبت فيه عناوين الأحاديث التى كتبها ابن حبان بنصها كاملة ، قال الشيخ أحمد شاكر : وفى هذه العناوين فقه ابن حبان وعلمه بالسنة على المعنى الكامل التام . وأثبت أيضاً كل ما كتب ابن حبان بعقب الأحاديث ، وهو شىء كثير بعضه فى الكلام على الرجال ، وبعضه تفسير دقيق لمعانى الحديث ، وبعضه تعليل فنى من وجهة النظر الحديثية ، إلى غير ذلك من النفائس والطرائف . وقد نشر الشيخ أحمد شاكر رحمه الله الجزء الاول من كتاب « الاحسان » للأمير علاء الدين فى ٣١٥ صفحة منها ١٤٣ ص مقدمة النشر ومقدمة كتاب « الاحسان » وفيها بيان الأنواع والتقاسيم على ما رسم ابن حبان لصحيحه . وآخر ذلك الجزء الاول باب الفطرة ، يليه فى الجزء الثانى الذى لم ينشر : باب التكليف

ومما ألفه علماؤنا على صحيح ابن حبان مختصره لسراج الدين عمر بن على بن الملقن الشافعى المتوفى سنة ٨٠٤

وهذا الكتاب الذى ينشره الآن فضيلة العالم الجليل صديق الاستاذ الشيخ عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المكرمة والمدرس بالحرم المكى الشريف ، وهو كتاب « موارد الظمآن ، إلى زوائد ابن حبان » للحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى المصرى المتوفى سنة ٨٠٧ ، هو صحيح ابن حبان لكنه يجرد منه الأحاديث التى سبقه اليها الشيخان البخارى

ومسلم ، لأن كتابيهما فى الصحيح يغنيان عنها ، وقصر كتابه على ما زاد عليهما فى صحيح ابن حبان مما لايوجد فيهما . والكتاب كان نادر الرجود ، حتى إن الشيخ أحمد شاكر أعلن أنه لايعرف له وجوداً . قال « ولو وجد كتاب الهيثمى لكان ذا فائدة جمة لنا فى إخراج هذا الصحيح » أى فى نشر الجزء الاول من ترتيب الأمير علاء الدين لصحيح ابن حبان . وقد كتبنا عن « موارد الظمآن » كلمة فى مقدمة النشر أغنت عن إعادتها هنا

٢ ـ « كتاب الثقات » جرى فيه على قاعدة شرطه فى رواة صحيحه ، فيوثق الراوى إذا لم يكن مدلساً ، ولم يكن فيه جرح ، ولم يأت بحديث منكر . وكتب الرجال مليئة بنصوص ابن حبان فى توثيقه رواة الحديث على هذه القاعدة

٣ ـ « الجرح والتعديل » هو فى تراجم الرجال من جهة منازلهم فى الرواية وما قيل فى تجريح الضعفاء منهم وتعديل من هم أهل العدالة والضبط . وهو مكمل لكتابه الثقات

٤ ـ كتاب الضعفاء . أظنه يقابل كتابه «الثقات» . ولعله يأتى بعد « الجرح والتعديل »

٥ ـ « الهداية إلى علم السنن » ، قصد فيه إظهار الصناعتين وهما صناعتا الحديث والفقه : يذكر حديثا ويترجم له ، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث ، ومن مفاريد أى بلد هو ، ثم يذكر كل اسم فى إسناده : من الصحابى الى شيخه بما يعرف من نسبته ومولده وتاريخ وفاته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه . ثم يذكر مافى ذلك الحديث من الفقه والحكمة . فان عارضه خبر ذكره وجمع بينهما ، وإن تضاد لفظه مع خبر آخر تلطف للجمع بينهما حتى يعلم مافى كل خبر من صناعة الفقه والحديث معا . قالوا : وهذا من أنبل كتبه وأعزها

٦ ـ « شعب الايمان » ولعل ابن حبان أقدم من ألف فى ذلك ، فكتابه ـ وإن لم نره ـ متقدم على « المنهاج » لابى عبد الله الحليمى المتوفى سنة ٤٠٣ ، وعلى كتاب الحافظ البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ ومن جاء بعدهما

٧ ـ كتاب الصحابة . خمسة أجزاء

٨ ـ كتاب التابعين . اثنا عشر جزءاً

٩ ـ كتاب أتباع التابعين . خمسة عشر جزءاً

١٠ ـ كتاب تبع الاتباع . سبعة عشر جزءاً

١١ ـ كتاب تباع التبع . عشرون جزءاً

١٢ ـ الفصل بين النقلة . عشرة أجزاء

١٣ ـ علل أوهام أصحاب التواريخ . عشرة أجزاء
١٤ ـ كتاب ما انفرد به أهل المدينة من السنن . عشرة أجزاء
١٥ ـ كتاب ما انفرد به أهل مكة من السنن . عشرة أجزاء
١٦ ـ غرائب الأخبار . عشرون جزءاً
١٧ ـ كتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين . عشرة أجزاء
١٨ ـ كتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين . ثمانية أجزاء
١٩ ـ كتاب الفصل والوصل . عشرة أجزاء
٢٠ ـ كتاب موقوف ما رفع . عشرة أجزاء
٢١ ـ كتاب آداب الرجالة . جزآن
٢٢ ـ كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه . عشرة أجزاء
٢٣ ـ علل ما استند اليه أبو حنيفة . عشرة أجزاء
٢٤ ـ كتاب ماخالف الثورى شعبة . ثلاثة أجزاء
٢٥ ـ كتاب علل حديث الزهرى . عشرون جزءاً
٢٦ ـ كتاب مناقب مالك بن أنس . جزآن
٢٧ ـ كتاب علل حديث مالك . عشرة أجزاء
٢٨ ـ كتاب مناقب الشافعى . جزآن
٢٩ ـ المعجم على المدن . عشرة أجزاء
٣٠ ـ كتاب المقلين من الحجازيين . عشرة أجزاء
٣١ ـ كتاب المقلين من العراقيين . عشرون جزءاً
٣٢ ـ كتاب الجمع بين الاخبار المتضادة . جزآن
٣٣ ـ كتاب وصف المدّل والمدبّل . جزآن
٣٤ ـ كتاب ماعند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة . جزآن
٣٥ ـ كتاب أسامى من يعرف بالكنى . ثلاثة أجزاء
٣٦ ـ كتاب كنى من يعرف بالأسامى . ثلاثة أجزاء
٣٧ ـ كتاب التميز بين حديث النضر الحدانى والنضر الخزاز . جزآن
٣٨ ـ الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار . جزآن
٣٩ ـ الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان . ثلاثة أجزاء

٤٠ ـ كتاب الفصل بين مكحول الشامى ومكحول الازدى . جزء

٤١ ـ كتاب ما أسند جنادة عن عبادة . جزء

٤٢ ـ الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد . جزء

٤٣ ـ كتاب ماجعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر . جزآن

٤٤ ـ كتاب ماجعل شيبان سفيان ، أو سفيان شيبان . ثلاثة أجزاء

٤٥ ـ كتاب الأبواب المتفرقة . ثلاثون جزءاً

٤٦ ـ كتاب الفصل بين حدثنا وأخبرنا ، جزء

٤٧ ـ كتاب التاريخ . لعله من كتبه الكبيرة

٤٨ ـ « كتاب وصف العلوم وأنواعها » فى ثلاثين جزءاً

٤٩ ـ كتاب صفة الصلاة . قال عنه فى « المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع » عند قوله « فى كل أربع ركعات يصليها الانسان ستمائة سنَّة عن النبى ﷺ : أخرجناها بفصولها فى كتاب « صفة الصلاة » ، فاغنى ذلك عن نظمها فى هذا النوع من هذا الكتاب

٥٠ ـ « روضة العقلاء ونزهة الفضلاء » هو من أنفس كتب الآداب الاسلامية والأخلاق العربية ، كان الى أواخر سنة ١٣٢٧ فى حكم المفقود ، كا كثر كتب هذا الطود العظيم من جبال العلم الاسلامى ، فاكتشفه شيخنا الشيخ طاهر الجزائرى رحمه الله ، وقرأه عليه فى أوائل سنة ١٣٢٨ جماعة من أهل الفضل ، منهم العلامة الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطى ، وقامت بطبعه شركة أحمد ناجى الجمالى ومحمد أمين الخانجى وأخيه بالقاهرة ، وهو فى ٢٦٧ صفحة من قطع هذا الكتاب ، وقد استفدنا منه أسماء طائفة من شيوخ ابن حبان ذكرنا بعضهم فى هذه الترجمة ، كما استخرجنا منه أسماء الكتب الآتية من مؤلفات لابن حبان كان يشير اليها ويذكر أسماءها عندما تعرض مناسبة لذلك :

٥١ ـ كتاب محجة المبتدئين . ذكره فى ص ١٩ من « روضة العقلاء » فى آخر باب « اصلاح السرائر بلزوم تقوى الله » وقال : قد ذكرت هذا الباب بكماله بالعلل والحكايات فى كتاب محجة المبتدئين بما أرجو الغنية به للناظر إذا ماتأملها ، فأغنى ذلك عن تكراره فى هذا الكتاب

٥٢ ـ كتاب العالم والمتعلم . ذكره فى ص ٢٧ من روضة العقلاء ، فى آخر باب « ذكر الحث على لزوم العلم ، والمداومة على طلبه »

٥٣ - كتاب حفظ اللسان . ذكره فى ص ٣٦ من روضة العقلاء ، فى آخر باب « ذكر الحث على لزوم الصمت وحفظ اللسان »

٥٤ - كتاب مراعاة العشرة . ذكره فى ص ٧٤ من روضة العقلاء ، فى أواخر باب « استحباب المؤاخاة للمرء مع الخاص » . ثم أعاد ذكره فى ص ١٦٤ ، فى آخر باب « قبول الاعتذار من المعتذر »

٥٥ - كتاب الثقة بالله . ذكره فى ص ١١١ من روضة العقلاء ، فى آخر باب « ذكر الحث على مجانبة الحرص للعاقل »

٥٦ - كتاب التوكل . ذكره فى ص ١٣٥ من روضة العقلاء ، فى آخر باب « ذكر الحث على لزوم التوكل على من ضمن الأرزاق »

٥٧ - كتاب مراعاة الاخوان ، ذكره فى ص ١٥٩ من روضة العقلاء ، فى آخر باب « ذكر الزجر عن قبول قول الوشاة »

٥٨ - الفصل بين الغنى والفقر . ذكره فى ص ٢٠٠ من روضة العقلاء ، فى أوائل باب « ذكر اباحة جمع المال للقائم بحقوقه »

٥٩ - كتاب السخاء والبذل . ذكره فى ص ٢٠٥ من روضة العقلاء فى آخر باب « ذكر اباحة جمع المال للقائم بحقوقه »

قال الحافظ الجليل أبو بكر الخطيب البغدادى ، لما وقف على تذكرة ابن ناصر السجزى المتضمنة أسماء مصنفات ابن حبان : سألت مسعود بن ناصر فقلت له : أكل هذه الكتب موجودة عندكم ، ومقدور عليها ببلادكم - يعنى سجستان ، أو الأفغان كما تسمى الآن - ؟ فقال : إنما يوجد منها الشئ اليسير ، والنزر الحقير . قلت : وكان هذا بعد مائة سنة من عصر ابن حبان ، وقد عول الجهل بعد ذلك أكثر وأكثر فى إهمال علم السلف والتفريط فيه

قال الخطيب البغدادى : ومثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ ، فيتنافس فيها أهل العلم ، ويكتبونها ، ويجلدونها إحرازا لها . قال : ولا أحسب المانع من ذلك كان إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد بمحل العلم وفضله ، وزهدهم فيه ، ورغبتهم عنه ، وعدم بصيرتهم به

ولايته القضاء وآخر حياته :

روى ياقوت بسنده الى عبد الله بن محمد الاسترابادى قال : أبو حاتم البستى كان على قضاء سمرقند مدة طويلة ، وكان من فقهاء الدين ، وحفاظ الآثار ، المشهورين فى الأمصار والأقطار . . الخ . وروى ياقوت بسنده الى الحافظ أبى عبد الله الحاكم قال : أبو حاتم البستى القاضى كان من أوعية العلم . . . صنف فخرج له من التصنيف فى الحديث مالم يسبق اليه ، وولى القضاء بسمرقند وغيرها من المدن ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٣٤ وحضرناه يوم جمعة بعد الصلاة ، فلما سألناه الحديث نظر الى الناس ـ وأنا أصغرهم سناً ـ فقال : استمل . فقلت : نعم . فاستمليت عليه . ثم أقام عندنا وخرج الى القضاء بنيسابور وغيرها ، وانصرف الى وطنه ، وكانت الرحلة بخراسان الى مصنفاته.

وفى تذكرة الحفاظ للذهبى (٣ : ١٢٦) عن أبى عبد الله الحاكم أن شيخه الامام الحافظ ابن حبان ورد نيسابور سنة ٣٣٤ ، وسار الى قضاء نسا ، قال : ثم انصرف الينا سنة ٣٣٧ فأقام بنيسابور ، وبنى فيها الخانقاه ، وقرئ عليه جملة من مصنفاته ، ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام ٣٤٠ وكانت الرحلة اليه فيها لسماع كتبه.

وذكر ياقوت باسناده الى الحاكم أبى عبد الله قال : سمعت أبا على الحسين بن على الحافظ ـ وذكر كتاب المجروحين لابى حاتم البستى ـ فقال : كان لعمر بن سعيد بن سنان المنبجى ابن رحل فى طلب الحديث ، وأدرك هؤلاء الشيوخ ، وأساء القول فى أبى حاتم

قال الحاكم : أبو حاتم كبير فى العلوم ، وكان يحسد لفضله وتقدمه

ثم ذكر الحاكم خبرين فى مطاعن من يطعن فى ابن حبان وحياته العلمية ، ولا ريب ن روحه النقية العالية فى مصنفاته وأقربها الينا « روضة العقلاء » تغنينا عن مناقشة ما يقوله فيه شانئوه وحاسدوه.

وكان ختام حياة هذا الامام الكبير إنشاؤه فى وطنه (بست) الى جانب داره مدرسة لاصحابه وتلاميذه من أهل العلم ، وفيها مسكن للغرباء الذين يقيمون فيها من أهل الحديث والمتفقهة ، وأجرى لهم جرايات دارّة يستنفقونها . وفيها خزانة كتبه يقوم عليها وصى سلمها اليه ، لبذلها لمن يريد نسخ شئ منها فى مكانها من غير أن تخرج عن ذلك المكان

ومع ما اتخذه هذا الرجل العظيم من الاسباب لنشر علمه، وتعميم مصنفاته ، والاحتياط لحفظها وصيانتها والاكثار من نسخها ، فانها ضاعت ويا للأسف ، ولعل الله سبحانه ييسر للباحثين العثور على شيء منها في أطراف الارض ، فكم في الزوايا من خبايا

هذا الامام العالم المتقن المحقق توفي في سجستان ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة ٣٥٤ ، ودفن في داره بمدينة بست ، بجوار مدرسته وخزانة كتبه

رحمه الله وأحسن اليه وأعلى مقامه في دار كرامته

الحافظ نور الدين الهيثمى

ولادته فى رجب سنة ٧٣٥ - وفاته ليلة الثلاثاء ٢٩ رمضان ٨٠٧

هو أبو الحسن نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صالح الهيثمى الحافظ

كان أبوه صاحب حانوت فى صحراء الفسطاط بينها وبين المقطم، فولد له فى رجب سنة ٧٣٥

نشأ فى تلك البقعة المنعزلة، وقرأ القرآن، ثم ساقته المقادير قبل سنة ٧٥٠ لصحبة رجل الحديث النبوى وعلومه فى عصره الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى (٧٢٥-٨٠٦)، وكان الهيثمى يومئذ فى الخامسة عشرة والعراقى فى الخامسة والعشرين، فشمله بعطفه ورعايته وعنايته، وحبب إليه العلوم الاسلامية والحصول عليها من ينابيعها الأولى، وكان الزين العراقى فى صدر حياته العلمية وأوائل طلبه لعلوم السنة، فصحبه فى هذا الطريق المنير وسار معه فيه متعاونين على البر والتقوى، ولازمه الى أن فرق الموت بينهما بعد صحبة ست وخمسين سنة، وكان الهيثمى فى هذه العشرة الطويلة الأخ الأصغر لهذا الأخ الأكبر، فخدمه، وانتفع به، وسمع معه من شيوخه، فاشتركا معا فى أكثر من أخذا عنهم العلم فى بقايا مدينة الفسطاط والقاهرة وفى الحرمين الشريفين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك وحلب وحماه وحمص وطرابلس الشام وغيرها

سمعا معاً - فى ابتداء الطلب - على الخطيب أبى الفتح الميدومى فى مصر فأكثرا عنه، وهو من أعلى مشايخهما اسنادا. وعلى ابن الملوك. وابن القطروانى وغيرهم من المصريين

ثم رحلا الى دمشق سنة ٧٦٥ فسمعا من محمد بن اسماعيل بن الخباز، ومن أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوى، وابن الحموى، وابن قيم الضيائية والجم الغفير من أصحاب الفخر بن البخارى وابن عساكر وغيرهم. وتكررت رحلاتهما مرات الى دمشق وحلب والحجاز. وأرادا الدخول الى العراق، ففترت همتهما من خوف الطريق فى ذلك الحين. وذهبا الى الاسكندرية، ثم عزما على التوجه الى تونس والمغرب فلم يقدر لهما ذلك

وفى سنة ٧٨٨ ولى الحافظ العراقى قضاء المدينة، وكان يومئذ فى الثالثة والخمسين، وزميله الحافظ الهيثمى فى الثالثة والاربعين، فأقاما فيها نحو ثلاث سنين. ولما أراد الحافظ العراقى الرجوع من المدينة جعل وداعه لهذه العاصمة الأولى من عواصم الاسلام جمع

أحاديث النبي ﷺ في فضل العرب الذين قام على عواتقهم البنيان الأول للكيان الاسلامي ، قال في آخرها : أكملت تبييضه في يوم الثلاثاء ٢٥ من شهر رجب سنة ٧٩١ بالمدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

وكان معهم في هذه الحقبة الابن النجيب للحافظ العراقي ولى الدين أحمد بن عبد الرحيم المولود في ذي الحجة سنة ٧٦٢ ، وكان في ذلك الحين في العقد الثالث من حياته

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم الحافظ الهيثمي في مختلف البلاد ـ مشتركا مع الحافظ العراقي أو منفردا ـ عبد الرحمن بن عبد الهادي ، ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ، ومحمد بن عبد الله النعماني ، وأحمد بن الرصدي ، والحافظ العرضي ، ومظفر الدين محمد بن محمد ابن يحيى العطار وعلاء الدين التركماني

قال الشمس السخاوي في الضوء اللامع (٥ : ٢٠١) : وهو مكثر سماعا وشيوخا ، ولم يكن الحافظ زين الدين العراقي يعتمد في شيء من أموره إلا عليه ، حتى إنه أرسله مع ولده ولى الدين لما ارتحل بنفسه إلى دمشق ، وزوجه ابنته خديجة ، ورزق منها عدة أولاد ، وكتب الكثير من تصانيف الشيخ ، بل قرأ عليه أكثرها ، بل تخرج به في الحديث . وقال قبل ذلك : لم يفارق الزين العراقي سفرا وحضرا حتى مات ، فحج معه جميع حجاته ، ورحل معه سائر رحلاته ، ورافقه في جميع مسموعه ، وربما سمع الزين بقراءته ، ولم ينفرد عنه الزين بغير شهاب الدين بن البابا والتقي السبكي وعبد الرحيم بن شاهد الجيش . كما أن الهيثمي لم ينفرد عن الحافظ العراقي بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي

والحافظ العراقي هو الذي درب الهيثمي في إفراد زوائد الكتب ، كالمعاجم الثلاثة للطبراني ، والمسانيد الثلاثة : لأحمد ، والبزار ، وأبي يعلى الموصلي

وأول ما أشار عليه بجمعه ، وأعانه عليه بما عنده من الكتب ، وأرشده الى التصرف في ذلك : زوائد مسند الامام أحمد . فلما فرغ من تسويده راجعه الحافظ العراقي ، وسماه (غاية المقصد ، في زوائد الإمام أحمد) . وهو في مجلدين

ثم صنع مثل ذلك في زوائد مسند البزار ، وسماه (البحر الزخار)

وثلث بزوائد مسند أبي يعلى الموصلي ، وسماه (المقصد الأعلى)

وكان عمله الرابع في زوائد المعجم الكبير للطبراني ، وسماه (البدر المنير)

وأتم ذلك بالمعجمين الاوسط والصغير للطبراني ، في تصنيف واحد

ثم جمع هذه الكتب الستة معاً فى كتاب واحد ، وحذف الأسانيد ، وتكلم على كل حديث بالصحة والضعف ، وسماه (مجمع الزوائد ، ومنبع الفوائد)

وبعد نجاحه فى هذا العمل ، وابتهاج الحافظ العراقى به ، مضى فى هذا الطريق ، فألف كتابنا هذا (موارد الظمآن ، الى زوائد ابن حبان)

و (بغية الباحث ، عن زوائد الحارث)

وله (ترتيب ثقات ابن حبان) رتبه ترتيبا جيداً على الحروف

و (ترتيب ثقات العجلى) على الحروف أيضاً

و (ترتيب الأحاديث المسندة فى حلية الاولياء لأبى نعيم) رتبها على الأبواب . ومات وهى مسودة ، فبيضها وأكملها الحافظ ابن حجر

و (الأفراد للدارقطنى) رتبها على الأبواب فى مجلدين

وله أيضا (أحاديث الغيلانيات) ، و (الخلعيات) ، و (فوائد أبى تمام)

قال مترجمو الحافظ الهيثمى : كان عجبا فى الدين والتقوى والزهد ، والاقبال على العلم والعبادة والاوراد ، وخدمة الشيخ ، وعدم مخالطة الناس فى شئ من الأمـــور ، والمحبة فى الحديث وأهله

حدث بالكثير رفيقا للزين العراقى ، بل قل أن حدث الزين بشئ إلا وهو معه ، وكذلك قل أن حدث هو بمفرده ، لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ، ومع ذلك فلم يغير حاله ، ولا تصدر ، ولا تمشيخ ، وكان مع كونه شريكا للشيخ يكتب عنه الامالى بحيث كتب عنه جميعها ، وربما استملى منه ، ويحدث بذلك عن الشيخ لا عن نفسه ، إلا لمن يلح عليه

قال السخاوى : قال شيخنا ـ يعنى الحافظ ابن حجر ـ فى معجمه : وكان خيرا ساكنا لينا سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر ، كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده . ثم قال الحافظ ابن حجر إنه قرأ عليه الى أثناء الحج من «مجمع الزوائد» سوى المجلس الأول منه ، ومواضع كثيرة من أثنائه ، ومن أول زوائد مسند أحمد قدر الربع منه . قال : وكان يودنى كثيراً ويعيننى عند الشيخ . قال : وبلغه أنى تتبعت أوهامه فى « مجمع الزوائد » فعاتبنى ، فتركت ذلك الى الآن ، واستمر على المحبة والمودة . قال : وكان كثير الاستحضار للمتون ، يسرع الجواب بحضرة الشيخ ، فيعجب الشيخ ذلك . وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل

ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه ـ من غير تكلف لذلك ـ مالم أره لغيره ، ولا أظن أحدا يقوى عليه . وذكر الحافظ ابن حجر عن نفسه أنه لازمهما بعد عودتهما من المدينة ، فطالت مدة صحبته لهما عشر سنين تخللتها رحلات الحافظ ابن حجر الى الشام وغيرها . ومما قاله الحافظ فى إنباء الغمر : إن الهيثمى صار كثير الاستحضار للمتون جدا لكثرة الممارسة . . . وكان كثير الخير والاحتمال للأذى ، خصوصا من جماعة الشيخ . وقد شهد لى بالتقدم فى الفن ، جزاه الله عنى خيرا

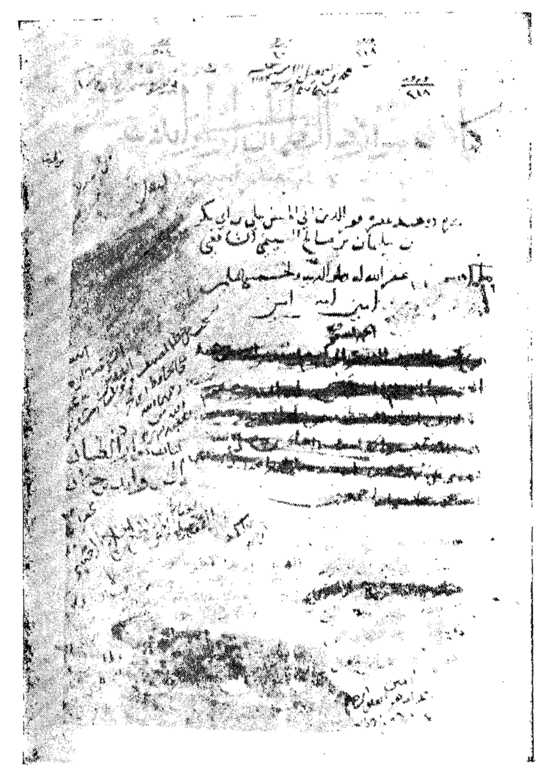
وقال البرهان الحلبى فى مشيخته : كان من محاسن القاهرة ، ومن أهل الخير ، غالب نهاره فى اشتغال وكتابة ، مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ، ولا يخاطبه إلا بسيدى ، حتى كان فى أمر خدمته كالعبد ، مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدا

وقال التقى الفاسى فى ذيل التقييد : كان كثير الحفظ للمتون والآثار ، صالحا خيرا

وقال الأقفهسى فى معجم ابن ظهيرة : كان إماما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع

قال الحافظ ابن حجر فى إنباء الغمر : وسئل الحافظ العراقى عند موته : من بقى بعده من الحفاظ ؟ فبدأ بى ، وثنى بابنه ، وثلث بالشيخ نور الدين الهيثمى

توفى الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى بالقاهرة ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من رمضان ، ليقضى عيد الفطر فى ظل مرضاة الله وتحت جناح رحمته ، إنه الرحمن الرحيم



صورة شمسية لصفحة عنوان (موارد الظمآن) فى مخطوطة الأصل

صورة شمسيه لصفحة آخر (موارد الظمآن) فى مخطوطة الأصل



إلى زوائد ابن حبان

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذى خلق السموات والأرض ، وجعل الظلمات والنور

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة تنجي قائلها يوم البعث والنشور. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المنعوت فى القرآن والتوراة والانجيل والزبور . صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة تضاعف لصاحبها الأجور

وبعد فقد رأيت أن أفرد زوائد صحيح أبى حاتم محمد بن حبان البستى رضى الله عنه على صحيح البخارى ومسلم رضى الله عنهما ، مرتباً ذلك على كتب فقه أذكرها لكى يسهل الكشف منها ، فانه لا فائدة فى عزو الحديث إلى صحيح ابن حبان مع كونه فى شيء منهما . وأردت أن أذكر الصحابى فقط وأسقط السند اعتماداً على تصحيحه . فأشار على سيدى الشيخ الإمام العلامة الحافظ ولى الدين أبو زرعة ابن سيدى الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبى الفضل عبد الرحيم بن العراقى بأن أذكر الحديث بسنده لأن فيه أحاديث تكلم فيها بعض الحفاظ ، فرأيت أن ذلك هو الصواب . فجمعت زوائده ورتبتها على كتب أذكرها هى : كتاب الإيمان . كتاب العلم . كتاب الطهارة . كتاب الصلاة . كتاب الجنائز . كتاب الزكاة . كتاب الصيام . كتاب الحج . كتاب الأضاحى ، وفيه الصيد والذبائح والعقيقة والوليمة . كتاب البيوع . كتاب الأيمان والنذور . كتاب القضاء . كتاب العتق . كتاب الوصايا . كتاب الفرائض . كتاب النكاح والطلاق والعدة . كتاب الأطعمة . كتاب الأشربة . كتاب الطب وفيه الرقى وغير ذلك كتاب اللباس والزينة . كتاب الحدود والديات . كتاب الإمارة . كتاب الجهاد . كتاب السير وفتح فارس وغيرها . كتاب التفسير . كتاب التعبير . كتاب القدر . كتاب الفتن . كتاب الأدب . كتاب البر والصلة . كتاب علامات النبوة وفيه من ذكر من الأنبياء صلى الله على نبينا وعليهم أجمعين . كتاب المناقب . كتاب الأذكار . كتاب

الأدعية . كتاب التوبة . كتاب الزهد . كتاب البعث . كتاب صفة النار . كتاب صفة الجنة

وقد سميته (موارد الظمآن ، إلى زوائد ابن حبان) وأسأل الله النفع به لى وللسلمين آمين

وقد أخبرنى بصحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع ـ خلا ما فيه من الكلام على الحديث ـ الشيخان الإمامان الحافظان العلامة بهاء الدين عبد الله بن محمد ابن أبى بكر بن خليل المكى بقراءتى عليه ، وقاضى المسلمين عز الدين أبو عمر عبد العزيز ابن قاضى المسلمين بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة الكنانى قراءة عليه وأنا أسمع بقراءة سيدى وشيخى شيخ الإسلام زين الدين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى ، قالا : أخبرنا الشيخ الإمام رضى الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى ، قال الشيخ بهاء الدين : بقراءتى عليه ، وقال الآخر : قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنبأنا الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الفضل المرسى قال أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروى . ح قال ابن جماعة : وأنبأنا به أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر عن أبى روح قال : أنبأنا تميم بن أبى سعيد الجرجانى قال أنبأنا على بن محمد البحاثى قال أنبأنا محمد بن أحمد بن هرون الزوزنى قال أنبأنا أبو حاتم ابن حبان البستى

١ - كتاب الايمان

١ - باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله

١ — أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الأزدى حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ « إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت وهو على ذلك إلا حرمه الله على النار ، لا إله إلا الله »

٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم أنبأنا هارون بن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا مسعر عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المرية قالت « مر عمر بن الخطاب بطلحة بعد وفاة رسول الله ﷺ وهو مكتئب فقال : أساءتك إمرة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت له نوراً لصحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت . فقبض ولم أسأله . فقال : ما أعلمها إلا الكلمة التى أراد عليها عمه ، ولو علم أن شيئاً أنجى له منها لأمره به »

٣ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى حيوة حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء قال « بينا نحن فى سفر مع رسول الله ﷺ ، لحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله ﷺ : إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة »

٤ — أخبرنا على بن الحسين العسكرى بالرقة حدثنا عبدان بن محمد الوكيل حدثنا ابن أبى زائدة عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر « ان معاذا لما حضرته الوفاة قال : اكشفوا عنى سجف القبة ، سمعت رسول الله ﷺ [يقول] : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة »

٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن ابن أبى عدى حدثنا

حجاج الصواف أخبرني حميد بن هلال حدثني هصان بن كاهل قال: جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة فلا أعرفه فقال: حدثنا معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: « ما على الأرض نفس تموت ولا تشرك بالله شيئاً وتشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر لها »

٦ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا بشر ابن المفضل حدثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم أبى بشر قال: سمعت حمران بن أبان يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » (١)

٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا حفص بن عمر الحوضى حدثنا محرز بن قعنب الباهلى حدثنا رياح بن عبيدة عن ذكوان السمان عن جابر بن عبد الله قال « بعثنى رسول الله ﷺ فقال: ناد فى الناس من قال لا إله إلا الله دخل الجنة. فخرج، فلقيه عمر فى الطريق فقال: أين تريد؟ قلت: بعثنى رسول الله ﷺ بكذا وكذا، قال: ارجع. فأبيت فلهزنى لهزة فى صدرى ألمتها، فرجعت ولم أجد بدا. قال: يا رسول الله بعثت هذا بكذا وكذا؟ قال: نعم. قال: يا رسول الله إن الناس قد طمعوا وخبثوا. فقال رسول الله ﷺ: اقعد »

٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب عن الأوزاعى قال: حدثنى المطلب بن حنطب عن عبد الرحمن ابن أبى عمرة عن أبيه قال « كنا مع النبى ﷺ فى غزوة فأصاب الناس مخمصة، فاستأذنوا رسول الله ﷺ فى نحر بعض ظهورهم، فقال عمر: يا رسول الله فكيف بنا إذا لقينا عدونا جياعا رجالا؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقية أزوادهم، فجاءوا به، يجىء الرجل بالحفنة من الطعام وفوق ذلك، فكان أعلاهم الذى جاء بالصاع من التمر، فجمعه على نطع، ثم دعا الله بما شاء أن يدعو، ثم دعا

(١) من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله: « قلت: حديث عثمان بن عفان هذا رواه مسلم فى صحيحه من طريق بشر بن المفضل بهذا الاسناد والمتن »

الناس بأوعيتهم ، فما بقى فى الجيش وعاء إلا ملئوه وبقى مثله . فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنى رسول الله ، وأشهد عند الله لا يلقاه عبد مؤمن بهما إلا حجبتاه عن النار يوم القيمة »

٩ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الأوزاعى حدثنى يحيى بن أبى كثير حدثنى هلال بن أبى ميمونة قال حدثنى عطاء بن يسار قال حدثنى رفاعة بن عرابة الجهنى قال : صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة، فجعل ناس يستأذنون رسول الله ﷺ ، فجعل يأذن لهم ، فقال رسول الله ﷺ : ما بال شق الشجرة التى تلى رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق الآخر ؟ قال فلم نر من القوم إلا باكيا . قال يقول أبو بكر : إن الذى يستأذنك بعد هذا لسفيه فى نفسى . فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ـ وكان إذا حلف قال : والذى نفسى بيده ـ أشهد عند الله ما منكم من أحد يؤمن بالله ثم يسدد إلا سلك فى الجنة ، ولقد وعدنى ربى أن يدخل من أمتى الجنة بلا حساب ولا عذاب ، وإنى لأرجو أن لا تدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن فى الجنة » . ثم قال « إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول : لا يُسأل عن عبادى غيرى ، من ذا الذى يسألنى فأعطيه ، من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له ، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له . حتى ينفجر الصبح »

١٠ ــ أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال .. مثله ، يعنى مثل حديث قبله ومتنه [1] « كنت أمشى مع رسول الله ﷺ بحرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال : يا أبا ذر ما يسرنى أن [لى] أحداً ذهبا أمسى وعندى منه دينار إلا أن أرصده لدين . ثم مشى ومشيت معه فقال: يا أبا ذر ، قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . قال : الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة . ثم قال : يا أبا ذر لا تبرح

(١) نبه الحافظ ابن حجر على أن هذا الحديث لا وجه لاستدراكه . وكلامه فى الهامش أصابه قطع فى التجليد فلم نتمكن من إثباته كاملا

حتى آتيك . ثم انطلق حتى توارى ، فسمعت صوتا فقلت أنطلق . ثم ذكرت قول النبي ﷺ فلبثت حتى جاء ، فقلت : يا رسول الله إنى سمعت صوتا فأردت أن آتيك فذكرت قولك لى ، فقال : ذاك جبريل أتانى فأخبرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة . قلت : يا رسول الله وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق ».

٢ - باب ما يحرم دم العبد

١١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال قال : أتانى أبو العالية وصاحب لى فقال : هلما فإنكما أشب شباباً وأوعى للحديث منى ، فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثى ، قال أبو العالية حدّث هذين ، قال بشر : حدثنا عقبة بن مالك وكان من رهطه قال « بعث رسول الله ﷺ سرية فغارت على قوم ، فشذ من القوم رجل واتبعه رجل من السرية ومعه السيف شاهره ، فقال : إنى مسلم ، فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله . فنما الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال فيه قولا شديداً ، فبينا رسول الله ﷺ يخطب إذ قال : والله يا رسول الله ما قال الذى قال إلا تعوذا من القتل ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن من قبله من الناس ، فلم يصبر أن قال الثانية ، فأقبل عليه تعرف المساءة فى وجهه فقال : إن الله حرم علىّ أقتل مؤمنا (ثلاث مرات)

١٢ — أخبرنا أحمد بن عمر بن يوسف بدمشق حدثنا محمد بن حماد الظهرانى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدى بن الخيار أن عبد الله بن عدى حدثه أن النبى ﷺ بينما هو جالس بين ظهرانى الناس ، إذ جاءه رجل يستأذنه أن يسارّه ، فأذن له ، فساره فى قتل رجل من المنافقين ، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه وقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى يا رسول الله ، ولا شهادة له . قال : أليس يصلى ؟ قال : بلى يا رسول الله ولا صلاة له . فقال رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهيت عن قتلهم ».

١٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر رجل من بنى سليم

على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ومعه غنم ، فسلم عليهم فقالوا : ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم ، فعدوا عليه فقتلوه ، وأخذوا غنمه فأتوا بها رسول الله ﷺ ، فأنزل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ﴾ إلى آخر الآية (١)

٣ - باب بيعة النساء

١٤ — أخبرنا عمر بن سعيد بن شيبان أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن محمد ابن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت « أتيت رسول الله ﷺ فى نسوة نبايعه ، فقلن : نبايعك - يا رسول الله - على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأتى ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك فى معروف ، قال رسول الله ﷺ : فيما استطعتن وأطعتن(٢) . قالت فقلت : الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، هلم نبايعك يا رسول الله ، قال رسول الله ﷺ : إنى لا أصافح النساء ، إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة »

١٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا إسحاق بن عثمان حدثنا إسماعيل بن ابراهيم بن عطية عن جدته أم عطية قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار فى بيت ، فأرسل الينا عمر بن الخطاب ، فقام على الباب فسلم علينا ، فرددنا عليه السلام ثم قال : أنا رسول رسول الله ﷺ إليكن ، فقلن : مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله ﷺ ، فقال : تبايعننى على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين الآية . قالت فقلنا : نعم ، فمد يده من خارج البيت ومددنا أيدينا من داخل البيت ، ثم قال : اللهم اشهد . قالت : وأمرنا بالعيدين وأن نخرج فيه الحيض والعتق ، ولا جمعة علينا . قال اسماعيل : فسألت جدتى عن قوله « ولا يعصينك فى معروف » قالت : نهانا عن النياحة

٤ - باب فى قواعد الدين

١٦ — أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يوسف بن واضح الهاشمى حدثنا

---

(١) فى هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : قلت هذا رواه البخارى من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس

(٢) لعله « وأطقتن »

معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحي بن يعمر قال : قلت - يعني لابن عمر - يا أبا عبد الرحمن ، إن أقواماً يزعمون أن ليس قدر . قال : هل عندنا منهم أحد ؟ قلت : لا . قال : فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر يبرأ الى الله منكم ، وأنتم برآء منه . حدثنا عمر ابن الخطاب قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناس إذ جاءه رجل ليس عليه سيما سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورّك فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ما الاسلام ؟ فقال : الاسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان . قال : فاذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : يا محمد ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : فاذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : يا محمد ما الإحسان ؟ قال : الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإنك إن لا تراه فانه يراك . قال : فاذا فعلت ذلك فأنا محسن ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : فتى الساعة ؟ قال : سبحان الله ، ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها . قال : أجل . قال : إذا رأيت الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا . قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : العريب . قال : وإذا رأيت الأمة تلد ربها فذاك من أشراط الساعة . قال : صدقت . ثم نهض فولى ، فقال رسول الله ﷺ : عليّ بالرجل . فطلبناه كل مطلب ، فلم نقدر عليه . فقال رسول الله ﷺ : أتدرون من هذا ؟ هذا جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم دينكم ، خذوا عنه ، والذي نفسي بيده ما شبه عليّ منذ أتاني قبل مرتي هذه ، وما عرفته حتى ولى . (قلت) : رواه مسلم باختصار

١٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن ابن أبي هلال حدثه عن نعيم المجمر أن صهيبا مولى العتواريين حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يخبران عن رسول الله ﷺ أنه جلس على المنبر ثم قال : والذي نفسي بيده (ثلاث مرات) ثم سكت وأكب كل رجل منا يبكي حزينا ليمين رسول الله ﷺ ، ثم قال : ما من عبد يؤدي الصلوات الخمس ويصوم

رمضان ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يوم القيمة حتى إنها لتصطفق . ثم تلا ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً ﴾

١٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « من آمن بالله ورسله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، هاجر فى سبيل الله أو جلس حيث ولدته أمه »

١٩ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهنى قال « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فمن أنا ؟ قال : من الصديقين والشهداء »

٢٠ — حدثنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا عبد الله بن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ « ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر إلا دخل الجنة »

٢١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا على بن الجعد أنبأنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن معاذ بن جبل . وعن عمير بن هانىء عن عبد الرحمن بن غنم أنه سمع معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال : قلت حدثنى بعمل يدخلنى الجنة . قال : بخ بخ ، سألت عن أمر عظيم ، وهو يسير لمن يسره الله عليه : تقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتى الزكاة المفروضة ، ولا تشرك بالله شيئاً »

٢٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور » . قال أبو هريرة : حجة مبرورة تكفر خطايا سنة

٥ - باب فى الإسلام والإيمان

٢٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن منصور عن ربعى عن على عن النبي ﷺ قال « لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع : يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ، ويؤمن بالبعث بعد الموت ، ويؤمن بالقدر » .

٢٤ — أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء أنبأنا إسماعيل بن موسى الفزارى حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبى بكرة قال : قال رسول الله ﷺ « البذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار . والحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة » .

٢٥ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله أنبأنا الليث بن سعد حدثنى أبو هانئ الخولانى عن عمرو بن مالك الجنبى قال : حدثنى فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع « ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم . والمسلم ؟ من سلم الناس من لسانه ويده . والمجاهد ؟ من جاهد نفسه فى طاعة الله ، والمهاجر ؟ من هجر الخطايا والذنوب » .

٢٦ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد ابن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد - وذكر الصوفى آخر معهما - عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء . والذى نفسى بيده ، لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » .

٢٧ — أخبرنا عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « أسْلَمُ الناس إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده » . (قلت) : هو فى الصحيح بلفظ « المسلم من سلم . . . » .

٢٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن أبى قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه أنه قال « يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما أتيتك حتى حلفت عدد أصابعى هذه أن لا آتيك ، فما الذى بعثك به ؟ قال : الإسلام . قال : وما الإسلام ؟ قال : أن تسلم قلبك لله ، وأن توجه وجهك لله ، وأن

تصلي الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ـ أخوان بصيران ـ لا تقبل من عبد توبة أشرك بعد إسلامه ».

٢٩ ـ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي عدي عن حسين المعلم عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال « لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير ».

٣٠ ـ أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا مؤمل ابن اسماعيل حدثنا شعبة عن معلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين قال: قال رسول الله ﷺ « مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبا ».

٦ ـ باب في الموجبتين ومنازل الناس في الدنيا والآخرة

٣١ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شيبان النحوي حدثنا الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه ـ وهو يسير بن عميلة ـ عن خريم بن فاتك الأسدي قال: قال رسول الله ﷺ « الناس أربعة ، والأعمال ستة: موجبتان ، ومثل بمثل ، وحسنة بعشر أمثالها ، وحسنة بسبعمائة ضعف. والناس موسع عليه في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة ، وشقي في الدنيا وشقي في الآخرة والموجبتان من قال: لا إله إلا الله ـ أو قال مؤمنا بالله ـ دخل الجنة ، ومن مات وهو يشرك بالله دخل النار ، ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر أمثالها ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بسيئة فعملها كتبت له سيئة واحدة غير مضعفة ، ومن أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فسبعمائة ضعف ».

٧ ـ باب ما جاء في الوحي والإسراء

٣٢ ـ أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ « إن الله إذا تكلم بالوحي سمع أهـــل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا جاءهم فزّع عن قلوبهم فيقولون

يا جبريل ماذا قال ربك ؟ فيقول : الحق . فينادون : الحق الحق »

٣٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال : أتيت حذيفة فقال من أنت يا أصلع؟ قلت : أنا زر بن حبيش ، حدثني بصلاة رسول الله ﷺ فى بيت المقدس حين أسرى به ، قال : من أخبرك يا أصلع ؟ قلت : القرآن ، قال : القرآن ؟ فقرأت « سبحان الذى أسرى بعبده من الليل ، وهكذا هى فى قراءة عبد الله إلى قوله ﴿ إنه هو السميع البصير ﴾ قال : فهل تراه صلى فيه ؟ قلت : لا ، قال « إنه أتى بدابة - قال حماد وصفها عاصم لا أحفظ صفتها - قال فحمله عليها جبريل أحدهما رديف صاحبه ، فانطلق معه من ليلته حتى أتى بيت المقدس ، فأرى ما فى السماوات وما فى الأرض ، ثم رجعا عودهما على بدئهما فلم يصل فيه ، ولو صلى فيه لكانت سنة »

٣٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل المقرى حدثنا يحيى بن واضح حدثنا الزبير بن جنادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « ليلة أسرى بى انتهيت إلى بيت المقدس ، فخرق جبريل الصخرة باصبعه وشد بها البراق »

٣٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام الدستوائى حدثنا المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « رأيت ليلة أسرى بى رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ فقال : الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون »

٣٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال « مررت ليلة أسرى بى برائحة طيبة ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ فقال : هذه ماشطة ابنة فرعون كانت تمشطها ، فوقع المشط من يدها فقالت : بسم الله ، فقالت ابنة فرعون : أبى ؟ فقالت : ربى وربك ورب أبيك . قالت : أقول له ؟ قالت : قولى . فقالت . فقال لها : ألك من رب غيرى ؟ قالت : ربى وربك الذى فى السماء ، قال : فأحمى لها بقرة من

نحاس ، وقالت له : لى إليك حاجة . قال : وما حاجتك ؟ قالت حاجتى أن تجمع بين عظامى و بين عظام ولدى . قال : ذلك لك ، لما لك علينا من الحق . فألقاها وولدها فى البقرة واحداً واحداً ، وكان لها صبى فقال : يا أمتاه فاصبرى فانك على الحق . قال ابن عباس : أربعة تكلموا وهم صغار ، ابن ماشطة فرعون ، وصبى جريج ، وعيسى بن مريم ، والرابع لا أحفظه ،

٣٧ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن صليح[1] بواسط حدثنا عبد الحميد بن بيان السكرى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة ، فذكر باسناده نحوه باختصار حاجتها

٨- باب فى الرؤية

٣٨ — أخبرنا أحمد بن عمرو المعدل بواسط أنبأنا أحمد بن سنان القطان حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن ابن عباس قال : قد رأى محمد ﷺ ربه

٣٩ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا الحجاج ابن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس عن عمه أبى رزين العقيلى قال قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة ؟ قال : هل ترون ليلة البدر القمر أو الشمس بغير سحاب ؟ قالوا : نعم . قال : فالله أعلم . قلت : يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض ؟ قال فى عماء ، ما فوقه هواء وما تحته هواء

٩- باب إن للملك لمة ، وللشيطان لمة

٤٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمدانى عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « إن للشيطان لمة ، وللملك لمة . فأما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق ، وأما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق . فمن وجد ذلك فليحمد الله ، ومن وجد الآخر فليتعوذ من الشيطان ، ثم قرأ ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ﴾ الآية

١٠- باب ما جاء فى الوسوسة

٤١ — أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان السامى بالبصرة حدثنا كثير بن عبيد

(١) كذا . ولعل صوابه « سنان » انظر تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٥

المذحجى حدثنا مروان بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ « لن يدع الشيطان أن يأتى أحدكم فيقول من خلق السموات والأرض؟ فيقول : الله ، فيقول : فمن خلقك ؟ فيقول : الله ، فيقول : من خلق الله ؟ فاذا أحس أحدكم بذلك فليقل : آمنت بالله ورسله »

٤٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رجل : يا رسول الله إنا لنجد فى أنفسنا شيئا ما نحب أن نتكلم به وأن لنا ما طلعت عليه الشمس . فقال رسول الله ﷺ : قد وجدتم ذلك ؟ قالوا : نعم . قال : ذاك صريح الايمان »

٤٣ — أخبرنا أبو عروبة بحرّان حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبى صالح عن أبى هريرة « إنهم قالوا : يا رسول الله إنا لنجد فى أنفسنا شيئا لأن يكون أحدنا حممة أحب إليه من أن يتكلم به . قال : ذاك محض الإيمان »

٤٤ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا خالد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه فذكر نحوه

٤٥ — أخبرنا محمد بن مسرور بن يسار بأرغيان حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا اسحق الأزرق حدثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « ان رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى لأجد فى صدرى الشيء لأن أكون حممة أحب إلى من أن أتكلم به ، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر ، الحمد لله الذى رد أمره إلى الوسوسة »

٤٦ — أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ذر عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس .. فذكر نحوه

١١ - باب فيما يخالف كمال الإيمان

٤٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال « خطبنا رسول الله ﷺ فقال فى

خطبته : لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له »

٤٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعى أبو هشام حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمى عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا البذىء ولا الفاحش »

١٢ - باب ما جاء فى الكبر

٤٩ — أخبرنا محمد بن زهير بالأُبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ عن الله جل وعلا « الكبرياء ردائى ، والعظمة إزارى ، فمن نازعنى فى شىء منه أدخلته النار »

١٣ - باب فى الكبائر

٥٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا المقرى حدثنا حيوة حدثنى أبو هانئ عن أبى على عمرو بن مالك الجنبى عن فضالة بن عبيد عن رسول الله ﷺ قال « ثلاثة لا تسأل عنهم : رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ، وعبد أبق من سيده فمات ومات عاصيا ، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فخانته بعده . وثلاثة لا تسأل عنهم : رجل نازع الله رداءه فان رداءه الكبر وإزاره العز ، ورجل فى شك من أمر الله ، والقانط من رحمة الله »

٥١ — أخبرنا القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا خالد بن دهقان حدثنا عبد الله بن أبى زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « كل ذنب عسى الله أن يغفره ، إلا من مات مشركا أو قتل مؤمنا متعمداً »

٥٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموال عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال « ستة لعنهم الله وكل نبى مجاب : الزائد فى كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط

بالجبروت ليذل بذلك من أعز الله ويعز به من أذل الله ، والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتى ما حرم الله ، والتارك لسنتى »

٥٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الملك بن عمرو يعنى أبا عامر العقدى حدثنا زهير بن محمد عن عمرو بن أبى عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من غير تخوم الأرض ، ولعن الله من كمه أعمى عن السبيل ، ولعن الله من سب والديه ، ولعن الله من تولى غير مواليه ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط » قالها ثلاثا فى عمل قوم لوط

٥٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا اسحق بن إبراهيم حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال : « ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة : الشيخ الزانى ، والإمام الكذاب ، والعائل المزهو »

٥٥ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدرى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة . . فذكره بنحوه

٥٦ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرنى عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار سمع سالم بن عبد الله يقول : قال ابن عمر قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة : العاقّ لوالديه ، ومدمن الخمر ، والمنان ما أعطى »

٥٧ — أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء بدمشق حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا بشر بن محمد عن الأوزاعى قال : حدثنى إسماعيل بن عبيد الله قال حدثتنى كريمة بنت الحسحاس المزنية قالت : سمعت أبا هريرة وهو فى بيت أم الدرداء يقول : قال رسول الله ﷺ « ثلاث من الكفر : شق الجيب ، والنياحة ، والطعن فى النسب »

٥٨ — أخبرنا عبد الأعلى بن محمد بن سالم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الفريابى قال حدثنا الأوزاعى . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « ثلاث هى الكفر بالله »

١٤ - باب المراء فى القرآن

٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « المراء فى القرآن كفر »

١٥ - باب فيمن أكفر مسلما

٦٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ « ما أكفر رجل رجلا إلا باء أحدهما بها ، إن كان كافراً وإلا كفر بتكفيره »

١٦ - باب ما جاء فى النفاق

٦١ - أخبرنا أحمد بن على فى عقبة قال حدثنا أبو الربيع حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى ﷺ قال . . مثله (قلت) وهو : قال رسول الله ﷺ « أربع خلال من كن فيه كان منافقاً خالصاً : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر . ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق »

٦٢ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا يحي بن داود حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبى الجعد الضمرى قال : قال رسول الله ﷺ من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق »

١٧ - باب فى إبليس وجنوده

٦٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا محمد بن عبد الله الزبيرى حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى عن النبى ﷺ قال « إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول : من أضل اليوم مسلما ألبسته التاج . قال فيخرج هذا فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، فيقول أوشك أن يتزوج . ويجىء

هذا فيقول : لم أزل به حتى عقّ والديه فيقول : يوشك أن يبرهما . ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى أشرك ، فيقول : أنت أنت . ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى قتل ، فيقول : أنت أنت ، ويلبسه التاج »

٦٤ ــ أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدى حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال « إن إبليس قد يئس أن يعبده المصلون ، ولكنه في التحريش بينهم [1] »

١٨ - باب في أهل الجاهلية

٦٥ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا الحارث بن سريج النقال حدثنا يحيى ابن يمان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم في النار »

٦٦ ــ أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا أنبأنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا أبي عن عامر قال : قال رسول الله ﷺ « الوائدة والموءودة في النار »

٦٧ ــ أخبرنا ابن ذريح حدثنا عقبة حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة قال : قال أبي فحدثني أبو إسحق أن عامرا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال . . مثله

٦٨ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا على بن الجعد الجوهرى حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مرى بن قطرى يحدث عن عدى بن حاتم قال : قلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ، وكان يفعل ويفعل . قال « إن أباك أراد أمرا فأدركه » يعنى الذكر . قال : قلت يا رسول الله إنى أسئلك عن طعام لا أدعه إلا تحرجا قال : لا تدع شيئا ضارعت النصرانية فيه »

٦٩ ــ أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن اسماعيل ببست حدثنا أحمد بن المقدام العجلى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنى أبي عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد

---

(١) قال الحافظ : حديث جابر رواه مسلم في التوبة من حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، فلا معنى لاستدراكه

الخدرى أن رسول الله ﷺ قال « ليأخذن الرجل بيد أبيه يوم القيمة يريد أن يدخله الجنة فينادى : إن الجنة لا يدخلها مشرك ، إن الله قد حرم الجنة على كل مشرك . فيقول أى رب أبى ، فيتحول إلى صورة قبيحة وريح منتنة ، قال أبو سعيد : فكان أصحاب محمد ﷺ يرون أنه إبراهيم . ولم يزدهم رسول الله ﷺ على ذلك

٧٠ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا أحمد بن المقدام العجلى .
(قلت) : فذكر نحوه

٢ - كتاب العلم

١ - باب فيما بثه سيدنا رسول الله ﷺ

٧١ — أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا سفيان عن قطر عن أبي الطفيل عن أبي ذر قال : تركنا رسول الله ﷺ وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم

٢ - باب رواية الحديث لمن فهمه ومن لا يفهمه

٧٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان قال سمعت عبد الرحمن بن أبان يحدث عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار، قال قلت ما بعث اليه هذه الساعة إلا لشيء سأله عنه ، فسألته فقال : سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول « نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه . ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم . ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له . ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة »

٧٣ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني عمر ابن سليمان — هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب — عن عبد الرحمن بن أبان ، هو ابن عثمان بن عفان ، فذكر نحوه إلا أنه قال « رحم الله امرءا »

٧٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سليمان حدثني سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن مسعود عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول « رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع »

٧٥ ــ أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن سماك . . فذكره . إلا أنه قال « نضر الله امرءا »

٧٦ ــ أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن على الجهضمى أخبرنا عبد الله بن داود عن على بن صالح عن سماك . . فذكر نحوه

٧٧ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن جعفر البرمكى حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال « تسمعون ويُسمع منكم [ويسمع] ممن يسمع منكم [1] »

٣ - باب طلب العلم والرحلة فيه

٧٨ ــ أخبرنا إبراهيم بن اسحق الأنماطى الزاهد أنبأنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل [الله] له به طريقا إلى الجنة . ومن أبطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه »

٧٩ ــ أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عاصم عن زر قال : أتيت صفوان بن عسال المرادى فقال : ما جاءبك ؟ قلت : جئت أنبط العلم . قال : فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من خارج يخرج من بيته يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع » (قلت) : وله طرق تأتى

٨٠ ــ أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا عبد الله ابن داود الخريبى قال : سمعت عاصم بن [رجاء بن] حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال : كنت جالسا مع أبى الدرداء فى مسجد دمشق فأتاه رجل فقال : يا أبا الدرداء إنى أتيتك من مدينة الرسول ﷺ فى حديث بلغنى أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ . فقال أبو الدرداء : أما جئت لحاجة ؟ أما جئت لتجارة ؟ أما جئت إلا لهذا

---

(١) فى هامش الأصل : قد رواه مسلم فى الدعوات من صحيحه من رواية أبى أسامة عن الأعمش ، فلا وجه لاستدراكه

الحديث ؟ قال : نعم . قال فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول « من سلك طريقا يطلب فيه علماً سلك الله به طريقا من طرق الجنة ، والملائكة تضع أجنحتها رضا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض والحيتان فى الماء . وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . إن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ، وأورثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر »

٨١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا المقرى حدثنا حيوة حدثنى أبو صخر أن سعيدا المقبرى أخبره أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيراً أو ليعلمه كان كالمجاهد فى سبيل الله ، ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له »

٤ - باب الخير عادة

٨٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال : سمعت معاوية عن رسول الله ﷺ قال « الخير عادة ، والشر لجاجة . ومن يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين » . (قلت) : فى الصحيح منه « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين » فقط

٥ - باب فى المجالس

٨٣ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى حرملة عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ « المجالس ثلاثة : سالم ، وغانم ، وشاحب »

٦ - باب فيمن علم علما

٨٤ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم قال : حدثنى زيد بن أبى أنيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال : سمعت النبى ﷺ يقول « خير ما يخلف المرء بعد موته ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة تجرى يبلغه أجرها ، وعلم يعمل به من بعده »

٨٥ – أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة هو الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة . . فذكر نحوه

٧ - باب فيمن لا يشبع من العلم ويجمع العلم

٨٦ – أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة والسابعة لم يكن موسى يحبها ، قال : يا رب أي عبادك أتقى ؟ قال : الذي يذكر ولا ينسى . قال : فأي عبادك أهدى ؟ قال : الذي يتبع الهدى . قال : فأي عبادك أحكم ؟ قال : الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه . قال : فأي عبادك أعلم ؟ قال : الذي لا يشبع من العلم ، يجمع علم الناس إلى علمه . قال : فأي عبادك أعز ؟ قال : الذي إذا قدر غفر . قال : فأي عبادك أغنى ؟ قال : الذي يرضى بما يؤتى . قال : فأي عبادك أفقر ؟ قال صاحب مبغوض » قال رسول الله ﷺ « ليس الغنى عن ظهر ، إنما الغنى غنى النفس . وإذا أراد الله بعبد خيراً جعل غناه في نفسه وتقاه في قلبه ، وإذا أراد بعبد شراً جعل فقره بين عينيه »

٨ - باب فيمن له رغبة في العلم

٨٧ – أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا ابن أبي عدى عن حميد عن أنس بن مالك قال « كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه »

٨٨ – أخبرنا الصوفي ببغداد حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الجراح بن مليح البهراني قال : سمعت بكر بن زرعة الخولاني قال : سمعت أبا عنبة الخولاني وهو من أصحاب النبي ﷺ وهو ممن صلى القبلتين كلتيهما وأكل الدم في الجاهلية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا بغرس يغرس يستعملهم في طاعته »

٩ - باب فى النية فى طلب العلم

٨٩ — أخبرنا محمد بن عبد الله [بن يحيى] بن محمد بن مخلد حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود (ح) وأخبرنا عمر بن محمد بن بجير حدثنا أبو الطاهر بن السرح قالا حدثنا ابن وهب أخبرنى أبو يحيى بن سليمان الخزاعى عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر الأنصارى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة »

٩٠ — أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزى بالبصرة حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا ابن أبى مريم عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا تماروا به السفهاء ، ولا تجيزوا به المجالس [1] ، فمن فعل ذلك فالنار النار »

١٠ - باب جدال المنافق

٩١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ « أخوف ما أخاف عليكم جدال منافق عليم اللسان »

١١ - باب معرفة أهل الحديث بصحته وضعفه

٩٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا سليمان ابن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبى حميد وأبى أسيد أن النبى ﷺ قال « إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به ، وإذا سمعتم الحديث تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه »

---

(١) كذا . وفى النهاية « أجاز الأمر يجيزه : إذا أمضاه وجعله جائزا »

١٢ - باب النهى عن كثرة السؤال لغير فائدة

٩٣ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف بنسأ حدثنا نصر بن على خبرنا يزيد بن زريع حدثنا عبد الرحمن عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله كره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال » .

١٣ - باب السؤال للفائدة

٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن سلم - واللفظ للحسن - قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسانى حدثنا أبى عن جدى عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ذر قال « دخلت المسجد فاذا رسول الله ﷺ جالس وحده فقال : يا أبا ذر ، إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان ، فقم فاركعهما(١) . قال : فقمت فركعتهما ، ثم عدت فجلست اليه فقلت : يا رسول الله إنك أمرتنى بالصلاة ، فما الصلاة ؟ قال : خير موضوع ، استكثر أو استقل . قال قلت : يا رسول الله ، أى العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله وجهاد فى سبيل الله . قال قلت : يا رسول الله فأى المؤمنين أكمل إيمانا ؟ قال : أحسنهم خلقا . قلت : يا رسول الله فأى المؤمنين أسلم ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده . قلت : يا رسول الله ، فأى الصلاة أفضل ؟ قال . طول القنوت . قلت : يا رسول الله فأى الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر السيئات . قلت : يا رسول الله فما الصيام ؟ قال فرض مجزى ، وعند الله أضعاف كثيرة . قلت : يارسول الله فأى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده واهريق دمه .

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله تعالى « قال ابن أبى عمر : حدثنا هشام بن سليمان حدثنا أبو رافع عن يزيد بن رومان عمن أخبره عن أبى ذر قال : دخلت المسجد فإذا أنا برسول الله ﷺ جالسا وحده ، قلت : أنظر إليه وهو لا يرانى . وأقول : ما خلا هكذا وحده إلا وهو على حاجة ، أو على وحى . فجعلت أؤامر نفسى أن آتيه ، فأبت نفسى إلا أن آتيه ، فجئت فسلمت ثم جلست ، فجلست طويلا لا يلتفت إلى ولا يكلمنى . قال : قلت قد كره رسول الله ﷺ مجالستى . ثم التفت إلىّ فقال : يا أبا ذر . فقلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . قال : أركعت اليوم ؟ قلت : لا . قال : قم فاركع ... الحديث بطوله . وسياق الأصل أتم » .

قلت : يا رسول الله ، فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل ، يسر إلى فقير . قلت : يا رسول الله ، فأيما أنزل عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسى . ثم قال : يا أبا ذر ، ما السموات السبع مع الكرسى إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسى كفضل الفلاة على الحلقة . قلت : يا رسول الله ، كم الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وعشرون ألفاً . قلت : يا رسول الله ، كم الرسل من ذلك ؟ قال : ثلثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا . قلت : يا رسول الله ، من كان أولهم ؟ قال : آدم عليه السلام . قلت : يا رسول الله ، أنبى مرسل ؟ قال : نعم خلقه الله بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وكلمه قبلا . ثم قال : يا أبا ذر ، أربعة سريانيون : آدم وشيث ، وأخنوخ - وهو إدريس ، وهو أول من خط بالقلم - ونوح . وأربعة من العرب : هود ، وشعيب ، وصالح ، ونبيك محمد (صلى الله عليهم أجمعين) . قلت : يا رسول الله ، كم كتابا أنزله ؟ قال : مائة كتاب وأربعة كتب . أنزل على شيث خمسون صحيفة ، وأنزل على أخنوخ ثلاثون صحيفة ، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف ، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان . قلت : يا رسول الله ، ما كانت صحف ابراهيم ؟ قال : كانت أمثالا كلها . أيها الملك المسلط المبتلى المغرور ، إنى لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ، ولكنى بعثتك لترد عنى دعوة المظلوم ، فانى لا أردها وإن كانت من كافر . وعلى العاقل - ما لم يكن مغلوبا على عقله - أن تكون له ساعات : ساعة يناجى فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يتفكر فيها فى صنع الله ، وساعة يخلو فيها لحاجته فى المطعم والمشرب . وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث : تزود لمعاد ، أو مرمة لمعاش ، أو لذة فى غير محرّم . وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه ، مقبلا على شانه ، حافظا للسانه . ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه . قلت : يارسول الله ، فما كانت صحف موسى عليه السلام ؟ قال : كانت عبراً كلها ، عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح . عجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك . عجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب . عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن اليها . عجبت لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل . قلت : يا رسول الله أوصنى . قال : أوصيك بتقوى الله ، فانه رأس الأمر كله . قلت : يا رسول الله زدنى ، قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله ، فانه نور لك فى الأرض وذخر لك فى السماء . قلت :

يا رسول الله ، زدنى . قال : إياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ، ويذهب بنور الوجه . قلت : يا رسول الله ، زدنى . قال : عليك بالصمت إلا من خير ، فانه مطردة للشيطان عنك ، وعون لك على أمر دينك . قلت : يا رسول الله ، زدنى . قال : عليك بالجهاد فانه رهبانية أمتى . قلت : يا رسول الله ، زدنى . قال : أحب المساكين وجالسهم قلت : يا رسول الله زدنى . قال : انظر الى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فانه أجدر أن لا تزدرى بنعمة الله عندك . قلت : يا رسول الله ، زدنى . قال : قل الحق وإن كان مراً . قلت : يا رسول الله ، زدنى . قال : ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ، ولا تجد عليهم فيما يأتى ، وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك وتجد عليهم فيما تأتى . ثم ضرب بيده على صدرى فقال : يا أبا ذر ، لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق » . (قلت) : فيه ابراهيم ابن هشام بن يحيى الغسانى ، قال أبو حاتم وغيره : كذاب [1]

---

(١) فى هامش الاصل : قلت فى الميزان « وهو صاحب حديث أبى ذر الطويل ، انفرد به عن أبيه عن جده ، قال الطبرانى لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده وهم ثقات ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرج حديثه فى الأنواع ، ثم ذكر أنه قال أبو حاتم : إن ابراهيم بن هشام هذا كذاب . وقال ابن الجوزى قال أبو زرعة : انه كذاب . انتهى . وفى المعجم للذهبى : يرويه ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى ، قال أبو حاتم وغيره : ليس بثقة ووثقه الطبرانى . وحكى عنه أبو حاتم ما يدل على أنه لا يعى الحديث . انتهى

وبموضع آخر من هامش صفحة الأصل « انفرد أبو حاتم الرازى بتضعيف ابراهيم بن هشام وقواه غيره وللحديث شواهد : منها ما رواه ابن جرير فى أوائل تاريخه عن أحمد بن عبد الرحمن بن زهر [الذى فى الطبرى : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب] عن عمه [عبد الله بن وهب] عن الماضى بن محمد بن أبى سلمة [فى الطبرى : الماضى بن محمد بن أبى سليمان] عن القاسم بن محمد عن أبى إدريس الخولانى . قاله بطوله [قلنا : ولكنه عند الطبرى مختصر]

وفى موضع ثالث من هامش الأصل : « وفى الحديث أشياء مفرقة ، من روايات متنوعة إلى أبى ذر : منها من طريق عبيد بن حسحاس عنه ، وفيها من طريق أخرى قد ذكرتها فى الهامش أولا »

١٤ - باب فيمن كتم علما

٩٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن على بن الحكم البنانى عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « من كتم علما يلجم بلجام من نار يوم القيمة »

٩٦ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب حدثنى عبد الله بن عياش بن عباس عن أبيه عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ﷺ قال من كتم علما ألجمه الله بلجام من نار يوم القيمة »

١٥ - باب اتباع رسول الله ﷺ

٩٧ — أخبرنا [محمد بن] عبيد الله بن الفضل الكلاعى بحمص حدثنا كثير بن عبيد المذحجى حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن مروان بن روبة عن ابن أبى عوف عن المقدام بن معدى كرب عن رسول الله ﷺ أنه قال « إنى أوتيت الكتاب وما يعدله ، يوشك شبعان على أريكته أن يقول : بينى وبينكم هذا الكتاب فما كان [فيه] من حلال أحللناه ، ومن كان فيه من حرام حرمناه . ألا وإنه ليس كذلك »

٩٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا أبو اسحق الفزارى عن مالك بن أنس عن سالم أبى النضر عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى رافع قال : قال رسول الله ﷺ « لا أعرفن الرجل يأتيه الأمر من أمرى إما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : ما ندرى ما هذا ، عندنا كتاب الله ليس هذا فيه »

٩٩ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم قال « رأيت ابن عمر محلول الأزرار ، فسألته عن ذلك فقال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى كذلك »

١٠٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا على بن الجعد حدثنا زهير بن معاوية عن عروة بن عبد الله بن قشير قال : حدثنى معاوية بن قرة عن أبيه قال « أتيت رسول الله ﷺ فى رهط من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الأزرار ، فأدخلت يدى فى جيب قميصه

فمست الخاتم » فما رأيت معاوية ولا ابنه قط فى شتاء ولا حر إلا مطلق الأزرار لا يزران أبداً

١٠١ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب حدثنى الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الرحمن أنه قال لعبد الله بن عمر « انا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف فى القرآن ولا نجد صلاة السفر فى القرآن ، فقال له عبد الله بن عمر : ابن أخى ، ان الله جل وعلا بعث الينا محمداً رسول الله ﷺ ولا نعلم شيئاً ، فانما نفعل كما رأيناه يفعل »

١٠٢ — أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتى حدثنا على بن المدينى حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا ثور بن يزيد حدثنى خالد بن معدان حدثنى عبد الرحمن بن عمرو السلمى وحجر بن حجر الكلاعى قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو من الذين نزل فيهم ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه﴾ فسلمنا وقلنا : أتيناك زائرين ومقتبسين . فقال العرباض « صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم ، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع ، فماذا تعهد الينا ؟ فقال : أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وان كان عبداً حبشياً مجدعا ، فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيراً ، فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الأمور ، فان كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة »

١٦ - باب ما جاء فى البر والاثم

١٠٣ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا اسماعيل بن علية عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن جده عن أبى أمامة قال « قال رجل : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : اذا سرّتك حسنتك ، وساءتك سيئتك ، فأنت مؤمن . قال : يا رسول الله فما الإثم ؟ قال : اذا حاك فى صدرك شىء فدعه »

١٧ - باب في الصدق والكذب

١٠٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي برزة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ألا ان الكذب يسوّد الوجه ، والنميمة عذاب القبر »

١٠٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت « ما كان خلق أبغض الى رسول الله ﷺ من الكذب ، فان كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة »

١٠٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا اسحق بن ابراهيم الطالقاني حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال حدثني يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن اسماعيل قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ « عليكم بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة ، واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار »

١٠٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال « اضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة : اصدقوا اذا حدثتم ، وأوفوا اذا وعدتم ، وأدوا اذا ائتمنتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم »

١٨ - باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل

١٠٨ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن قتادة بن دعامة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو أنه قال « لقد كان رسول الله ﷺ يحدثنا اليوم والليلة عن بني اسرائيل ، لا يقوم الا لحاجة »

١٠٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان

عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، وحدثوا عني ولا تكذبوا علي »

١١٠ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب أن نملة بن أبي نملة الأنصاري حدثه أن أبا نملة أخبره أنه « بينما هو جالس عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل من اليهود فقال : أتتكلم هذه الجنازة ؟ فقال النبي ﷺ : الله أعلم . فقال اليهودي : أنا أشهد أنها تتكلم . فقال النبي ﷺ : إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا : آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله ، فإن كان حقا لم تكذبوهم وإن كان باطلا لم تصدقوهم » . وقال « قاتل الله اليهود لقد أوتوا علماً »

١٩ - باب ما جاء في القصص

١١١ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال « لم يكن يقص في زمان رسول الله ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر ولا عثمان . إنما كان القصص زمن الفتنة »

١١٢ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن ابن أبي السائب قاص أهل المدينة قال : قالت عائشة « قص في الجمعة مرة ، فإن أبيت فمرتين ، فان أبيت فثلاث . ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديثهم فتقطعه عليهم ، ولكن إن استمعوا حديثك فحدثهم ، واجتنب السجع في الدعاء ، فإني عهدت النبي ﷺ وأصحابه يكرهون ذلك »

٢٠ - باب التاريخ

١١٣ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال « تسألوني عن الساعة ، والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة »

١١٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد . . فذكر نحوه

٢١ - باب رفع العلم

١١٥ ــ أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدى أبو نعيم وحاجب ابن أركين قالا حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب قال : سمعت الليث بن سعد يقول : حدثنى ابراهيم بن أبى عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير أنه قال : حدثنى عوف بن مالك الأشجعى ، ان رسول الله ﷺ نظر إلى السماء فقال : هذا أوان رفع العلم . فقال رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد : يا رسول الله ، يرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن كنت لأحسبك أفقه أهل المدينة . ـ ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما فى أيديهم من كتاب الله ـ قال فلقيت شداد ابن أوس وحدثته بحديث عوف بن مالك فقال : صدق عوف ، ثم قال : ألا أخبرك بأول ذلك يرفع ؟ قلت : بلى . قال : الخشوع حتى لا ترى خاشعا

٣ - كتاب الطهارة

١ - باب ما جاء في الماء

١١٦ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى أنبأنا أبو معمر حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الماء لا ينجسه شيء »

١١٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله - يعني بن عبد الله بن عمر - عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله ﷺ « إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شئ »

١١٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثهم أن أباه عبد الله ابن عمر حدثهم . . (قلت) فذكر نحوه

١١٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعنبي عن مالك بن صفوان ابن سليم عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : سأل رجل رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا ، أفنتوضأ بماء البحر ؟ فقال « هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته »

١٢٠ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني إسحق بن حازم عن ابن مقسم - يعني عبيد الله - عن جابر أن النبي ﷺ سئل عن ماء البحر فقال « هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته »

٢ - باب في سؤر الهر

١٢١ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعنبي عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءاً فجاءت هرة تشرب

منه فأصغى لها أبو قتادة الإناء فشربت منه ، قالت كبشة فرآنى أنظر اليه قال « أتعجبين يا بنت أخى ؟ قالت : فقلت نعم . فقال : ان النبى ﷺ قال « إنها ليست بنجس ، إنما هى من الطوافين عليكم أو الطوافات »

٣ - باب فى جلود الميتة تدبغ

١٢٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا زهير بن عباد الرؤاسى حدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عائشة ان رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت »

١٢٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان بخبر غريب حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثنا حسين بن محمد حدثنا شريك عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « دباغ جلود الميتة طهورها » .

١٢٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة أنبأنا عبيد الله بن موسى عن همام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن رسول الله ﷺ أتى فى غزوة تبوك على بيت فى فنائه قربة معلقة ، فاستسقى ، فقيل له إنها ميتة ، فقال « ذكاة الأديم دباغه »

٤ - باب فى من أراد الخلاء ومعه شىء فيه ذكر الله تعالى

١٢٥ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسى حدثنا همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهرى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه

٥ - باب ما يقول إذا دخل الخلاء

١٢٦ — أخبرنا محمد بن اسحق بن سعيد السعدى حدثنا على بن خشرم أنبأنا عيسى ابن يونس عن شعبة عن قتادة عن القاسم الشيبانى عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال « إن هذه الحشوش محتضرة ، فاذا أراد أحدكم أن يدخل فليقل : أعوذ بالله من الخبث والخبائث »

١٢٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة قال : سمعت النضر بن أنس يحدث عن زيد بن أرقم . . (قلت) فذكر نحوه

٦ - باب آداب الخلاء والاستجمار بالحجر

١٢٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيي بن سعيد القطان [حدثنا] أبو صالح حدثنى أبي عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « إنما أنا لكم مثل الوالد ، فاذا ذهب أحدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ، ولا يستطب بيمينه » وكان يامر بثلاثة أحجار ، وينهى عن الروث والرمة »

١٢٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامى حدثنا وهيب عن ابن عجلان . . (قلت) فذكر نحوه

١٣٠ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرنى حيوة والليث عن ابن عجلان .. فذكر بعضه (١)

١٣١ — أخبرنا هاشم بن يحيى أبو السرى بنصيبين حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إذا استجمر أحدكم فليوتر ، فان الله تعالى وتر يحب الوتر ، أما يرى السموات سبعا والأيام سبعا والطواف سبعا » وذكر أشياء

١٣٢ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا سليما بن سيف حدثنا أبو عاصم حدثنا حصين الحميرى عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا استجمر أحدكم فليوتر ، و إذا اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أحسن ، ومن أتى الغائط فليستتر ، وان لم يجد الا كثيبا من رمل ، فان الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم »

١٣٣ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا غوث بن سليمان بن زياد

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « لفظ الوليد بن

المصرى حدثنا أبى قال : دخلنا على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى فى يوم جمعة ، فدعا بطست وقال للجارية استرينى فسترته ، فبال فيه ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يبول أحدكم مستقبل القبلة (١)

١٣٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا أبى عن ابن اسحق حدثنى أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال « كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا اذا أهرقنا الماء . قال : ثم قد رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة »

١٣٥ — أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بالموصل حدثنا ابراهيم بن اسماعيل الجوهرى حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن نافع (٢) عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « لا تبل قائما »

١٣٦ — أخبرنا اسحق بن أحمد القطان بتنيس حدثنا محمد بن اشكاب حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال « نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره بيمينه »

١٣٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا

شجاع : نهى عن الاستنجاء باليمين »

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمة الله عليه « رواه الخطيب فى تاريخه : حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا أحمد بن عثمان الآدمى حدثنا أبو إسماعيل - يعنى الترمذى - حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى عرابى بن معاوية الحضرمى عن سليمان ابن زياد الحضرمى عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال : كان يرسل إلى فأمسك عليه المصحف وهو يقرأ - وكان أعمى - فعرض له حقن من بول ، فدعا جارية له فجعل بيننا وبينه ثوبا ثم قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يتغوط أحدكم لبوله ولا لغيره مستقبل القبلة ولا مستدبرها ، شرقوا أو غربوا »

(٢) بهامش الاصل « هذا معلول ، وإنما سمعه ابن جريج من عبد الكريم بن أبى المخارق عن نافع »

اسماعيل بن سنان حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحي بن أبي كثير عن عياض بن هلال الأنصارى عن أبي سعيد الخدرى عن النبي ﷺ قال « لا يقعد الرجلان على الغائط يتحدثان يرى كل واحد منهما عورة صاحبه ، فان الله يمقت على ذلك »

٧ - باب الاستنجاء بالماء

١٣٨ ــ أخبرنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عبيد بن آدم بن أبي اياس حدثنا أبي حدثنا شريك حدثنا ابراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال « دخل رسول الله ﷺ الخلاء ، فاتيته بماء فى تور او ركوة فاستنجى به ومسح يده اليسرى على الأرض فغسلها ثم أتيته بأناء فتوضأ »

٨ - باب الاحتراز من البول

١٣٩ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ فى يده كهيئة الدرقة فوضعها فبال اليها ، فقال بعض القوم : انظروا اليه يبول كما تبول المرأة . قال فسمعه النبي ﷺ فقال : ويحك ، ماعلمت ما أصاب صاحب بنى إسرائيل ، كانوا إذا اصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض ، فنهاهم ، فعذب فى قبره »

١٤٠ ــ أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثنى زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال « كنا نمشى مع رسول الله ﷺ فمررنا على قبرين ، فقام ، فقمنا معه ، فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه ، فقلنا : مالك يا نبي الله ؟ قال : ما تسمعون ما أسمع ؟ قلنا : وما ذاك يا نبي الله ؟ قال هذان رجلان يعذبان فى قبورهما عذابا شديدا فى ذنب هين ، قلنا : فيم ذاك ؟ قال : احدهما لا يستنزه من البول ، وكان الآخر يؤذى الناس بلسانه ويمشى بينهم بالنميمة . فدعا بجريدتين من جرائد النخل ، فجعل فى كل قبر واحدة ، قلنا : وهل ينفعهم ذلك يارسول الله ؟ قال : نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين »

٩ - باب البول فى القدح

١٤١ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال حدثتنى حكيمة بنت أميمة عن أمها أميمة بنت رقيقة «ان النبي ﷺ كان يبول فى قدح من عيدان، ثم يوضع تحت سريره»

١٠ - باب ماجاء فى السواك

١٤٢ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا اسماعيل هو ابن أبى أويس حدثنا سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبى سلمة عن عائشة أن النبي ﷺ قال «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة»

١٤٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الشيبانى حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرى حدثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبى عتيق عن أبيه قال: سمعت عائشة تقول: إن رسول الله ﷺ قال «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب»

١٤٤ — أخبرنا ابن زهير بتستر حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «عليكم بالسواك، فانه مطهرة للفم، مرضاة للرب»

١١ - باب فرض الوضوء

١٤٥ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا على بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»

١٢ - باب فضل الوضوء

١٤٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله «انهم قالوا: يارسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك؟ قال: غر محجلون، بلق من آثار الطهور»

١٣ - باب البداء باليمين

١٤٧ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمر البجلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا لبستم وإذا توضأتم فابدءوا بميامنكم»

١٤ - باب ما جاء في الوضوء

١٤٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه «أن أبا جبير الكندي قدم على رسول الله ﷺ فأمر له رسول الله ﷺ بوضوء قال: توضأ يا أبا جبير. فبدأ بفيه فقال له رسول الله ﷺ لا تبدأ بفيك، فان الكافر يبدأ بفيه. ثم دعا رسول الله ﷺ بوضوء فغسل يديه حتى أنقاهما، ثم تمضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا، ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا، ثم مسح برأسه وغسل رجليه»

١٤٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدي أنبأنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ «إذا توضأت فاستنثر، وإذا استجمرت فأوتر»

١٥٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا زائدة بن قدامة حدثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير قال: دخل علي رضوان الله عليه الرحبة بعد ما صلى الفجر فجلس في الرحبة ثم قال لغلام: ائتني بطهور. فأتاه الغلام باناء فيه ماء وطست، قال عبد خير: ونحن جلوس ننظر اليه فأخذ بيده اليسرى فأفرغ على يده اليمنى، ثم غسل كفيه ثم أخذ بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى، ثم غسل كفيه، كل ذلك لايدخل يده في الإناء حتى غسلها ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى الى المرفق ثلاث مرات، ثم أدخل يده اليمنى في الاناء حتى غمرها، ثم رفعها بما حملت من الماء، ثم مسحها بيده اليسرى، ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرة، ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى، ثم صب بيده اليمنى على

قدمه اليسرى ثم أدخل يده فى الإناء فغرف بكفه فشرب منه ، ثم قال : هذا طهور نبي الله ﷺ ، فمن أحب أن ينظر الى طهور نبي الله ﷺ فهذا طهوره »

١٥١ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا زائدة بن قدامة فذكر نحوه

١٥٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال بن ميسرة قال : صليت مع على بن أبى طالب الظهر ، فذكر نحوه . إلا أنه قال : ومسح برأسه ومسح رجليه

١٥٣ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا ابن علية ، حدثنا محمد بن اسحق حدثنى محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولانى عن ابن عباس قال : دخل على بيتى وقد بال . . فذكر بعضه

١٥٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ابن نمير حدثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبى وائل قال « رأيت عثمان رضى الله عنه توضأ فخلل لحيته ثلاثا وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعله »

١٥٥ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أبو كريب حدثنا ابن أبى زائدة عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد أن النبى ﷺ أتى بثلثى مد ماء فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه »

١٥٦ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة . . فذكر نحوه أخصر منه

١٥٧ — أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء أبو الحسن حدثنا إبراهيم ابن يعقوب حدثنا زيد بن الحباب عن ابن ثوبان قال : حدثنى عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبى هريرة « ان النبى ﷺ توضأ مرتين مرتين » .

١٥٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا الاوزاعى عن أبى المطلب أن عبد الله بن عمرو كان يتوضا ثلاثا ثلاثا يسند ذلك الى النبى ﷺ

١٥ - باب إسباغ الوضوء

١٥٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحيى بن سليم

عن اسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال « كنت وافد بنى المنتفق الى رسول الله ﷺ ، فقدمنا على رسول الله ﷺ فلم نصادفه فى منزله وصادفنا عائشة ، فأمرت لنا بخزيرة فصنعت ، وأتينا بقناع - والقناع الطبق فيه التمر - فاكلنا . ثم جاء رسول الله ﷺ فقال : هل أصبتم شيئا أو أمر لكم بشىء ؟ قلنا نعم يا رسول الله ، فبينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس اذ دفع الراعى غنمه الى المراح ومعه سخلة تيعر ، فقال رسول الله ﷺ : ما ولدت ؟ قال بهمة . قال : اذبح مكانها شاة . ثم أقبل علينا فقال : لا يحسبن - ولم يقل لا تحسبن - أنا من أجلك ذبحناها ، إن لنا غنما مائة لا تزيد ، فاذا ولدت بهمة ذبحنا مكانها شاة . قال قلت يا رسول الله . إن لى امرأة وفى لسانها شىء ، قال : فطلقها إذاً . قال قلت يا رسول الله إن لى منها ولدا ولها صحبة . قال : عظها ، فان يك فيها خير فستقبل ، ولا تضرب ظعينتك ضربك أمتك . قال قلت يا رسول الله أخبرنى عن الوضوء فقال : أسبغ الوضوء ، وخلل بين أصابعك ، وبالغ فى الاستنشاق إلا أن تكون صائما »

١٦٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن ابراهيم حدثنا يحي ابن سليم الطائفى . . فذكر نحوه

١٦١ — أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا هوبر بن معاذ الكلبي حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء على المكروهات ، وكثرة الخطا الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذا لكم الرباط »

١٦٢ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا ابو يحي محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنى عبد الله بن أبى بكر عن سعيد بن المسيب عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : إسباغ الوضوء أو الطهور فى المكاره » (قلت) فذكر الحديث ، وهو بتمامه فى الصلاة

١٦٣ — أخبرنا أحمد بن يحيي بن زهير حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا أبي عن سفيان عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال «صفقتان في صفقة ربا ، وأمرنا رسول الله ﷺ باسباغ الوضوء»

١٦ - باب المحافظة على الوضوء

١٦٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج بن يونس وأبو خيثمة قالا حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا ابن ثوبان حدثني حسان بن عطية أن أبا كبشة السلولي حدثه أنه سمع ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ «سددوا وقاربوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»

١٦٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيي بن طلحة اليربوعي حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت «ما رأيت النبي ﷺ صائما العشرة قط ، ولا خرج من الخلاء إلا مس ماء»

١٧ - باب فيمن توضأ كما أمر ، وصلى كما أمر

١٦٦ — أخبرنا الحسن بن قتيبة اللخمي حدثنا يزيد بن موهب حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا غزوة السلاسل ، ففاتهم العدو وأبطؤا ثم رجعوا الى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر ، فقال عاصم بن سفيان : يا أبا أيوب فاتنا العدو العام ، وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه . قال أبو أيوب : يا ابن أخي أدلك على ما هو أيسر من ذلك ، اني سمعت رسول الله ﷺ يقول «من توضأ كما أمر ، وصلى كما أمر ، غفر له ما تقدم من ذنبه . أكذلك يا عقبة ؟ قال : نعم»

١٨ - باب في من بات على طهارة

١٦٧ — حدثنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء حدثنا أبو عاصم أحمد بن جواس الحنفي حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عاصم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ «من بات على طهارة بات في شعاره ملك ، فلا يستيقظ إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا»

١٩ - باب فيمن استيقظ فتوضأ

١٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله ما لم يقل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول « من كذب على متعمداً فليتبوأ بيتا من جهنم » وسمعته يقول « [يقوم] الرجل من أمتي من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد ، فاذا وضأ يديه انحلت عقدة ، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، وإذا وضأ رجليه ، انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ، ما سألني عبدي هذا فهو له

١٦٩ - حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا عيسى ابن يونس حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي ﷺ قال « ما من مسلم ذكر ولا أنثى ينام إلا وعليه جرير معقود ، وإن هو توضأ وقام الى الصلاة أصبح نشيطا قد أصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها ، وان استيقظ ولم يذكر الله أصبح وعقده عليه ، وأصبح ثقيلا كسلان ، ولم يصب خيرا »

١٧٠ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عمر بن حفص ابن غياث عن أبيه عن الأعمش قال : سمعت أبا سفيان . . فذكر نحوه باختصار

٢٠ - باب كراهية الاعتداء في الطهور

١٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نعامة [1] عن عبد الله بن المغفل سمع ابنا له في دعائه يقول : اللهم إني أسألك القصر الابيض عن يمين الجنة إذا دخلتها ، قال : أي بني ، سل الله الجنة وتعوذ به من النار ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول « سيكون في هذه الأمة قوم

---

(١) كان في الاصل « عن أبي معاوية » والتصحيح من سنن أبي داود ، وكذلك نقله ابن كثير عن مسند أحمد . وأبو نعامة هو قيس بن عباية من شيوخ الجريري . وسيأتي في الحديث بعده « عن أبي العلاء » وهو يزيد بن عبد الله بن الشخير أحد شيوخ الجريري أيضاً

يعتدون فى الدعاء والطهور »

١٧٢ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسى عن حماد بن سلمة عن الجريرى عن أبى العلاء قال : سمع عبد الله بن مغفل ابنا له .. فذكر نحوه

٢١ - باب المسح على الخفين

١٧٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا فضل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن أبى حازم عن أبى هريرة « أن رسول الله ﷺ سئل فقيل : يا رسول الله ، أرأيت الرجل يحدث فيتوضأ ويمسح على خفيه ، أيصلى ؟ قال : لا بأس بذلك »

١٧٤ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبى يعفور قال : سألت أنس بن مالك عن المسح على الخفين فقال « كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما »

١٧٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن إسحق المسيبى حدثنا عبد الله بن نافع عن داود بن أبى الفرات عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد قال « دخل بلال ورسول الله ﷺ الأسواق ، فذهب لحاجته ثم خرج قال أسامة : فسألت بلالا ماذا صنع رسول الله ﷺ ؟ قال بلال : ذهب لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم صلى »

٢٢ - باب المسح على الجوربين والنعلين والخمار

١٧٦ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان عن أبى قيس الأودى عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة « ان رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين »

١٧٧ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا داود بن أبى الفرات عن محمد بن زيد عن أبى شريح عن أبى مسلم مولى زيد بن صوحان قال « كنت مع سلمان الفارسى ، فرأى رجلا قد أحدث وهو يريد أن ينزع خفيه للوضوء ، فقال

له سلمان : امسح عليهما وعلى عمامتك ، فانى رأيت رسول الله ﷺ مسح على خماره وعلى خفيه ».

١٧٨ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا زيد بن أسلم عن الأهوازى حدثنا عبد الله بن الزبير بن معبد حدثنا أيوب السختيانى عن داود بن أبى الفرات .. فذكر نحوه باختصار

٢٣ - باب التوقيت فى المسح

١٧٩ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلى حدثنا زهير بن معاوية عن عاصم عن زر بن حبيش قال « أتيت صفوان بن عسال المرادى فقلت له : حك فى نفسى المسح على الخفين ؟ فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شيئا ؟ قال : نعم ، أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا سفرا - أو مسافرين - أن لا ننزع أو نخلع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن من غائط ولا بول ، إلا من جنابة ».

١٨٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبانا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عاصم .. فذكر نحوه أتم منه . قلت : وله طريق فى العلم أتم منه

١٨١ — أخبرنا [محمد بن] عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمى عن أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت عن النبى ﷺ أنه سئل عن المسح على الخفين فقال : المسافر ثلاثا وللمقيم يوما ».

١٨٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا أبو عوانة .. قلت : فذكر نحوه إلا أنه قال « إن أعرابيا سأل ».

١٨٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة أنبأنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عمرو بن ميمون عن أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت قال « رخص لنا رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثا ، ولو استزدناه لزادنا ».

١٨٤ — أخبرنا القطان بالرقة حدثنا عمر بن يزيد السيارى حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا المهاجر أبو مخلد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه « أن رسول الله ﷺ وقت فى المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، وللمقيم يوما وليلة ».

١٨٥ — أخبرنا الخليل بن محمد ابن بنت تميم بن المنتصر بواسط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب . . فذكر نحوه

١٨٦ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان عن عاصم عن زر قال « أتيت صفوان بن عسال المرادى فقال : ما جاء بك ؟ قلت : ابتغاء العلم . قال : فان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا لما يطلب . قلت : حك في نفسي المسح على الخفين بعد الغائط والبول ، وكنتَ امرءا من أصحاب رسول الله ﷺ ، فأتيتك أسألك هل سمعت فى ذلك شيئا ؟ قال : نعم ، كان يأمرنا إذا كنا سفرا ـ أو مسافرين ـ أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لكن من غائط ونوم وبول . قلت : سمعته يذكر شيئا فى الهوى ؟ قال : نعم ، بينا نحن معه فى مسير فناداه أعرابى بصوت جهورى : يا محمد ، فأجابه على نحو من كلامه قال : هاؤم . قلنا : ويلك اغضض من صوتك فإنك قد نهيت عن ذلك . قال : أرأيت رجلا أحب قوما ولم يلحق بهم ؟ قال هو يوم القيمة مع من أحب . ثم لم يزل يحدثنا حتى قال : إن من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة مسيرة أربعين سنة ، فتحه يوم خلق السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه . وفى رواية « أمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناها على طهور ثلاثا إذا سافرنا » قلت : تقدم لصفوان بن عسال فى أول هذا الكتاب طرق فى هذا

٢٤ - باب فيمن كان على طهارة وشك فى الحدث

١٨٧ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحي بن أبي كثير عن عياض بن هلال عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال « إذا جاء أحدكم الشيطان فقال : إنك قد أحدثت ، فليقل فى نفسه كذبت ، حتى يسمع صوتا باذنه ، أو يجد ريحا بانفه »

١٨٨ — وأخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام عن يحي بن أبي كثير . . فذكر نحوه فى حديث السهو

٢٥ - باب الذكر والقراءة على غير وضوء

١٨٩ أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حضين بن المنذر عن المهاجر بن قنفذ بن عمير ابن جدعان أنه أتى النبي ﷺ وهو يتوضأ فسلم عليه، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى توضأ، ثم اعتذر اليه فقال: إنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهر»

١٩٠ — أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشى بالبصرة وابن خزيمة قالا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى.. فذكر نحوه

١٩١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا عبد الله ابن يحي عن حيوة بن شريح عن يزيد بن الهاد أن نافعا حدثه عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ أقبل من الغائط، فلقيه رجل عند بئر جمل فسلم عليه، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ وأقبل على الجدار فوضع رسول الله ﷺ يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله ﷺ على الرجل السلام»

١٩٢ — أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأصم حدثنا محمد بن ميمون المكى حدثنا سفيان بن عيينة عن شعبة ومسعر (وذكر أبو قريش آخر معهما) عن عمرو ابن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على رضى الله عنه قال «كان رسول الله ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء ماخلا الجنابة»

١٩٣ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحي حدثنا سفيان .. فذكر نحوه

٢٦ - باب صلاة الحاقن.

١٩٤ — أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الأرقم كان يؤم أصحابه، فحضرت الصلاة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال «سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة»

١٩٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع عن إدريس بن يزيد الأودى عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا يصلى أحدكم وهو يدافعه الأخبثان »

٢٧ - باب التيمم

١٩٦ — أخبرنا محمد بن على الصيرفى غلام طالوت بن عباد بالبصرة حدثنا الفضيل ابن الحسين الجحدرى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبى قلابة عن عمرو بن بجدان قال : سمعت أبا ذر قال « اجتمعت عند رسول الله ﷺ من غنم الصدقة غنم ، فقال : ابدُ يا أبا ذر ، فبدوت فيها الى الربذة . قال فكان يأتى على الخمس والست وأنا جنب . قال فوجدت فى نفسى ، فأتيت النبى ﷺ وهو مسند ظهره الى الحجرة ، فلما رآنى قال : مالك يا أبا ذر ثكلتك أمك ؟ قلت : يا رسول جنب ، فأمر جارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فاستترت بالبعير وبالثوب فاغتسلت . قال فكأنما وضع عنى جبلا فقال : ادن فان الصعيد الطيب وضوء المسلم ، فاذا وجد الماء فليمس بشرته الماء » وفى رواية « وان لم يجد الماء عشر سنين »

١٩٧ — أخبرنا أحمد بن عيسى بن المسكين بواسط وكان يحفظ الحديث ويذاكر به حدثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام حدثنا مخلد بن يزيد حدثنا سفيان الثورى عن أيوب السختيانى وخالد الحذاء عن أبى قلابة . . فذكر نحوه باختصار

١٩٨ — أخبرنا شباب بن صالح حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن خالد عن أبى قلابة (قلت) فذكر نحوه أتم منه

١٩٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخى جويرية حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار قال « تيممنا مع النبى ﷺ الى المناكب » (قلت) : وقد تقدم حديث ابن عمر فى تيمم النبى ﷺ على الجدار فى باب الذكر والقراءة على غير وضوء

٢٠٠ — أخبرنا اسحق بن ابراهيم ببست حدثنا حماد بن يحيى بن حماد بالبصرة حدثنا أبى حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبى ذر قال :

قال رسول الله ﷺ « أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي : بعثت الى الأحمر والأسود ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، ونصرت بالرعب فرعب العدو منى مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض طهوراً ومسجداً ، وقيل لى سل تعطه فاختبأت دعوتى شفاعة لأمتى فى القيامة وهى نائلة إن شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئا »

٢٠١ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى قال أخبرنى الوليد بن عبد الله بن أبى رباح أن عطاء عمه حدثه عن ابن عباس أن رجلا أجنب فى شتاء فسأل فامر بالغسل فمات ، فذكر للنبى ﷺ فقال « مالهم قتلوه قتلهم الله (ثلاثا) جعل الله الصعيد ـ أو التيمم ـ طهورا » قال : شك ابن عباس ، ثم أثبته بعد

٢٠٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنس عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية ، وأنهم أصابهم برد شديد لم ير مثله ، فخرج لصلاة الصبح قال : والله لقد احتلمت البارحة . فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم . فلما قدم على رسول الله ﷺ سأل رسول الله ﷺ أصحابه فقال : كيف وجدتم عمرا وأصحابه (لعله وصحابته) فأثنوا عليه خيرا وقالوا : يا رسول الله صلى بنا وهو جنب ، فأرسل رسول الله ﷺ الى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذى لقى من البرد وقال : يا رسول الله إن الله قال ﴿ ولا تقتلوا أنفسكم ﴾ ولو اغتسلت مت ، فضحك رسول الله ﷺ إلى عمرو »

٢٨ - باب ما ينقض الوضوء

٢٠٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن على بن طلق قال « جاء أعرابى الى النبى ﷺ فقال : إنا نكون فى أرض الفلاة ويكون منا الرويحة وفى الماء قلة . فقال النبى ﷺ : إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء فى أعجازهن فان الله لا يستحى من الحق

٢٠٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن على بن طلق الحنفى قال : قال رسول الله ﷺ : اذا فسا أحدكم فى الصلاة فلينصرف ثم ليتوضأ وليعد صلاته ، ولا تأتوا النساء فى أدبارهن

٢٠٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيـــلان حدثنا الفضل بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال « إذا أحدث أحدكم وهو فى الصلاة فليأخذ على أنفه ثم لينصرف »

٢٠٦ — أخبرنا عمرو بن على بن عبد العزيز بنصيبين حدثنا عمر بن شبة حدثنا عمر بن على المقدمى عن هشام . . فذكره

٢٩ - باب ما جاء فى مس الفرج

٢٠٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا نصر بن على بن نصر الجهضمى أنبأنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال « خرجنا وفدا إلى النبى ﷺ فجاء رجل فقال : يا نبى الله ماتقول فى مس الرجل ذكره بعد مايتوضأ ؟ فقال : هل هو إلا مضغة ـ أو بضعة ـ منه »

٢٠٨ — أخبرنا محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى الفقيه بمكة حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء حدثنا حسين بن الوليد عن عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يمس ذكره وهو فى الصلاة ، قال : لا بأس به ، إنه كبعض جسده »

٢٠٩ — حدثنا ابن قتيبة بعسقلان حدثنا محمد بن أبى السرى حدثنا ملازم بن عمرو حدثنى عبد الله بن بدر حدثنى قيس بن طلق حدثنى أبى . . فذكر نحوه

٢١٠ — أخبرنا على بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط وعمران بن فضالة الشعيرى بالموصل قالا حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانى حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك و نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم القارى عن المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أفضى أحدكم بيده إلى

فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ »

٢١١ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبى فديك أخبرنى ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة أن النبي ﷺ قال « من مس فرجه فليتوضأ » قال قال عروة : فسألت بسرة فصدقته

٢١٢ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا على بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسره قالت : قال رسول الله ﷺ « من مس فرجه فليعد الوضوء »

٢١٣ — أخبرنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا عبد الله بن الوليد العدنى عن سفيان الثورى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة قالت : قال رسول الله ﷺ « من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة »

٢١٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا بن محمد ذكوان الدمشقى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبى عن الزهرى عن عروة عن بسرة عن النبي ﷺ قال « إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ . والمرأة مثل ذلك »

٣٠ - باب فيما مسته النار

٢١٥ — أخبرنا عبد الله بن الأزدى حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا الثورى عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البراء « ان رجلا قال للنبى ﷺ : أنصلى فى أعطان الإبل ؟ فقال : لا . قيل : أنصلى فى مرابض الغنم ، قال : نعم . قيل : أنتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم . قيل : أنتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : لا »

٢١٦ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن شرحبيل بن سعد عن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ قال « أهديت إلى رسول الله ﷺ شاة فشوى له بطنها فأكل منها ثم قام فصلى ولم يتوضأ » . (قلت) وبسنده الى أبى رافع قال « كنت مع رسول الله ﷺ ، فمر بقدر لبعض أهله فيها لحم نضيج ، فناوله بعضهم منها كتفا

فأكلها وهو قائم، ثم صلى ولم يتوضأ »

٢١٧ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة « أنه رأى النبي ﷺ توضأ من أثوار أقط ثم رآه أكل كتف شاة ، فصلى ولم يتوضأ » . (قت) : هو في الصحيح باختصار نسخ الوضوء

٢١٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبي حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر « ان النبي ﷺ أتى امرأة من الانصار ، قال : فبسطت لهم عند ظل صور [1] ، ورشت بالماء حوله ، وذبحت شاة فأكل وأكلنا معه ثم قال [2] تحت الصور ، فلما استيقظ توضأ ثم صلى الظهر ، فقالت المرأة : يا رسول الله فضلت عندنا فضلة من طعام ، فهل لك فيها ؟ قال نعم ، فأكل وأكلنا ، ثم صلى ولم يتوضأ

٢١٩ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير ابن حازم . . فذكر نحوه

٢٢٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن معمر حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال « أكل رسول الله ﷺ من لحم ، ومعه أبو بكر وعمر ، ثم قاموا الى الصف ولم يتوضؤا . قال جابر : ثم شهدت أبا بكر أكل طعاما ، ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ . ثم شهدت عمر أكل من جفنة ثم قام فصلى ولم يتوضأ »

٢٢١ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول . (قلت) فذكر نحوه ، إلا أنه قال « ثم دخلت مع أبي بكر فقال : هل من شيء ؟ فلم يجدوا . فقال : أين شاتكم الوالد ؟ فأمرني بها فاعتقلت فحلبت ، ثم صنع له طعاما فأكلنا ثم صلى قبل أن يتوضأ » فذكر نحوه

٢٢٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر . (قلت) : فذكر نحوه ،

---

(١) الصور - بفتح الصاد - الجماعة من النخل (٢) أي نام نومة القيلولة

إلا أنه قال « ودخلنا على أبي بكر فدعا بطعام فلم يجده فقال : أين شاتكم التى ولدت ؟ قالت : هي ذه . فدعا بها فحلبها بيده ، ثم صنعوا لنا فأكل فصلى ولم يتوضأ . وتعشيت مع عمر فأتى بقصعتين فوضعت واحدة بين يديه والأخرى بين يدى القوم ، فأكل فصلى ، ولم يتوضأ » .

٢٢٣ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث حدثنا سليمان بن زياد الحضرمى أنه سمع عبد الله بن الحارث ابن جزء يقول « كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ فى المسجد الخبز واللحم ثم نصلى ولا نتوضأ » .

٣١ - باب فضل طهور المرأة

٢٢٤ — أخبرنا على بن أحمد بن بسطام بالبصرة حدثنا عمرو بن على بن بحر حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال عاصم الأحول : سمعت أبا حاجب يحدث عن الحكم ابن عمرو الغفارى « أن رسول الله ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة » .

٢٢٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عاصم بن النضر حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه أبصر النبي ﷺ وأصحابه يتطهرون الرجال والنساء من إناء واحد يتطهرون منه

٢٢٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس « ان امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة ، فجاء النبي ﷺ يتوضأ بفضلها فقالت له ، فقال : ان الماء لا ينجسه شيء » .

٢٢٧ — أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن إشكاب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا ابراهيم بن نافع حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ « ان ميمونة ورسول الله ﷺ اغتسلا فى قصعة فيها أثر العجين » .

٣٢ - باب ما يوجب الغسل

٢٢٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال « إنما كان الماء

من الماء رخصة فى أول الإسلام ، ثم نهى عنها »

٢٢٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا محمد بن مهران الجمال حدثنا مبشر بن اسماعيل عن محمد بن مطرف أبى غسان عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال حدثنى أبى . (قلت) : فذكر نحوه

٢٣٠ — أخبرنا على بن الحسين بن سليمان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة حدثنا أبو حمزة حدثنا الحسين بن عمران عن الزهرى قال « سألت عروة عن الذى يجامع ولا ينزل ، قال : على الناس أن يأخذوا بالآخر فالآخر من أمر رسول الله ﷺ . حدثتنى عائشة أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك ولا يغتسل وذلك قبل فتح مكة ، ثم اغتسل بعد ذلك وأمر الناس بالغسل »

٣٣ - باب فى الجنب يأكل أو ينام

٢٣١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابى منذ ثمانين سنة حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة قالت « كان النبى ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب لم ينم حتى يتوضأ ، وإذا أراد أن يأكل غسل يديه وأكل (قلت) : هو فى الصحيح غير قصة الأكل

٢٣٢ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبى حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضوان الله عليهما « أنه سأل رسول الله ﷺ : أينام أحدنا وهو جنب ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ويتوضأ إن شاء (١)

٣٤ - باب التستر عند الاغتسال

٢٣٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم هانىء . قالت « نزل رسول الله ﷺ بأعلى مكة فأتيته فجاء أبو ذر بجفنة فيها ماء ،

---

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : هو فى صحيح مسلم بمعناه . وينظر فى قوله « إن شاء »

قالت : إنى لأرى فيها أثر العجين ، قالت : فسترته أبو ذر فاغتسل ، ثم ستر النبى ﷺ أبا ذر فاغتسل ، (قلت) : فذكر الحديث

٣٥ - باب الغسل لمن أسلم

٢٣٤ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا عمرو بن على عن يحيى القطان حدثنا سفيان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم « أنه أسلم فأمره النبى ﷺ أن يغتسل بماء وسدر »

٣٦ - باب ماجاء فى دم الحيض

٢٣٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن ثابت الحداد عن عدى بن دينار مولى أم قيس بنت محصن عن أم قيس بنت محصن قالت « سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب ، فقال : اغسليه بالماء والسدر ، وحكيه بضلع »

٣٧ - باب ماجاء فى الثوب الذى يجامع فيه

٢٣٦ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا مخلد بن أبى زميل وعبد الجبار ابن عاصم قالا حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال « سأل رجل النبى ﷺ : أصلى فى الثوب الذى آتى فيه أهلى ؟ قال : نعم ، إلا أن ترى فيه شيئا فتغسله »

٢٣٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن معاوية بن أبى سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبى ﷺ أنه سألها : هل كان رسول الله ﷺ يصلى فى الثوب الذى يجامعها فيه ؟ فقالت : نعم ، إذا لم ير فيه أذى

٣٨ - باب ماجاء فى الحمام

٢٣٨ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن

ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن سويد الخطمى عن أبى أيوب الانصارى أن رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا يدخل الحمام » قال فنميت بذلك الى عمر بن عبد العزيز فى خلافته ، فكتب الى أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضا ، فسأله ، ثم كتب الى عمر فمنع النساء عن الحمام

٣٩ - باب ماجاء فى المذى

٢٣٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن أبى نجيح عن عطاء عن إياس بن خليفة عن رافع بن خديج أن عليا أمر عمارا أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذى ، فقال « يغسل مذاكيره ويتوضأ »

٢٤٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا محمد ابن إسحق حدثنى سعيد بن عبيد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال « كنت ألقى من المذى شدة ، فكنت أكثر الاغتسال منه ، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : إنما يجزيك منه الوضوء . فقلت : فكيف بما أصاب ثوبى منه ؟ قال: يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح بها من ثوبك »

٢٤١ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا زائدة ابن قدامة حدثنا الركين بن الربيع الفزارى عن حصين بن قبيصة عن على بن أبى طالب قال : كنت رجلا مذاء فسألت النبى ﷺ فقال « إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك وإذا رأيت الماء فاغتسل [1] »

٢٤٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا حسين ابن على عن زائدة عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على . . فذكر نحوه

٢٤٣ — اخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا بشر بن معاذ العقدى حدثنا عبيدة

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : هو فى الصحيحين بغير هذا اللفظ

ابن حميد الحذاء حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة عن حصين بن قبيصة عن على . . فذكر نحوه

٢٤٤ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن على بن أبى طالب أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذى ماذا عليه؟ فان عندى ابنته وأنا أستحيى أن أسأله . قال المقداد : فسألت رسول الله ﷺ فقال « إذا وجد ذلك أحدكم فلينضح فرجه ، وليتوضأ وضوءه للصلاة » (١)

٢٤٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعبنى عن مالك . . فذكر نحوه

٤٠ - باب طهارة المسجد من البول

٢٤٦ — أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى أبو بكر حدثنا على بن خشرم أنبأنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « دخل أعرابى على رسول الله ﷺ المسجد وهو جالس فقال : اللهم اغفر لى ولمحمد ، ولا تغفر لأحد معنا . قال : فضحك رسول الله ﷺ . ثم قال : لقد احتظرت واسعا . ثم ولى الأعرابى حتى إذا كان فى ناحية المسجد فحج ليبول ، فقال الأعرابى بعد أن فقه فى الإسلام : فقام الىّ رسول الله ﷺ فلم يؤنبنى ولم يسبنى وقال : إنما بنى هذا المسجد لذكر الله والصلاة ، وانه لايبال فيه . ثم دعا بسجل من ماء فأفرغه عليه » (قلت) لأبى هريرة حديث فى الصحيح فى بول الأعرابى فى المسجد باختصار عن هذا

٤١ - باب فى بول الغلام والجارية

٢٤٧ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا بندار حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبى [عن] قتادة عن أبى حرب بن أبى الأسود عن أبيه عن على بن أبى طالب « ان النبى ﷺ قال فى بول الرضيع : ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية »

---

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : هو منقطع ، سليمان لم يسمعه من المقداد . وقد رواه مسلم من طريق سليمان عن عبد الله بن عباس عن على

٤٢ - باب إزالة القذر من النعل

٢٤٨ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الخليل حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « اذا وطئ أحدكم بنعله فى الأذى فان التراب له طهور »

٢٤٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعى عن ابن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « إذا وطئ أحدكم الأذى بخفيه فطهورهما التراب »

٤٣ - باب مايعفى عنه من الدم

٢٥٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن محمد ابن إسحق قال : حدثنى صدقة بن يسار بن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى سفر غزوة ذات الرقاع ، فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين . فلما انصرف رسول الله ﷺ أتى زوجها وكان غائبا ، فلما أخبر حلف لا ينتهى حتى يهريق فى أصحاب محمد ﷺ دما ، فخرج يتبع أثر رسول الله ﷺ ، فنزل رسول الله ﷺ منزلا فقال : من رجل يكلأنا ليلتنا هذه ؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصارفقالا نحن يارسول الله . فقال رسول الله ﷺ : فكونا بفم الشعب . قال وكان رسول الله ﷺ وأصحابه نزلوا إلى شعب من الوادى ، فلما خرج الرجلان إلى فم الشعب قال الأنصارى للمهاجرى : أى الليل أحب اليك أن أكفيك ، أوله أو آخره ؟ قال : بل اكفنى أوله . قال فاضطجع المهاجرى فنام ، وقام الأنصارى يصلى ، وأتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربيئة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه ، فنزعه فوضعه وثبت قائماً يصلى ، ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه وثبت قائما يصلى ، فلما عاد الثالثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركع وسجد ثم أهبّ صاحبه فقال : اجلس فقد أتيت ، فوثب . فلما رآهما الرجل عرف أنه نذر به ، فلما رأى المهاجرى ما بالانصارى من الدماء قال : سبحان الله ، أفلا أهببتنى أول ما رماك ؟ قال : كنت فى سورة أقرأها ، فلم أحب أن اقطعها حتى أنفدها ، فلما تابع

على الرمى ركعت فآذنتك . وايم الله لولا أن أضيع ثغرا أمرنى رسول الله ﷺ بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفدها

٤ - كتاب الصلاة

١ - باب فرض الصلاة

(قلت) قد تقدم فى كتاب الإيمان أحاديث تدل على فرض الصلاة والزكاة فى «باب فيمن أدى الفرائض واجتنب الكبائر» ويأتى فى الزكاة شىء من ذلك إن شاء الله

٢٥١ — أخبرنا علي بن أحمد بن عمران الجرجانى بحلب حدثنا نصر بن على ابن نصر حدثنا نوح بن قيس أنبأنا خالد بن قيس عن قتادة عن أنس «أن رجلا قال : يارسول الله ماافترض الله على عباده ؟ قال : خمس صلوات . قال : هل قبلهن أو بعدهن شىء ؟ قال : افترض الله على عباده خمس صلوات . قال : هل قبلهن أو بعدهن شىء ؟ قال فحلف الرجل بالله لايزيد عليهن ولا ينقص منهن ، فقال النبى ﷺ : ان صدق دخل الجنة »

٢٥٢ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا محمد بن عمرو عن محمد بن يحيى بن حبان عن المخدجى أنه قال لعبادة بن الصامت «إن أبا محمد رجلا من الأنصار كانت له صحبة يزعم أن الوتر حق ، فقال : كذب أبو محمد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من جاء بالصلوات الخمس قد أكملهن لم ينتقص من حقهن شيئا كان له عندالله عهد أن لا يعذبه ، ومن جاء بهن وقد انتقص من حقهن شيئا فليس له عند الله عهد ، إن شاء رحمه وان شاء عذبه » . وفى رواية « خمس صلوات افترضهن الله على عباده »

٢٥٣ — أخبرنا عبدالله بن قحطبة بن مرزوق بفم الصلح حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشام أنبأنا يحيى بن سعيد أنبأنا محمد بن يحيى بن حبان الانصارى عن ابن محيريز قال : جاء رجل إلى عبادة بن الصامت . (قلت) فذكر نحوه

٢ - باب فيمن حافظ على الصلاة ومن تركها

٢٥٤ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا المقرى حدثنى سعيد بن أبى أيوب عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوما فقال « من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة ، وكان يوم القيمة مع قارون وهارون وفرعون وأبىّ بن خلف »

٢٥٥ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقـــد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « إن العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر »

٢٥٦ — أخبرنا يحيى بن أبى عمر بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدى حدثنا محمد بن حمير حدثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن عمه عن بريدة عن النبى ﷺ قال « بكروا بالصلاة فى يوم الغيم ، فانه من ترك الصلاة فقد كفر »

٢٥٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إسحق بن ابراهيم المروزى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر قال : حدثنى سليمان بن حبيب عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة ، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتى تليها ، فأولهن نقضا الحكم ، وآخرهن الصلاة »

٣ - باب فضل الصلاة

٢٥٨ — أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمدانى حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرنى حيى بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال . فقال رسول الله ﷺ :

الصلاة . قال : ثم مه ؟ قال : ثم الصلاة . قال : ثم مه ؟ قال : ثم الصلاة . ثلاث مرات قال ثم مه ؟ قال الجهاد فى سبيل الله . قال : فان لى والدين . فقال رسول الله ﷺ : آمرك بوالديك خيرا . فقال : والذى بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولأتركنهما ، فقال له رسول الله ﷺ : أنت أعلم »

٢٥٩ ـــ أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليـــد حدثنا الأوزاعى حدثنى شداد أبو عمار حدثنى واثلة بن الأسقع قال « جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، إنى أصبت حداً فأقمه على ، فأعرض عنه . ثم قال : يارسول الله إنى أصبت حداً فأقمه على ، فأعرض عنه . ثم قال : يارسول الله إنى أصبت حدا فأقمه على .. وأقيمت الصلاة ، فلما سلم ﷺ قال له الرجل : يارسول الله إنى أصبت حداً فأقمه على ، فقال له رسول الله ﷺ : هل توضأت حين أقبلت قال : نعم ، قال : وصليت معنـا ؟ قال : نعم . قال : فاذهب فان الله قد غفـر لك » .
(قلت) قد تقدم حديث ثوبان « واعلموا أن خير أعمالـكم الصلاة » فى الطهارة فى الوضوء (قلت) ويأتى حديث أبى أمامة صلوا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالـكم فى الزكاة

٢٦٠ ـــ أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى عشانة عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « تعجب ربنا من راعى غنم فى رأس الشظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلى ، فيقول الله جل وعلا : انظروا إلى عبدى هذا ، يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى ، غفرت لعبدى وأدخلته الجنة »

٢٦١ ـــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك بن أبى جميلة يحدث عن أبى بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ « يا كعب بن عجرة ، إنه لايدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار أولى به . يا كعب بن عجرة ، الناس غاديان ، فغاد فى فكاك نفسه فمعتقها ، وغاد موبقها . يا كعب بن عجرة ، الصلاة قربان ، والصدقة برهان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا »

٥ - كتاب المواقيت

١ - باب وقت صلاة الصبح

٢٦٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن يحيي الأموى حدثنى أبى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح فغلس بها، ثم صلى الغداة فأسفر بها، ثم قال: أين السائل عن وقت صلاة الغداة؟ فيما بين صلاتى أمس واليوم »

٢٦٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيي بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبى ﷺ قال « أصبحوا بالصبح، فانكم كلما أصبحتم بالصبح كان أعظم لأجوركم، أو « لأجرها »

٢٦٤ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد عن ابن إسحق عن عاصم بن عمر.. فذكر نحوه، إلا أنه قال « أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر »

٢٦٥ — أخبرنا إسحق بن ابراهيم بن إسماعيل حدثنا ابن أبى عمر العدنى حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة.. فذكر نحو الطريق الأولى من حديث رافع

٢٦٦ — أخبرنا ببيت المقدس عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى حدثنى نهيك بن يريم عن مغيث بن سمى قال صلى بنا عبد الله بن الزبير الغداة فغلس بها، فالتفت الى ابن عمر فقلت: ما هذه الصلاة؟ قال: هذه صلاتنا مع رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر رضوان الله عليهما، فلما قتل عمر أسفر بها عثمان رضوان الله عليه ». (قلت) ويأتى حديث أبى مسعود فى التغليس بها فى « باب جامع فى مواقيت الصلاة »

٢ - باب وقت صلاة الظهر

٢٦٧ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا عمرو بن على الفلاس حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث عن جابر ابن عبد الله قال «كنا نصلى مع النبي ﷺ فى شدة الحر، فيعمد أحدنا إلى قبضة من الحصى فيجعلها فى كفه هذه ثم فى كفه هذه، فاذا بردت سجد عليها»

٢٦٨ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن أنس بن مالك «أن رسول الله ﷺ خرج فصلى الظهر حين زاغت الشمس»

٢٦٩ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا إسحاق ابن يوسف حدثنا شريك عن بيان عن قيس بن أبى حازم عن المغيرة بن شعبة قال «كنا نصلى مع رسول الله ﷺ بالهاجرة فقال: ابردوا بالصلاة، فان شدة الحر من فيح جهنم»

٣ - باب ماجاء فى صلاة العصر

٢٧٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هاشم بن الحارث المروزى حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن عـــدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة قال «سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق: شغلونا عن صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا، أو «قلوبهم» قال «ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس»

٤ - باب وقت صلاة المغرب

٢٧١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا حماد بن سلمة عن أبى الزبير عن جابر «أنهم كانوا يصلون المغرب - يريد مع رسول الله ﷺ - ثم ينتضلون»

٥ - باب وقت صلاة العشاء الآخرة

٢٧٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد

ابن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال « أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة - يعني العشاء - كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة »

٢٧٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن حازم حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر قال « خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة وهم ينتظرون العشاء فقال : صلى الناس ورقدوا ، وأنتم تنتظرونها . أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها . ثم قال : لولا ضعف الضعيف ، أو كبر الكبير ، لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل »

٢٧٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد حدثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال « أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ، ثم خرج والناس ينتظرون الصلاة فقال : أما انه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم ، ثم نزلت عليه ﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ﴾

٦ - باب الحديث بعدها

٢٧٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال « سمعتني عائشة وأنا أتكلم بعد العشاء الآخرة فقالت : ياعري ، ألا تريح كاتبيك ؟ فان رسول الله ﷺ لم يكن ينام قبلها ولا يتحدث بعدها »

٢٧٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب قال « كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة في الامر من أمور المسلمين ، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه »

٢٧٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن أبي وائل عن ابن مسعود قال « جدب لنا رسول الله ﷺ السمر بعد صلاة العتمة »

٧ - باب جامع فى أوقات الصلوات

٢٧٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا حسين بن على بن حسين عن وهب بن كيسان عن جابر قال « جاء جبريل إلى النبي ﷺ حين زالت الشمس فقال : قم يا محمد فصل الظهر ، فقام فصلى الظهر . ثم جاءه حين صار ظل كل شيء مثله فقال : قم فصل العصر . فقام فصلى العصر . ثم جاءه حين غابت الشمس فقال : قم فصل المغرب ، [فقام فصلى المغرب] . ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال : قم فصل العشاء ، فقام فصلاها ، ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح فقال : قم يامحمد فصل [الصبح] فقام فصلى الصبح ، وجاءه من الغد حين صار ظل كل شيء مثله فقال : قم فصل الظهر ، فقام فصلى الظهر . ثم جاءه حين صار ظل كل شيء مثليه فقال قم فصل العصر فقام فصلى العصر. ثم جاءه حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل المغرب ، فقام فصلى المغرب . ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل فقال : قم فصل العشاء ، فقام فصلى العشاء ، ثم جاءه الصبح حين أسفر جدا فقال : قم فصل الصبح فقال : ما بين هذين وقت كله »

٢٧٩ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان أنبأنا ابن وهب أخبرنى أسامة أن ابن شهاب أخبره « أن عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فأخر الصلاة شيئاً ، فقال عروة بن الزبير : أما علمت أن جبريل قد أخبر محمدا ﷺ بوقت الصلاة ؟ فقال له عمر : اعلم ماتقول ياعروة . فقال عروة : سمعت بشير بن أبي مسعود يقول : سمعت أبا مسعود الانصارى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نزل جبريل فأخبرنى بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه . فحسب بأصابعه خمس صلوات ، ورأيت رسول الله ﷺ يصلى الظهر حين تزول الشمس ، وربما أخرها حين يشتد الحر ، ورأيته يصلى العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتى ذا الحليفة قبل غروب الشمس ، ويصلى المغرب حين تسقط الشمس ، ويصلى العشاء حين يسود الأفق وربمـــا أخرها حتى يجمع الناس ، وصلى الصبح بغلس ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ، ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات ﷺ لم يعد الى أن يسفر . (قلت) : فى الصحيح طرف من أوله

٨ - باب فى الصلاة لوقتها

٢٨٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة وعمر بن محمد الهمدانى قالا حدثنا محمد ابن بشار حدثنى عثمان بن عمر بن فارس عن مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود قال « قلت يا رسول الله ، أى الأعمال [أفضل] ؟ قال : الصلاة فى أول وقتها » (قلت) هو فى الصحيح غير قوله « فى أول وقتها »

٩ - باب المحافظة على الصبح والعصر

٢٨١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هشيم عن داود بن أبى هند عن أبى حرب بن أبى الاسود عن فضالة بن عبيد الليثى قال « أتيت النبى ﷺ وعلمنى الصلوات الخمس ومواقيتها ، قال فقلت له : إن هذه ساعات أشتغل فيها ، فمرنى بجوامع فقال : إن شغلت فلا تشغل عن العصرين ، قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة الغداة وصلاة العصر »

٢٨٢ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا إسحق بن شاهين حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبى هند عن عبد الله بن فضالة الليثى عن أبيه قال « علمنا رسول الله ﷺ ، فكان فيما علمنا قال : حافظوا على الصلوات وحافظوا على العصرين . قلت : يا رسول الله وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها » وعن عمارة بن رويبة أن رسول الله ﷺ قال « من صلى البردين دخل الجنة »

١٠ - باب فيمن أدرك ركعة من الصلاة

٢٨٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها ، ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع الشمس فقد أدركها » (قلت) هو فى الصحيح غير قوله « وركعة بعد ما تطلع الشمس »

١١ - باب فيمن نام عن صلاة

٢٨٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال « سرنا ذات ليـــلة مع رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله لو أمسستنا الارض فنمنا ورعت ركابنا . قال : فمن يحرسنا ؟ قال قلت : أنا . فغلبتني عيني فلم يوقظني إلا وقد طلعت الشمس ، ولم يستيقظ رسول الله ﷺ إلا بكلامنا . قال فأمر بلالا فأذن ، ثم أقام فصلى »

١٢ - باب ترتيب الفوائت

٢٨٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمـــة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال « حبسنا يوم الخندق حتى كان بعد المغرب ، وذلك قبل أن ينزل في القتال وذلك قول الله ﴿ وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ﴾ أمر رسول الله ﷺ بلالا فأقام الظهر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ، ثم أقام العصر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ، ثم أقام المغرب فصلاها كما كان يصليها في وقتها »

١٣ - باب فيمن فاتته الصلاة من غير عذر

٢٨٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية أن النبي ﷺ قال « من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله »

١٤ - باب فيما جاء في الاذان

٢٨٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد ابن عبد ربه حدثني عبد الله بن زيد قال « لما أمر النبي ﷺ بالناقوس ليضرب به

ليجمع الناس إلى الصلاة أطاف بى من الليل وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفى يده ناقوس يحمله فقلت : ياعبد الله أتبيع الناقوس ؟ قال : فما تصنع به ؟ قلت أدعو به إلى الصلاة . قال : أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ قلت : بلى . قال : إذا أردت أن تؤذن تقول : الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا اله إلا الله . أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله . حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح . الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله . ثم استأخر عنى غير بعيد ثم قال : تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حى على الصلاة حى على الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله . فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فقال : إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى ، قم فألق على بلال الذى رأيت فليؤذن فانه أندى صوتا منك . فقمت الى بلال فجعلت ألقى عليه ويؤذن بذلك ، فسمع عمر صوته وهو فى بيته على الزوراء فخرج يجر رداءه فقال : والذى بعث محمدا بالحق لأريت مثل ماراى . فقال رسول الله ﷺ : فلله الحمد »

٢٨٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان حدثنا همام عن عامر الأحول أن مكحولا حدثه أن عبد الله بن أبى محذورة حدثه أن أبا محذورة حدثه قال « علمنى رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة ، والاقامة سبع عشرة كلمة » (قلت) : فذكر الأذان كما فى مسلم ، قال : والاقامة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله مرتين ، أشهد أن محمدا رسول الله مرتين ، حى على الصلاة مرتين حى على الفلاح مرتين ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله »

٢٨٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا الحارث ابن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة عن أبيه عن جده قال « قلت يارسول الله علمنى سنة الأذان ، قال فمسح تقدم رأسى » (قلت) : فذكر الحديث كما فى صحيح مسلم ، إلا أنه زاد : « فان كانت صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله »

٢٩٠ — أخبرنا محمد بن محمود بن عدى بنسأ حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جعفر قال : سمعت ابن عمر يقول « كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى ، والاقامة واحدة ، غير أنه يقول : قد قامت الصلاة مرتين »

٢٩١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة . (قلت) : فذكر نحوه

١٥ - باب فضل الاذان والمؤذن وإجابته

والدعاء بين الأذان والاقامة

٢٩٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا شعبة عن موسى بن أبى عثمان قال : سمعت أبا يحيى قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « المؤذن يغفر له مد صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس ، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه مابينهما » (١)

٢٩٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن عبـــاد بن أنيس عن أبى هريرة عن رسول ﷺ قال المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيمة »

٢٩٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن على بن خالد الدؤلى أن النضر بن سفيان الدؤلى حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول « كنا مع النبى ﷺ بتلعات الحل ، فقام بلال ينادى ، فلما سكت قال رسول الله ﷺ : من قال مثل مايقول هذا يقينا دخل الجنة »

٢٩٥ — أخبرنا إسحق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب عن حي بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو « أن رجلا قال : يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا . فقال النبى ﷺ : قل كما يقولون ، فاذا انتهيت فسل تعط »

---

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : رواه مسلم من حديث معاوية

٢٩٦ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن يزيد بن أبى مريم السلولى عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب فادعوا »

٢٩٧ ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن بجرجان أنبأنا مؤمل بن اهاب حدثنا يوب بن سويد حدثنا مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ « ساعتان لا ترد على داع دعوته : حين تقام الصلاة ، وفى الصف فى سبيل الله »

٢٩٨ ــ أخبرنا أحمد بن محمـــد بن الفضل السجستانى بدمشق حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر عن مالك عن أبى حازم عن سهل ابن سعد قال : قال رسول الله ﷺ « ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء : عند حضور الصلاة ، وعند الصف »

١٦ - باب ماجاء فى المساجد

٢٩٩ ــ أخبرنا الفضل بن الحباب بن عمرو القرشى بالبصرة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر « أن رجلا سأل النبى ﷺ أى البقاع شر ؟ قال : لا أدرى حتى أسأل جبريل عليه السلام . فسأل جبريل فقال : لا أدرى حتى أسأل ميكائيل ، فجاء فقال : خير البقاع المساجد وشرها الاسواق »

٣٠٠ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن الوليد بن أبى الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر بن الخطاب أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا فى الجنة »

٣٠١ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن إبراهيم التيمى عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ « من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة »

٣٠٢ ــ أخبرنا الخليل بن محمد ابن ابنة تميم بنت المنتصر البزاز بواسط حدثنا محمد ابن حرب الشيبانى حدثنا محمد بن عبيد عن أخيه يعلى بن عبيد عن الأعمش . . فذكر نحوه

٣٠٣ ــ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا ملازم بن عمرو حدثنى عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال « بنيت مع رسول الله ﷺ (لعله المسجد) وكان يقول : قدموا اليمامى من الطين فانه من أحسنكم له مسا »

٣٠٤ ــ وبسنده إلى طلق بن على قال « خرجنا ستة وفدا الى رسول الله ﷺ ، خمسة من بنى حنيفة ورجل من بنى ضبيعة بن ربيعة ، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فبايعناه وصلينا معه ، وأخبرناه أن بارضنا بيعة لنا ، واستوهبناه من فضل طهوره ، فدعا بماء فتوضأ منه ومضمض ثم صب لنا فى إداوة ثم قال : اذهبوا بهذا الماء ، فاذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم ثم انضحوا مكانها من هذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ، فقلنا : يا رسول الله ، البلد بعيد والماء ينشف . قال : فأمدوه من الماء فانه لا يزيده إلا طيبا . فخرجنا فتشاححنا على حمل الإداوة أينا يحملها ، فجعلها رسول الله ﷺ نوبا بيننا ، لكل رجل منا يوما وليلة ، فخرجنا بها حتى قدمنا بلدنا فعملنا الذى أمرنا ، وراهب القوم رجل من طيء ، فنادينا بالصلاة فقال الراهب : دعوة حق ، ثم هرب فلم ير بعد »

٣٠٥ ــ أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثورى عن أبى فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لتزخرفنها كما زخرفتها اليهود والنصارى »

٣٠٦ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كريب حدثنا الحسن بن على عن زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد فى الدور ، وأن تطيب وتنظف »

١٧ - باب المباهاة فى المساجد

٣٠٧ ــ أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبدان حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال « نهى رسول الله ﷺ أن يتباهى الناس فى المساجد »

٣٠٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد بن سلمة (قلت) فذكر باسناده نحوه إلا أنه قال « لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد »

١٨ - باب الجلوس في المسجد للخير

٣٠٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أو لذكر الله إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب إذا قدم عليهم غائبهم »

٣١٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجدَ فاشهدوا له بالإيمان . قال الله عز وجل ﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ . (قلت) : وقد تقدم في العلم الجلوس للتعلم

١٩ - باب الجلوس في المسجد لغير الطاعة

٣١١ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب النصري حدثنا أبو التقي حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ، ليس لله فيهم حاجة »

٢٠ - باب ما نهى عن فعله في المسجد

٣١٢ — أخبرنا الحسين بن القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ على أصحابه وهم في المسجد جلوس حلقا حلقا ، فقال : مالي أراكم عزين »

٣١٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا النفيلي حدثنا الدراوردي أخبرني يزيد [بن عبد الله] بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن

ثوبان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا رأيتم الرجل يبيع ويشترى فى المسجد فقولوا :لا أربح الله تجارتك »

٣١٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثنا سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة « إذا توضأت ثم دخلت المسجد فلا تشبكن بين أصابعك »

٣١٥ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن معدان الحرانى حدثنا سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة أن النبي ﷺ قال له « يا كعب بن عجرة ، إذا توضأت فأحسنت الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك ، فانك فى صلاة »

٣١٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر حدثنا داود بن قيس عن سعد بن إسحق قال حدثنى أبو ثمامة الحناط أن كعب بن عجرة أدركه وهو يريد المسجد ، قال : فوجدنى وأنا مشبك يدى إحداهما بالاخرى ، ففتق يدى . . قلت : فذكر الحديث بنحو ماتقدم

٢١ - باب فى منع صاحب الرائحة الخبيثة من دخول المسجد

٣١٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الآزدى حدثنا إسحق حدثنا جرير عن الشيبانى عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة عن النبي ﷺ قال « من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا » ثلاثا . قال اسحق : يعنى الثوم

٣١٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخـــدرى حدثه أنه « ذكر عند رسول الله ﷺ الثوم والبصل فقيل : يارسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه ؟ فقال كلوه ، ومن أكله منكم فلا يقربن هذا المسجد حتى يذهب ريحه »

٣١٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا رفيع حدثنا

سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوى عن أبى بردة عن المغيرة بن شعبة قال «أكلت ثوما ثم أتيت مصلى النبي ﷺ فوجدته قد سبقنى بركعة ، فلما قمت أقضى وجد ريح الثوم فقال : من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها . قال المغيرة : فلما قضيت الصلاة أتيته فقلت : يا رسول الله إن لى عـذرا فناولنى يدك . قال فناولنى فوجدته والله سهلا ، فأدخلتها فى كمى الى صدرى فوجده معصوبا فقال : إن لك عذرا »

٣٢٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة «ان النبي ﷺ أتى بقصعة من ثريد فيها ثوم لم يأكل منها وأرسل بها إلى أبى أيوب ، وكان أبو أيوب يضع يده حيث يرى أثر يد رسول الله ﷺ يضع يده ، فلما لم ير أثر يد رسول الله ﷺ لم يأكل ، وأتى رسول الله ﷺ وقال له : إنى لم أر أثر يدك فيها . فقال رسول الله ﷺ : فيها ريح الثوم ومعى ملك »

٢٢ - باب مايقول إذا دخل المسجد

٣٢١ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر الحنفى حدثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال «إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل : اللهم افتح لى أبواب رحمتك . وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل : اللهم أجرنى من الشيطان الرجيم »

٢٣ - باب فى تحية المسجد

٣٢٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن قتيبة واللفظ للحسن قالوا حدثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى حدثنا أبى عن جدى عن أبى ادريس الخولانى عن أبى ذر قال «دخلت المسجد فاذا رسول الله ﷺ جالس وحده فقال : يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان ، فقم فاركعهما . قال فقمت فركعتهما » . (قلت) : فذكر الحديث بطوله ، وهو فى العلم قد تقدم

٣٢٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن ابن جريج عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبى قتادة عن النبي ﷺ قال «إذا

دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس أو يستخبر ». (قلت) هو فى الصحيح غير قوله « أو يستخبر »

٣٢٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا داود بن رشيد حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وجابر قالا « دخل سليك الغطفانى المسجد والنبى ﷺ يخطب، فأمره ان يصلى ركعتين ». (قلت) حديث جابر فى الصحيح

٣٢٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان حدثنى عياض عن أبى سعيد الخدرى « ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبى ﷺ على المنبر، فدعاه فأمره أن يصلى ركعتين. ثم دخل الجمعة الثانية وهو على المنبر فدعاه فأمره أن يصلى ركعتين »

٢٤ - باب دخول النساء المسجد وصلاتهن فيه وفى بيوتهن

٣٢٦ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحق عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان عن بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد أن رسول الله ﷺ قال « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات »

٣٢٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا عمرو بن على بن بحر حدثنا يحيى القطان حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات »

٣٢٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا داود بن قيس عن عبد الله بن سويد الانصارى عن عمته أم حميد امرأة أبى حميد الساعدى « انها جاءت إلى النبى ﷺ فقالت: يا رسول الله إنى أحب الصلاة معك. قال: قد علمت أنك تحبين الصلاة معى، وصلاتك فى بيتك خير من صلاتك فى حجرتك، وصلاتك فى حجرتك خير من صلاتك فى دارك، وصلاتك فى دارك خير من صلاتك فى مسجد قومك، وصلاتك فى مسجد قومك خير من صلاتك فى مسجدى. قال فأمرت فبنى لها مسجد فى أقصى شىء من بيتها وأظلمه، وكانت تصلى فيه حتى لقيت الله جل وعلا »

٣٢٩ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن مؤرق العجلى عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال « المرأة عورة ، فاذا خرجت استشرفها الشيطان ، وأقرب ما تكون من ربها إذا هى فى قعر بيتها »

٣٣٠ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أحمد بن المقدام العجلى حدثنا المعتمر ابن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة . . فذكر نحوه

٢٥ - باب دخول الحائض المسجد

٣٣١ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن إسماعيل السدى عن عبد الله البهى قال : حدثتنى عائشة أن رسول الله ﷺ قال للجارية : ناوليني الخمرة أراد أن يبسطها فيصلى عليها . فقلت : إنها حائض ، قال : إن حيضتها ليست فى يدها . (قلت) : لعائشة حديث فى الصحيح فى أنها هى التى قيل لها ذلك

٢٦ - باب فيمن بصق فى القبلة

٣٣٢ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن أبي إسحق الشيبانى عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ « من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفلته بين عينيه »

٣٣٣ — أخبرنا عبد الرحمن بن زياد الكنانى بالأبلة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا شبابة حدثنا عاصم بن محمد عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « يجيء صاحب النخامة فى القبلة يوم القيامة وهى فى وجهه »

٣٣٤ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو ابن الحارث أن بكر بن سوادة الجذامى حدثه عن صالح بن حيوان عن السائب بن خلاد « ان رجلا أم قوما فبصق فى القبلة ورسول الله ﷺ ينظر اليه ، فقال ﷺ حين فرغ : لا يصلى لكم [هذا] . فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم فمنعوه وأخبروه بقول رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : نعم » . حسبت أنه قال « إنك آذيت الله »

٢٧ - باب الصلاة فى مرابض الغنم وأعطان الابل

٣٣٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا هشيم أنبأنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ « صلوا فى مرابض الغنم ، ولا تصلوا فى معاطن الابل ، فانها خلقت من الشيطان »

٣٣٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا يزيد بن زريع عن هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « ان لم تجدوا إلا مرابض الغنم ومعاطن الابل فصلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى معاطن الابل »

٣٣٧ — أخبرنا إسحق بن ابراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام . . فذكر نحوه

٢٨ - باب ماجاء فى الصلاة فى الحمام والمقبرة

٣٣٨ — أخبرنا عمران بن موسى السختيانى حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « الأرض كلها مسجد ، الا المقبرة والحمام »

٣٣٩ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا بشر بن معاذ العقدى حدثنا عبد الواحد بن زياد . . فذكر نحوه

٣٤٠ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن أبى وائل عن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ، ومن يتخذ القبور مساجد »

٣٤١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عثمان بن عمر حدثنا زائدة . . فذكر نحوه

٣٤٢ — أخبرنا المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى أبو سعيد الشيخ الصالح بمكة حدثنا على بن زياد اللحجى حدثنا أبو قرة عن ابن جريج عن الأعمش عن خيثمة

ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو « ان رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة فى المقبرة »

٣٤٣ — أخبرنا الحسن بن على بن هذيل القصبي بواسط حدثنا جعفر بن محمد بن بنت إسحق الأزرق حدثنا حفص بن غياث عن أشعث وعمران بن حدير عن الحسن عن أنس « ان النبي ﷺ نهى عن الصلاة إلى القبور »

٣٤٤ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الريانى حدثنا هناد بن السرى حدثنا حفص بن غياث . . فذكر نحوه

٣٤٥ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا سهل بن عثمان العسكرى ومحمد بن المثنى قالا حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن عن أنس ابن مالك « ان النبي ﷺ نهى أن يصلى بين القبور »

٢٩ - باب مايصلى فيه من الثياب

٣٤٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال « نادى رجل رسول الله ﷺ : أيصلى أحدنا فى الثوب الواحد ؟ قال : إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم ، جمع رجل عليه ثيابه ، صلى رجل فى إزار ورداء ، فى إزار وقميص ، فى إزار وقباء ، فى سراويل وقميص ، فى سراويل ورداء ، فى سراويل وقباء ، فى تبان وقميص ، فى تبان وقبـــاء » قال واحسبه « فى تبان ورداء » . (قلت) : فى الصحيح طرف من أوله

٣٤٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا اسحق بن ابراهيم بن سويد الرملى حدثنا أيوب بن سليمان حدثنى أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن حميد الطويل عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال « آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ مع القوم فى ثوب واحد متوشحا بردائه قاعدا خلف أبي بكر »

٣٤٨ — أخبرنا الحسن حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن توبة العنبرى سمع نافعا عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال « إذا صلى أحدكم فليتزر وليرتد »

٣٤٩ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا داود بن شبيب حدثنا حماد بن سلمة عن حميد

عن الحسن وأنس بن مالك ، وحبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك « ان النبي ﷺ خرج وهو يتوكأ على أسامة بن زيد وعليه ثوب قطرى قد توشح به ، فصلى بهم »

٣٥٠ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخى حدثنا سريج بن يونس حدثنا سفيان عن أبى اسحاق الشيبانى عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة « أن النبي ﷺ صلى فى مرط لبعض نسائه وعليها بعضه ، قال سفيان: أراه قال ، وهى حائض»

٣٥١ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت «كان رسول الله ﷺ يصلى فى لحفنا »

٣٥٢ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخى ببغداد حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى أنبأنا معاذ . . فذكر نحوه

٣٠ ـ باب ماجاء فى العورة

٣٥٣ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن أبى الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن عن جده جرهد « أن النبي ﷺ مر به وقد كشف فخذه فقال : غطها فانها عورة »

٣١ ـ باب الصلاة على الخمرة[1]

٣٥٤ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال « كان النبي ﷺ يصلى على الخمرة »

٣٥٥ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا منصور بن [أبى] مزاحم حدثنا أبو الأحوص . . فذكره

٣٥٦ — أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكن البلدى بواسط حدثنا زكريا بن الحكم الرسعنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أم حبيبة « أن النبي ﷺ كان يصلى على الخمرة »

---

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : تقدم فيه حديث فى « باب دخول الحائض المسجد »

٣٢ - باب الصلاة فى النعلين، واين يضعهما إذا خلعهما؟

٣٥٧ — أخبرنا ابن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشى حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هلال بن ميمون حدثنا أبو ثابت يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «خالفوا اليهود والنصارى فانهم لا يصلون فى خفافهم ولا فى نعالهم»

٣٥٨ — أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا بشر بن بكر التنيسى حدثنا الأوزاعى حدثنا محمد بن الوليد الزبيدى عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال «اذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدا، وليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما»

٣٥٩ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عياض بن عبد الله عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة.. بنحوه

٣٦٠ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا أبو الوليد الطيالسى عن حماد بن سلمة عن أبى نعامة السعدى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال «صلى بنا رسول الله ﷺ، فلما صلى خلع نعليه فوضعهما عن يساره فخلع القوم نعالهم، فلما قضى صلاته قال: مالكم خلعتم نعالكم؟ قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. قال: إنى لم أخلعهما من بأس، ولكن جبريل أخبرنى أن فيهما قذرا، فاذا أتى أحدكم المسجد فلينظر فى نعليه فان كان فيهما أذى فليمسحه»

٣٦١ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن يسار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال «إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه، ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره، إلا أن لا يكون عن يساره أحد، وليضعهما بين رجليه»

٣٣ - باب الامامة

٣٦٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن سلمة المرادى حدثنا ابن وهب عن حيوة بن شريح عن نافع بن سليمان أن محمد بن أبى صالح أخبره عن أبيه أنه

سمع عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، فأرشد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين »

٣٦٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « الامام ضامن والمؤذن موتمن ، فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين »

٣٤ - باب في الإمام يصلي جالسا

٣٦٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثرة بن أشرس العدوى حدثنا عقبة بن أبي الصهباء عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ كان في نفر من أصحابه فقال : ألستم تعلمون أني رسول الله اليكم ؟ قالوا : بلى ، نشهد أنك رسول الله . قال : ألستم تعلمون أن من أطاعني فقد أطاع الله وأن من طاعة الله طاعتي ؟ قالوا : بلى ، نشهد أن من أطاعك فقد أطاع الله ومن طاعة الله طاعتك . قال : فان من طاعة الله طاعتي ومن طاعتي أن تطيعوا أمراءكم ، وإن صلوا قعودا فصلوا قعودا »

٣٦٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال « ركب رسول الله ﷺ فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه ، فدخلنا عليه نعوده ، فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا ، فقمنا خلفه ، فسكت عنا . ثم أتيناه مرة أخرى فوجدناه يصلي المكتوبة فقمنا خلفه ، فأشار الينا فقعدنا ، فلما قضى الصلاة قال : إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا ، وإذا صلى قائما فصلوا قياما ، ولا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظمائها » . (قلت) :حديث جابر في الصحيح باختصار

٣٦٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الأعمش . . فذكر بإسناده نحوه . إلا أنه قال « يقومون وهو جالس »

٣٥ - باب نسخ ذلك

٣٦٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا عثمان بن أبي شيبة العبسي حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن مسروق عن عائشة

قالت « أغمى على رسول الله ﷺ ، ثم أفاق فقال : أصلى الناس ؟ قلنا . لا : قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت : يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف ، إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلى بالناس ، قال عاصم : والاسيف الرقيق الرحيم . (قلت) : فذكر الحديث إلى أن قال « فصلى أبو بكر بالناس . ثم إن رسول الله ﷺ وجد خفة من نفسه فخرج بين بريرة ونوبة ، إنى لأنظر إلى نعليه يخطان فى الحصا ، وأنظر الى بطون قدميه ، فقال لهما : أجلسانى الى جنب أبى بكر . فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر ، فأومأ اليه أن اثبت مكانك ، فأجلساه إلى جنب أبى بكر . قالت : فكان رسول الله ﷺ يصلى وهو جالس ، وأبو بكر قائم يصلى بصلاة رسول الله ﷺ ، والناس يصلون بصلاة أبى بكر » . (قلت) هو فى الصحيح باختصار بريرة ونوبة

٣٦٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان [بسنده] عن عائشة قالت « صلى رسول الله ﷺ فى مرضه الذى مات فيه خلف أبى بكر قاعدا »

٣٦ - باب الامام يستخلف إذا غاب

٣٦٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد ابن زيد عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال « كان قتال بين بنى عمرو بن عوف ، فأتاهم النبى ﷺ ليصلح بينهم وقد صلى الظهر ، فقال لبلال : إذا حضرت صلاة العصر ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس ، فلما حضرت صلاة العصر أذن بلال وأقام وقال : يا أبا بكر تقدم ، فتقدم أبو بكر . (قلت) : فذكر الحديث ، وهو فى الصحيح ، غير أمر أبى بكر بالصلاة فى هذه الواقعة (١)

٣٧٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « ان النبى ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلى بالناس »

٣٧ - باب فى الامام يحتبس عن الناس لضرورة

٣٧١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : قلت هو فى البخارى من طريق حماد ابن زيد ولفظه « وأمر أبا بكر فتقدم » والعذر للمصنف أن البخارى أخرجه فى الاحكام

حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن حمزة وعروة ابني المغيرة بن شعبة عن أبيهما قال « تبرز رسول الله ﷺ، ثم جاء فافرغت عليه من الإداوة، فغسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم جبة رسول الله ﷺ - وهي صوف رومية - فأدخل يده من فروج كان في خصرها، فغسلهما إلى المرفقين، ومسح برأسه، ومسح على خفيه. ثم أقبل وأنا معه فوجد الناس في الصلاة، فقام رسول الله ﷺ في الصف وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم، فأدركناه وقد صلى ركعة، فصلينا مع عبد الرحمن بن عوف الثانية، فلما سلم قام رسول الله ﷺ فأتم صلاته، ففزع الناس لذلك. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: قد أصبتم وأحسنتم، إذا احتبس إمامكم وحضرت الصلاة فقدموا رجلا يؤمكم »
(قلت): هو في الصحيح، خلا من قوله « إذا احتبس الخ »

٣٨ - باب في الامام يذكر أنه محدث

٣٧٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة « أن النبي ﷺ كبر في صلاة الفجر، ثم أومأ اليهم، ثم انطلق فاغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم »

٣٩ - باب في الإمام يكون أرفع من المأمومين

٣٧٣ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي أنبأنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن همام قال « صلى بنا حذيفة على دكان مرتفع فسجد عليه، فجبذه أبو مسعود فتابعه حذيفة. فلما قضى الصلاة قال أبو مسعود: أليس قد نهي عن هذا؟ فقال حذيفة: ألم ترني قد تابعتك »؟

٤٠ - باب فيمن أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة

٣٧٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي على الهمداني قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ « من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم »

٣٧٥ — أخبرنا أحمد بن علي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحيم

ابن سليمان عن أبي أيوب الإفريقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « سيأتي - أو يكون - أقوام يصلون الصلاة ، فان أتموا فلكم ولهم ، وإن انتقصوا فعليهم ولكم »

٤١ - باب فيمن يصلى الصلاة لغير ميقاتها

٣٧٦ — أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن عطيه عن ابراهيم حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الاوزاعى حدثنى حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودى قال « قدم علينا معاذ بن جبل اليمن بعثه رسول الله ﷺ الينا فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت فالقيت عليه محبتى ، فما فارقته حتى دفنته بالشام . ثم نظرت الى أفقه الناس بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات . فقال لى : قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا أمر عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها . قلت فما تأمرنى إذا أدركنى ذلك يارسول الله ؟ قال : صل الصلاة لميقاتها ، واجعل صلاتك معهم سبحة »

٤٢ - باب فيمن أم قوما وهم له كارهون

٣٧٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الارحبي عن عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد الهمدانى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثه لا يقبل الله لهم صلاة : إمام قوم وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها غضبان ، وأخوان متصارمان »

٤٣ - باب الفتح على الامام

٣٧٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن ابراهيم الحنظلى حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يحيى بن كثير الكوفى شيخ له قديم قال : حدثنى المسور بن يزيد قال « شهدت رسول الله ﷺ قرأ فى الصلاة فتعايى فى آية ، فقال رجل يا رسول الله إنك تركت آية قال : فهلا أذكرتنيها ؟ قال ظننت أنها نسخت . قال فانها لم تنسخ »

٣٧٩ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا الحميدى

حدثنا مروان بن معاوية . . فذكر باسناده نحوه

٣٨٠ — أخبرنا عبد الرحمن بن بحر بن معاوية البزاز بنسأ حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن أبيه « ان النبي ﷺ صلى صلاة فالتبس عليه ، فلما فرغ قال لأبي : شهدت معنا ؟ قال : نعم . قال : فما منعك أن تفتحها عليّ » ؟

٤٤ - باب النهى عن مسابقة الامام

٣٨١ — أخبرنا محمد بن عمر الهمداني حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا عمى حدثنا ابن أبي إسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « أيها الناس ، إني قد بدنت ، فلا تسبقوني بالركوع والسجود ، ولكني أسبقكم ، انكم تدركون ما فاتكم »

٣٨٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه سمع معاوية على المنبر يقول : قال رسول الله ﷺ : لاتسبقوني بالركوع ولا بالسجود ، فإني قد بدنت ، وإني مهما أسبقكم حين أركع تدركوني به حين أرفع ، وما أسبقكم به حين أسجد تدركوني به حين أرفع »

٣٨٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبي حدثنا ابن عجلان . . فذكر نحوه

٤٥ - باب ماجاء في الصف للصلاة

٣٨٤ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « أحسنوا إقامة الصف في الصلاة ، وخير صفوف القوم في الصلاة أولها ، وشرها آخرها . وخير صفوف النساء في الصلاة آخرها ، وشرها أولها »

٣٨٥ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثني أبو عاصم

حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « خير صفوف الرجال المقدم ، وشر صفوف الرجال المؤخر . وشر صفوف النساء المقدم . يا معشر النساء . إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن عن عورات الرجال » . فقلت لعبد الله بن أبي بكر : ما يعني بذلك ؟ قال : ضيق الأزر . (قلت) : روى هذا في حديث طويل يأتي لفظه بحروفه

٣٨٦ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا جرير ابن حازم قال سمعت زبيدا الايامى يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال « كان رسول الله ﷺ يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول « لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ، إن الله وملئكته يصلون على الصف الأول »

٣٨٧ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن الأزهر السجزى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبان وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال « رصوا صفوفكم ، وقاربوا بينها ، وحاذوا بالاكتاف . فوالذى نفسى بيده إنى لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف » . (قلت) : لأنس حديث فى الصفوف غير هذا

٣٨٨ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا بشر بن السرى حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثنا محمد بن مسلم بن حباب عن أنس بن مالك « ان عمر لما زاد فى المسجد غفلوا عن العود الذى كان فى القبلة قال أنس أتدرون لاى شئ جعل ذلك العود ؟ فقالوا : لا . فقال : إن النبي ﷺ كان إذا أقيمت الصلاة أخذ العود بيده اليمنى ثم التفت فقال : اعدلوا صفوفكم واستووا . ثم أخذ بيده اليسرى ، ثم التفت فقال : اعدلوا صفوفكم »

٣٨٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد وعلى بن المديني قالا حدثنا حميد بن الأسود حدثنا مصعب بن ثابت . . فذكر نحوه وزاد : فلما هدم المسجد فقد ، فالتمسه عمر رضوان الله عليه فوجده قد أخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه فى مسجدهم ، فانتزعه فأعاده

٣٩٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال « أتموا الصف المقدم ، فان كان نقص فليكن فى المؤخر »

٣٩١ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن معمر حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن أنس .. فذكر نحوه

٣٩٢ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا حسين بن مهدى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « لا يزال قوم يتخلفون عن الصف الاول حتى يخلفهم الله فى النار »

٣٩٣ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان الثورى عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « ان الله وملئكته يصلون على ميامن الصفوف »

٣٩٤ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال « إن الله وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف »

٣٩٥ — أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ الفرغانى بدمشق أبو العباس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار حدثنا الوليد بن مسلم عن شيبان على يحيى بن أبى كثير عن محمد بن ابراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية عن رسول الله ﷺ « أنه كان يصلى على الصف الأول المقدم ثلاثا وعلى الثانى واحدة »

٣٩٦ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا هارون بن اسحق حدثنا ابن أبى غنية عن زكريا بن أبى زائدة عن أبى القاسم الجدلى قال سمعت النعمان بن بشير قال « أقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال : أقيموا صفوفكم ثلاثا ، والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم . قال : فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه ومنكبه بمنكب صاحبه » . (قلت) : هو فى الصحيح باختصار من قوله « فرأيت الخ »

٣٩٧ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن

يحيى حدثنا عمى عمارة بن ثوبان عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ « خياركم ألينكم مناكب فى الصلاة »

٤٦ - باب فيمن يلى الإمام

٣٩٨ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عمر بن على بن عطاء بن مقدم حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسى حدثنا سليمان التيمى عن أبى مجلز عن قيس بن عباد قال « بينا أنا بالمدينة فى المسجد فى الصف المقدم قائم أصلى فجبذنى رجل من خلفى جبذة فنحانى وقام [مقامى] ، فوالله ما عقلت صلاتى . فلمـــا انصرفت إذا هو أبى بن كعب قال : ابن أخى لا يسوءك الله ، ان هذا عهد من النبى ﷺ إلينا . ثم استقبل القبلة وقال : هلك أهل العقد[1] ورب الكعبة (ثلاثا) . ثم قال : والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا . قال قلت : من تعنى بهذا؟ قال : الأمراء

٤٧ - باب الصلاة بين السوارى

٣٩٩ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن يحيى بن هانئ عن عبد الحميد بن محمود قال « صليت الى جنب أنس بن مالك بين السوارى فقال : كنا نتقى هذا على عهد رسول الله ﷺ »

٤٠٠ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا أبو قتيبة ويحيى بن حماد عن هارون أبى مسلم عن قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال « كنا ننهى عن الصلاة بين السوارى ونطرد عنها طردا »

٤٨ - باب فيمن يصلى خلف الصف وحده

٤٠١ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن السرى حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا

---

(١) فى الاصل « هكذا أهل العقد » والتصحيح من سنن النسائى طبع الهند ج ٥ ص ٨٦ . وأهل العقد بضم العين جمع عقـــدة وهم الذين عقدت لهم ألوية الإمارات عـــلى الأمصار

(٢) فى سنن النسائى « ما تعنى بأهل العقد »

عبد الله بن بدر حدثنى عبد الرحمن بن على بن شيبان الحنفى حدثنا أبى علىّ بن شيبان رجل من بنى حنيفة وكان ممن وفد الى النبى ﷺ ، قال « صليت خلف رسول الله ﷺ ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته نظر الى رجل خلف الصف وحده فقال النبى ﷺ : هكذا صليت ؟ فقال : نعم . قال : فأعد صلاتك ، فانه لا صلاة لفرد خلف الصف وحده »

٤٠٢ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا مسدد بن مسرهد أنبأنا ملازم ابن عمرو . . فذكر باسناده نحوه

٤٠٣ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن فضاله حدثنا الحجاج بن محمد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمر بن راشد عن وابصة بن معبد « أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة »

٤٠٤ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة والرافقة جميعا حدثنا حكيم بن سيف الرقى حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن عمرو بن مرة . . فذكر باسناده نحوه

٤٠٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هشيم عن حصين عن هلال بن يساف قال « أخذ بيدى زياد بن أبى الجعد ونحن بالرقة فاقامنى على شيخ من بنى أسد يقال له وابصة بن معبد قال : حدثنى هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف النبى ﷺ وحده ولم يتصل بأحد ، فأمره أن يعيد الصلاة »

٤٩ - باب [صلاة النساء خلف الرجال]

٤٠٦ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا حجاج بن محمد قال أخبرنى ابن جريج قال أخبرنى زياد بن سعد أن قزعة مولى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابن عباس « صليت الى جنب النبى ﷺ وعائشة خلفنا تصلى معنا وأنا الى جنب النبى ﷺ أصلى معه »

٥٠ - باب السترة للمصلى

٤٠٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابى حدثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن أبى محمد بن عمرو بن حريث[1] عن أبيه عن جده عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا ، فان لم يجد فلينصب عصا ، فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره من مر بين يديه »

٤٠٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية عن أبى محمد بن عمرو بن حريث عن جده سمع أبا هريرة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « ثم لا يضره ما مر بين يديه »

٤٠٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا ابراهيم بن بشار حدثنا صفوان بن سليم عن نافع بن جبير بن مطعم عن سهل بن أبى خيثمة أن النبى ﷺ قال « إذا صلى أحدكم الى سترة فليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته »

٥١ - باب فيمن يمر بين يدى المصلى

٤١٠ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الكبير الحنفى حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال : سمعت عمى عبيد الله ابن موهب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « لو يعلم أحدكم ماله فى أن يمشى بين يدى أخيه معترضا وهو يناجى ربه لكان أن يقف فى ذلك المقام مائة عام أحب اليه من الخطوة التى خطاها »

٥٢ - باب فيما يقطع الصلاة

٤١١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن [عن] عبيد الله بن المغفل[2] عن النبى ﷺ قال « يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة »

---

(١) فى الاصل « ابن محمد بن عمرو بن حرم » ، والحديث رواه أبو داود

(٢) فى الاصل « عبيد الله بن المطل » ، والتصحيح من مسند أحمد ٤ : ٦٤

٤١٢ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا عبد الله بن قاسم الطوسى حدثنا يحي بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « يقطع الصلاة الكلب والمرأة الحائض »

٤١٣ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم والزبير بن حريث عن عكرمة عن ابن عباس « ان النبي ﷺ كان يصلى ، فمرت شاة بين يديه فساعاها الى القبلة حتى ألزق بطنه بالقبلة »

٥٣ - باب فيما لا يقطع الصلاة

٤١٤ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد العنبرى حدثنا كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبى وداعة قال « رأيت النبي ﷺ يصلى حذو الركن الأسود ، والرجال والنساء يمرون بين يديه ما بينهم وبينه سترة »

٤١٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا يحي بن سعيد عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبى وداعة قال « رأيت النبي ﷺ حين فرغ من طوافه أتى حاشية المطاف فصلى ركعتين ، وليس بينه وبين الطوافين أحد »

٥٤ - باب المشى الى الصلاة وانتظارها

٤١٦ — أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا أنبأنا هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد حدثنا عثمان بن أبى العاتكة حدثنى سليمان بن حبيب المحاربى عن أبى أمامة أن رسول الله ﷺ قال « ثلاثة كلهم ضامن على الله ، إن عاش رزق وكفى ، وإن مات أدخله الله الجنة : من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ، ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله ، ومن خرج فى سبيل الله فهو ضامن على الله »

٤١٧ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحي محمد بن عبد الرحيم حدثنى أبو عاصم

حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أدلكم على شئ يكفر الخطايا ويزيد فى الحسنات؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء والطهور فى المكاره وكثرة الخطا الى هذا المسجد ، والصلاة بعد الصلاة . وما من أحد يخرج من بيته متطهراً - يأتى المسجد فيصلى مع المسلمين أو مع الإمام - ثم ينتظر الصلاة التى بعد إلا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه . فاذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفرج ، فاذا كبر الامام فكبروا ، فانى أراكم من ورائى . وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد . وخير صفوف الرجال المقدم وشر صفوف الرجال المؤخر . وخير صفوف النساء المؤخر ، وشر صفوف النساء المقدم . يامعشر النساء ، إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن عن عورات الرجال » فقلت لعبد الله بن أبي بكر : ما يعنى بذلك ؟ قال ضيق الأزر

٤١٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال « القاعد على الصلاة كالقانت ، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه »

٤١٩ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثنى حيى بن عبد الله المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « من راح الى مسجد جماعة فخطواته خطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا »

٤٢٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب عن الأسود بن العلاء بن حارثة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدى فرجل تكتب حسنة ورجل تحط عنه سيئة حتى يرجع »

٤٢١ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمر بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال « إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه

ـ أو قال كاتباه ـ بكل خطوة يخطوها الى الصلاة عشر حسنات »

٤٢٢ ــ أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا اسحق بن زيد الخطابي وأيوب بن محمد الوزان قالا حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي أمية عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال « من مشى فى ظلمة الليل الى المساجد آتاه الله نورا يوم القيمة »

٤٢٣ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن عياش بن عقبة أخبرني يحي بن ميمون قاضي مصر حدثني سهل بن سعد الساعدى عن رسول الله ﷺ « من انتظر الصلاة فهو فى صلاة ما لم يحدث »

٤٢٤ أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عياش بن عقبة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « من كان فى المسجد ينتظر الصلاة »

٥٥ ـ باب ما جاء فى الصلاة فى الجماعة

٤٢٥ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكار بن الريان البغدادى حدثنا مروان ابن معاوية عن زائدة بن قدامة عن السائب بن حبيش عن معدان بن أبي طلحة قال « سألنى أبو الدرداء : أين مسكنك ؟ قلت فى قرية دون حمص . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو ولا تقوم فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان ، فعليك بالجماعة ، فانما يأكل الذئب القاصية »

٤٢٦ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا زكريا بن يحي وعبد الحميد بن بيان السكرى قالا حدثنا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له ، إلا من عذر »

٤٢٧ أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يحي بن سعيد حدثني نافع عن ابن عمر قال « كنا إذا فقدنا الانسان فى صلاة الصبح والعشاء أسأنا به الظن »

٤٢٨ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال « جاء ابن أم مكتوم الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني مكفوف البصر شاسع الدار ، فكلمه في الصلاة أن يرخص له أن يصلي في منزله ، قال : أتسمع الأذان ؟ قال : نعم : قال : فأتها ولو حبوا »

٤٢٩ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن أبي اسحق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال « صلى بنا رسول الله ﷺ فقال : أشاهد فلان ؟ قالوا لا . قال : أشاهد فلان ؟ قالوا : لا . قال : إن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المنافقين ، ولو يعلمون فضل ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، وان الصف الأول لعلى مثل صف الملئكة ، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه . وصلاة الرجل مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل ، وكل ما كثر فهو أحب الى الله تعالى »

٤٣٠ — أخبرنا أبو خليفة في عقبه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي عن خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي إسحق أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي . . فذكر نحوه

٤٣١ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر ين أبي شيبة حدثنا أبو معاوية حدثنا هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فان صلاها بأرض قيّ [1] فأتم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة » [2]

٥٦ - باب هل تعاد الصلاة

٤٣٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا همام بن يحيى حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار أنه « رأى ابن عمر جالسا بالبلاط والناس يصلون ، فقلت : ما يجلسك والناس يصلون ؟ قال : إني قد صليت ، وإن رسول الله ﷺ نهى أن نعيد صلاة في يوم مرتين »

---

(١) القي : بكسر القاف وتشديد الياء الفلاة ، كما جاء مفسرا في رواية أبي داود

(٢) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : صدره في الصحيح من طريق عبد الله بن حبان بلفظ « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة » فقط

٥٧ - باب فيمن صلى فى اهله ثم وجد الناس يصلون

٤٣٣ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بنى الديل يقال له بشر بن محجن عن محجن بن الأدرع أنه « كان فى مجلس مع رسول الله ﷺ ، فاذن بالصلاة ، فقام رسول الله ﷺ فصلى ثم رجع ومحجن فى مجلسه ، فقال له رسول الله ﷺ : مامنعك أن تصلى مع الناس ؟ ألست برجل مسلم ؟ قال : بلى يا رسول الله ولكنى قد كنت صليت فى أهلى . فقال رسول الله ﷺ : إذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت »

٤٣٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن الصباح الدولابى حدثنا هشيم أنبأنا يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد [بن] الأسود عن أبيه قال « شهدت مع رسول الله ﷺ حجته ، فصليت معه صلاة الصبح فى مسجد الخيف من منى ، فلما قضى صلاته إذا رجلان فى آخر الناس لم يصليا ، فأتى بهما ترعد فرائصهما فقال : مامنعكما أن تصليا معنا ؟ قالا : يارسول الله كنا قد صلينا فى رحالنا . قال : فلا تفعلا ، إذا صليتما فى رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم ، فانها لكما نافلة »

٤٣٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا يعلى ابن عطاء . . فذكر باسناده نحوه

٥٨ - باب الصلاة مع من قصد الجماعة فوجدهم قد صلوا

٤٣٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسرة بالبصرة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى حدثنا وهيب بن خالد عن سليمان الناجى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى قال « دخل رجل المسجد ورسول الله ﷺ قد صلى ، فقال رسول الله ﷺ : ألا من يتصدق على هذا فيصلى معه » ؟

٤٣٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا ابن أبى عدى عن سعيد بن أبى عروبة عن سليمان الناجى . (قلت) : فذكر نحوه

٤٣٨ — أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى حدثنا وهيب بن خالد عن سليمان الناجى . . فذكر نحوه

٥٩ - باب التخلف عن الجماعة فى المطر

٤٣٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن أبى المليح عن أبيه قال « كنا مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية فاصابتنا سماء لم تبل أسافل نعالنا ، فأمر رسول الله ﷺ مناديه أن صلوا فى رحالكم »

٤٤٠ — أخبرنا شباب بن صالح حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن خالد عن أبى قلابه عن أبى المليح . . فذكر نحوه

٦٠ - باب إذا أقيمت الصلاة فلا تصل غيرها

٤٤١ — أخبرنا على بن حمدون بن هشام حدثنا أحمد بن سعيد الدارمى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال « أقيمت صلاة الصبح فقمت لأصلى الركعتين فأخذ بيدى النبى ﷺ وقال : أتصلى الصبح أربعا » ؟

٦١ - باب فيما يستفتح الصلاة من التكبير وغيره

٤٤٢ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولى حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال : سمعت أبا حميد الساعدى يقول « كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه ثم قال : الله أكبر » . (قلت) : فذكر الحديث

٤٤٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال « كان رسول الله ﷺ إذا دخل فى الصلاة قال : الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا (ثلاثا) وسبحان الله بكرة وأصيلا (ثلاثا) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه وهمزه ونفثه » . قال عمرو : نفخه الكبر ، وهمزه الموتة ، ونفثه الشعر

٤٤٤ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة . . فذكر باسناده نحوه أخصر منه وأتم منه

٤٤٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى طالب رضى الله عنه قال « كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم يقول : وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفـا مسلما وما أنا من المشركين ، إن صلاتى ونسكى و محياى ومماتى لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين » (قلت) : هذا الحديث كما فى صحيح مسلم ، وإنما ذكرت هذا لقوله « كبر ثم يقول » ، وقد قال لى بعض المالكية بأنهم يقولون هذا قبل التكبير للصلاة ، وهو فى السنن لابى داود وغيره كما ها هنا . والله أعلم

٦٢ - باب نشر الاصابع بعد رفع اليدين

٤٤٦ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا يحيى بن اليمان عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبى هريرة « أن رسول الله ﷺ كان ينشر أصابعه فى الصلاة نشرا »

٦٣ - باب وضع اليد اليمنى على اليسرى

٤٤٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير وعبد الصمد قالا حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجر بن العنبس يقول حدثنى علقمة بن وائل عن وائل بن حجر « انه صلى مع رسول الله ﷺ ، قال : فوضع اليد اليمنى على اليد اليسرى ، فلما قال ﴿ ولا الضالين ﴾ قال « آمين » وسلم عن يمينه وعن يساره »

٦٤ - باب السكتة فى الصلاة

٤٤٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال « سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ ، فذكرت لعمران بن حصين فقال : حفظنا سكتة . فكتبنا الى أبىّ بن كعب بالمدينة فكتب إن سمرة قد حفظ . قال سعيد فقلنا لقتادة : ماهاتان السكتتان ؟ قال : إذا دخل فى صلاته وإذا فرغ من القراءة »

٤٤٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان مولى الزرقيين قال : دخل علينا أبو هريرة المسجد فقال « ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهن تركهن الناس : كان رسول الله ﷺ إذا أم قام الى الصلاة رفع يديه مدا ، وكان يقف قبل القراءة هنيهة يسأل الله من فضله ، وكان يكبر فى الصلاة كلما ركع وسجد »

٦٥ - باب القراءة فى الصلاة

٤٥٠ — أخبرنا محمد بن حسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى حيوة قال أخبرنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن نعيم المجمر قال « صليت وراء أبى هريرة فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال : آمين ، وقال الناس : آمين . فلما ركع قال : الله اكبر . فلما رفع رأسه قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قال : الله أكبر ، ثم سجد . فلما رفع رأسه قال : الله اكبر ، فلما سجد قال : الله اكبر ، ثم استقبل قائما مع التكبير ، فلما قام من الثنتين قال : الله اكبر ، فلما سلم قال : والذى نفسى بيده ، إنى لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ »

٤٥١ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبى وشعيب بن الليث قالا حدثنا الليث حدثنا خالد بن يزيد . (قلت) . . فذكر باسناده نحوه

٤٥٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عوف بن أبى جميلة عن يزيد الفارسى قال : قال ابن عباس « قلت لعثمان بن عفان : ماحملكم على أن قرنتم بين الانفال وبراءة ، وبراءة من المئين والأنفال من المثانى فقرنتم بينهما ؟ فقال عثمان : كان إذا نزلت من القرآن - يريد الآية - دعا النبى ﷺ بعض من يكتب فيقول : ضعه فى السورة التى يذكر فيها كذا . وأنزلت الأنفال بالمدينة وبراءة بالمدينه من آخر القرآن ، فتوفى رسول الله ﷺ ولم يخبرنا أين نضعها ، فوجدت قصتها شبيهة بقصة الأنفال فقرنت بينهما ولم يكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها فى السبع الطوال »

٤٥٣ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا جعفر بن ميمون قال سمعت أبا عثمان النهدى يقول سمعت أبا هريرة قال رسول الله ﷺ « اخرج فنـــاد فى الناس أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وما تيسر »

٤٥٤ ــ أخبرنا عمر بن سنان حدثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثى عن أبى هريرة « أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : هل قرأ أحد منكم معى آنفا ؟ فقال رجل : نعم أنا يا رسول الله . فقال : إنى أقول مالى أنازع القرآن . قال فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة حين سمعوا ذلك منه ﷺ »

٤٥٥ ــ أخبرنا محمد بن الحسن بن يونس بن أبى شيخ بكفر توثا من ديار ربيعة حدثنا إسحق بن رزيق الرسعنى حدثنا الفريابى عن الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة . . فذكر نحوه

٤٥٦ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن من سمع أبا هريرة . (قلت) : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : قال الزهرى « فانتهى المسلمون فلم يكونوا يقرءون معه »

٤٥٧ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا وهب ابن جرير حدثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لاتجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحه الكتاب . قلت : فان كنت خلف الإمام ؟ قال فأخذ بيدى فقال : اقرأ بها فى نفسك »

٤٥٨ ــ أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرج بن رواحة حدثنا عبيد الله ابن عمرو الرقى عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس « أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه ، فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال : أتقرءون فى صلاتكم خلف الامام والامام يقرأ ؟ فسكتوا . قالها ثلاث مرات . فقال قائل ــ أو قائلون ــ إنا لنفعل . قال : فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه »

٤٥٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا مخلد بن أبي زميل حدثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب . . فذكر نحوه

٤٦٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام اليشكرى حدثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحق حدثنا مكحول عن محمود بن الربيع - وكان يسكن إيلياء - عن عبادة بن الصامت قال « صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فثقلت عليه القراءة ، فلما انصرف قال : إنى لأراكم تقرؤن . قلنا : أجل والله يا رسول الله . قال : فلا تفعلوا هذا إلا بأم الكتاب ، فانه لا صلاة لمن لا يقرأ بها » (قلت) : فى الصحيح طرف من آخره

٤٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى ويزيد بن هارون عن ابن إسحق . . فذكر نحوه . (قلت) : ويأتى حديث رفاعة بن رافع فى قراءة فاتحة الكتاب فى كل ركعة فى صفة الصلاة

٤٦٢ — أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدى حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدى قال أخبرنى محمد بن سلم عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة قال « كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين » (قلت) : له حديث فى الصحيح فى التأمين غير هذا

٦٦ - باب منه فى القراءة فى الصلاة

٤٦٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بشار حدثنا أبو بكر الحنفى عن الضحاك بن عثمان حدثنى بكير بن عبد الله بن الأشج حدثنا سليمان بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول « ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان أمير كان بالمدينة . قال سليمان : فصليت أنا وراءه ، فكان يطيل فى الأوليين من صلاة الظهر ويخفف فى الأخريين ويخفف العصر ويقرأ فى الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفى العشاء بوسط المفصل وفى الصبح بطوال المفصل

٤٦٤ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا الحسين بن حريث حدثنا

أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر « ان النبي ﷺ قرأ بهم في المغرب بالذين كفروا وصدوا عن سبيل الله »

٤٦٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو داود عن حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة « أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر السماء والطارق والسماء ذات البروج »

٤٦٦ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا خلف ابن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال « كان رسول الله يصلي نحوا من صلاتكم ، وكان يخفف الصلاة ، وكان يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من السور »

٤٦٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال « قدمت المدينة والنبي ﷺ بخيبر ، ورجل من بني غفار يؤمهم في الصبح فقرأ في الأولى كهيعص ، وفي الثانية ويل للمطففين . وكان عندنا رجل له مكيالان مكيال كبير ومكيال صغير يعطي بهذا ويأخذ بهذا ، فقلت : ويل لفلان »

٤٦٨ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا سفيان عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال « كان رسول الله ﷺ يطيل في أول ركعة من الفجر والظهر ، وقال : كنا نرى أنه يفعل ذلك ليتدارك الناس »

٤٦٩ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن أنس عن النبي ﷺ « انهم كانوا يسمعون منه في الظهر النغمة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية »

٤٧٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا شبابة ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال « إن كان رسول الله ﷺ ليؤمنا في الفجر بالصافات »

٤٧١ — أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء حدثنا أبي حدثنا سفيان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر « أن النبي ﷺ أمهم بالمعوذتين في صلاة الصبح »

٦٧ - باب

٤٧٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أنبأنا عبد الله بن عياش بن عباس . قال ابن وهب وحدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد ابن أبي هلال أن عياش بن عباس حدثهم عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله ابن عمرو « أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أقرئني القرآن . قال اقرأ ثلاثا من ذوات الرا ، قال الرجل : كبر سني وثقل لساني وغلظ قلبي . قال رسول الله ﷺ اقرأ ثلاثا من ذوات حاميم ، قال الرجل مثل ذلك ، ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة فأقرأه رسول الله ﷺ ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ حتى بلغ ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾ قال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أبالي ألا أزيد عليها حتى ألقى الله عز وجل . ولكن أخبرني بما عليّ من عمل ما أطقت العمل . قال : الصلوات الخمس ، وصيام رمضان ، وحج البيت ، وأد زكاة مالك ، ومر بالمعروف وانه عن المنكر »

٦٨ - باب فيمن لم يحسن القرآن

٤٧٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا ابراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن اسماعيل السكسكي عن ابن أبي أوفى « ان رجلا قال : يا رسول الله علمني شيئا يجزئني من القرآن . قال : قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله »

٦٩ - باب فيما نهى عنه في الصلاة

٤٧٤ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمران بن موسى أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ وحسن بن على يصلى غرز ضفيرته فى قفاه ، فحلها أبو رافع ، فالتفت الحسن اليه مغضبا ، فقال أبو رافع : أقبل على صلاتك ولا تغضب ، فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول « ذلك كفل الشيطان » يعنى مغرز ضفيرته

٤٧٥ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث ورأسه معقوص من ورائه ، فجعل يحله وأقر له الآخر ، فلما انصرف أقبل الى ابن عباس فقال : مالك ورأسى ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « إنما مثل هذا كمثل الذى يصلى وهو مكتوف »

٤٧٦ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل الأنصارى قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن ثلاث خصال فى الصلاة : عن نقرة الغراب ، وعن افتراش السبع ، وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير »

٤٧٧ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنى إسماعيل بن أبى أويس حدثنى سليمان بن بلال حدثنى يونس بن يزيد الأيلى عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال « لاترفعوا أبصاركم الى السماء مخافة أن تلتمع » يعنى فى الصلاة

٤٧٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبى هريرة « أن رسول الله ﷺ نهى عن السدل فى الصلاة ، وأن يغطى الرجل فاه »

٤٧٩ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان عن عطاء .. فذكر نحوه باختصار تغطية الفم

٤٨٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا أبو صالح الحرانى حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن محمد عن أبى هريرة

أن رسول الله ﷺ قال « الاختصار فى الصلاة راحة أهل النار » . (قلت) : له فى الصحيح النهى عن الصلاة مختصرا

٤٨١ — أخبرنا محمد بن طاهر بن أبى الدميك ببغداد حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا سفيان عن الزهرى عن أبى الأحوص عن أبى ذر يبلغ به النبى ﷺ قال « إذا قام أحدكم فى الصلاة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه »

٤٨٢ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب أن أبا الأحوص حدثه . . فذكر نحوه

٤٨٣ — أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام بالرقة حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا الربيع بن روح حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن عدى بن عبد الرحمن عن داود بن أبى هند عن أبى صالح مولى أبى طلحة قال « كنت عند أم سلمة زوج رسول الله ﷺ ، فأتى ذو قرابتها شاب ذو جمة ، فقام يصلى ، فلما أراد أن يسجد نفخ فقالت : لا تفعل ، فان رسول الله ﷺ كان يقول لغلام لنا أسود : يا رباح ترّب وجهك »

٧٠ - باب صفة الصلاة

٤٨٤ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا أبى وبندار قالا حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان عن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة ابن رافع ح . وأخبرنا جعفر حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن على بن يحيى بن خلاد الزرقى أحسبه عن أبيه عن رفاعة الزرقى وكان من أصحاب النبى ﷺ قال « جاء رجل ورسول الله ﷺ فى المسجد ، فصلى قريبا منه ، ثم انصرف فسلم عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : أعد صلاتك فانك لم تصل ، فقال : يا رسول الله كيف أصنع ؟ فقال : إذا استقبلت القبلة فكبر ، ثم اقرأ بأم القرآن ثم اقرأ بما شئت ، فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ، وامدد ظهرك ، فاذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها ، فاذا سجدت فكبر لسجودك ، فاذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى ، ثم اصنع ذلك فى كل ركعة »

٤٨٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا عاصم بن كليب حدثني أبي أن وائل بن حجر أخبره « لانظرن الى رسول الله ﷺ كيف يصلي ؟ فنظرت اليه حين قام فكبر ورفع يده حتى حاذى أذنيه ثم وضع يده اليمنى على كفه اليسرى والرسغ والساعد ، ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها ، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه ، ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ، ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أذنيه ، ثم جلس فافترش فخذه اليسرى وجعل يده اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ، وعقد ثنتين من أصابعه وحلق حلقة ، ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو بها . ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت ناسا عليهم جل الثياب تتحرك أيديهم من تحت الثياب » .

٤٨٦ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا سلمة بن جنادة حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب . . فذكر نحوه وزاد في آخره « ووضع مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ، وقبض خنصره والتي تليها ، وجمع بين إبهامه والوسطى ، ورفع التي بينهما يدعو بها » .

٤٨٧ — أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا الحسن بن علي الخلال [1] حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا إسرائيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال « رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه » .

٤٨٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحارث بن عبد الله الهمداني حدثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل عن أبيه « أن النبي ﷺ كان إذا ركع فرج أصابعه ، وإذا سجد ضم أصابعه » .

٤٨٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الوارث حدثنا محمد بن جحادة حدثنا عبد الجبار بن وائل بن حجر قال : « كنت غلاما لا اعقل صلاة أبي ، فحدثني وائل بن علقمة عن وائل بن حجر قال « صليت خلف النبي ﷺ فكان إذا دخل الصلاة رفع يديه وكبر ثم التحف فأدخل يده في ثوبه فأخذ شماله بيمينه ، وإذا أراد أن يركع أخرج يديه ورفعهما وكبر ثم ركع ، فاذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم كبر فسجد ، ثم وضع وجهه بين كفيه . قال ابن جحادة : فذكرت

(١) في الاصل « الحال » والتصحيح من تهذيب التهذيب

ذلك للحسن بن أبي الحسن فقال: هي صلاة رسول الله ﷺ، فعله من فعله وتركه من تركه ».

٤٩٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثني أبو اسحق قال: سمعت البراء بن عازب يقول « كان النبي ﷺ يسجد على أليتي الكف ».

٤٩١ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر - وكان أسود من رأيت - حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا يزيد بن أبي حبيب حدثنا محمد بن عمرو ابن عطاء قال « سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة [من] أصحاب النبي ﷺ فيهم أبو قتادة فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: لم؟ فوالله ما كنت أكثرنا له تبعة ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى. قالوا: فاعرض. قال: كان إذا قام إلى الصلاة كبر، ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه معتدلا لا يصوب رأسه ولا يصوب ولا يقنع ثم يقول: سمع الله لمن حمده، ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يقر كل عظم الى موضعه، ثم يهوى الى الأرض ويجافي يديه عن جنبيه، ثم يرفع رأسه ويثني رجليه ويقعد عليهما ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ثم يسجد ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يقوم فيصنع في الأخرى مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما يصنع عند افتتاح الصلاة، ثم يصلي بقية صلاته هكذا، حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أخرج رجليه وجلس على شقه الأيمن متوركا. قالوا: صدقت، هكذا كان يصلي النبي ﷺ ». (قلت): عند البخاري بعضه عن أبي حميد وحده ونفر غير مسمين

٤٩٢ — أخبرنا إبراهيم بن علي الفزاري بسارسو حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء.. فذكر نحوه

٤٩٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن يحيى

الازدى حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر . . فذكر نحوه

٤٩٤ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا فليح بن سليمان حدثنى عباس بن سهل بن سعد الساعدى قال : اجتمع أبو حميد الساعدى وأبو أسيد الساعدى وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة . . فذكر نحوه »

٤٩٥ — أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن يحيى الأزدى حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر . . فذكر نحوه

٤٩٦ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع السكونى حدثنا أبى حدثنا أبو خيثمة قال حدثنى الحسن بن الحر حدثنى عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء حدثنى مالك حدثنى عباس بن سهل بن سعد الساعدى أنه كان فى مجلس كان فيه أبوه وكان من أصحاب النبى ﷺ وفى المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد . . فذكر نحو الحديث الأول

٤٩٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبىّ بن كعب عن أبيه عن جده عن أبىّ بن كعب عن النبى ﷺ « كان يخر على ركبتيه ولا يتكىء »

٤٩٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا أبى وعمى قالا حدثنا أبى عن ابن اسحق حدثنى مسعر بن كدام عن آدم بن على البكرى عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « لا تبسط ذراعيك إذا صليت كبسط السبع ، وادعم على راحتيك ، وجاف عن ضبعيك ، فانك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك »

٤٩٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا مجاهد بن موسى المخرمى حدثنا شعيب بن حرب المداينى حدثنا عصام بن قدامة الجدلى حدثنا مالك بن نمير الخزاعى أن أباه حدثه أنه « رأى رسول الله ﷺ فى الصلاة واضعا اليمنى على فخذه اليمنى رافعا إصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو بها »

أخبرنا محمد بن عبد السلام ببيروت

٧١ – باب ماجاء فى الركوع والسجود

٥٠٠ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن ملازم بن عمرو

عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن على بن شيبان الحنفى عن أبيه وكان أحد الوفد الستة قال « قدمنا على رسول الله ﷺ فصلينا معه ، فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود فقال : إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه »

٥٠١ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت عمارة بن عمير عن أبى معمر عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « لا تجزئ صلاة أحد لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود »

٥٠٢ — أخبرنا أحمد بن على بن مثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير . . فذكر نحوه

٥٠٣ — أخبرنا القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن أبى العشرين عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أسوأ الناس سرقة الذى يسرق صـــلاته . قال : وكيف يسرق صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها »

٧٢ - باب فيمن رفع رأسه قبل الامام

٥٠٤ — أخبرنا الهيثم بن خلف الداورى حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن محمد بن ميسرة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب » . (قلت) : هو فى الصحيح غير قوله رأس كلب[1]

٧٣ - باب ما يقول فى الركوع والرفع منه والسجود

٤٩٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن الزهرى عن أنس قال : قال رسول ﷺ « إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد »

٥٠٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أخبرنا موسى بن أيوب الغافقى عن ابن عمه[2] واسمه إياس بن عامر عن عقبة بن عامر قال « لما نزلت ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ قال : قال رسول الله ﷺ : اجعلوها فى ركوعكم ،

---

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر « بل بلفظ : رأس حمار »

(٢) الصواب أنه عمه كما فى تهذيب التهذيب

فلما نزل ﴿ سبح اسم ربك الاعلى ﴾ قال : اجعلوها فى سجودكم »

٧٤ - باب الاستعانة بالركب فى السجود

٥٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة قال « شكا أصحاب رسول الله ﷺ إلى النبى ﷺ مشقة السجود ، فقال : استعينوا بالركب »

٧٥ - باب رفع الرجال قبل النساء

٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا القواريرى حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال « كن النساء يؤمرن فى عهد رسول الله ﷺ فى الصلاة أن لا يرفعن رءوسهن حتى يأخذ الرجال مقاعدهم من الأرض من ضيق الثياب » قال بشر : وقد سمعته من أبى حازم

٧٦ - باب الدعاء فى الصلاة

٥٠٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد عن عطاء ابن السائب عن أبيه قال « كنا جلوسا فى المسجد ، فدخل عمار بن ياسر فصلى صلاة خففها ، فمر بنا ، فقيل له : يا أبا اليقظان خففت الصلاة ، قال أخفيفة رأيتموها ؟ قلنا نعم . قال : أما انى قد دعوت فيها بدعاء قد سمعته من رسول الله ﷺ . ثم مضى . فاتبعه رجل من القوم . قال عطاء : اتبعه - يعنى أبى - ولكنه كره أن يقول اتبعته . فسأله عن الدعاء ، ثم رجع فأخبرهم بالدعاء : اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحينى ما علمت الحياة خيرا لى ، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا لى . اللهم إنى أسألك خشيتك فى الغيب والشهادة ، وكلمة العدل والحق فى الغضب والرضا ، وأسألك القصد فى الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لا يبيد ، وقرة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضا بعد القضاء ، وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر الى وجهك ، وأسألك الشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة . اللهم زينا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين »

٥١٠ - أخبرنا محمد بن اسحق مولى ثقيف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا

المقرى حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هانئ حميد بن هانئ أن أبا على عمرو بن مالك الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول «سمع رسول الله ﷺ رجلا يدعو فى صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبى ﷺ فقال: عجل هذا. ثم دعاه فقال له: إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبى ﷺ ثم ليدع بعد بما شاء»

٧٧ - باب ماجاء فى القنوت

٥١١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن أبى مالك الاشجعى عن أبيه قال «صليت خلف النبى ﷺ فلم يقنت، وصليت خلف أبى بكر فلم يقنت، وصليت خلف عمر فلم يقنت، وصليت خلف عثمان فلم يقنت، وصليت خلف على فلم يقنت. ثم قال: يا بنى إنها بدعة»

٥١٢ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا أحمد بن الحسن الترمذى حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا شعبة حدثنا يزيد بن أبى مريم عن أبى الحوراء السعدى قال «قلت للحسن بن على: حدثنى بشئ حفظته من رسول الله ﷺ لم يحدثك به أحد يعنى عنه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: دع ما يريبك الى مالا يريبك، فان الخير طمأنينة والشر ريبة. وأتى النبى ﷺ بشئ من تمر الصدقة فأخذت تمرة فألقيتها فى فى، فأخذها بلعابها حتى أعادها فى التمر، فقيل له: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة من هذا الصبى؟ فقال: إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة. وسمعت رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء: اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت، وقنا شر ما قضيت، فانك تقضى ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت. تباركت وتعاليت»

٥١٣ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة.. فذكر باسناده نحوه، إلا أنه قال «وكان يعلمنا هذا الدعاء: اللهم اهدنى» وقال فى آخره: أظنه قال «تباركت وتعاليت»

٧٨ - باب ما يقول فى التشهد

٥١٤ — أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عمرو الرازى زنيج

حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال « قال رسول الله ﷺ لرجل : ما تقول فى الصلاة ؟ قال أتشهد ثم أقول اللهم إنى أسألك الجنة وأعوذ بك من النار ، أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنته معـــاذ . فقال النبي ﷺ : حولها ندندن »

٧٩ - بـاب الصلاة على النبي ﷺ

٥١٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة - وكتبته من أصله - حدثنا أبو الازهر أحمد بن الأزهر - وكتبه من أصله - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : وحدثني فى الصلاة على رسول الله ﷺ إذا المرء المسلم صلى عليه فى صلاته محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبي مسعود قال : أقبل رجل حتى جلس بين يدى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه ، فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا فى صلاتنا صلى الله عليك ؟ فصمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ، ثم قال : إذا أنتم صليتم فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد ، كما صليت على ابراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .

(قلت) : لأبي مسعود حديث فى الصحيح غير هذا

٨٠ - بـاب التسليم من الصلاة

٥١٦ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي الاحوص عن عبد الله « ان النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

٥١٧ — أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله . . فذكر نحوه

٥١٨ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « ان النبي ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه إلى القبلة »

٥١٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان عن السدى قال : سمعت أنس بن مالك يقول « ان النبي ﷺ كان ينصرف عن يمينه »

٥٢٠ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأنى سماك عن قبيصة ابن هلب رجل من طيء عن أبيه « أنه صلى مع النبي ﷺ فكان ينصرف عن شقيه »

٨١ - باب ما يقبل من الصلاة

٥٢١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمرو قال حدثنى سعيد المقبرى عن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام « ان عمار بن ياسر صلى ركعتين خففهما ، فقال له عبد الرحمن : يا أبا اليقظان أراك قد خففتهما ، فقال : إنى بادرت بها الوسواس ، إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الرجل ليصلى الصلاة ولعله لا يكون له منها إلا عشرها أو تسعها أو ثمنها أو سبعها أو سدسها حتى أتى على العدد »

٨٢ - باب البكاء فى الصلاة

٥٢٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثرة بن أشرس العدوى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال « دخلت على النبي ﷺ المسجد وهو قائم يصلى ، ولصدره أزيز كأزيز المرجل »

٥٢٣ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن زكريا ابن إبراهيم بن سويد النخعى حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء قال « دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت لعبيد بن عمير : قد آن لك أن تزور ، فقال : أقول يا أمه كما قال الاول : زرغبا تزدد حبا . قال فقالت : دعونا من بطالتكم هذه . قال ابن عمير : أخبرينا بأعجب شىء رأيته من رسول الله ﷺ ، قال فسكتت ثم قالت : لما كان ليلة من الليالى قال : ياعائشة ذرينى أتعبد الليلة لربى . قلت : والله إنى لأحب قربك وأحب ما يسرك . قالت : فقام فتطهر ثم قام يصلى ، قالت : فلم يزل يبكى حتى بل حجره . قالت : وكان جالسا فلم يزل يبكى ﷺ حتى بل لحيته . قالت ثم بكى حتى بل الأرض ، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فلما رآه يبكى قال : يا رسول الله تبكى وقد غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا ؟ لقد نزلت عليّ الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ﴿ إن فى خلق السموات ﴾ الآية كلها ».

٨٣ - باب ما يجوز من العمل فى الصلاة

٥٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة هو ابن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد الرحمن ابن شماسة أنه سمع عقبة بن عامر يقول « صلينا مع رسول الله ﷺ يوما فأطال القيام ، وكان إذا صلى بنا خفف ، ثم لا نسمع منه شيئا غير أنه يقول : رب وأنا فيهم ؟ ثم رأيته أهوى بيده ليتناول شيئاً ، ثم إنه ركع ، ثم أسرع بعد ذلك ، فلما سلم رسول الله ﷺ جلس وجلسنا حوله ، فقال رسول الله ﷺ : قد علمت أنه رابكم طول صلاتى وقيامى ، قلنا : أجل يارسول الله ، وسمعناك تقول رب وأنا فيهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيـــده مامن شئ وعدتموه فى الآخرة إلا قد عرض على فى مقامى هذا ، حتى لقد عرضت عليّ النار وأقبل عليّ منها شئ حتى دنا مكانى هذا فخشيت أن تغشاكم فقلت رب وأنا فيهم ؟ فصرفها ، فأدبرت قطعاً كأنها الزرابى ، فنظرت فيها نظرة فرأيت فيها عمرو بن خرثان أخابنى غفار متكئا فى جهنم على قوسه ، وإذا فيها الحميرية صاحبة القطة ربطتها فلا هى أطعمتها ولا هى أرسلتها ».

٥٢٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الفضل ابن موسى حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « اعترض الشيطان فى صلاتى فأخذت بحلقه فخنقته حتى وجدت برد لسانه ، ولولا دعوة أخى سليمان لاصبح موثقا تنظرون اليه ».

٥٢٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا معمر عن يحيى بن أبى كثير .. فذكر نحوه

٥٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبان حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن عبيد الله بن عبد الله الأعشى عن عائشة ان النبى ﷺ رأى شيطانا وهو فى الصلاة فأخذ بحلقه حتى وجد برد لسانه على يده . قال رسول الله ﷺ : لولا دعوة أخى سليمان لاصبح موثقا حتى يراه الناس ».

٥٢٨ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدى حدثنا على بن المبارك الهنائى عن يحيى بن أبى كثير عن ضمضم بن جوس عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «اقتلوا الأسودين فى الصلاة: الحية والعقرب».

٥٢٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال «كان النبى ﷺ يصلى بالناس، فجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب تشتدان اقتتلتا، فأخذهما رسول الله ﷺ فنزع إحداهما من الأخرى وما بالى بذلك».

٨٤ - باب فتح الباب فى الصلاة

٥٣٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن برد بن سنان عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت «استفتحت الباب ورسول الله ﷺ يصلى تطوعا، والباب فى القبلة، فمشى النبى ﷺ عن يمينه أو عن يساره حتى فتح الباب، ثم رجع إلى الصلاة

٨٥ - باب ما لا يضر من الالتفات فى الصلاة

٥٣١ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال «كان النبى ﷺ يتلفت يمينا وشمالا فى صلاته ولا يلوى عنقه خلف ظهره».

٨٦ - باب الاشارة بالسلام فى الصلاة

٥٣٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى حدثنا سفيان حدثنا زيد ابن أسلم عن ابن عمر قال «دخل النبى ﷺ مسجد بنى عمرو بن عوف - يعنى مسجد قباء - فدخل رجال من الأنصار يسلمون عليه، قال ابن عمر: فسألت صهيبا - وكان معه - كيف كان النبى ﷺ يفعل إذا كان يسلم عليه وهو يصلى؟ فقال: كان يشير بيده».

٨٧ - باب سجود السهو

٥٣٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن

محمد قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال « إذا صلى أحدكم فلم يدر ثلاثا صلى أم أربعا فليصل ركعة وليسجد سجدتين قبل السلام ، فان كانت خامسة شفعتها سجدتان وإن كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان »

٥٣٤ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة قال « صلى بنا عقبة بن عامر فقام وعليه جلوس ، فقال الناس وراءه : سبحان الله ، فلم يجلس . فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين وهو جالس فقال : إني سمعتكم تقولون سبحان الله كيما أجلس ، وليس تلك السنة ، إنما السنة التي صنعت »

٥٣٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد ابن قيس عن معاوية بن خديج قال « صليت مع رسول الله ﷺ المغرب فسها فسلم في الركعتين ثم انصرف ، فقال له رجل يا رسول الله ، إنك سهوت فسلمت في الركعتين ، فأمر فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعتين ، وسئلت عن الرجل الذي قال يا رسول الله إنك قد سهوت ، فقيل لي : تعرفه ؟ فقال : لا[1] إلا أن أراه ، فمر بي رجل فقلت : هو هذا ، فقالوا : هذا طلحة بن عبيد الله »

٥٣٦ — أخبرنا عبد الكريم بن عمر الخطابي بالبصرة حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب الخضري حدثنا الانصاري عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين « ان النبي ﷺ صلى بهم فسجد سجدتي السهو ثم تشهد وسلم » . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله « و تشهد ثم سلم »

٥٣٧ — أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال « إذا شك أحدكم فليلق الشك وليبن على اليقين ، فان استيقن

---

(١) كذا . ولعله « فقلت : لا »

التمام سجد سجدتين ، فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان نافلة ، وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته والسجدتان ترغمان أنف الشيطان » . (قلت) : رواه مسلم باختصار قوله في الركعة وفي سجدتي السهو نافلة

٥٣٨ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس « أن النبي ﷺ سمى سجدتي السهو المرغمتين »

٨٨ - باب ما جاء في الذكر والدعاء عقب الصلوات

(قلت) أذكر حديثا في الذكر ، وآخر في الدعاء ، وبقية هذا الباب في الأذكار والأدعية

٥٣٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي حدثنا حماد بن زيد حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « خصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة ، وهما يسير ومن يعمل بهما قليل : يسبح الله أحدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا تلك مائة [وخمسون] باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان . قال رسول الله ﷺ : فأيكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة ؟ قال عبد الله : رأيت رسول الله ﷺ يعقدهن بيده . قال : قيل يا رسول الله كيف لا يحصيها ؟ قال : يأتي أحدكم الشيطان ـ وهو في صلاته ـ فيقول : اذكر كذا اذكر كذا ، ويأتيه عند منامه فينومه »

٥٤٠ — وأخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير وابن علية عن عطاء بن السائب . . فذكر نحوه

٨٩ - باب الدعاء بعد الصلاة

٥٤١ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السري قال : قرىء على

حفص بن ميسرة وأنا أسمع قال : حدثنى موسى بن عقبة عن عطاء بن أبى مروان عن أبيه « ان كعبا حلف له بالله الذى فلق البحر لموسى : انا نجد فى التوراة أن داود النبي ﷺ كان إذا انصرف من الصلاة قال : اللهم أصلح لى دينى الذى جعلته عصمة أمرى ، وأصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى . اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من نقمتك ، وأعوذ بك منك . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد » ، وحدثنى كعب أن صهيبا حدثه « أن رسول الله ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من صلاته » . (قلت) : ويأتى بقية أحاديث هذا الباب فى الأدعية إن شاء الله

٩٠ - باب صلاة السفر

٥٤٢ — حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنى الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله بن خالد أنه قال لعبد الله بن عمر : انا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف فى القرآن ، ولا نجد صلاة السفر فى القرآن . فقال له عبد الله : يا ابن أخى ، إن الله تعالى بعث إلينا محمدا ﷺ ولا نعلم شيئا ، وإنما نفعل كما رأيناه يفعل

٥٤٣ — أخبرنا أبو ليلى أنبأنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عمر رضوان الله عليه قال « صلاة السفر وصلاة الفطر وصلاة الأضحى وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ »

٥٤٤ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر بحران حدثنا عبد الله بن صالح العطار حدثنا محبوب بن الحسن (قلت واسمه محمد بن الحسن ومحبوب لقب له) عن داود بن أبى هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت « فرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين ، فلما أقام رسول الله ﷺ بالمدينة زيد فى صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة وصلاة المغرب لأنها وتر النهار » . (قلت) : فى الصحيح طرف منه

٥٤٥ — أخبرنا محمد بن اسحق بن إبرهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا الدراوردى عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال « ان الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يكره أن تؤتى معاصيه .

(قلت) : وحديث ابن عباس يأتى فى الصيام فى السفر

٩١ - باب مدة القصر

٥٤٦ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحي بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر ابن عبد الله « ان النبى ﷺ أقام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة »

٥٤٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق . . فذكر نحوه

٩٢ - باب الجمع فى السفر

٥٤٨ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن ابراهيم عن جابر « ان النبى ﷺ جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء فى السفر »

٥٤٩ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن أبى الزبير عن أبى الطفيل أن معاذ بن جبل أخبرهم أنهم « خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك ، فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء . قال فأخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ، ثم دخل ، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً ثم قال : انكم تأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار ، فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتى . قال : فجئناها وقد سبق اليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشئ من ماء ، فسألهما رسول الله ﷺ : هل مسستما من مائها ؟ قالا : نعم . وقال لهما ماشاء الله أن يقول . ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلا حتى اجتمع فى شئ ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه ، ثم أعاده فيها ، فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : يوشك يامعاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماها هنا قد عاد جنانا » . (قلت) : هو فى الصحيح باختصار قصة عين تبوك

٩٣ - باب ماجاء فى يوم الجمعة والصلاة على النبى ﷺ فيه

٥٥٠ - أخبر محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو كريب حدثنا حسين بن على حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبى الأشعث الصنعانى عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ « ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق الله آدم ، وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة ، فأكثروا علىّ من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على ، قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ أى بليت . فقال : ان الله جل وعلا حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا »

٥٥١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا القعنبى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة ، وما من دابة إلا وهى تفزع يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الجن والانس » . (قلت) : فى الصحيح بعضه بنحوه وباختصار من قوله « وما من دابة » الى آخره

٩٤ - باب فيما يقرأ فى المغرب والعشاء ليلة الجمعة

٥٥٢ - حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنى أبى حدثنى سعيد بن سماك بن حرب حدثنى أبى سماك ابن حرب قال ولا أعلم إلا عن جابر بن سمرة قال « كان رسول الله ﷺ يقرأ فى صلاة المغرب ليلة الجمعة بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ، ويقرأ فى العشاء الآخرة ليلة الجمعة الجمعة والمنافقين »

٩٥ - باب فيمن ترك الجمعة

٥٥٣ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا يحى بن داود حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبى الجعد الضمرى - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ « من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق »

٥٥٤ ــ أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان إملاء حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدرى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة حدثنا عبيدة بن سفيان الحضرمى عن أبى الجعد الضمرى وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ « من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه »

٥٥٥ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر « لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، وليكونن من الغافلين » (قلت) : حديث ابن عمر فى الصحيح ، ويأتى حديث سمرة بعد الجمعة « وليتصدق بدينار أو نصف دينار »

٩٦ - باب الصلاة على النبى ﷺ يوم الجمعة

تقدم فى أول الجمعة من حديث أوس بن أوس

٩٧ - باب فى حقوق الجمعة من الغسل

واللباس والطيب وغير ذلك

٥٥٦ ــ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يحيى بن حبيب بن عربى حدثنا روح ابن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن طاوس عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « حق على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام وأن يمس طيبا إن وجده »

٥٥٧ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا شبابة بن سوار عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال « ان لله حقا على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوما ، فان كان له طيب مسه » . (قلت) : له حديث فى الصحيح غير هذا

٥٥٨ ــ أخبرنا القطان بالرقة حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا ابن أبى عدى عن داود بن أبى هند عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « على كل مسلم فى كل سبعة أيام غسل وهو يوم الجمعة »

٥٥٩ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله

حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى فدنا واستمع وأنصت ولم يلغ كتب الله له بكل خطوة يخطوها عمل سنة صيامها وقيامها » .

٥٦٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا ابن أبي أويس حدثني أخي يعني عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « من فطرة الاسلام الغسل يوم الجمعة والاستنان وأخذ الشارب وإعفاء اللحا ، فان المجوس تعفي شواربها وتحفي لحاها فخالفوهم ، خفوا شوربكم واعفوا لحاكم » .

٥٦١ — أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة حدثنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا هارون بن مسلم صاحب الحناء حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة قال « دخل عليّ أبو قتادة وأنا اغتسل يوم الجمعة فقال : اغسلك هذا من جنابة ؟ قلت : نعم . قال أعد غسلا آخر ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الأخرى » .

٥٦٢ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الدورقي حدثنا اسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحق حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول « من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ماشاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها » . (قلت) : حديث أبي سعيد وحده في الصحيح باختصار ، وفي رواية « وزيادة ثلاثة أيام » .

٥٦٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول ﷺ « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة » . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٥٦٤ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عثمان بن واقد العمرى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ». (قلت) : هو فى الصحيح غير ذكر النساء

٥٦٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عثمان بن واقد العمرى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال وعلى كل بالغ من النساء . (قلت) : هو فى الصحيح غير ذكر النساء

٥٦٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله ، ولبس من صالح ثيابه ، ومس من طيب بيته أو دهنه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من التى بعدها » . (قلت) : فى الصحيح منه الغسل فقط

٩٨ - باب الوضوء يوم الجمعة

٥٦٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول ﷺ « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصا فقد لغا »

٩٩ - باب الثياب للجمعة

٥٦٨ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمرو بن أبى سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ويحيى بن سعيد عن رجل منهم « أن رسول الله ﷺ خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار ، فقال رسول الله ﷺ : ما على أحدكم - ان وجد سعة - أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبى مهنته »

١٠٠ - باب صلاة التحية والإمام يخطب

٥٦٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا أحمد بن الازهر حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال «دخل سليك الغطفانى المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب الناس، فقال له رسول الله ﷺ: اركع ركعتين ولا تعودن لمثل هذا، فركعهما ثم جلس». (قلت): هو فى الصحيح باختصار. وقال ابن حبان: أراد به الإبطاء

١٠١ - باب الصلاة قبل الجمعة

٥٧٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا اسماعيل أنبأنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال «كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلى بعدها ركعتين فى بيته. وتحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك». (قلت): الصلاة بعد الجمعة فى البيت فى الصحيح

١٠٢ - باب فيمن نعس فى مجلسه يوم الجمعة

٥٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحق عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول منه إلى غيره»

١٠٣ - باب فيمن يتخطى رقاب الناس

٥٧٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن أبى الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال «كنت جالسا إلى جنب المنبر يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس، ورسول الله ﷺ يخطب الناس، فقال له رسول الله ﷺ: اجلس فقد آذيت وأنيت»

١٠٤ - باب فيمن تنعقد بهم الجمعة

٥٧٣ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا زكريا بن يحيى رحمويه حدثنا هشيم عن حصين عن سالم بن أبى الجعد وأبى سفيان عن جابر قال «بينا النبى ﷺ يخطب يوم الجمعة قدمت عير الى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق مع رسول الله ﷺ

إلا اثنا عشر رجلا فقال رسول الله ﷺ : لو تتابعتم حتى لا يبقى منكم أحد لسال لكم الوادى نارا . فنزلت هذه الآية ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ﴾ وقال (١) فى الاثنى عشر رجلا الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما » . (قلت) : هكذا هو فى الاصل ، وهو فى الصحيح باختصار

١٠٥ - باب الخطبة على المنبر وغيره

٥٧٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن عن أنس بن مالك قال «كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة يسند ظهره اليها ، فلما كثر الناس قال : ابنوا لى منبرا فبنوا له منبرا له عتبتان ، فلما قام على المنبر ليخطب حنت الخشبة حنين الولد ، فما زالت تحن حتى نزل اليها رسول الله ﷺ فاحتضنها فسكنت » . قال فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال : يا عباد الله ، الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقا اليه لمكانه . ثم قال : يا عباد الله فأنتم أحق أن تشتاقوا الى لقائه

٥٧٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى « أن رسول الله ﷺ خطب يوم العيد على راحلته »

٥٧٦ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن إسماعيل ابن أبى خالد عن أخته عن أبى كاهل قال « رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عيد على ناقة له خرماء وحبشى ممسك بخطامها »

١٠٦ - باب الانصات للخطيب

٥٧٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهرانى وعبد الأعلى بن حماد قالا حدثنا يعقوب التيمى عن عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال « جاء ابن مسعود والنبى ﷺ يخطب فجلس الى جنب أبى بن كعب ، فسأله عن شىء أو كلمه بشىء فلم يرد عليه ، فظن ابن مسعود أنها موجدة . فلما انفتل النبى ﷺ من صلاته قال ابن مسعود :

(١) كذا فى الاصل ، ولعله «وكان»

يا أبيّ ما منعك أن ترد علي ؟ قال : انك لم تحضر معنا الجمعة . قال : لم ؟ قال تكلمت والنبي ﷺ يخطب . فدخل ابن مسعود على رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، [فقال] رسول الله ﷺ : صدق أبي ، صدق أبي ، أطع أبياً »

١٠٧ - باب الخطبة

٥٧٨ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو على بالرقة حدثنا هشام ابن عمار حدثنا شعيب بن إسحق عن الاوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « كل أمر ذى بال لايبدأ فيه بحمد الله أقطع »

٥٧٩ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحق بن ابراهيم الحنظلى أنبأنا المخزومى المغيرة بن سلمة حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب حدثنى أبي قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « كل خطبة ليس فيها تشهد فهى كاليد الجذماء »

١٠٨ - باب الصلاة بعد الجمعة

٥٨٠ — أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهانى بالكرج حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى حدثنا ابن إدريس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعا ، فان كان له شغل فركعتين فى المسجد وركعتين فى البيت » . (قلت) : هو فى الصحيح ، خلا من قوله « فان كان له شغل إلى آخره »

٥٨١ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا على بن حجر السعدى حدثنا عاصم بن سويد عن محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال « أتى رسول الله ﷺ بنى عمرو ابن عوف يوم الاربعاء . فقال : لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولى . قالوا : نعم بأبينا أنت يا رسول وأمهاتنا . قال : فلما حضروا الجمعة صلى بهم رسول الله ﷺ الجمعة ، ثم صلى ركعتين بعد الجمعة فى المسجد ، ولم ير يصلى بعد الجمعة ركعتين فى المسجد ، وكان ينصرف الى بيته قبل ذلك اليوم » . (قلت) : لهذا الحديث تكملة لم يذكرها

١٠٩ - باب فيمن فاتته الجمعة

٥٨٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا على بن الجعد بن عبيد أنبأنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ « من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار، فان لم يجد فنصف دينار »

٥٨٣ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن همام حدثنا قتادة عن قدامة بن وبرة رجل من بنى عجيف عن سمرة.. فذكر نحوه، ولم يقل « من غير عذر »

١١٠ - باب صلاة الخوف

٥٨٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنى سعيد بن عبيد الهنائى حدثنا عبد الله بن شقيق العقيلى قال حدثنى أبو هريرة « أن رسول الله ﷺ نزل من ضجنان وعسفان فحاصر المشركين، قال فقالوا: إن لهؤلاء صلاة هى أحب اليهم من أبنائهم وأبكارهم - يعنون العصر - فأجمعوا أمركم، ثم ميلوا عليهم ميلة واحدة. قال فجاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فأمره أن يقسم أصحابه شطرين ويصلى بالطائفة الأولى ركعة وتأخذ الطائفة الأخرى حذرهم وأسلحتهم، فاذا صلى بهم ركعة تأخروا وتقدم الآخرون فصلى بهم ركعة، وأخذ هؤلاء الآخرون حذرهم وأسلحتهم، فكانت لكل طائفة مع النبى ﷺ ركعة ركعة »

٥٨٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة من كتابه حدثنا أحمد بن الأزهر وكتبته من أصله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن ابن إسحق قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن نوفل وكان يتيما فى حجر عروة بن الزبير قال سمعت أبا هريرة ومروان ابن الحكم يسأله عن صلاة الخوف، فقال أبو هريرة « كنت مع رسول الله ﷺ فى تلك الغزاة قال فصدع رسول الله ﷺ الناس صدعين قامت معه طائفة وطائفة أخرى مما يلى العدو وظهورهم الى القبلة، فكبر رسول الله ﷺ وكبروا جميعا الذين معه والذين يقاتلون العدو، ثم ركع رسول الله ﷺ ركعة واحدة فركع معه الطائفة التى تليه، ثم

سجد وسجدت معه الطائفة التى تليه ، والآخرون قيام مقابلى العدو ، ثم قام رسول الله ﷺ وأخذت الطائفة التى صلت معه أسلحتهم ثم مشوا القهقرى على أدبارهم حتى قاموا مما يلى العدو ، وأقبلت الطائفة التى كانت مقابلة للعدو فركعوا وسجد فسجدوا ورسول الله ﷺ قائم كما هو ، ثم قاموا فركع رسول الله ﷺ ركعة أخرى فركعوا معه فسجد وسجدوا معه . ثم أقبلت الطائفة التى كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله ﷺ قاعد ومن معه ، ثم كان السلام فسلم رسول الله ﷺ وسلموا جميعا ، فقام القوم وقد شركوه فى الصلاة كلها »

٥٨٦ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنى الأشعث بن سليمان عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال « كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال : أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة : أنا . قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين : صفا خلفه وصفا يوازى العدو ، فصلى بالذين خلفه ، ثم انصرف هؤلاء مكان هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا »

٥٨٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد قال حدثنا أبو عياش الزرقى قال « كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد ، قال : فصلينا الظهر ، فقال المشركون : لقد كانوا على حال لو أردنا لأصبناهم غرة ، أو لأصبناهم غفلة ، قال فأنزلت آية القصر بين الظهر والعصر ، فأخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله ﷺ صفين مستقبلى العدو والمشركون مستقبلوهم ، فكبر رسول الله ﷺ وكبروا جميعا ، وركع وركعوا جميعا ، ثم رفع رأسه ورفعوا جميعاً ، ثم سجد وسجد الصف الذى يليه ، وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما فرغ هؤلاء من سجودهم سجد الآخرون ، ثم استووا معه فقعدوا جميعا ثم [سلم] عليهم جميعا ، صلاها بعسفان ، وصلاها يوم بنى سليم »

٥٨٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبى عياش الزرقى قال « كان رسول الله ﷺ بعسفان والمشركون بضجنان ، فذكر نحوه باختصار عنه

٥٨٩ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن الأزهر حدثنا يعقوب

ابن ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت «صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذات الرقاع قالت: فصدع رسول الله ﷺ الناس صدعين: فصف طائفة وراءه، وقامت طائفة وجاه العدو. قالت: فكبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه، ثم ركع وركعوا، ثم سجد وسجدوا، ثم رفع رأسه فرفعوا، ثم مكث رسول الله ﷺ جالسا وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية، ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم، وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله ﷺ فكبروا، ثم ركعوا لأنفسهم، ثم سجد رسول الله ﷺ سجدته الثانية فسجدوا معه، ثم قام رسول الله ﷺ في ركعته وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية، ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله ﷺ فرفع بهم ركعة وركعوا جميعا، ثم سجد فسجدوا جميعا، ثم رفع رأسه فرفعوا معه، كل ذلك من رسول الله ﷺ سريعا جدا لا يألو أن يخفف ما استطاع، ثم سلم رسول الله ﷺ فسلموا، ثم قام رسول الله ﷺ قد شركه الناس في صلاته كلها».

٥٩٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا بشر بن السري حدثنا سفيان عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان قال: «أتيت زيد بن ثابت فسألته عن صلاة الخوف قال: صلى رسول الله ﷺ وصف خلفه وصف بازاء العدو فصلى بهم ركعة، ثم ذهبوا إلى مصاف إخوانهم وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة، ثم ذهبوا الى مصاف إخوانهم وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة، ثم سلم فكان للنبي ﷺ ركعتان ولكل طائفة ركعة».

٥٩١ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن لعبد الله ابن أنيس عن أبيه قال «دعاه رسول الله ﷺ فقال: إنه قد بلغني أن سفيان بن نبيح الهذلي جمع لي الناس ليغزوني، وهو بنخلة أو بعرنة، فأته فاقتله. قال قلت: يارسول الله انعته لي، قال: آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته أذكرك الشيطان، وأنك إذا رأيته وجدت له قشعريرة. قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى دفعت اليه وهو في ظعن يرتاد لهن منزلا، حتى كان وقت العصر، فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من الاقشعريرة، فأخذت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه مجاولة تشغلني عن

الصلاة ، فصليت وأنا أمشى نحوه وأومئ برأسى ، فلما انتهيت اليه قال : من الرجل ؟ قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء لذلك . قال فقال : إنا فى ذلك . فمشيت معه شيئا حتى إذا أمكننى حملت عليه بالسيف حتى قتلته ، ثم خرجت وتركت ظعائنه منكبات عليه ، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ورآنى قال : قد أفلح الوجه . قلت : قتلته يا رسول الله . قال : صدقت . قال : ثم قام معى رسول ﷺ فأدخلنى بيته وأعطانى عصا فقال : أمسك هذه العصا يا عبد الله بن أنيس . قال فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا ؟ قلت : أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرنى أن أمسكها . قالوا : أفلا ترجع إلى رسول الله ﷺ فتسأله لم ذلك ؟ قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ . فقلت : يا رسول الله لم أعطيتنى هذه العصا ؟ قال : آية بينى وبينك يوم القيامة ، إن أقل الناس المتخصرون يومئذ ، فقرنها عبد الله بسيفه ، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه فى كفنه ثم دفنا جميعا »

١١١ - باب الخروج الى العيد

٥٩٢ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا على بن معبد حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبى هريرة قال « كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى العيدين يرجع فى غير الطريق الذى خرج منه »

١١٢ - باب الأكل يوم الفطر

٥٩٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه « أن النبى ﷺ كان لايخرج يوم العيد حتى يطعم ، ولا يطعم يوم النحر حتى ينحر »

١١٣ - باب صلاة الكسوف

٥٩٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة أنبأنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال « انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام وقمنا معه ثم قال : أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات

الله ، فاذا انكسف أحدهما فافزعوا إلى المساجد» .(قلت): له حديث في الصحيح غير هذا

٥٩٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال «انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ حتى لم يكد أن يركع ، ثم ركع حتى لم يكد أن يرفع رأسه ، فجعل يتضرع ويبكى ويقول : رب ألم تعدنى أن لا تعذبهم وأنا فيهم ، ألم تعدنى أن لا تعذبهم ونحن نستغفرك . فلما صلى رسول الله ﷺ انجلت الشمس ، فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله . ثم قال : لقد عرضت عليّ الجنة حتى لو شئت لتعاطيت قطفا من قطوفها ، وعرضت عليّ النار حتى جعلت أتبعها حتى خفت أن تغشاكم ، فجعلت أقول : ألم تعدنى أن لا تعذبهم وأنا فيهم ؟ رب ألم تعدنى أن لا تعذبهم وهم يستغفرونك ؟ قال فرأيت فيها الحميرية السوداء صاحبة الهرة كانت حبستها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض،فرأيتها كلما أدبرت نهشت فى النار. ورأيت فيهاصاحب بدنتى رسول الله ﷺ أخا دعدع يدفع فى النار بقضيبه ذى شعبتين . ورأيت صاحب المحجن فرأيته فى النار على محجنه يتوكأ . (قلت) : له حديث فى الصحيح غير هذا

٥٩٦ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا حكم بن سيف حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن عطاء بن السائب قال : سمعت أبى يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول «انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام وقمنا ، فصلى ، ثم أقبل علينا يحدثنا فقال : لقد عرضت عليّ الجنة حتى لو شئت لتعاطيت من قطوفها ، وعرضت عليّ النار فلولا أنى دفعتها عنكم لغشيتكم . ورأيت فيها ثلاثة يعذبون : امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة لها أوثقتها ، فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ولم تطعمها حتى ماتت ، فهى إذا أقبلت تنهشها وإذا أدبرت تنهشها . ورأيت أخابنى دعدع صاحب السبتيتين يدفع بعموده فى النار والسبتيتين بدنتين [1] لرسول [2] الله ﷺ سرقهما ، ورأيت صاحب المحجن متكئا على محجنه ، وكان صاحب

---

(١) كذا فى الأصل (٢) فى الأصل «رسول»

المحجن يسرق متاع الحاج بمحجنه فاذا خفى له ذهب به وإذا ظهر عليه قال : إنى لم أسرق انما تعلق بمحجنى

٥٩٧ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو عوانة عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال «قام يوما خطيبا فذكر فى خطبته حديثا عن رسول الله ﷺ . قال سمرة بينا أنا يوما وغلام من الأنصار نرمى غرضا لنا على عهد رسول الله ﷺ حتى إذا طلعت الشمس فكانت فى عين الناظر قيد رمح أو رمحين اسودت ، قال أحدنا لصاحبه : انطلق بنا إلى مسجد رسول الله ﷺ ، فو الله لتحدثن هذه الشمس اليوم لرسول الله فى أمته حدثا ، قال فدفعنا إلى المسجد فوافقنا رسول الله ﷺ حين خرج فاستقام فصلى ، فقام بنا كأطول ما قام فى صلاة قط لا نسمع له صوتا ، ثم قام ففعل مثل ذلك بالركعة الثانية ، ثم جلس فوافق جلوسه تجلى الشمس ، فسلم وانصرف فحمد الله وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبد الله ورسوله ، ثم قال : يا أيها الناس ، إنما أنا بشر رسول ، أذكركم الله إن كنتم تعلمون أنى قصرت عن شىء من تبليغ رسالات ربى لما أخبرتمونى . فقال الناس : نشهد أنك بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذى عليك . ثم قال : أما بعد فان رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض ، وإنهم كذبوا ، ولكنها آيات الله يعتبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة . وإنى والله لقد رأيت ما أنتم لاقون من أمر دنياكم وآخرتكم مذ قمت أصلى ، وإنه والله ما تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا أحدهم الاعور الدجال ممسوح عين اليسرى كأنها عين أبى تحيا ـ شيخ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة خشبه[1] وإنه متى يخرج فانه سوف يزعم أنه الله ، فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه عمل صالح من عمل سلف . وانه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس ، وأنه يسوق المسلمين إلى بيت المقدس فيحصرون حصاراً شديداً ، ، قال الأسود : وظنى أنه قد حدثنى ، أن عيسى بن مريم يصيح فيه فيهزمه الله وجنوده ، حتى إن أصل الحائط أو جذم الشجرة لينادى : يا مؤمن هذا كافر

(١) كذا ، والحديث فى مسند أحمد : ج ٥ ص ١٧ وليس فيه هذه الكلمة ولعلها «حسبته»

مستتر تعال فاقتله ، ولن يكون[1] ذلك كذلك حتى تروا أمورا عظاما يتفاقم شأنها فى أنفسكم وتسألون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا حتى تزول جبال عن مراتبها . قال ثم على أثر ذلك القبض ثم قبض أطراف أصابعه . ثم قال مرة أخرى وقد حفظت ما قال ، فذكر هذا ، فما قدم كلمة عن منزلتها ولا أخرها »

٥٩٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير بن معاوية عن الأسود بن قيس . . فذكر منه نحو سطر

١١٤ - باب الاستسقاء

٥٩٩ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا اسماعيل بن جعفر قال أخبرنى حميد عن أنس بن مالك « أن النبي ﷺ كان إذا هبت الريح عرف ذلك فى وجهه »

٦٠٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعى حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ إذا رأى فى السماء غبارا أو ريحا تعوذ بالله من شره ، فاذا أمطرت[2] قال : اللهم صيبا نافعا »

٦٠١ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن وهب أنبأنا حيوة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمى عن عمير مولى آبى اللحم « أن رسول الله ﷺ استسقى عند أحجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقى رافعا يديه لايجاوز بهما رأسه ، مقبلا بباطن كفيه إلى وجهه »

٦٠٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب . . فذكر نحوه

٦٠٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى القطان قال سمعت سفيان قال حدثنى هشام بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال « أرسلنى أمير من الامراء إلى ابن عباس أسأله عن صلاة الاستسقاء فقال : خرج رسول الله ﷺ متبذلا متمسكنا متضرعا متواضعا ، لم يخطب خطبتكم هذه ، فصلى ركعتين كما يصلى فى العيد »

---

(١) فى الأصل « يكن » (٢) فى الاصل « اضطرب »

٦٠٤ — أخبرنا أحمد بن يحيي بن زهير حدثنا طاهر بن خالد بن نزار الايلي حدثنا أبي حدثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر ، فأمر بالمنبر فوضع له في المصلى ، ووعد الناس يوما يخرجون فيه ، قالت عائشة : فخرج الناس إلى رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : انكم شكوتم جدب جنانكم واحتباس المطر عن إبان زمانه فيكم ، وقد أمركم الله أن تدعوه ، ووعدكم أن يستجيب لكم . ثم قال : الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله الا أنت تفعل ما تريد ، أنت الله لا إله إلا أنت أنت الغنى ونحن الفقراء ، أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى خير . ثم رفع يديه ﷺ حتى رأينا بياض إبطيه ، ثم حول الى الناس ظهره ، وقلب أوحول رداءه وهو رافع يديه ، ثم أقبل على الناس ، ونزل فصلى ركعتين ، فأنشأ الله سحابا فرعدت وأبرقت وأمطرت بإذن الله ، فلم يلبث فى مسجده حتى سالت السيول ، فلما رأى رسول الله ﷺ لثق[1] الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه وقال : أشهد أن الله على كل شيء قدير وأنى عبد الله ورسوله »

٦٠٥ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم الانطاكى حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن الزهرى عن القاسم عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال : اللهم صيبا نافعا »

١١٥ - باب فيمن يقول أمطرنا بنوء كذا

٦٠٦ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أخبرني عتاب بن حنين قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : كان رسول الله ﷺ يقول « لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين . ثم أرسله لأصبحت طائفة بها كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح »

---

(١) اللثق : البلل

١١٦ - باب فى كثرة المطر وقلة النبات

٦٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ليس السنة بان لا تمطروا ولكن السنة بان تمطروا و تمطروا ولا تنبت الأرض شيئا » .

١١٧ - باب ماجاء فى ركعتى الفجر وما يقرأ فيهما

٦٠٨ - أخبرنا شباب بن صالح بواسط حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن خالد عن عبيد الله بن شقيق عن ابن عمر قال « نادى رجل رسول الله ﷺ وأنا بينهما : كيف صلاة الليل ؟ فقال : مثنى مثنى ، فاذا خشيت فصل واحدة وسجدتين قبل الصبح » (قلت) : هو فى الصحيح غير قوله « وسجدتين قبل الصبح » .

٦٠٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد [١] حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن مجاهد عن ابن عمر قال « رمقت النبي ﷺ شهرا فكان يقرأ فى الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد » .

٦١٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريرى عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ يقول : نعم السورتان هما يقرآن فى ركعتى الفجر ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ » .

٦١١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصارى قال : سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله « أن رجلا قام فركع ركعتى الفجر فقرأ فى الركعة الأولى قل يا أيها الكافرون حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ : هذا عبد عرف ربه ، وقرأ فى الآخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ : هذا عبد آمن بربه » .

١١٨ - باب الاضطجاع بعد ركعتى الفجر

٦١٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا بشر بن معاذ العقدى حدثنا

---

(١) فى الأصل : محمد بن عمرو الناقد

عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا صلى أحدكم ركعتى الفجر فليضطجع على شقه » فقال له مروان بن الحكم : أما يجزى أحدنا ممشاه الى المسجد حتى يضطجع ؟ قال : لا . قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال : أكثر أبو هريرة، فقيل لابن عمر : هل تنكر شيئا مما يقول ؟ قال : لا ، ولكنه اجترأ وجبنّا . فبلغ ذلك أبا هريرة فقال : ماذنبى إن كنت حفظت ونسوا »

١١٩ - باب فيمن فاتته سنة الصبح

٦١٣ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا عبد القدوس بن محمد البخارى حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام بن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « من لم يصل ركعتى الفجر فليصلها إذا طلعت الشمس »

١٢٠ - باب الصلاة قبل الصلوات وبعدها

٦١٤ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا شعيب بن الليث حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبى اسحق الهمدانى عن عمرو بن أوس الثقفى عن عنبسة بن أبى سفيان عن أخته أم حبيبة عن رسول الله ﷺ قال « من صلى ثنتى عشرة ركعة فى اليوم بنى الله له بيتا فى الجنة : أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعدها ، وركعتين قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين قبل الصبح »

٦١٥ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن عمرو الغزى حدثنا عثمان بن سعيد القرشى حدثنا محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ « ما من صلاة مفروضة إلا بين يديها ركعتان »

٦١٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ببغداد حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن مهران حدثنى جدى أبو المثنى عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا »

١٢١ - باب الصلاة قبل المغرب

٦١٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن

عبد الوارث حدثني أبي حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عبد الله المزني حدثه « ان رسول الله ﷺ صلى قبل المغرب ركعتين » . (قلت) : فذكر الحديث

١٢٢ - باب الأوقات التي تكره فيها الصلاة

٦١٨ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة « أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أي ساعات الليل والنهار تأمرني أن لا أصلي فيها ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان ، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار ، فاذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فان حينئذ تسجر جهنم ، وشدة الحر من فيح جهنم . فاذا زالت الشمس فالصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي العصر ، فاذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس فانها تغيب بين قرني الشيطان ، ثم الصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي الصبح »

٦١٩ — أخبرنا محمد بن أحمد الشطوي ببغداد حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة قال « سأل صفوان بن المعطل فقال : يا رسول الله ، إني سائلك عن أمر أنت به عالم ، وأنا به جاهل . قال : وما هو ؟ قال : من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة » (قلت) : فذكر نحوه

٦٢٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ عن عبد الرحمن التيمي عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال « صلاتان لا صلاة بعدهما : صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وصلاة العصر حتى تغرب الشمس » . (قلت) : هكذا هو في الأصل عن معاذ عن عبد الرحمن عن سعد ، وصوابه معاذ بن عبد الرحمن عن سعد . وكذلك ذكر ابن حبان في الثقات أن معاذ بن عبد الرحمن سمع سعدا

٦٢١ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا جرير عن

منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ « لا يصلى بعد العصر إلا أن تكون الشمس مرتفعة »

٦٢٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن يسار حدثنا عبد الرحمن بن سفيان وشعبة عن منصور . . فذكر نحوه

٦٢٣ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن أم سلمة قالت « صلى رسول الله ﷺ العصر ، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين . فقلت : يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها . قال : قدم علي مال ، فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما قبل العصر فصليتهما الآن . فقلت : يا رسول الله أفنصليهما إذا فاتتا ؟ قال : لا . (قلت) : لأم سلمة حديث في الصحيح في شغله عن الركعتين بعد الظهر ، وليس فيه النهي عن قضائهما

١٢٣ - باب الصلاة ذات السبب بعد الصبح

٦٢٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ بأنطاكية ومحمد بن المنذر بن سعد بهراة وعمران بن موسى المهرجاني بطرسوس وعدة قالوا : حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسيد بن موسى حدثنا الليث بن سعد حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده قيس بن قهد « أنه صلى مع رسول الله ﷺ الصبح ولم يكن ركع الركعتين قبل الفجر ، فلما سلم رسول الله ﷺ قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله ﷺ ينظر اليه فلم ينكر ذلك عليه » . (قلت) : وأعاده وزاد في مشايخه الحسن بن إسحق بن إبراهيم الخولاني المصري بطرسوس

٦٢٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن المقدام بن شريح عن أبيه قال « سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر فقالت : صل ، إنما نهى رسول الله ﷺ قومك عن الصلاة إذا طلعت الشمس »

١٢٤ - باب الصلاة بمكة

٦٢٦ — أخبرنا أبو يعلى بالموصل حدثنا هارون بن معروف وأبو خيثمة قالا :

حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم يذكر عن النبي ﷺ قال « يا بني عبد مناف لا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار »

٦٢٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة وعمر بن محمد بن بجير قالا حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم عن النبي ﷺ أنه قال « يا بني عبد المطلب ان كان لكم من الأمر شيء فلا أعرفن أحدا منكم أن يمنع من يصلي عند البيت أي ساعة شاء من الليل [1] أو نهار »

٦٢٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى »

١٢٥ - باب صلاة الضحى

٦٢٩ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حامد ابن إسماعيل عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال « بعث رسول الله ﷺ بعثا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة ، فقال رجل : يا رسول الله ، ما رأينا بعث قوم بأسرع كرة وأعظم غنيمتهم [2] من هذا البعث . فقال : ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث ؟ رجل توضأ في بيته فأحسن وضوءه ، ثم تحمل إلى المسجد فصلى فيه الغداة [3] ثم عقب بصلاة الضحى ، فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة »

٦٣٠ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الرحمن بن يعلى الطائفي حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عائشة قالت « دخل رسول الله ﷺ بيتي فصلى الضحى ثماني ركعات »

٦٣١ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين عن أبي مرة عن أم هانئ قالت « صب

(١) كذا بالتعريف ، ولعله من النساخ

(٢) كذا ولعله « غنيمة » (٣) أي صلاة الصبح

لرسول الله ﷺ ماء فاغتسل، ثم التحف بثوب عليه وخالف بين طرفيه، فصلى الضحى ثمان ركعات». (قلت): هو فى الصحيح غير قولها «فصلى الضحى».

٦٣٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا على بن الجعد أنبأنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال «قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبى ﷺ: إنى لا أستطيع الصلاة معك، فلو أتيت منزلى فصليت فيه فأقتدى بك. فصنع الرجل له طعاما ودعاه إلى بيته، فبسط له طرف حصير لهم فصلى عليه ركعتين. قال: فقال فلان ابن الجارود لأنس [1]: أكان النبى ﷺ يصلى الضحى؟ قال: ما رأيته صلاها غير ذلك اليوم».

٦٣٣ — أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا أبو كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد حدثنى عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «فى الانسان ثلاثمائة وستون مفصلا، على كل مفصل صدقة. قالوا: يا رسول الله فمن يطيق ذلك؟ قال: ينحى الأذى، وإلا فركعتى الضحى».

٦٣٤ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت بردا يقول: حدثنى سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمى عن نعيم بن همار الغطفانى عن النبى ﷺ عن ربه تعالى أنه قال «يا ابن آدم، صل لى أربع ركعات أول النهار أكفك آخره».

١٢٦ - باب صلاة النافلة فى البيت

٦٣٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال «لا تتخذوا بيوتكم مقابر، وصلوا فيها، فان الشيطان ليفر من البيت يقرأ فيه سورة البقرة».

١٢٧ - باب الصلاة مثنى مثنى

٦٣٦ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن الوليد البسرى

---

(١) فى هامش الأصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله «هذا الحديث رواه البخارى فى صحيحه عن على بن الجعد، وفيه زيادة سؤال ابن الجارود».

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»

١٢٨ - باب فى العمل الدائم

٦٣٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت «ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلاته وهو جالس، وكان أحب العمل اليه ما داوم عليه العبد وإن كان يسيرا»

١٢٩ - باب فيمن نام حتى أصبح

٦٣٨ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا علي بن حرب أنبأنا القاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الاحوص عن عبد الله قال «سئل رسول الله ﷺ عن رجل نام حتى أصبح، قال: بال الشيطان فى أذنه[1]»

١٣٠ - باب صلاة الليل تنهى عن الفحشاء

٦٣٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن القاسم سحيم حرانى ثبت أنبأنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي هريرة قال «قيل يا رسول الله إن فلانا يصلي الليل كله فإذا أصبح سرق، قال: سينهاه مايقول. (قلت) وأعاده بسنده إلا أنه قال «قلت يا رسول الله إن فلانا» فذكره

١٣١ - باب فيمن نوى أن يصلى من الليل

٦٤٠ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا أبو اسحق محمد بن سعيد الانصاري حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة أنه عاد زر بن حبيش فى مرضه فقال: قال أبو ذر - أو أبو الدرداء،

---

(١) فى هامش الأصل: هو فى الصحيح من حديث ابن مسعود بلفظ «ذكر عند رسول الله ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح. قال: ذاك رجل بال الشيطان فى أذنيه، أو قال فى أذنه» كذا قال النووي رحمه الله فى «رياض الصالحين»

شك شعبة - قال رسول الله ﷺ «ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه، وكتب له أجر ما نوى»

١٣٢ - باب في صلاة الليل

٦٤١ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق عن أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ قال «إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام»

٦٤٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال «قلت يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني أنبئني عن كل شيء. قال: كل شيء خلق من الماء. فقلت: أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة. قال: أطعم الطعام، وأفش السلام، وصل الارحام، وقم بالليل والناس نيام، تدخل الجنة بسلام»

١٣٣ - باب فيمن قام من الليل الى الصلاة

٦٤٣ — أخبرنا محمد بن محمود بن عدى بنسا حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا روح ابن أسلم حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ «عجب ربنا من رجلين: رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته، فيقول الله جل وعلا: انظروا إلى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي، ورجل غزا في سبيل الله وانهزم أصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه، فيقول الله لملائكته: انظروا إلى عبدي، رجع رجاء فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه»

٦٤٤ — أخبرنا أبو يعلى عن عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة .. فذكر نحوه

٦٤٥ — حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد

الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن على بن الأحمر عن الأغر عن أبى سعيد وأبى هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ « من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فقاما فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات »

٦٤٦ — حدثنا ابن خزيمة حدثنا أبو قدامة حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته ، فان أبت نضح فى وجهها الماء . رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها ، فان أبى نضحت فى وجهه الماء »

٦٤٧ — حدثنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن القاسم سحيم حرانى ثبت حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبى صالح . . فذكر نحوه

١٣٤ - باب أى الليل أفضل

٦٤٨ — حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبدالله أنبأنا عوف عن المهاجر أبى مخلد عن أبى العالية قال : حدثنى أبو مسلم قال « سألت أبا ذر : أى قيام الليل أفضل ؟ قال : سألت رسول الله ﷺ كما سألتنى فقال : نصف الليل - أو جوف الليل - شك عوف »

١٣٥ - باب ما يستفتح به إذا قام من الليل

٦٤٩ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا [ابن] وهب عن معاوية ابن صالح عن أزهر بن سعد عن عاصم بن حميد أنه سأل عائشة زوج النبى ﷺ قال : قلت « ما كان رسول الله ﷺ يستفتح به إذا قام من الليل ؟ قالت : لقد سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد قبلك ، كان رسول الله ﷺ يستفتح إذا قام من الليل يصلى ، يبدأ فيكبر عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا وقال : اللهم اغفر لى واهدنى وارزقنى عشرا ويتعوذ بالله من ضيق يوم القيامة عشرا »

١٣٦ - باب البداءة بركعتين خفيفتين

٦٥٠ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد [1] بن موهب حدثنا محمد بن

---

(١) فى الاصل زيد ، وهو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملى

سلمة الحرانى عن هشام بن حسان عن محمد سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا قام أحدكم من الليل فليبدأ بركعتين خفيفتين »

١٣٧ - باب القصد فى العبادة

٦٥١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا يعقوب بن عبد الله القمى حدثنا عيسى بن جارية عن جابر قال « مر رسول الله ﷺ على رجل قائم يصلى على صخرة فأتى ناحية مكة فمكث مليا ثم أقبل فوجد الرجل على حاله يصلى فجمع يديه ثم قال : أيها الناس عليكم بالقصد ، عليكم بالقصد ، فان الله لا يمل حتى تملوا » (قلت) : وقد تقدم حديثه « كان أحب العمل اليه ما دام عليه صاحبه وإن كان يسيرا »

٦٥٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكى حدثنا حاتم بن اسماعيل عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال « لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، فان كان صاحبها سادا وقاربا فارجوه ، وإن أشير اليه بالأصابع فلا تعدوه »

٦٥٣ — أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « إن لكل عمل شرة وإن لكل شرة فترة ، فمن كانت فترته إلى سنتى فقد أفلح ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك » (قلت) : هذا هو الصواب والاصل « فمن كانت نشرته » فى الثنتين

١٣٨ - باب رب قائم حظه السهر

٦٥٤ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشى حدثنا عبد العزيز ابن محمد حدثنا عمرو بن أبى عمرو عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « رب قائم حظه من قيامه السهر ، ورب صائم حظه من صيامه الجوع »

١٣٩ - باب فيمن يُسره العمل

٦٥٥ — أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن على بن بحر حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى صالح عن أبى هريرة «أن رجلا قال: يا رسول الله إن الرجل يعمل العمل ويسره، فإذا اطلع عليه سره. فقال النبي ﷺ: له أجران أجر السر وأجر العلانية»

١٤٠ - باب فيمن يجهر بالقرآن ومن يسر به

٦٥٦ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى حدثنا أبو محمد بن عبد الرحيم حدثنا يحيى ابن إسحق السيلحينى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة «أن النبي ﷺ مر بأبى بكر وهو يصلى يخفض من صوته، ومر بعمر يصلى رافعا صوته، فلما اجتمعنا عند النبي ﷺ قال لأبى بكر: يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلى تخفض من صوتك قال: قد أسمعت من ناجيت. قال: ومررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك. قال: يا رسول الله أوقظ الوسنان وأحتسب به. قال فقال النبي ﷺ لأبى بكر: ارفع من صوتك شيئا، وقال ﷺ لعمر: اخفض من صوتك شيئا»

٦٥٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن سعيد السعدى حدثنا على بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبى خالد الوالبى عن أبى هريرة أنه كان إذا قام من الليل رفع صوته طورا، ويذكر أن النبي ﷺ كان يفعله»

٦٥٨ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنى معاوية بن صالح عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة»

١٤١ - باب القراءة بالصوت الحسن

٦٥٩ — حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعى عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر عن ميسرة مولى فضالة

ابن عبيد عن فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله ﷺ « لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته [١] »

٦٦٠ — حدثنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال « زينوا القرآن بأصواتكم »

٦٦١ — حدثنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن أبي سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « زينوا القرآن بأصواتكم »

١٤٢ - باب القراءة فى صلاة الليل

٦٦٢ — حدثنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أباسويد حدثه أنه سمع ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال « من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قام بمائتى آية كتب من المقنطرين »

٦٦٣ — حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « القنطار اثنا عشر ألف أوقية ، الأوقية خير مما بين السماء والأرض »

٦٦٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا مؤمل بن اسماعيل عن سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس قال « وجد رسول الله ﷺ شيئا فلما أصبح قيل يا رسول الله إن أثر الوجع عليك بين ، قال : إني - على ماترون - قرأت البارحة السبع الطوال »

---

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « علقه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد »

٦٦٥ — حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى حدثنا أبى حدثنا زياد بن خيثمة حدثنا محمد بن جحادة عن الحسن عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ « من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له »

٦٦٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن على بن مدرك عن إبراهيم النخعى عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ؟ قالوا : ومن يطيق ذلك يارسول الله ؟ قال : قل هو الله أحد »

١٤٣ - باب فى صلاة رسول الله ﷺ

٦٦٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى أنبأنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا محمد بن بكر أنبأنا ابن جريج عن ابن أبى مليكة قال : أخبرنى يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج النبى ﷺ عن صلاة النبى ﷺ بالليل فقالت « كان النبى ﷺ يصلى العشاء الآخرة ثم يسلم ، ثم يصلى بعد ماشاء الله من الليل ، ثم ينصرف فيرقد قدر ما يصلى ، ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلى مثل ما نام ، وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح »

٦٦٨ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا أبو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام الأنصارى أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت « كان رسول الله ﷺ إذا صلى العشاء تجوز بركعتين ثم ينام وعند رأسه طهوره وسواكه ، فيقوم فيتسوك ويتوضأ ويصلى ويتجوز بركعتين ، ثم يقوم فيصلى ثمان ركعات يسوى بينهن فى القراءة ، ثم يوتر بالتاسعة ويصلى ركعتين وهو جالس . فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم جعل الثمان ستا ويوتر بالسابعة ويصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت »

٦٦٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا معاذ بن هشام حدثنا أبى عن قتـــادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ إذا أوتر بتسع ركعات لم يقعد إلا فى الثامنة ، فيحمد الله ويذكره ويدعو ، ثم ينهض ولا يسلم ، ثم يصلى التاسعة ويذكر الله ويدعو ، ثم يسلم تسليمة يسمعنا .

ثم يصلى ركعتين وهو جالس ، فلما كبر وضعف أوتر بسبع ركعات لا يقعد إلا فى السادسة ، ثم ينهض ـ ولا يسلم ـ فيصلى السابعة ، ثم يسلم تسليمة ، ثم يصلى ركعتين وهو جالس »

١٤٤ - باب ماجاء فى الوتر

٦٧٠ ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى أنه سمع أبا أيوب الأنصارى عن رسول الله ﷺ أنه قال « الوتر حق، فمن أحب أن يوتر بخمس فليوتر، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليوتر ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليوتر بها ، ومن غلبه ذلك فليومى إيماء »

١٤٥ - باب لا وتران فى ليلة

٦٧١ ـ أخبرنا إبراهيم بن إسحق الأنماطى حدثنا نصر بن على أخبرنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال : زارنى أبى يوما فى رمضان وأمسى عندنا وأفطر ، فقام بنا تلك الليلة وأوتر ، وانحدر إلى مسجده فصلى بأصحابه ، ثم قدم رجلا فقال : أوتر بأصحابك ، فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا وتران فى ليلة »

١٤٦ - باب بادروا الصبح بالوتر

٦٧٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا ابن أبى زائدة قال حدثنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال « بادروا الصبح بالوتر »

١٤٧ - باب الوتر أول الليل وآخره

٦٧٣ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى حدثنا محمد بن عباد المكى حدثنا يحيى ابن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، أن النبى ﷺ قال لأبى بكر رضوان الله عليه : متى توتر ؟ قال : أوتر ثم أنام قال . : بالحزم أخذت . وسأل ﷺ عمر رضوان عليه : متى توتر؟ قال : أنام ثم أقوم من الليل فأوتر. قال : فعل القوى أخذت»

١٤٨ - باب فيمن أدركه الصبح فلم يوتر

٦٧٤ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال «من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له»

١٤٩ - باب مايقرأ في الوتر

٦٧٥ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا ميمون بن الأصبغ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت «كان النبي ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس»

٦٧٦ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو حفص الابار عن الاعمش عن زبيد الإيامي وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبيّ بن كعب «أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد»

٦٧٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن محمد عن سعيد بن عبد الرحمن.. فذكر نحوه وزاد «فاذا سلم قال: سبحان الملك القدوس. ثلاث مرات»

١٥٠ - باب الفصل بين الشفع والوتر

٦٧٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد ابن مسلم عن الوضين بن عطاء عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال «كان النبي ﷺ يفصل بين الشفع والوتر بتسليم يسمعناه»

٦٧٩ — أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر الحلقاني حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبأنا أبو حمزة عن إبراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر.. فذكر نحوه

١٥١ - باب النهي عن الوتر بثلاث

٦٨٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثنا سليمان بن

بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لاتوتروا بثلاث ، أوتروا بخمس أو سبع ، ولا تشبهوا بصلاة المغرب »

١٥٢ - باب الوتر بركعة

٦٨١ — أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يحي بن موسى خت حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس « أن النبي ﷺ أوتر بركعة »

٦٨٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى حدثنا ابن عفير حدثني يحي بن أيوب عن يحي بن سعيد عن عمرة عن عائشة « أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ، ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس »

١٥٣ - باب الصلاة بعد الوتر

٦٨٣ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نصر عن ثوبان قال « كنا مع رسول الله ﷺ فقال : إن هذا السفر جهد وثقل ، فاذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ، فان استيقظ وإلا كانتا له »[1]

١٥٤ - باب الصلاة إذا خرج من بيته

٦٨٤ — أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قال « قلت لها بأى شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل عليك وإذا خرج من عندك ؟ قالت : كان يبدأ إذا دخل

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « سقط (عن أبيه) من الأصل ولا بد منه وكذلك رويناه في حديث حرملة رواية ابن المقرى عن ابن قتيبة عنه »

بالسواك ، وإذا خرج صلى ركعتين » . (قلت) : هو فى الصحيح باختصار الصلاة

١٥٥ - باب الاستخارة

٦٨٥ — أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الله حدثنا ابن وهب أخبرنى حيوة أن الوليد بن أبى الوليد أخبره أن أيوب بن خالد بن أبى أيوب الأنصارى حدثه عن أبيه عن جده أبى أيوب أن رسول الله ﷺ قال « اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ، ثم صل ما كتب الله لك ، ثم احمد ربك ومجده ثم قل : اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب . فإن رأيت فى فلانة ـ تسميها باسمها ـ خيراً لى فى دينى ودنياى وآخرتى فاقدرها لى ، وان كان غيرها خيراً لى منها فى دينى ودنياى وآخرتى فاقض لى ذلك »

٦٨٦ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا على بن المدينى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء ابن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا أراد أحدكم أمرا فليقل : اللهم أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب . اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لى فى دينى ومعيشتى وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره لى وأعنى عليه ، وإن كان كذا وكذا ـ الامر الذى تريد ـ شرا لى فى دينى ومعيشتى وعاقبة أمرى فاصرفه عنى ، ثم اقدر الخير أين ما كان ، لاحول ولا قوة إلا بالله »

٦٨٧ — أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى حدثنا حمزة بن طلبة حدثنا ابن أبى فديك حدثنا أبو المفضل بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أراد أحدكم أمرا فليقل : اللهم إنى أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لى فى دينى وخيراً لى فى معيشتى وخيراً لى فى عاقبة أمرى فاقدره لى وبارك لى فيه ، وان كان غير ذلك خيراً لى فاقدر لى الخير حيث كان ورضنى بقدرك » . قال أبو حاتم : أبو المفضل اسمه شبل مستقيم الأمور فى الحديث

١٥٦ - باب سجود التلاوة

٦٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال «كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن فيأتي على السجدة فيسجد ونسجد معه بسجوده»

٦٨٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالا حدثنا ليث حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوما فقرأ ص، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجدنا معه. وقرأها مرة أخرى، فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود. فلما رآنا قال: انما هي توبة نبي، ولكني أراكم قد استعددتم للسجود، فنزل فسجد وسجدنا معه»

٦٩٠ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عياض.. فذكر نحوه»

٦٩١ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا محمد بن يزيد ابن خنيس قال حدثني حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال: قال لي ابن جريج: يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأني أصلي خلف شجرة، فرأيت كأني قرأت سجدة. فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي، فسمعتها وهي تقول: اللهم اكتب لي بها عندك أجرا، واجعلها لي عندك ذخرا، وضع عني بها وزرا، واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود. قال ابن عباس: فرأيت رسول الله ﷺ قرأ السجدة، فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة»

٦ - كتاب الجنائز

١ - باب فيمن أصابه ألم

٦٩٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحى بن سعيد عن سعد بن إسحق حدثتنى زينب عن أبى سعيد الخدرى «ان رجلا من المسلمين قال : يا رسول الله ، أرأيت هذه الأمراض التى تصيبنا مالنا بها ؟ قال : كفارات . قال : أى رسول الله ﷺ وإن قلت ؟ قال : وإن شوكة فما فوقها . قال فدعا على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت ، وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد فى سبيل الله ولا صلاة مكتوبة فى جماعة . قال : فما مس إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات »

٦٩٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا يونس بن بكير حدثنا يحى بن أيوب هو البجلى حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل ، فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها »

٦٩٤ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول «ما من مسلم يشتاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط بها عنه خطيئة »

٦٩٥ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا بن أبى فديك حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبى ﷺ قال «إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله كما يخلص الكير خبث الحديد »

٦٩٦ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن أبى الزبير عن جابر عن نبى الله ﷺ قال «ما يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله بذلك خطاياه كما تنحط الورقة عن الشجرة»

٦٩٧ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى جسده وماله ونفسه حتى يلق الله وما عليه خطيئة »

٢ - باب أى الناس أشد بلاء

٦٩٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إسحق بن اسماعيل الطالقانى حدثنا جرير بن عبد الحميد عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال « سئل رسول الله ﷺ : أى الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل ، يبتلى الناس على قدر دينهم ، فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه . وان الرجل ليصيبنه البلاء حتى يمشى فى الناس ما عليه خطيئة »

٦٩٩ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد . . فذكر نحوه أخصر منه

٧٠٠ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم . . فذكر نحوه

٧٠١ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هناد بن السرى وعثمان بن أبى شيبة قالا حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال « دخلت على النبى ﷺ فمسسته فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديداً ، فقال : أجل ، إنى أوعك كما يوعك رجلان منكم . قال : ان لك أجرين قال : أجل . ثم قال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده ما على الارض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها »

٧٠٢ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبدان ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثنى يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو قلابة أن عائشة أخبرته أن النبى ﷺ طرقه وجع ، فجعل يشتكى ويتقلب على فراشه ، فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه . فقال النبى ﷺ : إن الصالحين قد يشدد عليهم ، وإنه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة »

٣ - باب فيمن لم يمرض

٧٠٣ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هناد بن السرى حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « دخل أعرابى على النبى ﷺ ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أخذتك أم ملدم ؟ قال : وما أم ملدم ؟ قال : حر يكون بين الجلد واللحم ، قال : ما وجدت هذا قط . قال : هل وجدت هذا الصداع ؟ قال : وما الصداع ؟ قال عرق يضرب على الانسان فى رأسه . قال : ماوجدت هذا قط . فلما ولى قال النبى ﷺ : من سره أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا »

٤ - باب ماجاء فى الحمى

٧٠٤ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال « أتت الحمى النبى ﷺ فاستأذنت عليه فقال : من أنت ؟ قالت : أنا أم ملدم . قال : انهدى الى أهل قباء ، فاتتهم فحموا ولقوا منها شدة فقالوا : يا رسول الله ما لقينا من الحمى . قال : إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم ، وإن شئتم كانت طهورا . قالوا : بل تكون طهوراً »

٥ - باب فيمن ذهب بصره فصبر

٧٠٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا يعقوب بن ماهان بغدادى حدثنا هشيم قال أبو بشر أخبرنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « يقول الله تبارك وتعالى : إذا أخذت كريمتى عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة »

٧٠٦ — أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدى عن لقمان بن عامر عن يزيد بن جبلة عن العرباض بن سارية عن النبى ﷺ يعنى عن ربه تبارك وتعالى أنه قال « إذا سلبت من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدنى عليهما »

٧٠٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم بن فروخ البغدادى بالرافقة حدثنا

يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم حدثنا اسماعيل بن جعفر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة »

٦ - باب فيمن صبر على اللمم

٧٠٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحق بن إبراهيم حدثنا عبدة ومحمد بن عبيد قالا حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ وبها لمم فقالت : يارسول الله ، ادع الله أن يشفيني ، قال : إن شئت دعوت الله لك فشفاك ، وإن شئت صبرت ولاحساب عليك . فقالت : بل أصبر ولا حساب علي »

٧ - باب عيادة المريض

٧٠٩ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « عودوا المرضى ، واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة »

٧١٠ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن شداد أن عمرو بن حريث زار الحسن بن علي ، فقال له علي بن أبي طالب : ياعمرو تزور الحسن وفي النفس ما فيها[1] قال : نعم يا علي ، لستَ برب قلبي تصرفه حيث شئت [2] فقال له علي : أما إن ذلك لايمنعني أن أؤدي اليك النصيحة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من امرئ مسلم يعود مسلما إلا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار حتى يمسي ، وفي أي ساعات الليل حتى يصبح »

٧١١ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا سريج بن يونس

---

(١) عمرو بن حريث قرشي من بني مخزوم ، ولي إمارة الكوفة بعد ذلك لزياد ثم لابنه

(٢) يعني أنه يعود المريض أداء للواجب ، وتصريف القلوب بيد الله

حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس ، فاذا جلس غمر فيها »

٧١٢ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى : طبت فطاب ممشاك ، وتبوأت منزلا في الجنـــة »

٧١٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيي حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن بشر بن أبي عمرو الخولاني أخبره أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضاً ، وشهد جنازة ، وصام يوما ، وراح إلى الجمعة ، وأعتق رقبة »

٧١٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد حدثني المنهال بن عمرو أخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « كان رسول الله ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك (سبع مرات) فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك »

٧١٥ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيي حدثنا ابن وهب حدثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو « ان رسول الله ﷺ كان إذا جاء الرجل يعوده قال : اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة » (قلت) : وفي الرقى في الطب أحاديث في الدعاء للمريض

٨ - باب حسن الظن بالله تعالى

٧١٦ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا محمد ابن المهاجر عن يزيد بن عبيدة عن حبان أبي النضر قال : خرجت عائداً ليزيد بن

الاسود ، فلقيت واثلة بن الاسقع وهو يريد عيادته ، فدخلنا عليه ، فلما رأى واثلة بسط يده وجعل يشير اليه ، فأقبل واثلة حتى جلس فأخذ يزيد بكفي واثلة فجعلهما على وجهه . فقال له واثلة : كيف ظنك بالله ؟ قال : ظني بالله والله حسن . قال : فأبشر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول « قال الله جل وعلا : أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن بي خيراً له ، وإن ظن شراً فله » .

٧١٧ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا هشام بن الغاز حدثني حيان أبو النضر . (قلت) : فذكر منه « أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي ما شاء » .

٧١٨ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشام بن الغاز . . فذكره .

٩ - باب فيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

٧١٩ — أخبرنا أحمد بن محمد بن المشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لقنوا موتاكم لا إله الا الله ، من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما اصابه » .
(قلت) : في الصحيح طرف من أوله

١٠ - باب قراءة يس عند الميت

٧٢٠ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني حدثنا أبو خلاد الباهلي حدثنا يحيى القطان حدثنا سليمان التيمي حدثنا أبو عثمان عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ « اقرءوا على موتاكم يس » .

١١ - باب موت الأولاد

٧٢١ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج أن عمر بن نافع حدثه عن

حفص بن عبيد الله عن أنس عن رسول الله ﷺ قال « من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة »

٧٢٢ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا جرير ابن حازم حدثنا الحسن قال : قال صعصعة بن معاوية عم الاحنف بن قيس « أتيت أباذر بالربذة فقلت : يا أباذر ، ما مالك ؟ قال : مالى عملى . قلت : حدثنا عن رسول الله ﷺ حديثا سمعته منه . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مامن مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم »

٧٢٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا جرير بن حازم . . فذكر نحوه

٧٢٤ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن عثمان العقيلى حدثنا عبد الأعلى عن ابن اسحق حدثنى محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من مات له ثلاثة من الولد دخل الجنة . قال قلنا : يارسول الله واثنان ؟ قال : واثنان . قال محمود : قلت لجابر بن عبد الله : انى لأراكم لو قلتم واحد لقال واحدا ، قال : والله أظن ذلك »

٧٢٥ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا نوح بن حبيب حدثنا وكيع حدثنا سعيد عن معاوية بن مرة عن أبيه قال « كان رجل يختلف إلى النبى ﷺ مع بنى له ، ففقده النبى ﷺ ، فقالوا : مات ابنه يارسول الله . فقال لأبيه أما يسرك أن لا تأتى بابا من أبواب الجنة الا وجدته ينتظرك »

٧٢٦ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو نصر حدثنا حماد ابن سلمة عن أبى سنان قال « دفنت ابنى شابا وأبو طلحة الخولانى على شفير القبر ، فلما أردت الخروج أخذ بيدى فأخرجنى وقال : ألا أبشرك ؟ حدثنى الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبى موسى الاشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات ولد العبد المسلم المؤمن قال الله لملائكته : قبضتم ولد عبدى ؟ قالوا : نعم . قال : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ قالوا : نعم . قال : فما قال ؟ قالوا : استرجع وحمدك . قال : ابنوا له بيتا وسموه بيت الحمد »

١٢ - باب ماجاء فى الطاعون

٧٢٧ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير العبدى أنبأنا شعبة عن يزيد بن حميد عن شرحبيل بن شفعة عن عمرو بن العاص ، ان الطاعون وقع بالشام ، فقال إنه رجز ، فتفرقوا عنه . فقال شرحبيل بن حسنة : إنى صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من حمار أهله أوجمل أهله[1] . وقال : إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم ، فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه . فسمع بذلك عمرو بن العاص فقال : صدق

١٣ - باب فى المبطون

٧٢٨ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد والحوضى قالا حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عبد الله بن يسار عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة أنهما بلغهما ، ان رجلا مات ببطن ، فقال أحدهما : ألم يبلغك أن رسول الله ﷺ قال : من قتله بطنه لم يعذب فى قبره؟ قال الآخر : صدقت . وفى رواية : بلى ،

١٤ - باب فى موت الغريب

٧٢٩ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى حيى بن عبد الله المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال : توفى رجل بالمدينة فصلى عليه النبى ﷺ ، قال : يا ليته مات فى غير مولده ، فقال رجل من الناس : لم يا رسول الله ؟ قال : إن الرجل إذا مات فى غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره فى الجنة ،

١٥ - باب فى موت المؤمن وغيره

٧٣٠ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى القطان عن المثنى ابن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه دخل فرأى ابنا له يرشح جبينه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « يموت المؤمن بعرق الجبين »

٧٣١ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن

(١) أى أسلمت لما كان عمرو لا يزال فى الشرك

يحي عن قتادة عن أبي الجوزاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « ان المؤمن إذا حضره الموت أتته ملائكة الرحمة فاذا قبضت نفسه جعلت فى حريرة بيضاء فينطلق بها إلى باب السماء فيقولون : ما وجدنا ريحا أطيب من هذه ، فيقال : دعوه يستريح ، فانه كان فى غم الدنيا . فيسأل : ما فعل فلان ما فعل فلان مافعلت فلانة ؟ وأما الكافر فإذا قبضت نفسه وذهب بها إلى باب الأرض يقول خزنة الأرض : ما وجدنا ريحا أنتن من هذه ، فيذهب بها إلى الأرض السفلى »

٧٣٢ ـــ قال قتادة : وحدثنى رجل عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال : أرواح المؤمنين تجمع بالجابيتين وأرواح الكفار تجمع ببرهوت . نسخة : بحضرموت

٧٣٣ ـــ أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا زيد بن أخزم حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبى عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « ان المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون : اخرجى إلى روح الله ، فتخرج كأطيب ريح المسك ، حتى انه ليناوله بعضهم بعضا فيشمونه ، حتى يأتون به باب السماء فيقولون : ما هذه الريح الطيبة التى جاءت من الأرض ؟ ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك ، حتى يأتوا به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا به من أهل الغائب بغائبهم ، فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقولون دعوه حتى يستريح ، فانه كان فى غم الدنيا ، فيقول : قد مات ، أما أتاكم ؟ فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية . وأما الكافر فتأتيه ملائكة العـــذاب بمسح فيقولون : اخرجى إلى غضب الله ، فتخرج كأنتن ريح جيفة ، فيذهب به إلى باب الأرض »

٧٣٤ ـــ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « نسمة المؤمن طائر تعلق فى شجر الجنة حتى يردها الله الى جسده يوم القيمة »

١٦ - باب الاسترجاع

٧٣٥ ـــ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الصلت بن مسعود الجحدرى حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال « خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت

له : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ، ولكنى امرأة مسلمة وأنت رجل كافر ، ولا يحل لى أن أتزوجك ، فإن تسلم فذاك مهرى لا أسألك غيره ، فأسلم فكانت له ، فدخل بها فحملت فولدت غلاما صبيحا ، وكان أبو طلحة يحبه حبا شديداً ، فعاش حتى تحرك فمرض ، فحزن عليه أبو طلحة حزنا شديدا حتى تضعضع ، قال وأبو طلحة يغدو على رسول الله ﷺ ويروح ، فراح روحة ومات الصبى ، فعمدت اليه أم سليم فطيبته ونظفته وجعلته فى مخدعها ، فأتى أبو طلحة فقال : كيف أمسى أبنى ؟ فقالت : بخير ، ماكان منذ اشتكى أسكن منه الليلة . قال فحمد الله وسر بذلك . فقربت له عشاء فتعشى ، ثم مست شيئا من طيب فتعرضت له حتى واقعها وأوقع بها . فلما تعشى وأصاب من أهله قالت له : يا أبا طلحة أرأيت لو أن جارا لك أعارك عارية فاستمتعت بها ، ثم أراد أخذها منك ، أكنت رادها عليه ؟ قال : أى والله إنى كنت لرادها عليه . قالت : طيبة بها نفسك ؟ قال : طيبة بها نفسى . قالت : فان الله أعارك ابنى ومتعك به ماشاء ثم قبضه اليه ، فاصبر واحتسب . قال فاسترجع أبو طلحة وصبر . ثم أصبح غاديا على رسول الله ﷺ فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت ، فقال رسول الله ﷺ : بارك الله لكما فى ليلتكما . قال: وحملت من تلك الوقعة ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وهو فى الصحيح باختصار

١٧ – باب فيمن تعزى بعزاء الجاهلية

٧٣٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاد الباهلى حدثنا يحى بن سعيد عن عوف عن الحسن عن عتى قال « رأيت أبياً وتعزى رجل بعزاء الجاهلية فأعضه ولم يكن ثم قال : قد أرى الذى فى أنفسكم – أو فى نفسك – إنى لم أستطع إذ سمعتها أن لا أقولها ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكنوا » .

١٨ – باب الخامشة وجهها وغير ذلك

٧٣٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الهذلى حدثنا أبو أسامة حدثنا ابن جابر حدثنا مكحول وغيره عن أبى أمامة « أن رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل » .

٧٣٨ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال « أخذ النبي ﷺ على النساء حين بايعهن أن لا ينحن ، فقلن : يا رسول الله إن نساء أسعدتنا فى الجاهلية أفنسعدهن فى الإسلام ؟ فقال النبي ﷺ : لا إسعاد فى الاسلام ولا شغار فى الاسلام ولا عقر فى الإسلام ولا جلب ولا جنب ، ومن انتهب نهبة فليس منا »

٧٣٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ربعى بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن أهل الاسلام : النياحة والاستسقاء بالأنواء والتعاير » (قلت) : يعنى بالانساب »

٧٤٠ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا سفيان عن سليمان عن ذكوان عن أبى هريرة .. قلت : فذكر نحوه ، وذكر فيه العدوى وجعلها رابعة

١٩ - باب ماجاء فى البكاء على الميت

٧٤١ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك « أن عمر رضى الله عنه لما طعن أعولت عليه حفصة ، فقال لها عمر : يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن المعول عليه يعذب ؟ قالت : بلى »

٧٤٢ — أخبرنا أبو عروبة بخبر غريب بحران حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال : قال رسول الله ﷺ « الميت يعذب ببكاء الحى ، فقيل لمحمد بن سيرين : من قاله ؟ قال : عمران بن حصين عن النبي ﷺ »

٧٤٣ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « لما توفى ابن رسول الله ﷺ صاح أسامة بن زيد ، فقال رسول الله ﷺ : ليس هذا منا ، ليس للصارخ حظ ،

القلب يحزن والعين تدمع ولا نقول ما يغضب الرب »

٧٤٤ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الحسن بن حماد ببخارى حدثنا إبراهيم بن عيينة عن شعبة عن ثابت عن أنس « أن النبي ﷺ مر بامرأة عند قبر تبكى فقال : ياهذه أصبرى ، فقالت : إنك لاتدرى ما مصابى . فقيل لها بعد : إن هذا رسول الله ﷺ ، فأتته فقالت : لم اعرفك (١) »

٧٤٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أسماء بنت عميس أنها قالت « لما أصيب جعفر بن أبى طالب أمرنى رسول الله ﷺ فقال : سلى (ثلاثا) ثم اصنعى ماشئت »

٧٤٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن عكرمة قال : كان ابن عباس يكثر أن يحدث بهذا الحديث « ان ابنة لرسول الله ﷺ احتضرتها الوفاة ، فأخذها فجعلها بين يديه ، ثم احتضنها وهى تنزع حتى خرج نفسها وهو يبكى ، فوضعها ، فصاحت أم أيمن ، فقال رسول الله ﷺ : لاتبكين . فقالت : ألا [أبكى و]رسول الله ﷺ يبكى ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن أبك فإنما هى رحمة المؤمن بكل خير ، نفسه تخرج من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى »

٧٤٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن هشام بن عروة قال : أخبرنى وهب بن كيسان أن محمد بن عمرو أخبره أن سلمة بن الأزرق قال « كنت جالسا مع ابن عمر فأتى بجنازة يبكى عليها ، فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهن ، فقال سلمة بن الأزرق : أشهد على أبى هريرة أنى سمعته يقول : مر على رسول الله ﷺ بجنازة وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب ونساء يبكين عليها فزجرهن وانتهرهن ، فقال رسول الله ﷺ : دعهن ياعمر ، فان العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب . قال ابن عمر : فالله ورسوله أعلم »

---

(١) فى هامش الأصل ـ وقد أصابه قطع عند التجليد ـ : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه [الله : هذا الحديث فى] الصحيح كما فى من وجه آخر »

٢٠ - باب الثناء على الميت

٧٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا اسحق بن إبراهيم أنبأنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « مر على رسول الله ﷺ بجنازة فأثنى عليها خيراً فى مناقب الخير ، فقال النبي ﷺ : وجبت . ثم مر عليه بأخرى فاثنى عليها شرًا فى مناقب الشر ، فقال رسول الله ﷺ : وجبت ، أنتم شهود الله فى الأرض »

٧٤٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عمر الوكيعى حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله جل وعلا : قد قبلت علمكم فيه ، وغفرت له مالا تعلمون » . (قلت) : لأنس حديث فى الصحيح غير هذا

٧٥٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن أبيه قال : قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه « كان رسول الله ﷺ إذا دعى إلى جنازة سأل عنها ، فان أثنى عليها خيرا قام فصلى عليها ، وإن أثنى عليها شرا قال لأهلها : شأنكم بها . ولم يصل عليها »

٢١ - باب غسل الميت واجماره [١]

٧٥١ - أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالا حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « من غسل ميتا فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ »

٧٥٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة عن الإعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أجمرتم الميت فأوتروا »

٢٢ - باب الايذان بالميت والصلاة عليه

٧٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن

---

(١) إجمار الميت : تبخيره بالطيب

وهب عن أبى يحى بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبى سعيد الخدرى قال « كنا مقدم[1] رسول الله ﷺ إذا حضر الميت آذناه لحضره واستغفر له حتى يقبض ، فاذا قبض انصرف رسول الله ﷺ ومن معه ، فربما طال ذلك من حبس رسول الله ﷺ ، فلما خشينا مشقة ذلك قال بعض القوم لبعض : والله لو كنا لا نؤذن رسول الله ﷺ بأحد حتى يقبض ، فاذا قبض انصرف فلم يكن فى ذلك مشقة عليه ولا حبس ، قال ففعلنا ، فكنا لانؤذنه إلا بعد أن يموت ، فنأتيه فيصلى عليه ويستغفر له ، فربما انصرف عند ذلك وربما مكث حتى يدفن الميت . قال وكنا على ذلك حينا ، ثم قلنا : والله لو أنا لا نحضر رسول الله ﷺ وحملنا اليه جنائز موتانا حتى يصلى عليها عند بيته لكان ذلك أرفق برسول الله ﷺ وأيسر عليه ، ففعلنا ذلك ، فكان الأمر إلى اليوم »

٧٥٤ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن ابن إسحق و قال حدثنى محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن وسلمان الأغر مولى جهينة كلهم حدثنى عن أبى هريرة قال « سمعت النبى ﷺ قال : إذا صليتم على الجنائز فأخلصوا لها الدعاء »

٧٥٥ — أخبرنا أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران حدثنا عمرو بن هشام حدثنا محمد بن سلمة حدثنا ابن إسحق ، فذكر باسناده نحوه عن أبى سلمة وحده عن أبى هريرة ، إلا أنه قال « إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء »

٧٥٦ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحق عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه « كان إذا صلى على جنازة يقول : اللهم عبدك وابن عبدك ، كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت أعلم به منى ، إن كان محسنا فزد فى إحسانه ، وإن كان مسيئا فاغفر له ولاتحرمنا أجره ولا تفتنا بعده »

٧٥٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن يحى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هرير

(١) فى الأصل « نعزم » وهو تحريف من النساخ

« ان النبي ﷺ كان يقول فى الصلاة على الجنازة : اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا . اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ، ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام »

٧٥٨ — أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء أنبأنا عمرو بن عثمان القرشى حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن واثلة ابن الأسقع عن النبي ﷺ « أنه صلى على رجل فقال : اللهم إن فلان ابن فلان فى ذمتك وحبل جوارك ، فأعذه من فتنة القبر وعذاب النار ، أنت أهل الوفاء والحمد . اللهم اغفر له وارحمه ، إنك أنت الغفور الرحيم »

٢٣ - باب الصلاة على القبر

٧٥٩ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم حدثنا عثمان بن حكيم الانصارى عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت ـ وكان أكبر من زيد ـ قال « خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر ، فسأل عنه فقالوا : فلانة ، فعرفها . فقال : أفلا آذنتمونى بها ؟ قالوا : كنت قائلا صائما . قال : فلا تفعلوا ، لا أعرفن مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتمونى به ، فان صلاتى عليه رحمة . قال : ثم أتى القبر ، فصففنا خلفه ، وكبر عليه أربعا »

٧٦٠ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم حدثنا عثمان بن حكيم بن سهل بن حنيف عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت وكان قد شهد بدرا وزيد لم يشهد بدرا . . فذكر نحوه باختصار

٧٦١ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا شريك عن عثمان بن حكيم . . فذكر نحوه باختصار أيضاً

٢٤ - باب الصلاة على الغائب

٧٦٢ — أخبرنا زكريا بن يحيي الساجى بالبصرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا سفيان الثورى عن عبيد الله بن عمر عن الزهرى عن سعيد

ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر عليه أربعا [1]

٢٥ - باب الصلاة على من قتل نفسه

٧٦٣ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا خليل بن أحمد البغدادي حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة « أن رجلا كانت به جراحة فأتى قرنا له فأخذ مشقصا فذبح به نفسه ، فلم يصل عليه النبي ﷺ »

٢٦ - باب الصلاة على من عليه دين

يأتي في البيوع

٢٧ - باب الاسراع بالجنازة

٧٦٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « إن العبد إذا وضع على سريره يقول : قدموني ، قدموني . وإن العبد إذا وضع على سريره يقول : ياويلتي أين تذهبون بي ؟ يريد المسلم والكافر »[2]

٢٨ - باب المشي مع الجنازة

٧٦٥ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا عمرو بن عثمان ابن سعيد حدثنا أبي حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم بن عبد الله « أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة ، قال : وان رسول الله ﷺ كان يمشي بين يديها وأبو بكر وعمر وعثمان » . قال الزهري : وكذلك السنة

٧٦٦ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن الوليد القرشي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد الكوفي قالوا : حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم

---

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هو في الصحيحين من طريق صالح بن كيسان عن الزهري »

(٢) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « فائدة : أخرجه الترمذي من طريق وكيع عن شريك وإسرائيل عن سماك . وأخرجه ابن ماجه من رواية شريك أتم من هذا السياق »

عن أبيه « أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضوان الله عليهما كانوا يمشون أمام الجنازة »

٧٦٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان . . فذكر نحوه إلا أنه زاد فيه « فقيل لسفيان : وعثمان . قال : لا أحفظه . قيل له : فان ابن جريج يقوله كما تقوله ويزيد فيه عثمان . قال سفيان : لم أسمعه ذكر عثمان »

٧٦٨ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا شريح بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري . . فذكر نحوه ولم يذكر عثمان

٧٦٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا سعيد بن عبيد الثقفي عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ قال « الراكب في الجنازة خلف الجنازة ، والماشي حيث شاء منها ، والطفل يصلى عليه »

٢٩ - باب القيام للجنازة

٧٧٠ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقبري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ابن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال « سأل رجل رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، تمر بنا جنازة الكافر أفنقوم لها ؟ قال : نعم فقوموا لها ، فانكم لستم تقومون لها إنما تقومون إعظاما للذي يقبض الارواح »

٧٧١ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال « كان رسول الله ﷺ إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد أو تدفن » شك أبو معاوية

٣٠ - باب ماجاء في دفن الميت

٧٧٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ « أنه كان إذا وضع الميت قال : بسم الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ »

٧٧٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة

عن بكر أبي الصديق عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « إذا وضعتم موتاكم فى اللحد فقولوا : بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ »

٣١ - باب دفن الشهداء حيث قتلوا

٧٧٤ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله قال «خرج النبي ﷺ من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم ، فقال لى أبى عبدُ الله : يا جابر لا عليك أن تكون فى نظار أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا ، فإنى والله لولا أنى أترك بنات لى بعدى لأحببت أن تقتل بين يدى . فبينا أنا فى النظارين إذ جاء ابن عمتى بأبى وخالى عادلها على ناضح ، فدخل بهما المدينة ليدفنهما فى مقابرنا ، إذ لحق رجل ينادى : ألا إن النبي ﷺ يأمركم أن ترجعوا القتلى فتدفنوها فى مصارعها حيث قتلت . قال فرجعناهما مع القتلى حيث قتلت »

٧٧٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله أنه قال فى قتلى أحد « حملوا قتلاهم، فنادى منادى رسول الله ﷺ أن ردوا القتلى إلى مصارعهم »

٣٢ - باب فيمن آذى ميتا

٧٧٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو حامد الزبيرى حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ قال « كسر عظم الميت ككسره حيا »

٣٣ - باب فى الميت يسمع ويسأل

٧٧٧ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى حدثنا وكيع عن سفيان الثورى عن السدى عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين »

٧٧٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصرى حدثنا ابن

وهب حدثني حي بن عبد الله المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو « أن رسول الله ﷺ ذكر فتاني القبر ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أترد علينا عقولنا يا رسول الله ؟ قال : نعم كهيئتكم اليوم . قال : فبفيه الحجر »

٧٧٩ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم وعبد الله بن قحطبة ابن مرزوق بفم الصلح قالا حدثنا اسماعيل بن حفص الأيلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « إذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها ، فيقول : دعوني أصلي » .

٧٨٠ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا عبد الرحمن بن إسحق حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا قبر الميت ـ أو الانسان ـ أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير ، فيقولان له : ماكنت تقول في هذا الرجل محمد ﷺ ؟ فهو قائل ما كان يقول ، فإن كان مؤمنا قال : هو عبد الله ورسوله ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله . فيقولان له : إن كنا لنعلم أنك لتقول ذلك ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وينور له فيه فيقال له نم فينام كنوم العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك . فإن كان منافقا قال : لا أدري ، كنت أسمع الناس يقولون شيئا فكنت أقوله ، فيقولان له : إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك . ثم يقال للأرض : التئمي عليه ، فتلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه فلا يزال معذبا حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك

٧٨١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت محمد بن عمرو يحدث عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين ، فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه ، فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة : ما قبلي مدخل ، ثم يؤتى من قبل يساره فتقول الزكاة : ما قبلي مدخل ، ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلاة

والمعروف والاحسان إلى الناس : ما قبلى مدخل . فيقول له : اجلس ، فيجلس قد مثلت له الشمس وقد آذنت للغروب ، فيقال له : أرأيتك هذا الذى كان قبلكم ما تقول فيه ، وماذا تشهد عليه ؟ فيقول : دعونى حتى أصلى ، فيقولان : إنك ستفعل ، أخبرنا عما نسألك عنه ، أرأيتك هذا الرجل الذى كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه ؟ قال فيقول : محمد أشهد انه رسول الله ﷺ وإنه جاء بالحق من عند الله . فيقال له : على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث ان شاء الله ، ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له : هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها ، فيزداد غبطة وسروراً . ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له : هذا مقعدك وما أعد الله لك فيها لو عصيته ، فيزداد غبطة وسرورا . ثم يفسح له فى قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويعاد الجسد لما بدئ منه فتجعل نسمته فى النسيم الطيب ، وهى طير تعلق فى شجر الجنة ، فذلك قوله ﴿ يثبت الله الذى آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ﴾ الآية . وان الكافر إذا أتى من قبل رأسه لم يوجد شىء ، ثم أتى عن يمينه فلا يوجد شئ ، ثم أتى عن شماله فلا يوجد شئ ، ثم أتى من قبل رجليه فلا يوجد شئ ، فيقال له : اجلس فيجلس مرعوبا خائفا ، فيقال : أرأيتك هذا الرجل الذى كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه ؟ فيقول : أى رجل ؟ ولا يهتدى لاسمه فيقال له محمد . فيقول : لا أدرى سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس . فيقال له : على ذلك حييت وعليه تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له : هذا مقعدك من النار وما أعد الله لك فيها ، فيزداد حسرة وثبورا . ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له : ذلك مقعدك وما أعد الله لك فيها لو أطعته . فيزداد حسرة وثبورا . ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، فتلك المعيشة الضنك التى قال الله ﴿ فان له معيشة ضنكا ، ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾

٣٤ - باب الراحة فى القبر وعذابه

٧٨٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن حجيرة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « إن المؤمن فى قبره لفى روضة خضراء ، فيرحب له قبره سبعون

ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر. أتدرون فيما أنزلت هذه الآية ﴿ فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ قال أتدرون ما المعيشة الضنك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم. قال : عذاب الكافر فى قبره. والذى نفسى بيده إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا. أتدرون ما التنين ؟ سبعون حية ، لكل حية سبع رؤس يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة

٧٨٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبى أيوب قال سمعت دراجا أبا السمح يقول سمعت أبا الهيثم يقول سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله ﷺ « يسلط على الكافر فى قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة. فلو أن تنينا منها نفخت فى الأرض ما أنبتت خضراء »

٧٨٤ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم قال حدثنى زيد بن أبى أنيسة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبى هريرة قال : كنا نمشى مع رسول الله ﷺ فمررنا على قبرين فقام فجعل لونه يتغير حتى رعدكم قيصه. فقلنا : مالك يا نبى الله ؟ قال : تسمعون ما أسمع ؟ قلنا : وما ذاك يا نبى الله ؟ قال : هذان رجلان يعذبان فى قبورهما عذابا شديدا فى ذنب هين قلنا : فيم ذاك ؟ قال : أحدهما لا يستنزه من البول ، والآخر يؤذى الناس بلسانه ويمشى بينهم بالنميمة. فدعا بجريدتين من جرائد النخل ، فجعل فى كل قبر واحدة. قلنا : هل ينفعهم ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم ، يخفف عنهما ما دامتا رطبتين »

٧٨٥ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال « بينما نحن فى حائط لبنى النجار مع رسول الله ﷺ وهو على بغلة له فحادت به بغلته ، وإذا فى الحائط أقبر ، فقال رسول الله ﷺ : من يعرف هذه الأقبر ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله. قال : ما هم ؟ قال : ماتوا فى الشرك. قال : لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذى أسمع منه. إن هذه الأمة تبتلى فى قبورها. ثم أقبل علينا بوجهه فقال : تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر ، وتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، تعوذوا بالله من فتنة الدجال » (قلت) : هو فى الصحيح من حديث أبى سعيد عن زيد بن ثابت ، وهو هنا من حديث أبى سعيد نفسه

٧٨٦ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا اسماعيل قال أخبرنى حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه دخل حائطا من حوائط بنى النجار، فسمع صوتا من قبر فقال: متى دفن صاحب هذا القبر؟ فقالوا: فى الجاهلية. فسر بذلك وقال: لولا أن لاتدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر»

٧٨٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت: «دخل على رسول الله ﷺ وأنا فى حائط من حوائط بنى النجار فيه قبور منهم وهو يقول: استعيذوا بالله من عذاب القبر. فقلت: يارسول الله وللقبر عذاب؟ قال: نعم إنهم ليعذبون فى قبورهم تسمعه البهائم»

٣٥ - باب زيارة القبور

٧٨٨ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن اسماعيل ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبى صالح عن ابن عباس قال «لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج». (قلت): وأعاده باسناده إلا أنه قال «والمتخذين عليها المساجد والسرج»

٧٨٩ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة.. فذكر نحوه

٧٩٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبو داود قالا حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا خالد بن شمير حدثنى بشير بن نهيك حدثنى بشير بن الخصاصية - وكان اسمه فى الجاهلية زحم فقال له رسول الله ﷺ ما اسمك؟ قال: زحم قال: أنت بشير، فكان اسمه - قال: بينما أمشى مع رسول الله ﷺ فقال: يا ابن الخصاصية، ما أصبحت تنقم على الله؟ قلت: ما أصبحت أنقم على الله شيئا، كل خير فعل الله بى. فمر على قبور المشركين فقال: لقد سبق هؤلاء خير كثير (ثلاث مرات) ثم أتى على قبور المسلمين فقال: لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً (ثلاث مرات)

فبينا هو يمشى حانت منه نظرة ، فإذا هو برجل يمشى بين القبور وعليه نعلان ، فناداه يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتيك . فنظر فلما عرف الرجل رسول الله ﷺ خلع نعليه فرمى بهما » . قال عبد الرحمن بن مهدى : كنت أكون مع عبد الله بن عثمان فى الجنائز فلما بلغ المقابر حدثته بهذا الحديث فقال : حديث جيد ورجل ثقة . ثم خلع نعليه فمشى بين القبور

٣٦ - باب منه

٧٩١ — أخبرنا الحسين بن محمد بن شعيب حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلى حدثنا زهير بن معاوية عن زبيد الأيامى عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال « كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر ، فنزل بنا ـ ونحن قريب من ألف راكب ـ فصلى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه ﷺ تذرفان ، فقام اليه عمر رضى الله عنه ففداه بالأم والأب وقال : مالك يا رسول الله ؟ فقال ﷺ : إنى استأذنت ربى فى الاستغفار لأمى فلم يأذن لى ، فدمعت عينى رحمة لها من النار » . (قلت) : فذكر الحديث وبقيته فى الصحيح

٧٩٢ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أحمد بن عيسى المصرى حدثنا ابن وهب حدثنا ابن جريج عن أيوب بن هانىء عن مسروق عن ابن مسعود « أن رسول الله ﷺ خرج يوما فخرجنا معه حتى أتينا إلى المقابر ، فأمرنا فجلسنا ، ثم تخطى القبور ، حتى انتهى إلى قبر منها فجلس اليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله ﷺ باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ﷺ ، ثم أقبل علينا فتلقاه عمر فقال : ما الذى أبكاك يا رسول الله ؟ فقد أبكيتنا وأفزعتنا ، فأخذ بيد عمر ، ثم أقبل علينا فقال : أفزعكم بكائى ؟ قلنا : نعم . قال : إن القبر الذى رأيتمونى أناجى قبر آمنة بنت وهب ، فإنى سألت ربى الاستغفار لها فلم يأذن لى ، فنزلت ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾ فأخذنى ما يأخذ الولد للوالد من الرقة ، فذلك الذى أبكانى ، وإنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، فانها تزهد فى الدنيا وترغب فى الآخرة »

٧- كتاب الزكاة

١ - باب فرض الزكاة وما تجب فيه

٧٩٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى وحامد بن محمد بن شعيب فى آخرين قالوا حدثنا الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال: حدثنى الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن، وهذه نسختها: بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد النبى ﷺ إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذى رعين ومعافر وهمدان. أما بعد فقد رجع رسولكم، وأعطيتم من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر فى العقار. وما سقت السماء أو كان سيحا أو بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق، وما سقى بالرشا والدلو ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق، وفى كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعا وعشرين فاذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فان لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر، إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت واحدة على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين، فإذا زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقه طروقة إلى أن تبلغ ستين، فإذا زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسا وسبعين، فان زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين، فإذا زادت على تسعين واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة، فان زادت ففى كل أربعين بنت لبون، وفى خمسين حقة طروقه الجمل، وفى كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة، وفى كل أربعين باقورة بقرة وفى كل أربعين شاة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين، فإن زادت واحدة فثلاث إلى أن تبلغ ثلاثمائة فما زاد ففى كل مائة شاة شاة. ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بجتمع خيفة الصدقة. وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية. وفى كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففى كل أربعين درهما درهم، وليس فيما دون خمسة أواق شئ، وفى كل أربعين دينارا دينار. وإن الصدقة

لا تحل لمحمد ﷺ ولا لأهل بيته ، إنما هي الزكاة تزكى بها انفسهم في فقراء المؤمنين وفي سبيل الله ، وليس في رقيق ولامزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدي صدقتها من العشر ، وليس في عبد المسلم ولا فرسه شيء . وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله ، وقتل النفس المؤمنة بغير الحق ، والفرار في سبيل الله يوم الزحف . وعقوق الوالدين ، ورمي المحصنة ، وتعلم السحر ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم . وان العمرة الحج الاصغر ، ولا يمس القرآن إلا طاهر ، ولاطلاق قبل إملاك ، ولاعتق حتى يبتاع . ولايصلين أحد منكم في ثوب واحد ليس على منكبيه منه شيء ، ولا محتبيا في ثوب واحد ليس بينه وبين السماء شيء . ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه باد ، ولا يصلين أحد منكم عاقصا شعره . وان من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فهو قود ، إلا أن يرضى أولياء المقتول . وان في النفس الدية مائة من الإبل ، وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية ، وفي اللسان الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي البيضتين الدية ، وفي الذكر الدية ، وفي الصلب الدية ، وفي العينين الدية ، وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية ، وفي الجائفة ثلث الدية ، وفي المنقلة خمس عشرة من الابل ، وفي كل إصبع من الاصابع من اليد والرجل عشرة من الابل ، وفي السن خمس من الابل ، وفي الموضحة خمس من الابل ، وان الرجل يقتل بالمرأة ، وعلى أهل الذهب ألف دينار » . قال أبو حاتم : لفظ الخبر لحامد بن محمد بن شعيب . وسليمان بن داود هذا هو سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ثقة ، وسليمان بن داود اليماني لاشيء ، وجميعا يرويان عن الزهري

٧٩٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وأمرني أن آخذ من البقر من كل أربعين مسنة ، ومن ثلاثين تبيعا أو تبيعة ، ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافر

٧٩٥ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد ابن الحباب حدثنا معاوية بن صالح أخبرني سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول « سمعت رسول الله ﷺ - وخطبنا - في حجة الوداع وهو على ناقته الجدعاء

وتطاول فى غرز الرحل فقال : يا أيها الناس ، فقال رجل فى آخر الناس : ماتقول ، وما تريد ؟ فقال : ألا تسمعون ؟ أطيعوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالكم ، وأطيعوا أمراءكم ، تدخلوا جنة ربكم . فقلت لأبى أمامة : ابن كم كنت يومئذ حين سمعت هذا ؟ قال : وأنا ابن ثلاثين سنة ».

٢ - باب فيمن أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه

٧٩٦ ـ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى قال حدثنى يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة] عن عمارة بن حزم عن أبىّ بن كعب قال « بعثنى النبى ﷺ على صدقة بلىّ وعذرة ، فمررت على رجل من بلى له ثلاثون بعيرا فقلت له : إن عليك فى إبلك هذه بنت مخاض . قال : ذاك ماليس فيه ظهر ولا لبن ، وإنى أكره أن أقرض الله شر مالى فتخير . فقال له أبىّ بن كعب : ماكنت لآخذ فوق ما عليك ، وهذا رسول الله ﷺ فأته . فأتاه فقال نحوا مما قال لأبىّ . فقال له رسول الله ﷺ : هذا ما عليك ، فان جئت بفوقه قبلناه منك . قال : يا رسول الله هذه ناقة عظيمة سمينة فمر بقبضها . فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ، ودعا له فى ماله بالبركة . قال عمارة : فضرب الدهر ضربة ، وولانى مروان صدقة بلىّ وعذرة فى زمن معاوية ، فمررت بهذا الرجل فصدقت ماله ثلاثين حقة فيها فحلها على الألف وخمسمائة بعير ، قال ابن إسحق : قلت لأبى بكر: ما فحلها ؟ قال : فى السنّة إذا بلغ صدقة الرجل ثلاثين حقة أخذ معها فحلها ».

٧٩٧ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب سمعت عمرو بن الحارث حدثنى دراج أبو السمح عن ابن حجيرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ، ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه ».

٣ - باب خرص الثمرة

٧٩٨ ـ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا شعبة أنبأنا

حبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار يحدث قال : جاءنا سهل بن أبي حثمة إلى مسجدنا فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال « إذا خرصتم فجذوا ودعوا الثلث ، فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع »

٧٩٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن رسول الله ﷺ قال « الكرم يخرص كما يخرص النخل ثم تؤدون زكاته زبيبا كما تؤدون زكاة النخل تمرا »

٨٠٠ — وبسنده « أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص كرومهم وثمارهم ».

٤ - باب تعليق التمر للمساكين

٨٠١ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال « أمر رسول الله ﷺ من كل جـداذ عشرة أوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين »

٨٠٢ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبي مريم عن الدراوردي عن عبيد الله وعبد الله عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ أمر للمسجد من كل حائط بقنا » . (قلت) : ويأتي حديث أبي هريرة في باب الصدقه بالحرام وبالردئ

٥ - باب فيمن منع الزكاة

٨٠٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال « من ترك بعده كنزا مثل له شجاع أقرع يوم القيامة له زبيبتان يتبعه فيقول : من أنت ؟ فيقول أنا كنزك الذي خلفت . فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده »

٦ - باب العامل على الصدقة

٨٠٤ — أخبرنا أبو يعلى بالموصل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى حدثنا أبى حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن نافع عن ابن عمر « ان النبى ﷺ بعث سعد بن عبادة مصدقا فقال : إياك يا سعد أن تجئ يوم القيامة ببعير له رغاء ، فقال : لا آخذه ولا أجئ به ، فأعفاه »

٨٠٥ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن القاسم بن عوف عن على بن الحسين قال : حدثتنا أم سلمة « أن النبى ﷺ بينا هو فى بيتها وعنده نفر من أصحابه إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر . قال : كذا وكذا . قال : فان فلانا تعدى علىّ فأخذ منى كذا وكذا . فقال النبى ﷺ : فكيف بكم إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدى ؟ فخاض القوم فى ذلك ، فقال رجل منهم : فكيف بنا يا رسول الله إذا كان الرجل منا غائبا فى إبله وماشيته وزرعه ونخله فأدى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع يا رسول الله ؟ فقال النبى ﷺ : من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه يريد بها وجه الله والدار الآخرة لم يغيب منها شيئا وأقام الصلاة وآتى الزكاة وتعدى عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد »

٧ - باب لا تحل الزكاة لغنى

٨٠٦ — أخبرنا زكريا بن يحيى الساجى بالبصرة حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين عن سالم بن أبى الجعد عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا تحل الصدقة لغنى ، ولا لذى مرة سوى »

٨ - باب فى المكثرين

٨٠٧ — أخبرنا الريانى حدثنا على بن حجر السعدى حدثنا على بن مسهر عن أبى إسحق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « نحن الآخرون

الأولون يوم القيامة وإن الاكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا ، عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وبين يديه ويحثى بثوبه ،

٩ - باب ماجاء فى الشح

٨٠٨ — أخبرنا عبيد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا المقبرى حدثنا موسى بن على قال : سمعت أبى يحدث عن عبد العزيز بن مروان قال : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ « شر ما فى الرجل شح هالع ، وجبن خالع »

١٠ - باب اليد العليا خير من اليد السفلى

٨٠٩ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا عبيدة بن حميد عن أبى الزعراء عن أبى الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال : قال رسول الله ﷺ « الايدى ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المعطى التى تليها ، ويد السائل السفلى . فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك »

٨١٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو عمار عن الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد عن أبى الجعد عن جامع بن شداد عن طارق المحاربى قال : قدمت المدينة فاذا رسول الله ﷺ قائم يخطب الناس وهو يقول « يد المعطى العليا ، وابدأ بمن تعول . أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك »

١١ - باب ما على الانسان من الصدقة

٨١١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن على بن شقيق قال سمعت أبى يقول أنبأنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « فى الانسان ستون وثلثمائة مفصل ، عليـــه أن يتصدق عن كل مفصل فيه بصدقة . قالوا : ومن يطيق ذلك يارسول الله ؟ قال : النخاعة تراها فى المسجد فتدفنها ، أو الشئ تنحيه عن الطريق ، فان لم تجد فركعتى الضحى تجزيانك »

٨١٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو معمر القطيعى حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبى ﷺ « على كل مقسم

من ابن آدم صدقة كل يوم . فقال رجل من القوم : ومن يطيق هـذا ؟ قال : أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة . وحمل عن الضعيف ، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صدقة » . (قلت) : وحديث أبى ذر فى « باب فيما يؤجر فيه المسلم »

١٢ - باب فى صدقة السر

٨١٣ — حدثنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن ربعى بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبى ذر عن رسول الله ﷺ قال « ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله : فأما الذين يحبهم الله فرجل كان فى قوم فأتاهم سائل فسألهم بوجه الله لايسألهم بقرابة بينه وبينهم فبخلوا فخلفهم بأعقابهم حيث لايراه أحد إلا الله فأعطاه ، ورجل كان فى كتيبة فانكشفوا فكبر وقاتل حتى يفتح عليه أو يقتل ، ورجل كان فى قوم فأدلجوا فطالت دلجتهم فنزلوا والنوم أحب اليهم مما يعدل به فناموا وقام يتلو آياتى ويتملقنى . ويبغض الشيخ الزانى ، والبخيل ، والمتكبر

١٣ - باب فيمن ينفق ومن يمسك

٨١٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن المقدام العجلى حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبى يقول حدثنا قتادة عن خليد بن عبد الله العصرى عن أبى الدرداء أن رسول الله ﷺ قال « ما طلعت شمس قط إلا وبجنبتيها ملكان يناديان : اللهم من أنفق فأعقبه خلفا ، ومن أمسك فأعقبه تلفا » . (قلت) : وله طريق فى الزهد أكمل من هذه

٨١٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى عمرة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « إن ملكا بباب من أبواب الجنة يقول : من يقرض اليوم يجز غداً . وملك بباب آخر يقول : اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعجل ممسكا تلفا » . (قلت) : هو فى الصحيح غير قوله « بباب من أبواب الجنة » وقوله « من يقرض اليوم يجز غدا »

١٤ - باب ما جاء فى الصدقة

٨١٦ — أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعى بحمص والحسين بن عبد الله ابن يزيد القطان بالرقة قالا : حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى يعنى الخزاز حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « الصدقة تطفئ غضب الرب ، وتدفع ميتة السوء »

٨١٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله يعنى ابن المبارك حدثنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبى حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « كل أمرئ فى ظل صدقته حتى يقضى بين الناس » قال يزيد : فكان أبو [الخير] مرثد لايخطئه يوم إلا تصدق فيه بشئ ، ولو كعكة ، أو بصلة

٨١٨ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم قال : سمعت ذراً يحدث عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال للنساء « تصدقن فانكن أكثر أهل النار ، قالت امراة ليست من علية النساء : بم أو لم؟ قال : لانكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير » . قال عبد الله : مامن ناقصات العقل والدين أغلب على الرجال على أمرهم من النساء . قيل : وما نقصان عقلها ودينها؟ قال : شهادة امرأتين بشهادة رجل ، وأما نقصان دينها فانه يأتى على إحداهن كذا وكذا من يوم لا تصلى فيه صلاة واحدة

٨١٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى أنبأنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال « إن الله ليربى لأحدكم التمرة واللقمة كما يربى أحدكم فلوه أو فصيله ، حتى تكون مثل أحد »

٨٢٠ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا طالب بن وزير حدثنا وكيع قال حدثنى الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ « تعبد عابد من بنى إسرائيل

فعبد الله فى صومعته ستين عاما ، فأمطرت الأرض فاخضرت ، فأشرف الراهب من صومعته فقال : لو نزلت فذكرت الله فأزددت خيرا . فنزل ومعه رغيف أو رغيفان ، فبينما هو فى الأرض لقيته امرأة ، فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ، ثم أغمى عليه ، فنزل الغدير يستحم ، فجاء سائل فأومأ اليه أن يأخذ الرغيفين أو الرغيف ، ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ، ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له »

١٥ - باب صدقة الانسان فى صحته

٨٢١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا ابن أبى فديك حدثنا ابن أبى ذئب عن شرحبيل عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال « لأن يتصدق الرجل فى حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة درهم عند موته »

١٦ - باب لا تحصى فيحصى الله عليك

٨٢٢ — أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزاز بالبصرة حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا ابن إدريس عن الحكم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت « جاءها سائل فأمرت له بشىء ، فلما خرجت الخادم دعتها فنظرت اليه ، فقال لها رسول الله ﷺ : ما تخرجى شيئا الا بعلمك ؟ قالت : إنى لأعلم . فقال لها : لا تحصى فيحصى الله عليك »

١٧ - باب صدقة المرأة والخازن

٨٢٣ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا جرير ابن حازم حدثنا الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال « إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها أجرها ، ولزوجها أجر ما اكتسب ، ولها أجر مانوت ، وللخازن مثل ذلك »

١٨ - باب إعطاء السائل ولو ظلفا محرقا

٨٢٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد المقبرى عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد وكانت ممن بايع النبى ﷺ « أنها

قالت لرسول الله ﷺ : إن المسكين ليقوم على بابى فما أجد له شيئا أعطيه إياه ، فقال لها رسول الله ﷺ : إذا لم تجدى شيئا تعطيه إياه إلا ظلفا محرقا فادفعيه اليه فى يده »

٨٢٥ — أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الانصارى ثم الحارثى عن جدته أن رسول الله ﷺ قال « ردوا السائل ولو بظلف محرق »

١٩ - باب أى الصدقة أفضل ؟

٨٢٦ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم حدثنا محمد بن معمر البحرانى حدثنا أبو هاشم عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابرا قال : قال رسول الله ﷺ « أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، وأبدأ بمن تعول »

٢٠ - باب النفقة على الأهل والأقارب و نفسه

٨٢٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عباد المكى حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى حدثنى الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه قال « مرعثمان بن عفان ـ أو عبد الرحمن ابن عوف ـ بمرط فاستغلاه ، فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه وكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب ، فمر به عثمان ـ أو عبد الرحمن ـ فقال : ما فعل المرط الذى ابتعت ؟ فقال عمرو : تصدقت به على سخيلة . فقال : أو كل ماصنعت إلى أهلك صدقة ؟ قال عمرو : سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك . فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ ، فقال : صدق عمرو ، كل ما صنعت إلى أهلك صدقة عليهم »

٨٢٨ — أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان البزاز بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة « عن رسول الله ﷺ أنه قال يوما لأصحابه : تصدقوا . فقال رجل : يارسول الله عندى دينار ، قال : أنفقه على نفسك . قال : إن عندى آخر . قال : أنفقه على زوجتك . قال : إن عندى آخر . قال : أنفقه على ولدك . قال : إن عندى آخر . قال : أنفقه على خادمك قال : إن عندى آخر ، قال : أنت أبصر »

٨٢٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن ابن عجلان . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « تصدق به على نفسك » وهكذا إلى آخره

٨٣٠ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن ابن عجلان.. فذكر نحوه

٨٣١ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم أبو محمد الخطيب حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ريطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده وكانت امرأة صناع اليد وليس لعبد الله بن مسعود مال ، قال : وكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمر صنعتها ، فقالت له يوما : والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة ، فما أستطيع أن أتصدق معكم. فقال : ماأحب إن لم يكن لك فى ذلك أجر أن تفعلى ، فسأل رسول الله ﷺ - هو أو هى - فقالت : يا رسول الله إنى امرأة ولى صنعة فأبيع منها ، وليس لى ولا لزوجى ولا لولدى شئ ، وشغلونى فلا أتصدق ، فهل لى فى النفقة عليهم من أجر ؟ فقال لك فى ذلك أجر ما أنفقت عليهم ، فأنفقى عليهم »

٨٣٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ أنه قال « أيما رجل كسب مالا من حلال فأطعم نفسه أو كساها فمن دونه من خلق الله فان له به زكاة »

٨٣٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر عن النبى ﷺ قال « الصدقة على المسكين صدقة ، وهى على ذى الرحم اثنتان : صدقة وصلة »

٢١ - باب فيمن وقف شيئا ولم يسم مصرفه

٨٣٤ — أخبرنا الحسين بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن

ثابت عن أنس قال « لما نزلت هذه الآية ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ قال أبو طلحة يا رسول الله ، ان الله يسألنا من أموالنا ، فانى أشهدك أنى قد جعلت أرضى وقفا . قال رسول الله ﷺ : اجعلها فى قرابتك . فقسمها بين حسان بن ثابت وأبى بن كعب »

٢٢ - باب فيمن تصدق بالطيب ، وغيره

٨٣٥ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا عبد الله بن الرومى حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار قال أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبى ذر أن رسول الله ﷺ قال « ان الأكثرين هم الاسفلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وكسبه من طيب » . (قلت) : هو فى الصحيح غير قوله « وكسبه من طيب »

٨٣٦ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال سمعت عمرو ابن الحارث يقول حدثنى دراج أبو السمح عن ابن حجيرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان اصره عليه »

٨٣٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن [أبى] عاصم النبيل حدثنا أبى حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا صالح بن أبى عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك الأشجعى قال « خرج علينا رسول الله ﷺ وفى يده عصا ، وأقناء معلقة فى المسجد ، قنو منها حشف ، فطعن بالعصا فى ذلك القنو ثم قال : لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق بأطيب منها . إن صاحب هذه الصدقة ليأكل الحشف يوم القيامة . ثم أقبل علينا فقال : يا أهل المدينة لتذرنها للعوافى ، هل تدرون ما العوافى ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم قال : الطير والسباع »

٢٣ - باب تفاوت أجر الصدقة

٨٣٨ — أخبرنا حاجب بن أركين الفرغانى بدمشق حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقى حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « سبق درهم مائة ألف درهم . فقال رجل : وكيف

ذاك يارسول الله ؟ قال : رجل له مال كثير أخذ من عرضه مائة ألف درهم تصدق بها ، ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به »

٢٤ - باب الصدقة بجميع المال

٨٣٩ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفرى عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال « انى لعند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل بمثل البيضة من ذهب قد أصابها من بعض المعادن فقال : يارسول الله ، خذ هذه منى صدقة ، فوالله ما أصبح لى مال غيرها ، قال فأعرض عنه النبي ﷺ . فجاء من الشق الآخر فقال له مثل ذلك ، فأعرض عنه النبي ﷺ . ثم جاءه من قبل وجهه فأخذها منه فحذفه بها حذفة لو أصابه عقره أو أوجعه ، ثم قال : يأتى أحدكم بجميع ما يملك فيتصدق به ، ثم يقعد فيتكفف الناس ، إنما الصدقة عن ظهر غنى ، خذ عنا مالك ، لا حاجة لنا به »

٨٤٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثنا عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى « أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر، فدعاه فأمره أن يصلى ركعتين ثم قال : تصدقوا . فتصدقوا . فأعطاه ﷺ ثوبين مما تصدقوا ، ثم قال : تصدقوا ، فالقى هو أحد ثوبيه ، فكره رسول الله ﷺ ما صنع وقال : انظروا إلى هذا ، دخل المسجد بهيئة بذة فرجوت أن تفطنوا له فتصدقوا عليه فلم تفعلوا ، فقلت: تصدقوا ، فأعطوه ثوبين . ثم قلت تصدقوا ، فالقى أحد ثوبيه ، خذ ثوبك . وانتهره »

٨٤١ — أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعى بحمص حدثنا كثير بن عبيد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى عن حسين بن السائب بن أبى لبابة أن جده أبا لبابة حين تاب الله عليه فى تخلفه عن رسول الله ﷺ وفيما كان سلف قبل ذلك فى أمور وجد عليه فيها رسول الله ﷺ قال : يا رسول الله انى أهجر دارى التى أصبت فيها وأنتقل اليك فأساكنك . وإنى أنخلع من مالى كله صدقة إلى الله والى رسوله . فقال له رسول الله ﷺ : يجزيك من ذلك الثلث »

٢٥ - باب ماجاء فى المسألة

٨٤٢ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا داود الطائى عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال : قال له الحجاج : ما يمنعك أن تسألنى ؟ فقال : قال سمرة بن جندب قال رسول الله ﷺ : إن هذه المسألة كد يكد بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك ، إلا إن يسأل الرجل ذا سلطان أو ينزل به أمر لا يجد منه بدا »

٨٤٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن سعيد السعدى حدثنا على بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن عبد الملك بن عمير . (قلت) : فذكر باسناده نحوه باختصار قصة الحجاج إلا أنه قال « إنما المسألة كدوح يكدح بها الرجل وجهه »

٨٤٤ — أخبرنا أحمد بن مكرم البرتى ببغداد حدثنا على بن المدينى حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى ربيعة بن يزيد حدثنى أبو كبشة السلولى أنه سمع سهل بن الحنظلية الانصارى صاحب رسول الله ﷺ « ان الأقرع وعيينة سألا شيئا ، فأمر معاوية أن يكتب به لهما ، وختمها رسول الله ﷺ وأمر بدفعها اليهما فاما عيينة فقال : ما فيه ؟ فقال : فيه الذى أمرت به . فقبله وعقده فى عمامته ، وكان أحكم الرجلين . وأما الأقرع فقال : أحمل صحيفة لا أدرى ما فيها كصحيفة المتلمس ؟ فأخبر معاوية رسول الله ﷺ ، ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجته فمر ببعير مناخ على باب المسجد فى أول النهار ، ثم مر به فى آخر النهار وهو فى مكانه فقال : أين صاحب هذا البعير ؟ فابتغى فلم يوجد ، فقال : اتقوا الله فى هذه البهائم ، اركبوها صحاحا وكلوها سمانا - كالمتسخط آنفا - إنه من سأل شيئا وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم . قالوا : يارسول الله وما يغنيه ؟ قال : ما يغديه أو يعشيه »

٨٤٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا على بن المدينى . . فذكر باسناده نحوه

٨٤٦ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن

ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سأل وله أوقية فهو ملحف . قال قلت : الياقوتة ـ ناقتي ـ خير من أوقيـــة ، قال : والأوقية أربعون درهما »

٨٤٧ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « ان الرجـــل يأتيني منكم فيسألني فأعطيه ، فينطلق وما يحمل في حضنه الا النار »

٨٤٨ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال « بينما رسول الله ﷺ يقسم ذهبا إذ أتاه رجل فقال : يارسول الله أعطني ، فأعطاه . ثم قال : زدني ، فزاده (ثلاث مرار) ثم ولى مدبرا ، فقال رسول الله ﷺ : يأتيني الرجل يسألني فأعطيه ، ثم يسألني فأعطيه (ثلاث مرات) ، ثم يولى مدبرا وقد جعل في ثوبه نارا إذا انقلب إلى أهله »

٨٤٩ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن طريف البجلي حدثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن عمر بن الخطاب « أنه دخل على النبي ﷺ فقال : يارسول الله رأيت فلانا يشكر ، ذكر أنك أعطيته دينارين . فقال رسول الله ﷺ : لكن فلانا قد أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فما شكره وما يقوله ، إن أحدكم ليخرج من عندي بحاجته متأبطها وما هي إلا النار . قال قلت : يارسول الله لم تعطيهم ؟ قال : يأبون إلا أن يسألوني ، ويأبى الله لي البخل »

٨٥٠ ــ أخبرنا أبو عروبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحراني حدثنا يحيى بن السكن حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر ابن الخطاب قال رسول الله ﷺ « من سأل الناس ليثري ماله فانما هو رضف من النار يلهبه ، من شاء فليقلّ ومن شاء فليكثر »

٢٦ - باب فيمن أعطى شيئا باشراف

٨٥١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحق الأزرق عن شريك عن هشام بن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال « إن هذا المال خضرة حلوة فمن أعطيناه منها شيئا بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شرف - أو من غير شره نفس - بورك له فيه ، ومن أعطيناه منها شيئا بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وإشراف نفس كان غير مبارك له فيه »

٨٥٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد بن سنوطا عن خولة بنت قيس قالت « اتانا رسول الله ﷺ فقربنا اليه طعاما ، فوضع يده فيه فوجده حارا فقال : حس . وقال : ابن آدم إن أصابه برد قال حس ، وإن أصابه حر قال حس . ثم تذاكر رسول الله ﷺ وحمزة بن عبد المطلب الدنيا ، فقال رسول الله ﷺ : إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض فيما شاءت نفسه في مال الله ورسوله له النار يوم القيمة » . (قلت) : في الصحيح طرف من آخره

٨٥٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن سعيد حدثه . . (قلت) : فذكر باسناده نحوه أخصر منه

٢٧ - باب فيمن جاءه معروف من غير سؤال

٨٥٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقرى حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الاسود عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده ، فانما هو رزق ساقه الله اليه »

٨٥٥ — أخبرنا إسحق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست أنبأنا يحيى بن موسى خت حدثنا المقرى حدثنا سعيد بن أبي أيوب . . فذكر باسناده نحوه

٨٥٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن عبد الله بن يزيد المعافري حدثه

عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب أعطى السعدى ألف دينار ، فأبى أن يقبلها وقال : لنا عنها غنى ، فقال له عمر : إنى قائل لك ما قال لى رسول الله ﷺ : إذا ساق الله إليك رزقا من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذه فان الله أعطاك » . (قلت) : هو فى الصحيح بنحوه من غير قوله « ألف دينار »

٢٨ - باب الصدقة عن الميت

٨٥٧ — أخبرنا أحمد بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل [بن سعيد بن سعد] بن عبادة عن أبيه عن جده قال « خرج سعد بن عبادة مع النبى ﷺ ، وحضرت أمه الوفاة بالمدينة ، فقيل لها أوصى قالت : فيم أوصى ؟ إنما المال مال سعد . فتوفيت قبل أن يقدم سعد ، فلما قدم سعد ذكر ذلك له فقال : يا رسول الله هل ينفعها أن أتصدق عنها ؟ فقال النبى ﷺ : نعم . فقال سعد : حائط كذا وكذا صدقة عليها ، لحائط سماه »

٢٩ - باب فى سقى الماء

٨٥٨ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا الحسين بن حريث حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة قال « قلت يارسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : سقى الماء »

٨٥٩ — أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها ، وعلى البئر كلب يلهث ، فرحمه ، فنزع أحد خفيه فسقاه ، فشكر الله له فأدخله الجنة[1] »

٨٦٠ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع « أن سراقة بن جعشم قال : يا رسول الله الضالة ترد

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هو فى الصحيحين من طريق سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة ، فلا وجه لاستدراكه ، وإن كان فى لفظها بعض مخالفة »

على حوضى فهل لى فيها أجر إن سقيتها؟ قال: اسقها، فان فى كل ذات كبد حرّى أجر»

٣٠ - باب فيما يؤجر فيه المسلم

٨٦١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا جرير بن حازم قال سمعت زبيدا اليامى يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب أن النبى ﷺ قال «من منح منحة أو سق لبناً أو أهدى زقاقا كان له عتق رقبة - أو قال - نسمة»

٨٦٢ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبى هلال حدثه عن أبى سعيد المهرى عن أبى ذر أن رسول الله ﷺ قال «ليس من نفس ابن أدم إلا عليها صدقة فى كل يوم طلعت فيه الشمس، قيل: يارسول الله من أين لنا صدقة نتصدق بها؟ فقال: إن أبواب الخير لكثيرة: التسبيح، والتحميد، والتكبير، والتهليل، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر، وتميط الأذى عن الطريق، وتسمع الأصم، وتهدى الأعمى، وتدل المستدل على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف، فهذا كله صدقة منك على نفسك»

٨٦٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعى حدثنى أبو كثير السحيمى عن أبيه قال «سألت أبا ذر قلت: دلنى على عمل إذا عمل العبد به دخل الجنة. قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ قال: تؤمن بالله. قلت يارسول الله إن مع الإيمان عملا. قال يرضخ مما رزقه الله. قلت: وإن كان معدما لاشئ له؟ قال: يقول معروفا بلسانه. قلت: فان كان عييا لايبلغ عنه لسانه؟ قال: فيعين مغلوبا. قلت: فإن كان ضعيفا لاقدرة له؟ قال: فليصنع لأخرق. قلت: فإن كان أخرق. فالتفت الىّ فقال: ما تريد أن تدع فى صاحبك شيئا من الخير؟ فليدع الناس من أذاه. قلت: والله إن هذا كله ليسير. فقال: والذى نفسى بيده، ما من عبد يعمل بخصلة منها يريد بها ما عند الله تعالى إلا أخذت بيده يوم القيامة حتى يدخل الجنة»

٨٦٤ — أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل بمرو بقرية سنج حدثنا أبو داود السنجى حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ «تبسمك فى وجه أخيك صدقة لك، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل فى أرض الضلالة لك صدقة، وبصرك للرجل الردىء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك فى دلو أخيك لك صدقة»

٨٦٥ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا عبد الله بن الرومى حدثنا النضر بن محمد.. فذكر باسناده «تبسمك فى وجه أخيك صدقة» فقط

٨٦٦ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة حدثنا أبو جرى الهجيمى قال «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية، فعلمنا شيئا ينفعنا الله به. فقال: لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستسق، ولو أن تكلم أخاك ووجهك اليه منبسط. وإياك واسبال الإزار فانه من المخيلة ولا يحبها الله، وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فأن أجره لك ووباله على من قاله». (قلت): وقد تقدم حديث أبى قتادة فى العلم «خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة، وعلم»

٣١ - باب فيمن دل على خير

٨٦٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود قال «أتى رجل النبى ﷺ فسأله. فقال: ما عندى ما أعطيك، ولكن ائت فلانا. فأتاه الرجل فأعطاه، فقال رسول الله ﷺ: من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله»

٨٦٨ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد العسكرى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان يعنى الأعمش.. فذكره

٨ - كتاب الصيام

١ - باب في رؤية الهلال

٨٦٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سمعت عائشة تقول «كان رسول الله ﷺ يتحفظ من هلال شعبان مالا يتحفظ من غيره، ثم يصوم لرؤية رمضان، فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام».

٨٧٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسين بن على عن زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال «جاء النبيّ ﷺ أعرابي فقال: أبصرت الهلال الليلة، فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله؟ قال: نعم. فقال: قم يا بلال فناد فى الناس فليصوموا غدا».

٨٧١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى حدثنا مروان بن محمد عن ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال «تراءى الناس الهلال فرأيته، فأخبرت رسول الله ﷺ، فصام وأمر الناس بصيامه».

٢ - باب في هلال شوال

٨٧٢ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك «أن عمومة له شهدوا عند النبي ﷺ على رؤية الهلال، فأمرهم النبي ﷺ أن يخرجوا لعيدهم من الغد».

٣ - باب النهى عن تقدم شهر رمضان بصيام

٨٧٣ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد إملاء أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «لا تصوموا قبل رمضان، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فان حالت دونه غيابة فعدوا ثلاثين».

٨٧٤ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يحيى بن السكن حدثنا يحيى بن كثير حدثنا

شعبة عن سماك . . فذكر نحوه ، وفيه قصة

٨٧٥ — أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ « لاتقدموا الشهر حتى تروا الهلال ، أو تكملوا العدة ، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة »

٨٧٦ — أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا يحيي بن حكيم حدثنا الحسن ابن خبيب بن ندبة حدثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إذا كان النصف من شعبان فأفطروا حتى يجيء رمضان »

٨٧٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن العلاء . . فذكر باسناده نحوه ، إلا أنه قال « لاصوم بعد النصف من شعبان حتى يجيء رمضان[1] »

٨٧٨ — أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحق عن صلة بن زفر قال « كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال : كلوا . فتنحي بعض القوم وقال : إني صائم . فقال عمار : من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم »

٤ - باب فيمن صام رمضان وتحفظ فيه

٨٧٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله عن يحيي ابن أيوب عن عبد الله بن قرط عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال « من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ بما ينبغي له أن يتحفظ كفر ماقبله »

٥ - باب ماجاء في السحور

٨٨٠ — أخبرنا أحمد بن أبي الحسن بن أبي الضغير بمصر حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا إدريس بن يحيي عن عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن عياش بن عباس عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين »

---

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « ذكره البخاري تعليقا »

٨٨١ — أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدى حدثنا عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك حدثنى عبد الله بن سلام عن راشد بن سعد عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « هو الغداء المبارك. يعنى السحور » (١)

٨٨٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريرى حدثنا ابن مهدى أخبرنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبى رهم عن العرباض بن سارية قال « سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعو الى السحور فى شهر رمضان فقال : هلموا إلى الغداء المبارك »

٨٨٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا إبراهيم بن أبى الوزير حدثنا محمد بن موسى المدنى عن المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « نعم سحور المؤمن التمر »

٨٨٤ — أخبرنى أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمى حدثنا محمد بن بلال عن عمران القطان عن قتادة عن عقبة بن وساج عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « تسحروا ولو بجرعة من ماء »

٦ - باب تأخير السحور وتعجيل الفطر

٨٨٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث سمع عطاء بن أبى رباح يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال « إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا ، ونعجل فطورنا ، وان نمسك أيماننا على شمائلنا فى صلاتنا »

٨٨٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى حدثنى قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « قال الله عز وجل : أحب عبادى إلى أعجلهم فطرا »

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « الحديث له شاهد مطول من حديث أبى سعيد الخدرى عند أحمد من وجهين »

٨٨٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا هشيم حدثنا منصور بن زاذان عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته أنيسة بنت خبيب قالت: قال رسول الله ﷺ « إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا ، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا . وإن كانت الواحدة منا ليبقى عليها الشيء من سحورها فتقول لبلال : أمهل حتى أفرغ من سحورى »

٨٨٨ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ قال « إن ابن أم مكتوم يؤذن بليل . فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال ، وكان بلال لا يؤذن حتى يرى الفجر »

٨٨٩ — أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجى حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى حدثنا المحاربى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا يزال الدين ظاهرا ماعجلوا الفطر ، إن اليهود والنصارى يؤخرون »

٨٩٠ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى بخبر غريب حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن حميد عن أنس قال « ما رأيت رسول الله ﷺ قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ، ولو على شربة من ماء »

٨٩١ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن أبى صفوان الثقفى حدثنا عبد الرحمن ابن مهدى حدثنا سفيان عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ « لا تزال أمتى على سنتى مالم تنتظر بفطرها النجوم »(قلت) له فى الصحيح « ماعجلوا الفطر »

٧ - باب على أى شىء يفطر ؟

٨٩٢ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر ، فان لم يجد فليحس حسوة من ماء »

٨٩٣ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا

سعيد بن عامر عن شعبة عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ « من وجد تمرا فليفطر عليه ، ومن لايجد فليفطر على الماء »

٨ - باب دعوة الصائم وغيره

٨٩٤ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرح بن رواحة المنبجى حدثنا زهير بن معاوية عن سعيد الطائى عن أبى المدله عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لاترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم » وفى نسخة « دعوة الصائم حتى يفطر»

٩ - باب فيمن فطر صائما

٨٩٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن يحى القطان عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى عن النبى ﷺ قال « من فطر صائما كتب له مثل أجره ، لاينقص من أجره شىء »

١٠ - باب اللغو من الصائم

٨٩٦ — أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن عمه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ان الصيام ليس من الاكل والشرب فقط ، إنما الصيام من اللغو والرفث » فذكر الحديث

١١ - باب فى الصائم يجهل عليه

٨٩٧ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبى ذئب عن عجلان مولى المشمعل عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « لاتساب وأنت صائم ، وإن سابك أحد فقل إنى صائم ، وإن كنت قائما فاجلس » . (قلت) : هو فى الصحيح بنحوه غير قوله « وإن كنت قائما فاجلس »

٨٩٨ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم

الدمشقى حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر قال : حدثنى الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « إن شتم أحدكم وهو صائم فليقل إنى صائم ، تنهى بذلك عن مراجعة الصائم »

١٢ - باب فى الحجامة للصائم

٨٩٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحى بن أبى كثير قال حدثنى أبو قلابة أن أبا أسماء الرحبى حدثه عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه «خرج مع رسول الله ﷺ لثمانى عشرة خلت من رمضان الى البقيع ، فنظر رسول ﷺ إلى رجل يحتجم ، فقال رسول الله ﷺ : أفطر الحاجم والمحجوم »

٩٠٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا عاصم عن أبى قلابة عن أبى الاشعث عن أبى أسماء الرحبى عن شداد بن أوس قال « بينما أنا أمشى مع النبى ﷺ فى ثمانى عشرة خلت من رمضان إذ حانت منه التفاتة فأبصر رجلا يحتجم فقال ﷺ : أفطر الحاجم والمحجوم »

٩٠١ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بندار حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن أبى قلابة عن أبى الاشعث الصنعانى عن شداد بن أوس .. فذكر نحوه

٩٠٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحى بن أبى كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ « أفطر الحاجم والمحجوم »

٩٠٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد بن يحى حدثنا جعفر بن برقان عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله « أن النبى ﷺ أمر أبا طيبة أن يأتيه مع غيبوبة الشمس ، فأمره أن يضع المحاجم مع إفطار الصائم فحجمه ، ثم سأله : كم خراجك ؟ فقال : صاعين . فوضع النبى ﷺ عنه صاعا »(١)

(١) أبو طيبة الحاجم كان مولى لبنى بياضة من الانصار ، وقد أذنوا له بأن يتكسب بالحجامة فى مقابل خراج مقداره صاعان يؤديه اليهم ، فكلمهم النبى ﷺ فى تخفيف الخراج عنه إلى صاع واحد

١٣ - باب القبلة للصائم

٩٠٤ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن محمد بن الأشعث عن عائشة قالت «كان النبي ﷺ لا يمس من وجهي شيئا وأنا صائمة».

٩٠٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي [(١)] الانصاري عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال «هششت فقبلت وأنا صائم فجئت رسول الله ﷺ فقلت: لقد صنعت اليوم أمراً عظيما، قال: وما هو؟ قلت: قبلت وأنا صائم. فقال ﷺ: أرأيت لو مضمضت من الماء؟ قلت: إذاً لا يضر. قال: فنعم».

١٤ - باب في الصائم يأكل ناسيا

٩٠٦ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا إبراهيم بن محمد بن مرزوق الباهلي بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال «من أفطر في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة».

١٥ - باب في الصائم يقيء

٩٠٧ — أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بحران حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض».

٩٠٨ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو موسى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت أبي حدثنا حسين المعلم حدثنا بن أبي كثير أن أبا عمرو الأوزاعي حدثه أن يعيش بن الوليد حدثه أن معدان بن طلحة حدثه أن أبا الدرداء

---

(١) في الاصل «أبو الوليد الطيالسي الانصاري» فلعله سقط بين الطيالسي والانصاري سطر

حدثه « أن النبي ﷺ قاء فافطر . فلقيت ثوبان فى مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال : صدق ، أنا صببت له وضوءا » .

١٦ - باب الصوم فى السفر

٩٠٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال « مر النبي ﷺ على نهر من ماء وهو على بلغته والناس صيام والمشاة كثير فقال : اشربوا ، فجعلوا ينظرون اليه . فقال : اشربوا فانى أيسركم فجعلوا ينظرون ، فحول وركه فشرب وشرب الناس » .

٩١٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن الجريرى . . فذكر نحوه

٩١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو داود الحفرى حدثنا سفيان الثورى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « أتى رسول الله ﷺ بطعام بمر الظهران ، فقال لأبى بكر وعمر : كلا ، فقالا : إنا صائمان . فقال : ارحلوا لصاحبيكما ، اعملوا لصاحبيكما أدنوا فكلا » .

٩١٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر الشيبانى بنسأ وعمر بن سعيد الطائى بمنبج والحسين بن عبد الله بن يزيد الرافقى بالرقة ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى بعسقلان وعبد الله بن محمد بن سلم القريانى ببيت المقدس ومحمد بن الفضل الكلاعى بحمص ومحمد بن المعافى بن أبى حنظلة الساحلى بصيداء فى آخرين قالوا حدثنا محمد بن المصفى حدثنا محمد بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « ليس من البر الصيام فى السفر » .

٩١٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا الحسين بن محمد الذارع حدثنا أبو محصن حصين بن نمير حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه » .

٩١٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال « ان الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه » .

١٧ - باب فيمن يقول صمت رمضان كله وقته

٩١٥ — أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا المهلب بن أبي حبيبة حدثنا الحسن عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال « لايقولن أحدكم صمت رمضان كله وقته ، قال : فلا أدرى أكره التزكية أو قال لابد من غفلة أو رقدة »

١٨ - باب الاعتكاف

٩١٦ — أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر وابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة « أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله » . (قلت) : أخرجته لحديث أبي هريرة [١]

٩١٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبيّ بن كعب « أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، فسافر فلم يعتكف ، فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوما »

٩١٨ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس بن مالك قال « كان رسول الله ﷺ إذا كان مقيما يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، فإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين

١٩ - باب في قيام رمضان

٩١٩ — حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد حدثنا ابن فضيل عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال « صمنا مع النبي ﷺ في رمضان فلم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى

---

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « اخرج البخاري من طريق أخرى عن أبي هريرة : كان يعتكف في كل رمضان عشرة أيام . . الحديث »

ذهب شطر الليل ، فقلنا يارسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه ، فقال : ان من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلته . ثم لم يصل بنا حتى بقى ثلاث من الشهر فقام بنا فى الثالثة وجمع أهله ونساءه فقام بناحتى تخوفنا أن يفوتنا الفلاح . قلت : وما الفلاح ؟ قال : السحور »

٩٢٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا يعقوب بن عبد الله القمى حدثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال « صلى بنا رسول الله ﷺ فى شهر رمضان ثمانى ركعات وأوتر ، فلما كانت الليلة القابلة اجتمعنا فى المسجد ورجونا أن يخرج فيصلى بنا ، فأقمنا فيه حتى أصبحنا ، فقلنا : يا رسول الله رجونا أن تخرج فتصلى بنا ، فقال : إنى كرهت ـ أو خشيت ـ أن يكتب عليكم الوتر »

٩٢١ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب أنبأنا العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال « خرج رسول الله ﷺ ، فإذا الناس فى رمضان يصلون فى ناحية المسجد ، فقال ﷺ : ماهؤلاء ؟ فقيل : أناس ليس معهم قرآن ، وأبى بن كعب يصلى بهم وهم يصلون بصلاته ، فقال رسول الله ﷺ : أصابوا. أو نعم ما صنعوا »

٩٢٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى حدثنا يعقوب القمى حدثنا عيسى بن جارية حدثنا جابر بن عبد الله قال « جاء أبىّ بن كعب إلى النبى ﷺ فقال يا رسول الله كان منى الليلة شىء فى رمضان .قال : وما ذاك يا أبى ؟ قال : نسوة فى دارى قلن : إنا لا نقرأ القرآن فنصلى بصلاتك . قال فصليت بهن ثمانى ركعات ، ثم أوترت ، قال: قال فكان شبه الرضا ، ولم يقل شيئا »

٢٠ - باب ماجاء فى ليلة القدر

٩٢٣ — حدثنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال « ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ فقال : كم مضى من الشهر ؟ فقلنا : مضى اثنان وعشرون يوما وبقى ثمان ، فقال : لا بل مضى اثنان وعشرون يوما وبقى سبع ، الشهر تسع وعشرون

يوما ، فالتمسوها الليلة »

٩٢٤ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل ابن علية عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال « ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة فقال : ما أنا بطالبها إلا فى العشر الأواخر، بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ ، سمعته يقول : التمسوها فى العشر الأواخر فى سبع يبقين أو خمس يبقين أو ثلاث يبقين أو فى آخر ليلة . وكان لا يصلى فى العشرين إلا كصلاته فى سائر السنة ، فإذا دخلت العشر اجتهد »

٩٢٥ ــ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبى عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن معاوية عن النبى ﷺ قال « ليلة القدر ليلة سبع وعشرين »

٩٢٦ ــ أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى قال : حدثنى مالك بن مرثد عن أبيه قال « جلست إلى أبى ذر عند الجمرة الوسطى ، فدنوت منه حتى كادت ركبتى تمس ركبته ، فقلت : أخبرنى عن ليلة القدر ، فقال : أنا كنت أسأل الناس عنها رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله أخبرنى عن ليلة القدر تكون فى زمان الأنبياء ينزل عليهم الوحى فإذا قبضوا رفعت ؟ قال : بل هى إلى يوم القيامة . فقلت : يا رسول الله أخبرنى فى أى الشهر هى ؟ قال : إن الله لو أذن لى لأخبرتكم بها فالتمسوها فى العشر الأواخر فى إحدى السبعين ، ولا تسألنى عنها بعد مرتك هذه . قال فأقبل على أصحابه يحدثهم ، فلما رأيت رسول الله ﷺ استطلق به الحديث قلت : أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرنى فى أى السبعين هى ؟ قال : فغضب على غضبا لم يغضب على مثله وقال : لا أم لك ، هى تكون فى السبع الأواخر »

٩٢٧ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله الزيادى حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « إنى كنت أريت ليلة القدر ثم نسيتها ، وهى فى العشر الأواخر ، وهى طلقة بلجة لا حارة ولا باردة ، كأن فيها قمرا يفضح كواكبها ، لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها »

٢١ - باب فيمن صام رمضان وستا من شوال

٩٢٨ — أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يحيى بن الحارث الذماري عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال « من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة »

٢٢ - باب فضل الصوم

٩٢٩ — أخبرنا عمران بن موسى السختياني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال « انشأ رسول الله ﷺ جيشا ، فأتيته فقلت له يارسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، فغزونا فسلمنا وغنمنا . حتى ذكر مثل ذلك ثلاث مرات قال : ثم أتيته فقلت : يارسول الله أتيتك تترى ثلاث مرات أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة ، فقلت : اللهم سلمهم وغنمهم ، فسلمنا وغنمنا يارسول الله ، فمرني بعمل أدخل به الجنة ، قال : عليك بالصوم فانه لامثل له ، قال فكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهارا إلا إذا نزل بهم ضيف »

٩٣٠ — حدثنا أبو عروبة بحران حدثنا بندار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت أبا نصر الهلالي عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : قلت يارسول الله دلني على عمل . قال : عليك بالصوم فانه لاعدل له »

٩٣١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن رمح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن مطرفاً رجل من بني عامر بن صعصعة حدثني أن عثمان بن أبي العاص دعا بلبن ليسقيه ، فقال مطرف : إني صائم ، فقال : عثمان سمعت رسول الله ﷺ يقول « الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال » وسمعته يقول « صيام حسن ، ثلاثة أيام من كل شهر »

٢٣ - باب في صيام عاشوراء وعرفة

٩٣٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن

عن الشعبي عن محمد بن صيفي الأنصاري قال « خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : هل منكم أحد طعم اليوم . قالوا منا من كان طعم ومنا من لم يطعم . فقال : من لم يطعم منكم فليصم ، ومن طعم فليتم بقية يومه ، وآذنوا أهل العروض فليتموا بقية يومهم »

٩٣٣ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أسماء بن حارثة « أن رسول الله ﷺ بعث إلى قومه فقال : مر قومك فليصوموا هذا اليوم ، قلت : فان وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا آخر يومهم »

٩٣٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا اسماعيل بن علية حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال « سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة فقال : حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصمه ، وحججت مع أبي بكر فلم يصمه ، وحججت مع أبي عمر فلم يصمه ، وحججت مع عثمان فلم يصمه ، وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه »

٢٤ - باب الصوم فى شعبان

٩٣٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف « عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال له - أو لرجل آخر - أصمت من شهر شعبان شيئا ؟ قال : لا . قال : فاذا أفطرت فصم يومين »[1]

٩٣٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا مهدي ابن ميمون عن ثابت . . فذكر باسناده نحوه ، إلا أنه لم يذكر شعبان ، وقال فيه : « فصم يوما أو يومين »

٢٥ - باب فيمن يصوم الدهر

٩٣٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هذا الحديث رواه البخاري تعليقا ، ومسلم متصلا من حديث حماد بن سلمة عن ثابت به »

عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين «أن رسول الله ﷺ قيل له : إن فلانا لا يفطر نهارا الدهر إلا ليلا ، فقال ﷺ : لا صام ولا أفطر»

٩٣٨ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبيد ابن سعيد قال سمعت شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ «من صام الابد فلا صام ولا أفطر»

٢٦ - باب في الصوم والإفطار

٩٣٩ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا اسماعيل بن جعفر أخبرنى حميد الطويل قال «سئل أنس عن صوم النبي ﷺ فقال : كان يصوم من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن يفطر منه شيئا ، ويفطر من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن يصوم منه شيئا . وكنت لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته مصليا ، ولا نائما إلا رأيته نائما»

٢٧ - باب ماجاء في صيام السبت والأحد

٩٤٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحكم بن موسى حدثنا مبشر بن إسماعيل عن حسان بن نوح قال : سمعت عبد الله بن بسر المازنى صاحب رسول الله ﷺ يقول «ترون يدى هذه بايعت بها رسول الله ﷺ وسمعته يقول : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما فرض عليكم ، ولو لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه»

٩٤١ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن منصور المروزى حدثنا سلمة بن سليمان قال أنبأنا ابن المبارك أنبأنا عبد الله بن محمد بن عمر بن على عن أبيه أن كريبا مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس وناسا من أصحاب رسول الله ﷺ بعثونى إلى أم سلمة أسألها : أى الايام كان رسول الله ﷺ أكثر لصيامها؟ قالت : يوم السبت والاحد ، فرجعت اليهم فأخبرتهم ، فكأنهم أنكروا ذلك ، فقاموا بأجمعهم اليها فقالوا : إنا بعثنا اليك هذا في كذا ، وذكر أنك قلت كذا . فقالت : صدق ، إن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام السبت والأحد ، وكان يقول : إنهما عيدان للمشركين ، وأنا أريد أن أخالفهم»

٩٤٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أنبأنا عبد الله بن محمد .. فذكر نحوه

٢٨ - باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

٩٤٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن فطر عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال « أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض : ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة »

٩٤٤ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنبأنا الفضل بن موسى عن فطر .. فذكر نحوه

٩٤٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن ابى هريرة قال « جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ بأرنب قد شواها وجاء معها بأدمها فوضعها بين يديه ، فأمسك رسول الله ﷺ فلم يأكل ، وأمسك أصحابه فلم يأكلوا ، وأمسك الأعرابى ، فقال رسول الله ﷺ مايمنعك أن تأكل ؟ قال : إنى أصوم ثلاثة أيام من الشهر ، قال : إن كنت صائما فصم أيام الغر »

٩٤٦ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا شعبة حدثنى أنس بن سيرين سمعت عن المنهال بن ملحان عن أبيه أنه كان مع النبى ﷺ فقال « كان النبى ﷺ يأمر بصيام البيض يقول : هى صيام الدهر »

٩٤٧ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا فياض بن زهير حدثنا وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه - وكان النبى ﷺ مسح على رأسه - قال : قال رسول الله ﷺ « صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره »

٩٤٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة .. فذكر باسناده نحوه ، إلا أنه قال « صيام الدهر وقيامه » بدل وإفطاره

٩٤٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم عن قرة بن خالد حدثنا

أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بالمربد فإذا أتانا برجل أشعث الرأس بيده قطعة أديم أحمر ، فقلنا له كأنك رجل من أهل البادية ؟ قال أجل ، فقلنا له : ناولنا هذه القطعة الأديم التي في يدك ، فأخذناها فقرأنا ما فيها فإذا فيها : من محمد رسول الله إلى بني زهير ، أعطوا الخمس من الغنيمة وسهم النبي والصفي وأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله . قال فقلنا : من كتب لك هذا ؟ قال : رسول الله ﷺ . قال فقلنا : ما سمعت منه شيئا ؟ قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر [1] . قال فقلنا له : أسمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : ألا أراكم تتهموني ؟ والله لا أحدثكم بشيء . ثم ذهب » . (قلت) : وتقدم حديث عثمان بن أبي العاص في « باب فضل الصوم »

٢٩ - باب صيام يوم من الشهر

٩٥٠ — اخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا شعبة عن زياد بن فياض عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال « أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الصوم فقال : صم يوما من كل شهر ولك أجر ما بقي » . (قلت) : فذكر الحديث وبقيته في الصحيح

٣٠ - باب في الصائم المتطوع يفطر

٩٥١ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أملاه علينا حدثني جرير ابن حازم عن يحيي بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت « أصبحت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين ، فأهدى لنا طعام فأفطرنا . فقال رسول الله ﷺ : صوما يوما مكانه »

٣١ - باب في الصائم الصابر والطاعم الشاكر

٩٥٢ — أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي بالبصرة حدثنا نصر بن علي حدثنا معتمر بن سليمان عن معمر بن راشد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

---

(١) وحر الصدر : غشه وحقده ووساوسه

قال رسول الله ﷺ « الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر » .

٣٢ - باب فى الصائم يؤكل عنده

٩٥٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا على بن الجعد أنبأنا شعبة عن حبيب بن زيد الانصارى قال : سمعت امرأة يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعت له بطعام ، فقال لها : تعالى فكلى ، فقالت : إنى صائمة . فقال : إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة » .

٣٣ - باب صوم المرأة

٩٥٤ — أخبرنا إبراهيم بن أبى أمية بطرسوس حدثنا حامد بن يحى البلخى حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن موسى بن أبى عثمان عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لاتصوم امرأة - سوى شهر رمضان - وزوجها شاهد الا بأذنه » .

٩٥٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة . . فذكره سوى ذكر رمضان . (قلت) : له طريق فى عشرة النساء .

٩٥٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال « جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله زوجى صفوان بن المعطل يضربنى إذا صليت ، ويفطرنى إذا صمت ، ولا يصلى صلاة الفجر حتى تطلع الشمس . قال وصفوان عنده . فسأله عما قالت ، فقال : أما قولها يضربنى إذا صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها عنهما ، فقال النبى ﷺ : لو كانت سورة واحدة لكفت الناس . قال : وأما قولها يفطرنى إذا صمت فانها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب ولا أصبر ، فقال رسول الله ﷺ يومئذ : لاتصوم امرأة الا باذن زوجها . قال : وأما قولها لا أصلى الصبح حتى تطلع الشمس ، فانا أهل بيت لانكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس . فقال رسول الله ﷺ : فاذا استيقظت فصل »

٣٤ - باب النهى عن إفراد يوم الجمعة بالصوم

٩٥٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبدة بن سليمان [عن سعيد بن أبى عروبة [1]] عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال « دخل رسول الله ﷺ على جويرية بنت الحارث يوم الجمعة وهى صائمة فقال : صمت أمس ؟ قالت : لا . قال فتريدين أن تصومى غدا ؟ قالت لا. قال فأفطرى »

٣٥ - باب فى العيدين وأيام التشريق

٩٥٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن يزيد الفراء حدثنا موسى بن على بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر عن النبى ﷺ قال « يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الأسلام ، هن أيام أكل وشرب »

٩٥٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا هشيم حدثنا عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أيام التشريق أيام طعم »

(١) سقط من الناسخ ، ونبه عليه فى هامش الاصل

٩ - كتاب الحج

١ - باب فيمن مضت عليه خمسة أعوام وهو غنى ولم يحج أو يعتمر

٩٦٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال « قال الله إن عبداً أصححت له جسمه ، ووسعت عليه فى المعيشة ، تمضى عليه خمسة أعوام لا يفد إلىَّ لمحروم »

٢ - باب الحج عن العاجز والاعتمار عنه

٩٦١ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أويس عن أبى رزين العقيلى أنه « سأل رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله إن أبى سنه كبير لا يستطيع الحج والعمرة والظعن ، فقال : حج عن أبيك واعتمر »

٣ - باب فيمن حج عن غيره

٩٦٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة بن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول : لبيك عن شبرمة ، فقال رسول الله ﷺ : من شبرمة ؟ قال أخ لى أو قرابة . قال : هل حججت قط ؟ قال : لا . قال : فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة »

٤ - باب فى فضل الحج

٩٦٣ — أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجى حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الارحبى حدثنى عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال « جاء رجل من الانصار إلى النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، كلمات أسأل

عنهن . قال : اجلس . وجاء آخر من ثقيف فقال : يارسول الله ، كلمات أسأل عنهن . فقال ﷺ سبقك الأنصارى فقال الأنصاري : إنه رجل غريب ، وان للغريب حقا ، فابدأ به . فأقبل على الثقفي فقال : إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني ، وإن شئت تسألني وأخبرك . فقال : يا رسول الله أجبني عما كنت أسألك . قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم . فقال : لا والذي بعثك بالحق ما أخطأتَ مما كان في نفسي شيئا . قال : فاذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ، ثم فرج بين أصابعك ، ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه . وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا . وصل أول النهار وآخره . فقال : يانبي الله ، فان أنا صليت بينهما ؟ قال : فأنت إذا مصل . وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . فقام الثقفي . ثم أقبل على الانصارى فقال : إن شئت أخبرتك عما جئت تسأل ، وإن شئت تسألني وأخبرك . فقال : لا يانبي الله ، أخبرني بما جئت أسألك . قال : جئت تسألني عن الحاج ، ما له حين يخرج من بيته ، وماله حين يقوم بعرفات ، وماله حين يرمى الجمار ، وماله حين يحلق رأسه ، وماله حين يقضى آخر طواف البيت . فقال : يانبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأتَ مما كان في نفسي شيئا . قال : فان له حين يخرج من بيته أن راحلته لاتخطو خطوة إلا كتب له بها حسنة ، أو حط عنه بها خطيئة ، فاذا وقف بعرفة فان الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيقول : انظروا إلى عبادى شعثا غبرا ، اشهدوا أنى قد غفرت لهم ذنوبهم وان كانت عدد قطر السماء ورمل عالج . وإذا رمى الجمار لا يدرى أحد ماله حتى يتوفاه يوم القيامة ، وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

٥ - باب في الحجاج والعمار والغزاة

٩٦٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن سهل الجعفرى حدثنا عمران ابن عيينة حدثنا عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « الغازى في سبيل الله والحاج إلى بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه »

٩٦٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب حدثني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « وفد الله ثلاثة : الحاج والمعتمر والغازى »

٦ - باب الاستمتاع من البيت

٩٦٦ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا سفيان بن حبيب عن بكر بن عبد الله المزنى عن ابن عمر قال : قال رسول ﷺ « استمتعوا من هذا البيت ، فإنه هدم مرتين ويرفع فى الثالثة »

٧ - باب المتابعة بين الحج والعمرة وفضل ذلك

٩٦٧ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى أنبأنا أحمد بن حنبل حدثنا سليمان ابن حبان قال سمعت عمر بن قيس عن عاصم - يعنى بن أبي النجود - عن شقيق عن عبد الله - يعنى ابن مسعود - قال : قال رسول الله ﷺ « تابعوا بين الحج والعمرة ، فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة »

٨ - باب الخروج من طريق والرجوع من غيره

٩٦٨ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا هارون بن موسى الفروى حدثنا عبيد الله بن الحارث الجمحى عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال « كان رسول الله ﷺ إذا خرج الى مكة خرج من طريق الشجرة ، وإذا رجع رجع من طريق المعرس »

٩ - باب مايقول إذا خرج إلى السفر واذا رجع

٩٦٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال « كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج فى سفر قال : اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل . اللهم إنى أعوذ بك من الضبنة فى السفر [١] ، والكآبة فى المنقلب . اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر . فاذا أراد الرجوع قال : آيبون تائبون عابدون لربنا ساجدون . فاذا دخل بيته قال : توبا توبا ، لربنا أوبا ، لا يعاد علينا حوبا »

---

(١) الضبنة من تلزم الانسان نفقته ، تعوذ من هم العيال فى السفر

٩٧٠ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا أبو اسحق عن الربيع عن البراء أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفر قال: آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون»

٩٧١ ـ أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن مطر عن أبي إسحق قال سمعت البراء.. فذكر نحوه باختصار «عابدون»

١٠ - باب أدب السفر

٩٧٢ ـ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الابل حقها، وإذا سافرتم فى السنة فأسرعوا السير عليها، وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام»

١١ - باب الاشتراط فى الاحرام

٩٧٣ ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة «أن النبي ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهى شاكية فقال لها: حجى واشترطى أن محلى حيث حبستنى»

١٢ - باب التلبية

٩٧٤ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ قال «أتانى جبريل فقال: يامحمد مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فانها من شعار الحج»

٩٧٥ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة «ان النبي ﷺ قال فى تلبيته: لبيك إله الحق لبيك»

١٣ - باب ما جاء فى الهدى

٩٧٦ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو خازم حدثنا هشام بن

عروة عن أبيه عن ناجية الخزاعى ـ وكان صاحب بدن رسول الله ﷺ ـ قال : قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن؟ قال انحرها ، ثم ألق نعلها فى دمها ، ثم خل بينها وبين الناس فليأكلوها »

١٤ - باب الاشتراك فى الهدى

٩٧٧ ــ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن سماعة عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « ذبح رسول الله ﷺ عن نسائه بقرة »

٩٧٨ ــ أخبرنا أبو عروبة حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال « نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن سبعة ، فقال رسول الله ﷺ : ليشترك النفر فى الهدى »

١٥ - باب ماجاء فى الصيد للمحرم وجزائه

٩٧٩ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن جرير بن حازم قال سمعت عبيد الله بن عبيد بن عمير يقول : حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار عن جابر بن عبد الله قال « سئل رسول الله ﷺ عن الضبع قال : هى صيد ، وفيها كبش » . (قلت) : « وله طريق أخرى تأتى إن شاء الله

٩٨٠ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندرانى عن عمرو بن أبى عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم »

٩٨١ ــ أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى بخبر غريب حدثنا أبو الوليد الطيالسى عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال « قلت لزيد بن أرقم : أما علمت أن رسول الله ﷺ أهدى له عضو صيد وهو محرم فرده؟ قال : نعم »

٩٨٢ ــ أخبرنا ابن الجنيد حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهادى عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمرى قال « بينما نحن نسير

مع رسول الله ﷺ ببعض أثناء الروحاء وهم حرم ، إذا حمار معقور ، فقال رسول الله ﷺ : دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه ، فجاء رجل من بهز هو الذى عقر الحمار فقال : يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار ، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الناس »

٩٨٣ — أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك ابن أنس عن يحيى بن سعيد قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن عيسى ابن طلحة بن عبيد الله عن عمير بن سلمة الضمرى أنه أخبره عن البهزى « أن رسول الله ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحشى عقير ، فذكر لرسول ﷺ فقال : دعوه فأوشك - أو فيوشك - أن يأتى صاحبه ، فجاء البهزى وهو صاحبه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ، فأمر به رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق - ثم مضى حتى إذا كان بالاثاية بين الرويثة والعرج إذا ظبى حاقف فى ظل وفيه سهم ، فزعم أن رسول الله ﷺ أمر رجلا يقف عنده لا يرميه أحد من الناس حتى تجاوزه »

٩٨٤ — أخبرنا أحمد بن زهير بتستر ومحمد بن الحسين بن مكرم البزاز بالبصرة - شيخان حافظان - قالا حدثنا محمد بن عثمان العقيلى حدثنا عبد الأعلى بن عبد الاعلى أنبأنا عبيد الله بن عمر عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى قال « بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصارى على الصدقة وخرج رسول الله ﷺ وأصحابه محرمون حتى نزلوا بعسفان بثنية الغزال ، فإذا هم بحمار وحش ، فجاء أبو قتادة وهو حل فنكسوا رءوسهم كراهية أن يحدوا أبصارهم فيفطن ، فرآه ، فركب فرسه وأخذ الرمح فسقط منه السوط ، فقال : ناولنيه ، فقلنا : لا نعينك عليه ، فحمل عليه فعقره . قال : ثم جعلوا يشوون منه ثم قالوا : رسول الله ﷺ بين أظهرنا - وكان تقدمهم - فلحقوه فسألوه ، فلم ير به بأسا . وأظنه قال : هل معكم منه شىء ؟ شك عبيد الله »

١٦ - باب ماجاء فى القران

٩٨٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن ابن عيينة عن عبدة بن أبى لبابة

عن أبى وائل شقيق بن سلمة قال: كثيراً ما كنت آتى الصبى بن معبد أنا ومسروق نسأله عن هذا الحديث قال «كنت امرءا نصرانيا فأسلمت، فأهللت بالحج والعمرة، فسمعنى سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان - وأنا أهل بهما بالقادسية - فقالا: لهذا أضل من بعير أهله، فكأنما حمل على بكلامهما جبل، حتى قدمت مكة، فأتيت عمر ابن الخطاب - وهو بمنى - فذكرت ذلك له، فأقبل عليهما فلامهما، وأقبل على فقال: هديت لسنة نبيك ﷺ. مرتين»

٩٨٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا سفيان .. فذكر نحوه باختصار

٩٨٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال سمعت يزيد بن أبى حبيب يقول «حدثنى أبو عمران الجونى أنه حج مع مواليه، قال فأتيت أم سلمة فقلت: يا أم المؤمنين إنى لم أحج قط، فبأيهما أبدأ بالحج أو بالعمرة؟ فقالت: إن شئت فاعتمر قبل أن تحج، وإن شئت فبعد أن تحج. فذهبت إلى صفية فقالت لى مثل ذلك، فرجعت إلى أم سلمة فأخبرتها بقول صفية فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا آل محمد، من حج منكم فليهل بعمرة فى حج»

٩٨٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا المقرى حدثنا حيوة - وذكر أبو يعلى آخر معه - قالا سمعنا يزيد بن أبى حبيب .. فذكر نحوه

٩٨٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عن الأوزاعى عن أيوب بن موسى عن عبد الله ابن عبيد بن عمير عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال «إنا عند ثفنات ناقة رسول الله ﷺ (1) عند المسجد، فلما استوت به قال: لبيك بحجة وعمرة معاً، وذلك فى حجة الوداع» . (قلت): لأنس حديث فى الصحيح غير هذا

٩٩٠ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن الحارث عن حميد عن يحيى بن أبى إسحق عن أنس .. فذكر نحوه باختصار

(1) الثفنات: ماولى الأرض من كل ذات أربع إذا بركت، كالركبتين وغيرهما

٩٩١ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا أبو ضمرة عن حميد الطويل عن أنس .. فذكر نحوه

٩٩٢ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الأشعث أن الحسن حدثهم عن أنس بن مالك «أن رسول الله ﷺ قرن بين الحج والعمرة، وقرن القوم معه»

٩٩٣ ــ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى حدثنا الدراوردى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال «من جمع بين الحج والعمرة كفاه لهما طواف واحد، ولا يحل حتى يوم النحر، ثم يحل منهما جميعا»

٩٩٤ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا ابن أبى عمر العدنى حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى وأيوب السختيانى وعبيد الله بن عمر «عن ابن عمر أنه جمع بين الحج والعمرة وطاف لهما سبعا وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل»

١٧ - باب فى المتعة بالعمرة الى الحج

٩٩٥ ــ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال: أخبرنى محمد بن عبد الله بن نوفل أنه سمع الضحاك بن قيس فى حجة معاوية بن أبى سفيان يقول: لا يفتى بالتمتع بالعمرة إلى الحج إلا من جهل أمر الله تعالى. فقال له سعد بن أبى وقاص «بئس ماقلت يا ابن أخى، لقد فعل ذلك رسول الله ﷺ ففعلناه معه»

٩٩٦ ــ أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن ابن شهاب .. فذكر نحوه

١٨ - باب فسخ العمرة إلى الحج

٩٩٧ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أحمد بن إسحق

الحضرمى حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس «أن النبى ﷺ لما قدم مكة أمرهم أن يحلوا إلا من كان معه الهدى. قال ونحر رسول الله ﷺ سبع بدنات قياما».

١٩ - باب ماجاء فى الطواف

٩٩٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المتوكل بن أبى السرى حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «الطواف بالبيت صلاة، إلا أن الله أباح فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير».

٩٩٩ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر بحران حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا بشر بن السرى حدثنا الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال لى النبى ﷺ «كيف صنعت فى استلام الحجر؟ فقلت: استلمت وتركت. فقال ﷺ: أصبت».

١٠٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيبانى أبو العباس حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال «مسح الحجر والركن اليمانى يحط الخطايا حطا».

١٠٠١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا يحيى القطان عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب قال «سمعت النبى ﷺ وهو يقول بين الركن والحجر: ربنا آتنا فى الدنيا حسنة، وفى الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار».

١٠٠٢ - أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب عن شعبة عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس أن النبى ﷺ شرب ماء فى الطواف».

١٠٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه أن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول « من طاف بالبيت أسبوعا ، لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة ، وكتب له بها حسنة ، ورفع له بها درجة »

٢٠ - باب ماجاء فى الحجر الأسود والمقام

١٠٠٤ — أخبرنا على بن محمد بن بسطام بالبصرة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا رجاء ابن صبيح الحرشى حدثنا مسافع بن شيبة الحجبى قال سمعت عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو مسند ظهره إلى الكعبة « الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ، ولولا أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب »

١٠٠٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى بالموصل حدثنا أبو خيثمة حدثنا الحسن ابن موسى حدثنا ثابت أبو زيد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « إن لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق » وفى رواية « ليبعثن الله هـــذا الركن يوم القيامة له عينان » فذكر نحوه

٢١ - باب ماجا فى الوقوف بعرفة والمزدلفة

١٠٠٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن مروان العقيلى حدثنا هشام الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذى الحجة » قال : فقال رجل يارسول الله ، هن أفضل أم عدتهن جهادا فى سبيل الله ؟ قال « هن أفضل من عدتهن جهاداً فى سبيل الله . وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة : ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول : انظروا إلى عبادى جاءوا شعثا غبرا ضاحين ، جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتى ولم يروا عذابى ، فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة »

١٠٠٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا يونس بن أبى إسحق عن مجاهد عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال

« إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة السماء فيقول : انظروا إلى عبادى هؤلاء ، جاءونى شعثا غبرا »

١٠٠٨ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ببغداد حدثنا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى فى شوال سنة سبع وعشرين ومائتين حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن أبى حسين عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ « كل عرفات موقف ، وارفعوا عن عرنة . وكل مزدلفة موقف ، وارفعوا عن محسر . وكل فجاج منى منحر ، وكل أيام التشريق ذبح »

١٠٠٩ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثورى عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن معمر الديلى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الحج عرفات ، فمن أدرك عرفة ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك . أيام منى ثلاثة أيام ، فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه »

١٠١٠ — أخبرنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجى بالبصرة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى حدثنا سفيان عن داود بن أبى هند وإسماعيل وزكريا عن الشعبى عن عروة بن مضرس قال « رأيت رسول الله ﷺ وهو واقف بالمزدلفة فقال : من صلى صلاتنا هذه ثم أقام معنا ـ وقد وقف قبل ذلك بعرفات ليلا أو نهارا ـ فقد تم حجه »

٢٢ - باب ماجاء فى الرمى والحلق

١٠١١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا عوف عن زياد بن حصين قال حدثنى أبو العالية قال حدثنى ابن عباس قال « قال رسول الله ﷺ غداة العقبة وهو واقف على راحلته : هات القط لى . فلقطت له حصيات ، وهى حصا الخذف . فلما وضعتهن فى يده قال : نعم . بأمثال هؤلاء فارموا ، بأمثال هؤلاء فارموا ، بأمثال هؤلاء فارموا ، وإياكم والغلو فى الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو فى الدين

١٠١٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله « أن رجلا قال : يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمى ، فقال : ارم ولا حرج . فقال آخر : يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح قال : اذبح ولا حرج . فقال آخر : طفت قبل أن أرمى يا رسول الله ، فقال : ارم ولا حرج »

١٠١٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى حدثنا أبى حدثنا ابن اسحق حدثنى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت « أفاض رسول الله ﷺ حين صلى الظهر . ثم رجع الى منى فاقام بها أيام التشريق الثلاث يرمى الجمار — حين تزول الشمس — بسبع حصيات كل جمرة ويكبر مع كل حصاة تكبيرة ، ويقف عند الأولى وعند الوسطى ببطن الوادى فيطيل القيام ، وينصرف إذا رمى الكبرى ولا يقف عندها . وكانت الجمار من آثار إبراهيم ﷺ »

١٠١٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمى الجمرة الأولى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ثم يتقدم فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ، ثم يرمى الوسطى كذلك . ثم يأخذ ذات الشمال فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا ويدعو ويرفع يديه ، ثم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها ، ثم ينصرف ويقول : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل »

٢٣ - باب رمى الرعاء

١٠١٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن أبى البداح بن [عاصم بن] عدى عن أبيه « أن النبى ﷺ رخص للرعاء إن يرموا يوما ويدعوا يوما »

٢٤ - باب الخطبة

١٠١٦ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا

الهرماس بن زياد الباهلي قال « أبصرت رسول الله ﷺ وأبي وأنا مردف ورآءه على جمل وأنا صبي صغير ، فرأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على ناقته العضباء بمنى »

٢٥ - باب طواف الوداع

١٠١٧ — أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح حدثنا عمي الوليد بن مسرح حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال « من حج فليكن آخر عهده بالبيت ، إلا الحيض رخص لهن رسول الله ﷺ »

٢٦ باب ماجاء في العمرة

١٠١٨ — أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال « اعتمر النبي ﷺ أربع عمر : عمرة الحديبية ، وعمرة القضاء من قابل ، وعمرة الجعرانة ، وعمرته التي مع حجته

١٠١٩ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال « لما قفل رسول الله ﷺ من حنين اعتمر من الجعرانة ، ثم أمر أبا بكر على تلك الحجة »

٢٧ - باب العمرة في رمضان

١٠٢٠ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو إسماعيل المؤدب حدثنا يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال « جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت : حج أبو طلحة وابنه وتركاني . فقال : يا أم سليم ، إن عمرة في رمضان تعدل حجة معي » . (قلت) : هو في الصحيح بنحوه من غير تسمية لأبي طلحة وابنه وأم سليم . وقوله « تعدل حجة معي » من غير شك

٢٨ - باب العمرة من بيت المقدس

١٠٢١ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن

إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني سليمان بن سحيم مولى آل خنيس عن يحي بن أبي سفيان الأخنسي عن أمه أم حكيم بنت أمية بن الأخنس عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من أهلّ من المسجد الأقصى بعمرة غفر له ماتقدم من ذنبه » . قال فركبت أم حكيم إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمرة »

٢٩ - باب الصلاة فى الكعبة

١٠٢٢ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هوذة ابن خليفة حدثنا ابن جريج قال حدثني محمد بن عباد بن جعفر حديثا يرفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن السائب قال « حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح وصلى فى الكعبة ، فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ، ثم افتتح سورة المؤمنين ، فلما بلغ ذكر موسى - أو عيسى - أخذته سعلة فركع » . (قلت) : هو فى الصحيح غير صلاته فى الكعبة

٣٠ - باب الصلاة فى المساجد الثلاثة

١٠٢٣ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا يحي بن حماد أنبأنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ قال « إن خير ماركبت اليه الرواحل مسجدى هذا والبيت العتيق »

١٠٢٤ — أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أنه قال « خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه ، فحدثني عن التوراة ، وحدثته عن رسول الله ﷺ ، فكان فيما حدثته أن قلت : قال رسول الله ﷺ « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة . وما من دابة إلا وهي مسبحة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة ، إلا الجن والانس . وفيه ساعة لايصادفها عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله شيئا إلا أعطاه .

قال كعب : ذلك فى كل سنة يوم . فقلت : بل فى كل جمعة . قال : فقرأ كعب التوراة فقال : صدق رسول الله ﷺ . قال أبو هريرة : فلقيت بصرة بن أبى بصرة الغفارى فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج اليه ما خرجت اليه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : إلى المسجد الحرام ، وإلى مسجدى هذا ، والى مسجد إيليا أو مسجد بيت المقدس » شك أيهما قال . فقال أبو هريرة : ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسى مع كعب الأحبار وما حدثته فى يوم الجمعة فقلت له : قال كعب : ذلك فى كل سنة يوم ، فقال عبد الله بن سلام : كذب كعب . قلت : ثم قرأ التوراة فقال : بل هى فى كل جمعة . فقال عبد الله بن سلام صدق كعب . ثم قال عبد الله بن سلام : قد علمت أية ساعة هى . قال أبو هريرة فقلت له : أخبرنى بها ولا تضنن علىّ . فقال عبد الله : هى آخر ساعة فى يوم الجمعة . قال أبو هريرة : وكيف تكون فى آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله ﷺ « وهو يصلى » وتلك ساعة لا يصلى فيها ؟ فقال عبد الله بن سلام : ألم يقل رسول الله ﷺ « من جلس ينتظر الصلاة فهو فى صلاة حتى يصليها » ؟ قال أبو هريرة : بلى . قال : فهو ذلك . (قلت) : فى الصحيح بعضه . (قلت) : وتأتى أحاديث فى الصلاة فى المسجد الحرام ومسجد المدينة وبقية مساجدها فى فضلها ، وكذلك مسجد بيت المقدس

٣١ - باب فضل مكة

١٠٢٥ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمى أبو العباس بعسقلان حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن عقيل عن الزهرى أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عبد الله بن حمراء الزهرى قال « رأيت رسول الله ﷺ على راحلته واقفا بالحزورة يقول : والله انك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله الى الله ، ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت »

١٠٢٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى حدثنا فضيل بن الحسين الجحدرى حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير وأبى الطفيل عن ابن عباس

قال : قال رسول الله ﷺ « ما أطيبك من بلد وأحبك إلى ، ولولا أن قومى أخرجونى منك ماسكنت غيرك » .

٣٢ - باب الصلاة فى المسجد الحرام

١٠٢٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبى رباح عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة فى ذلك أفضل من مائة صلاة فى هذا يعنى فى مسجد المدينة » . (قلت) : ويأتى أحاديث الصلاة فى مسجد المدينة الشريفة فى فضل المدينة .

٣٣ - باب ماجاء فى زمزم

١٠٢٨ — أخبرنا عبد الله بن صالح البخارى ببغداد حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن أبى بن كعب أن النبى ﷺ قال « ان جبريل حين ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء . قال النبى ﷺ : رحم الله هاجر ، لو تركتها كانت عينا معينا » .

٣٤ - باب فى وادى السرر

١٠٢٩ — أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى عن محمد بن عمران الأنصارى عن أبيه أنه قال « عدل إلىّ عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال : ما أنزلك تحت هذه السرحة ؟ فقلت : أردت ظلها . فقال : هل غير ذلك ؟ قلت : لا ما أنزلنى غير ذلك . فقال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ﷺ إذا كنت بين الأخشبين من منى ونفخ بيده نحو المشرق - فان هناك واديا يقال له السرر ، فان هناك سرحة سر تحتها[1] سبعون

---

(١) فى هامش الأصل . من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « رواه فى الخامس من الثالث ولفظه : سر تحته . وليس فيه ذكر السرحة » .

نبيا » (قلت) : ساقط من المتن « فان هناك سرحة » .

٣٥ - باب علامة هدم الكعبة

١٠٣٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسحق بن سليمان الرازى قال سمعت ابن أبى ذئب يذكر عن سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة يحدث أبا قتادة أن رسول الله ﷺ قال « يبايع لرجل بين الركن والمقام ، ولن يستحل هذا البيت إلا أهله ، فاذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب . ثم تظهر الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا . وهم الذين يستخرجون كنزه » . (قلت) : فى الصحيح بعضه

٣٦ - باب فضل مدينة سيدنا رسول الله ﷺ

١٠٣١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى وإسحق بن إبراهيم الحنظلى ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت بالمدينة ، فانى أشفع لمن مات بها » .

١٠٣٢ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن الصميتة امرأة من بنى ليث سمعها تحدث صفية بنت أبى عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول « من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها ، فانه من يمت بها يشفع له أو يشهد له » .

١٠٣٣ — أخبرنا صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخى بمنبج حدثنا أحمد بن حرب الطائى حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبيد الله بن عمر [1] عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « ان الإيمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها » .

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : « هذا الطريق معلول ، ويحيى بن سليم ضعيف فى عبيد الله بن عمر . والمحفوظ ما رواه الأئمة عن عبيد الله ابن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة . ومن هذا الوجه أخرجه الشيخان » .

٣٧ - باب في منبره ﷺ

١٠٣٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال « قوائم منبري رواتب في الجنة »

٣٨ - باب في مسجده ﷺ

١٠٣٥ - أخبرنا محمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحق الطالقاني حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال « ودع رسول الله ﷺ رجلا فقال : أين تريد ؟ قال : أريد بيت المقدس . فقال النبي ﷺ : صلاة في هذا المسجد أفضل من مائة صلاة في غيره إلا المسجد الحرام »

١٠٣٦ - حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير . . فذكر نحوه

١٠٣٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا ربيعة بن عثمان حدثنا عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد قال « اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال أحدهما : هو مسجد المدينة ، وقال الآخر : هو مسجد قباء . فاتوا النبي ﷺ فقال : هو مسجدي هذا »

٣٩ - باب ماجاء في مسجد قباء

١٠٣٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا شبابة حدثنا عاصم بن سويد حدثني داود بن اسماعيل الطائي عن ابن عمر أنه شهد جنازة بالاوساط في دار سعد بن عبادة ، فأقبل ماشيا الى بني عمرو بن عوف بفناء الحارث بن الخزرج فقيل له : أين تؤم يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول « من صلى فيه كان كعدل عمرة »

٤٠ - باب فيمن أخاف أهل المدينة

١٠٣٩ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا محمد بن عباد المكي

حدثنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « من أخاف أهل المدينة أخافه الله » .

٤١ - باب خروج أهل المدينة منها

١٠٤٠ — أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن يوسف بن يونس بن حماس عن عمه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لنتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الكلب فيغذى على بعض سوارى المسجد (١) أو على المنبر » (قلت) . . فذكر الحديث

١٠٤١ — أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء أنبأنا سلم بن جنادة حدثنا أبى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « آخر قرية فى الاسلام خرابا المدينة »

٤٢ - باب الصلاة فى مسجد بيت المقدس

١٠٤٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الملك بن إبراهيم حدثنا لوليد بن مسلم أنبأنا الأوزاعى حدثنى ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمى عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أن سليمان بن داود عليهما السلام سأل الله ثلاثا فاعطاه اثنتين وأرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة : سأله ملكا لا ينبغى لأحد من بعده فأعطاه إياه ، وسأله حكما يواطئ حكمه فأعطاه إياه ، وسأله من أتى هذا البيت - يريد بيت المقدس - لا يريد به الا الصلاة فيه أن يخرج منه كيوم ولدته أمه . فقال رسول الله ﷺ : أرجو أن يكون الله قد أعطاه الثالثة »

---

(١) يغذى : يبول . وذلك لخلوه من الناس

١٠ ـ كتاب الاضاحى

١ ـ باب ماجاء فى يوم الاضحى وعشر ذى الحجة

١٠٤٣ ـ أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا يزيد ابن أبى أيوب عن عياش بن عباس عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال « أمرت بيوم الأضحى عيدا جعله الله لهذه الأمة . فقال رجل : أفرأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى فأضحى بها ؟ قال : لا، ولكن تأخذ من شعرك وتقلم أظفارك وتحلق عانتك وتقص شاربك ، فذلك تمام أضحيتك عند الله »

١٠٤٤ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحي بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد حدثنا راشد بن سعد عن عبد الله بن لحى عن عبد الله بن قرط قال : قال رسول الله ﷺ « أفضل الأيام عند الله تعالى يوم النحر ويوم القر »[1]

١٠٤٥ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن مروان العقيلى حدثنا هشام هو الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ما من أيام أفضل عند الله تعالى من أيام عشر ذى الحجة . قال فقال رجل : يا رسول الله هن أفضل أم عدتهن جهاداً فى سبيل الله ؟ قال : هن أفضل من عدتهن جهاداً فى سبيل الله » . (قلت) : فذكر الحديث ، وقد تقدم بتمامه فى يوم عرفة

٢ ـ باب مالا يجزىء فى الأضحية

١٠٤٦ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لايجوز من الضحايا أربع : العوراء البين عورها ، والعرجاء البين عرجها ، والمريضة البين مرضها ، والعجفاء التى لا تنق »

١٠٤٧ ـ أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا عبيد الله بن موسى عن شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن . . فذكر نحوه

(١) القر : السكون والقرار ، والمراد به ثانى أيام منى

٣ - باب الأضحية بالجذع

١٠٤٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن معاذ بن عبد الله الجهنى حدثه عن عقبة بن عامر قال « ضحينا مع رسول الله ﷺ الجذع من الضان »

١٠٤٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنى أبى عن ابن إسحق قال حدثنى عمارة بن عبد الله بن طعمة عن سعيد ابن المسيب عن زيد بن خالد الجهنى قال « قسم رسول الله ﷺ فى أصحابه غنما للضحايا ، فأعطانى عتودا من المعز ، فجئت به فقلت : يا رسول الله إنه جذع ، فقال : ضح به »

٤ - باب ماجاء فى البقر والإبل

١٠٥٠ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون الريانى حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال « كنا مع النبى ﷺ فى سفر ، فحضر النحر ، فاشتركنا فى البقرة سبعة وفى البعير سبعة أو عشرة »

٥ - باب فيمن ذبح قبل الصلاة

١٠٥١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى بالموصل حدثنا عبد الأعلى عن حماد بن سلمة عن أبى الزبير عن جابر « أن رجلا ذبح قبل أن يصلى النبى ﷺ فقال النبى ﷺ : لايجزئ عن أحد أن يذبح حتى يصلى » (١)

١٠٥٢ أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر الأنصارى المازنى « أنه ذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحى ، وأنه ذكر ذلك للنبى ﷺ ، فأمره النبى ﷺ أن يعيد أضحية أخرى »

---

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « قلت : أصله فى صحيح مسلم من طريق ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر ، وسياقه أتم »

١٠٥٣ — أخبرنا النضر بن محمد حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا بن أبى زائدة حدثنى فراس عن الشعبى عن البراء أن رسول الله ﷺ قال « من وجه قبلتنا ، وصلى صلاتنا ، ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلى . فقال خالى أبو بردة : يارسول الله ، إنى نسكت عن ابن لى ، قال : ذلك شئ عجلته لأهلك . قال : فان عندى جذعة . قال ضح بها عنه فأنها خير نسيكتيك » ، (قلت) : للبراء حديث فى الصحيح غير هذا

١٠٥٤ — أخبرنا عمر بن سعيد الطائى بمنبج حدثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصارى عن بشير بن يسار « أن أبا بردة بن نيـار ذبح قبل أن يذبح رسول الله ﷺ يوم الأضحى ، فزعم أن رسول الله ﷺ أمره أن يعيد أضحية أخرى . قال أبو بردة : لا أجد إلا جذعا . قال رسول الله ﷺ : وإن لم تجد إلا جذعا فاذبحه »

٦ - باب إلى كم يأكل من لحم أضحيته

١٠٥٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحق عن زينب عن أبى سعيد الخدرى « ان رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الأضاحى فوق ثلاثة أيام ، ثم رخص أن يأكل ويدخر . قال : فقدم قتادة بن النعمان أخو أبى سعيد الخدرى ، فقدموا إليه من قديد الأضحى فقال : أليس قد نهى عنه رسول الله ﷺ ؟ قال أبو سعيد : إنه قد حدث فيه بعدك أمر ، كان نهانا عنه رسول الله ﷺ أن نحبسه فوق ثلاثة أيام ، ثم رخص أن نأكل وندخر » . (قلت) : حديث أبى سعيد فى الصحيح خاليا عن حديث قتادة بن النعمان (١)

٧ - باب ماجاء فى العقيقة

١٠٥٦ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن وهب أخبرنى محمد بن عمرو — قال أبو حاتم وهو اليافعى شيخ ثقة مصرى — عن ابن جريج

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « قلت : بل قصة أبى سعيد وقتادة فى الصحيح ، إلا أنها مقلوبة »

عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت « عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما ، وأمر أن يماط عن رأسه الأذى » .

١٠٥٧ — أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرنى يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت « كانوا فى الجاهلية إذا عقوا عن الصبى خضبوا قطنة بدم العقيقة ، فاذا حلقوا رأس الصبى وضعوها على رأسه ، فقال النبى ﷺ : اجعلوا مكان الدم خلوقاً » .

١٠٥٨ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا بشر بن المفضل عن ابن خثيم عن يوسف بن ماهك قال « دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألناها عن العقيقة ، فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال : عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة » .

١٠٥٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبى يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سمعت رسول الله ﷺ فى العقيقة قال « عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة ، لا يضركم ذكراناً كن أو إناثاً » .

١٠٦٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرنى عطاء عن حبيبة بنت ميسرة بن أبى خيثم عن أم كرز فذكر نحوه ، إلا أنه قال « عن الغلام شاتان مكافئتان » قال فقلت له - يعنى عطاء - ما المكافئتان ؟ قال : مثلان . وذكرانهما أحب إلى من إناثهما

١٠٦١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا ابن وهب أخبرنى جرير بن حازم عن قتادة عن أنس بن مالك قال « عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين بكبشين » .

٨ - باب ماجاء فى الوليمة وإجابة الدعوة

١٠٦٢ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا حامد بن يحيى البلخى وابن أبى عمر العدنى قالا حدثنا سفيان عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهرى عن أنس « أن النبى ﷺ أولم على صفية بسويق وتمر » .

١٠٦٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم

الأيلى حدثنا ابن وهب عن عمر بن محمد العمرى أن نافعا حدثه « أن ابن عمر كان إذا دعى ذهب إلى الداعى ، فأن كان صائما دعا بالبركة ثم انصرف ، وإن كان مفطراً جلس فأكل » . قال نافع قال ابن عمر قال رسول الله ﷺ « إذا دعيتم الى كراع فأجيبوا » .

١٠٦٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عمر ابن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « أجيبوا الداعى ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين » .

١٠٦٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « لو دعيت إلى ذراع لأجبت ، ولو أهدى إلى لقبلت » .

١٠٦٦ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن أنس بن مالك قال « صنع بعض عمومتى لرسول الله ﷺ طعاما وقال : إنى أحب أن تأكل فى بيتى وتصلى فيه . فأتاه رسول الله ﷺ وإذا فى البيت فحل من تلك الفحول ، فأمر بجانب منه فكنس ثم رش ، فصلى وصلينا معه » .

٩ - باب

١٠٦٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين « أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : إنا كنا نذبح ذبائح فنأكل منها ونطعم من جاءنا . فقال رسول الله ﷺ : لا بأس بذلك » .

باب ماجاء فى الصيد والذبائح

١٠ - باب فى الضبع والأرنب والضب

١٠٦٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرنى عبد الله بن عبيد بن عمير « عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال : سألته عن الضبع آكله ؟ فقال : نعم . فقلت : أصيد

هو ؟ قال : نعم . فقلت : عن رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم »

١٠٦٩ ــ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن الشعبي «عن محمد بن صفوان الأنصارى أنه صاد أرنبين فذبحهما بمروة ، فسأل النبي ﷺ ، فأمره بأكلهما» .

١٠٧٠ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال «غزونا مع رسول الله ﷺ فنزلنا أرضاً كثيرة الضباب ونحن مرملون ، فأصبناها فكانت القدور تغلى بها ، فقال النبي ﷺ : ما هذا ؟ فقلنا ضباب أصبناها . فقال : إن أمة من بنى إسرائيل مسخت ، وأنا أخشى أن تكون هذه . فأمر فكفأناها وإنا لجياع » .

١١ - باب النهى عن الذبح لغير منفعة

١٠٧١ ــ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو عبيدة الحداد عن خلف بن مهران حدثنا عامر الأحول عن صالح بن دينار عن عمرو ابن الشريد قال : سمعت الشريد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول «من قتل عصفوراً عبثاً عج إلى الله يوم القيمة : يارب إن فلانا قتلنى عبثاً ، ولم يقتلنى منفعة» .

١٢ - باب النهى عن صبر البهائم

١٠٧٢ ــ أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة عن محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن يزيد بن أبى حبيب عن بكير بن الأشج عن عبيد بن يعلى سمعه يقول : سمعت أبا أيوب الأنصارى يقول «نهى رسول الله ﷺ عن صبر الدابة» . (قلت) : وله طريق يأتى فى الجهاد

١٣ - باب النهى عن المثلة بالحيوان

١٠٧٣ ــ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن أبى الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال «أتيت النبي ﷺ فقال : هل تنتج إبل قومك صحاحاً آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها وتشق جلودها وتقول

هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ قلت : نعم . قال : فكل ما آتاك الله حل ، ساعد الله أشد من ساعدك ، وموسى الله أشد من موساك »

١٤ - باب النهى عن ذبيحة الشريطة

١٠٧٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن معمر عن عمرو بن عبد الله عن عكرمة عن أبى هريرة قال « نهى رسول الله ﷺ عن شريطة الشيطان . قال عكرمة : كانوا يقطعون منها الشىء اليسير ثم يدعونها حتى تموت ، ولا يقطعون الودج ، فنهى عن ذلك »

١٥ - باب فيما يدرك ذكاته والذبح بالمروة

١٠٧٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر « أن خادما لكعب بن مالك كانت ترعى غنمه بسلع فارادت شاة منها أن تموت فلم تجد حديدة تذكيها فذكتها بمروة ، فسئل عن ذلك رسول الله ﷺ فأمر بأكلها [1] »

١٠٧٦ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت حاضر [2] بن المهاجر بن عيسى الباهلى سمعت سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت « أن ذئباً نيب فى شاة فذبحوها بمروة ، فسألوا النبى ﷺ فأمرهم بأكلها ، فأكلوها »

١٦ - باب ذكاة الجنين

١٠٧٧ — أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا على بن أنس العسكرى حدثنا

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « رواه البخارى من حديث مالك عن نافع أن رجلا من الأنصار أخبر ابن عمر به . وهو الصواب »

(٢) فى الأصل « باب »

أبو عبيدة الحداد عن يونس بن أبى إسحق عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال « ذكاة الجنين ذكاة أمه ».

١٧ - باب ما نهى عن قتله

١٠٧٨ — أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء حدثنا بشر بن الوليد الكندى حدثنا حبان بن على العنزى عن ابن جريج وعقيل عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال « نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربعة : الهدهد والصرد والنملة والنحلة ».

١٨ - باب ما أمر بقتله

١٠٧٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عجلان عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال « ماسالمناهن منذ حاربناهن - يعنى الحيات - ومن ترك قتل شئ منهن خيفة فليس منا ».

١٠٨٠ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال « الحيات مسخ الجن كما مسخت الخنازير والقردة » (قلت) : وقد تقدم الأمر بقتل الحية والعقرب فى الصلاة من حديث أبى هريرة فى « باب مايجوز من العمل فى الصلاة ».

١٠٨١ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف أبو حمزة حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيبانى عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « من قتل حية فله سبع حسنات ، ومن قتل وزغة فله حسنة ».

١٠٨٢ — أخبرنا عمران بن موسى السختيانى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة أنها

دخلت على عائشة فرأت فى بيتها رمحاً موضوعاً فقالت : يا أم المؤمنين ماتصنعين بهذا ؟ قالت : نقتل به الأوزاغ ، فأن رسول الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم ﷺ لما ألقى فى النار لم تكن دابة فى الأرض إلا أطفأت النار عنه غير الوزغ فأنه كان ينفخ عليه ، فأمر رسول الله ﷺ بقتله »

١٩ - باب فيما ورد فى الكلاب

١٠٨٣ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن أبى الزبير عن جابر قال : سمعت النبى ﷺ يقول « لولا أن الكلاب أمة من الامم لامرت بقتلها ، ولكن اقتلوا الكلب الاسود البهيم فأنه شيطان »

١١ - كتاب البيوع

١ - باب فى طلب الرزق

١٠٨٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال « لا تستبطئوا الرزق ، فأنه ان يموت العبد حتى يبلغه آخر رزق هو له ، فأجملوا فى الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام »

١٠٨٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع السكونى حدثنا ابن وهب .. فذكر نحوه

١٠٨٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن عمر قال « جاء سائل إلى النبى ﷺ ، فإذا تمرة عائرة ، فأعطاها إياه ، وقال النبى ﷺ : خذها ، لو لم تأتها لأتتك »

١٠٨٧ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن اسماعيل ببست والحسن بن سفيان الشيبانى بنسا ومحمد بن العباس المزنى بجرجان وعمرو بن محمد بن بجير الهمدانى بصغد ومحمد بن المعافى بن أبى حنظلة بصيداء ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى بعسقلان وعبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس وعمر بن سعيد بن سنان الطائى بمنبج والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق فى آخرين قالوا : حدثنا هشام بن خالد الازرق احدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبى المهاجر عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله »

١٠٨٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن سلام بن شرحبيل قال سمعت حبة وسواء ابنى خالد يقولان « اتينا رسول الله ﷺ وهو يعمل عملا ، يبنى بناء ، فلما فرغ دعانا فقال : لاتنافسا فى

الرزق ما تهزهزت رءوسكما ، فأن الإنسان تلده أمه أحمر وهو ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ويرزقه »

٢ - باب فى المال الصالح للرجل الصالح

١٠٨٩ — أخبرنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا نصر بن على أخبرنا أبو الحسن الزبير حدثنا موسى بن على قال : سمعت أبى أنه سمع عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ « يا عمرو ، نعم المال الصالح للرجل الصالح »

٣ - باب فى موانع الرزق

١٠٩٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبى الجعد عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « أن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ، ولا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد فى العمر إلا البر »

٤ - باب فى الكسب الطيب

١٠٩١ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير قال « كان فى حجر عمة لى ابن لها يتيم ، وكان يكتسب ، فكانت تحرج أن تأكل من كسبه ، فسألت عن ذلك عائشة فقالت : قال رسول الله ﷺ : إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وإن ولد الرجل من كسبه »

١٠٩٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحق الأزرق عن شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبى ﷺ قال « أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وإن ولده من كسبه »

١٠٩٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا أبو معاوية عن الاعمش فذكر نحوه

٥ - باب فى مال الولد

١٠٩٤ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم التاجر بمرو حدثنا حصين بن المثنى المروزى حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها «أن رجلا أتى النبى ﷺ يخاصم أباه فى دين عليه ، فقال النبى ﷺ : أنت ومالك لابيك».

٦ - باب ماجاء فى التجار

١٠٩٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصارى ثم الزرقى عن أبيه عن جده رفاعة انه خرج مع رسول الله ﷺ إلى البقيع والناس يتبايعون ، فنادى : يامعشر التجار . فاستجابوا له ، ورفعوا اليه أبصارهم . فقال : إن التجار يبعثون يوم القيمة فجارا ، إلا من اتقى الله وبر وصدق ،

٧ - باب فى الهين اللين

١٠٩٦ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحي بن معين حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال « انما يحرم على النار كل هين لين قريب سهل »

١٠٩٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى بالصغد حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن هشام . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « ألا أخبركم بمن يحرم على النار ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، فذكر نحوه

٨ - باب فى الحلف فى البيع

١٠٩٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إبراهيم بن حجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمير عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « أربعة يبغضهم الله : البياع الحلاف ، والفقير المختال ، والشيخ الزانى ، والإمام الجائر »

١٠٩٩ — أخبرنا عبد الله بن صالح البخارى ببغداد حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا ابن أبى فديك عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير عن أبى سعيد قال « مر أعرابى بشاة ، فقلت : تبيعها بثلاثة دراهم ؟ فقال : لا والله . ثم باعها . . فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : باع آخرته بدنياه »

٩ - باب خيار المتبايعين

١١٠٠ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقى حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان حدثنا سليمان بن موسى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال « من ابتاع بيعاً فوجب له فهو بالخيار على صاحبه ما لم يفارقه : إن شاء أخذ ، وإن شاء ترك . فإن فارقه فلا خيار له »

١١٠١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو ثور حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك « ان رجلا على عهد رسول الله ﷺ كان يبايع وفى عقدته ضعف ، فأتى أهله نبى الله ﷺ فقالوا : يا نبى الله احجر على فلان فإنه يبايع وفى عقدته ضعف . فدعاه نبى الله ﷺ فنهاه عن البيع ، فقال : يانبى الله لا أصبر عن البيع . فقال نبى الله ﷺ : ان كنت غير تارك للبيع فقل : ها وها ، ولا خلابة »

١١٠٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله الأزدى حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء . . فذكر نحوه

١٠ - باب الإقالة

١١٠٣ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من أقال مسلما عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة »

١١٠٤ — أخبرنا أبو طالب أحمد بن داود بن هلال بالمصيصة حدثنا محمد بن حرب المدينى حدثنا إسحق الفروى عن مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « من أقال مسلماً بيعته أقاله الله عثرته يوم القيامة »

١١ - باب فى الكيل والوزن

١١٠٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا نصر بن على الجهضمى خبرنا أبو أحمد الزبيرى عن حنظلة ، وحدثنا سفيان عن حنظلة بن أبى سفيان عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « الوزن وزن مكة والمكيال مكيال المدينة » .

١٢ - باب ما نهى عنه من التسعير وغيره

١١٠٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن عبد الجبار حدثنا الدراوردى عن داود بن صالح بن دينار التمار عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى « أن يهوديا قدم زمن النبى ﷺ بثلاثين حمل شعير وتمر ، فسعر مدا بمد النبى ﷺ بدرهم ، وليس فى الناس يومئذ طعام غيره ، وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاما فأتى النبى ﷺ الناس يشكون اليه غلاء السعر . فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال : لألقين الله من قبل أن أعطى أحداً من مال أحد من غير طيب نفس ، إنما البيع عن تراض ، ولكن فى بيوعكم خصالا أذكرها لكم : لا تضاغنوا ، ولا تناجشوا ، ولا تحاسدوا ، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ، ولا يبيعن حاضر لباد ، والبيع عن تراض ، وكونوا عباد الله إخوانا » .

١٣ - باب ما جاء فى الغش والخديعة

١١٠٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا عثمان بن الهيثم بن الجهم حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من غشنا فليس منا ، والمكر والخداع فى النار » .

١٤ - باب ما نهى عنه فى البيع عن الشروط وغيرها

١١٠٨ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد عن ابن جريج أنبأنا عطاء عن عبد الله بن عمرو [1] بن العاص أنه قال « يارسول الله إنا نسمع

---

(١) فى هامش الأصل : « من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله « هو فى النوع ٦٩ من القسم الثالث ، وقد قال النسائى فى العتق بعد أن أخرجه : عطاء هو الخراسانى ، ولم يسمع من عبد الله بن عمرو ، ولا أعلم أحدا ذكر له سماعا منه » .

منك أحاديث ، أفتأذن لنا أن نكتبها ؟ قال : نعم . فكان أول ما كتب كتاب النبي ﷺ الى أهل مكة : لايجوز شرطان فى بيع واحد ، ولا بيع وسلف جميعا ، ولا بيع مالم يضمن ، ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها إلا عشرة دراهم فهو عبد ، أو على مائة أوقية فقضاها إلا أوقية فهو عبد »

١١٠٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا عبدة بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه « نهى عن بيعتين فى بيعة »

١١١٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ابن أبى زائدة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من باع بيعتين فى بيعة فله أوكسهما أو الربا »

١١١١ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن أبى صفوان الثقفى حدثنا أبى عن سفيان عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال « صفقتان فى صفقة ربا . وأمرنا رسول الله ﷺ باسباغ الوضوء »

١١١٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود أنه قال « لايحل صفقتان فى صفقة ، وأن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه »

١٥ - باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئه

١١١٣ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ « أنه نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة »

١٦ - باب بيع الثنيا

١١١٤ — أخبرنا أحمد بن محمد بن زهير بتستر حدثنا زياد بن أيوب حدثنا عباد

ابن العوام حدثنا سفيان بن حسين عن يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر قال « نهى رسول الله ﷺ عن الثنيا ، إلا أن تعلم »

١٧ - باب بيع الغرر

١١١٥ — أخبرنا عمران بن موسى السختيانى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال « نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر »

١٨ - باب فى ماء الفحل

١١١٦ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا على بن الحكم عن نافع عن ابن عمر « أن النبي ﷺ نهى عن عسب الفحل [1] »

١١١٧ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا سفيان قال سمع عمرو أبا المنهال عن إياس بن عبد الله المزنى - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال « نهى رسول الله ﷺ عن بيع الماء ، لا يدرى عمرو أى ماء هو »

١٩ - باب فى ثمن الكلب وغيره

١١١٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل أنبأنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « إن مهر البغى وثمن الكلب والسنور وكسب الحجام من السحت »

٢٠ - باب فى ثمن الخمر

١١١٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة وثابت وآخر معهم كلهم عن أنس بن مالك قال « لما حرمت الخمر إنى يومئذ أسقى أحد عشر رجلا . قال فأمرونى فكفأتها ، وكفأ الناس آنيتهم بما فيها حتى كادت السكك تمتنع من ريحها ، قال أنس : وماخمرهم يومئذ إلا البسر والتمر

---

(١) فى هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « أخرجه البخارى فى الإجارة عن مسدد بهذا الإسناد . فلا يستدرك »

مخلوطين ، فجاء رجل الى النبي ﷺ فقال : إنه قد كان عندى مال يتيم فاشتريت به خمرا ، أفترى أن أبيعه فأرد على اليتيم ماله ؟ فقال النبي ﷺ : قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها . ولم يأذن لى النبي ﷺ فى بيع الخمر »

٢١ - باب فى المبيع قبل القبض

١١٢٠ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى أبو الزناد عن عبد الله بن جبير عن ابن عمر قال « قدم رجل من الشام بزيت ، فساومته فيمن ساومه من التجار حتى ابتعته منه ، فقام إلىّ رجل فأربحنى حتى أرضانى ، فأخذت بيده لأضرب عليها ، فأخذ رجل بذراعى من خلفى ، فالتفت اليه فإذا زيد بن ثابت فقال : لا تبعه حتى تحوزه الى رحلك فأن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك . فامسكت يدى »

٢٢ - باب كسب الحجام

١١٢١ ــ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب قال حدثنى الليث عن ابن شهاب عن ابن محيصة أن أباه استأذن رسول الله ﷺ فى خراج الحجام ، فأبى أن يأذن له ، فلم يزل به حتى قال : أطعمه رقيقك واعلفه ناضحك »

٢٣ - باب بيع العرايا

١١٢٢ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال « سمعت رسول الله ﷺ حين أذن للعرايا أن يبيعوها بخرصها يقول : الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة »

٢٤ - باب ماجاء فى الرهن

١١٢٣ ــ أخبرنا آدم بن موسى بخوار الرى حدثنا الحسين بن عيسى البسطامى حدثنا إسحق بن الطباع عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا يغلق الرهن ، له غنمه وعليه غرمه »

١١٢٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا آدم حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال « رهن رسول الله ﷺ درعا له عند يهودى على طعام بدينار ، فما وجد ما يفكها حتى مات ﷺ » .

٢٥ - باب الخراج بالضمان

١١٢٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق أنبأنا جعفر بن عون حدثنا ابن أبى ذئب عن مخلد بن خفاف قال « كان بينى وبين شركاء لى عبد ، فاحتوينا بيتا ، وكان بعض الشركاء غائبا فقدم وأبى أن يجيزه ، فخاصمناه الى هشام فقضى بالغلام والخراج ، وكان الخراج بلغ ألفا ، فأتيت عروة بن الزبير فاخبرته فقال : أخبرتنى عائشة أن رسول الله ﷺ قضى أن الخراج بالضمان . فأتيت هشاما فاخبرته ، فرده ولم يرد الخراج » .

١١٢٦ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلم بن خالد الزنجى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « الخراج بالضمان » .

٢٦ - باب فيمن باع عبداً أو نخلا

١١٢٧ — أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا محمود بن خالد الدمشقى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان الهمدانى عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر . وعن عطاء عن جابر أن رسول الله ﷺ قال « من ابتاع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه ، إلا أن يشترط المبتاع . ومن أبر نخلا فباعه بعد تأبيره فله ثمرته ، إلا أن يشترط المبتاع » . (قلت) : حديث ابن عمر فى الصحيح من غير ذكر دين العبد .

٢٧ - باب فيمن يبيع بنقد ويأخذ غيره

١١٢٨ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن

حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال «كنت أبيع الابل بالبقيع، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير. فأتيت النبي ﷺ - وهو في بيت حفصة - فقلت: يا رسول الله ﷺ إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير، فقال ﷺ: لا بأس إذا أخذتها بسعر يومها وافترقتما وليس بينكما شيء»

٢٨ - باب أجرة الراقي وغيره

١١٢٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن زكريا عن عامر عن خارجة بن الصلت التميمي «عن علاقة بن صحار السليطي التميمي أنه أتى النبي ﷺ، ثم أقبل راجعا من عنده، فمر على قوم عندهم رجل موثق بالحديد فقال أهله: إنه قد حدثنا أن ملكهم هذا قد جاء بخير، فهل عندك شيء ترقيه؟ فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ، فأعطوني مائة شاة، فأتيت النبي ﷺ فقال: خذها، فلعمري لمن أكل برقية باطل فقد أكلته برقية حق»

١١٣٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد أنبأنا زكريا بن أبي زائدة التميمي عن عمه .. فذكر نحوه، إلا أنه قال «فان صاحبكم» بدل قولهم «ملكهم»

١١٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا القواريري أنبأنا أبو معشر البراء حدثنا عبد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس «أن نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بحي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم، فقالوا: هل فيكم من راق؟ فانطلق رجل منهم فرقاه على شاء فبرأ. فلما أتى أصحابه كرهوا ذلك وقالوا: أخذت على كتاب الله أجرا فلما قدموا على رسول الله ﷺ أتى رسول الله ﷺ فأخبر بذلك، فدعا رسول الله ﷺ الرجل فسأله فقال: يارسول الله إنا مررنا بحي من أحياء العرب فيهم لديغ أو سليم، فقالوا: هل فيكم من راق؟ فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ. فقال رسول الله ﷺ إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله جل وعلا [1]

---

(١) في هامش الاصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله «هذا رواه البخاري من حديث أبي معشر بسنده، فلا معنى لاستدراكه»

١١٣٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال « انما أجلكم فى أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر الى مغارب الشمس ، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال : من يعمل لى إلى نصف النهار على قيراط قيراط ؟ قال فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط . ثم قال : من يعمل لى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ؟ قال فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ، ثم قال : من يعمل لى من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ قال فغضبت اليهود والنصارى وقالوا : نحن كنا أكثر عملا وأقل عطاء ؟ قال : هل ظلمتكم من عملكم شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فانه فضلى أوتيه من أشاء »

٢٩ - باب ماجاء فى المزارعة

١١٣٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن ابراهيم حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبى وقاص قال « كنا نكرى الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما على الأرض من السواقى من الزرع وبما سقى بالماء فيها ، فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك ورخص لنا أن نكريها بالذهب والورق »

١١٣٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزى أنبأنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن أبى الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله » . (قلت) : لجابر حديث فى الصحيح غير هذا

٣٠ - باب النهى أن يقول الرجل زرعت

١١٣٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا مسلم بن أبى مسلم الجرمى حدثنا مخلد بن الحسين حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لايقولن أحدكم زرعت ، ولكن ليقل حرثت ، قال أبو هريرة : ألم تسمع الى قول

الله تبارك وتعالى ﴿أفرأيتم ماتحرثون . أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾

٣١ - باب إحياء الموات

١١٣٦ — أخبرنا سليمان بن الحسن بن يزيد بن المنهال ابن أخي حجاج بن المنهال بالبصرة حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال « من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر ، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة »

١١٣٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى القطان عن هشام بن عروة قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال سمعت جابر بن عبد الله . . فذكر نحوه

١١٣٨ — أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن هشام . . فذكره

١١٣٩ — أخبرنا أحمد بن علان بأذنة حدثنا محمد بن يحيى الزماني حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر . . فذكره

٣٢ - باب ماجاء في الملح

١١٤٠ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا محمد بن يحيى ابن قيس المازني حدثنا أبي عن ثمامة بن شراحيل عن سمي بن قيس عن سمير بن عبد المدان ، عن أبيض بن حمال أنه وفد الى رسول الله ﷺ فاستقطعه فأقطعه الملح ، فلما أدبر قال رجل : يا رسول الله أتدري ما أقطعته ؟ إنما أقطعته الماء العد ، قال فرجع فيه . قال وسألته عما يحمى من الأراك ؟ قال : مالم تبلغه أخفاف الإبل »

٣٣ - باب في فضل الماء

١١٤١ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة قالت « نهى رسول الله ﷺ أن يمنع نقع البئر » يعني فضل الماء

١١٤٢ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب حدثنا حيوة حدثني أبو هانئ أن ابن أبي سعيد مولى بني غفار قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لا تمنعوا فضل الماء، ولا تمنعوا الكلأ، فيهزل المال ويجوع العيال»

٣٤ - باب فيمن مر على ماشية أو بستان

١١٤٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال «إذا أتى أحدكم على راعي [إبل] فليناد: ياراعي الإبل، ثلاثا. فإن أجابه وإلا فليحلب وليشرب ولا يحملن. وإذا أتى أحدكم على بستان فليناد: يا صاحب الحائط فان أجابه وإلا فليأكل ولا يحملن». قال: وقال رسول الله ﷺ «الضيافه ثلاثة أيام فما زاد فصدقة»

٣٥ - باب ماجاء في الهدية

١١٤٤ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم عن أم سلمة قالت «لما تزوجني رسول الله ﷺ قال: إني قد أهديت إلى النجاشي حلة وأواق مسك، ولا أراه إلا قد مات وسترد الهدية، فان كان كذلك فهي لك. قالت فكان كما قال النبي ﷺ: مات النجاشي، وردت الهدية، فدفع النبي ﷺ إلى كل امرأة من نسائه أوقية مسك، ودفع الحلة وسائر المسك إلى أم سلمة»

١١٤٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا داود بن رشيد حدثنا يحي بن سعيد الأموي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي»

١١٤٦ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن إسماعيل بن علية حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن أعرابيا وهب للنبي ﷺ فأثابه عليها قال: رضيت؟ قال:

لا . فزاده وقال « رضيت ؟ قال : نعم . فقال النبي ﷺ « لقد هممت ألا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي »

٣٦ - باب الهبة للأولاد

١١٤٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر ابن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامرا حدثه أن النعمان بن بشير قال « إن والدي بشير بن سعد أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن عمرة بنت رواحة نفست بغلام ، وإني سميته نعمان ، وانها أبت أن تربيه حتى جعلت له حديقة لي هي أفضل مالي ، وأنها قالت : أشهد النبي ﷺ . فقال له النبي ﷺ : هل لك ولد غيره ؟ قال : نعم . قال : لا تشهدني إلا على عدل ، فاني لا أشهد على جور »

١١٤٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمرو بن شعيب عن طاوس سمع ابن عباس وابن عمر يقولان : قال رسول الله ﷺ « لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو هبة ثم يرجع فيها ، إلا الوالد فيما يعطي ولده »

٣٧ - باب في العمرى والرقبى

١١٤٩ — أخبرنا محمد بن موسى التيمي بالمصيصة حدثنا أبو قدامة حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا سليم بن حبان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ « من أعمر أرضا فهي لوارثه »

١١٥٠ — أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا محمد بن عبد الله بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار . . فذكر باسناده نحوه

١١٥١ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « لا ترقبوا أموالكم ، فمن أرقب شيئا فهو للذي أرقبه ، والرقبى أن يقول الرجل : هذا لفلان ما عاش ، فان مات فلان فهو لفلان »

٣٨ - باب ماجاء فى الشفعة

١١٥٢ — أخبرنا الحر بن سليمان باطرابلس حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا الماجشون عن مالك عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الشفعة فيما لم يقسم ، فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة »

١١٥٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ قال « جار الدار أحق بالدار »

٣٩ - باب ماجاء فى الربا

١١٥٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن الحارث بن عبد الله أن ابن مسعود قال « آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداه إذا علموا به ، والواشمة والمستوشمة للحسن ، ولاوى الصدقة ، والمرتد أعرابيا بعد هجرته : ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة »

٤٠ - باب ماجاء فى القرض

١١٥٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل أبى معاذ عن أبى حريز أن إبراهيم حدثه عن الأسود ابن يزيد أنه كان يستقرض من تاجر ، فذا خرج عطاؤه قضاه ، فقال الأسود : إن شئت أخرت علينا ، فانه قد كانت علينا حقوق فى هذا العطاء . فقال له التاجر : لست فاعلا . فنقده الأسود خمسمائة درهم ، حتى إذا قبضها فقال له التاجر : إنى سمعتك تحدث عن عبد الله بن مسعود أن نبى الله ﷺ كان يقول « من أقرض الله مرتين كان له مثل أجر إحداهما لو تصدق به »

١١٥٦ — أخبرنا محمد بن محمد بن عدى حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محاضر ابن المورع حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ

« من يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة »

١١٥٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة أنها كانت تدان ، فقال لها أهلها فى ذلك ووجدوا عليها فقالت : لا أترك الدّين وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من أحد يدان دينا يعلم الله أنه يريد قضاءه إلا أداه الله عنه فى الدنيا »

٤١ - باب ما جاء فى الدين

١١٥٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين »

١١٥٩ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال « أتى النبى ﷺ بجنازة ليصلى عليها فقال : أعليه دَين ؟ قالوا : نعم ، ديناربن . قال ترك لها وفاء ؟ قالوا لا . قال : صلوا على صاحبكم . قال أبو قتادة : هما إلى يا رسول الله . قال فصلى عليه رسول الله ﷺ »

١١٦٠ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبى قتادة بن ربعى .. فذكر نحوه

١١٦١ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه .. فذكر نحوه

١١٦٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنى إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله قال « كان رسول الله ﷺ لا يصلى على أحد مات وعليه دَين ، فأتى بميت فقال : أعليه دين ؟ قالوا نعم ديناربن ، فقال ﷺ : صلوا على صاحبكم . فقال أبو قتادة : هما على يا رسول الله .

فلما فتح الله على رسوله ﷺ قال : أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك دَينا فعليّ، ومن ترك مالا فلورثته ».

٤٢ - باب حسن المطالبة

١١٦٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا ابن أبي مريم حدثنا يحي بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر وعائشة أن رسول الله ﷺ قال « من طلب حقا فليطلبه في عفاف ، واف أو غير واف ».

٤٣ - باب في المطل

١١٦٤ — حدثنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وكيع أنبأنا وبرة بن أبي دليلة الطائفي حدثنا محمد بن ميمون بن مسيكة - وأثنى عليه خيرا - عن عمرو بن الشريد عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال « ليُّ الواجد يحل عرضه وعقوبته ».

٤٤ - باب فيمن أفلس ومتاع البائع عنده

١١٦٥ — أخبرنا عمران بن موسى السختياني حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحسن ابن محمد بن أعين حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « إذا عدم الرجل فوجد البائع متاعه بعينه فهو أحق به ».

٤٥ - باب ماجاء في الغصب

١١٦٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان ابن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حميد الساعدي أن النبي ﷺ قال « لايحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه » قال ذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم

١١٦٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الربيع بن عبد الله عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله أن يحفره إلى سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس »

٤٦ - باب فيما تفسده المواشى

١١٦٨ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن حرام بن محيصة عن أبيه أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فيه ، فقضى رسول الله ﷺ على أهل الارض حفظها بالنهار ، وعلى أهـــل المواشى حفظها بالليل »

٤٧ - باب ماجاء فى اللقطة

١١٦٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف عن عياض بن حماد أن رسول الله ﷺ قال « من التقط لقطة فليشهد ذوى عدل ولا يكتم ولا يغير ، فان جاء صاحبها فهو أحق بها ، والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء »

١١٧٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا أبان حدثنا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن أبي مسلم الجـــذمى أن رسول الله ﷺ قال « ضالة المسلم حرق النار » (١)

١١٧١ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد الطويل عن الحسن عن مطرف عن أبيه قال « قدم على النبي ﷺ رهط من بنى عامر فقالوا: يارسول الله إنا نجد فى الطريق هوامى من الإبل . فقال النبى ﷺ ضالة المسلم حرق النار »

٤٨ - باب فى لقطة الحاج

١١٧٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهبّ

(١) أبو مسلم الجذمى تابعى ذكره ابن حبان فى الثقات . وقد سقط هنا اسم الصحابى وهو الجارود العبدى كما ذكره المصنف فى مجمع الزوائد من حديث الجارود وعزاه هناك الى أحمد والطبرانى وقال : رجال بعضه رجال الصحيح

أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن يحي بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى « أن رسول الله ﷺ نهى على لقطة الحاج » قال ابن وهب : ولقطة الحاج أن يتركها حتى يجدها صاحبها [1]

٤٩ - باب ما جاء فى العارية وغيرها

١١٧٣ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد العسكرى حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أتتك رسلى فأعطهم - أو ادفع اليهم - ثلاثين بعيرا أو ثلاثين درعا . قال قلت : العارية مؤداة يا رسول الله . قال : نعم »

١١٧٤ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الجراح بن مليح البهرانى حدثنا حاتم بن حريث الطائى قال سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ « العارية مؤداة ، والمنحة مردودة ، ومن وجد لقطة مصراة فلا يحل له صرارها حتى يريها »

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هذا قد أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب القضاء عن أبى الطاهر بن السرح ويونس بن عبد الأعلى ، فلا وجه لاستدراكه »

١٢ـ كتاب الايمان والنذور

١ ـ باب في الحلف

١١٧٥ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو الشعثاء هو علي بن الحسين الواسطي حدثنا أبو معاوية عن بشار بن كدام عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ «انما الحلف حنث أو ندم»

٢ ـ باب فيما يحلف به وما نهي عن الحلف به

١١٧٦ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «لاتحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد . ولا تحلفوا الا بالله ، ولا تحلفوا الا وأنتم صادقون»

١١٧٧ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة قال «كنت عند ابن عمر ، فحلف رجل بالكعبة . فقال ابن عمر : ويحك لا تفعل ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حلف بغير الله فقد أشرك»

١١٧٨ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال «حلفت باللات والعزى ، فقال أصحابي : قلت هجرا . فأتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله إن العهد كان قريبا ، وحلفت باللات والعزى ، فقال رسول الله ﷺ : قل لا إله إلا الله وحده ثلاثا ، ثم اتفل عن يسارك ثلاثا ، وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ولا تعد»

٣ ـ باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

١١٧٩ ـ أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت «كان رسول الله ﷺ

إذا حلف على يمين لم يحنث حتى نزلت كفارة اليمين ، فقال ﷺ : لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذى هو خير وكفرت عن يمينى »

١١٨٠ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابراهيم بن أبى أمية بطرسوس قالا حدثنا عمر بن يزيد السيارى حدثنا مسلم بن خالد الزنجى حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه »

١١٨١ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر ابن عبد الواحد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن عمه عن عمران ابن حصين قال « أتى أبو موسى الاشعرى رسول الله ﷺ يستحمله لنفر من قومه ، فقال : والله لا أحملهم ، فأتى رسول الله ﷺ بنهب من إبل ففرقها ، فبقى منها خمس عشرة فقال : أين عبد الله بن قيس ؟ فقال ذا هو . فقال : خذ هذه فاحمل عليها قومك . فقال : يارسول الله انك كنت قد حلفت . قال : وان كنت قد حلفت »

١١٨٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن أبى معبد عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال « من حلف على ملك يمينه أن يضربه فكفارته تركه ، ومع الكفارة حسنة »

٤ - باب الاستثناء

١١٨٣ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا عمر بن يزيد السيارى حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف فاستثنى فهو بالخيار : إن شاء مضى ، وان شاء ترك غير حنث »

١١٨٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عيسى بن مثرود الغافقى حدثنا ابن وهب عن سفيان عن أيوب .. فذكر باسناده نحوه ، إلا أنه قال « من حلف فقال إن شاء الله لم يحنث »

١١٨٥ — أخبرنا إبراهيم بن أبى أمية الطرسوسى حدثنا نوح بن حبيب حدثنا

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « من حلف فقال : إن شاء الله ، فقد استثنى »

٥ - باب الاستثناء المنفصل

١١٨٦ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى وأبو يعلى قالا : حدثنا عبد الغفار عن عبد الله الزبيرى حدثنا على بن مسهر عن معمر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « والله لأغزون قريشا ، والله لأغزون قريشا ، والله لأغزون قريشا . ثم سكت فقال : إن شاء الله »

٦ - باب فى لغو اليمين

١١٨٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا حسان بن إبراهيم عن إبراهيم الصائغ قال « سألت عطاء عن اللغو فى اليمين فقال [قالت عائشة] : إن رسول الله ﷺ قال : هو كلام الرجل كلا والله ، وبلى والله »

٧ - باب فى اليمين الآثمة

١١٨٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا حكيم بن سيف الرقى حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف على يمين فاجرة يقتطع بها مال امرئ مسلم [فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة . قالوا : يا رسول الله] وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال : وإن كان قضيبا من أراك »

١١٨٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا عمرو بن على الفلاس حدثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل ابن أمية عن عمر بن عطاء عن عبيد بن جريج عن الحارث بن البرصاء قال « سمعت رسول الله ﷺ وهو يمشى بين الجمرتين من الجمار يقول : من أخذ شبرا من مال امرئ مسلم فليتبوأ بيتا من النار »

١١٩٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا

وكيع بن الحارث بن سليمان عن كردوس الثعلبي عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ «من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله أجذم» (قلت): هو في الصحيح، غير قوله «لقي الله أجذم».

١١٩١ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحق عن محمد بن زيد عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله ابن أنيس قال: قال رسول الله ﷺ «من أكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس. والذي نفسي بيده، لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة إلا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة».

١١٩٢ — اخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن هشام بن هشام بن عتبة بن أبي وقاص عن عبيد بن نسطاس عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال «من حلف على منبري هذا بيمين آثمة تبوأ مقعده من النار».

٨ - باب ما جاء في النذر

١١٩٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثني الحسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال «رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه، فجاءت جارية سوداء فقالت: يا نبي الله، إني نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب على رأسك بالدف. فقال رسول الله ﷺ: إن نذرت فافعلي، وإلا فلا. قالت: اني كنت نذرت. فقعد رسول الله ﷺ وضربت بالدف».

١١٩٤ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد عن يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب «أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث، فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال: لئن عدت تسألني القسمة لم أكلمك أبدا، وكل مال لي في رتاج الكعبة. فقال عمر بن الخطاب: إن الكعبة لغنية عن مالك، كفر عن يمينك وكلم أخاك، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول «لا يمين عليك ولا نذر في معصية، ولا قطيعة رحم، ولا فيما لا تملك».

١٣ - كتاب القضاء

١١٩٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن عبد الله بن وهب « أن عثمان ابن عفان قال لابن عمر : اذهب فكن قاضيا . قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين . قال : اذهب فاقض بين الناس . قال : تعفيني يا أمير المؤمنين . قال عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت . قال : لا تعجل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول من عاذ بالله فقد عاذ معاذا ؟ قال : نعم . قال : فاني أعوذ بالله أن أكون قاضيا . قال : وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي ؟ قال : لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا فقضى بالجور كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل التقلب كفافا ، فما أرجو منه بعد ذا » ؟

١ - باب ماجاء في الرشا

١١٩٦ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال « لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي في الحكم »

٢ - باب حكم الحاكم

١١٩٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « إنما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فانما أقطع له قطعة من النار »

٣ - باب فيمن يمين على الباطل

١١٩٨ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا المؤمل أنبأنا سفيان أنبأنا سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال « مثل الذى يعين قومه على غير الحق كمثل بعير تردّى فى بئر ، فهو ينزع منها بذنبه »

٤ - باب فى الصلح

١١٩٩ — أخبرنا محمد بن الفتح السمسار بسمرقند حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا مروان بن محمد الطاطرى حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الصلح جائز بين المسلمين ، إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا »

٥ - باب التخيير

١٢٠٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان بن زياد بن سعد عن هلال بن أبى ميمونة عن أبى ميمونة شهد أبا هريرة خير غلاما بين أبيه وأمه وقال « إن رسول الله ﷺ خير غلاما بين أبويه »

٦ - باب تعارض البينتين

١٢٠١ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة « أن رجلين ادعيا دابة ، فأقام كل واحد منهما شاهدين ، فقضى رسول الله ﷺ بينهما نصفين »

٧ - باب فى الصيد يقع فى الحبل فيفرّ به

١٢٠٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكى حدثنا محمد بن سليمان بن مشمول قال : سمعت القاسم بن مخول البهزى ثم السلمى قال : سمعت أبى - وكان قد أدرك الجاهلية والاسلام - يقول « نصبتُ حبائل لى بالأبواء فوقع فى حبل منها ظبى فأفلت به ، فخرجت فى أثره ، فوجدت رجلا قد أخذه ، فتنازعنا فيه الى رسول الله ﷺ فوجدناه نازلا بالأبواء تحت شجرة يستظل بنطع فاختصمنا

اليه ، فقضى به رسول الله ﷺ بيننا شطرين . فقلت : يا رسول الله ، نلق الابل وبها لبون وهى مصراة وهم محتاجون ، قال : ناد صاحب الإبل ثلاثا ، فان جاء والا فاحلل صرارها ثم اشرب ، ثم صر وأبق للبن دواعيه . قلت : يارسول الله ، الضوال ترد علينا ، هل لنا أجر أن نسقيها ؟ قال : نعم ، فى كل ذات كبد حرّى أجر . ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدثنا قال : سيأتى على الناس زمان خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل من الشجر وترد الماء : يأكل صاحبها من رسلها ، ويشرب من ألبانها ، ويلبس من أصوافها ـ أو قال أشعارها ـ والفتن ترتكس بين جراثيم العرب والله . قلت : يارسول الله أوصنى . قال : أقم الصلاة ، وآت الزكاة ، وصم رمضان ، وحج البيت واعتمر ، وبر والديك ، وصل رحمك ، واقر الضيف ، وأمر بالمعروف ، وانه عن المنكر ، وزل مع الحق حيث زال ».

١٤ - كتاب العتق

١ - باب فى المملوك يحسن عبادة ربه، وينصح لسيده

١٢٠٣ — أخبرنا [عمر] بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير عن عامر العقيلى أن أبا النضر أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «عرض عـلىَّ أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه و نصح لسيده، وعفيف متعفف ذو غنى أو مال».

٢ - باب التخفيف عن الخادم

١٢٠٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنى سعيد ابن أبى أيوب حدثنى أبو هانئ حدثنى عمرو بن حريث أن النبى ﷺ قال «ماخففتَ عن خادمك من عمله كان لك أجراً فى موازينك».

١٢٠٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن يسار حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن محمد بن عجلان عن بكير الاشج عن عجلان عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال «للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف الا مايطيق. فان كلفتموهم فأعينوهم، ولا تعذبوا عباد الله خلقا أمثالكم». (قلت): فى الصحيح بعض أوله

٣ - باب العتق

١٢٠٦ — أخبرنا أحمد بن عمير أبو الحسن بدمشق حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنى عبد الله بن سالم الأشعرى حدثنى إبراهيم ابن أبى عبلة قال «كنت جالسا باريحا، فمر بى واثلة بن الاسقع متوكئا على عبد الله بن الديلمى، فأجلسه، ثم جاء إلى فقال: عجبت مما حدثنى به هذا الشيخ - يعنى واثلة - قلت: ماحدثك؟ قال: كنا مع النبى ﷺ فأتاه نفر من بنى سليم فقالوا: يارسول الله إن صاحبا لنا قد أوجب، فقال النبى ﷺ: أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار»

١٢٠٧ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن الشريد بن سويد الثقفي قال « قلت : يا رسول الله إن أمي أوصت أن أعتق عنها رقبة ، وعندي جارية سوداء ، قال : ادع بها ، فجاءت ، فقال : من ربك ؟ قالت : الله . قال : من أنا ؟ قالت أنت رسول الله . قال : أعتقها فإنها مؤمنة » .

١٢٠٨ — أخبرنا محمد بن محمود بن عدي بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال « حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظام محرره عظما من عظامه من النار . وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فان الله جل وعلا جاعل وقاء كل عظم من عظام محررها عظما من عظامها من النار » .

١٢٠٩ — أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن طلحة الإيامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال « جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، علمني عملا يدخلني الجنة . قال : لئن كنتَ أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة ، أعتق النسمة ، وفك الرقبة . قال : أليستا واحدة ؟ قال : لا ، عتق النسمة أن تفرد بعتقها ، وفك الرقبة أن تعطي في ثمنها . والمنحة الوكوف [1] ، والفيء على ذي الرحم القاطع . فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع ، واسق الظمآن ، وأمر بالمعروف ، وانه عن المنكر . فان لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير » .

٤ - باب عتق العبد المتزوج قبل زوجته

١٢١٠ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن موهب عن القاسم بن محمد « عن عائشة أنه كان لها غلام وجارية زوج فأرادت أن تعتقهما ، فقال لها رسول الله ﷺ : إن أعتقتيهما فابدئي بالغلام قبل الجارية » .

---

(١) المنحة الوكوف : الناقة غزيرة اللبن يمنح لبنها الفقير

٥ - باب فيمن أعتق شركا فى عبد

١٢١١ — أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد ابن مسلم أنبأنا أبو معبد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر، وعن عطاء عن جابر أن رسول الله ﷺ قال «من أعتق عبدا وله فيه شريك وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل لما أساء شركهم، وليس على العبد شيء». (قلت): حديث ابن عمر فى الصحيح بمعناه

٦ - باب ماجاء فى الكتابة

١٢١٢ — أخبرنا عمر بن محمد بن عمر الهمدانى حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحق الازرق حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال «اشترت عائشة بريرة من الأنصار لتعتقها، واشترطوا أن يجعل لهم ولاؤها، فشرطت ذلك. فلما جاء النبى ﷺ أخبرته بذلك فقال: مابال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله؟ وكان لبريرة زوج، فخيرها رسول الله ﷺ إن شاءت أن تمكث مع زوجها كما هى وان شاءت فارقته، ففارقته. ودخل النبى ﷺ البيت وفيه رجل شاة أو يد، فقال رسول الله ﷺ ألا تطبخوا لنا هذا اللحم؟ فقالت: تصدق به على بريرة فاهدته لنا، فقال: اطبخوا، فهو لها صدقة ولنا هدية»

١٢١٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت محمد بن اسحق يقول حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت «لما سبى رسول الله ﷺ سبايا بنى المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث فى السهم لثابت بن قيس بن الشماس ولابن عمه، فكاتبت على نفسها، وكانت امرأة حلوة ملاحة لايكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله ﷺ تستعينه فى كتابتها، فوالله ماهو إلا أن وقفت على باب الحجرة فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول الله ﷺ سيرى منها مثل ما رأيت، فقالت: يارسول الله، كان من الأمر ما قد عرفت، فكاتبت على نفسى، فجئت أستعين رسول الله ﷺ. فقال

رسول الله ﷺ : أو ما هو خير من ذلك ، قالت : وما هو ؟ قال : أتزوجك وأقضى عنك كتابتك . فقالت : نعم . قال : قد فعلت . فلما بلغ المسلمين ذلك قالوا : أصهار رسول الله ﷺ ، فأرسلوا ما كان فى أيديهم من سبايا بنى المصطلق . قالت فلقد أعتق بتزويجها به كذا وكذا أهل بيت من بنى المصطلق . قالت : فما أعلم امرأة أعظم بركة على قومها منها »

٧ - باب احتجاب المرأة من مكاتبها إذا كان عنده ما يؤدى

١٢١٤ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثنى نبهان مولى أم سلمة أن أم سلمة كاتبته فبقى من كتابته ألفا درهم ، قال نبهان : كنت أمسكها لكى لا تحتجب عنى أم سلمة ، قال فحجت فرأيتها فى البيداء فقالت لى : من ذا ؟ فقلت أنا أبو يحيى . فقالت : أى بنى تدعو لى ابن أخى محمد بن عبد الله بن أبى أمية ويعطى فى مكاتبتك الذى لى عليك ، وأنا أقرئ عليك السلام . قال فبكيت وصحت وقلت : والله لا أدفعها اليه أبدا . قالت : أى بنى إن رسول الله ﷺ قال « إذا كان عند مكاتب إحداكن ما يقضى عنه فاحتجبى منه » فوالله لا ترانى إلا أن تزانى فى الآخرة

٨ - باب فى أمهات الأولاد

١٢١٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول « كنا نبيع سرارينا أمهات أولادنا والنبى ﷺ حى فينا ، فلا يرى بذلك بأسا »

١٢١٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله قال « كنا نبيع أمهات أولادنا على عهد رسول الله ﷺ وأبى بكر ، فلما كان عمر نهانا عن بيعهن »

٩ - باب فيمن تولى غير مواليه

١٢١٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ « من ادعى الى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين »

١٢١٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني حصين عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ « من تولى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار »

١٥ ـ كتاب الوصايا

١ ـ باب فيمن يتصدق عند الموت

١٢١٩ ـــ أخبرنا محمد بن الحسين بن مرداس بالأبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبى إسحاق عن أبى حبيبة الطائى عن أبى الدرداء أن النبي ﷺ قال « مثل الذى يتصدق عند الموت مثل الذى يهدى بعد مايشبع »

٢ ـ باب فيما أوصى به سيدنا رسول الله ﷺ

١٢٢٠ ـــ أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن سليمان التيمى عن قتادة عن أنس قال « كان آخر وصية رسول الله ﷺ وهو يغرغر بها فى صدره وملكان يقبض بها لسانه : الصلاة الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم »

١٢٢١ ـــ أخبرنا بكر بن أحمد بن شعيب الطاحى العابد بالبصرة حدثنا نصر بن على بن نصر حدثنا أبى عن شعبة عن قرة بن خالد عن قرة بن موسى الهجيمى عن سليم ابن جابر الهجيمى قال « انتهيت الى النبي ﷺ وهو محتب فى بردة له وإن هدبها لعلى قدميه ، قلت : يارسول الله أوصنى ، قال : عليك باتقاء الله ، ولا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستسقى ، وكلم أخاك ووجهك منبسط ، وإياك وإسبال الرداء فانها من المخيلة ولا يحبها الله تعالى ، وإن امرؤ عيرك بشىء يعلمه فيك فلا تعيره بشىء تعلمه فيه ، دعه يكن وباله عليه وأجره لك . ولا تسبن شيئا . قال : فما سببت بعد دابة ولا إنسانا »

٣ ـ باب فيما أمر الله تعالى به الأنبياء

صلى الله عليهم أن يبلغوه العباد

١٢٢٢ ـــ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسى حدثنا أبان ابن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبى كثير أن زيدا حدثه أن أباه حدثه أن الحارث الاشعرى حدثه يعنى أبا مالك أن رسول الله ﷺ قال « ان الله جل وعلا أمر يحيى

ابن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، وأن عيسى قال له : إن الله أمرك بخمس كلمات تعمل بهن ، فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم . قال : أي أخي إني أخاف إن لم آمرهم أن أعذب أو يخسف بي . قال فجمع الناس في بيت المقدس حتى امتلأ ، وجلسوا على الشرفات ، فوعظهم وقال : أن الله جل وعلا أمرني بخمس كلمات أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن ، أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، ومثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا بخالص ماله بذهب أو ورق فقال له : هذه داري وهذا عملي ، فجعل العبد يعمل ويؤدي إلى غـــير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده هكذا ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم ، فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا . وأمركم بالصلاة ، فاذا صليتم فلا تلتفتوا ، فان العبد إذا لم يلتفت استقبله جل وعلا بوجهه . وأمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك كمثل رجل معه صرة فيها مسك وعنده عصابة يسره أن يجدوا ريحها ، فان [ريح] الصائم عند الله أطيب من ريح المسك . وأمركم بالصدقة ، وإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده الى عنقه وأرادوا أن يضربوا عنقه فقال : هل لكم أن أفدي نفسي ؟ فجعل يعطيهم القليل والكثير ليفك نفسه منهم ، وأمركم بذكر الله ، فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره فأتى على حصن حصين فأحرز نفسه فيه، فكذلك العبد لايحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله . قال رسول الله ﷺ : وأنا آمركم بخمس أمرني الله بها : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله . فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع . ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من [جُثا] جهنم . قال رجل : وإن صام وصلى ؟ قال : وإن صام وصلى . فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله ».

١٦ - كتاب الفرائض

١ - باب فى الصبي يستهل

١٢٢٣ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي حدثنا اسحق الازرق حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال «إذا استهل الصبي صلى عليه وورث»

٢ - باب فى الجدة

١٢٢٤ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال « جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال : مالك فى كتاب الله من شيء ، وما علمت لك فى سنة رسول الله ﷺ شيئاً ، فارجعي حتى أسأل الناس ، فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله ﷺ أعطاها السدس ، فقال : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ماقال المغيرة ، فأنفذ لها أبو بكر السدس . ثم جاءت الجدة الأخرى الى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها ، فقال : مالك فى كتاب الله من شيء ، وما كان القضاء الذى قضى به إلا لغيرك ، وما أنا بزائد فى الفرائض شيئا ، ولكن هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو لكما ، وأيتكما خلت به فهو لها »

٣ - باب ماجاء فى الخال

١٢٢٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا حفص بن عمر الحوضي عن شعبة عن بديل ابن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام عن رسول الله ﷺ قال « من ترك كلا فإلينا ، ومن ترك مالا فلورثته ، وأنا وارث من لا وارث له ، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه »

١٢٢٦ — أخبرنا يحي بن محمد بن عمرو بمصر حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثنا راشد بن

سعد عن ابن عائذ [١] أن المقدام حدثهم . . فذكر نحوه

١٢٢٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريري حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد ابن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال « كتب عمر رضوان الله عليه إلى أبي عبيدة أن علموا صبيانكم العوم ، ومقاتلتكم الرمى . قال : وكانوا يختلفون بين الأغراض ، قال فجاء سهم غرب فأصاب غلاما فقتله ولم يعلم للغلام أهل إلا خاله ، فكتب أبو عبيدة الى عمر فذكر له شأن الغلام الى من يدفع عقله ، فكتب اليه : إن رسول الله ﷺ قال : الله ورسوله مولى من لامولى له ، والخال وارث من لا وارث له »

---

(١) كذا . ولعله « عن أبي عامر » ، وهو أبو عامر الهوزني المتقدم في الحديث الذي قبل هذا . واسم أبي عامر عبد الله بن لحى الحبرى الحمصي

١٧ ـ كتاب النكاح

١ ـ باب ما جاء فى التزويج واستحبابه

١٢٢٨ ــ أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخى أنس بن مالك عن أنس قال «كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة، وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول: تزوجوا الودود الولود، فانى مكاثر [بكم] الأنبياء يوم القيامة»

٢ ـ باب فيما يرغب فيه من النساء وما ينهى عنه

١٢٢٩ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، إنى أصبت امرأة ذات جمال، وإنها لاتلد. قال: لاتزوجها. فنهاه. ثم أتاه الثانية فنهاه. ثم أتاه الثالثة فنهاه وقال: تزوجوا الودود الولود، فإنى مكاثر بكم»

١٢٣٠ ــ أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتى حدثنا على بن المدينى حدثنا يزيد ابن هارون.. فذكر باسناده نحوه

١٢٣١ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا على بن سعيد السوسى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا محمد بن موسى القطرى عن سعد بن إسحق عن عمته قالت: حدثنى أبو سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ «تنكح المرأة على مالها، وتنكح المرأة على جمالها، وتنكح المرأة على دينها، خذ ذات الدين والخلق تربت يمينك»

١٢٣٢ ــ أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنى. وأربع

من الشقاء : الجار السوء ، والمرأة السوء ، والمركب السوء ، والمسكن الضيق »

٣ - باب في الحسب

١٢٣٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى القطيعي قال حدثني زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « إن أحساب هذه الدنيا الذى يذهبون اليه لهذا المال »

١٢٣٤ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا سويد بن نصر بن سويد المروزى حدثنا علي بن حسين بن واقد عن أبيه .. فذكر نحوه

٤ - باب النظر الى من يريد أن يتزوجها

١٢٣٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو حازم عن سهل بن محمد ابن أبي حثمة عن عمه سليمان بن أبي حثمة قال : رأيت محمد بن مسلمة يطارد بنت الضحاك على أجار من أجاجير المدينة [1] يبصرها ، فقلت له : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا ألقى الله فى قلب امرىء خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر اليها »

١٢٣٦ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس « أن المغيرة بن شعبة خطب امرأة ، فقال ﷺ : اذهب فانظر إليها ، فانه أجدر أن يؤدم بينكما »

١٢٣٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال « قيل : يا رسول الله ألا تتزوج فى الأنصار ؟ قال : إن فى أعينهم شيئا »

٥ - باب الاستئمار

١٢٣٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدثنا يحيى بن أبي

---

(١) الاجار : السطح ليس له حاجز

زائدة عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «تستأمر اليتيمة في نفسها، فان سكتت فقد أذنت. وإن أبت لم تكره»

١٢٣٩ — أخبرنا أبو يعلى في عقبه حدثنا عبد الله بن عامر حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال.. مثله

١٢٤٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مصعب بن المقدام حدثنا زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال «تستأمر اليتيمة في نفسها، فان سكتت فهو رضاها، وإن أبت فلا جواز عليها»

١٢٤١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن معمر حدثني صالح بن كيسان عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال «ليس لولي مع الثيب أمر، واليتيمة تستأمر، وصمتها إقرارها». (قلت): له في الصحيح «الأيم احق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن» ولم يذكر اليتيمة

١٢٤٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معمر قال سمعت محمدا عن أبي سلمة «عن فاطمة بنت قيس أنها كانت عند رجل من بني خزيمة [فطلقها] البتة، فلما حلت خطبها معاوية وأبو الجهم، فقال نبي الله ﷺ: معاوية لاشئ له، وأما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، فأين أنتم عن أسامة؟ فكأن أهلها كرهوا ذلك فقالت: لا أنكح إلا من قال رسول الله ﷺ، فنكحته». (قلت): هو في الصحيح، خلا من قوله «فكأن أهلها كرهوا ذلك الخ»

٦ — باب ما جاء في الولي والشهود

١٢٤٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ «لا نكاح إلا بولي»

١٢٤٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عمرو بن عثمان الرقي عن زهير بن معاوية عن أبي إسحق.. فذكره

١٢٤٥ — أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة والحسن بن سفيان وعبد الله بن محمد ابن ماهك والرياني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا شريك عن أبي إسحق .. فذكره

١٢٤٦ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن بشر حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا أبو عامر الخزاز عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « لا نكاح إلا بولي »

١٢٤٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني من أهل كنانة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال « لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل، فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له »

١٢٤٨ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى حدثنا يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن موسى عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ « أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل مرتين ولها ما أعطاها بما أصاب منها، فإن كانت بينهما خصومة فذلك الى السلطان، والسلطان ولي من لا ولي له »

٧ - باب الكفاءة

١٢٤٩ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسيد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « يا بني بياضة، أنكحوا أبا هند وانكحوا اليه » وكان حجاما

٨ - باب ما جاء في الرضاع

١٢٥٠ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أم سلمة عن النبي ﷺ « لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء »

١٢٥١ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة

ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ « لاتحرم المصة والمصتان »

١٢٥٢ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا محمد بن دينار الطاحي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير عن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ « لاتحرم المصة والمصتان، ولا الإملاجة ولا الإملاجتان »

١٢٥٣ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن هشام بن عروة عن أبيه عن حجاج بن حجاج الأسلمي عن أبيه أنه قال « يا رسول الله، مايذهب عني مذمة الرضاع ؟ قال: الغرة العبد أو الامة »

١٢٥٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام ابن عروة.. (قلت): فذكر باسناده نحوه إلا أنه قال: عن حجاج بن حجاج عن أبيه قال « قلت: يا رسول الله » وقال « غرة عبد أو أمة »

٩ - باب ماجاء في الصداق

١٢٥٥ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن رجاء ابن الحارث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ « خيرهن أيسرهن صداقا »

١٢٥٦ — أخبرنا محمد بن جبريل السهروري بطرسوس حدثنا الربيع حدثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ « من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقها ». قال عروة: وأنا أقول من عندي: ومن شؤمها تعسير أمرها وكثرة صداقها

١٢٥٧ — أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ « خير النكاح أيسره ». (قلت): فذكر الحديث

١٢٥٨ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني بجرجان حدثنا أبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني تزوجت امرأة فقال: كم أصدقتها؟ قال: أربع أواق. فقال النبي ﷺ: أربع أواق؟ كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل »

١٢٥٩ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا عوف وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال « خطبنا عمر فقال: ألا لاتغلوا صداق النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم وأحقكم بها محمد ﷺ، ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية. وأخرى تقولونها: من قتل في مغازيكم مات فلان شهيداً، فلا تقولوا ذاك، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ - أو كما قال محمد ﷺ - من قتل في سبيل الله أو مات في سبيل الله فهو في الجنة »

١٢٦٠ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيي بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا داود بن قيس الفراء عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال « كان صداقنا - إذ كان فينا رسول الله ﷺ - عشر أواق »

١٢٦١ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال « خطب أبو طلحة أم سليم فقالت له: يا أبا طلحة، ما مثلك يرد. ولكني امرأة مسلمة وأنت رجل كافر، ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره. فأسلم، فكانت له. فدخل بها » (قلت): فذكر الحديث، وهو بتمامه في الجنائز في باب الاسترجاع

١٠ - باب فيمن تزوج ولم يعين الصداق

١٢٦٢ — أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن [أبي] أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد ابن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ « خير النكاح أيسره »

وقال النبي ﷺ لرجل : أترضى أن أزوجك فلانة ؟ قال : نعم . قال لها : أترضين أن أزوجك فلانا ؟ قالت : نعم . فزوجها ﷺ ، ولم يفرض لها صداقا ، فدخل بها ولم يعطها شيئا . فلما حضرته الوفاة قال : إن رسول الله ﷺ زوجني فلانة ولم أعطها شيئا ، وقد أعطيتها سهمي من خيبر . وكان له سهم بخيبر ، فأخذته فباعته فبلغ مائة ألف .

١٢٦٣ ــ أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة أن قوما أتوا عبد الله بن مسعود فقالوا : جئناك لنسألك عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعهما الله حتى مات ، فقال عبد الله : ماسئلت عن شيء منذ فارقت رسول الله ﷺ أشد عليّ من هذه فأتوا غيري . فاختلفوا اليه شهرا ثم قالوا له في آخر ذلك : من نسأل إن لم نسألك وأنت لعيبة أصحاب رسول الله ﷺ في هذا البلد ، ولا نجد غيرك . فقال ابن مسعود : سأقول فيها بجهد رأيي ، إن كان صوابا فمن الله ، وإن كان خطأ فمني [لها مهر نسائها] لا وكس ولا شطط ، ولها الميراث وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا . وذلك بحضرة ناس من أشجع ، فقام رجل يقال له معقل بن سنان الأشجعي فقال : أشهد أنك قضيت بمثل الذي قضى به رسول الله ﷺ في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق ، فما رؤى عبد الله فرح بشيء بعد الاسلام كفرحه بهذه القصة

١٢٦٤ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مصعب ابن المقدام حدثنا زائدة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة بن الأسود عن عبد الله .. فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فقام فلان الأشجعي ، ولم يسمه

١٢٦٥ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله . . فذكر نحوه باختصار

١١ - باب في حق المرأة واليتيم

١٢٦٦ ــ أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه كان

يقول على المنبر « أحرج مال الضعيفين : اليتيم ، والمرأة »

١٢ - باب ماجاء فى نكاح المتعة

١٢٦٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سعيد المقبرى عن أبى هريرة « ان النبى ﷺ لما خرج نزل ثنية الوداع ، فرأى مصابيح وسمع نساء يبكين فقال : ماهذا ؟ فقالوا : يا رسول الله نساء كانوا تمتعوا منهن أزواجهن ، فقال رسول الله ﷺ : هدم - أو قال حرم - المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث »

١٣ - باب ماجاء فى الشغار

١٢٦٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أن عباس بن عبد الله بن عباس أنكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وأنكحه عبد الرحمن ابنته وقد كانا جعلاه صداقا ، فكتب معاوية بن أبى سفيان - وهو خليفة - الى مروان يأمره بالتفريق بينهما ، وقال فى كتابه : هذا الشغار ، وقد نهى رسول الله ﷺ عنه »

١٢٦٩ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس عن النبى ﷺ قال « لاشغار فى الاسلام »

١٢٧٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال « لاجلب ولا جنب ولا شغار ، ومن انتهب نهبة فليس منا »

١٤ - باب ماجاء فى نكاح المحرم

١٢٧١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج النيلى حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت « تزوج رسول الله ﷺ بعض نسائه وهو محرم ، واحتجم وهو محرم »

١٢٧٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهرانى وخلف بن هشام البزار قالا حدثنا حماد بن زيد حدثنا مطر الوراق عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبى رافع «أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالا وبنى بها حلالا ، وكنت الرسول بينهما» .

١٢٧٣ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد .. فذكر نحوه

١٢٧٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج ابن النعمان حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الجبار بن نبيه بن وهب عن أبيه عن أبان ابن عثمان عن عثمان عن النبى ﷺ قال «لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ولا يخطب عليه» . (قلت) : هو فى الصحيح غير قوله «ولا يخطب عليه» .

١٥ - باب النهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها

١٢٧٥ — أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتى ببغداد حدثنا على بن المدينى حدثنا المعتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبى حريز أن عكرمة حدثه عن ابن عباس قال «نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على العمة والخالة ، قال : إنكن إذا فعلتن ذلك قطعتن أرحامكن» .

١٦ - باب فيمن أسلم وتحته أختان

١٢٧٦ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى وهب الجيشانى عن الضحاك بن فيروز الديلمى عن أبيه قال «قلت يا رسول الله إنى أسلمت وتحتى أختان . فقال رسول الله ﷺ : طلق أيتهما شئت» .

١٧ - باب فيمن أسلم وتحته أكثر من أربع نسوة

١٢٧٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن أمية عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه «أن غيلان بن سلمة الثقفى أسلم وتحته عشر نسوة» .

فقال له رسول الله ﷺ : اختر منهن أربعا . فلما كان فى عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه ، فبلغ ذلك عمر فلقيه فقال : إنى أظن أن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذف فى نفسك ، ولعلك لاتمكث إلا قليلا . وايم الله لتردن نساءك ولترجعن فى مالك أو لأورثنهن منك ، ولآمرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر أبى رغال[1]

١٢٧٨ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن معمر . . فذكر نحوه باختصار ما كان فى زمن عمر ، إلا أنه قال « أمسك أربعا وفارق سائرهن »

١٢٧٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عيسى ابن يونس عن معمر . . فذكر نحوه

١٨ - باب فى الزوجين يسلمان

١٢٨٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس « ان امرأة أسلمت على عهد رسول الله ﷺ فجاء زوجها فقال : يا رسول الله إنها قد كانت أسلمت معى ، فردها عليه »

١٩ - باب لفظ التزويج

١٢٨١ — أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا هاشم بن القاسم الحرانى حدثنا محمد ابن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ « خير النكاح أيسره . وقال النبى ﷺ لرجل : أترضى أن أزوجك فلانة؟ قال : نعم . قال لها : أترضين أن أزوجك فلانا؟ قالت نعم . فزوجها ﷺ » . . فذكر الحديث

٢٠ - باب تزويج النبى ﷺ

١٢٨٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى ح . وأخبرنا ابن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا يزيد بن هارون قال يزيد أنبأنا وقال

---

(١) أبو رغال كان دليل الأحباش أصحاب الفيل الذين جاءوا من اليمن لهدم الكعبة ، فاعتبرته العرب خائنا ، وكانت ترجم قبره

إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ «من أصابته مصيبة فليقل : إنا لله وإنا اليه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فآجرني فيها وأبدلني بها خيرا منها . فلما مات أبو سلمة قلتها ، فجعلت كلما بلغت أبدلني خيرا منها قلت في نفسي : ومن خير من أبي سلمة ؟ فلما انقضت عدتها بعث اليها أبو بكر فخطبها فلم تزوجه ، ثم بعث اليها عمر فلم تزوجه ، فبعث اليها رسول الله ﷺ وسلم عمر بن الخطاب يخطبها عليه قالت : أخبر رسول الله ﷺ أني امرأة غيرى ، وأني امرأة مصبية ، وليس أحد من أوليائي شاهدا . فأتى رسول الله فذكر ذلك له فقال : ارجع اليها فقل لها : أما قولك إني امرأة غيرى فأسأل الله أن يذهب غيرتك . وأما قولك إني امرأة مصبية فتكفين صبيانك . وأما قولك إنه ليس أحد من أوليائي شاهدا فليس من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك . فقالت لابنها : قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ . فزوجه ، فكان رسول الله ﷺ يأتيها ليدخل بها فاذا رأته أخذت ابنتها زينب فجعلتها في حجرها ، فينقلب رسول الله ﷺ . فعلم بذلك عمار بن ياسر - وكان أخاها من الرضاعة - فجاء اليها فقال : أين هذه المقبوحة التي قد آذيت بها رسول الله ﷺ ؟ فأخذها فذهب بها ، فجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها ، فجعل يضرب ببصره في جوانب البيت فقال : مافعلت زينب ؟ فقالت : جاء عمار فأخذها فذهب بها . فبنى بها رسول الله ﷺ وقال : لا أنقصك مما أعطيت فلانة ، رحايين وجرتين ومرفقة حشوها ليف . وقال : إن سبعت لك سبعت لنسائي»

١٢٨٣ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثنا الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت «هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهي امرأته إلى أرض الحبشة ، فلما قدم أرض الحبشة مرض ، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى رسول الله ﷺ فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة وبعث بها النجاشي مع شرحبيل بن حسنة»

٢١ - باب ما يدعى به للذي يريد الزواج

١٢٨٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا يحيى بن

حسان حدثنا الدراوردى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة « أن النبى ﷺ كان إذا أراد الرجل أن يتزوج قال له : بارك الله لك وبارك عليك » .

٢٢ - باب اعلان النكاح

١٢٨٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال حدثنى عبد الله بن الأسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « أعلنوا النكاح » .

٢٣ - باب فى حق المرأة على الزوج

١٢٨٦ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع عن يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن أبى قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه « ان رجلا سأل رسول الله ﷺ : ماحق المرأة على الزوج ؟ قال : يطعمها إذا طعم ، ويكسوها إذا اكتسى ، ولا يضرب الوجه ، ولا يقبح ولا يهجر إلا فى البيت » .

١٢٨٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن الخطاب البلدى الزاهد حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن أبى بردة عن أبى موسى قال « دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبى ﷺ فرأينها سيئة الهيئة فقلن : مالك ؟ ما فى قريش رجل أغنى من بعلك . قالت : مالنا منه شىء . أما نهاره فصائم ، وأما ليله فقائم . قال فدخل النبى ﷺ فذكرت ذلك له ، فلقيه النبى ﷺ فقال : يا عثمان أما لك فىّ أسوة ؟ قال : وماذاك يارسول الله فداك أبى وأمى ؟ قال : أما أنت فتقوم الليل وتصوم النهار ، وإن لأهلك عليك حقا ، وان لجسدك عليك حقا . صل ونم ، وصم وأفطر . قال فأتتهم المرأة بعد ذلك كأنهـــا عروس ، فقيل لها : مه ؟ قالت : أصابنا ما أصاب الناس » .

١٢٨٨ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت « دخلت امرأة عثمان بن مظعون - واسمها خولة بنت حكيم - على عائشة وهى بذّة الهيئة ، فسألتها عائشة : ماشأنك ؟ قالت زوجى يقوم الليل ، ويصوم النهار . فدخل النبى ﷺ فذكرت ذلك

عائشة له ، فلقى النبى ﷺ عثمان بن مظعون فقال : يا عثمان ، ان الرهبانية لم تكتب علينا ، أما لك فى أسوة حسنة ؟ فوالله إنى لأخشاكم لله وأحفظكم لحدوده . ﷺ »

٢٤ - باب فى حق الزوج على المرأة

١٢٨٩ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا جعفر بن عون حدثنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن نهار العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال « جاء رجل بابنة له إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذه ابنتى قد أبت أن تتزوج . فقال لها النبى ﷺ : أطيعى أباك . فقالت : والذى بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرنى ماحق الزوج على الزوجة ؟ فقال النبى ﷺ : حق الزوج على زوجته أن لو كانت به قرحة فلحستها ما أدت حقه . فقالت : والذى بعثك بالحق لا أتزوج أبداً . فقال النبى ﷺ : لاتنكحوهن إلا باذنهن »

١٢٩٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيبانى عن ابن أبى أوفى قال « لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد للنبى ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ما هذا ؟ قال : يا رسول الله قدمت الشام فرأيتهم يسجدون لبطارقتهم وأساقفتهم ، فأردت أن أفعل ذلك بك . قال : فلا تفعل ، فإنى لو أمرت شيئا أن يسجد لشئ ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . والذى نفسى بيده ، لا تؤدى المرأة حق ربها حتى تؤدى حق زوجها »

١٢٩١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة « أن رسول الله ﷺ دخل حائطا من حوائط الانصار فاذا فيه جملان يضربان ويرعدان . فاقترب رسول الله ﷺ منهما ، فوضعا جرانهما بالأرض ، فقال من معه : يسجد لك ؟ فقال النبى ﷺ : ماينبغى لأحد أن يسجد لأحد ، ولو كان أحد ينبغى له أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه »

١٢٩٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبيد بن عبيد بن جناد الحلبى حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن زيد بن رفيع عن حزام بن حكيم

ابن حزام عن حكيم بن حزام قال «خطب النبي ﷺ النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وقال: إن منكن من تدخل الجنة - وجمع أصابعه - ومنكن حطب جهنم، وفرق بين أصابعه. فقالت الماردة - أو المارذية - ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: تكفرن العشير، وتكثرن اللعن، وتسوفن الخير»

١٢٩٣ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو .. فذكر باسناده نحوه، إلا أنه قال «والعشير الزوج»

١٢٩٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذراً يحدث عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال للنساء «تصدقن، فانكن أكثر أهل النار. قالت امرأة ليست من علية النساء: بم؟ أو لم؟ قال: لأنكن تكثرن اللعن، وتكفرن العشير». قال عبد الله: ما من ناقصات العقل والدين أغلب على الرجال ذوى الأمر على أمرهم من النساء. قيل: وما نقصان عقلها ودينها؟ قال: أما نقصان عقلها فان شهادة امرأتين بشهادة رجل، وأما نقصان دينها فانه يأتى على إحداهن كذا وكذا يوم لا تصلى فيه صلاة واحدة

١٢٩٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله ابن بدر عن قيس بن طلق قال حدثنى أبى قال سمعت نبى الله ﷺ يقول «إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتجئه وإن كانت على التنور»

١٢٩٦ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقى بعسكر مكرم حدثنا داهر ابن نوح الأهوازى حدثنا همام محمد بن الزبرقان حدثنا هدبة بن المنهال عن عبد الملك ابن عمير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أى أبواب الجنة شاءت»

١٢٩٧ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان وعدة قالوا حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ «ثلاثة لا يقبل الله لهم

صلاة ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة : العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده فى أيديهم ، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى ، والسكران حتى يصحو »

٢٥ - باب فى إتيان الرجل أهله

١٢٩٨ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبى هلال حدثه عن أبى سعيد مولى المهرى عن أبى ذر أن رسول الله ﷺ قال « لك فى جماع زوجتك أجر ، فقيل : يارسول الله وفى شهوة يكون أجر ؟ قال : نعم ، أرأيت لو كان لك ولد قد أدرك ثم مات ، أكنت محتسبه ؟ قال : نعم . قال : أنت خلقته ؟ قال : بل الله خلقه . قال : أنت كنت هديته ؟ قال : بل الله هداه . قال : أكنت ترزقه ؟ قال : بل الله كان يرزقه ؟ قال رسول الله ﷺ : ضعه فى حلاله وأقرره ، فان شاء الله أحياه ، وإن شاء أماته ، ولك أجر »

٢٦ - باب النهى عن الاتيان فى الدبر

١٢٩٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : سمعت أبى عن ابن الهاد أن عبد الله بن حصين الوائلى حدثه أن هرمى بن عبد الله الواقفى حدثه أن خزيمة بن ثابت الخطمى حدثه أن رسول الله ﷺ قال « ان الله لا يستحى من الحق ، لاتأتوا النساء فى أعجازهن »

١٣٠٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبى هلال حدثه أن عبد الله بن على بن السائب حدثه أن حصين بن محصن حدثه أن هرمى حدثه . . فذكر نحوه

١٣٠١ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا معاوية حدثنا عاصم الأحول عن عيسى بن خطاب عن مسلم بن سلام عن على بن طلق « أن رجلا قال : يارسول الله إنه يخرج من أحدنا الرويحة . قال : اذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء فى أعجازهن »

١٣٠٢ — أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد

الأحمر عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «لا ينظر الله الى رجل أتى امرأة فى دبرها».

١٣٠٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر.. فذكر باسناده نحوه، إلا أنه قال «لا ينظر الله الى رجل أتى رجلا أو امرأة فى دبرها»

٢٧ - باب ماجاء فى وطء المرضع

١٣٠٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبى خيثمة حدثنا الفضل ابن دكين حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبى عتبة عن محمد بن المهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعت رسول الله ﷺ [يقول] «لا تقتلوا أولادكم سرا فان قتله يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه» (١)

٢٨ - باب ماجاء فى القسم

١٣٠٥ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا أحمد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت «كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول: اللهم هذا فعلى فيما أملك، فلا تلمنى فيما لا أملك».

١٣٠٦ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى حدثنى أبى حدثنا أبو العميس عن أبيه عن عائشة قالت «اشتكى رسول الله ﷺ، فقال نساؤه: انظر حيث تحب أن تكون فيه فنحن نأتيك، فقال ﷺ: وكلكم على ذلك؟ قلن: نعم. فانتقل الى بيت عائشة فمات فيه ﷺ».

٢٩ - باب فى غيرة النساء

١٣٠٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال «من كانت له امرأتان فمال مع إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط».

(١) فى هذا الحديث تحريف ونقص

٣٠ - باب فى عشرة النساء

١٣٠٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزى حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عوف عن أبى رجاء عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ «إن المرأة خلقت من ضلع، فإن أقمتها كسرتها، فدارها تعش بها».

١٣٠٩ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا حيوة عن ابن الهاد عن مسلم بن الوليد عن أبيه عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول «لايحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد إلا باذنه، ولا تأذن لرجل فى بيتها وهو له كاره، وما تصدقت من صدقة فله نصف صدقتها، وإنما خلقت من ضلع».

١٣١٠ — أخبرنى على بن أحمد بن سعيد الهمدانى حدثنا محمد بن عبيد بن سعيد الأسدى حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت «سابقنى النبى ﷺ فسبقته. فلبثنا حتى إذا أرهقنى اللحم سابقنى النبى ﷺ فسبقنى، فقال ﷺ هذه بتلك».

١٣١١ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرنى عمرو بن أبى عمرو عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خيارهم لنسائهم».

١٣١٢ — أخبرنا محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن الفضل الكلاعى حدثنا هشام ابن عبد الملك ويحيى بن عثمان قالا: حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشه قالت: قال رسول الله ﷺ «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى. وإذا مات صاحبكم فدعوه».

٣١ - باب ماجاء فى الغيرة وغيرها

١٣١٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا محمد بن

أبي عدى عن الحجاج الصواف عن يحي بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمى عن ابن عتيك الأنصارى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « ان من الغيرة مايحب الله ، ومنها مايبغض الله . فأما الغيرة التي يحب فالغيرة فى الله ، وأما الغيرة التي يبغض فالغيرة فى غير الله . وإن من الخيلاء ما يحب الله ، ومنها مايبغض الله . فأما الخيلاء التي يحب الله أن يتخيل العبد بنفسه عند القتال ، وأن يتخيل عند الصدقة . وأما الخيلاء التي يبغض الله فالخيلاء لغير الدين »

٣٢ - باب استعذار الرجل من امرأته

١٣١٤ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن يحي بن سعيد بن العاص عن عائشة « أن النبي ﷺ استعذر أبا بكر من عائشة ، ولم يظن النبي ﷺ أن ينال منها بالذى نال منها ، فرفع أبو بكر يده فلطمها وصك فى صدرها ، فوجد من ذلك النبي ﷺ وقال : يا أبا بكر ، ما أنا بمستعذرك منها بعد هذا أبدا »

٣٣ - باب ضرب النساء

١٣١٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثني أحمد بن سعيد الدارمى حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن يحي بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس « ان الرجال استأذنوا رسول الله ﷺ فى ضرب النساء فاذن لهم فضربوهن ، فبات فسمع صوتا عاليا فقال : ماهذا ؟ فقالوا أذنت للرجال فى ضرب النساء فضربوهن ، فنهاهم وقال : خيركم خيركم لأهله ، وأنا من خيركم لأهلى »

١٣١٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن إياس بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ « لاتضربوا إماء الله . فذئر النساء [1] وساءت أخلاقهن على أزواجهن ، فجاء عمر فقال : قد ذئر النساء منذ نهيت عن ضربهن .

(١) أى نشزن واجترأن

فقال النبي ﷺ : فاضربوا . قال فضرب الناس نساءهم تلك الليلة ، فأتى نساء كثير يشتكين الضرب ، فقال النبي ﷺ حين أصبح : لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن يشتكين الضرب ، وايم الله لاتجدون أولئك خياركم »

٣٤ - باب الإيلاء

١٣١٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانی حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا مسلمة بن علقمة حدثنا داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت « آلى رسول الله ﷺ من نسائه ، فجعل الحرام حلالا وجعل فى اليمين كفارة »

٣٥ - باب فيمن أفسد امرأة على زوجها أو عبدا على سيده

١٣١٨ — أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا هناد بن السرى حدثنا وكيع عن الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا ، ومن حلف بالأمانة فليس منا »

١٣١٩ — أخبرنا عبــد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا معاوية بن هشام حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عكرمة عن يحي بن يعمر عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال « من خبب عبدا على أهله فليس منا ، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا »

١٨ - كتاب الطلاق

١٣٢٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان عن النبى ﷺ قال « أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس فحرم عليها رائحة الجنة »

١٣٢١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا جرير ابن حازم عن الزبير بن سعيد حدثنا عبد الله بن على بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده يعنى ركانة أنه « طلق امرأته البتة ، فأتى النبى ﷺ فقال : ما أردت ؟ قال : واحدة . قال : آلله ؟ قال : آلله . قال : هى ما أردت »

١٣٢٢ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا مؤمل ابن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى بردة عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ « ما بال أحدكم يلعب بحدود الله يقول : قد طلقت ، قد ارتجعت » ؟

١ - باب فى المطلقة ثلاثا

١٣٢٣ — [أخبرنا عمر بن سعيد] أخبرنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن المسور ابن رفاعة القرظى عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة بن سموأل طلق امرأته تميمة بنت وهب فى عهد رسول الله ﷺ ثلاثا ، فنكحها عبد الرحمن بن الزبير ، فلم يستطع أن يمسها ففارقها . فأراد رفاعة أن ينكحها وهو زوجها الأول الذى كان طلقها ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فنهاه أن يتزوجها وقال : لاتحل حتى تذوق العسيلة »

٢ - باب الرجعة

١٣٢٤ — أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء أنبأنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبى زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر رضوان الله عليه « ان رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها »

١٣٢٥ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يونس بن بكير حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال « دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال : مايبكيك ؟ لعل رسول الله ﷺ قد طلقك ؟ انه قد كان طلقك ثم راجعك من أجلي ، وايم الله لئن كان طلقك لا كلمتك كلمة أبداً »

٣ - باب الخلع

١٣٢٦ — أخبرنا عمر بن سعيد أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته « عن حبيبة بنت سهل الأنصارية ، أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وأن رسول الله ﷺ خرج إلى صلاة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه في الغلس ، فقال رسول الله ﷺ ماشأنك ؟ فقالت : لا أنا ولا ثابت بن قيس - لزوجها - فلما جاء ثابت قال رسول الله ﷺ « هذه حبيبة بنت سهل ، فذكرت ماشاء الله أن تذكر ، قالت حبيبة : يارسول الله كل ما أعطاني عندي . فقال رسول الله ﷺ لثابت : خذ منها ، فأخذ منها ، وجلست في أهلها »

٤ - باب العدد

١٣٢٧ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبد الله ابن إدريس حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « قال رسول الله ﷺ لفاطمة بنت قيس : اذهبي الى أم شريك ، ولا تفوتينا بنفسك »

١٣٢٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إبراهيم بن طهمان قال حدثني بديل عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن أم سليم [1] عن النبي ﷺ قال « المتوفى عنها زوجها لاتلبس المعصفر من الثياب ، ولا الممشقة ، ولا الحلي ، ولا تختضب ، ولا تكتحل »

١٣٢٩ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن

---

(١) قوله « عن أم سليم » لعله من خطأ الناسخ فالحديث في أبي داود والنسائي من حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وزاد في المنتقى عزوه لأحمد أيضاً عن أم سلمة

منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل قال « وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين أو خمس وعشرين ليلة ، فلما وضعت تشوفت للأزواج فعيب ذلك عليها ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : وما يمنعها وقد انقضى أجلها » ؟

١٣٣٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن أبي سلمة قال « سئل ابن عباس عن امرأة وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة ، فقال ابن عباس : آخر الأجلين . فقال أبو سلمة فقلت أنا : قال الله ﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ قال أبو هريرة : أنا مع ابن أخي - يعني أبا سلمة - فأرسل ابن عباس كريبا إلى أزواج النبي ﷺ فسألهن : هل سمعتن عن رسول الله ﷺ في ذلك سنة ؟ فأرسلن إليه : إن سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة فزوجها رسول الله ﷺ » .
(قلت) : هو في الصحيح من حديث أم سلمة فقط

١٣٣١ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة أنه سمع عمته زينب تحدث عن فريعة أن زوجها كان في قرية من قرى المدينة وأنه تبع أعلاجا فقتلوه ، فأتت رسول الله ﷺ فذكرت الوحشة ، وذكرت أنها في منزل ليس لها ، وأنها استأذنته أن تأتي إخوتها بالمدينة ، فأذن لها ، ثم أعادها فقال لها : امكثي في بيته الذي جاء فيه نعيه حتى يبلغ الكتاب أجله »

١٣٣٢ — أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن الفريعة بنت مالك بن سنان - وهي أخت أبي سعيد - أخبرتها أنها أتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا حتى إذا كانوا بطرف القدوم أدركهم فقتلوه ، فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلي ، فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة لي فقالت فقال رسول الله ﷺ : نعم . فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة - أو في المسجد - دعاني أو أمرني رسول الله ﷺ

فدعيت له فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التى ذكرت من شأن زوجى ، فقال : امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله . قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا . قالت : فلما كان عثمان أرسل إلى فسألنى عن ذلك فأخبرته ، فاتبعه وقضى به »

٥ - باب عدة أم الولد

١٣٢٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال « لا تلبسوا علينا سنة نبينا ﷺ ، عدة أم الولد عدة المتوفى عنها زوجها »

٦ - باب الظهار

١٣٢٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبى عن ابن إسحق قال : حدثنى معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف عن عبد الله بن سلام عن خولة بنت ثعلبة قالت « فىَّ والله وفى أوس بن الصامت أنزل الله جل وعلا صدر آية المجادلة ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا كبيراً قد ساء خلقه وضجر ، قالت : فدخل على يوما فراجعته فى شىء ، فغضب وقال : أنت على كظهر أمى ثم خرج فجلس فى نادى قومه ساعة ، ثم دخل على فاذا هو يريدنى على نفسى ، فقلت : والذى نفس خويلة بيده لا تخلص إلى وقد قلتَ ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه . قالت فواثبنى فامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف ، فالقيته عنى ، ثم خرجت إلى بعض جاراتى فاستعرت منها ثيابا ، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه ، فجعلت أشكو اليه ما ألقى من سوء خلقه ، قالت : فجعل رسول الله ﷺ يقول : يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فاتقى الله فيه . قالت : فوالله ما برحت حتى نزل القرآن ، فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ، ثم سرى عنه فقال : ياخولة قد أنزل الله فيك وفى صاحبك ، قالت ثم قرأ على ﴿ قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى الى الله والله يسمع تحاوركما ـ الى قوله ـ وللكافرين عذاب اليم ﴾ فقال رسول الله ﷺ : مريه فليعتق رقبة . قالت : قلت

يا رسول الله ماعنده مايعتق . قال : فليصم شهرين متتابعين . قالت فقلت يا رسول الله إنه شيخ كبير مابه صيام . قال : فيطعم ستين مسكينا . قالت فقلت يارسول الله ماذاك عنده . قالت فقال رسول الله ﷺ : فانا سنعينه بفرق من تمر . قالت : وأنا يارسول الله سأعينه بفرق آخر . فقال رسول الله ﷺ : أصبت ـ أو أحسنت ـ فاذهبي فتصدق به عنه واستوصى بابن عمك خيرا . فقالت : ففعلت »

٧ - باب اللعان

١٣٣٥ ــ أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن الهاد عن عبد الله بن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول حين أنزلت آية الملاعنة « أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ، ولن يدخلها الله جنته . وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رءوس الاولين والآخرين »

٨ - باب الولد للفراش

١٣٣٦ ــ أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا محمد بن قدامة المصيصي حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « الولد للفراش وللعاهر الحجر »

١٩ - كتاب الاطعمة

١ - باب التسمية على الطعام وآداب الأكل

١٣٣٧ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدثنا ابن أبي زائدة عن أبي أيوب الإفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : حدثتني حفصة « أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه ، ويجعل شماله لما سوى ذلك »

١٣٣٨ - أخبرنا إبراهيم بن إسحق الأنماطي الشيخ الصالح حدثنا أبو همام الوليد ابن شجاع حدثنا محمد بن سواء حدثنا هشام بن عروة عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة قال : قال لي رسول الله ﷺ « اجلس يا بني ، وسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك . قال : فوالله مازالت إكلتي بعد »

١٣٣٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة حدثنا أبي عن أبيه .. فذكر نحوه »

١٣٤٠ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا عمر بن على المقدمي قال : سمعت موسى الجهني يقول : أخبرني القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ « من نسي أن يذكر الله في أول طعامه فليقل حين يذكر : بسم الله في أوله وآخره ، فانه يستقبل طعاما جديدا ويمنع الخبيث ماكان يصيب به »

١٣٤١ - أخبرنا أحمد بن خلف بن عبد الله السمرقندي حدثنا عيسى بن أحمد حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ يأكل طعاماً في ستة نفر ، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين ، فقال رسول الله ﷺ : أما إنه لو كان سمى الله لكفاكم ، فاذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله عليه ، فإن نسي في أوله فليقل : بسم الله أوله وآخره »

١٣٤٢ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال « أمرنا رسول الله ﷺ بأربع ، ونهانا عن خمس : إذا رقدت فاغلق بابك وأوك سقاءك وخمر إناءك وأطف مصباحك فان الشيطان لا يفتح بابا ولا يحل وكاء ولا يكشف غطاء ، وإن الفأرة الفويسقة تحرق على أهل البيت بيتهم . ولا تأكل بشمالك ولا تشرب بشمالك ولا تمش في نعل واحدة ولا تشتمل الصماء ولا تحتب والازار مفضى » . (قلت) : هو في الصحيح غير من قوله « ولا تأكل بشمالك الخ » .

١٣٤٣ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بعسكر مكرم حدثنا عمرو ابن على بن بحر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول « إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده فليمط ما رابه منها ، وليطعمها ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق يده ، فان الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له ، فإن الشيطان يرصد الناس - أو الانسان - على كل شيء حتى عند مطعمه أو طعامه ، ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يلعقها ، فان في آخر الطعام البركة » .

٢ - باب تغطية الطعام حتى تذهب حرارته

١٣٤٤ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر « أنها كانت إذا ثردت غطته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه أعظم للبركة » .

٣ - باب الاجتماع على الطعام

١٣٤٥ — أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري ببغداد حدثنا ابن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي بن حرب قال « قالوا : يارسول الله ، إنا نأكل ولا نشبع . قال : تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون ؟

قالوا : تتفرق . قال اجتمعوا على طعامكم ، واذكروا اسم الله ، يبارك لكم فيه »

٤ - باب الأكل من جوانب القصعة

١٣٤٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عطاء ابن السائب قال : دعينا إلى طعام ومعنا سعيد بن جبير وزاذان وأبو البختري ومقسم ، فأتينا بالطعام ، فقال سعيد بن جبير : سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ « البركة بين أوسط الطعام ، فكلوا من حافتيه »

٥ - باب إطعام من ولى مشقة الطعام

١٣٤٧ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا عمرو بن على ابن بحر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه « سمع جابر بن عبد الله سئل عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والخدمة : أمر النبي ﷺ أن يدعوه ؟ قال : نعم »

٦ - باب فيما يكفى الإنسان من الأكل والشرب

١٣٤٨ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا محمد بن حرب الأبرش حدثنا سليمان بن سليم الكنانى عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معد يكرب عن أبيه عن جده المقدام قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ماملأ آدمى وعاء شرا من بطن ، حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك ، فان كان ولا بد فثلث طعام ، وثلث شراب ، وثلث نفس »

١٣٤٩ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنى معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر عن المقدام بن معد يكرب أن رسول الله ﷺ قال « ماملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن ، حسب ابن آدم أكلات » فذكر نحوه

٧ - باب الإنصاف فى الأكل إذا كان الطعام مشتركا

١٣٥٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا

جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة قال «كنت في أصحاب الصفة، فبعث الينا رسول الله ﷺ بتمر عجوة، فكبت بيننا، فجعلنا نأكل الثنتين من الجوع، وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه: إني قد قرنت، فاقرنوا»

٨ - باب ما يقول عقيب الأكل والشرب

١٣٥١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل القرشي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب «عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوّغه وجعل له مخرجا»

١٣٥٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال «دعا رجل من الأنصار النبي ﷺ، قال فانطلقنا معه، فلما طعم وغسل يديه قال: الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، منّ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا. الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسا من العري، وهدى من الضلالة، وبصر من العمى، وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا، الحمد لله رب العالمين»

٩ - باب ما يقول إذا أفطر عند أحد

١٣٥٣ — أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد ابن يحيى حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال «أفطر رسول الله ﷺ عند سعد فقال: أفطر عندكم الصائمون، وصلت عليكم الملائكة، وأكل طعامكم الأبرار»

١٠ - باب الغسل من الطعام

١٣٥٤ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من بات وفي يده غمر فعرض له عارض فلا يلومن إلا نفسه»

١١ - باب في الذباب يقع في الطعام

١٣٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى القطان حدثنا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن خالد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال « إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه ، فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء »

١٢ - باب في البطيخ والرطب

١٣٥٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وهب ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميدا يحدث عن أنس بن مالك قال « إن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ - أو البطيخ بالرطب » الشك من أحمد

١٣٥٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبج حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب »

١٣٥٨ - أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن هشام بن عروة .. فذكر نحوه

١٣ - باب ما جاء في الجبن

١٣٥٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا إبراهيم بن عيينة حدثنا عمرو بن منصور عن الشعبي عن ابن عمر قال « أتي النبي ﷺ بجبنة من جبن تبوك ، فدعا بالسكين فسمى وقطع »

١٤ - باب إطعام الطعام

١٣٦٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « اعبدوا الرحمن ، وأفشوا

السلام ، وأطعموا الطعام ، تدخلوا الجنان »

١٥ - باب في لحم الخيل

١٣٦١ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى بمكة حدثنا الطفاوى عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر قال « أمرنا رسول الله ﷺ بلحوم الخيل ، ونهانا عن لحوم الحمر الأهلية »

١٦ - باب ماجاء في الثوم

١٣٦٢ — أخبرنا سليمان بن الحسن العطار حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال « كان رسول الله ﷺ فى دار أبى أيوب فأتى بطعام فيه ثوم فلم يأكل منه ، وأرسل إلى أبى أيوب فلم يأكل منه أبو أيوب إذ لم ير فيه أثر النبي ﷺ ، ثم أتاه فسأله عنه فقال : يا رسول الله أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكن كرهته من أجل الريح . قال : فانى أكره ما كرهت »
(قلت) : تقدمت أحاديث فى الصلاة نحو هذا

١٧ - باب ماجاء في لبن الجلالة وغيره

١٣٦٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاد الباهلى أبو بكر حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس « أن رسول الله ﷺ نهى عن لبن الجلالة وعن المجثمة »

١٨ - باب فى الفأرة تقع فى السمن

١٣٦٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال « سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع فى السمن فتموت ، قال : إن كان جامدا ألق ما حولها وأكله ، وإن كان مائعا لم يقربه »

٢٠ ـ كتاب الاشربة

١ - باب استعذاب الماء

١٣٦٥ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائى حدثنا الدراوردى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا ».

٢ - باب النهى عن النفخ فى الشراب، وعن الشرب من ثلمة القدح

١٣٦٦ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرنى قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى سعيد قال « نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلمة القدح، وأن ينفخ فى الشراب ».

١٣٦٧ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبى وقاص عن أبى المثنى الجهنى قال « كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدرى، فقال له مروان : سمعتَ رسول الله ﷺ ينهى عن النفخ فى الشراب ؟ فقال أبو سعيد : نعم، قال له رجل : يا رسول الله إنى لا أروى من نفس واحد، قال رسول الله ﷺ : فأبن القدح عن فيك ثم تنفس. قال : فانى أرى القذاة فيه، قال فأهرقها ».

١٣٦٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدرى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس « ان رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل من فى السقاء، وأن يتنفس فى الاناء ».

(قلت) : هو فى البخارى، غير التنفس فى الاناء.

٣ - باب الشرب قائما والأكل

١٣٦٩ — أخبرنا محمد بن أحمد الريانى حدثنا سلم بن جنادة حدثنا حفص بن

غياث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نأكل ونحن نمشى ، ونشرب قياما على عهد رسول الله ﷺ ».

١٣٧٠ — أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا هشام بن يونس بن وائل بن واضح اللؤلؤى وسلم بن جنادة قالا : حدثنا حفص بن غياث .. فذكر باسناده نحوه.

١٣٧١ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عمران بن حدير عن أبي البزرى يزيد بن عطارد عن ابن عمر .. فذكر نحوه إلا أنه قال « ونأكل ونحن نسعى ».

١٣٧٢ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عيينة عن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدة له يقال لها كبشة « أن النبي ﷺ دخل عليها فشرب من فم قربة وهو قائم ، فقامت اليه فقطعته فأمسكته ».

٤ - باب ماجاء فى الخمر وتحريمها

١٣٧٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحق السبيعى عن البراء بن عازب قال « مات ناس من أصحاب النبي ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما حرمت قال ناس من أصحاب النبي ﷺ : كيف بأصحابنا ماتوا وهم يشربونها ؟ فنزلت هذه الآية ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ الآية

١٣٧٤ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب قال : أنبأنا حيوة قال حدثنى مالك بن خير الزيادى أن مالك بن سعد التجيبى حدثه أنه سمع ابن عباس يقول « ان رسول الله ﷺ أتاه جبريل فقال : يا محمد ، إن الله لعن الخمر ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة اليه ، وشاربها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وساقيها ، ومسقاها ».

١٣٧٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا عمر بن سعيد عن الزهرى أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام عن أبيه عبد الرحمن بن الحارث قال: سمعت عثمان بن عفان خطبنا قال «سمعت النبي ﷺ يقول: اجتنبوا أم الخبائث، فانه كان رجل ممن قبلكم يتعبد ويعتزل الناس، فعلقته امرأة فأرسلت اليه خادماً: إنا ندعوك لشهادة. فدخل فطفقت كلما يدخل باباً أغلقته دونه، حتى إذا أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر، فقالت: إنا لم ندعك لشهادة، ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام، أو تقع علي، أو تشرب كأساً من الخمر. فإن أبيت صحت بك وفضحتك. قال فلما رأى أنه لابد له من ذلك قال: اسقيني كأساً من هذا الخمر، فسقته كأساً من الخمر. فقال: زيديني. فلم يزل حتى وقع عليها، وقتل النفس. فاجتنبوا الخمر فانه والله لايجتمع إيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبدا، ليوشكن أحدهما يخرج صاحبه».

٥ - باب من أي شيء الخمر؟

١٣٧٦ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر ابن سليمان قال: قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامراً حدثه «ان النعمان بن بشير خطب الناس بالكوفة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة، وإني أنهاكم عن كل مسكر».

٦ - باب الخمر داء لاشفاء فيها

١٣٧٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي قال «قلت: يارسول الله إن بأرضنا أعنابا نعتصرها ونشرب منها. قال: لاتشرب، قلت: أفنشفي بها المرضى؟ فقال رسول الله ﷺ: إنما ذلك داء وليس بشفاء».

٧ - باب فيمن شرب الخمر

١٣٧٨ —أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ «من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن مات

دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه . فان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ، فإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه . فإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ، فإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه . فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة . قالوا : يارسول الله وما طينة الخبال؟ قال : عصارة أهل النار »

٨ - باب فى مدمن الخمر

١٣٧٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن المقدام العجلى حدثنا عبيد الله بن حراش حدثنا العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « من لقى الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن »

١٣٨٠ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا على بن المدينى حدثنا معتمر بن سليمان أنه قرأ على الفضيل بن ميسرة عن أبى حريز أن أبا بردة حدثه عن أبى موسى أن النبى ﷺ قال « ثلاثة لايدخلون الجنة : مدمن الخمر ، وقاطع الرحم ، ومصدق بالسحر . ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة . قيل : وما نهر الغوطة ؟ قال : نهر يجرى من فروج المومسات يؤذى أهل النار ريح فروجهن »

١٣٨١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبى سمينة حدثنا المعتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبى حريز عن أبى بردة عن أبى موسى قال : قال رسول الله ﷺ « لايدخل الجنة مدمن خمر ، ولا مؤمن بسحر ، ولا قاطع رحم » . قال أبو حاتم : الفضيل هو [ابن] ميسرة

١٣٨٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « لايدخل الجنة ولد زنية ، ولا منان ، ولا عاق ، ولا مدمن خمر »

١٣٨٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن مهدى حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان . . فذكر نحوه

٩ - باب فيمن يستحل الخمر

١٣٨٤ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد ابن الحباب أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم قال : تذاكرنا الطلا ، فدخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا ، فقال : حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ، يضرب على رءوسهم بالمعازف والقينات ، يخسف الله بهم الأرض ، ويجعل منهم القردة والخنازير » .

١٠ - باب في قليل ما أسكر كثيره

١٣٨٥ — أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « قليل ما أسكر كثيره حرام » .

١٣٨٦ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه « أن رسول الله ﷺ نهى عن قليل ما أسكر كثيره » .

١٣٨٧ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا خالد بن حيان عن سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن أوس قال : سمعت معاوية يقول « سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل مسكر على كل مؤمن حرام » .

١٣٨٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا مهدي بن ميمون عن أبي عثمان عن القاسم عن عائشة أنها سمعت النبي ﷺ يقول « كل مسكر حرام ، وما أسكر الفرق منه فلء الكف منه حرام » . (قلت) : هو في الصحيح غير ذكر الفرق

١٣٨٩ — حدثنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه أن عمر بن الحكم حدثه عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ، أن ناساً من أهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض، فقالوا: يا رسول الله، إن لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير، فقال ﷺ: الغبيرا؟ قالوا: نعم. قال: فلا تطعموه. فلما كان بعد يومين - فلما أرادوا أن ينطلقوا - سألوا عنه فقال: الغبيرا؟ قالوا: نعم. قال: فلا تطعموه».

١٠ - باب ماجاء فى الأوعية

١٣٩٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عيينة ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى بكرة قال «نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. فأما الدباء فكان يخترط عناقيد العنب فيجعله فى الدباء ثم يدفنها حتى تموت، وأما الحنتم فجرار كنا نؤتى فيها بالخمر من الشام، وأما النقير فان أهل المدينة يعمدون الى أصول النخلة فينقرونها فيجعلون فيها الرطب والبسر فيدفنونها فى الأرض حتى تموت، وأما المزفت فهذه الزقاق التى فيها الزفت».

١٣٩١ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أحمد بن المقدام العجلى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد حدثنا قتادة حدثنا غير واحد ممن لقى الوفد، وذكر أبو نضرة أنه حدث عن أبى سعيد الخدرى أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله، إنا حى من ربيعة، وإن بيننا وبينك كفار مضر، وإنا لا نقدر عليك إلا فى الشهر الحرام، فمرنا بأمر ندعو اليه من وراءنا من قومنا، وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به وعملنا. قال: آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: آمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا الخمس من المغنم، وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير. قالوا: يا رسول الله وما علمك بالنقير؟ قال: الجذع تنقرونه وتلقون فيه من القطيعاء أو التمر ثم تصبون عليه الماء كى يغلى، فاذا سكن شربتموه، فعسى أحدكم أن يضرب ابن عمه بالسيف. قال: وفى القوم رجل به ضربة كذلك، قال: كنت أخبأها حياء من

رسول الله ﷺ . قالوا : فقيم تأمرنا أن نشرب يا نبي الله ؟ قال : اشربوا فى الأسقية الأدم الى يلاث على أفواهها . قالوا : يارسول الله ، أرضنا كثيرة الجرذان لاتبق بها أسقية الأدم . قال : وان أكلتها الجرذان - مرتين أو ثلاثا - ثم قال نبى الله ﷺ لأشج عبد القيس : إن فيك لخصلتين يحبهما الله ، الحلم والأناة » .

١٣٩٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال « نهى رسول الله ﷺ وفد عبد القيس عن النبيذ فى الدباء والحنتم والمزفت والنقير والمزادة المجبوبة ، قال : انبذ فى سقائك وأوكه واشربه حلوا طيبا . فقال رجل : يارسول الله ، ائذن لى فى مثل هذه - وأشار النضر بكفه - قال : اذاً تجعلها مثل هذه ، وأشار النضر بباعه » .
(قلت) : هو فى مسلم باختصار من قوله « واشربه حلوا » الى آخره ، واختصار المزادة المجبوبة

١٣٩٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا روح بن عبادة حدثنا الحجاج بن حسان التيمى حدثنا المثنى العبدى أبو منازل أحد بنى غنم عن الأشج العصرى أنه أتى النبى ﷺ فى رفقة من عبد القيس ليزوروه ، فأقبلوا ، فلما قدموا رفع لهم رسول الله ﷺ ، فأناخوا ركابهم ، فابتدر القوم ولم يلبسوا إلا ثياب سفرهم ، وأقام العصرى فعقل ركائب أصحابه وبعيره ، ثم أخرج ثيابه من عيبته ، وذلك بعين رسول الله ﷺ ، ثم أقبل إلى النبى ﷺ ، فقال له النبى ﷺ : إن فيك لخلتين يحبهما الله ورسوله ، قال : ما هما ؟ قال : الأناة والحلم . قال : شىء جبلت عليه أو شىء أتخلقه ؟ قال : لا بل شىء جبلت عليه . قال : الحمد لله . ثم قال ﷺ : معشر عبد القيس ، مالى أرى وجوهكم قد تغيرت ؟ قالوا : يانبى الله ، نحن بأرض وخمة ، وكنا نتخذ من هذه الأنبذة مايقطع اللحمان فى بطوننا . فلما نهيتنا عن الظروف فذلك الذى ترى فى وجوهنا . فقال النبى ﷺ : إن الظروف لا تحل ولا تحرم ، ولكن كل مسكر حرام . وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى إذا امتلأت العروق تفاخرتم ، فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج . قال : وهو يومئذ فى القوم الأعرج الذى أصابه ذلك » .

٢١ - كتاب الطب

١ - باب التداوى

١٣٩٤ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى أنبأنا ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال « إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء ، جهله من جهله ، وعلمه من علمه »

١٣٩٥ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن مسعر وسفيان هو الثورى عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ « تداووا عباد الله ، فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء ، إلا السام والهرم » . (قلت) : وله طريق يأتى فى حسن الخلق أطول من هذه

١٣٩٦ — أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدى حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدى عن محمد ابن عبد الله حدثنى محمد بن مسلم حدثنى عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال « يارسول الله أرأيت دواء يتداوى به ورقى يسترقى بها وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله ؟ قال : ياكعب ، بل هى من قدر الله » . قال أبو حاتم : وعمرو بن الحارث حمصى ثقة ، وليس هو بالمصرى

٢ - باب التداوى بالحرام

١٣٩٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الشيبانى عن حسان بن مخارق قال : قالت أم سلمة « اشتكت ابنة لى ، فنبذت لها فى كوز ، فدخل رسول الله ﷺ وهو يغلى فقال : ماهذا ؟ فقلت : إن ابنتى اشتكت فنبذت لها هذا . فقال ﷺ : ان الله لم يجعل شفاءكم فى حرام » . (قلت) : وتقدم حديث طارق ابن سويد فى الأشربة

٣ - باب ماجاء فى ألبان البقر

١٣٩٨ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء ، فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر »

٤ - باب فى الحجامة

١٣٩٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة « أن أبا هند حجم النبى ﷺ فى اليافوخ ، فقال ﷺ : يا معشر الأنصار ، أنكحوا أبا هند وانكحوا اليه ، وقال « ان كان فى شئ مما تداويتم به فالحجامة »

١٤٠٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن أنس « ان النبى ﷺ احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به »

١٤٠١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال : سمعت قتادة عن أنس بن مالك « أن النبى ﷺ احتجم على الأخدعين والكاهل »

٥ - باب ماجاء فى الكمأة

١٤٠٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى سعيد الخدرى قال « خرج علينا رسول الله ﷺ وفى يده أكمؤ فقال : هؤلاء من المن ، وماؤها شفاء للعين »

٦ - باب ماجاء فى الكى

١٤٠٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عباد المكى حدثنا ابن أبى

خديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة « أن النبي ﷺ أمر بابن زرارة أن يكوى »

١٤٠٤ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن أنس « أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة »

١٤٠٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث بن سعد أنبأنا أبو الزبير عن جابر قال « رمى يوم الأحزاب سعد فقطع أكحله فنزعه فانتفخت يده ، فحسمه رسول الله ﷺ بالنار ، فنزفه ، فحسمه رسول الله ﷺ بالنار أخرى »

١٤٠٦ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال : جاء ناس فسألوا رسول الله ﷺ عن صاحب لهم أن يكووه ، فسكت . ثم سألوه ـ ثلاثا ـ فسكت . فكره ذلك »

١٤٠٧ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن الحسن عن عمران ابن حصين قال « نهانا رسول الله ﷺ عن الكي ، فاكتوينا ، فما أفلحنا ولا أنجحنا »

١٤٠٨ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان بن منصور عن مجاهد عن عقار بن المغيرة ابن شعبة عن أبيه عن النبي ﷺ قال « من أكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل »

١٤٠٩ — أخبرنا محمد بن جعفر بن الأشعث بسمرقند ويعقوب بن سفيان ببخارى قالا حدثنا محمد بن عيسى بن حبان حدثنا شعيب بن حرب عن عثمان بن واقد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « دخلت أمة الجنة بقضها وقضيضها ، كانوا لا يكتوون ، ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون »

٧ - باب فيمن تعلق شيئا

١٤١٠ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا مبارك بن

فضالة عن الحسن عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ رأى فى يد رجل حلقة من صفر ، فقال : ماهذا ؟ قال من الواهنة . قال : ماتزيدك إلا وهنا ، انبذها عنك ، فانك إن تمت وهى عليك وكلت اليها »

١٤١١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال حدثنا موسى بن حيان حدثنا عثمان ابن عمر حدثنا أبوعامر الخزاز عن الحسن عن عمران بن حصين أنه « دخل على رسول الله ﷺ وفى عضده حلقة من صفر فقال : ما هذه؟ قال : من الواهنة. قال : أيسرك أن توكل اليها ؟ انبذها عنك »

١٤١٢ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا فضيل عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو عن يحيى بن الجزار قال « دخل عبد الله على امرأة وفى عنقها شئ معقود ، فجذبه فقطعه ثم قال : لقد أصبح آل عبد الله أغنياء [أن] يشركوا بالله مالم ينزل به سلطانا ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الرقى والتمائم والتولة شرك . قالوا : يا أبا عبد الرحمن ، هذه الرقى والتمائم قد عرفناها ، فما التولة؟ قال شئ تصنعه النساء يتحببن الى أزواجهن »

١٤١٣ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى حيوة بن شريح أن خالد بن عبد الله المعافرى حدثه عن مشرح بن عاهان أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من علق تميمة فلا أتمّ الله له ، ومن علق ودعة فلا ودع الله له »

٨ - باب فى الرقى

١٤١٤ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا إسحق بن سليمان عن الجراح بن الضحاك عن كريب الكندى قال « أخذ بيدى على بن الحسين ، فانطلقنا إلى شيخ من قريش يقال له ابن خيثمة يصلى إلى أسطوانة ، فجلسنا اليه . فلما رأى عليا انصرف اليه ، فقال له على : حدثنا حديث أمك فى الرقية . فقال : حدثتنى أمى أنها كانت ترقى فى الجاهلية ، فلما جاء الإسلام قالت : لا أرقى حتى أستأذن رسول الله ﷺ ، فأتت فاستأذنته ، فقال لها رسول الله ﷺ : ارقى مالم يكن فيها شرك »

١٤١٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب عن أمه جميلة بنت المجلل قالت « أقبلت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبخة ، ففنى الحطب ، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك ، فأتيت بك النبي ﷺ فقلت : يارسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سمى بك . قالت : فتفل رسول الله ﷺ فى فيك ومسح على رأسك ودعا لك وقال : أذهب الباس ، رب الناس ، واشف أنت الشافى ، لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما . قالت فما قمت بك من عنده إلا وقد برئت يدك »

١٤١٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : انصبت على يدىَّ قدر فأحرقتها ، فذهبت بى أمى إلى رسول الله ﷺ ، فأتيناه وهو فى الرحبة ، فأحفظ أنه قال : أذهب الباس ، رب الناس . وأكثر علمى أنه قال : أنت الشافى لاشافى إلا أنت »

١٤١٧ — أخبرنا السختيانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد الحرازى عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخى ميمونة أن ميمونة قالت : يا ابن أخى ، ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . قالت : بسم الله أرقيك ، والله يشفيك ، من كل داء فيك . أذهب الباس ، رب الناس . اشف أنت الشافى ، لاشافى إلا أنت »

١٤١٨ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرنى داود بن عبد الرحمن المكى عن عمرو بن يحيى المازنى عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ « أنه دخل عليه فقال : اكشف الباس ، رب الناس ، عن ثابت بن قيس بن شماس . ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله فى قدح فيه ماء فصبه على »

١٤١٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة « أن

رسول الله ﷺ دخل عليها وامرأة تعالجها أو ترقيها ، فقال : عالجيها بكتاب الله ،

١٤٢٠ ــ أخبرنا السختيانى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا ابن ثوبان أخبرنى عمير بن هانئ قال : سمعت جنادة بن أبى أمية يقول : سمعت عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله ﷺ « ان جبريل رقاه وهو يوعك فقال : بسم الله أرقيك ، من كل داء يؤذيك ، من كل حاسد إذا حسد ، ومن كل عين وسم ، والله يشفيك »

١٤٢١ ــ أخبرنا محمد بن علان بأذنه حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت « رخص رسول الله ﷺ فى الرقية من الحية والعقرب » . (قلت) : هو فى الصحيح باختصار العقرب

١٤٢٢ ــ أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب حدثنا ملازم بن عمرو قال حدثنى عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال « لدغتنى عقرب عند النبى ﷺ فرقانى ومسحها »

١٤٢٣ ــ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا بشر بن الوليد الكندى حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك البكرى عن أبى الجوزاء عن عائشة قالت « كنت أعوّذ رسول الله ﷺ بدعاء كان جبريل عليه السلام يعوذه به إذا مرض : اذهب الباس ، رب الناس ، بيدك الشفاء ، لاشافى إلا أنت شفاء لايغادر سقما . فلما كان فى مرضه الذى توفى فيه جعلت أعوذه بهذا الدعاء ، فقال ﷺ : ارفعى يدك ، فانها كانت تنفعنى فى المدة » . (قلت) : هو فى الصحيح باختصار

٩ - باب ماجاء فى العين

١٤٢٤ ــ أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن محمد بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول « اغتسل أبى سهل بن حنيف بالخرار ، فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر ، قال وكان سهل رجلا أبيض حسن الجلد ، قال فقال عامر بن ربيعة : ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء ، فوعك سهل مكانه فاشتد وعكه ، فأتى رسول الله ﷺ فأخبر أن سهلا وعك وأنه غير رائح

معك يا رسول الله ، فأتاه رسول الله ﷺ فأخبره سهل بالذى كان من شأن عامر بن ربيعة ، فقال رسول الله ﷺ : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت ؟ إن العين حق ، توضأ له . فتوضأ له عامر بن ربيعة فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس »

١٤٢٥ — أخبرنا عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب بحمص حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهرانى حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى أنبأنا إسحق بن يحيى الكلبى حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب حدثنى أبو أمامة بن سهل بن حنيف أن عامر بن ربيعة أخا بنى عدى بن كعب رأى سهل بن حنيف . (قلت) : فذكر نحوه وقال فيه « فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا برك ؟ اغتسل له ـ فغسل له ، فراح سهل مع الركب ليس به بأس . قال والغسل أن يؤتى بالقدح فيدخل الغاسل كفيه جميعا فيه ثم يغسل وجهه فى القدح ، ثم يدخل يده اليمنى فيغسل صدره فى القدح ، ثم يدخل فيغسل ظهره ، ثم يأخذ بيده اليسرى يفعل مثل ذلك ، ثم يغسل ركبتيه وأطراف أصابعه من ظهر القدم ، ويفعل ذلك بالرجل اليسرى ، ثم يعطى ذلك الإناء ـ قبل أن يضعه بالأرض ـ الذى أصابته العين ، ثم يمج فيه ويتمضمض ويهريق على وجهه ويصب على رأسه ويكفئ القدح من وراء ظهره »

١٠ - باب ماجاء فى الطيرة

١٤٢٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن زيد عن عوف عن حيان بن مخارق أبى يعلى عن قطن بن قبيصة بن مخارق عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « العيافة والطيرة والطرق من الجبت »

١٤٢٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى أنبأنا سفيان الثورى عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « الطيرة شرك ، وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل .

(قلت) : قول « وما منا الخ » من قول ابن مسعود

١٤٢٨ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير بن معاوية عن عتبة بن حميد قال : حدثنى عبد الله

ابن أبى بكر أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ « لا طيرة ، والطيرة على من يتطير . وان يك فى شىء ففى الدار والفرس والمرأة » . (قلت) : فى الصحيح طرف من أوله

١١ - باب ماجاء فى الفأل

١٤٢٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « كان رسول الله ﷺ يعجبه الفأل ، ويكره الطيرة »

١٤٣٠ — أخبرنا أبو يعلى أنبأنا إسحق بن إبراهيم بن أبى اسرائيل حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام بن أبى عبد الله عن قتادة عن ابن بريدة عن أبيه قال «كان رسول الله ﷺ لا يتطير من شىء ، غير أنه كان إذا اراد أن يأتى أرضا يسأل عن اسمها ، فان كان حسنا رؤى البشر فى وجهه ، وإن كان قبيحا رؤى ذلك فى وجهه »

١٢ - باب اقروا الطير

١٤٣١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبى يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سمعت النبى ﷺ يقول « أقروا الطير على مكناتها »

١٣ - باب لاعدوى

١٤٣٢ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لاطيرة ولا عدوى ولا هامة ولا صفر . فقال رجل : يا رسول الله إنا لنأخذ الشاة الجرباء فنطرحها فى الغنم فتجرب الغنم ، فقال رسول الله ﷺ : فمن أعدى الأول » ؟

١٤٣٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا مجاهد بن موسى المخرمى حدثنا يونس بن محمد حدثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال « أخذ النبى ﷺ بيد مجذوم فأدخلها معه فى القصعة فقال : كل بسم الله ، ثقة بالله ، وتوكلا عليه »

٣٢ - كتاب اللباس

١ - باب اللباس الحسن والنظافة

١٤٣٤ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن أبى الأحوص عن أبيه قال « أتيت رسول الله ﷺ وأنا قشف الهيئة فقال : هل لك من مال ؟ فقلت : نعم . قال : من أى المال ؟ قلت : من كل قد آتانى الله : من الإبل ، والرقيق ، والغنم . قال : إذا آتاك الله مالا فلير عليك . قال : قلت يارسول الله ، أرأيت رجــلا أنزلت به فلم يكرمنى ولم يقرنى ، فتراني أجزيه بما يصنع ؟ قال : لا ، بل اقره »

١٤٣٥ — أخبرنا سليمان بن الحسن بن يزيد العطار حدثنا هدبة بن خالد العبسى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبى الاحوص . (قلت) : فذكر نحوه ، إلا أنه قال « إن الله إذا أنعم على العبد نعمة أحب أن ترى عليه »

١٤٣٦ — أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة أنمار ، قال فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله ﷺ ، قال فقلت : يارسول الله ، هلم إلى الظل . قال فنزل رسول الله ﷺ . قال جابر : فقمت الى غرارة لنا فالتمست فيها فاذا فيها جرو قثاء ، فكسرته ثم قربته الى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : من أين لكم هذا ؟ فقلت : خرجنا به يا رسول الله من المدينة . قال جابر : وعندنا صاحب لنا نجهزه ليرعى ظهرنا ، قال فجهزته ، ثم ذهب ليذهب فى الظهر وعليه بردان له قد خلقا ، قال فنظر اليه رسول الله ﷺ فقال : أما له ثوبان غير هذين ؟ قال : فقلت يارسول الله له ثوبان فى العيبة كسوته إياهما ، قال : فادعه فمره فليلبسهما . ثم ولى ليذهب فقال رسول الله ﷺ : ماله ضرب الله عنقه ؟ أليس هــذا خيرا ؟ فسمعه فقال الرجل : يا رسول الله ، فى سبيل الله . فقتل الرجل فى سبيل الله »

١٤٣٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى سمينة حدثنا عبد

الوهاب الثقفى حدثنا هشام عن محمد عن أبى هريرة قال « جاء رجل الى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى حبيب الى الجمال ، فما أحب أن يفوقنى فيه أحد فى شراك ، فمن الكبر هو ؟ قال : لا ، إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس »

١٤٣٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى قال حدثنى حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر قال « أتانا رسول الله ﷺ زائراً فى منزلنا ، فرأى رجلا شعثا فقال : أما كان هذا يجد ما يسكن به شعره ؟ ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال : أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه »

٢ - باب فى الثياب البيض

١٤٣٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد النرسى حدثنا وهيب عن ابن خثيم - يعنى عبد الله بن عثمان - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال « البسوا من ثيابكم البياض ، وكفنوا فيها موتاكم ، فانها من خير ثيابكم ، وإن من خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر »

١٤٤٠ — اخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان . . فذكر بعضه ، إلا أنه قال « خير أكحالكم الإثمد عند النوم »

١٤٤١ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى حدثنا العباس بن الوليد حدثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان . . فذكر نحوه باختصار أيضاً

٣ - باب ما يقول إذا استجد ثوبا

١٤٤٢ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا الوليد بن شجاع عن عيسى بن يونس عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى « ان النبى ﷺ كان إذا استجد ثوبا سماه باسمه فقال : اللهم أنت كسوتنى هذا ، فلك الحمد ، أسألك من خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له »

٤ - باب لبس الصوف

١٤٤٣ — أخبرنا بكر بن أحمد حدثنا نصر بن على حدثنا نوح بن قيس عن قتادة عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبى موسى قال لابنه أبى بردة « لقد رأيتنا ونحن عند رسول الله ﷺ ولو أصابتنا مطرة تشممت منا ريح الضأن »

٥ - باب ماجاء فى السراويل

١٤٤٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال « جلبت أنا ومخرفة العبدى بزا من هجر ، فأتانا رسول الله ﷺ فساومنا سراويل ، وعنده وزان يزن بالأجر ، فقال له رسول الله ﷺ : زن وأرجح »

٦ - باب ماجاء فى الازار

١٤٤٥ — أخبرنا على بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا محمد بن هشام بن أبى حرة حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا عبيد الله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال « ذكر الإزار ، فاتيت أبا سعيد الخدرى فقلت : أخبرنى عن الإزار ، فقال : أجل بعلم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لاجناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ، وما أسفل من ذلك ففى النار ، من جر إزاره بطرا لم ينظر الله اليه »

١٤٤٦ — أخبرنا الفضيل بن الحباب الجمحى حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن العلاء . . فذكر نحوه

١٤٤٧ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن أبى إسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال « أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقى فقال : ها هنا موضع الإزار ، فان أبيت فهاهنا ، ولا حق للإزار فى الكعبين »

١٤٤٨ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن أبى إسحق عن الأغر أبى مسلم عن حذيفة .. فذكر نحوه

١٤٤٩ — أخبرنا أبو يعلى أخبرنا موسى بن محمد بن حبان حدثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن عقبة عن المغيرة ابن شعبة قال «رأيت رسول الله ﷺ أخذ بحجزة سفيان بن أبي سهل فقال: ياسفيان لاتسبل إزارك، فان الله لايحب المستكبر».

١٤٥٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة حدثنا أبو جرى الهجيمى قال «أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يارسول الله، إنا قوم من أهل البادية، فعلمنا شيئا ينفعنا الله به. فقال: لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستسقى، ولو أن تكلم أخاك ووجهك اليه منبسط. وإياك وإسبال الإزار فانه من المخيلة ولا يحبها الله. وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه، فان أجره لك ووباله على من قاله». (قلت): وقد تقـــدم حديث سليم بن جابر الهجيمى فى الوصايا بأتم من هذا.

١٤٥١ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي بكر بن نافع عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته «أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الإزار: فالمرأة يارسول الله؟ قال: ترخى شبرا. قالت أم سلمة: إذا ينكشف عنها. قال: فذراع لاتزيد عليه».

٧ - باب البداءة باليمين فى اللباس والوضوء

١٤٥٢ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلى حدثنا زهير بن معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بميامنكم».

١٤٥٣ — أخبرنا ابن قحطبة حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ كان إذا لبس قميصا بدأ بميامنه».

٨ - باب فيما يحرم على النساء مما يصف البشرة وغيره

١٤٥٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا عبد الله بن عياش بن عباس قال: سمعت أبي يقول سمعت عيسى بن هلال الصدفي وأبا عبد الرحمن الحبلي يقولان سمعنا عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول «يكون في آخر أمتي رجال يركبون على سرج كأشباه الرجال، ينزلون على أبواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات، على رءوسهن كأسنمة البخت العجاف، العنوهن فإنهن ملعونات، لو كان وراءكم أمة من الأمم خدمهن نساؤكم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم».

٩ - باب في الرجل يلبس لبسة المرأة

١٤٥٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال «لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل».

١٤٥٦ — أخبرنا الخليل بن أحمد بواسط حدثنا جابر الكردي حدثنا منصور ابن سلمة الخزاعي وسأله أحمد بن حنبل حدثنا سليمان بن بلال.. فذكر نحوه

١٠ - باب ماجاء في الحجاب

١٤٥٧ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيي حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن نبهان حدثه أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله ﷺ وميمونة قالت: فبينا نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه، وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب، قالت: فقال رسول الله ﷺ احتجبا منه. فقالتا: يارسول الله أليس هو أعمى فما يبصرنا ولا يعرفنا؟ قال رسول الله ﷺ: «ألستما تبصرانه»؟

١١ - باب ماجاء في الوسائد

١٤٥٨ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم الثقفي حدثنا سلم بن جنادة حدثنا

وكيع عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال « دخلت على رسول الله ﷺ فرأيته متكئا على وسادة على يساره » .

١٢ - باب فى البيت المزوق

١٤٥٩ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة « أن رسول الله ﷺ لم يكن يدخل بيتا مزوقا » ، وفى نسخة « مرقوما » .

١٣ - باب ماجاء فى الحرير والذهب وغير ذلك

١٤٦٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثنى حفص الليثى قال : أشهد على عمران بن حصين لحدثنا « أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير ، وعن التختم بالذهب ، وعن الشرب فى الحناتم » .

١٤٦١ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا رقية حدثه قال « سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر يخطب الناس يقول : يا أيها الناس ، أما لكم فى العصب والكتان مايغنيكم عن الحرير ؟ وهذا رجل يخبر عن رسول الله ﷺ ، قم ياعقبة ، فقام عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، وأشهد أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من لبس الحرير فى الدنيا أنى يلبسه فى الآخرة » .

١٤٦٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة عن داود السراج عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة ، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو » .

١٤٦٣ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو

ابن الحارث أن أبا عشانة المعافرى حدثه أنه سمع عقبـــة بن عامر الجهنى « أن رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول : إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها فى الدنيا » .

١٤٦٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سريج بن يونس حدثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر » .

١٤٦٥ — أخبرنا الحسين بن أبى معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد العزيز بن أبى الصعبة عن عبد الله بن زرير عن على بن أبى طالب أن النبى ﷺ أخذ حريرا فجعله فى يمينه ، وأخذ ذهبا فجعله فى شماله ، ثم رفع يده وقال : هذان حرام على ذكور أمتى » .

١٤ - باب فيما دعت اليه الضرورة من ذلك

١٤٦٦ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا أبو الأشعث عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد جده « أنه أصيب أنفه يوم الكلاب فى الجاهلية واتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه ، فأمره النبى ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب » .

١٥ - باب ما جاء فى الخاتم

١٤٦٧ — أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء أنبأنا محمد بن العلاء الهمدانى حدثنا يزيد بن الحباب حدثنا عبد الله بن مسلم أبو طيبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال « جاء رجل الى النبى ﷺ وعليه خاتم من حديد فقال : مالى أرى عليك حلية أهل النار؟ فطرحه . ثم جاء وعليه خاتم من شبه فقال : مالى أجد منك ريح الأصنام؟ فقال : يا رسول الله من أى شىء أتخذه ؟ قال : من ورق ، ولا تتمه مثقالا » .

١٤٦٨ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون الريانى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن سليمان الشيبانى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « اتخذ رسول الله ﷺ خاتما فلبسه وقال : شغلنى هذا عنكم

منذ اليوم . فرمى به »

١٤٦٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الله ابن الحارث المخزومى . حدثنا ابن جريج قال : حدثنى زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك أخبره أنه « رأى رسول الله ﷺ فى يده يوما خاتما من ذهب ، فاضطرب الناس الخواتيم ، فرمى به وقال : لا ألبسه أبدا » . (قلت) : له فى الصحيح نحوه من غير قوله « من ذهب »

١٤٧٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا المقدمى ورحمويه حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال : سمعت النعمان بن راشد عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى ثعلبة قال « قعد الى النبى ﷺ رجل وعليه خاتم من ذهب ، فقرع النبى ﷺ يده بقضيب كان فى يده ، ثم غفل عنه فألقى الرجل خاتمه ، ثم نظر اليه النبى ﷺ فقال : أين خاتمك ؟ قال : ألقيته . قال : أظننا قد أوجعناك وأغرمناك »

١٤٧١ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدرى حدثه « أن رجلا قدم من نجران الى رسول الله ﷺ وعليه خاتم من ذهب ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ولم يسأله عن شىء ، فرجع الرجل إلى امرأته فحدثها فقالت : إن لك شأنا ، فارجع الى رسول الله ﷺ وألق الخاتم . فلما استأذن له وسلم على رسول الله ﷺ فرد عليه السلام ، فقال : يا رسول الله أعرضتَ عنى ، فقال رسول الله ﷺ انك جئتنى وفى يدك جمرة من نار ، فقال : يا رسول الله ، لقد جئتُ إذا بجمر كثير ، وكان قد قدم علينا من البحرين ، فقال النبى ﷺ ماجئت به غير مغن عنا شيئا إلا ما أغنت عنا حجارة الحرة ، ولكنه متاع الحياة الدنيا . فقال الرجل : اعذرنى فى أصحابك لايظنون أنك سخطت على بشىء ، فقام رسول الله ﷺ وعذره وأخبر أن الذى كان منه إنما كان لخاتمه »

١٦ - باب فيما نهى عنه من جر الإزار وخاتم الذهب وغير ذلك

١٤٧٢ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا عبد

الصمد بن عبد الوارث حدثنا معتمر بن سليمان وشعبة عن الركين بن الربيع عن القاسم ابن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود «أن رسول الله ﷺ كره عشرا: تغيير الشيب، وخاتم الذهب، والضرب بالكعاب، والرقى إلا بالمعوذات، والتمائم، وجر الإزار، والمصفرة، والمتبرج بالزينة لغير محلها، وعزل الماء عن محله»[١]

١٧ - باب ماجاء فى الطيب

١٤٧٣ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «من عرض عليه طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة»

١٨ - باب طيب المرأة لغير زوجها

١٤٧٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا النضر بن شميل عن ثابت بن عمـــارة الحنفي عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال «أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية»

١٩ - باب تغيير الشيب

١٤٧٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر بن راشد عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبي الاسود عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ «إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم»

---

(١) فى هامش الأصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله «أخرجه ابن حبان أولا قال: أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا الركين بن الربيع الفزارى عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله ابن مسعود «ان رسول الله ﷺ كان يكره جر الازار، والتبرج بالزينة لغير أهلها، وعزل الماء عن محله، وضرب الكعاب، والصفرة، وتغيير الشيب، وعن التمائم، والرقى إلا بالمعوذات. ثم قال: ذكر الخبر لدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به المعتمر بن سليمان. فذكر السند المذكور فى الاصل بسياقه

١٤٧٦ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب حدثنا محمد بن سلمة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس ابن مالك قال « جاء أبو بكر بأبي قحافة الى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، فقال رسول الله ﷺ : لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه ، تكرمة لأبي بكر . قال فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا ، فقال رسول الله ﷺ : غيروهما ، وجنبوه السواد »

٢٠ - باب ماجاء في الشيب

١٤٧٧ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة وكان يسمى شعبة الصغير حدثنا محمد بن حمير حدثنا ثابت بن عجلان عن سليمان بن عامر قال : سمعت عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ « من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة »

١٤٧٨ — أخبرنا محمود بن عدى أنبأنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة »

١٤٧٩ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيامة ، من شاب شيبة كتب له بها حسنة ، وحط عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة »

٢١ - باب ماجاء في الترجل

١٤٨٠ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا سهل بن صالح حدثنا يحيى القطان عن هشام عن الحسن عن عبد الله بن المغفل قال « نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا »

٢٢ - باب الاخذ من الشعر والظفر

١٤٨١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا شريح بن يونس حدثنا عبيدة بن حميد حدثنى يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ «من لم يأخذ من شاربه فليس منا».

١٤٨٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا حنظلة بن أبى سفيان أنه سمع نافعا يحدث عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال «الفطرة قص الشارب، وتقليم الأظفار، وحلق العانة».

٢٣ - باب ماجاء فى الصور

١٤٨٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا إسماعيل ابن عبد الكريم قال أخبرنى إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه قال حدثنا جابر بن عبد الله «أن النبى ﷺ أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتى الكعبة فيمحو كل صورة فيها، فلم يدخلها النبى ﷺ حتى محيت كل صورة».

١٤٨٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله ابن نجى عن أبيه قال: سمعت عليا يحدث عن النبى ﷺ أنه قال «لاتدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب».

١٤٨٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا يعقوب الدورقى حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله «أن النبى ﷺ نهى عن الصور فى البيت».

١٤٨٦ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أن رافعا مولى الشفاء أخبره قال «دخلت أنا وعبد الله بن أبى طلحة على أبى سعيد الخدرى نعوده فقال لنا أبو سعيد: أخبرنا رسول الله ﷺ أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل أو صورة» شك إسحاق أيهما قال أبو سعيد

١٤٨٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا يونس بن أبي إسحق قال سمعت مجاهدا يقول : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أتاني جبريل فقال : إني كنت أتيتك البارحة ، فلم يمنعني أن أدخل البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في البيت تمثال رجل ، وكان في البيت ستر فيه تماثيل ، وكان في البيت كلب ، فأمر أن يقطع رأس التمثال وجعل منه وسادتان ، وأمر بالكلب فأخرج ، وكان الكلب جروا للحسن والحسين تحت نضد لهم . قال : ثم أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »

١٤٨٨ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق السبيعي عن مجاهد . . فذكر باسناده بعضه

٢٤ - باب ماجاء في الجرس

١٤٨٩ — أخبرنا علي بن أحمد بن عمران الجرجاني بحلب حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة حدثنا القعنبي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس « أن النبي ﷺ أمر بقطع الأجراس »

١٤٩٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة « أن رسول الله ﷺ أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر »

١٤٩١ — أخبرنا علي بن إبراهيم بن الهيثم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا إسحق بن الفرات عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال : أخبرني نافع أن سالم بن عبد الله أخبره أن أبا الجراح مولى أم حبيبة حدث عبد الله بن عمرو عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال « ان العير التي فيها الجرس لاتصحبها الملائكة »

١٤٩٢ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا فرج بن حبيب حدثنا يحيى القطان حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع . . فذكر باسناده نحوه

٢٣ - كتاب الحدود

١ - باب الستر على المسلمين والغض عن عوراتهم

١٤٩٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا ليث حدثنا إبراهيم بن نشيط الوعلانى عن كعب بن علقمة عن دخين أبى الهيثم كاتب عقبة بن عامر قال « قلت لعقبة بن عامر : إن لنا جيراناً يشربون الخمر ، وأنا داع الشرط ليأخذوهم . قال : لا تفعل ، وعظهم وهددهم . قال : إنى نهيتهم فلم ينتهوا ، وإنى داع الشرط ليأخذوهم . فقال عقبة : ويحك لا تفعل ، فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موءودة فى قبرها » .

١٤٩٤ — أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى ببغداد ومحمد بن عبد الرحمن الدغولى قالا حدثنا محمود بن آدم حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحسين بن واقد عن أوفى بن دلهم عن نافع عن ابن عمر قال « صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع وقال : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان فى قلبه ، لا تؤذوا المسلمين ، ولا تعيروهم ، ولا تطلبوا عثراتهم ، فانه من يطلب عورة المسلم يطلب الله عورته ، ومن يطلب الله عورته يفضحه ولو فى جوف بيته » . ونظر ابن عمر يوماً الى البيت فقال « ما أعظمك وأعظم حرمتك ، وللمؤمن أعظم عند الله حرمة منك » .

١٤٩٥ — أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا إسحق بن منصور ومحمد بن سهل بن عسكر قالا حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن معاوية قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أوكدت أن تفسدهم » ، قال يقول أبو الدرداء : كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله بها

٢ - باب فيمن لا حد عليه

١٤٩٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الغلام حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يفيق »

١٤٩٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا ابن وهب أخبرنى جرير بن حازم عن أبى ظبيان عن ابن عباس قال: مر على بمجنونة بنى فلان قد زنت أمر عمر برجمها، فردها على وقال لعمر: يا أمير المؤمنين أترجم هذه؟ قال: نعم. قال: أو ماتذكر أن رسول الله ﷺ قال «رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبى حتى يحتلم»؟ قال: صدقت. فخلى عنها

٣ - باب الخطأ والنسيان والاستكراه

١٤٩٨ — أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بانطاكية أنبأنا الربيع بن سليمان المرادى حدثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى عن عطاء بن أبى رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال «إن الله يتجاوز عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»

٤ - باب حد البلوغ

١٤٩٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى قال «كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ، فشكوا فىّ أمن الذرية أنا أم من المقاتلة، فقال رسول الله ﷺ: انظروا، فان كان أنبت الشعر فاقتلوه وإلا فلا تقتلوه»

١٥٠٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا جرير ابن عبد الحميد.. فذكر نحوه، ولم يذكر الرفع

١٥٠١ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير.. فذكر نحوه

٥ - باب فيمن لاقطع عليه، وفيما لاقطع فيه

١٥٠٢ — أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعى بحمص حدثنا مؤمل بن

إهاب حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر أن النبي ﷺ قال « ليس على منتهب ولا مختلس ولا خائن قطع ».

١٥٠٣ — أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا محمد بن بشار حدثنا مؤمـــل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي الزبير . . فذكر نحوه ، ولم يذكر المنتهب

١٥٠٤ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا مؤمل بن إهاب حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر . . فذكر المنتهب فقط وقال « ومن انتهب فليس منا ».

١٥٠٥ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار حدثنا سفيان عن يحي بن سعيد عن محمد بن يحي بن حبان عن عمه واسع بن حبان « ان غلاما سرق وديا من حائط ، فرفع إلى مروان فأمر بقطعه ، فقال رافع بن خديج : إن النبي ﷺ قال : لاقطع في ثمر ولا كثر ».

٦ - باب الحد كفارة

١٥٠٦ — أخبرنا محمد بن علي الصيرفي بالبصرة حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن عبادة بن الصامت قال « أخذ علينا رسول الله ﷺ ما أخذ على النساء وقال : من أصاب منكم - أومنهن - حداً فعجلت له عقوبته فهو كفارة . ومن أخر عنه فأمره الى الله : إن شاء رحمه ، وإن شاء عفا عنه » (١).

٧ - باب إقامة الحدود

١٥٠٧ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن قدامة حدثنا ابن علية عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا ».

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « قلت : هو في الصحيحين بأتم من هذا السياق ، وفيه محصل ما في هذا . أخرجاه من طريق أخرى عن عبادة ».

١٥٠٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا ابن المبارك حدثنا عيسى بن يزيد عن أبي زرعة .. فذكر نحوه

٨ - باب النهي عن المثلة

١٥٠٩ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن قال، قال رجل لعمران بن حصين: إن عبداً لي أبق، وإني نذرت إن أصبته لأقطعن يده، قال: لا تقطع يده، فإن رسول الله ﷺ كان يقوم فينا فيأمرنا بالصدقة وينهانا عن المثلة.

٩ - باب النهي عن التحريق بالنار

١٥١٠ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي إسحق الدوسي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «إذا لقيتم هبار بن الأسود ونافع بن عبد القيس فحرقوهما بالنار. ثم إن النبي ﷺ قال بعد ذلك: لا يعذب بها إلا الله، ولكن إن لقيتموهما فاقتلوهما».

١٠ - باب حد الزنا

١٥١١ — أخبرنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم قال وحدثنا الحسن بن سعد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد حدثنا جدي علي بن الحسين بن واقد حدثنا أبي حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال «من كفر بالرجم فقد كفر بالرحمن، وذلك قول الله ﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير﴾ فكان مما أخفوا آية الرجم».

١٥١٢ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك ابن عمير عن أبي المليح الهذلي عن أبي موسى الأشعري قال «جاءت امرأة إلى نبي الله ﷺ قد أحدثت وهي حبلى، فأمرها نبي ﷺ أن تذهب حتى تضع ما في بطنها، فلما

وضعت جاءت فأمرها أن تذهب حتى تفطمه ففعلت ، ثم جاءت فأمرها أن تدفع ولدها الى أناس ففعلت ، ثم جاءت فسألها الى من دفعته ؟ فأخبرته أنها دفعته الى فلان ، فأمرها أن تأخذه وتدفعه إلى أناس من الأنصار ، ثم إنها جاءت فأمرها أن تشد عليها ثيابها ثم إنه ﷺ أمر بها فرجمت ، ثم إنه كفنها وصلى عليها ثم دفنها ، فبلغ نبي الله ﷺ ما يقوله الناس ، فقال : لقد تابت توبة لو قسمت توبتها بين سبعين رجلا من أهل المدينة لوسعتهم ».

١٥١٣ — أخبرنا عبد الله عن محمد عن إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أنبأنا أبو الزبير أن عبد الرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول « جاء الأسلمي إلى رسول الله ﷺ فشهد على نفسه بالزنا أربع شهادات بالزنا يقول : أتيت امرأة حراما ، وفي ذلك يعرض عنه رسول الله ﷺ ، حتى أقبل في الخامسة فقال رسول الله ﷺ : أنكتها؟ قال : نعم . قال هل غاب ذلك منك فيها كما يغيب المرود في المكحلة ، والرشاء في البئر ؟ فقال : نعم . فقال : هل تدري ما الزنا ؟ قال : نعم ، أتيت منها حراما كما يأتي الرجل من امرأته حلالا . قال : فما تريد بهذا القول ؟ قال أريد أن تطهرني . فأمر به رسول الله ﷺ أن يرجم فرجم ، فسمع رجلين من الأنصار يقول أحدهما لصاحبه : انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم الكلب . قال فسكت رسول الله ﷺ عنهما ، ثم سار ساعة فمر بجيفة حمار شائل برجله فقال : أين فلان وفلان ؟ فقالا : نحن ذا يا رسول الله ، فقال لهما : كلا من جيفة هذا الحمار . فقالا : يا رسول الله غفر الله لك ، من يأكل من هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : مانلتما من عرض هذا الرجل آنفا أشد من أكل هذه الجيفة . فوالذي نفسي بيده إنه الآن في أنهار الجنة » .
(قلت) : لأبي هريرة في الصحيح حديث بغير هذا السياق

١٥١٤ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن الحارث البزار حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير المكي عن عبد الرحمن ابن الصامت الدوسي عن أبي هريرة قال « جاء ماعز بن مالك الى رسول الله ﷺ فقال إن الأبعد قد زنا . فقال له رسول الله ﷺ : ومايدريك ما الزنا ؟ ثم

أمر به فطرد وأخرج » . . فذكر نحوه

١٥١٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر « أن النبي ﷺ لما رجم ماعز بن مالك قال : لقد رأيته يتخضخض في أنهار الجنة »

١١ - باب فيمن نكح ذات محرم

١٥١٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء قال : لقيت خالي أبا بردة ومعه الراية ، فقلت له : الى أين ؟ فقال : أرسلني رسول الله ﷺ الى رجل تزوج امرأة أبيه ، أن أقتله أو أضرب عنقه »

١٢ - باب ماجاء في شارب الخمر

١٥١٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا شبابة ابن سوار حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « اذا سكر الرجل فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر الرابعة فاضربوا عنقه »

١٥١٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم ابن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من شرب الخمر [فاجلدوه] ، فان عاد فاجلدوه ، فان عاد فاجلدوه ، فان عاد فاقتلوه »

١٥١٩ — أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا شعيب ابن إسحق حدثنا ابن أبي عروبة عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان أبي صالح عن معاوية ابن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال « إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاقتلوهم »

١٣ - باب التعزير وسقوطه عن ذوى الهيئات

١٥٢٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن عبد الجبار ومحمد بن الصباح

وقتيبة بن سعيد قالوا : حدثنا أبو بكر بن نافع العمرى عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « أقيلوا ذوى الهيئات زلاتهم »

١٤ - باب فيمن ارتد عن الاسلام

١٥٢١ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت حميدا قال : سمعت أنسا قال « كان رجل يكتب للنبي ﷺ ، وكان قرأ البقرة وآل عمران - وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران عد فينا ذا شأن - وكان النبي ﷺ يملى عليه غفورا رحيما فيكتب عفوا غفورا ، فيقول النبي ﷺ : اكتب ، ويملى عليه عليما حكيما فيكتب سميعا بصيرا ، فيقول النبي ﷺ : اكتب أيهما شئت . فارتد فلحق بالمشركين ، فقال أنا أعلمكم بمحمد ، إن كنت لأكتب ماشئت . فمات فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : إن الأرض لن تقبله . قال أبو طلحة : فأتيت تلك الأرض التى مات فيها ، وقد علمت أن الذى قال النبي ﷺ كما قال ، فوجدته منبوذا ، فقلت : ماشأن هذا ؟ فقالوا دفناه فلم تقبله الأرض »

٢٤ ـ كتاب الديات

١ ـ باب لا يجنى أحد على أحد

١٥٢٢ ـ أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن إياد بن لقيط عن عمه أبى رمثة قال « انطلقت مع أبى الى رسول الله ﷺ ، فلما رأيته قال أبى : من هذا ؟ قلت لا أدرى . قال : هذا رسول الله ﷺ . قال فاقشعررت حين قال ذلك ، وكنت أظن أن رسول الله ﷺ لا يشبه الناس ، فاذا له وفرة بها ردع من حناء وعليه بردان أخضران ، فسلم عليه أبى ، فأخذ يحدثنا ساعة . قال : ابنك هذا ؟ قال : إى ورب الكعبة أشهد به . قال إن ابنك هذا لا يجنى عليك ولا تجنى عليه . ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿لا تزر وازرة وزر أخرى﴾ ثم نظر إلى السلعة التى بين كتفيه فقال : يا رسول الله ، إنى كأطب الرجال ، ألا أعالجها ؟ قال : طبيبها الذى خلقها »

٢ ـ باب أعف الناس قتلة أهل الاسلام

١٥٢٣ ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حامد بن يحيى البلخى حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم عن هنى بن نويرة عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود قال : سمعت رسول الله يقول « ان أعف الناس قتلة أهل الإيمان »

٣ ـ باب النهى عن المثلة

تقدم فى الحدود

٤ ـ باب النهى عن التحريق بالنار

تقدم فى الحدود أيضا

٥ ـ باب دية الجنين

١٥٢٤ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا عمرو بن حماد ابن طلحة حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال « كانت امرأتان

ضرتان ، فرمت إحداهما الأخرى بحجر فماتت المرأة ، فقضى رسول الله ﷺ على العاقلة الدية ، فقالت عمتها : إنها قد أسقطت يا رسول الله غلاما قد نبت شعره ، فقال أبو القاتلة : انها كاذبة ، إنه والله ما استهل ، ولا شرب ولا أكل ، فمثله يطل . فقال النبي ﷺ : سجع الجاهلية ، غرة ، قال ابن عباس : اسم إحداهما مليكة والأخرى أم غطيف . (قلت) : على حاشية للكتاب : القاتلة مليكة والمقتولة أم غطيف ، قاله أبو نعيم والخطيب

١٥٢٥ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا الحسن بن يحيى الأزدى حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس « ان عمر رضوان الله عليه ناشد الناس فى الجنين ، فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ فيه بغرة عبد أو أمة ، وأن تقتل بها »

٦ - باب دية شبه العمد

١٥٢٦ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عباس بن الوليد النرسى حدثنا وهيب ابن خالد عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمر « أن رسول الله ﷺ لما افتتح مكة قال : لا إله إلا الله ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . ألا إن كل مأثرة تحت قدمى هاتين ، إلا السدانة والسقاية . ألا إن قتيل الخطأ شبه العمد قتيل السوط والعصا مغلظة [مائة من الأبل] فيها أربعون فى بطونها أولادها »

٧ - باب فى الأصابع والاسنان

١٥٢٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا على بن الجعد أنبأنا شعبة عن غالب التمار قال : سمعت مسروق بن أوس يحدث أنه سمع أبا موسى الأشعرى عن النبى ﷺ قال « الأصابع سواء . قلت : عشر عشر ؟ قال : نعم »

١٥٢٨ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا الحسن بن ناصح الخلال

بغدادي حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « الأسنان سواء ، والأصابع سواء »

٨ - باب في الشجة

١٥٢٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا فياض بن زهير حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة « أن النبي ﷺ بعث أبا جهم بن حذيفة [مصدقا] فلاحّه رجل في صدقته ، فضربه فشجه ، فأتوا النبي ﷺ فقالوا : القود يارسول الله ، فقال النبي ﷺ : لكم كذا وكذا ، فلم يرضوا . فقال : لكم كذا وكذا ، فلم يرضوا . فقال : لكم كذا وكذا ، فرضوا . فقال : أرضيتم ؟ قالوا : نعم »

٩ - باب فيمن قتل معاهدا

١٥٣٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ « من قتل معاهدا في عهده لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام »

١٥٣١ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي حدثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال « من قتل نفساً معاهدا بغير حقها لم يرح رائحة الجنة ، وان ريح رائحة الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام »

١٥٣٢ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يزيد بن زريع عن يونس ابن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة .. فذكر نحوه باختصار

١٥٣٣ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أحمد بن يحيى بن حميد الطويل حدثنا حماد ابن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة .. فذكر نحوه

٢٥ - كتاب الامارة

١ - باب الخلافة

١٥٣٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا على بن الجعد الجوهرى حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الخلافة بعدى ثلاثون سنة ، ثم تكون ملكا . قال : أمسك . خلافة أبى بكر رضى الله عنه سنتين ، وعمر رضوان الله عليه عشر ، وعثمان رضى الله عنه ثنتى عشرة ، وعلى رضى الله عنه ست . قال على بن الجعد : قلت لحماد بن سلمة : سفينة القائل أمسك ؟ قال : نعم

١٥٣٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامى حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن سعيد بن جمهان عن سفينة عن النبى ﷺ قال « الخلافة ثلاثون سنة وسائرهم ملوك »

٢ - باب الناس تبع لقريش

١٥٣٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « ان لى على قريش حقا ، وان لقريش عليكم حقا ماحكموا فعدلوا ، وائتمنوا فأدوا ، واسترحموا فرحموا »

١٥٣٧ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا فياض بن زهير حدثنا عبد الرزاق .. فذكر باسناده نحوه

٣ - باب ماجاء فى العدل

١٥٣٨ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله ﷺ قال « المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - المقسطون على أهليهم وأولادهم وما ولوا »

٤ - باب أدب الحاكم

١٥٣٩ — أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الجوزى عن عكرمة عن علي قال « بعثني رسول الله ﷺ ببراءة ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حديث السن ، فأسأل عن القضاء ولا أدرى ما أجيب . قال : ما بد من ذلك أن تذهب بها أنا أو أنت . قال قلت : إن كان ولا بد أذهب أنا . فقال : انطلق فاقرأها على الناس فان الله تعالى يثبت لسانك ويهدى قلبك . ثم قال : ان الناس سيتقاضون اليك فاذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع كلام الآخر ، فأنه أجدر أن تعلم لمن الحق » .

٥ - باب إعانة الله للقاضي العدل

١٥٤٠ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا عمران القطان عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله مع القاضي ما لم يجر » .

٦ - باب فيمن يرضى الله بسخط الناس

١٥٤١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال « من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله ، ومن أسخط الله برضا الناس وكله الله إلى الناس » .

١٥٤٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا المحاربي عن عثمان بن واقد العمرى عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى الناس عنه ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط الناس عليه » .

٧ - باب ماجاء في السمع والطاعة

١٥٤٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب

أخبرنى عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن سهيل بن ذكوان حدثه أن أباه حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال « آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث : آمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، وتطيعوا لمن ولاه الله عليكم أمركم . وأنهاكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال »

١٥٤٤ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان[1] [حدثنا أحمد أبى بكر] عن مالك عن سهيل . . فذكر نحوه

١٥٤٥ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا مدرك بن سعيد الفزارى قال سمعت حبان أبا النضر يقول : حدثنى جنادة بن أبى أمية عن عبادة بن الصامت أن النبى ﷺ قال « عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، وأثرة عليك ، وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك » فذكر الحديث ، وهو فى الصحيح غير قوله « وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك »

١٥٤٦ — أخبرنا الصوفى ببغداد حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا مدرك بن سعيد الفزارى . . فذكر باسناده نحوه

١٥٤٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا كهمس بن الحسن التميمى حدثنا أبو السليل ضريب بن نقير القيسى قال : قال أبو ذر « جعل رسول الله ﷺ يتلو هـــذه الآية ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ حتى نعست فقال : يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم ، ثم قال : يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت من المدينة ؟ قلت : إلى السعة والدعة ، أكون حمامة من حمام مكة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت من مكة ؟ قلت : إلى السعة والدعة ، أرض الشام الأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ قلت : والذى بعثك بالحق آخذ سيفى فأضعه على عاتقى . فقال النبى ﷺ : أو خير من ذلك ، تسمع وتطيع لعبد حبشى مجدع »

١٥٤٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان

---

(١) فى الأصل هنا « أحمد بن سعيد بن سنان » والتصحيح من رقم ١٤٢٤ و ١٥٨٤

عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن عمه عن أبي ذر قال « أتاني رسول الله ﷺ وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله وقال : ألا أراك نائما فيه ؟ قلت : يا رسول الله غلبتني عيناي . . » فذكر نحوه باختصار

١٥٤٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل أنبأنا شعبة حدثنا أبو عمران الجوني سمع عبد الله بن الصامت يقول : قدم أبو ذر على عثمان من الشام فقال : يا أمير المؤمنين افتح الباب حتى يدخل الناس ، أتحسبني من قوم يقرءون القرآن لايجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لايعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة . والذي نفسي بيده ، لو أمرتني أن أقعد لما قمت ، ولو أمرتني أن أكون قائما لقمت ما أمكنتني رجلاي ، ولو ربطتني على بعير لم أطلق نفسي حتى تكون أنت تطلقني . ثم استأذنه أن يأتي الربذة ، فأذن له ، فأتاها ، فاذا عبد يؤمهم فقالوا : أبو ذر ، فنكص العبد ، فقيل له تقدم فقال : أوصاني خليلي أن أسمع وأطيع ولو لعبد حبشي مجدع الأطراف »

١٥٥٠ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا يحيي بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال « ان الله جل وعلا أمر يحيي بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل يعملوا بهن ، وأن عيسى قال له : إن الله أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل يعملوا بهن ، فإما أن تأمرهم ، وإما أن آمرهم قال : أي أخي ، إني أخاف إن لم آمرهم أن أعذب أو يخسف بي . قال فجمع الناس في بيت المقدس حتى امتلأ وجلسوا على الشرفات فوعظهم وقال : ان الله جل وعلا أمرني بخمس كلمات أعمل بهن ، وآمركم أن تعملوا بهن : أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، ومثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا بخالص ماله بذهب أو ورق وقال له : هذه داري وهذا عملي ، فجعل العبد يعمل ويؤدي إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده هكذا ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا . وآمركم

بالصلاة ، فاذا صليتم فلا تلتفتوا ، فان العبد إذا لم يلتفت استقبله جل وعلا بوجهه . وآمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صرة فيها مسك ، وعنده عصابة يسره أن يجدوا ريحها ، فان الصيام عند الله أطيب من ريح المسك . وآمركم بالصدقة ، وإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه ، وأرادوا أن يضربوا عنقه فقال : هل لكم أن أفدى نفسى ؟ فجعل يعطيهم القليل والكثير ليفك نفسه منهم . وآمركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعاً فى أثره فأتى على حصن حصين فأحرز نفسه فيه ، فكذلك العبد لايحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله . قال رسول الله ﷺ : وأنا آمركم بخمس أمرنى الله بها : بالجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد فى سبيل الله . فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه ، إلا أن يراجع . ومن دعا بدعوى جاهلية فهو من جثا جهنم ، قال رجل : وإن صام وصلى ؟ قال : وان صام وصلى . فادعوا بدعوى الله الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله »

٨ - باب ماجاء فى الوزراء

١٥٥١ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا موسى بن مروان الرقى حدثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له وزير صدق ، إن نسى ذكره ، وإن ذكر أعانه . وإذا أراد غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسى لم يذكره ، وإن ذكر لم يعنه »

٩ - باب فيمن أمر بمعصية

١٥٥٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن أبا سعيد الخدرى قال « بعث رسول الله ﷺ علقمة بن مجزز المدلجى على بعث أنا فيهم ، فخرجنا حتى إذا كنا على رأس غزاتنا وفى بعض الطريق استأذنته طائفة ، فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة السهمى ، وكان من أصحاب بدر وكانت فيه دعابة ، فكنت فيمن رجع معه ، فبينا

نحن فى الطريق نزل منزلا ، فأوقد القوم نارا يصطلون بها ويصنعون عليها صنيعا لهم ، إذ قال لهم عبد الله بن حذافة : أليس لى عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا : نعم . قال فانما آمركم بشىء إلا فعلتموه ، قال : فإنى أعزم عليكم بحقى وطاعتى إلا توثبتم فى هذه النار . قال فقام ناس حتى إذا ظن أنهم واثبون فيها قال : أمسكوا عليكم أنفسكم إنما أضحك معكم . فلما قدموا على رسول الله ﷺ ذكروا ذلك له فقال رسول الله ﷺ: من أمركم بمعصية فلا تطيعوه ».

١٥٥٣ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث أنبأنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال العدوى حدثنا بشر بن عاصم الليثى عن عقبة بن مالك قال وكان من رهطه قال « بعث رسول الله ﷺ سرية فسلحت رجلا منهم سيفا[1] فلما انصرفنا مارأيت مثل مالامنا رسول الله ﷺ قال : أعجزتم اذ أمرت عليكم رجلا فلم يمض لأمرى الذى أمرت به أونهيت عنه ، أن تجعلوا مكانه آخر يمضى أمرى الذى أمرت به أو نهيت عنه »

١٠ - باب أخذ حق الضعيف من الشديد

١٥٥٤ ــ أخبرنا محمد بن أبى الطاهر بن أبى الدميك ببغداد حدثنا على بن المدينى حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا ابن خثيم عن أبى الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « كيف تقدس أمة لايؤخذ من شديدهم لضعيفهم » ؟ (قلت) : لهذا الحديث طريق أطول من هذا فى كتاب البعث فى الحساب والقصاص

١١ - باب ماجاء فى الامراء

١٥٥٥ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « سيكون بعدى خلفاء يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون ، وسيكون من

---

(١) فى الأصل « فسلح رجلا سيفا » والحديث بسنده عند أبى داود فى باب الطاعة من كتاب الجهاد واعتمدنا مافيه

بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن أنكر برئ ومن أمسك سلم ، ولكن من رضى وتابع »

١٥٥٦ — أخبرنا ابن سلم فى عقبه حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعى عن إبراهيم بن مرة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال . . مثله

١٥٥٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنى الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة . (قلت) : فذكر نحوه

١٥٥٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزى أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن رقبة بن مصقلة عن جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبى سعيد وأبى هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ « ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس ، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فمن أدرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا »

١٥٥٩ — أخبرنا أحمد بن عبد الله بحران حدثنا النفيلى حدثنا موسى بن أعين عن معمر عن هشام بن حسان عن أبى حازم مولى أبى رهم الغفارى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « ويل للأمراء ، ليتمنين أقوام أنهم كانوا معلقين بذوائبهم بالثريا وأنهم لم يكونوا ولوا شيئا قط »

١٥٦٠ — أخبرنا ابن قتيبة والحسن بن سفيان قالا : حدثنا إبراهيم بن هشام الغسانى حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عمرو بن قيس السكونى عن عدى بن عدى الكندى قال : بينا أبو الدرداء يوما يسير شاذاً من الجيش إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش فقال : ياهذان ، إنه لم يكن ثلاثة فى مثل هذا المكان الا أمروا عليهم ، فليتأمر أحدكم . قالوا : انت يا أبا الدرداء ، قال : بل أنتما ، سمعت رسول الله ﷺ يقول « مامن والى ثلاثة الا لقى الله مغلولة يمينه ، فكه عدله ، أو غله جوره »

١٥٦١ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن يحى بن أبى كثير حدثنى عامر العقيلى أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة

يقول : قال رسول الله ﷺ « عرض على أول ثلاثة يدخلون النار : أمير مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله ، وفقير فخور »

١٥٦٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « ان الله سائل كل راع عما استرعاه ، حفظ أم ضيع ، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته »

١٥٦٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا الوليد حدثنا عمر بن العلاء اليشكرى عن صالح بن سرج عن عمران بن حطان عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول « يدعى القاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين اثنين فى عمره »

١٢ - باب فى الأئمة المضلين

١٥٦٤ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف أبو حمزة حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبى الأشعث الصنعانى عن شداد بن أوس قال : قال نبى الله ﷺ « إنى لا أخاف على أمتى إلا الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف فى أمتى لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة »

١٥٦٥ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبى حدثنا عاصم بن محمد عن عامر بن السمط عن معاوية بن إسحق بن طلحة قال حدثنى ثم استكتمنى أن أحدث به ما عاش معاوية [1] فذكر عامر قال : سمعته وهو يقول : حدثنى عطاء بن يسار وهو قاضى المدينة قال : سمعت ابن مسعود وهو يقول : قال رسول الله ﷺ « سيكون أمراء من بعدى يقولون مالا يفعلون ، ويفعلون مالا يؤمرون ، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن لا إيمان بعده » . قال عطاء فحين سمعت الحديث منه انطلقت إلى عبد الله بن عمر فأخبرته فقال : أنت ابن مسعود ، يقول هكذا كالمدخل عليه فى حديثه ، قال عطاء فقلت : هو مريض فما يمنعك أن تعوده ؟ قال : فانطلق بنا اليه . قال فانطلق

(١) أى شيخه معاوية بن اسحق بن طلحة

وانطلقت معه ، فسأله عن شكواه ثم سأله عن الحديث قال : فخرج ابن عمر وهو يقلب كفه وهو يقول : ما كان ابن أم عبد يكذب على رسول الله ﷺ »

١٣ - باب ما جاء فى الظلم والفحش

١٥٦٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ قال « إياكم والظلم ، فان الظلم هو الظلمات عند الله يوم القيامة . وأياكم والفحش ، فان الله لا يحب الفاحش والمتفحش . وإياكم والشح ، فإن الشح دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ، وقطعوا أرحامهم ، واستحلوا محارمهم »

١٤ - باب فى الذين يعذبون الناس

١٥٦٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أن حكيم بن حزام مرّ بعمير بن سعد وهو يعذب الناس فى الجزية فى الشمس ، فقال : ياعمير إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول « إن الله يعذب الذين يعذبون الناس فى الدنيا » قال : اذهب فخلّ سبيلهم

١٥ - باب فى إمارة الصبيان

١٥٦٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا زكريا ابن عدى حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن عامر بن شهر قال « كلمتان سمعتهما ما أحب أن لى بواحدة منهما الدنيا وما فيها ، إحداهما من النجاشى والاخرى من النبى ﷺ ، فأما التى سمعتها من النجاشى فإنا كنا عنده إذ جاء ابن له من الكتاب فعرض لوحة قال وكنت أفهم بعض كلامهم ، فمر بآية فضحكت فقال : ما الذى أضحكك ؟ فو الذى نفسى بيده لنزلت من عند ذى العرش ، إن عيسى ابن مريم قال : ان اللعنة تكون فى الارض اذا كانت امارة الصبيان . والذى سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول : اسمعوا من قريش ودعوا فعلهم »

١٦ - باب فيمن يدخل على الامراء السفهاء ويعينهم على ظلمهم

١٥٦٩ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني بجرجان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر عن عبد الله أن النبي ﷺ قال ياكعب أعيذك بالله من امارة السفهاء ، انها ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد عليَّ الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض . ياكعب بن عجرة ، الصلاة قربان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفى الماء النار ، والناس غاديان : فبتاع نفسه فمعتق رقبته أو موبقها . ياكعب بن عجرة ، انه لايدخل الجنة لحم نبت من سحت »

١٥٧٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم . . فذكر نحوه ، الا أنه قال « لايهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي »

١٥٧١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن اسحق الهمداني حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوى عن كعب بن عجرة قال « خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة - خمسة وأربعة - أحد الفريقين من العرب والآخر من العجم ، فقال : اسمعوا وهل سمعتم . انه يكون بعدى أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد عليَّ الحوض ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض »

١٥٧٢ — أخبرنا على بن الحسن بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن عصام بن يزيد ابن مرة بن عجلان حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي حصين . . فذكر نحوه

١٥٧٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أنبأنا الملائى حدثنا سفيان عن أبي حصين . . فذكر نحوه

١٥٧٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبى حدثنا حاتم ابن أبى صغيرة أبو يونس القشيرى عن سماك بن حرب عن عبد الله بن حباب عن أبيه قال «كنا قعودا على باب النبى ﷺ ، فخرج علينا فقال : اسمعوا . قلنا : قد سمعنا . قال : اسمعوا . قلنا : قد سمعنا . قال : اسمعوا . قلنا : قد سمعنا . قال : انه سيكون من بعدى أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم ، فإنه من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم يرد على الحوض» .

١٥٧٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا المقدمى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة عن سليمان بن أبى سليمان عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال «سيكون من بعدى أمراء يغشاهم غواش من الناس ، فمن صدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فأنا منه برىء وهو منى برىء ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأنا منه وهو منى» .

١٧ - باب الكلام عند الأمير

١٥٧٦ — أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستانى أبو بكر ببغداد حدثنا على بن خشرم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن عمرو بن علقمة عن علقمة ابن وقاص أنه مر به رجل من أهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة : يا فلان ان لك حرمة وان لك حقا ، وانى رأيتك تدخل على هؤلاء الامراء فتكلم عندهم ، وانى سمعت بلال بن الحارث صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ «ان أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ مابلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه . وان أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ مابلغت فيكتب الله له بها سخطه يوم القيامة» . قال علقمة : انظر ويحك ماذا تقوله وما تكلم به ، فرب كلام قد منعنيه ما سمعت من بلال بن الحارث

٣٦ - كتاب الجهاد

١ - باب ماجاء فى الهجرة

١٥٧٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن ابن شهاب أن عمرو بن عبد الرحمن ابن أخى يعلى ابن منية حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن منية قال « جئت رسول الله ﷺ بأبى فقلت له : يارسول الله بايع أبى على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : بل أبايعه على الجهاد ، فقد انقطعت الهجرة.

١٥٧٨ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا محمد بن الوليد بن الزبيدى عن الزهرى عن صالح ابن بشير بن فديك « ان فديكا جاء الى النبى ﷺ فقال : يارسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله ﷺ : يا فديك أقم الصلاة [وآت الزكاة] واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت » . (قلت) : هكذا قال عن صالح أن فديكا ، ولم يقل عن فديك فظاهره الإرسال

١٥٧٩ — أخبرنا عمر بن محمد بن الهمدانى حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنى عبد الله بن العلاء بن زَبْر عن بسر بن عبيد الله عن عبد الله بن محيريز عن عبدالله بن وقدان القرشى وكان مسترضعا فى بنى سعد بن بكر وكان يقال له عبد الله ابن السعدى قال : قال رسول الله ﷺ « لا تنقطع الهجرة ماقوتل الكفار »

١٥٨٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا بندار حدثنا ابن أبى عدى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال « إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش فان الله لايحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشح فانما أهلك من كان قبلكم الشح ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا أرحامهم ، وأمرهم بالفجور ففجروا ، وأمرهم بالبخل فبخلوا . فقال رجل : يارسول الله أى الإسلام أفضل ؟ قال أن يسلم المسلمون من لسانك ويديك . قال : يارسول الله فأى الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك . قال : قال

رسول الله ﷺ : الهجرة هجرتان ، هجرة الحاضر وهجرة البادى ، أما البادى فيجيب إذا دعى ويطيع إذا أمر ، وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأعظمها أجرا ».

١٥٨١ — أخبرنا على بن الحسن بن سلم الأصبهانى حدثنا محمد بن عصام بن يزيد ابن عجلان حدثنا أبى حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة .. فذكر بعضه

٢ - باب فضل الهجرة

١٥٨٢ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن كثير بن زيد عن ابن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة ، قد أمنوا من الفزع . قال أبو سعيد الخدرى : والله لو حبوت بها أحدا لحبوت بها قومى ».

٣ - باب فى فضل الجهاد

١٥٨٣ — أخبرنا خلاد بن محمد بن خالد الواسطى بنهر سابس على دجلة حدثنا عباس بن عبد الله الترقفى حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن عن مجاهد [1] عن أبى هريرة « انه كان فى الرباط ، ففزعوا الى الساحل ؛ ثم قيل لابأس ، فانصرف الناس وبقى أبو هريرة واقفا ، فمر به إنسان فقال : مايوقفك يا أبا هريرة ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : موقف ساعة فى سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود ».

١٥٨٤ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال [2] « مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل القانت الصائم الذى لايفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله الى أهله بما يرجعه اليهم من غنيمة أو

---

(١) فى هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر « رواه ابن أبى عمر فى مسنده عن المقرى بهذا ، إلا أنه قال : عن يونس بن حبان بدل مجاهد ».

(٢) فى هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هو فى الصحيحين من أوجه أخرى ».

أجر ، أو يتوفاه فيدخله الجنة »

١٥٨٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة [١] قال « قالوا يارسول الله أخبرنا بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله ، قال : لاتطيقونه . قالوا يا رسول الله أخبرنا فليتنا نطيقه ، قال : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صوم ولا صدقة حتى يرجع المجاهد الى أهله »

١٥٨٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة [٢] عن رسول الله ﷺ قال « إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهد في سبيله ، بين الدرجتين كما بين السماء والارض ، فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه أوسط الجنة وهو أعلى الجنة وفوقه العرش ومنه تفجر أنهار الجنة »

١٥٨٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني بالصغد حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني أبو وهب الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « أنا زعيم — والزعيم الحميل — لمن آمن وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة ، وببيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة ، وببيت في أعلى غرف الجنة ، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا ، يموت حيث شاء أن يموت »

١٥٨٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله حدثنا عتبة بن أبي حكيم حدثنا حصين بن حرملة المهري حدثني أبو المصبح المقرائي قال « بينا نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي ، إذ مر مالك بجابر بن عبد الله وهو يمشي يقود بغلا له ، فقال له مالك : أي أبا عبد الله ، اركب فقد حملك الله ، فقال جابر : أصلح دابتي واستغني عن قومي ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هو في صحيح مسلم من هذا الوجه »

(٢) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هو في البخاري ، لكن قال : عن هلال عن عطاء عن أبي هريرة »

من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار . فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ناداه بأعلى صوته : يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله ، فعرف جابر الذي يريد ، فرفع صوته فقال : أصلح دابتي وأستغني عن قومي ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار . فتواثب الناس عن دوابهم فما رأيت يوما أكثر ماشيا منه »

١٥٨٩ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن سلام قال « جلست في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقلت : أيكم يأتي رسول الله ﷺ فيسأله عن أي الأعمال أحب الى الله ؟ قال : فهبنا أن يسأله منا أحد ، قال : فأرسل الينا رسول الله ﷺ يفردنا رجلا رجلا لم يتخط غيرنا . فلما اجتمعنا عنده أومأ بعضنا إلى بعض : لأي شيء أرسل الينا ؟ وفزعنا أن يكون نزل فينا . فقرأ علينا رسول الله ﷺ ﴿ سبح لله مافي السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم . يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون ﴾ قال فقرأها من فاتحتها إلى خاتمتها ، ثم قرأ يحي من فاتحتها إلى خاتمتها ، وقرأ الأوزاعي من فاتحتها الى خاتمتها ، وقرأ الوليد من فاتحتها الى خاتمتها »

١٥٩٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن ابن أبي هلال أن عبد الله بن يحي بن سالم حدثه عن عون بن عبد الله بن عتبة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال « بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ سمع القوم وهم يقولون : أي الأعمال أفضل يارسول الله ؟ قال إيمان بالله ورسوله وجهاد في سبيله وحج مبرور . ثم سمع نداء في الوادي يقول : أشهد أن لاإله إلا الله وأن محمدا رسول الله . قال : وأنا أشهد ، وأشهد أن لايشهد بها أحد إلا بريء من الشرك »

١٥٩١ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا عبدة بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أفضل الاعمال عند الله تعالى إيمان لاشك فيه ، وغزو لاغلول فيه ، وحج مبرور »

قال أبو هريرة : حجة مبرورة تكفر خطايا سنة . (قلت) : لأبى هريرة حديث فى الصحيح غير هذا

١٥٩٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله حدثنا أبو معن حدثنا أبو عقيل عن أبى صالح مولى عثمان بن عفان قال : قال عثمان بن عفان فى مسجد الخيف بمنى « أيها الناس ، إنى سمعت من رسول الله ﷺ حديثا كنت كتمتكوه ضنا بكم ، وقد بدا لى أن أبذله نصيحة لله ولكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : يوم فى سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه ، فلينظر كل امرئ منكم لنفسه »

١٥٩٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن أبى ذئب أو ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس « أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس فى مجلس فقال : ألا أخبركم بخير الناس منزلا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل أخذ برأس فرسه فى سبيل الله حتى يموت أو يقتل . ألا أخبركم بالذى يليه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : امرؤ معتزل فى شعب يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعتزل شرور الناس . أو أخبركم بشر الناس ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : الذى يسأل بالله ولا يعطى به »

١٥٩٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن عطاء بن يسار .. فذكر نحوه باختصار ألفاظ

١٥٩٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبى حدثنا الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع القيسى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال « من جاهد فى سبيل الله كان ضامنا على الله ، ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ، ومن غدا الى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ، ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ، ومن جلس فى بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله »

١٥٩٦ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا

زيد بن يحيى بن عبيد عن عبد الرحمن بن ثابت بن أبي ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ «من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة».

١٥٩٧ — أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط أنبأنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ [قال] «لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد».

١٥٩٨ — أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان بجرجان حدثنا محمد بن ميمون الخياط حدثنا سفيان عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله في منخرى مسلم».

١٥٩٩ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا عبد الحميد بن بيان السكرى حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد، ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد أبدا».

١٦٠٠ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «لا يجتمع الكافر وقاتله في النار أبدا».

١٦٠١ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو عقيل الثقفي حدثنا موسى بن المسيب أخبرني سالم بن أبي الجعد عن سبرة ابن أبي الفاكه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال «إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام فقال: تسلم وتذر دينك ودين آبائك، فعصاه فأسلم، فغفر له. فقعد له بطريق الهجرة فقال: تهاجر وتذر دارك وأرضك وسماءك؟ فعصاه فهاجر. فقعد له بطريق الجهاد فقال: تجاهد — وهو جهد النفس والمال — فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد. فقال رسول الله ﷺ: فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله أن يدخله

الجنة ، أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة »

٤ - باب فيمن ثبت عند الهزيمة

١٦٠٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن منصور عن ربعى بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال « ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله : أما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه ، فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذى أعطاه ، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب اليهم مما يعدل به ونزلوا فوضعوا رءوسهم قام يتملقنى ويتلو آياتى ، ورجل كان فى سرية فلقوا العدو فهزموا ، وأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له . وثلاثة يبغضهم الله : الشيخ الزانى ، والفقير المختال ، والغنى الظلوم »

١٦٠٣ — أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة حدثنا غندر حدثنا شعبة . . فذكر باسناده نحوه

٥ - باب النية فى الجهاد

١٦٠٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن أبى ذئب عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن مكرز رجل من أهل الشام من بنى عامر بن لؤى بن غالب عن أبى هريرة « ان رجلا قال : يا رسول الله رجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى عرضا من الدنيا . قال رسول الله ﷺ : لا أجر له . فأعظم ذلك الناس فقالوا للرجل : عد لرسول الله ﷺ فلعلك لم تفهمه . فقال الرجل : يارسول الله ، رجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى من عرض الدنيا . قال : لا أجر له . فأعظم ذلك الناس وقالوا : عد لرسول الله ﷺ ، فقال له الثالثة : رجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى من عرض الدنيا ، قال : لا أجر له »

١٦٠٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن

جبلة بن عطية عن يحي بن الوليد عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال «من غزا و [لا] ينوى فى غزاته إلا عقالا فله مانوى»

٦ - باب فيمن يؤيد بهم الإسلام

١٦٠٦ — أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين بواسط حدثنا إسحق بن زريق الرسعنى حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعانى حدثنا رباح بن زيد عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «ليؤيدن الله هذا الدين بقوم لاخلاق لهم»

١٦٠٧ — أخبرنا أحمد بن يحي بن زهير بتستر حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ «ليؤيدن الله هذا الدين بالرجل الفاجر»

٧ - باب ماجاء فى الشهادة

١٦٠٨ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال «قال رجل يا رسول الله أى الجهاد أفضل؟ قال: أن يعقر جوادك ويهراق دمك»

١٦٠٩ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبيدة حدثنا الدراوردى عن سهيل ابن أبى صالح عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه «أن رجلا جاء الى النبى ﷺ وهو يصلى فقال حين انتهى الى الصف: اللهم إنى أسألك أفضل ماتؤتى عبادك الصالحين. فلما قضى النبى ﷺ الصلاة قال: من المتكلم آنفا؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله. قال: إذاً يعقر جوادك، وتستشهد فى سبيل الله تعالى»

١٦١٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا معاذ ابن هشام حدثنى أبى عن يحي بن أبى كثير حدثنى عامر العقيلى عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد، وعبد نصح سيده وأحسن عبادة ربه، وضعيف متضعف». وفى نسخة «وعفيف متعفف».

وأول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله فيه ، وفقير فخور »

١٦١١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثنا الحارث بن فضيل الأنصارى عن محمود بن لبيد الأنصارى عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « الشهداء على بارق - نهر بباب الجنة - فى قبة خضراء ، يخرج اليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا »

١٦١٢ — أخبرنا على بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا جعفر بن مسافر التنيسى حدثنا يحيى بن حسان حدثنا الوليدبن رباح الذمارى عن نمران بن عتبة الذمارى قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتـــام صغار ، فمسحت رءوسنا وقالت : أبشروا يابنى ، فانى أرجو أن تكونوا فى شفاعة أبيكم . فانى سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « الشهيد يشفع فى سبعين من أهل بيته »

١٦١٣ — أخبرنا روح بن عبد المجيب ببلد الموصل حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لايجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة »

١٦١٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا صفوان بن عمرو أن أبا المثنى الأملوكى حدثه أنه سمع عتبة بن عبد السلمى وكان من أصحاب النبى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال « القتل ثلاثة : رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى إذا لقى العدو قاتلهم حتى يقتل ، فذلك الشهيد الممتحن فى جنة الله تحت عرشه ، لا يفضله النبيون إلا بفضل درجة النبوة . ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا ثم جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى لقى العدو وقاتل حتى يقتل ، فتلك مصمصة محت ذنوبه وخطاياه ، إن السيف محاء الخطايا ، وأدخل من أى أبواب الجنة شاء ، فان لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة وبعضها أفضل من بعض . ورجل منافق جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى لقى العدو وقاتل حتى قتل فذلك فى النار ، إن السيف لا يمحو النفاق »

٨ - باب فيمن خرج فى سبيل الله
أو سأل الله تعالى الشهادة

١٦١٥ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك ابن يخامر السكسكى أن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ «من جرح جرحاً فى سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه ريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء، ومن سأل الله الشهادة مخلصا أعطاه الله أجر شهيد وان مات على فراشه»

٩ - باب جامع فيمن هو شهيد

١٦١٦ — أخبرنا الحسن بن إدريس الانصارى أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن عبيد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث وهو عبد الله بن عبد الله أخو أمه أن جابر بن عتيك أخبره «ان رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه، فصاح به فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: غلبنا عليك يا أبا الربيع. فصاحت النسوة، وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال له النبى ﷺ: دعهن، فاذا وجب فلا تبكين باكية. قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: إذا مات. قالت ابنته: والله إنى لأرجو أن تكون شهيدا، فانك كنت قد قضيت جهازك. فقال النبى ﷺ: إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته. وما تعدون الشهادة؟ قالوا: القتل فى سبيل الله. فقال النبى ﷺ: الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله: المبطون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمطعون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذى يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد»

١٠ - باب دوام الجهاد

١٦١٧ — أخبرنا أبو يعلى داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال «فتح على رسول الله ﷺ فتح، فأتيته فقلت: يا رسول الله سيبت الخيل، ووضعوا السلاح، وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا لا قتال. فقال رسول الله ﷺ: كذبوا

الآن جاء القتال ، الآن جاء القتال . ان الله عز وعلا يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المؤمنين بالشام »

١١ - باب الجهاد بما قدر عليه

١٦١٨ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس عن رسول الله ﷺ قال « جاهدوا المشركين بأيديكم وألسنتكم »

١٢ - باب فيمن جهز غازيا

١٦١٩ ــ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني (١) قال : قال رسول الله ﷺ « من جهز غازيا في سبيل الله ، أو خلفه في أهله ، كتب له مثل أجره ، حتى انه لا ينقص من أجر الغازي شيء »

١٣ - باب الاستعانة بدعاء الضعفاء

١٦٢٠ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر حدثني زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « ابغوني ضعفاءكم ، فإنكم انما ترزقون وتنصرون بضعفائكم (٢) »

١٤ - باب النهي عن الاستعانة بالمشركين

١٦٢١ ــ أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن مهدي عن مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة عن عائشة « ان رجلا من المشركين لحق بالنبي ﷺ ليقاتل معه ، فقال ﷺ : ارجع فانا لا نستعين بمشرك »

---

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « أخرجه البخاري ومسلم بمعناه من طريق بسر بن سعيد عن زيد بن خالد »

(٢) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « أخرجه البخاري من حديث مصعب بن سعد عن أبيه »

١٥ - باب استئذان الأبوين فى الجهاد

١٦٢٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى « أن رجلا هاجر الى رسول الله ﷺ من اليمن فقال : يا رسول الله ، انى هاجرت ، فقال رسول الله ﷺ : قد هجرت الشرك ، ولكنه الجهاد ، هل لك أحد باليمن ؟ قال : أبوين . قال : أذنا لك ؟ قال : لا . قال : ارجع فاستأذنهما ، فإن أذنا لك فجاهد ، والا فبرّهما »

١٦ - باب فيمن حبسهم العذر عن الجهاد

١٦٢٣ — أخبرنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حميد[1] عن أنس قال « لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال : إن بالمدينة لأقواما ماسرتم من مسير ولاقطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه . قالوا : يارسول الله وهم بالمدينة ؟ قال : نعم ، حبسهم العذر »

١٧ - باب ماجاء فى الرباط

١٦٢٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا حيوة بن شريح حدثنى أبو هانئ الخولانى أن عمرو بن مالك الجنبى أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال « كل ميت يختم على عمله ، إلا الذى مات مرابطا فى سبيل الله ، فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة ، ويأمن فتنة القبر ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول « المجاهد من جاهد نفسه لله جل وعلا »

١٦٢٥ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن هاشم البعلبكى حدثنا سويد بن عبد العزيز عن أبى وهب عن مكحول عن خالد بن معدان

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « أخرجه البخارى من رواية زهير بن معاوية عن حماد بن زيد عن حميد »

عن عتبة بن الندر أن رسول الله ﷺ قال « إذا انباط غزوكم وكثرت العزائم[1] واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط »

١٨ - باب الدعاء الى الاسلام

١٦٢٦ — أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطاحى حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس « ان النبى ﷺ كتب إلى بكر بن وائل أن أسلموا تسلموا . قال فما قرأه منهم إلا رجل منهم من بنى ضبيعة ، فهم يسمون بنى الكاتب »

١٦٢٧ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان حدثنا أبو عاصم عن عوف[2] عن قسامة بن زهير قال : قال الاشعرى « لما نزلت على النبى ﷺ ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ وضع إصبعه فى أذنيه ورفع صوته وقال : يا بنى عبد مناف » . قال ثم ساق الحديث

١٦٢٨ — أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا على بن بحر حدثنا مروان بن معاوية الفزارى حدثنا حميد عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « من ينطلق بصحيفتى هذه الى قيصر وله الجنة . فقال رجل من القوم : وان لم يقتل ؟ قال : وان لم يقتل . فانطلق الرجل به فوافق قيصر وهو يأتى بيت المقدس قد جعل له بساط لا يمشى عليه غيره ، فرمى بالكتاب على البساط وتنحى ، فلما انتهى قيصر الى الكتاب أخذه ثم دعا رأس الجاثليق وأقرأه فقال : ماعلمى فى هذا الكتاب إلا كعلمك . فنادى قيصر : من صاحب الكتاب ؟ فهو آمن ، فجاء الرجل فقال : إذا قدمت فأتنى . فلما قدم أتاه فأمر قيصر بأبواب قصره فغلقت ثم أمر منادياً فنادى : ألا إن قيصرا تبع محمدا وترك النصرانية . فأقبل جنده وقد تسلحوا حتى أطافوا بقصره فقال لرسول رسول الله ﷺ : قد ترى أنى خائف على مملكتى

(١) كذا فى الأصل ، ولعل فيه تحريفا

(٢) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « كان فى الأصل عون بالنون ، هو خطأ »

ثم أمر مناديا فنادى : إلا أن قيصر قد رضى عنكم ، وانما اختبركم لينظر كيف صبركم على دينكم فارجعوا ، فانصرفوا . وكتب قيصر إلى رسول الله ﷺ : انى مسلم ، وبعث اليه بدنانير ، فقال رسول الله ﷺ حين قرأ الكتاب : كذب عدو الله ، ليس بمسلم ، وهو على النصرانية . وقسم الدنانير » . (قلت) : ويأتى حديث فى دعاء النبى ﷺ إلى الإسلام فى كتاب المغازى والسير

١٩ - باب النهى عن قتل الرسل

١٦٢٩ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان الثورى عن أبى إسحق « عن حارثه بن مضرب أنه أتى عبد الله - يعنى ابن مسعود - فقال : ما بينى وبين أحد من العرب إحنة ، وانى مررت بمسجد لبنى حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلمة ، فارسل اليهم عبد الله فجىء بهم فاستتابهم ، غير ابن النواحة قال له : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لولا أنك رسول لضربت عنقك ، وأنت اليوم لست برسول . فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه فى السوق ثم قال : من أراد أن ينظر الى ابن النواحة فلينظر اليه قتيلا فى السوق »

١٦٣٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج أن الحسن بن على بن أبى رافع حدثه « ان أبا رافع أخبره أنه جاء بكتاب من قريش الى رسول الله ﷺ قال : فلما رأيت النبى ﷺ ألقى فى قلبى الاسلام فقلت : يارسول الله لاأرجع اليهم أبدا ، فقال رسول الله ﷺ : إنى لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ، ولكن ارجع اليهم فان كان فى قلبك الذى فى قلبك الآن فارجع ، قال فرجعت اليهم . ثم إنى أقبلت الى رسول الله ﷺ فأسلمت » قال بكير : وأخبرنى أن أبا رافع كان قبطيا

٢٠ - باب تبليغ الاسلام

١٦٣١ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر قال سمعت سليم بن عامر يقول : سمعت المقداد بن الاسود

يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لايبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر الا أدخل الله عليهم كلمة الاسلام ، يعز عزيز ، أو يذل ذليل »

١٦٣٢ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصارى بدمشق حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر . . فذكر نحوه

٢١ - باب ماجاء فى الخيل والنفقة عليها

١٦٣٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عرعرة بن البرند حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن على بن رباح عن عقبة ابن عامر وأبى قتادة قال : قال رسول الله ﷺ « خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل ثلاثا طلق اليد اليمنى » قال يزيد : فان لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية

١٦٣٤ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو حيان التيمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة « أن رسول الله ﷺ سمى الأنثى من الخيل فرسا »

١٦٣٥ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثنى معاوية بن صالح عن نعيم بن زياد أنه سمع أبا كبشة صاحب النبى ﷺ عن النبى ﷺ أنه قال « الخيل معقود فى نواصيها الخير وأهلها معانون عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة »

١٦٣٦ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة » فقلنا لمعمر : ما المتكفف بالصدقة ؟ قال : الذى يعطى بكفه

٢٢ - باب فيمن أطرق فرسا

١٦٣٧ — أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعى بحمص حدثنا كثير بن عبيد المذحجى حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن راشد بن سعد عن أبى عامر الهوزنى عن أبى كبشة الأنمارى أنه أتاه فقال : أطرقنى فرسك ، فانى سمعت رسول الله

ﷺ يقول « من أطرق فرساً فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرساً حمل عليها في سبيل الله ، وان لم يعقب كان له كأجر فرس حمل عليه في سبيل الله »

٢٣ - باب المسابقة

١٦٣٨ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر ابن سليمان قال سمعت بن أبي ذئب يحدث عن نافع بن أبي نافع عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال « لاسبق إلا في خف أو حافر أو نصل »

٢٤ - باب النهي عن انزاء الحمر على الخيل

١٦٣٩ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن زرير عن علي قال « اهديت الى رسول الله ﷺ بغلة فأعجبته فقلنا : يارسول الله لو أنزينا الحمار على خيلنا فجاءت مثل هذه ، فقال : إنما يفعل ذلك الذين لايعلمون »

٢٥ - باب ماجاء في الحمى

١٦٤٠ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحي بن معين حدثنا علي بن عباس حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا حمى إلا لله ولرسوله »

١٦٤١ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحق المسيبي حدثنا عبد الله ابن نافع حدثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر « أن النبي ﷺ حمى البقيع لخيل المسلمين »

١٦٤٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا محمد بن يحي ابن قيس المازني حدثنا أبي عن ثمامة بن شراحيل عن سمي بن قيس عن شمير بن عبد المدان « عن أبيض بن حمال أنه وفد الى رسول الله ﷺ فاستقطعه فأقطعه الملح ، فلما أدبر قال رجل : يارسول الله أتدري ما أقطعته ؟ إنما اقطعته الماء العد . قال فرجعه فيه . قال وسألته عما يحمى من الأراك ، قال : مالم تبلغه خفاف الإبل »

٢٦ - باب ماجاء فى الرمى

١٦٤٣ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن شرحبيل بن السمط قال : قلنا لكعب بن مرة : يا كعب حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة . فقال له عبد الرحمن بن النحام : وما الدرجة يارسول الله ؟ قال : أما إنهـــا ليست بعتبة أمك ، ما بين الدرجتين مائة عام »

١٦٤٤ — (وبسنده إلى كعب بن مرة) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من رمى بسهم فى سبيل الله كان كمن أعتق رقبة »

١٦٤٥ ــ أخبرنا محمد بن محمود بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا هشام الدستوائى عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة عن أبى نجيح السلمى قال « حاصرنا مـــع رسول الله ﷺ الطائف فسمعته يقول : من بلغ بسهم فى سبيل الله فهو له درجة فى الجنة . قال : فبلغت يومئذ ستة عشر سهما »

١٦٤٦ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى الزمن حدثنا ابن أبى عدى عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « خرج رسول الله ﷺ وأسلم يرمون ، فقال : ارموا بنى إسماعيل ، فان أباكم كان راميا . أرموا وأنا مع ابن الأدرع . فأمسك القوم قسيهم قالوا : من كنت معه غلب ، قال : ارموا وأنا معكم كلكم »

٢٧ - باب فى النفقة فى سبيل الله

١٦٤٧ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا زائدة عن الركين بن الربيع عن الربيع بن عميلة - يعنى أباه - عن يسير بن عميلة عن خريم بن فاتك عن النبى ﷺ قال « من أنفق نفقة فى سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف »

١٦٤٨ — أخبرنا حاجب بن الركين الفرغاني بدمشق أنبأنا أبو عمرو الدوري حفص بن عمر بن عبـــد العزيز المقرى حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن عيسى بن المسيب عن نافع عن ابن عمر قال « لما نزلت ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ قال رسول الله ﷺ : رب زد أمتى . فنزلت ﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾

١٦٤٩ — أخبرنا محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال : قال صعصعة بن معاوية : لقيت أبا ذر بالربذة وقد أورد رواحل له فسقاها ، ثم أصدرها وقد علق قربة فى عنق راحلة له منها ليشرب منها ويسقى أصحابه ـ وذلك خلق من أخلاق العرب ـ فقلت له : يا أباذر، مالك . قال : مالى عملى . فقلت له : يا أبا ذر ما سمعت رسول الله ﷺ يقول ؟ قال سمعته يقول « من أنفق زوجين من ماله ابتدرته حجبة الجنة » قلت : يا أبا ذر ماهذان الزوجان ؟ فقال : ان كان رجلا فرجلان ، وان كانت خيلا ففرسان ، وإن كانت إبلا فبعيران ، حتى عد أصناف المال كله . قلت : إيه يا أبا ذر ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته »

١٦٥٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا قرة بن خالد عن الحسن . . فذكر نحوه

١٦٥١ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا جرير حدثنا الحسن . . فذكر نحوه باختصار

١٦٥٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن جرير . . فذكر نحوه

٢٨ - باب فى عون الله تعالى المجاهد ونحوه

١٦٥٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن

سعيد حدثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « ثلاثة حق على الله عونهم : المجاهد في سبيل الله ، والناكح يريد أن يستعفف ، والمكاتب يريد الأداء »

٢٩ - باب فيمن أظل رأس غاز أو جهزه

١٦٥٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقرىء حدثنا ليث بن سعد حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي عن عمر بن الخطاب أنه قال : قال رسول الله ﷺ « من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة ، ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره ، ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة »

٣٠ - باب فيما نهي عن قتله

١٦٥٥ — أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال « كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فمر بامرأة مقتولة والناس عليها ، فقال : ما كانت لتقاتل ، أدرك خالداً فقل : لا تقتل ذرية ولا عسيفا »

١٦٥٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن عبد الجبار حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي حدثنا أبو الزناد عن المرقع بن صيفي عن جده رباح بن الربيع قال « كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة وعلى مقدمة الناس خالد بن الوليد ، فإذا امرأة مقتولة على الطريق ، فجعلوا يتعجبون من خلقها قد أصابتها المقدمة ، فأتى رسول الله ﷺ فوقف عليها فقال « هاه ، ما كانت هذه تقاتل ، أدرك خالدا فلا يقتلن ذرية ولا عسيفا »

١٦٥٧ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة ، فنهى عن قتل النساء والصبيان »

١٦٥٨ ـــ أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا السرى ابن يحيى أبو الهيثم وكان عاملا حدثنا الحسن عن الاسود بن سريع وكان شاعرا وكان أول من قص فى هذا المسجد قال « أفضى بهم القتل الى أن قتلوا الذرية ، فبلغ النبى ﷺ فقال : أوليس خياركم أولاد المشركين . ما من مولود إلا يولد على فطرة الاسلام حتى يعرف ، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه »

١٦٥٩ ـــ أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لاحمى إلا لله ولرسوله » وسالته عن أولاد المشركين أنقتلهم معهم ؟ قال : نعم فانهم منهم ، ثم نهى عن قتلهم يوم حنين » . (قلت) : هو فى الصحيح غير النهى عن قتل الذرية

٣١ - باب النهى عن قتل الصبر

١٦٦٠ ـــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عبيد بن يعلى أنه قال « غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فأتى باربعة أعلاج من العدو ، فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر ، والذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها . فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فأعتق أربع رقاب »

٣٢ - باب ما يقول إذا غزا

١٦٦١ ـــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا نصر بن على الجهضمى قال : حدثنى أبى حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس قال « كان رسول الله ﷺ اذا غزا قال : اللهم أنت عضدى ونصيرى ، وبك أقاتل »

٣٣ - باب خروج النساء فى الغزو

١٦٦٢ ـــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري

حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك عن أم سليم قالت «كان رسول الله ﷺ يغزو بنا نسوة من الأنصار نسقى الماء، ونداوى الجرحى»

٣٤ - باب فى خير الجيوش والسرايا

١٦٦٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت يونس بن يزيد الأيلى يحدث عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال «خير الأصحاب أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة»

٣٥ - باب كيف النزول فى المنازل؟

١٦٦٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبيد الله يقول حدثنا أبو ثعلبة الخشنى قال «كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا فى الشعاب والأودية، فقال رسول الله ﷺ: ان تفرقكم فى هذه الشعاب والأودية انما ذلكم من الشيطان. قال: فلم ينزلوا بعد منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى لو بسط عليهم ثوب لعمهم»

٣٦ - باب الرأى فى الحرب

١٦٦٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا الحسن بن حماد الحضرمى حدثنا يحيى بن سعيد الأموى عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن عمرو ابن العاص «ان رسول الله ﷺ بعثه فى غزوة ذات السلاسل، فسأله أصحابه أن يوقدوا نارا فمنعهم، فكلموا أبا بكر فكلمه فقال: لا يوقد أحد منهم نارا إلا قذفته فيها. قال فلقوا العدو فهزموهم فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم. فلما انصرف ذلك الجيش ذكروا ذلك للنبى ﷺ وشكوه اليه، فقال: يارسول الله إنى كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم، وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم. فحمد رسول الله ﷺ أمره»

٣٧ - باب الخيلاء فى الحرب وعند الصدقة

١٦٦٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد ومحمد بن شعيب قالا : حدثنا الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال « من الغيرة مايحب الله ، ومنها ما يبغض الله. ومن الخيلاء مايحب الله ، ومنها مايبغض الله. فالغيرة التى يحب الله الغيرة فى الريبة ، والغيرة التى يبغض الله الغـــيرة فى غير ريبة . والخيلاء التى يحب الله اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة ، والاختيال الذى يبغض الله الخيلاء فى البـاطل »

٣٨ - باب ماجاء فى الجرأة

١٦٦٧ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبى حدثنا حيوة بن شريح قال : سمعت يزيد بن أبى حبيب يقول : حدثنى أسلم أبو عمران مولى لسكندة قال « كنا بمدينة الروم ، فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم ، وخرج اليهم مثله أو أكثر ـ وعلى أهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول الله ﷺ ـ فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ، فصاح به الناس وقالوا : سبحان الله تلقى بنفسك إلى التهلـكة . فقام أبو أيوب الأنصارى فقال : أيها الناس انكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل ، إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار ، إنا لمـا أعز الله الإسلام وكثر ناصيرية قلنا بعضنا لبعض سرا من رسول الله ﷺ : إن أموالنا قد ضاعت ، وإن الله قد أعز الاسلام وكثر ناصريه ، فلو أقنا فى أموالنا فأصلحنا ماضاع منها ، فأنزل الله عز وجل يرد علينا ماقلنا ﴿ وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلـكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾ فـكانت التهلـكة الإقامة فى أموالنا وإصلاحها وتركنا الغزو . وما زال أبو أيوب شاخصا فى سبيل الله حتى دفن فى أرض الروم »

٣٩ - باب فى الغنائم

١٦٦٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « لم تحل الغنائم لأحد من سود الرءوس قبلكم ، كانت تنزل من السماء نار فتأكلها . فلما كان يوم بدر وقع الناس فى الغنائم ، فأنزل الله ﴿ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾

١٦٦٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة أنبأنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى لآبى اللحم قال « شهدت خيبر وأنا عبد مملوك ، فقلت يا رسول الله سهمى ، فأعطانى سهما وقال : تقلد . وأعطانى من خرثى المتاع »

١٦٧٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابن أبى السرى حدثنا شعيب بن إسحق حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ وجه جيشا فغنموا طعاما وعسلا ، فلم يخمسه النبى ﷺ »

٤٠ - باب ما جاء فى السلب

١٦٧١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن حماد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك « ان النبى ﷺ قال يوم خيبر : من قتل كافرا فله سلبه . فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم . قال أبو قتادة : يارسول الله ضربت رجلا على حبل العاتق وعليه درع فأجهضت . فقال رجل : أنا أخذتها فأرضه منها وأعطنيها . وكان النبى ﷺ لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت . فسكت ﷺ . فقال عمر رضوان الله عليه : والله لا ينعمها الله على أسد من أسده ويعطيكها . فضحك النبى ﷺ وقال : صدق عمر » . (قلت) : قصة أبى قتادة فى الصحيح من حديث أبى قتادة . وهذا الحديث كله من حديث أنس . قلت : وله طرق تأتى فى غزوة خيبر

٤١ - باب ما جاء فى النفل

١٦٧٢ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا أبو عمر النحاس عيسى بن محمد حدثنا ضمرة بن رجاء بن أبى سلمة قال: سمعت عمرو بن شعيب وسليمان يذكران النفل فقال عمرو: لا نفل بعد النبى ﷺ، فقال له سليمان بن موسى: شغلك أكل الزبيب بالطائف، حدثنا مكحول عن زياد بن جارية اللخمى[1] عن حبيب ابن مسلمة الفهرى أن رسول الله ﷺ نفل فى البدأة الربع بعد الخمس وفى الرجعة الثلث بعد الخمس »

٤٢ - باب

١٦٧٣ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسحق التاجر بمرو حدثنا على بن حجر السعدى حدثنا ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال « كان النبى ﷺ إذا أتاه الفىء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين، وأعطى العزب حظا »

٤٣ - باب فيما غلب عليه الكفار من أموال المسلمين

١٦٧٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: ذهبت له فرس فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه فى زمن رسول الله ﷺ، قال وأبق له عبد فلحق بالروم، فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبى ﷺ

٤٤ - باب ما ينهى عنه من استعمال شىء من الغنيمة قبل القسمة

١٦٧٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليم التجيبى عن حنش بن عبد الله الشيبانى عن رويفع ابن ثابت الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال عام خيبر « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن دابة من المغانم فيركبها حتى إذا أعجفها ردها فى المغانم، ومن كان

---

(١) صوابه التميمى كما فى سنن أبى داود « باب فيمن قال الخمس قبل النفل » من كتاب الجهاد، وانظر العدة شرح العمدة لمحمد بن اسماعيل الأمير الصنعانى ٤ : ٥٢٧

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبسن ثوبا من المغانم حتى إذا أخلقه رده فى المغانم »

٤٥ - باب ماجاء فى الغلول

١٦٧٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المنهال الضرير وأمية بن بسطام قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن سعدان بن أبى طلحة عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال « من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة : الكبر ، والغلول ، والدَّين »

١٦٧٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا أبو إسحق الفزارى حدثنا عبد الله بن شوذب قال : حدثنى عامر بن عبد الواحد عن عبد الله ابن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال « كان رسول الله ﷺ إذا أصاب مغنما أمر بلالا فنادى فى الناس فيجيء الناس بغنائمهم، فيخمسه و يقسمه . فأتاه رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال : أما سمعت بلالا ينادى ثلاثا ؟ قال : نعم . قال : فما منعك أن تجيء به ؟ فاعتذر اليه . فقال رسول الله ﷺ : كن أنت الذى تجيء يوم القيامة ، فلن أقبله منك »

١٦٧٨ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم . . فذكر نحوه

٤٦ - باب النهى عن النهبة

١٦٧٩ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا على بن حجر حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم - وكان شهد حنينا - قال « سمعت منادى رسول الله ﷺ يوم حنين ينهى عن النهبة »

١٦٨٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى [1] حدثنا عبيد الله بن حصين أن النبى ﷺ قال « من انتهب نهبة فليس منا »

---

(١) سقط من الأصل بقية السند الصحابى واسم الصحابى

٤٧ - باب النهى عن الغدر

١٦٨١ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا محمد بن يزيد حدثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال : كان بين معاوية وبين الروم عهد ، وكان يسير وهو يريد إذا انقضى العقد أن يغدر بهم ، فاذا شيخ يقول : الله أكبر الله أكبر ، لاغدر . فاذا هو عمرو بن عبسة ، فسألته فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا كان بين قوم عقد فـــلا تحل عقدة حتى يمضى أمدها أو ينبذ اليهم على سواء »

١٦٨٢ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن زائدة قال : حدثنى اسماعيل السدى عن رفاعة القتبانى عن عمرو بن الحمق قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « أيما رجل أمن رجلا على دمه ثم قتله فأنا من القاتل برىء وان كان المقتول كافرا »

٢٧ ـ كتاب المغازى والسير

١ ـ باب دعاء النبي ﷺ الناس الى الاسلام وما لقيه

١٦٨٣ ـ أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الفضل ابن موسى عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربى قال « رأيت رسول الله ﷺ فى سوق ذى المجاز وعليه حلة حمراء وهو يقول : يا أيها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدمى عرقوبيه وكعبيه وهو يقول : يا أيها الناس لاتطيعوه فانه كذاب . فقلت : من هذا ؟ فقيل : هذا غلام من بنى عبد المطلب ، قلت : فمن هذا الذى يتبعه يرميه بالحجارة ؟ قيل : هذا عمه عبد العزى أبو لهب . فلما أظهر الله الاسلام خرجنا فى ركب حتى نزلنا قريبا من المدينة ومعنا ظعينة لنا ، فبينما نحن قعود إذ أتانا رجل عليه بردان أبيضان فسلم فقال : من أين أقبل القوم ؟ قلنا : من الربذة . قال ومعنا جمل ، قال : أتبيعون هذا الجمل ؟ قلنا : نعم . قال : بكم ؟ قلنا بكذا وكذا صاعا من تمر ، قال : فأخذه ولم يستنقصنا . قال : قد أخذته . ثم توارى بحيطان المدينة . فتلاومنا فيما بيننا فقلنا : أعطيتم جملكم رجلا لاتعرفونه . قال فقالت الظعينة : لاتلاوموا فانى رأيت وجه رجل لم يكن لتخفركم ، مارأيت أحداً أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه . قال فلما كان من العشى أتانا رجل فسلم علينا فقال : أنا رسول رسول الله ﷺ اليكم يقول : إن لكم أن تأكلوا حتى تشبعوا ، وتكتالوا حتى تستوفوا . قال فأكلنا حتى شبعنا وكلنا حتى استوفينا . قال : ثم قدمنا المدينة من الغد فاذا رسول الله ﷺ قائم يخطب على المنبر وهو يقول : يد المعطى العليا ، وابدأ بمن تعول . أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك . فقام رجل فقال : يارسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا قتلانا فى الجاهلية فخذ لنا ثأرنا منه . فرفع رسول الله ﷺ يديه حتى رأيت بياض إبطيه وقال : ألا لا تجنى أم على ولد ، ألا لا تجنى أم على ولد »

١٦٨٤ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن صفوان بن عمرو قال حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال : جلسنا إلى

المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ ، والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ماشهدت . فاستغضب ، فجعلت أعجب ، ما قال إلا خيرا ، ثم أقبل اليه فقال : ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه لايدرى لو شهده كيف كان يكون فيه ؟ والله لقد حضر رسولَ الله ﷺ أقوام كبهم الله على مناخرهم فى جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه . أولا تحمدون الله إذ أخرجكم تعرفون ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم ﷺ . كفيتم البلاء بغيركم ، والله لقد بعث النبى ﷺ على أشد حال بعث عليها نبى من الأنبياء وفترة وجاهلية مايرون ان دينا أفضل من عبادة الأوثان ، فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل ، وفرق بين الوالد وولده . حتى إن كان الرجل ليرى ولده أو والده أو أخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقرعينه وهو يعلم أن حبيبه فى النار ، وأنها التى قال الله جل وعلا ﴿ الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ﴾ الآية ».

١٦٨٥ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على ابن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن عمرو بن العاص قال [1] ما رأيت قريشا أرادوا قتل رسول الله ﷺ إلا يوما رأيتهم وهم جلوس فى ظل الكعبة ورسول الله ﷺ يصلى عند المقام . فقام اليه عقبة بن أبى معيط فجعل رداءه فى عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه ﷺ ، وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول ، قال وأقبل أبو بكر رضى الله الله عنه يشتد حتى أخذ بضبعى رسول الله ﷺ من ورائه ، فقام رسول الله ﷺ ، فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس فى ظل الكعبة فقال : يامعشر قريش ، أما والذى نفسى بيده ماأرسلت لكم إلا بالذبح ـ وأشار بيده الى حلقه ـ فقال له أبو جهل : يا محمد ماكنت جهولا . فقال رسول الله ﷺ : أنت منهم ». (قلت) : ويأتى حديث ابن عباس بنحو هذا فى غزوة بدر

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هذا الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وعلقه لمحمد بن عمرو عن أبى سلمة »

٢ - باب البيعة على الحرب

١٦٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم عن أبى الزبير عن جابر قال « مكث رسول الله ﷺ بمكة سبع سنين يتبع الناس بمنازلهم بعكاظ ومجنة والموسم بمنى يقول : من يؤوينى وينصرنى حتى أبلغ رسالات ربى ؟ حتى إن الرجل ليرحل من اليمن أو من مصر فيأتيه قومه فيقولون : احذر غلام قريش لا يفتنك . ويمشى بين رجالهم وهم يشيرون اليه بالأصابع ، حتى بعثنا الله له من يثرب فآويناه وصدقناه ، فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن وينقلب الى أهله فيسلمون بإسلامه ، حتى لم يبق دار من دور الانصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام . ثم إنا اجتمعنا فقلنا : حتى متى نترك رسول الله ﷺ يطرد فى جبال مكة ويخاف ؟ فرحل اليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه مكة فى الموسم ، فواعدناه بيعة العقبة ، فاجتمعنا عندها من رجل ورجلين حتى توافينا فقلنا : يا رسول الله على مانبايعك ؟ قال : تبايعونى على السمع والطاعة فى النشاط والكسل ، وعلى النفقة فى العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وان تقولها لاتبالى فى الله لومة لائم ، وعلى أن تنصرونى وتمنعونى إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ، ولكم الجنة . فقمنا اليه فبايعناه . وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم فقال : رويدا يا أهل يثرب ، فانا لم نضرب أكباد الابل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله ﷺ ، وإن اخراجه اليوم منازعة العرب كافة وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف ، فاما أن تصبروا على ذلك وأجركم على الله ، وإما انكم تخافون من أنفسكم جبناً فبينوا ذلك فهو أعذر لكم . فقالوا : أمط عنا فوالله لاندع هذه البيعة أبدا . فقمنا اليه فبايعناه ، فأخذ علينا وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة »

٣ - باب الهجرة ونزول آية القتال

١٦٨٧ - أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى

حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم ، إنا لله وإنا اليه راجعون ، ليهلكن ﴿ اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ﴾ قال فعرفت أنها ستكون » .

٤ - باب فى غزوة بدر

١٦٨٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله أنهم كانوا يوم بدر بين كل ثلاثة بعير وكان زميلى رسول الله ﷺ على وأبو لبابه ، فاذا حانت عقبة النبي ﷺ قالا : اركب ونحن نمشى ، فيقول ﷺ : ما أنتما بأقوى منى ، وما أنا بأغنى عن الأجر منكما » .

١٦٨٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا الأزرق بن على أبو الجهم حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يوسف بن أبى إسحق عن أبى إسحق عن حارثة بن مضرب أن عليا قال « ان رسول الله ﷺ لما أصبح ببدر من الغد أحيا تلك الليلة كلها وهو مسافر » .

١٦٩٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسى حدثنا ابن مهدى عن شعبة عن أبى إسحق عن حارثة بن مضرب عن على رضوان الله عليه قال « ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ، ولقد رأيتنا وما فينا قائم إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلى ويبكى حتى أصبح » .

١٦٩١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى حدثنا مسلم ابن خالد الزنجى حدثنى ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن الملأ من قريش اجتمعوا فى الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وأساف ، لو قد رأينا محمدا لقمنا اليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله . فأقبلت ابنته فاطمة تبكى حتى دخلت على النبي ﷺ فقالت : هذا الملأ من قومك قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك قاموا اليك فقتلوك ، فليس منهم رجل إلا عرف نصيبه من دمك . قال : يا بنية ائتنى بوضوء . فتوضأ ، ثم دخل المسجد فلما رأوه قالوا : هاهوذا . فخفضوا أبصارهم وسقطت أذقانهم فى صدورهم فلم يرفعوا اليه بصرا ولم يقم اليه منهم رجل ،

فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رءوسهم فأخذ قبضة من تراب وقال : شاهت الوجوه ثم حصبهم ، فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصا حصاة إلاقتل يوم بدر »

١٦٩٢ ــ أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنى محمد بن الحارث بن عياش ابن أبى ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول الدمشقى عن أبى سلام عن أبى أمامة الباهلى عن عبادة بن الصامت قال « خرج رسول الله ﷺ الى بدر فلقى العدو ، فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين »

٥ ـ باب فى غنيمة بدر وغيرها

١٦٩٣ ــ أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جهضم حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنى محمد بن الحارث بن عياش بن أبى ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول الدمشقى عن أبى سلام عن أبى أمامة الباهلى عن عبادة بن الصامت قال « خرج رسول الله ﷺ الى بدر فلقى العدو ، فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين يقتلونهم ، وأحدقت طائفة برسول الله ﷺ ، واستولت طائفة على العسكر والنهبة . فلما كفى الله العدو ورجع الذين طلبوهم قالوا : لنا النفل ، نحن طلبنا العدو وبنا نفاهم الله وهزمهم ، وقال الذين أحدقوا برسول الله ﷺ : والله ما أنتم أحق به منا ، هو لنا ، نحن أحدقنا برسول الله ﷺ لئلا ينال العدو منه غرة ، قال الذين استولوا على العسكر والنهب : والله ما أنتم بأحق به منا هو لنا . فانزل الله تعالى ﴿ يسألونك عن الانفال ﴾ الآية ، فقسمها رسول الله ﷺ بينهم ، وكان رسول الله ﷺ ينفلهم إذا خرجوا بادئين الربع ، وينفلهم إذا قفلوا الثلث . وقال : أخذ رسول الله ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال : يا أيها الناس ، إنه لايحل لى مما أفاء الله عليكم إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط والمخيط ، وإياكم والغلول فانه عار على أهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم . قال : وكان رسول الله ﷺ يكره الأنفال ويقول : ليرد قوى المؤمنين على ضعيفهم »

٦ - باب فى أسرى بدر

١٦٩٤ — أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا أبو داود الجعدى حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن سفيان بن سعيد عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عكرمة عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، أن جبريل عليه السلام هبط على النبى ﷺ فقال له : خيرهم - يعنى أصحابه - فى الأسارى : إن شاءوا القتل ، وإن شاءوا الفداء على أن يقتل العام المقبل منهم عدتهم . قالوا : الفداء ويقتل منا عدتهم ».

٧ - باب فى غزوة أحد

١٦٩٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الفضل بن موسى حدثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبى العالية قال حدثنى أبىّ بن كعب قال « لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وسبعون ، ومنهم ستة فيهم حمزة ، فمثلوا بهم ، فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوما لنربين عليهم . فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى ﴿ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ فقال رجل : لا قريش بعد اليوم . فقال رسول الله ﷺ : كفوا عن القوم غير أربعة ».

٨ - باب فى غزوة الحديبية

١٦٩٦ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو عمار حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم « عن المغيرة بن شعبة أنه كان قائما على رأس رسول الله ﷺ بالسيف وهو متلثم وعنده عروة ، فجعل عروة يتناول لحية النبى ﷺ ويجذبه ، فقال المغيرة لعروة : لتكفن يدك عن لحيته أو لا ترجع اليك . قال . فقال عروة : من هذا ؟ قال : هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة . فقال عروة : ياغدر ، ماغسلت رأسك من غدرتك بعد ».

٩ - باب ماجاء فى خيبر

١٦٩٧ - أخبرنا خالد بن النضر بن عمر القرشى المعدل أبو يزيد بالبصرة حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عبيد الله بن عمر - فيما يحسب أبو سلمة - عن نافع عن ابن عمر « ان رسول الله ﷺ قاتل أهل خيبر حتى ألجأهم إلى قصرهم فغلب على الأرض والنخل والزرع ، فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ماحملت ركابهم ولرسول الله ﷺ الصفراء والبيضاء ويخرجون منها ، فاشترط عليهم أن لايكتموا شيئا ولا يغيبوا شيئا ، فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عصمة ، فغيبوا مسكا فيه مال وحلى لحيي بن أخطب كان احتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير . فقال رسول الله ﷺ لعم حيي : مافعل مسك حيي الذى جاء به من النضير ؟ فقال : أذهبته النفقات والحروب ، فقال رسول الله ﷺ : العهد قريب ، والمال أكثر من ذلك . فدفعه رسول الله ﷺ الى الزبير فمسه بعذاب ، وكان حيي قبل ذلك قد دخل خربة ، فقال : قد رأيت حيياً يطوف فى خربة ها هنا ، فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك فى الخربة ، فقتل رسول الله ﷺ ابنى حقيق وأحدهما زوج صفية بنت حيي بن أخطب ، وسبى رسول الله ﷺ نساءهم وذراريهم وقسم أموالهم للنكث الذى نكثوا ، وأراد أن يجليهم منها ، فقالوا : يا محمد دعنا نكون فى هذه الأرض نصلحها وتقوم عليها . ولم يكن لرسول الله ﷺ ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها ، وكانوا لايتفرغون أن يقوموا عليها ، فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل نخل وزرع وشئ مابدا لرسول الله ﷺ . وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام يخرصها عليهم ويضمنهم الشطر ، قال فشكوا إلى رسول الله ﷺ شدة خرصه وأرادوا أن يرشوه فقال : ياأعداء الله أتطعمونى السحت ؟ والله لقد جئتكم من عند أحب الناس إلى ولأنتم ابغض الناس إلى من عدتكم من القردة والخنازير ، ولا يحملنى بغضى إياكم وحبى إياه على أن لا أعدل عليكم . فقالوا : بهذا قامت السموات والأرض . قال : ورأى رسول الله ﷺ بعينى صفية بنت حيي خضرة ، فقال : يا صفية ماهذه الخضرة ؟ فقالت : كان رأسى فى حجر أبى

حقيق وأنا نائمة ، فرأيت كأن قمرا وقع فى حجرى ، فأخبرته بذلك ، فلطمنى وقال : تمنين ملك يثرب ؟ قالت : وكان رسول الله ﷺ من أبغض الناس إلى ، قتل زوجى وأبى وأخى ، فما زال يعتذر الى ويقول : إن أباك ألب علىّ العرب وفعل وفعل ، حتى ذهب ذلك من نفسى ، وكان رسول الله ﷺ يعطى كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير ، فلما كان زمن عمر بن الخطاب غشوا المسلمين وألقوا ابن عمر من فوق بيت ، فقال عمر بن الخطاب : من كان له سهم من خيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم ، فقسمها عمر بينهم ، فقال رئيسهم : لا تخرجنا ، دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله ﷺ وأبو بكر ، فقال عمر لرئيسهم : أتراني سقط عنى قول رسول الله ﷺ : كيف بك إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام يوماً ثم يوماً . وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية »

١٦٩٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال « لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج بن علاط : يارسول الله ، إن لى بمكة مالا ، وان لى بها أهلا ، وإنى أريد أن آتيهم ، فأنا فى حل إن نلت منك أو قلت شيئا ؟ فأذن له رسول الله ﷺ أن يقول ماشاء ، فاتى إلى امرأته حين قدم فقال : اجمعى لى ماكان عندك فانى أريد أن اشترى من غنائم محمد وأصحابه ، فانهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم . قال : وفشا ذلك بمكة فاوجع المسلمين ، وأظهر المشركون فرحا وسرورا ، فبلغ العباس بن عبد المطلب فعقر فى مجلسه وجعل لايستطيع أن يقوم . قال معمر : فأخبرنى الجزرى عن مقسم قال : فأخذ العباس ابنا له يقال له قثم وكان يشبه رسول الله ﷺ فاستلق فوضعه على صدره وهو يقول : حى قثم ، شبيه ذى الأنف الأشم ، برغم من رغم . قال معمر قال ثابت عن أنس : ثم أرسل غلاما له إلى الحجاج بن علاط : ويلك ماجئت به وماذا تقول ؟ فما وعد الله خير مما جئت به . قال الحجاج لغلامه : اقرأ أبا الفضل السلام وقل له : فليخل لى بعض بيوته لآتيه فإن الخبر على مايسره . فجاء غلامه ، فلما بلغ الباب قال : أبشر يا أبا الفضل فان الخبر على ما يسرك . فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه ، ثم جاء العباس فأخبره أن رسول الله ﷺ قد افتتح خيبر ، وغنم

أموالهم ، وجرت سهام الله فى أموالهم ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية بنت حيي فأخذها لنفسه ، وخيرها بين أن يعتقها فتكون زوجته أو تلحق بأهلها فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته . ولكنى جئت لمال لى ها هنا أردت أن أجمعه وأذهب ، فاستأذنت رسول الله ﷺ فاذن لى أن أقول ماشئت ، فأخف عنى ثلاثا ثم اذكر مابدا لك . قال : فجمعت امرأته ما كان عندها من حلى ومتاع جمعته فدفعته اليه ، ثم استمر ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج فقال : مافعل زوجك ؟ فأخبرته أنه قد ذهب ، وقالت : لايحزنك الله أبا الفضل ، لقد شق علينا الذى بلغك . قال : أجل لايحزننى الله ، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا ، وقد أخبرنى الحجاج أن الله قد فتح خيبر على رسول الله ﷺ ، وجرت سهام الله فيها ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه ، فان كانت لك حاجة فى زوجك فالحق به . قالت : أظنك والله صادقا . قال : فانى صادق ، والامر على ما أخبرتك . قال ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون : لايصيبك إلا خير ياأبا الفضل . قال لم يصبنى إلا خير بحمد الله ، قد أخبرنى الحجاج أن خيبر فتحها الله على رسوله ، وجرت فيها سهام الله ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه ، وقد سألنى أن أخفى عنه ثلاثا ، وإنما جاء ليأخذ مالا كان له ثم يذهب ، قال فرد الله الكآبة التى كانت بالمسلمين على المشركين ، وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتئبا حتى أتوا العباس فأخبرهم الخبر ، فسر المسلمون ورد الله ما كان من كآبة أو غيظ أو خزى على المشركين »

١٠ - باب ماجاء فى غزوة الفتح

١٦٩٩ — أخبرنا الحسين بن مصعب بمرو بقرية سلج حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا يحي بن عبد الرحمن الأرحبى حدثنى عبيدة بن الأسود حدثنا القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال « كانت خزاعة حلفاء رسول الله ﷺ ، وكانت بنو بكر رهط من بنى كنانة حلفاء لأبى سفيان ، قال وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية ، فأغارت بنو بكر على خزاعة فى تلك المدة فبعثوا إلى رسول الله ﷺ يستمدونه ، فخرج رسول الله ﷺ

عمداً لهم فى شهر رمضان فصام حتى بلغ قديداً ، ثم أفطر وقال : ليصم الناس فى السفر ويفطروا ، فمن صام أجزأ عنه صومه ، ومن أفطر وجب عليه القضاء ، ففتح الله مكة فلما دخلها أسند ظهره الى الكعبة وقال : كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر ، حتى جاءه رجل فقال : يا رسول الله إنه قتل رجل بالمزدلفة ، فقال : إن هذا الحرم حرام عن أمر الله ، لم يحل لمن كان قبلى ولا يحل لمن بعدى ، وإنه لم يحل لى إلا ساعة واحدة ، وإنه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحا ، وانه لا يختلى خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده . فقال رجل : يا رسول الله إلا الإذخر فانه لبيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله ﷺ : إلا الإذخر ، وان أعتى الناس على الله ثلاثة : من قتل فى حرم الله ، أو قتل غير قاتله ، أو قتل بذحل الجاهلية . فقام رجل فقال : يارسول الله إنى وقعت على جارية بنى فلان وإنها ولدت لى فأمر بولدى فليرد إلى ، فقال رسول الله ﷺ : ليس بولدك ، لايجوز هذا فى الإسلام ، والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة ، الولد للفراش وبفى العاهر الأثلب ، فقال رجل : يا رسول الله وما الأثلب؟ قال : الحجر . فمن عهر بامرأة لا يملكها أو امرأة قوم آخرين فولدت له فليس بولده ، لا يرث ولا يورث ، والمؤمنون يد على من سواهم ، تتكافأ دماؤهم ، يعقد عليهم أولهم ، ويرد عليهم أقصاهم ، ولا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد فى عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا تسافر ثلاثا مع غير ذى محرم ، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس »

١٧٠٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن ابن إسحق قال : حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء بنت أبى بكر قالت « لما وقف رسول الله ﷺ بذى طوى قال أبو قحافة لابنة له من أصغر ولده : أى بنية ، أظهرينى على أبى قبيس ، قالت : وقد كف بصره ، فأشرفت به عليه فقال : أى بنية ، ماذا ترين؟ قالت أرى سوادا مجتمعاً . قال تلك الخيل . قالت : وأرى رجلا يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا ، قال : ذلك يا بنية الوازع ، يعنى الذى يأمر الخيل ويتقدم اليها . ثم قالت : قد والله انتشر السواد ، فقال :

قد والله دفعت الخيل ، فأسرعى بى الى بيتى . فانحطت به فتلقاه الخيل قبل أن يصل بيته ، وفى عنق الجارية طوق لها من ورق ، فتلقاها رجل فاقتطعه من عنقها ، قالت : فلما دخل رسول الله ﷺ ودخل المسجد أتاه أبو بكر رضى الله عنه بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هلا تركت الشيخ فى بيته حتى أكون أنا آتيه ؟ قال أبو بكر : يا رسول الله ، هو أحق أن يمشى اليك من أن تمشى اليه . فأجلسه بين يديه ، ثم مسح صدره ، ثم قال له : أسلم فأسلم . قالت : ودخل به أبو بكر رضى الله عنه على رسول الله ﷺ وكأن رأسه ثغامة ، فقال رسول الله ﷺ : غيروا هذا من شعره . ثم قام أبو بكر وأخذ بيد أخته فقال : أنشد الله والاسلام طوق أختى ، فلم يجبه أحد ، فقال : يا أخيه احتسبى طوقك ، فإن الامانة اليوم فى الناس لقليل »

١٧٠١ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عمار الدهنى عن أبى الزبير عن جابر « أن النبى ﷺ دخل عام الفتح مكة ولواؤه أبيض »

١٧٠٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن إسحق المسيبى حدثنا عبد الله ابن نافع حدثنا عاصم بن عمر عن ابن دينار عن ابن عمر « أن النبى ﷺ لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنما ، فأشار بعصاه الى كل صنم منها وقال ﷺ ﴿ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ﴾ فيسقط الصنم ولا يمسه

١٧٠٣ — أخبرنا [محمد بن عبد الله بن عبد السلام] ببيروت أنبأنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا موسى بن عقبة عن عبد الله عن ابن عمر قال « طاف رسول الله ﷺ على راحلته القصوى يوم الفتح واستلم الركن بمحجنه وما وجد لها مناخا فى المسجد حتى أخرجت الى بطن الوادى فأنيخت ، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس ، فان الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية . يا أيها الناس ، إنما الناس رجلان : برّ تقى كريم على ربه ، وفاجر شقى هين على ربه . ثم قرأ ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ﴾ حتى قرأ الآية ثم قال : أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم »

١١ - باب فى غزوة حنين

١٧٠٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا جعفر بن مهران السباك حدثنا عبد الاعلى عن محمد بن إسحق قال حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه قال « كنا مع رسول الله ﷺ لانعلم بمن يخبر بالقوم الذين خرجوا الينا ، فاستقبلنا وادى حنين فى عماية الصبح ، وهو واد أجوف من أودية تهامة ، إنما ينحدرون فيه انحدارا ، قال : فوالله إن الناس ليتتابعون لايعلمون بشئ إذ فجأتهم الكتائب من كل ناحية ، فلم ينتظر الناس أن انهزموا راجعين . قال : وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين وقال : أيها الناس أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله . وكان أمام هوازن رجل ضخم على جمل أحمر فى يده راية سوداء إذا أدرك طعن بها ، وإذا فاته شئ بين يديه رفعها لمن خلفه ، فرصد له على بن أبى طالب ورجل من الأنصار كلاهما يريده ، قال فضرب على عرقوبى الجمل فوقع على عجزه ، وضرب الأنصارى ساقه فطرح قدمه بنصف ساقه فوقع ، وأقبل الناس حتى كانت الهزيمة . وكان أخو صفوان بن أمية لأمه قال : ألا بطل السحر اليوم ، وكان صفوان بن أمية يومئذ مشركا فى المدة التى ضرب له رسول الله ﷺ ، فقال له صفوان : اسكت فض الله فاك ، فوالله لئن يربنى رجل من قريش أحب إلى من أن يربنى رجل من هوازن »

١٧٠٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أنه قال « إن هوازن جاءت يوم حنين بالشاء والإبل معهم ، فجعلوها صفين : ليكثروا على رسول الله ﷺ ، فالتقى المسلمون والمشركون ، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله جل وعلا ، فقال رسول الله ﷺ : أنا عبد الله ورسوله ، فهزم الله المشركين ، ولم يضرب بسيف ولم يطعن برمح ، فقال النبى ﷺ يومئذ : من قتل كافرا فله سلبه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم » . (قلت) : فذكر الحديث ، وذكر قصة أبى قتادة ، فكتبته فى باب فى الغنيمة فى الجهاد فى أن السلب للقاتل

١٢ - باب غزوة تبوك

١٧٠٦ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن فضالة بن عبيد قال « غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديداً ، فشكوا الى رسول الله ﷺ مابظهرهم من الجهد ، فتحين رسول الله ﷺ مضيقا سار الناس فيه وهويقول : مرّوا بسم الله ، فجعل ينفخ بظهورهم وهو يقول : اللهم احمل عليها فى سبيلك ، فانك تحمل على القوى والضعيف ، والرطب واليابس ، فى البر والبحر . قال فضالة : فلما بلغنا المدينة جعلت تنازعنا أزمتها ، فقلت : هذه دعوة رسول الله ﷺ فى القوى والضعيف ، فما بال الرطب واليابس ؟ فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قبرس ورأيت السفن وما يدخل عرفت دعوة النبى ﷺ »

١٧٠٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن نافع بن جبير عن ابن عباس أنه « قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن العسرة ، قال : خرجنا إلى تبوك فى قيظ شديد ، فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع ، حتى إن كان الرجل ليذهب يلتمس الماء فلا يرجع حتى نظن أن رقبته ستنقطع ، حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل مابقى على كبده . فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله ، قد عودك الله فى الدعاء خيرا ، فادع . قال : أتحب ذلك ؟ قال : نعم . قال فرفع يديه ﷺ ، فلم يرجعها حتى أظلت سحابة ، ثم سكبت ، فملأوا ما معهم ، ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر »

١٧٠٨ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى أخبرنى ابن أخى أبى رهم قال : سمعت أبا رهم الغفارى يقول وكان من أصحاب النبى ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة قال : غزوت مع رسول الله ﷺ تبوكا . فلما قفلنا سرنا ليلة ، فسرت قريباً منه . وألقى علىّ النعاس فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتى من راحلته ، فيفزعنى دنوها خشية أن أصيب رجله فى الغرز ،

فأزجر راحلتي ، حتى غلبتني عيني في بعض الليـــل فزحمت راحلتي راحلته في الغرز فأصبت رجله ، فلم أستيقظ إلا بقوله حس ، فرفعت رأسي وقلت : استغفر لي يا رسول الله ، فقال : سر ، فطفق رسول الله ﷺ يسألني عمن تخلف من بني غفار فأخبره ، فاذا هو قال : ما فعل النفر السود الثطاط ؟ فحدثته بتخلفهم ، فقال : مافعل النفر السود الجعاد القطاط أوالقصار الذين لهم نعم بشبكة سرح ؟ فتذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم ، حتى ذكرت رهطا من أسلم فقلت : يا رسول الله أولئك من أسلم وقد تخلفوا ، فقال رسول الله ﷺ : فما يمنع أولئك حين تخلف أحدهم أن يحمل على بعض إبله أمرءاً نشيطا في سبيل الله . إن أعـــز أهلي علىّ أن يتخلف عنى المهاجرون والأنصار وأسلم وغفار »

١٣ - باب فتح الحيرة والشام

١٧٠٩ ــ أخبرنا ابن أسلم حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ « مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب ، وانكم ستفتحونها . فقام رجل فقال : هب لي يا رسول الله ابنة بقيلة ، فقال : هي لك ، فاعطوها إياه ، فجاء أبوها فقال : أتبيعنيها ؟ فقال : نعم . قال : بكم ؟ قال : احتكم ماشئت . قال : بألف درهم قال : قد أخذتها . فقيل : لو قلت ثلاثين ألفا . قال : وهل عدداً أكثر من ألف ؟ » . (قلت) : هكذا وقع في هذه الرواية أن الذى اشتراها أبوها ، وان المشهور أن الذى اشتراها عبد المسيح أخوها . والله أعلم

١٧١٠ ــ أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عياض الأشعرى قال « شهدت اليرموك وعليها خمسة أمراء : أبو عبيدة بن الجراح ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، وخالد بن الوليد ، وعياض . وليس عياض صاحب الحديث الذى يحدث سماك عنه قال قال عمر رضى الله عنه : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة . قال فكتبنا اليه أن قد جاش الينا الموت ، واستمددناه ، فكتب الينا : انه قد جاءني كتابكم تستمدونى ، وإنى

أدلكم على من هو أعز نصرا وأحضر جندا ؟ الله ، فاستنصروه ، فان محمداً ﷺ قد نصر بأقل من عددكم ، فاذا أتاكم كتابى فقاتلوهم ولا تراجعونى . قال فقاتلناهم وهزمناهم وقتلناهم أربع فراسخ وأصبنا اموالا ، فتشاوروا فأشار عليهم عياض عن كل رأس عشرة ، فقال أبو عبيدة : من يراهننى ؟ فقال شاب : أنا ، إننا لم نغضب . قال : فرأيت عقيصتى أبى عبيدة تنقزان وهى خلفه على فرس عربى ،

١٤ - باب فتح الاسكندرية

١٧١١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن محمد ابن عمرو عن أبيه عن جده قال : قال عمرو بن العاص « خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الاسكندرية ، فقال عظيم من عظمائهم : أخرجوا الينا رجلا يكلمنى وأكلمه ، فقلت لايخرج اليه غيرى ، فخرجت ومعى ترجمانى ومعه ترجمانه ، حتى وضع لنا منبرا فقال : ما أنتم ؟ فقلت نحن العرب ، ونحن أهل الشوك والقرظ ، ونحن أهل بيت الله ، كنا أضيق الناس أرضا وأشد عيشا ، نأكل الميتة والدم ويغير بعضنا على بعض بأشد عيش عاش به الناس . حتى خرج فينا رجل ليس بأعظمنا يومئذ شرفا ، ولا أكثرنا مالا ، فقال : أنا رسول الله اليكم ، يأمرنا بما لا نعرف ، وينهانا عما كنا عليه وكانت عليه أباؤنا . فكذبناه ورددنا عليه مقالته ، حتى خرج اليه قوم من غيرنا فقالوا : نحن نصدقك ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل من قاتلك ، فخرج اليهم وخرجنا اليه فقاتلناهم فقتلنا وظهر علينا ، وتناول من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم ، فلو يعلم من ورائى من العرب ما أنتم فيه من العيش لم يبق أحد حتى جاءكم وحتى يشرككم فيما أنتم فيه من العيش . فضحك وقال : ان رسولكم صدق ، قد جاءتنا رسلنا بالذى جاء به رسولكم فكنا عليه ، حتى ظهر فينا ملوك فجعلوا يعملون بأهوائهم ويتركون أمر الانبياء ، فان أنتم أخذتم بأمر نبيكم لم يقاتلكم أحد إلا غلبتموه ، ولم يشاركم أحد إلا ظهرتم عليه ، فان فعلتم مثل الذى فعلنا وتركتم أمر نبيكم وعملتم مثل فعل الذين عملوا بأهوائهم نخلى بيننا وبينكم ، لم تكونوا أكثر عددا منا ولا أشد منا قوة . قال عمرو بن العاص فما كلمت أحدا قط أذكى منه ».

١٥ - باب فتح نهاوند

١٧١٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن خلف العسقلانى حدثنا آدم ابن أبى إياس حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا زياد بن جبير بن حيـــة قال أخبرنى ابى[1] أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال للهرمزان : أما اذ أمنتنى بنفسك فانصح لى . وذلك أنه قال له : تكلم لا بأس فأمنه ، فقال الهرمزان : نعم ، إن فارس اليوم رأس وجناحان . قال : فاين الرأس ؟ قال : نهاوند مع بيداد ، قال فان معه أساورة كسرى وأهل اصفهان . قال : فاين الجناحان ؟ فذكر الهرمزان مكانا نسيه ، فقال الهرمزان : اقطع الجناحين توهن الرأس . فقال له عمر رضوان الله عليه :كذبت ياعدو الله ، بل أعمد الى الرأس فيقطعه الله ، فاذا قطعه الله عنى انقطع عنى الجناحان . فأراد عمر أن يسير اليه بنفسه ، فقالوا : نذكرك الله يا أمير المؤمنين أن تسير بنفسك الى العجم ، فان أصبت بها لم يكن للمسلمين نظام ، ولـكن ابعث الجنود . قال فبعث أهل المدينة وبعث فيهم عبد الله بن عمر الخطاب وبعث المهاجرين والأنصار ، وكتب إلى أبى موسى الأشعرى أن سر بأهل البصرة ، وكتب إلى حذيفة بن اليمان أن سر بأهل الكوفة حتى تجتمعوا بنهاوند جميعا ، فاذا اجتمعتم فأميركم النعمان بن مقرن المزنى . فلما اجتمعوا بنهاوند أرسل اليهم بيداد أن أرسلوا الينا يامعشر العرب رجلا منكم نكلمه ، فاختار الناس المغيرة بن شعبة ، قال أبى : فكأنى أنظر اليه : رجل طويل أشعر أعور ، فأتاه ، فلما رجع الينا سألناه فقال لنا : إنى وجدت العلج قد استشار أصحابه فى أى شئ تأذنون لهـذا العربى ؟ أبشارتنا وبهجتنا وملـكنا ؟ أو نتقشف له فنزهده عما فى أيدينا ؟ فقالوا : بل نأذن له بأفضل مايكون من الشارة والعدة . فلما رأيتهم رأيت تلك الحراب والدرق يلمع منها البصر ، ورأيتهم قياما على رأسه ، فاذا هو على سرير من ذهب وعلى رأسه التاج . فمضيت كما أنا ، ونكست رأسى لأقعد معه على

---

(١) أبوه جبير بن حية بن مسعود الثقفى ، من أعيان مسلمى عصره ، تولى ولاية أصبهان فى خلافة عبد الملك رحمه الله وتوفى فيها

السرير ، قال فنُفعت ونهرت ، فقلت : إن الرسل لا يفعل بهم هذا . فقالوا لى : إنما أنت كلب ، أتقعد مع الملك ؟ فقلت : لأنا أشرف فى قومى من هذا فيكم . قال فانتهرنى وقال : اجلس . فجلست . فترجم لى قوله ، فقال : يامعشر العرب ، إنكم كنتم أطول الناس جوعا ، وأعظم الناس شقاء وأقذر الناس قذرا ، وأبعد الناس دارا ، وأبعده من كل خير . وما كان منعنى أن آمر هذه الأساورة حولى أن ينتظموكم بالنشاب إلا تنجساً لجيفتكم لأنكم أرجاس ، فان تذهبوا يخلى عنكم ، وإن تأبوا نبوئكم مصارعكم . قال المغيرة : فحمدت الله وأثنيت عليه وقلت : والله ما أخطأتَ من صفتنا ونعتنا شيئا ، إن كنا لأبعد الناس دارا وأشد الناس جوعا وأعظم الناس شقاء وابعد الناس من كل خير ، حتى بعث الله الينا رسولا فوعدنا بالنصر فى الدنيا والجنة فى الآخرة ، فلم نزل نتعرف من ربنا ـ مذ جاءنا رسوله ﷺ ـ الفلاح والنصر ، حتى أتيناكم . وإنا والله نرى لكم ملكا وعيشا لا نرجع إلى ذلك الشقاء أبدا حتى نغلبكم على مافى أيديكم أو نقتل فى أرضكم . فقال : أما الاعور فقد صدقكم الذى فى نفسه . فقمت من عنده وقد والله أرعبت العلج جهدى ، فأرسل الينا العلج : إما أن تعبروا الينا بنهاوند وإما أن نعبر اليكم . فقال النعمان : اعبروا . فعبرنا . فقال أبى : فلم أر كاليوم قط ، إن العلوج يجيئون كأنهم جبال الحديد ، وقد تواثقوا أن لا يفروا من العرب ، وقد قرن بعضهم إلى بعض حتى كان سبعة فى قران ، وألقوا حسك الحديد خلفهم وقالوا : من فر منا عقره حسك الحديد . فقال المغيرة بن شعبة حين رأى كثرتهم : لم أر كاليوم قتيلا ، إن عدونا يتركون أن يتتاموا ، فلا تعجلوا . أما والله لو أن الأمر الىَّ لقد أعجلتهم به . قال وكان النعمان رجلا بكاء فقال : قد كان الله جل وعز يشهدك أمثالها فلا يخزيك ولا تعدّى موقفك . وإنى والله ما يمنعنى أن أناجزهم إلا لشئ شهدته من رسول الله ﷺ ، إن رسول الله ﷺ كان إذا غزا فلم يقاتل أول النهار لم يعجل حتى تحضر الصلوات وتهب الأرواح ويطيب القتال . ثم قال النعمان : اللهم إنى أسالك أن تقرعينى بيوم يكون فيه عز الاسلام وأهله ، وذل الكفر وأهله . ثم اختم لى على أثر ذلك بالشهادة . ثم قال : أمنوا رحمكم الله . فامنا . وبكى فبكينا . فقال النعمان : إنى هاز لوائى فيسروا السلاح ، ثم هازها الثانية فكونوا متيسرين لقتال عدوكم بازائكم ، فاذا هززتها الثالثة فليحمل

كل قوم على من يليهم من عدوهم على بركة الله . قال فلما حضرت الصلاة وهبت الأرواح كبر وكبرنا وقال : ريح الفتح والله إن شاء الله ، وإنى لأرجو أن يستجيب الله لى ، وأن يفتح علينا . فهز اللواء فتيسروا ، ثم هزها الثانية ، ثم هزها الثالثة فحملنا جميعا كل قوم على من يليهم . وقال النعمان : إن أنا أصبت فعلى الناس حذيفة بن اليمان ، فان أصيب حذيفة ففلان ، فان أصيب فلان حتى عد سبعة آخرهم المغيرة بن شعبة . قال أبى : فوالله ماعلمت من المسلمين أحدا يحب أن يرجع الى أهله حتى يقتل أو يظفر . وثبتوا لنا فلم نسمع إلا وقع الحديد على الحديد ، حتى أصيب فى المسلمين عصابة عظيمة . فلما رأوا صبرنا ورأونا لا نريد أن نرجع انهزموا ، فجعل يقع الرجل فيقع عليه سبعة فى قران فيقتلون جميعا ، وجعل يعقرهم حسك الحديد خلفهم . فقال النعمان : قدموا اللواء فجعلنا نقدم اللواء فنقتلهم ونهزمهم. فلما رأى النعمان قد استجاب الله له ورأى الفتح جاءته نشابة فاصابت خاصرته ، فقتلته . فجاء أخوه معقل بن مقرن فسجى عليه ثوبا ، وأخذ اللواء فتقدم ثم قال : تقدموا رحمكم الله ، فجعلنا نتقدم فنهزمهم ونقتلهم ، فلما فرغنا واجتمع الناس قالوا : أين الأمير ؟ فقال معقل : هذا أميركم قد أقر الله عينه بالفتح ، وختم له بالشهادة . فبايع الناس حذيفة بن اليمان . قال : وكان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بالمدينة يدعو الله ، وينتظر مثل صيحة الحبلى ، فكتب حذيفة الى عمر بالفتح مع رجل من المسلمين ، فلما قدم عليه قال : أبشر يا أمير المؤمنين بفتح أعز الله فيه الاسلام وأهله ، وأذل فيه الشرك وأهله . وقال : النعمان بعثك ؟ قال : احتسب النعمان يا أمير المؤمنين ، فبكى عمر واسترجع ، فقال : ومن ويحك ؟ قال : وفلان وفلان ـ حتى عد ناسا ـ ثم قال : وآخرين يا أمير المؤمنين لاتعرفهم . فقال عمر رضوان الله عليه ـ وهو يبـــكى ـ : لايضرهم أن لا يعرفهم عمر ، لـكن الله يعرفهم [1] »

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « أخرج البخارى بعض هذا الحديث من وجه آخر »

٢٨ - كتاب التفسير

سورة فاتحة الكتاب

١٧١٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن آدم حدثنا غندر حدثنا على ابن عبد الحميد المعنى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال «كان النبى ﷺ فى مسير، فنزل فمشى ورجل من اصحابه الى جنبه ، فالتفت اليه فقال : ألا أخبركم بأفضل القرآن ؟ قال : بلى ، فتلا عليه ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾

١٧١٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم وحده حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن أبىّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ « مافى التوراة ولا فى الانجيل مثل أم القرآن ، وهى السبع المثانى . [قال الله] وهى مقسومة بينى وبين عبدى ، ولعبدى ماسأل »

١٧١٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم أن النبى ﷺ قال ﴿المغضوب عليهم﴾ اليهود ، و﴿الضالين﴾ النصارى »

سورة البقرة

١٧١٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى « عن أسيد بن حضير أنه قال : يارسول الله بينا أنا أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفى فظننت أن فرسى انطلق ، فقال رسول الله ﷺ : اقرأ أبا عتيك [قال] فالتفت فاذا مثل المصباح مدلى بين السماء والأرض ، ورسول الله ﷺ يقول : اقرأ أبا عتيك . فقال : يارسول الله فما استطعت أن أمضى ، فقال رسول الله ﷺ : تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة البقرة . أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب »

١٧١٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحي بن أبي بكير عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة : أي رب ﴿أتجعل فيها من يفسد فيهـا ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك . قال إني أعلم مالا تعلمون﴾ قالوا : ربنا نحن أطوع لك من بني آدم ، قال الله لملائكته : هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان . قالوا : ربنا هاروت وماروت . قال : اهبطا إلى الأرض . فتمثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاآها فسألاها نفسها . فقالت : لا والله ، حتى تتكلما بهذه الكلمة من الإشراك . قالا : والله لانشرك بالله أبدا . فذهبت عنهما ثم رجعت اليهما ومعها صبي تحمله ، فسألاها نفسها ، فقالت : لا والله حتى تقتلا هذا الصبي . فقالا : لا والله لا نقتله ابدا . فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله ، فسألاها نفسها ، فقالت : لا والله حتى تشربا هذه الخمر . فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي . فلما أفاقا قالت المرأة : والله ماتركتما من شيء أبيتماه علي إلا فعلتماه حين سكرتما . فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة ، فاختارا عذاب الدنيا »

١٧١٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال « لما وُجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا : كيف بمن مات من إخواننا وهم يصلون نحو بيت المقدس ؟ فانزل الله جل وعلا ﴿وما كان الله ليضيع ايمانكم﴾ »

١٧١٩ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قوله ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾ قال : عدلا [1]

١٧٢٠ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا زيد بن اخزم حدثنا أبو داود حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « كانت قريش قطان البيت ، وكانوا

---

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمـه الله « هو طرف من حديث في الصحيح في آخره : والوسط العدل »

يفيضون من منى ، وكان الناس يفيضون من عرفات ، فأنزل الله تعالى ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾

١٧٢١ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد حدثنا يعقوب القمي حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « جاء عمر رضوان الله عليه إلى رسول الله ﷺ فقال : هلكت . فقال : وما أهلكك ؟ قال : حولت رحلي الليلة . قال فلم يرد عليه شيئا . فأوحى الله إلى رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ نساؤكم حرث لكم ، فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ يقول : أقبل وأدبر ، واتق الدبر والحيضة »

١٧٢٢ ــ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع أن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدثهما أنه كان يكتب المصاحف أيام أزواج النبي ﷺ ، قال : فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت : إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأمليها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ ، قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فقالت : اكتب ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين ﴾

١٧٢٣ ــ أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال « كل حرف يذكر فيه القنوت فهو الطاعة »

١٧٢٤ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني ابن أبيّ بن كعب أن أباه أخبره أنه كان لهم جرين فيه تمر ، فكان مما يتعاهده ، فوجده ينقص ، فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم ، قال فسلم فرد السلام ، فقلت : ما أنت ، جن أم إنس ؟ قال : جن . فقلت : ناولني يدك ، فاذا يد كلب وشعر كلب ، فقلت : هذا خلق الجن ؟ فقال : لقد علمت الجن أن ما فيهم من هو أشد مني ، فقلت ما يحملك على ما صنعت

فقال : بلغنى أنك تحب الصدقة ، فأحببت أن أصيب من طعامك . فقلت : ما الذى يحرزنا منكم؟ فقال : هذه الآية آية الكرسى . قال فتركته ، وغدا أبى إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال : صدق الخبيث »

١٧٢٥ — أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله ﴿ لا إكراه فى الدين ﴾ قال : كانت المرأة من الأنصار لا يكاد يعيش لها ولد ، فتحلف لئن عاش لها ولد لتهودنه . فلما أجليت بنو النضير إذا فيهم ناس من أبناء الأنصار ، فقالت الأنصار : يا رسول الله أبناؤنا . فانزل الله هذه الآية ﴿ لا إكراه فى الدين ﴾ قال سعيد بن جبير : فمن شاء لحق بهم ، ومن شاء دخل فى الاسلام »

١٧٢٦ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمى عن أبى قلابة عن الأشعث الصنعانى عن النعمان ابن بشير أن رسول الله ﷺ قال « الآيتان ختم بهما سورة البقرة لا تقرآن فى دار ثلاث ليال فيقربها شيطان »

١٧٢٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا الأزرق بن على حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا خالد بن سعيد المدنى عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ « ان لكل شئ سناماً ، وإن سنام القرآن سورة البقرة ، من قرأها فى بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام »

سورة آل عمران

١٧٢٨ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا بشر بن معاذ العقدى حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال « كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد فلحق ، بالشرك ، ثم ندم فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله ﷺ : هل لى من توبة ؟ فأنزل الله ﴿ كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات ﴾ إلى قوله ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم ﴾ قال فأرسل اليه قومه فأسلم »

١٧٢٩ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا المخزومي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبيد الله بن عبد الله الأصم حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد أرأيت جنة عرضها السماوات والأرض ، فأين النار ؟ فقال نبي الله ﷺ : أرأيت هذا الليل قد كان ثم ليس شيء، أين جعل ؟ قال : الله أعلم. قال : فان الله يفعل مايشاء »

سورة النساء

١٧٣٠ ــ أخبرنا ابن سلم أنبأنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن شعيب عن محمد بن عمر العمري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ في قوله ﴿ ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ قال : أن لا تجوروا »

١٧٣١ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال « لما قدم كعب بن الأشرف مكة أتوه فقالوا : نحن أهل السقاية والسدانة ، وأنت سيد أهل مكة [1] فنحن خير أم هذا الصنبور [2] المنبتر من قومه يزعم أنه خير منا ؟ فقال : أنتم خير منه ، فنزلت على رسول الله ﷺ ﴿ ان شانئك هو الأبتر ﴾ وأنزلت عليه ﴿ ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾

١٧٣٢ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا المقرى حدثنا حرملة بن عمران التجيبي عن أبي يونس ــ واسمه سليم بن جبير ــ عن أبي هريرة أنه قال في هذه الآية ﴿ ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ إلى قوله ﴿ ان الله كان سميعا بصيرا ﴾ : « رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهاميه على أذنيه وإصبعيه الدعاءتين على عينيه »

---

(١) كذا الاصل ، وفيه تحريف

(٢) في الاصل « المنبير » والتصحيح من تفسير النساء لابن كثير ، والنهاية لابن الاثير

١٧٣٣ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب حدثنى أبى عن خالى الفلتان بن عاصم قال «كنا عند النبى ﷺ، فأنزل عليه، وكان إذا أنزل عليه رام بصره وفرغ سمعه وقلبه مفتوحة عيناه لما يأتيه من الله، فكنا نعرف ذلك، فقال للكاتب اكتب ﴿لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله﴾ قال فقام الأعمى فقال: يارسول الله ماذنبنا؟ فأنزل الله عليه. فقلنا للأعمى: إنه ينزل على النبى ﷺ. فبقى قائما ويقول: أعوذ بالله من غضب رسول الله ﷺ. قال فقال النبى ﷺ للكاتب: اكتب ﴿غير أولى الضرر﴾. قلت: فى الأصح «أعوذ بغضب رسول الله ﷺ»

١٧٣٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى «عن أبى بكر الصديق رضوان الله عليه أنه قال: يارسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب، من يعمل سوءا يجز به﴾ الآية؟ وكل شىء عملنا جزينا به، فقال: غفر الله لك ياأبا بكر، ألست تمرض، ألست تصيبك اللأواء؟ قال قلت: بلى. قال: هو ماتجزون به»

١٧٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنى إسماعيل ابن أبى خالد.. فذكر باسناده نحوه

١٧٣٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن أبى يزيد حدثه عن عبيد ابن عمير عن عائشة «أن رجلا تلا هذه الآية ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾ فقال: إنا لنجزى بكل ماعملنا؟ هلكنا إذاً. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: نعم يجزى به فى الدنيا من مصيبة فى جسده مما يؤذيه»

سورة المائدة

١٧٣٧ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى حدثنا حسين بن على الجعفى عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن

سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لو أن الله يؤاخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ، ولا يظلمنا شيئا ، وأشار بالسبابة والتي تليها »

١٧٣٨ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا علي بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال « كانت قريظة والنضير ، وكانت النضير أشرف من قريظة ، قال : وكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به ، وإذا قتل النضيري رجلا من قريظة ودي بمائة وسق من تمر ، فلما بعث النبي ﷺ قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ، فقالوا : ادفعوه الينا لنقتله ، فقالوا : بيننا وبينكم النبي ﷺ ، فأتوه فنزلت ﴿ وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ﴾ والقسط النفس بالنفس ، ثم نزلت ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾

١٧٣٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلا نظروا أعظم شجرة يرونها فجعلوها للنبي ﷺ فينزل تحتها ، وينزل أصحابه بعد ذلك في ظل الشجر . فبينما هو نازل تحت شجرة — وقد علق السيف عليها — إذ جاء أعرابي فأخذ السيف من الشجرة ، ثم دنا من النبي ﷺ وهو نائم فأيقظه فقال : يا محمد من يمنعك مني الليلة ؟ فقال النبي ﷺ : الله . فأنزل الله ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك ، وان لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس ﴾ الآية »

١٧٤٠ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال « مات ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ : كيف أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها . فنزلت ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ﴾

سورة الانعام

١٧٤١ — أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالموصل حدثنا معلى بن

مهدى حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبى وائل عن ابن مسعود قال « خط لنا رسول الله ﷺ خطا فقال : هذا سبيل الله . ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال : وهذه سبل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه . ثم تلا ﴿ وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ﴾ إلى آخر الآية »

١٧٤٢ — أخبرنا على بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب حدثنا حماد بن زيد . . فذكر نحوه

سورة الأنفال

١٧٤٣ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر قال : سمعت داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال « من أتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا . فتسارع الشبان ، وبقى الشيوخ تحت الرايات . فلما فتح الله عليهم جاءوا يطلبون الذى جعل لهم النبى ﷺ ، فقال لهم الأشياخ : لاتذهبون به دوننا ، كنا ردءاً لكم ، فأنزل الله هذه الآية ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾

سورة براءة

١٧٤٤ — أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمدانى بالصغد حدثنا محمد بن بشار حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا وائل عن ابن مسعود(١) قال « كنا نتحامل على ظهورنا فيجيء الرجل بالشيء فيتصدق به ، فجاء رجل بنصف صاع ، وجاء آخر بشيء كثير ، فقالوا ان الله غنى عن صدقة هذا ، وهذا مراء . فنزلت ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لايجدون إلا جهدهم ﴾ الآية

سورة يونس

١٧٤٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر

---

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « الحديث أخرجه الشيخان من طريق شعبة بهذا الاسناد . ولعل المصنف وقعت له نسخة فيها عن ابن مسعود بدل أبى مسعود فاستدركه لذلك ، ولو راجع نسخة أخرى لعرف الصواب ولما استدركه »

حدثنا شعبة عن عـــدى بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه أحدهما أن النبي ﷺ قال « ان جبريل كان يدس فى فم فرعون الطين مخافة أن يقول لاإله إلا الله »

سورة يوسف

١٧٤٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عمرو ابن محمد القرشى حدثنا خلاد الصفار عن عمرو بن قيس الملائى عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال « أنزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلا عليهم زمانا فقالوا : يارسول الله لو قصصت علينا ، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ آلر تلك آيات الكتاب المبين ـ إلى قوله ـ نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾ فتلا عليهم رسول الله ﷺ زمانا ، فقالوا : يارسول الله لو حدثتنا ، فانزل الله ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها ﴾ الآية كل ذلك يؤمرون بالقرآن . قال خلاد وزاد فيه حسن قالوا : يارسول الله ذكرنا ، فأنزل الله ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ﴾

١٧٤٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد ابن عبد الله حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « رحم الله يوسف ، لولا الكلمة التى قالها ﴿ اذكرنى عند ربك ﴾ مالبث فى السجن ما لبث » . (قلت) : فذكر الحديث

سورة إبراهيم

١٧٤٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عسفان بن الربيع حدثنا حماد بن سلمة [1] عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك « أن رسول الله ﷺ أتى بقناع عليه رطب فقال ﴿ مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء ، تؤتى

---

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « أخرجه الترمذى من حديث حماد ثم من حديث حماد بن زيد معه عن ثابت عن أنس موقوفا وقال : هذا أصح . قلت : وكذا رواه من حديث ميمون عن شعيب »

أكلها كل حين بإذن ربها ﴾ فقال : هى النخلة ﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار ﴾ قال : هى الحنظلة ، قال شعيب : فأخبرت بذلك أبا العالية فقال : كذلك كنا نسمع

سورة الحجر

١٧٤٩ ــ أخبرنا محمد بن زهير بالأبلة حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا نوح ابن قيس عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء عن ابن عباس أنه قال « كانت تصلى خلف النبى ﷺ امرأة حسناء من أحسن الناس ، وكان بعض القوم يتقدم فى الصف الأول لئلا يراها ، ويستأخر بعضهم حتى يكون فى المؤخر ، فكان إذا ركع نظر من تحت إبطه ، فأنزل الله عز وجل فى شأنها ﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ، ولقد علمنا المستأخرين ﴾

سورة كهيعص

١٧٥٠ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزى حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ ﴿ إذا قضى الأمر وهم فى غفلة ﴾ قال « فى الدنيا »

سورة طه

١٧٥١ ــ أخبرنا أبو خليفة حدثنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فى قوله جل وعلا ﴿ فإن له معيشة ضنكا ﴾ قال « عذاب القبر » . (قلت) : و له طريق فى الجنائز أطول من هذه

سورة الحج

١٧٥٢ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال « نزلت ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم ﴾ على النبى ﷺ وهو فى مسير له ، فرفع بها صوته حتى ثاب

اليه أصحابه ، ثم قال : أتدرون أى يوم هذا ؟ يوم يقول الله جل وعلا : يا آدم يا آدم ، قم فابعث بعث النار ، من كل ألف تسعمائه وتسعة وتسعين . فكبر ذلك على المسلمين ، فقال النبي ﷺ : سددوا وقاربوا ، وأبشروا ، فوالذى نفسى بيده ما أنتم فى الناس إلا كالشاة فى جنب البعير ، أو كالرقة فى ذراع الدابة ، وان معكم لخليقتين ماكانتا فى شىء قط إلا كثرتاه : يأجوج ومأجوج ، ومن هلك من كفرة الانس والجن »

سورة المؤمنين

١٧٥٣ ــ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال حدثنا على بن الحسين بن واقد حدثنا أبى حدثنا يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال « جاء أبو سفيان بن حرب إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، أنشدك الله والرحم ، فقد أكلنا العلهز ـ يعنى الوبر ـ والدم ، فانزل الله ﴿ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ﴾ [1]

سورة لقمان

١٧٥٤ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو عمر الدورى حفص بن عمر بن عبد العزيز حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « مفاتيح الغيب خمس : لايعلم ما تضع الأرحام أحد إلا الله ، ولا يعلم مافى غد إلا الله ، ولا يعلم متى يأتى المطر إلا الله ، وما تدرى نفس بأى ارض تموت ، ولا يعلم متى تقوم الساعة [إلا الله] »

١٧٥٥ ــ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحي بن أيوب المقابرى حدثنا إسماعيل بن جعفر . (قلت) : فذكر باسناده نحوه إلا أنه قال « ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله »

---

(١) بياض فى الاصل هنا

سورة الأحزاب

١٧٥٦ — أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة حدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو حفص الأبار عن منصور عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال : لقيت أبيّ بن كعب فقلت له : إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ويقول إنهما ليستا من القرآن ، فلا تجعلوا فيه ماليس منه ، قال أبيّ : قيل لرسول الله ﷺ ، فقال لنا . فنحن نقول : كم تقدرون سورة الأحزاب من آية ؟ قال قلت : ثلاثا وسبعين آية . قال أبي : والذى يحلف به إن كانت لتعدل سورة البقرة ، ولقد قرأنا فيها آية الرجم « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم » .

(قلت) : فى اسناده عاصم بن أبي النجود وقد ضعف

سورة يس

قلت : تقدم فى الجنائز « اقرأوا على موتاكم يس »

سورة ص

١٧٥٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يحي عن سفيان قال حدثنى الاعمش عن يحي بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « مرض أبو طالب فأتته قريش ، وأتى النبي ﷺ يعوده وعند رأسه مقعد رجل ، فقام أبو جهل فقعد فيه ، فشكوا رسول الله ﷺ إلى أبي طالب فقالوا : إن ابن أخيك يقع فى آلهتنا . قال : ماشأن قومك يشكونك يا ابن أخي ؟ قال : ياعم إنما أردتهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب ، وتؤدى بها العجم الجزية . فقال : وما هى ؟ قال : لا إله إلا الله . فقاموا فقالوا ﴿ أجعل الآلهة إلها واحدا ﴾ ؟ قال ونزل ﴿ ص والقرآن ذى الذكر ﴾ إلى قوله ﴿ ان هذا لشئ عجاب ﴾

سورة الزخرف

١٧٥٨ — أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحي مولى عفرة عن ابن عباس عن النبي ﷺ فى قوله ﴿ وانه لعلم للساعة ﴾ قال : نزول عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة

سورة الجاثية

١٧٥٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا سفيان بن عيينة قال : كان أهل الجاهلية يقولون إنما يهلكنا الليل والنهار ، هو الذى يهلكنا ويميتنا ويحيينا ، قال الله تعالى ﴿ وقالوا ماهى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر ﴾ قال الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « يقول الله جل وعلا : يؤذيني ابن آدم يسب الدهر ، أنا الدهر ، بيدى الأمر ، أقلب ليله ونهاره ، فاذا شئت قبضتهما » . (قلت) : هو فى الصحيح باختصار

سورة الفتح

١٧٦٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال « نزلت على النبى ﷺ ﴿ ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر ﴾ مرجعه من الحديبية ، قال النبى ﷺ : أنزلت على آية أحب الى مما على ظهر الأرض ، فقرأها عليهم فقالوا ، هنيئا مريئا يانبى الله ، قد بين الله لك مايفعل بك ، فماذا يفعل بنا ؟ فنزلت عليه ﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار ﴾ حتى ﴿ فوزا عظيما ﴾

سورة الحجرات

١٧٦١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن داود ابن أبى هند عن الشعبى عن الضحاك بن أبى جبيرة قال : كانت لهم ألقاب فى الجاهلية فدعا رسول الله ﷺ رجلا بلقبه ، فقيل له : يارسول الله إنه يكرهه ، فأنزل الله تعالى ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب ، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾ قال : وكانت الأنصار يتصدقون ويعطون ماشاء الله ، حتى أصابتهم سنة فأمسكوا فأنزل الله ﴿ وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ، وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾

سورة الذاريات

١٧٦٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرى حدثنا على بن نصر

حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال « أقرأني رسول الله ﷺ ﴿ إني أنا الرزاق ذو القوة المتين ﴾

سورة الرحمن

١٧٦٣ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوزير بن صبيح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قوله ﴿ كل يوم هو في شأن ﴾ قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين »

سورة قد سمع

١٧٦٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا الاشجعي عن سفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال « لما نزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ﴾ قال لي رسول الله ﷺ : ماترى ، دينار ؟ قلت : لايطيقونه . قال : كم ؟ قلت شعيرة . قال : انك لزهيد . فنزلت ﴿ أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ﴾ الآية . قال : في خفف الله عن هذه الأمة

١٧٦٥ — أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة ببغداد بين السورين حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا قاسم بن يزيد الجرمي حدثنا سفيان الثوري عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري عن علي بن أبي طالب قال « لما نزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ﴾ قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب : مرهم أن يتصدقوا . قال : يارسول الله بكم ؟ قال بدينار . قال : لايطيقونه . قال : بنصف دينار . قال : لا يطيقونه . قال : فبكم ؟ قال : بشعيرة . قال فقال النبي ﷺ : إنك لزهيد . قال فانزل الله ﴿ أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ، فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ قال فكان علي يقول : في خفف الله عن هذه الأمة »

سورة الملك

١٧٦٦ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثنى قتـــادة عن عباس الجشمى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال «سورة فى القرآن ثلاثون آية تستغفر لصاحبها حتى يغفر له ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾

١٧٦٧ — اخبرنا عبد الله بن محمد الأسدى حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبى أسامة : حدثكم شعبة . (قلت) فذكره

سورة قل أوحى إلىّ

١٧٦٨ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ [قال] «أمرت الليلة أقرأ على الجن واقفاً بالحجون»

سورة عبس

١٧٦٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفى حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت «نزلت ﴿ عبس وتولى ﴾ فى ابن أم مكتوم الأعمى ، قالت : أتى النبى ﷺ فجعل يقول : يانبى الله أرشدنى ، قالت : وعند النبى ﷺ رجل من عظماء المشركين ، فجعل النبى ﷺ يعرض عنه ويقبل على الآخر ، فقال النبى ﷺ : يافلان ، أترى بما أقول بأسا ؟ فيقول : لا . فنزلت ﴿ عبس وتولى ﴾

سورة ويل للمطففين

١٧٧٠ — أخبرنا أحمد بن عبد الكريم حدثنا الحسن بن سعد ابن بنت على بن الحسين بن واقد حدثنا أبى عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال «لما قدم النبى ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا ، فأنزل الله عز وجل ﴿ ويل للمطففين ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك»

١٧٧١ — أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : ان العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت فى قلبه نكتة ، فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت ، فإن هو عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو « الران » الذى ذكر الله ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾

سورة ألم نشرح

١٧٧٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال « أتانى جبريل فقال : ان ربى وربك يقول لك : كيف رفعت ذكرك ؟ قال : الله أعلم : قال . إذا ذكرتُ ذكرتَ معى »

سورة الهمزة

١٧٧٣ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة حدثنا نوح حدثنا عبد الملك بن هشام الذمارى حدثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ قرأ ﴿ يحسب أن ماله أخلده ﴾

سورة الاخلاص والمعوذتين

١٧٧٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثرة بن أشرس حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البنانى عن أنس « ان رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله أحد فى الصلاة مع كل سورة وهو يؤم أصحابه ، فقال له رسول الله ﷺ فيه فقال : انى أحبها ، فقال : حبها أدخلك الجنة »

١٧٧٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البنانى عن أنس . . فذكر نحوه

١٧٧٦ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو

ابن الحارث ـ وذكر ابن سلم آخر معه ـ عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران أنه سمع عقبة بن عامر يقول « سمعت رسول الله ﷺ وهو راكب ، فجعلت يدى على ظهر قدمه فقلت : يارسول الله أقرئني آياً من سورة هود وآياً من سورة يوسف ، فقال النبي ﷺ : ياعقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورة أحب الى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ فان استطعت أن لاتفوتك فى صلاة فافعل »

١٧٧٧ ــ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن عقبة بن عامر . (قلت) : فذكر نحوه ، إلا أنه قال « إنك لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾

١٧٧٨ ــ أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزار بالبصرة حدثنا عمر بن على بن بحر حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي حدثنا الجريرى عن أبي نضرة عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « اقرأ ياجابر ، فقلت بأبي وأمى ما أقرأ ؟ فقال : اقرأ ﴿ قل اعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ فقرأتهما ، فقال النبي ﷺ : اقرأ بهما ، فلن تقرأ بمثلهما »

١ - باب فى أحرف القرآن

١٧٧٩ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبدة ابن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « أنزل القرآن على سبعة أحرف : عليما حكيما ، غفوراً رحيما »

١٧٨٠ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « أنزل القرآن على سبعة أحرف ، والمراء فى القرآن كفر (ثلاثا) ، ما عرفتم منه فاعملوا به ، وما جهلتم منه فردوه الى عالمه »

١٧٨١ ــ أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنى أخى عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن أبي إسحق الهمدانى عن أبي الاحوص

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « أنزل القرآن على سبعة أحرف ، لكل آية منها ظهر وبطن »

١٧٨٢ — أبو يعلى حدثنا أبو همام حدثنا ابن وهب أنبأنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال « كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد ، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف : زجر ، وأمر ، وحلال ، وحرام ، ومحكم ، ومتشابه ، وأمثال . فأحلوا حلاله ، وحرموا حرامه ، وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه ، واعتبروا بأمثاله ، واعملوا بمحكمه ، وآمنوا بمتشابهه ، وقولوا آمنا به كل من عند ربنا »

١٧٨٣ — أخبرنا محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز حدثنا معمر بن سهل حدثنا عامر بن مدرك حدثنا إسرائيل عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال « أقرأني رسول الله ﷺ سورة الرحمن ، فخرجت إلى المسجد عشية ، فجلس إلىّ رهط ، فقلت لرجل : اقرأ علي ، فاذا هو يقرأ أحرفا لا أقرأها ، فقلت : من أقرأك ؟ قال : أقرأني رسول الله ﷺ . فانطلقنا حتى وقفنا على النبي ﷺ فقلت : اختلفنا في قراءتنا ، فاذا وجه رسول الله ﷺ فيه تغير ، ووجد في نفسه حين ذكرت الاختلاف ، وقال : إنما هلك من كان قبلكم بالاختلاف ، فأمر عليا فقال : ان رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم ، فانما أهلك من كان قبلكم الاختلاف . قال فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حرفا لا يقرأه صاحبه »

٢ - باب تعاهد القرآن

١٧٨٤ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « استذكروا القرآن ، فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقلها » . (قلت) : فذكر الحديث ، وقد رواه مسلم موقوفا

١٧٨٥ — أخبرنا ابراهيم بن إسماعيل ببست وعمر بن سعيد وعبد الله بن قحطبة قالوا حدثنا الحسن بن قزعة . (قلت) : فذكر باسناده نحوه

١٧٨٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث ـ وذكر ابن سلم آخر معه ـ عن بكر بن سوادة عن ورقاء بن شريح عن سهل بن سعد قال «خرج علينا رسول الله ﷺ يوما ونحن نقرأ، فقال الحمد لله، كتاب واحد وفيكم الأحمر وفيكم الأسود، اقرءوه قبل أن يقرأه أقوام يقومونه كما يقوم السهم يتعجل آخره ولا يتأجله».

١٧٨٧ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب.. (قلت): فذكر نحوه.

١٧٨٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا موسى بن علي [بن رباح] قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله ﷺ «تعلموا القرآن واقتنوه، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً من المخاض من العقل».

٣ - باب فيمن يقرأ القرآن

١٧٨٩ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو عمار هو الحسين بن حريث المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال «بعث رسول الله ﷺ بعثا وهم نفر فدعاهم فقال: مامعكم من القرآن؟ فاستقرأهم حتى مر على رجل منهم هو من أحدثهم سناً فقال: ماذا معك يافلان؟ قال: معي كذا وكذا وسورة البقرة، قال: ومعك سورة البقرة؟ قال: نعم. قال اذهب فأنت أميرهم. فقال رجل هو أشرفهم: والذي كذا وكذا يارسول الله مايمنعني أن أتعلم القرآن إلا خشية أن لا أقوم به، فقال رسول الله ﷺ: تعلم القرآن واقرأه وارقد فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه على كل مكان، ومن تعلمه فرقد وهو في جوفه فمثله كمثل جراب أوكي على مسك».

١٧٩٠ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا ابن مهدي عن الثوري عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ «يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل

فى الدنيا مقدار الدنيا ، فان منزلك عند آخر آية كنت تقرأها ».

٤ - باب القراءة بالجهر والإسرار

١٧٩١ ــ أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنى معاوية ابن صالح عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال « الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة ».

٥ - باب اتباع القرآن

١٧٩٢ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو خالد الاحمر حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى شريح الخزاعى قال « خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : أبشروا وبشروا ، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ؟ قالوا : نعم . قال : فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به ، فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا ».

١٧٩٣ ــ أخبرنا الحسين بن أبى معشر بحران حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال « القرآن شافع مشفع ، وماحل مصدق[1] ، من جعله امامه قاده الى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار ».

---

(٢) ماحل : مجادل ومدافع

٢٩ـ كتاب التعبير

١ - باب الرؤيا ثلاثة أصناف

١٧٩٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحكم بن موسى السمسار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن عبيدة قال حدثني أبو عبيدة مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال «الرؤيا ثلاثة: تهويل من الشيطان ليحزن ابن آدم، ومنها ما يهم به الرجل في نفسه فيراه في منامه، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. فقلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: أنا سمعته من رسول الله ﷺ»

٢ - باب رؤيا المؤمن

١٧٩٥ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشيم حدثنا يعلى بن عطاء حدثنا وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين قال: قال رسول الله ﷺ «رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة، والرؤيا على رجل طائر مالم تعبر عليه، فاذا عبرت وقعت. وأحسبه قال: لا يقصها إلا على وادّ أو ذي رأى»

١٧٩٦ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي أن النبي ﷺ قال «الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة، والرؤيا معلقة برجل طائر مالم يتحدث بها صاحبها، فاذا حدث بها وقعت، فلا تحدث بها إلا عالما أو ناصحا أو حبيباً»

١٧٩٧ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء. (قلت): فذكر نحوه بلفظ «أربعين جزءا» باختصار

١٧٩٨ — أخبرنا أحمد بن حمدان التستري بعبادان حدثنا علي بن سعيد المسروقي حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده من أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «الرؤيا جزء من سبعين جزءاً من النبوة». (قلت): له في الصحيح «جزء من خمسة وأربعين أو ستة وأربعين»

٣ - باب في رؤيا الأسحار

١٧٩٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال « أصدق الرؤيا بالأسحار »

٤ - باب فيما رآه النبي ﷺ

١٨٠٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني أبو أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول « بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فاخذا بضبعي ، فأتيا بي جبلا وعراً فقالا : اصعد . حتى إذا كنت في سواء الجبل فاذا أنا بصوت شديد ، فقلت : ماهذه الأصوات؟ قال هذا عواء أهل النار. ثم انطلق بي فاذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً ، فقلت : من هؤلاء؟ قيل : هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم. ثم انطلق بي ، فاذا أنا بقوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحاً وأسوإه منظرا . قلت : من هؤلاء ؟ قال الزانون والزواني . ثم انطلق بي فاذا أنا بنساء ينهش ثديهن الحيات . قلت : مابال هؤلاء؟ قيل هؤلاء اللائي يمنعن أولادهن ألبانهن . ثم انطلق بي ، فاذا أنا بغلمان يلعبون بين نهرين . قلت : من هؤلاء؟ قيل هؤلاء ذراري المؤمنين . ثم شرف بي شرفا فاذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم ، قلت: من هؤلاء؟ قالوا : إبراهيم وموسى وعيسى ، وهم ينتظرونك »

٥ - باب في رؤية النبي ﷺ

١٨٠١ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة ، فان الشيطان لا يتشبه بي »

١٨٠٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن أبي وهب

أنبأنا يونس عن ابن شهاب أخبرني خزيمة بن ثابت بن خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين « أن خزيمة بن ثابت أرى في النوم أنه سجد على جبهة رسول الله ﷺ ، فأتى خزيمة رسول الله ﷺ فحدثه قال : فاضطجع له رسول الله ﷺ ثم قال : صدّق رؤياك . فسجد على جبهة النبي ﷺ »

٦ - باب رؤيا الصادق

١٨٠٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت قال : قال أنس بن مالك « كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا ، فربما رأى الرجل الرؤيا فيسأل عنه إذا لم يعرفه ، فاذا اثنى عليه معروفا كان أعجب لرؤياه اليه . فأتته امرأة فقالت : يارسول الله رأيت كأنى أتيت فاخرجت من المدينة وأدخلت الجنة ، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة ، فنظرت فاذا فلان وفلان وفلان ـ فسمت اثنى عشر رجلا كان رسول الله ﷺ بعث سرية قبل ذلك ـ فجيء بهم عليهم ثياب طلس تشخب أوداجهم ، فقيل : اذهبوا بهم إلى نهـــر البيدخ . قال فغمسوا فيه . قال فخرجوا ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، فأتوا بصحفة من ذهب فيها بسرة ، فأكلوا من بسره ماشاءوا ، مايقلبوها من وجه إلا أكلوا من فاكهة ماأرادوا ، فأكلت معهم . فجاء البشير من تلك السرية فقال : كان من أمرنا كذا وكذا ، فاصيب فلان وفلان ، حتى عد اثنى عشر رجلا ، فدعا رسول الله ﷺ بالمرأة فقال : قصى رؤياك ، فقصتها فجعلت تقول جيء بفلان وفلان كما قال الرجل »

٣٠ - كتاب القدر

١ - باب في اخذ الميثاق وما سبق في العباد

١٨٠٤ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن إدريس الأنصارى قالا : حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب أنه أخبره عن مسلم بن يسار الجهنى « أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية ﴿ وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم ، وأشهدهم على أنفسهم : ألست بربكم ؟ قالوا : بلى ﴾ الآية قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها فقال رسول الله ﷺ : إن الله خلق آدم ، ثم مسح على ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون . فقال رجل : يارسول الله ففيم العمل ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار »

١٨٠٥ — أخبرنا سليمان بن الحسن بن المنهال ابن أخى الحجاج بن المنهال حدثنا أحمد بن أبان القرشى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ، وان الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة »

١٨٠٦ — أخبرنا على بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب أخبرنى معاوية بن صالح عن راشد بن سعد قال : حدثنى عبد الرحمن بن قتادة السلمى - وكان من أصحاب النبى ﷺ - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « خلق الله آدم ، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال : هؤلاء فى الجنة ولا أبالى ، وهؤلاء فى النار ولا أبالى . قال قائل : يارسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال : على مواقع القدر »

٢ - باب فيما فرغ منه

١٨٠٧ — أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا أنس بن عياض حدثنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول « قال عمر بن الخطاب : يارسول الله نعمل فى شئ نأتنفه ، أم فى شئ قد فرغ منه ؟ قال : فى شيء قد فرغ منه . قال : ففيم العمل ؟ قال : ياعمر لايدرك ذاك إلا بالعمل . قال : إذاً نجتهد يارسول الله »

١٨٠٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى الزبير عن جابر قال « قلت يارسول الله ، أنعمل لأمر قد فرغ منه أم لأمر نأتنفه ؟ قال : بل لأمر قد فرغ منه . قال : ففيم العمل إذاً ؟ فقال رسول الله ﷺ : كل عامل ميسر لعمله » . (قلت) : لجابر فى فى الصحيح أن سراقة هو السائل

١٨٠٩ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا يحيى بن حبيب بن عربى حدثنا ابن علية حدثنا روح بن القاسم عن أبى الزبير عن جابر « أن سراقة بن جعشم قال : يارسول الله ، أخبرنا عن أمرنا كأننا ننظر اليه ، أبما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير ، أو بما يستأنف ؟ قال : بل بما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير . قال : ففيم العمل إذا ؟ قال : اعملوا ، فكل ميسر . قال سراقة : فلا أكون أبدا أشد اجتهادا فى العمل منى الآن »

١٨١٠ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هبيرة حدثه أن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أراد الله أن يخلق نسمة قال ملك الأرحام معرضا : يارب أذكر أم أنثى ؟ فيقضى الله أمره . ثم يقول : يارب أشقى أم سعيد ؟ فيقضى الله أمره . ثم يكتب بين عينيه ماهو لاق حتى النكبة ينكبها »

١٨١١ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا

الوزير بن صبيح حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « فرغ الله الى كل عبد من خمس : من رزقه ، وأجله ، وعمله ، وأثره ، ومضجعه »

٣ - باب

١٨١٢ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال « دخلت على عبد الله بن عمرو فقلت : إنهم يزعمون أنك تقول : الشقي من شقي في بطن أمه . فقال : لا أحل لأحد يكذب علي ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الله خلق خلقه في ظلمة وألقى عليهم من نوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل ، فلذلك أقول . جف القلم على علم الله »

١٨١٣ — أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد . . فذكر باسناده نحوه . (قلت) : وقد تقدم حديث الأسود بن سريع « كل نسمة على فطرة الاسلام » في الجهاد في « باب مانهى عن قتله »[1]

٤ - باب في قضاء الله سبحانه للمؤمنين

١٨١٤ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا حفص ابن غياث عن عاصم الأحول عن ثعلبة بن عاصم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « عجبت للمؤمن لا يقضى الله له شيئا إلا كان خيرا له »

٥ - باب فيمن كانت وفاته بأرض

١٨١٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة » ، قال أيوب أو « بها »

(١) برقم ١٦٥٨ ص ٣٩٩

٦ - باب فيما لم يقدر

١٨١٦ — أخبرنا أبو يعلى من كتابه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس قال « خدمت النبي ﷺ عشر سنين ، فما بعثني في حاجة لم آتها إلا قال : لو قضي لكان ، أو لو قدر لكان »

٧ - باب ماقضى الله سبحانه على عباده فهو العدل

١٨١٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن أبي سنان عن وهب بن خالد عن ابن الديلمي قال « أتيت أبيّ بن كعب فقلت له : وقع في نفسي شيء من القدر ، فحدثني بشيء لعله أن يذهبه عني من قلبي ، قال : إن الله لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ، ولو أنفقت مثل أحد في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير هذا لدخلت النار . قال : ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل قوله ، ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل قوله ، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك »

٨ - باب الأعمال بالخواتيم

١٨١٨ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر قال : سمعت أبا عبد رب يقول سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] « إنما الأعمال بالخواتيم ، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله ، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله »

١٨١٩ — أخبرنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر . . فذكر بإسناده نحوه ولم يذكر الخواتيم

١٨٢٠ — أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال « إنما الأعمال بالخواتيم »

١٨٢١ — أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي عون حدثنا على بن حجر السعدى خالد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال « إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله . قيل : كيف يستعمله يارسول الله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح قبل موته »

١٨٢٢ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح أخبرنى عبد الله بن جبير بن نفير عن أبيه قال : سمعت عمرو بن الحمق الخزاعى قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أراد الله بعبد خيرا غسله قبل موته . قيل : وما غسله قبل موته ؟ قال : يفتح له عمل صالح بين يدى موته حتى يرضى عنه »

١٨٢٣ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى حدثنا زيد بن الحباب . (قلت) : فذكر باسناده نحوه ، إلا أنه قال « يفتح له عمل صالح بين يدى موته يؤخذ به عنه فيحببه إلى أهله وجيرانه »

٩ - باب النهى عن الكلام فى القدر والولدان

١٨٢٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يزيد بن صالح اليشكرى ومحمد بن أبان الواسطى قالا حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت أبا رجاء العطاردى قال : سمعت ابن عباس وهو على المنبر قال : قال رسول الله ﷺ « لايزال أمر هذه الامة مواتيا أو مقاربا ما لم يتكلموا فى الولدان [1] والقدر »

١٨٢٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة وهارون بن معروف قالا حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى ابن ميمون الحضرمى عن ربيعة الجرشى عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لاتجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم »

١٠ - باب فى ذرارى المؤمنين

١٨٢٦ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة

(١) أى فى الاطفال ما مآلهم فى الآخرة

حدثنا زيد بن الحباب حدثنى ابن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ذرارى المؤمنين يكفلهم إبراهيم فى الجنة ».

١١ - باب فيمن لم تبلغهم الدعوة وغيره

١٨٢٧ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام حدثنى أبى عن الأحنف عن الأسود بن سريع عن رسول الله ﷺ قال « أربعة يحتجون يوم القيامة : رجل أصم ، ورجل أحمق ، ورجل هرم ، ورجل مات فى الفترة . فأما الاصم فيقول : يارب لقد جاء الاسلام وما أسمع شيئا . وأما الاحمق فيقول : يارب لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفونى بالبعر . وأما الهرم فيقول : لقد جاء الاسلام وماأعقل . وأما الذى مات فى الفترة فيقول : يارب ما أتانى لك رسول . فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه ، فيرسل اليهم رسولا أن ادخلوا النار . قال : فوالذى نفسى بيده لو دخلوها كانت عليهم برداً وسلاماً ».

٣١ - كتاب الفتن

نعوذ بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بطن

١٨٢٨ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد حدثنا أبي حدثنا ابن جابر قال: سمعت أباعبد رب يقول: سمعت معاوية على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة».

١٨٢٩ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن مسكين اليمامي حدثنا بشر ابن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.. (قلت): فذكر نحوه

١ - باب فيمن يجعل بأسهم بينهم، نعوذ بالله من ذلك

١٨٣٠ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيد الله [بن عبد الله] بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب بن الأرتّ أن خبابا قال «رمقت رسول الله ﷺ في صلاة صلاها حتى كان مع الفجر، فلما سلم رسول الله ﷺ من صلاته جاءه خباب فقال: يارسول الله، بأبي أنت لقد صليتَ الليلة صلاة مارأيتك صليت نحوها، قال: أجل، إنها صلاة رغب ورهب، سألت ربي ثلاث خصال فاعطاني اثنتين ومنعني واحـــدة: سألته ألا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا فأعطانيها، وسألته أن لايظهر علينا عدوا من غيرنا فأعطانيها، وسألته أن لايلبسنا شيعا فمنعنيها».

٢ - باب في وقعة الجمل

١٨٣١ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع وعلي بن مسهر عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال «لما أقبلت عائشة مرت ببعض مياه بني عامر طرقتهم فسمعت نباح الكلاب فقالت: أي ماء هذا؟ قالوا ماء الحوأب. قالت: ما أظنني إلا راجعة، قالوا: مهلا يرحمك الله، تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله بك. قالت: ما أظنني إلا راجعة، إني سمعت رسول الله ﷺ

يقول : كيف بأحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب »

٣ - باب فى ذهاب الصالحين

١٨٣٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن سحيما حدثه عن رويفع بن ثابت أنه قال « قرب لرسول الله ﷺ تمر ورطب ، فأكلوا منه حتى لم يبق منه شئ إلا نواه ، فقال رسول الله ﷺ : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : تذهبون الخير فالخير ، حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا »

١٨٣٣ — أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو الوليد بصيداء أنبأنا إسحق بن سنان حدثنا جبارة بن محمد المزنى حدثنا ابن أبى العشرين عن الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « تنقون كما ينقى التمر من حثالته »

٤ - باب فى افتراق الأمم

١٨٣٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « إن اليهود افترقت على إحدى وسبعين فرقة ، أو اثنتين وسبعين فرقة ، والنصارى على مثل ذلك ، وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة »

١٨٣٥ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن سنان بن أبى سنان الدؤلى وهم حلف بنى الديل أخبره أنه سمع أبا واقد الليثى يقول وكان من أصحاب رسول الله ﷺ « لما افتتح رسول الله ﷺ مكة خرجنا معه قبل هوازن ، حتى مررنا على سدرة للكفار يعكفون حولها ويدعونها ذات أنواط قلنا : يا رسول الله ، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر ، إنها السنن ، هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى : اجعل لنا إلها كما لهم آلهة ، قال إنكم قوم تجهلون . ثم قال رسول الله ﷺ : انكم ستركبن سنن من قبلكم »

٥ - باب تحريش الشيطان بين المصلين

١٨٣٦ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدى حدثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ قال « ان ابليس قد يئس أن يعبده المصلون ، ولكنه فى التحريش بينهم »

٦ - باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

١٨٣٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال « قرأ ابو بكر الصديق هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ ثم قال : إن الناس يضعون هذه الآية على غير موضعها ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه - أو قال المنكر فلم يغيروه - أوشك أن يعمهم الله بعقاب »

١٨٣٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس .. فذكر نحوه ، الا أنه قال « اذا رأوا المنكر فلم يغيروه » من غير شك

١٨٣٩ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « مامن رجل يكون فى قوم يعمل فيهم بالمعاصى يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون الا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا »

١٨٤٠ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا أبو الاحوص عن أبى اسحاق عن عبد الله بن جرير عن أبيه .. فذكر نحوه

١٨٤١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبى فديك عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشة

قالت «دخل عليّ النبي ﷺ فعرفت في وجهه أن قد حضره شيء، فتوضأ وما كلم أحدا، فلصقت بالحجرة أسمع مايقول، فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس، ان الله يقول لكم: مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسألوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم. فما زاد عليهن حتى نزل»

١٨٤٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال «لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول [أو] يتكلم بحق اذا رآه أو عرفه» قال أبو سعيد: فما زال بنا البلاء حتى صرنا وإنا لنبلغ في السر

١٨٤٣ — أخبرنا السامي حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة. (قلت): فذكر نحوه

١٨٤٤ — أخبرنا الحسين بن سلم الاصبهاني بالري حدثنا محمد بن عصام بن جبر حدثنا أبي حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال «أتيت النبي ﷺ وهو في قبة من أدم فيها أربعون رجلا فقال: انكم مفتوحون ومنصورون ومصيبون، فمن أدرك ذلك الزمان منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»

١٨٤٥ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر بن حزم عن نهار العبدي — وكان ساكنا في بني النجار — حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول «ان الله جل وعلا يسأل العبد يوم القيامة حتى انه ليقول له: مامنعك اذ رأيت المنكر أن تنكره؟ فاذا لقن الله عبدا حجته فيقول: يارب وثقت بك وفرقت من الناس، أو فرقت من الناس ووثقت بك»

٧ — باب أنهلك وفينا الصالحون؟

١٨٤٦ — أخبرنا أحمد بن محمد بن المشرق حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا

عمرو بن عثمان الرقى قال حدثنا زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « قلت يا رسول الله ان الله إذا أنزل الله سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم؟ فقال: يا عائشة إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته وفيهم الصالحون فيصابون معهم ثم يبعثون على نياتهم »

٨ - باب انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً

١٨٤٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محفوظ بن أبي توبة حدثنا على بن عياش حدثنا أبو اسحق الفزارى عن عاصم بن محمد بن زيد العمرى قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ « انصر أخاك ظالما أو مظلوما . قيل: يارسول الله ، بل أنصره مظلوما ، فكيف أنصره ظالما؟ قال تمسكه عن الظلم ، فذلك نصرك إياه »

٩ - باب فيمن ينهى عن منكر ويفعل أنكر منه

١٨٤٨ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « يبصر أحدكم القذاة فى عين أخيه وينسى الجذع فى عينه »

١٠ - باب فيمن بقى فى حثالة كيف يفعل

١٨٤٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ « كيف أنت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت فى حثالة من الناس؟ قال وذاك ماهم يا رسول الله؟ قال ذاك اذا مرجت عهودهم وأماناتهم وصاروا هكذا ، وشبك بين أصابعه . قال: فكيف ترى يا رسول الله؟ قال: تعمل بما تعرف ، وتدع ماتنكر ، وتعمل بخاصة نفسك وتدع عوام الناس »

١٨٥٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم حدثنى عمرو بن جارية اللخمى حدثنا أبو أمية الشعبانى قال « أتيت

أبا ثعلبة الخشني فقلت : يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية ﴿ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ ؟ قال : أما والله لقد سألت خبيرا ، سألت رسول الله ﷺ فقال : بل ائتمروا بالمعروف ، وتناهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيت شحا مطاعاً ، وهوى متبعاً ، ودنيا مؤثرة ، وإعجاب كل ذي رأي برأيه ، فعليك نفسك ودع أمر العوام ، فان من ورائكم أياماً الصبر فيهن مثل قبض على الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله . قال وزادني غيره « يارسول الله أجر خمسين منهم ؟ فقال : خمسين منكم »

١١ - باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق منصورة

١٨٥١ — أخبرنا علي بن الحسين بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن عاصم بن يزيد حدثنا أبي حدثنا شعبة بن الحجاج حدثنا معاوية بن قرة قال : سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ قال « لا يزال ناس من أمتي منصورون ، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة »

١٨٥٢ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة . . فذكر نحوه

١٨٥٣ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « لا يزال على هذا الأمر عصابة على الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله جل وعلا وهم على ذلك »

١٢ - باب لا يتعاطى السيف وهو مسلول

١٨٥٤ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول « إن النبي ﷺ مر على قوم يتعاطون سيفا بينهم مسلولا فقال : ألم أزجركم عن هـــذا ؟ ليغمده ثم يناوله أخاه »

١٨٥٥ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد ابن سلمة عن أبي الزبير .. فذكر نحوه أخصر منه

١٣ - باب فيمن أشار الى مسلم بحديدة

١٨٥٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « الملائكة تلعن أحدكم اذا أشار إلى أخيه بحديدة ، وان كان أخاه لابيه وأمه »

١٤ - باب النهي عن الرمي بالليل

١٨٥٧ — أخبرنا محمد بن الفتح العابد بسمرقند حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من رمانا بالليل فليس منا »

١٥ - باب النهي عن قتال المسلمين

١٨٥٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم [١] عن النبي ﷺ قال « انى فرطكم على الحوض ، وإنى مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلنّ بعدى »

١٨٥٩ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة وعمر بن محمد بن بجير قالا حدثنا محمد ابن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت إسماعيل .. فذكر نحوه

١٨٦٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا حدثنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول « خرج علينا رسول الله ﷺ فقال « يزعمون أنى من

(١) قيس تابعي ، فان لم يكن سقط اسم الصحابي من النسخة فالحديث مرسل

آخركم وفاة ، إنى من أولكم وفاة ، وتتبعونى أفناداً[1] يضرب بعضكم رقاب بعض »

١٨٦١ ــ أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق حدثنا محمد بن عوف أنبأنا المغيرة حدثنا أرطاة بن المنذر قال حدثنى ضمرة بن حبيب قال سمعت سلمة بن نفيل السكونى قال « كنا جلوسا عند النبى ﷺ وهو يوحى اليه فقال « إنى غير لابث فيكم ، ولستم لابثين بعدى إلا قليلا ، وستأتونى أفناداً يفنى بعضكم بعضا ، وبين يدى الساعة موتان شديد ، وبعده شبوات الزلازل »

١٦ - باب كيف يفعل فى الفتن

١٨٦٢ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مرحوم ابن عبد العزيز حدثنا أبو عمران الجونى [حدثنا] عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال « ركب رسول الله ﷺ حمارا وأردفنى خلفه ثم قال : أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك الى مسجدك ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : تعفف . قال : يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس موت شديد حتى يكون البيت بالعبد كيف تصنع ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : اصبر يا أبا ذر . أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا حتى تغرق حجارة الزيت فى الدماء كيف تصنع ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : أقعد فى بيتك وأغلق عليك بابك . قال : أرأيت إن لم أترك ، قال : ائت من أنت منه فكن فيهم ، قال : فآخذ سلاحى ؟ قال : إذاً تشاركهم ولكن ان خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق طرف ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه »

١٨٦٣ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى . . فذكر نحوه

١٧ - باب علامة الفتن

١٨٦٤ ــ أخبرنا الحسن بن محمد بن أبى معشر حدثنا عثمان بن يحيى الفريابى حدثنا مؤمل

---

(١) أفنادا : جماعات متفرقين ، جمع فند

ابن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن عبيد بن سنوطا عن خولة بنت قيس أن النبي ﷺ قال « إذا مشت أمتى المطيطاء [1] وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض »

١٨٦٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال « تدور رحى الاسلام على خمس وثلاثين أو ست وثلاثين ، فان هلكوا فسبيل من هلك ، وان بقوا بقي لهم دينهم سبعين سنة »

١٨ - باب فيما يكون من الفتن

١٨٦٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ستكون فتن كرياح الصيف ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي . من استشرف لها استشرفته »

١٨٦٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ذكر عن النبي ﷺ أنه كان يقول « ويل للعرب ، من شر قد اقترب . من فتنة عمياء صماء بكماء ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي . ويل للساعي من الله يوم القيامة »

١٨٦٨ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ، ويصبح كافرا ويمسى مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا »

١٨٦٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا جعفر بن مهران السباك حدثنا عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبي

(١) المطيطاء : التبختر ومد اليدين فى المشى

موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ « إن بين يدي الساعة لفتنا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا . القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي . كسروا قسيكم ، وقطعوا أوتاركم ، واضربوا بسيوفكم الحجارة . فان دُخل على أحدكم بيته فليكن كخير ابني آدم »

١٨٧٠ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي قال : حدثني عبدالواحد بن قيس حدثني عروة بن الزبير حدثني كرز الخزاعي قال « قال أعرابي : يا رسول الله ، هل للاسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، من يرد الله به خيرا من عرب أو عجم أدخله عليهم . قال ، ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال ثم تقع فتن كالظلل . قال : كلا والله يا رسول الله . قال رسول الله ﷺ : بلى والذي نفسي بيده ، لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض ، فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي الله ويذر الناس من شره »

١٨٧١ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن خالد بن عبد الله الزيادي حدثه عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا : يظهر النفاق ، وترفع الأمانة ، وتقبض الرحمة ، ويتهم الأمين ، ويؤتمن غير الأمين . أناخ بكم الشرف الجون . قالوا : وما الشرف يا رسول الله ؟ قال : فتن كقطع الليل المظلم »

١٩ - باب قتال الترك

١٨٧٢ ــ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين كأن أعينهم حدق الجراد ، عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة ، يحتذون الشعر ، ويتخذون الدرق ، حتى يربطوا خيولهم بالنخل »

١٨٧٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الوارث ابن سعيد بن جمهان قال حدثني مسلم بن أبي بكرة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « إن ناسا من أمتي ينزلون بحائط يسمونه البصرة . عندها نهر يقال له دجلة ، يكون لهم عليها جسر ، ويكثر أهلها ويكون من أمصار المهاجرين . فاذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء ، قوم عراض الوجوه حتى ينزلوا على شاطئ النهر ، فيفرق أهلها على ثلاث فرق ، فأما فرقة فتأخذ أذناب الإبل والبرية ويهلكوا ، وأما فرقة فيأخذون لأنفسهم ويكفروا ، وأما فرقة فيجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء »

٢٠ - باب ماجاء في الملاحم

١٨٧٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا على بن المديني حدثنا الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « تصالحون الروم صلحاً آمنا حتى تغزوا أنتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون ، وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول ، فيقول قائل من الروم : غلب الصليب ، ويقول قائل من المسلمين بل الله غالب ، فيثور المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد فيدقه ، ويثور الروم إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه ، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة ، فتقول الروم لصاحب الروم : كفيناك العرب ، فيجمعون الملحمة ، فيأتون تحت ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا »

١٨٧٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال : قال مكحول وملنا معه الى خالد بن معدان فحدثنا عن جبير بن نفير . (قلت) : فذكر نحوه

٢١ - باب ماجاء في المهدي

١٨٧٦ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيت النبي ﷺ »

١٨٧٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب فى عقبه حدثنا مسدد حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب حدثنا عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى »

١٨٧٨ — أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا عمرو بن على بن بحر حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى فيملأها قسطا وعدلا »

١٨٧٩ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا على بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا عثمان بن شبرمة عن عاصم بن أبى النجود عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « يخرج رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى وخلقه خلقى فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا »

١٨٨٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد أنبأنا عوف حدثنا أبو الصديق عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال « لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وعدوانا ، ثم يخرج رجل من أهل بيتى أو عترتى فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا »

١٨٨١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بن أبى عبد الله عن قتادة عن صالح أبى الخليل عن مجاهد عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ « يكون اختلاف عند موت خليفة ، يخرج رجل من قريش من أهل المدينة الى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ، فيبتعثون اليه جيشا من أهل الشام ، فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فاذا بلغ الناس ذلك أتاه أهل الشام وعصائب من أهل العراق فيبايعونه ، وينشأ رجل من قريش أخواله من كلب فيبتعثون اليهم جيشا فيهزمونهم ويظهرون عليهم ، فيقسم بين الناس فيؤهم ، ويعمل فيهم بسنة نبيهم ﷺ ، ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث سبع سنين »

٢٢ - باب في أمارات الساعة

١٨٨٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبانا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «يوشك أن لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ، وتظهر الفتن ، ويكثر الكذب ، ويتقارب الزمان ، وتتقارب الأسواق» (قلت) فذكر الحديث ، وهو في الصحيح غير قوله «ويكثر الكذب وتتقارب الاسواق»

١٨٨٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «خروج الآيات بعضها على بعض يتتابعن كما تتابع الخرز»

١٨٨٤ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحي بن سعيد عن شعبة قال : حدثني قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال «لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت»

١٨٨٥ — أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بحران حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك حدثنا مخلد بن يزيد عن حفص بن ميسرة عن يحي بن سعيد الانصاري عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ «لا تنقضي الدنيا حتى تكون عند لكع ابن لكع»

١٨٨٦ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني زفر بن عبد الرحمن بن أردك عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال «والذي نفس محمد بيده ، لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش ، والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، وتهلك الوعول ، وتظهر التحوت . قالوا : يارسول الله وما الوعول والتحوت ؟ قال : الوعول وجوه الناس وأشرافهم ، والتحوت : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم»

١٨٨٧ — أخبرنا أحمد بن عبد الله بحران حدثنا النفيلي حدثنا زهير بن معاوية

عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لاتقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ، فتكون السنة كالشهر ، وتكون الشهر كالجمعة ، وتكون الجمعة كاليوم ، ويكون اليوم كالساعة ، وتكون الساعة كاحتراق السعفة أو الخوصة »

١٨٨٨ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمى حدثنا أبى عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لاتقوم الساعة حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها »

١٨٨٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إبراهيم بن حجاج السامى حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « لاتقوم الساعة حتى يتسافدوا فى الطريق تسافد الحمير . قلت : إن ذلك لكائن ؟ قال : نعم ليكونن »

٢٣ - باب فى المسخ وغيره

١٨٩٠ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى عن سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال « لا تقوم الساعة حتى يكون فى أمتى خسف ومسخ وقذف »

٢٤ - باب فى خروج النار

١٨٩١ — أخبرنا محمد بن طاهر بن أبى الدميك ببغداد حدثنا على بن المدينى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حمار عن أبى ذر قال « أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة ، وتعجل رجال الى المدينة فباتوا بها ، فلما أصبحوا سأل عنهم فقيل : تعجلوا الى المدينة ، فقال : تعجلوا الى المدينة والنساء . أما إنهم سيتركونها أحسن ما كانت . وقال للذين تخلفوا معه معروفا . ثم قال : ليت شعرى متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضئ لها أعناق الإبل وهى تبرك ببصرى كضوء النهار ؟ قال على : بصرى بالشام »

١٨٩٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبي جعفر عن رافع بن بشر السلمى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ « يوشك أن تخرج نار من حبس سيل تسير مسير مطية الإبل: تسير بالنهار وتكمن بالليل، يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فقيلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته »

٢٥ - باب ماجاء فى الكذابين والدجال

١٨٩٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا اسماعيل ابن عبد الكريم أخبرنى إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبى ﷺ يقول « ان بين يدى الساعة كذابين، منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسى، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة. قال وقال أصحابى: هم قريب من ثلثين كذابا »

١٨٩٤ — أخبرنا أحمد بن على بن بسطام بالبصرة حدثنا عمرو بن العباس الأهوازى حدثنا محمد بن مروان العقيلى حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن معقل قال: قال النبى ﷺ « إنه لم يكن نبى إلا حذر أمته الدجال، وانى أنذركموه، وإنه كائن فيكم »

١٨٩٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبى عبيدة بن الجراح قال: سمعت النبى ﷺ يقول « إنه لم يكن نبى إلا وقد أنذر قومه الدجال، وانى أنذركموه. قال فوصفه لنا وقال: لعله أن يدركه بعض من رآنى أو سمع كلامى. قالوا: يا رسول الله [فكيف] قلوبنا يومئذ؟ [قال]: مثلها اليوم أوخيرا »

١٨٩٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محاضر ابن المورع عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن ابن عمر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ « مامن نبى إلا وقد أنذر أمته الدجال، وإنى سأبين لكم شيئاً:

تعلمون أنه أعور وان ربكم ليس بأعور ، وانه بين عينيه مكتوب « كافر » يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » . (قلت) : هو في الصحيح خلا من قوله « وان بين عينيه الخ » .

١٨٩٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال « كنا عند النبي ﷺ فذكر الدجال فقال : لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تتضع لفتنة الدجال ، فمن نجا من فتنة ماقبلها نجا منها ، وإنه لا يضر مسلما ، مكتوب بين عينيه « كافر » بهجاوة ك ف ر » .

١٨٩٨ — أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا محمد بن سلم بن وارة حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن الشعبي عن بلال بن أبي هريرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال « يخرج الدجال من هاهنا ، وأشار نحو المشرق » .

١٨٩٩ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيد الله بن معاذ أنبأنا أبي حدثنا شعبة عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الله بن خباب عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال « الدجال عينـــه حصى كزجاجة ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر » .

١٩٠٠ — أخبرنا سليمان بن الحسن العطار حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ « انه ذكر الدجال فقال : أعور هجان أزهر ، كأن رأسه أصلة [1] أشبه الناس بعبد العزى بن قطن ، فإن هلك الهالك فإن ربكم ليس بأعور » .

١٩٠١ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الله بن يزيد الأنصاري ـ من بني عمرو بن عوف ـ قال : سمعت عمي مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « يقتل ابن مريم الدجال بباب لد » .

١٩٠٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا معاذ

---

(١) الأصلة : الحية العظيمة الضخمة القصيرة ، والعرب تشبه الرأس الصغير كثير الحركة برأس الحية

ابن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى ، وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم ، إنه نازل فاعرفوه فانه رجل ينزع الى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلة ، وانه يدق الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال ويضع الجزية ، وإن الله يهلك فى زمانه الملل كلها غير الاسلام ويهلك الله المسيحَ الضالَّ الأعور الكذاب ، وتلقى الأمنة حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم ، وتلعب الصبيان مع الحيات لايضر بعضهم بعضاً » .

١٩٠٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة . . (قلت) : فذكر باسناده نحوه ، إلا أنه قال « فيمكث فى الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون » .

١٩٠٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد حدثنا صالح ابن عمر أنبأنا عاصم بن كليب عن أبيـــه قال : سمعت أبا هريرة يقول « أحدثكم ماسمعت من رسول الله ﷺ الصادق المصدوق ، إن الأعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق فى زمان اختلاف من الناس وفرقة ، فيبلغ ماشاء الله أن يبلغ من الأرض فى أربعين يوما [الله] أعلم ما مقدارها الله أعلم مامقدارها (مرتين) . وينزل عيسى بن مريم فيؤمهم ، فاذا رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده ، قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين » .

١٩٠٥ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا شيبان عن يحيى بن أبى كثير عن الحضرمى بن لاحق عن أبى صالح عن عائشة قالت « دخل علىَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : يارسول الله ذكرت الدجال . قال فلا تبكين ، فإن يخرج وأنا حى أكفيكموه ، وان مت فان ربكم ليس بأعور ، وانه يخرج معه اليهود فيسير حتى ينزل بناحية المدينة وهى يومئذ لها سبعة أبواب على كل باب ملكان ، فيخرج الله شرار أهلها ، فينطلق يأتى لدّاً فينزل عيسى بن مريم فيقتله ، ثم يلبث عيسى فى الأرض أربعين سنة إماما عدلا وحكما مقسطا » .

٢٦ - باب في يأجوج ومأجوج

١٩٠٦ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا سريج بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة (١) قالت « استيقظ النبي ﷺ وهو يقول : لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح من ردم يأجوج ومأجوج - وحلق بيده عشرة - قالت : قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثر الخبث »

١٩٠٧ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال « إن يأجوج ومأجوج أقل مايترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرية ، إن من ورائهم أمما ثلاثا : منسك ، وتاويل ، وتاريس . لا يعلم عددهم إلا الله »

١٩٠٨ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة أن أبا رافع حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « يحفرون في كل يوم حتى يكادوا أن يروا شعاع الشمس قالوا : نرجع اليه غدا ، فيرجعون وهو أشد ما كان ، حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قالوا : نرجع اليه غدا إن شاء الله ، فيرجعون اليه كهيئة ماتركوه ، فيحفرونه فيخرجون على الناس . فقال رسول الله ﷺ : فيفر الناس منهم إلى حصونهم »

١٩٠٩ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري

---

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر « هو في الصحيحين من رواية أم حبيبة عن زينب بنت جحش عن النبي ﷺ . وأخرجه مسلم من رواية ابن عيينة ، فلعل زينب سقطت من هذا الطريق »

ثم الظفرى عن محمود بن لبيد أحد بنى عبد الاشهل عن أبى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « تفتح يأجوج ومأجوج ، ويخرجون على الناس كما قال الله عز وجل ﴿ وهم من كل حدب ينسلون ﴾ وينحاز المسلمون عنهم الى مدائنهم وحصونهم ، ويضمون اليهم مواشيهم ، ويشربون مياه الارض حتى إن بعضهم ليمر بذلك النهر فيقولون قدكان هاهنا ماء مرة ، حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا فى حصن أو مدينة قال قائلهم : هؤلاء أهل الارض قد فرغنا منهم ، بقى أهل السماء . قال : ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمى بهـا إلى السماء فترجع اليـه مختضبة دماً للبلاء والفتنة ، فبينما هم على ذلك يبعث الله عز وجل دوداً فى أعناقهم كنغف الجراد الذى يخرج فى أعناقها ، فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس ، فيقول المسلمون : ألا رجل يشرى لنا نفسه فينظر ما فعل هؤلاء العدو ؟ فيتجرد رجل منهم لذلك محتسبا لنفسه على أنه مقتول ، فيجدهم موتى بعضهم على بعض ، فينادى : يامعشر المسلمين ألا أبشروا ، فان الله قد كفاكم عدوكم . فيخرجون من مدائنهم وحصونهم فيسرحون مواشيهم »

٢٧ - باب قبض روح كل مؤمن ، ورفع القرآن

١٩١٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثنا على بن مسهر عن سعد بن طارق عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « لاتقوم الساعة حتى تبعث ريح حمراء من قبل اليمن ، فيكفت بها الله كل نفس تؤمن بالله واليوم الآخر ، وما ينكرها الناس من قلة من يموت فيها ، مات شيخ من بنى فلان وماتت عجوز من بنى فلان ، ويُسرَى على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يبقى فى الارض منه آية ، وتقىء الارض أفلاذ كبدها من الذهب والفضة ولا ينتفع بها بعد ذلك اليوم ، فيمر بها الرجل فيضربها برجله ويقول : فى هذه كان يقتل قبلنا وأصبحت اليوم لاينتفع بها . قال أبو هريرة : أول قبائل العرب فناء قريش . والذى نفسى بيده أوشك الرجل أن يمر على النعل وهى ملقاة فى الكناسة فيأخذها بيده ثم يقول : كانت هذه من نعال قريش فى الناس »

٢٨ - باب لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله

١٩١١ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس [١] قال : قال رسول الله ﷺ « لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله »

---

(١) فى هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هذا رواه مسلم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البنانى عن أنس ، فلا حاجة لاستدراكه ، لكن لفظه : الله الله »

٣٢- كتاب الأدب

١- باب في الأكابر وتوقيرهم

١٩١٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال « البركة مع أكابركم ».

١٩١٣ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن عكرمة [و] عن أبي بشر عن عكرمة عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ قال « ليس منا من لم يوقر الكبير، ويرحم الصغير، ويأمر بالمعروف، وينهَ عن المنكر ».

٢- باب ما جاء في الرفق

١٩١٤ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا اسماعيل بن حفص الأيلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ».

١٩١٥ — أخبرنا ابراهيم بن أبي أمية بطرسوس حدثنا نوح بن حبيب البذشي القومسي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال « ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه، ولا كان الفحش في شيء قط إلا شانه ».

٣- باب ما جاء في حسن الخلق

١٩١٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا قاسم بن أبي شيبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد ابن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال في مجلس « ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيمة ؟ (ثلاث مرات يقولها) قلنا: بلى يا رسول الله . قال : أحسنكم أخلاقا ».

١٩١٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي المقدمي حدثنا داود

ابن أبى هند عن مكحول عن أبى ثعلبة الخشنى عن النبى ﷺ قال «إن أحبكم إلى وأقربكم منى فى الآخرة أحاسنكم أخلاقا ، وأبغضكم إلى وأبعدكم منى فى الآخرة أسوأكم أخلاقا المتشدقون المتفيهقون الثرثارون»

١٩١٨ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند . . فذكر نحوه

١٩١٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا جعفر ابن عون عن محمد بن اسحق عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال «ألا أخبركم بخيـاركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أطولكم أعمارا ، وأحسنكم أخلاقا»

١٩٢٠ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا على بن المدينى حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال «إن أثقل ما يوضع فى ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن ، وإن الله يبغض الفاحش البذىء»

١٩٢١ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير وشعيب بن مخزوم الحوضى قالا حدثنا شعبة عن القاسم بن أبى بزة عن عطاء الكيخارانى عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ . . فذكر بعضه

١٩٢٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران التجيبى أن سعيد بن أبى سعيد المقبرى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص «أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال : يا نبى الله أوصنى ، قال : اعبد الله ولا تشرك به شيئا . قال : يا نبى الله زدنى ، قال : إذا أسأت فأحسن . قال : يا نبى الله زدنى ، قال : استقم ، وليحسن خلقك»

(قلت[1]) : قول ابن حبان فى سنده المقبرى غلط ، وليس الراوى لهذا الحديث المقبرى وإنما هو سعيد بن أبى سعيد المهرى يكنى أبا السمط يرويه عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو فى ترجمته ، رواه الخطيب فى «المتفق والمفترق»

(١) وجد بهامش الأصل مانصه : «هذه الزيادة بخط شيخنا العراق»

١٩٢٣ — أخبرنا محمد بن جعفر الكرخي ببلد الموصل حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال «سئل رسول الله ﷺ ما أكثر مايدخل الناس الجنة ؟ قال : تقوى الله وحسن الخلق . قال : ما أكثر مايدخل الناس النار ؟ قال : الأجوفان الفم والفرج»

١٩٢٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر النيسابورى حدثنا على بن خشرم أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا عثمان بن حكيم عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال «كنا عند النبي ﷺ كأن على رءوسنا الرخم ، مايتكلم منا متكلم . إذ جاء ناس من الأعراب فقالوا : يارسول الله أفتنا فى كذا ، أفتنا فى كذا . فقال : أيها الناس ، إن الله قد وضع عنكم الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه فذاك الذى حرج وهلك . قالوا : أفنتداوى يا رسول الله ؟ قال : نعم ، فان الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء ، غير داء واحد ، قالوا : وما هو يارسول الله ؟ قال : الهرم . قالوا : فأى الناس أحب إلى الله يارسول الله ؟ فقال : أحب الناس إلى الله أحسنهم خلقا»

١٩٢٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى حدثنا سفيان حدثنا زياد بن علاقة . . فذكر نحوه باختصار ، إلا أنه قال «قالوا يارسول الله فما خير ما أعطى الإنسان ؟ قال : خلق حسن»

١٩٢٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا ابن ادريس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا»

١٩٢٧ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرنى عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ «إن المؤمن ليدرك بخلقه درجة الصائم القائم»

١٩٢٨ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست وعبد الله بن محمود بن سليمان السعدى المروزى قالا حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكى حدثنا مسلم بن

خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه»

٤ - باب ماجاء في الحياء

١٩٢٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الفضل ابن موسى حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة. والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار»

١٩٣٠ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد حدثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة.. فذكر نحوه

٥ - باب ماجاء في السلام

١٩٣١ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا محمد بن جعفر - يعني ابن أبي كثير - عن يعقوب ابن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة «أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال: سلام عليكم. فقال: عشر حسنات. ثم مر آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله. فقال: عشرون حسنة. ثم مر رجل آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال: ثلاثون حسنة. فقام رجل من المجلس ولم يسلم، فقال النبي ﷺ: ما أوشك مانسي صاحبكم، إذا جاء أحدكم الى المجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، وإن قام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة»

١٩٣٢ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا المفضل بن فضالة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.. فذكر بعضه

١٩٣٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري.. فذكر نحوه

١٩٣٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا أبو معاوية عن قنان بن عبد الله النهمى عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن رسول الله ﷺ قال « أفشوا السلام تسلموا ».

١٩٣٥ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد ، والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل ».

١٩٣٦ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصرى حدثنا ابن وهب عن حميد بن هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن النبى ﷺ قال « ليسلم الفارس على الماشى ، والماشى على القاعد ، والقليل على الكثير ».

١٩٣٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا يحى حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن المقدام بن شريح بن هانئ « أن هانئا لما وفد الى رسول الله ﷺ مع قومه فسمعهم يكنون هانئا أبا الحكم فدعاه رسول الله ﷺ فقال : ان الله هو الحكم واليه الحكم ؟ فلم تكنى أبا الحكم ؟ قال : قومى اذا اختلفوا فى شئ رضوا بى حكما ، فحكمت بينهم . فقال : ان ذلك لحسن ، فما لك من الولد ؟ قال قال : شريح وعبد الله ومسلم . قال : فأيهم أكبر؟ قال : شريح . قال فأنت أبو شريح . فدعا له ولولده . فلما أراد القوم الرجوع الى بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضا حيث أحب من بلاده . قال أبو شريح : يارسول الله ، أخبرنى بشئ يوجب لى الجنة . قال : طيب الكلام ، وبذل السلام ، واطعام الطعام ».

١٩٣٨ — أخبرنا محمد بن اسحق الثقفى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه المقدام عن أبيه شريح عن أبيه هانئ أبى شريح أنه قال « يا رسول الله ، أخبرنى بشئ يوجب لى الجنة . قال : عليك بحسن الكلام ، وبذل السلام ».

١٩٣٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكار حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم الاحول عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة قال « ان أبخل الناس من بخل بالسلام ، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء ».

٦ - باب السلام فى الكتاب

١٩٤٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن أبى شريح حدثنا شبابة ابن سوار حدثنا ورقاء عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس « أن النبى ﷺ كتب الى حبر تيماء يسلم عليه »

٧ - باب الرد على أهل الذمة

١٩٤١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس « ان يهوديا سلم على النبى ﷺ وأصحابه فقال : السأم عليكم . فقال النبى ﷺ : أتدرون ما قال ؟ قالوا : نعم سلم علينا . قال : لا إنما قال السأم عليكم أى تسأمون دينكم ، فاذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا : وعليك »

٨ - باب التواضع

١٩٤٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال « من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله فى أعلى عليين ، ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله فى أسفل السافلين ، ولو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ليس عليه باب ولا كوة لخرج ماغيبه للناس كائنا ما كان »

٩ - باب الفخر بأهل الجاهلية

١٩٤٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا هارون بن موسى الجمال حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال « لاتفخروا بآبائكم فى الجاهلية ، فوالذى نفس محمد بيده لما يدهده الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين ماتوا فى الجاهلية »

١٠ - باب ماجاء في الأسماء

١٩٤٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا هشيم حدثنا داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال « إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم ، فأحسنوا أسماءكم ».

١٩٤٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن أبي إسحق عن خيثمة قال « كان اسم أبي عزيزا فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن ».

١٩٤٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بندار حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وأبو داود قالا حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا خالد بن شمير حدثني بشير بن نهيك حدثني بشير بن الخصاصية ـ وكان اسمه في الجاهلية زحم فقال له رسول الله ﷺ : مااسمك ؟ قال : زحم قال : أنت بشير ، فكان اسمه ـ قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ فقال : يا ابن الخصاصية ، ما أصبحت تنقم على الله ؟ قلت : ما أصبحت أنقم على الله شيئا ، كل خير فعل الله بي » . (قلت) فذكر الحديث وهو في الجنائز ».

١٩٤٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « أن النبي ﷺ مر بأرض تسمى عذرة فسماها خضرة ».

١١ - باب ماجاء في العطاس

١٩٤٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا يحيى ابن آدم حدثنا إسرائيل عن منصور عن هلال بن يساف قال « كنا مع سالم بن عبيد في غزاة ، فعطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم ، فقال سالم : السلام عليك وعلى أمك . فوجد الرجل في نفسه ، فقال له سالم : كأنك وجدت في نفسك . فقال : ما كنت أحب أن تذكر أمي بخير ولا بشر ، فقال سالم : كنا مع رسول الله ﷺ في سير ، فعطس رجل من القوم فقال السلام عليك ، فقال رسول الله ﷺ : عليك وعلى أمك . إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال . أوقال : الحمد لله رب العالمين ، وليقل له : يرحمك الله ، وليقل هو : يغفر الله لكم ».

١٩٤٩ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن إسحق عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال « جلس رجلان عند النبي ﷺ - أحدهما أشرف من الآخر - فعطس الشريف فلم يحمد الله ، وعطس الآخر فحمد الله ، فشمته رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله عطست فلم تشمتنى وعطس هذا فشمته . فقال رسول الله ﷺ : إن هذا ذكر الله فذكرته ، وأنت نسيت الله فنسيتك »

١٢ - باب الصلاة على غير النبي ﷺ

١٩٥٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر قال « أتانا رسول الله ﷺ فنادته امرأة فقالت : يا رسول الله ، صلّ علىّ وعلى زوجي ، فقال : صلى الله عليك وعلى زوجك »

١٩٥١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبيد بن حسان حدثنا أبوعوانة عن الأسود بن قيس .. فذكر نحوه

١٩٥٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود ابن قيس عن نبيح العنزى عن جابر قال « أتيت النبي ﷺ أستعينه فى دين كان على أبي ، فقال : آتيكم . فقلت للمرأة : إن رسول الله ﷺ يأتينا ، فإياك أن تكلميه أو تؤذيه . قال : فأتى ﷺ فذبحت له داجنا كان لنا ، قال : ياجابر ، كأنك علمت حبنا اللحم . فلما خرج قالت له المرأة : يارسول الله ، صل علىّ وعلى زوجي ، ففعل . فقلت لها : ألم أقل لك . فقالت : رسول الله ﷺ كان يدخل بيتي ويخرج ولا يصلى علينا ؟ »

١٣ - باب الجلوس على الطريق

١٩٥٣ — أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال « مر النبي ﷺ على مجلس الأنصار فقال : إن أبيتم إلا أن تجلسوا فاهدوا السبيل ، وردوا السلام ، وأعينوا الملهوف »

١٩٥٤ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال « نهى رسول الله ﷺ عن أن يجلسوا بأفنيـــة الصعدات ، قالوا : يارسول الله إنا لانستطيع ذلك ولا نطيقه . قال : إما لا فأدوا حقها . قالوا : وما حقها يارسول الله ؟ قال : رد التحية ، وتشميت العاطس إذا حمد الله ، وغض البصر ، وإرشاد السبيل »

١٤ - باب الجلوس

١٩٥٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال « كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي »

١٥ - باب مانهى عنه من الجلوس

١٩٥٦ — أخبرنا أبو عروبة بحرّان حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا جالس ، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت ، فقال رسول الله ﷺ : لاتقعد قعدة المغضوب عليهم . قال ابن جريج : وضع راحتيه على الأرض »

١٦ - باب فيمن قام من مجلسه ثم رجع اليه

١٩٥٧ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا زهير ابن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع اليه فهو أحق به »

١٧ - باب التحول الى الظل

١٩٥٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه قال « جاء أبي والنبي ﷺ يخطب فقام في الشمس ، فأمره رسول الله ﷺ فتحول إلى الظل »

١٨ - باب الاضطجاع

١٩٥٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا عيسى ابن يونس حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « مر رسول الله ﷺ على رجل مضطجع على بطنه ، فغمزه برجله وقال : ان هذه ضجعة لايحبها الله »

١٩٦٠ — أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير عن قيس بن طخفة الغفارى عن أبيه قال « أتانا رسول الله ﷺ ونحن فى الصفة بعد المغرب فقال : يافلان انطلق مع فلان ، ويافلان انطلق مع فلان ، حتى بقى خمسة أنا خامسهم فقال : قوموا معى . ففعلنا فدخلنا على عائشة ـ وذلك قبل أن ينزل الحجاب ـ فقال : ياعائشة أطعمينا . فقربت جشيشة . ثم قال يا عائشة أطعمينا فقربت حيسا ثم قال : يا عائشة اسقينا فجاءت بعس فشرب ، ثم قال : ياعائشة اسقينا فجاءت بعس دونه ، ثم قال : ان شئتم نمتم عندنا وإن شئتم أتيتم المسجد فنمتم فيه . قال فنمنا فى المسجد ، فأتانا رسول الله ﷺ فى آخر الليل فأصابنى نائما على بطنى فركضنى برجله فقال :مالك ولهذه النومة ؟ هذه نومة يكرهها الله ، أو يبغضها الله »

١٩ - باب الاستلقاء

١٩٦١ — أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستانى حدثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا روح بن القاسم عن عمرو ابن دينار عن أبى بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ « أنه نهى أن يستلقى الرجل ويثنى إحدى رجليه على الأخرى » . (قلت) : ذكر أبا بكر بن حفص فى الثقات وقال : يروى عن أبى هريرة . فالله أعلم

٢٠ - باب ماجاء فى المباشرة

١٩٦٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وكيع أنبأنا سفيان عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل إلا الوالد الولد »

١٩٦٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رفع الحديث الى النبي ﷺ قال « لايباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة »

٢١ - باب ما جاء فى المخنثين

١٩٦٤ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن هيتاً كان يدخل على أزواج النبي ﷺ ، وكانوا لا يعدونه من أولى الإربة ، فدخل عليه رسول الله ﷺ وهو يومئذ ينعت امرأة أنها اذا أقبلت أقبلت بأربع ، واذا أدبرت أدبرت بثمان ، فقال رسول الله ﷺ : لا أرى هذا يعلم ماها هنا ، لايدخل هذا عليكم . وأخرجه . وكان بالبيداء يدخل كل يوم جمعة يستطعم »

٢٢ - باب الاستئذان

١٩٦٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب بن الشهيد عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « رسول الرجل الى الرجل إذنه »

١٩٦٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لاتأذن المرأة فى بيت زوجها وهو شاهد الا باذنه »

١٩٦٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يحيى القطان عن سليمان التيمي قال : سمعت أبا صالح يقول « جاء عمرو بن العاص الى منزل علي يلتمسه فلم يقدر عليه ، ثم رجع فوجده ، فلما دخل كلم فاطمة ، فقال له علي : ما أرى حاجتك الا الى المرأة ، قال : أجل ، ان رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات »

٢٣ - باب دخول الاعمى

١٩٦٨ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن

المبارك عن يونس عن الزهرى عن نبهان عن أم سلمة قالت « كنت أنا وميمونة عند النبي ﷺ ، فجاء ابن أم مكتوم يستأذنه - وذلك بعد أن ضرب الحجاب - فقال : قوما . فقلنا : إنه مكفوف لا يبصرنا ، فقال : أفعمياوان أنتما ؟ ألستما تبصرانه » ؟

٢٤ - باب مشى النساء فى الطريق

١٩٦٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا مسلم ابن خالد حدثنا شريك بن أبى نمر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ليس للنساء وسط الطريق » .

٢٥ - باب ماجاء فى الوحدة

١٩٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا وكيع عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال « لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما سار راكب بليل أبدا » .

٢٦ - باب ماجاء فى الغضب

١٩٧١ - أخبرنا أبو يعلى أنبأنا أحمد بن عيسى المصرى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال « قلت : يا رسول الله ما يمنعنى من غضب الله تعالى ؟ قال : لا تغضب » .

١٩٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام ابن عروة حدثنى أبى عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة « أن رجلا قال للنبي ﷺ : قل لى قولا فأقلل ، قال : لا تغضب . فأعاد عليه قال : لا تغضب » .

١٩٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا أبو معاوية حدثنا داود ابن أبى هند عن أبى حرب بن الأسود عن أبى ذر أن رسول الله ﷺ قال « إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع » .

٢٧ - باب ماجاء فى الفحش

١٩٧٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت محمد بن إسحق يحدث عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال « رأيت أسامة بن زيد يصلى عند قبر النبى ﷺ ، فخرج مروان بن الحكم فقال : تصلى إلى قبره ؟ فقال : إنى أحبه . فقال له قولا قبيحا ، ثم أدبر ، فانصرف أسامة بن زيد فقال له : يامروان إنك آذيتنى ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله يبغض الفاحش المتفحش ، وانك فاحش متفحش »

١٩٧٥ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ان الله يبغض كل جعظرى جواظ سخاب فى الأسواق [1] جيفة بالليل حمار بالنهار ، عالم بأمر الدنيا جاهل بأمر الآخرة

٢٨ - باب فى المستبين

١٩٧٦ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعنبى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « المستبّان ماقالا فعلى البادئ منهما ، مالم يعتد المظلوم »

١٩٧٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحي بن سعيد عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار قال « قلت : يا نبى الله الرجل يشتمنى وهو دونى ، أعلىّ من بأس أن أنتصر منه . قال : المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان »

١٩٧٨ — أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتى حدثنا على بن المدينى حدثنا يحي القطان عن ابن أبى عروبة . (قلت) : فذكر نحوه

---

(١) الجعظرى : الفظ الغليظ المتكبر . والجواظ : الجموع المنوع . والسخاب ـ كالصخاب ـ كثير الضجيج والخصام

٢٩ - باب في ذي الوجهين

١٩٧٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال «من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة»

٣٠ - باب في الشحناء

١٩٨٠ — أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء وابن قتيبة وغيره قالوا حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا أبو خليفة عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال «يطلع الله الى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه، الا لمشرك أو مشاحن»

٣١ - باب ما جاء في الهجران

١٩٨١ — أخبرنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لايحل لمسلم أن يصارم مسلما فوق ثلاثة، وانهما ناكبان عن الحق ماكانا على صرامهما، وان أولهما فيئا يكون سبقه بالفئ كفارة له، وان سلم عليه فلم يقبل سلامه ردت عليه الملائكة، ورد على الآخر الشيطان، وان ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة، ولم يجتمعا في الجنة»

٣٢ - باب الاصلاح بين الناس

١٩٨٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال «أخبركم بافضل من درجة الصيام والقيام؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: اصلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة»

٣٣ - باب النهى عن سب الاموات

١٩٨٣ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا على بن هاشم ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « اذا مات صاحبكم فدعوه »

١٩٨٤ — أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعى بحمص حدثنا كثير بن عبيد المذحجى حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام بن عروة فذكر باسناده مثله

١٩٨٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبثر عن الأعمش عن مجاهد قال « قالت عائشة : مافعل يزيد بن قيس لعنه الله ؟ قالوا : قد مات . [قالت] : فأستغفر الله . فقالوا لها : مالك لعنتيه ثم قلت أستغفر الله؟ قالت : ان رسول الله ﷺ قال : لاتسبوا الاموات فانهم أفضوا الى ماقدموا [1] »

١٩٨٦ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد العلاء بن كريب حدثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أبي أنس عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساوئهم »

١٩٨٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الملائى وأبو داود الحفرى قالا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول : قال رسول الله ﷺ « لاتسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء »

٣٤ - باب النهى عن سب الريح

١٩٨٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو قدامة حدثنا بشر بن عمر حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس « ان رجلا لعن الريح عند النبي ﷺ ، فقال ﷺ : لاتعلن الريح فانها مأمورة ، وليس أحد يلعن شيئا ليس له بأهل إلا رجعت عليه اللعنة »

---

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « الحديث فى البخارى من هذا الوجه . لكن ليس فيه كلام عائشة »

١٩٨٩ — اخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة حدثنا موسى بن مروان عن الوليد عن الأوزاعى عن الزهرى عن ثابت الزرقى قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الريح من روح الله ، تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب ، فلا تسبوها ، وسلوا الله خيرها ، واستعيذوا من شرها »

٣٥ - باب النهى عن سب الديك

١٩٩٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله ﷺ « لاتسبوا الديك ، فانه يدعو الى الصلاة » . (قلت) : وقد تقدم حديث فى التفسير فى سورة الجاثية فى النهى عن سب الدهر (١)

٣٦ - باب المستشار مؤتمن

١٩٩١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود عن النبى ﷺ قال « المستشار مؤتمن »

٣٧ - باب الأخذ باليمين

٧٩٩٢ — أخبرنا [عمر] بن محمد الهمدانى حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرنى جرير بن حازم عن هشام بن أبى عبد الله عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله ابن أبى قتادة عن أبيه « أن رسول الله ﷺ نهى أن يعطى الرجل بشماله أو يأخذ بها »

٣٨ - باب الابتداء بالحمد فى الأمور

١٩٩٣ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو على بالرقة حدثنا هشام ابن عمار حدثنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعى عن قرة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « كل أمر ذى بال لايبدأ فيه بحمد الله أقطع »

---

(١) برقم ١٧٥٩ ص ٤٣٦

٣٩ - باب فيمن لم يتشهد فى الخطبة

١٩٩٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا حبان بن هلال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنى عاصم بن كليب قال حدثنى أبى قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «كل خطبة ليس فيها تشهد فهى كاليد الجذماء».

٤٠ - باب الخروج الى البادية

١٩٩٥ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت «كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع». (قلت) فذكر: الحديث

٤١ - باب ما يفعل فى الليل، وما يقول إذا سمع نهاق الحمير ونباح الكلاب

١٩٩٦ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن عثمان العقيلى حدثنا عبد الأعلى عن ابن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «إذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فانها ترى ما لاترون. وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل فإن الله جل وعلا يبث من خلقه فى ليله ماشاء. وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فان الشيطان لايفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه. وغطوا الجرار وأوكئوا القرب». (قلت): فى الصحيح منه من قوله «وأجيفوا الأبواب» إلى آخره

٤٢ - باب إطفاء النار

١٩٩٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى [١] بن آدم الجرجانى غندر حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال «جاءت فارة فذهبت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها، فقال نبى الله ﷺ: دعيها، فجاءت بها فألقتها بين يدى رسول الله ﷺ على الخمرة التى كان عليها قاعدا فأحرقت منها مثل

---

(١) كذا بالاصل وبهامشه «أحمد» وفوقها (ص) علامة التصحيح وبالسند تحريف

موضع درهم ، فقال ﷺ : إذا نمتم فأطفئوا سرجكم ، فان الشيطان يدل مثل هذه على مثل هذا فتحرقكم »

٤٣ - باب لا يقال ماشاء الله وشاء فلان

١٩٩٨ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا الحسن بن على بن بحر بن برى حدثنا أبى حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة قال « رأى رجل من أصحاب النبى ﷺ فى النوم أنه لقى قوما من اليهود فأعجبته هيئتهم فقال : إنكم لقوم لولا أنكم تقولون عزير بن الله . قال وأنتم قوم لولا انكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد . قال ورأى قوماً من النصارى فأعجبته هيئتهم فقال : إنكم لقوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله . قال وأنتم قوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد . فلما أصبح قص ذلك على النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ: كنت أسمعها منكم فتؤذينى ، فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد »

٤٤ - باب حلب المواشى

١٩٩٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمه حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن يعقوب بن بحر عن ضرار بن الأزور قال « بعثنى أهلى بلقوح إلى النبى ﷺ ، قال فأتيته بها ، فأمرنى أن أحلبها فحلبتها ، فقال النبى ﷺ : دع داعى اللبن »

٤٥ - باب مايقول إذا ركب

٢٠٠٠ — أخبرنا ابن قتيبة يعنى محمد بن الحسن حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا أسامة بن زيد أن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى حدثه أن أباه أخبره قال : قال رسول الله ﷺ « على ظهر كل بعير شيطان ، فاذا ركبتموها فسموا الله ، ولا تقصروا عن حاجاتكم »

٤٦ - باب صاحب الدابة أحق بصدرها

٢٠٠١ — أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتى ببغداد حدثنا على بن المدينى

حدثنا زيد بن الحباب أنبأنا الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه «أن رسول الله ﷺ بينا هو يمشي فقال له رجل على حمار : اركبه يارسول الله - وتأخر - فقال رسول الله ﷺ : صاحب الدابة أحق بصدرها ، إلا أن تجعلها لى ، فجعله له ، فركب ﷺ »

٤٧ - باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي

٢٠٠٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه - وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال « اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي »

٤٨ - باب وسم الدواب

٢٠٠٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول « مر حمار برسول الله ﷺ قد كوى فى وجهه يفور منخراه من دم ، فقال رسول الله ﷺ : لعن الله من فعل هذا . ثم نهى عن الكى فى الوجه والضرب فى الوجـــه »

٢٠٠٤ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنـــا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير .. فذكر نحوه

٢٠٠٥ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير .. فذكر نحوه

٤٩ - باب اللعب بالحمام

٢٠٠٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة « ان النبي ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة فقال : شيطان يتبع شيطانة »

٥٠ - باب ما جاء فى الجن

٢٠٠٧ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية ابن صالح عن أبى الزاهرية حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن أبى ثعلبة الخشنى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الجن على ثلاثة أصناف : صنف كلاب وحيات ، وصنف يطيرون فى الهواء ، وصنف يحلون ويظعنون »

٥١ - باب ما جاء فى المداحين

٢٠٠٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقى حدثنا مروان بن محمد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « احثوا فى أفواه المداحين التراب »

٥٢ - باب ما جاء فى البيان

٢٠٠٩ — أخبرنا محمد بن على الصيرفى بالبصرة أبو الطيب حدثنا ابن أبى الشوارب محمد بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة يعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس « ان أعرابياً أتى النبى ﷺ فتكلم بكلام بين ، فقال رسول الله ﷺ : من إن البيان [سحرا] ، وان من الشعر حكما »

٢٠١٠ — أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق حدثنا موسى بن سهل الرملى حدثنا عتبة بن السكن حدثنا الأوزاعى عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « البيان من الله ، والعى من الشيطان . وليس البيان كثرة الكلام ولكن البيان الفصل فى الحق ، وليس العى قلة الكلام ولكن من سفه الحق »

٥٣ - باب اللعب

٢٠١١ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت « لما قدم وفد

الحبشة على رسول الله ﷺ قاموا يلعبون فى المسجد ، قال الزهرى وأخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال « دخل عمر والحبشة يلعبون فى المسجد ، فزجرهم عمر ، فقال رسول الله ﷺ : دعهم ياعمر ، فإنما هم بنو أرفدة »

٢٠١٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن الحبشة كانوا يزفنون [1] بين يدى رسول الله ﷺ فيتكلمون بكلام لايفهمه ، فقال رسول الله ﷺ : مايقولون ؟ قال يقولون : محمد عبد صالح

٥٤ - باب ما جاء فى الزمارة

٢٠١٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الوليد ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال « سمع ابن عمر صوت زمارة راع ، قال فجعل إصبعيه فى أذنيه وعدل عن الطريق وجعل يقول : يا نافع أتسمع ؟ فأقول : نعم . فلما قلت لا راجع الطريق ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ يفعله »

٥٥ - باب ماجاء فى الشعراء

٢٠١٤ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « إن أعظم الناس فرية اثنان : شاعر يهجو قبيلة بأسرها ، ورجل انتفى من أبيه »

٥٦ - باب ماجاء فى الدف

٢٠١٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثنى الحسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال « رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه ، فجاءت جارية سوداء فقالت : يارسول الله إنى

---

(١) يزفنون : يلعبون ويرقصون ، والزفن اللعب والرقص

نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب على رأسك بالدف ، فقال رسول الله ﷺ : إن نذرت فافعلي ، والا فلا . قالت اني كنت نذرت . فقعد رسول الله ﷺ وضربت بالدف (١) . وقالت :

أشرق البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

٥٧ - باب الغناء واللعب في العرس

٢٠١٦ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن إسحق ابن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن عائشة قالت « كان في حجري جارية من الأنصار فزوجتها ، قالت فدخل عليّ رسول الله ﷺ يوم عرسها فلم يسمع غناء ولا لعبا فقال : ياعائشة هل غنيتم عليها ؟ أولا تغنون عليها ؟ ثم قال : إن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء »

٥٨ - باب ان من الشعر حكما

٢٠١٧ — أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد الموصل حدثنا علي بن حرب الطائي حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « ان من الشعر حكمة »

٥٩ - باب في هجاء أهل الشرك

٢٠١٨ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال « قلت يا رسول الله ، ان الله قد أنزل في الشعر ماقد أنزل ، فقال النبي ﷺ : ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم نضح النبل »

٢٠١٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب .. فذكر نحوه

(١) ما بعد هذا من الهامش ، وبخط يخالف خط الأصل

٢٠٢٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي أخو أحمد حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك « ان رسول الله ﷺ لما دخل مكة قام أهل مكة سماطين ، قال وعبد الله بن رواحة يمشي ويقول :

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تأويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله
يارب إني مؤمن بقيله »

فقال عمر : يا ابن رواحة أتقول الشعر بين يدي رسول الله ﷺ ؟ فقال ﷺ : ياعمر هذا أشد عليهم من وقع النبل »

٢٠٢١ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال « دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة آخذ بغرزه وهو يقول :

خلوا بني الكفار عن سبيله قد أنزل الرحمن في تنزيله
بأن خير القتل في سبيله »

٣٣ ـ كتاب البر والصلة

١ ـ باب بر الوالدين

٢٠٢٢ ـــ أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا أبو معاوية حدثنا محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال « أتى النبي ﷺ رجل فقال : يارسول الله أذنبت ذنبا كبيرا فهل لى من توبة ؟ فقال له رسول الله ﷺ : ألك والدان ؟ قال : لا . قال : ألك خالة ؟ قال : نعم . قال فبرها إذاً »

٢٠٢٣ ـــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عطاء ابن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى « أن رجلا أتى أبا الدرداء فقال : إن أبي لم يزل بى حتى زوجنى وإنه الآن يأمرنى بطلاقها . قال : ما أنا بالذى آمرك أن تعق والديك ، ولا بالذى آمرك أن تطلق امرأتك ، غير أنك إن شئت حدثتك ماسمعت من رسول الله ﷺ ، سمعته يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة . فحافظ على ذاك إن شئت أو دع . قال فأحسب عطاء قال : فطلقها »

٢٠٢٤ ـــ أخبرنا الصوفى حدثنا على بن الجعد عن الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال « كانت تحتى امرأة وكنت أحبها ، وكان أبي يكرهها ، فأمرنى بطلاقها فأبيت عليه ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ياعبد الله طلقها »

٢٠٢٥ ـــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا المقدمى حدثنا يحي بن [سعيد] القطان وعمرو بن على عن ابن أبي ذئب فذكر باسناده نحوه إلا أنه قال « عن حمزة بن عبد الله قال : تزوج أبي امرأة وكرهها عمر فأمره بطلاقها ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : أطع أباك »

٢٠٢٦ ـــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحي بن حبيب بن عربى حدثنا خالد ابن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « رضا الله فى رضا الوالد ، وسخط الله فى سخط الوالد »

٢٠٢٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهليهم، فأصابتهم السماء، فلجئوا الى جبل، فوقعت عليهم صخرة، فقال بعضهم لبعض: عفا الأثر ووقع الحجر، ولا يعلم بمكانكم الا الله. ادعوا الله بأوثق أعمالكم. فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبني فطلبتها فأبت علي، فجعلت لها جعلا، فلما قربت نفسها تركتها، فان كنت تعلم أني إنما جعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا. فزال ثلث الحجر. وقال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنت أحلب لهما في إنائهما، فاذا أتيتهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظا، فاذا استيقظا شربا، فان كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا. فزال ثلث الحجر. وقال الثالث: اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يوما فعمل لي نصف النهار، فأعطيته أجرا فتسخطه ولم يأخذه، فوفرته عليه حتى صار من كل المال، ثم جاء يطلب أجره فقلت: خذ هذا كله، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول، فان كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا. فزال الحجر وخرجوا يتماشون»

٢٠٢٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة «أن النبي ﷺ صعد المنبر فقال: آمين آمين آمين. قيل: يا رسول الله، إنك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين، فقال: إن جبريل عليه السلام أتاني فقال لي: من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله، قل آمين، فقلت آمين. ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرّهما فمات فدخل النار فأبعده الله، قل آمين، فقلت آمين. ومن ذُكرتَ عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله، قل آمين، فقلت آمين». (قلت): في صحيح مسلم منه ما يتعلق ببر الوالدين بنحوه فقط (١)

(١) في هامش الأصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله «بل هو في صحيح مسلم كله»

٢٠٢٩ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانى حدثنا ابن وهب حدثنا شبيب بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال «مر رسول الله ﷺ على عبد الله ابن أبىّ [بن] سلول وهو فى ظل أجمة فقال : قد غبر علينا ابن أبى كبشة ، فقال ابنه عبد الله بن عبد الله : والذى أكرمك وأنزل عليك الكتاب لئن شئت لآتينك برأسه . فقال النبى ﷺ . لا ، ولكن برّ أباك وأحسن صحبته »

٢٠٣٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان حدثنا عبد الله حدثنا عبدالرحمن بن سليمان عن أسيد بن على بن عبيد الساعدى عن أبيه عن أبى أسيد قال «أتى رسول الله ﷺ رجل من بنى [سلمة] وأنا عنده فقال : يارسول الله ، إن أبوىّ هلكا ، فهل بقى على من برهما شئ ؟ قال رسول الله ﷺ : نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإيفاء عهودهما من بعدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة رحمهما التى لا رحم لك إلا من قبلهما . قال الرجل : ما أكثر هذا يارسول الله وأطيبه ؟ قال : فاعمل به »

٢٠٣١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حزم بن أبى حزم عن ثابت البنانى عن أبى بردة قال «قدمت المدينة ، فاتانى عبد الله بن عمر فقال : أتدرى لم أتيتك ؟ قال قلت : لا . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب أن يصل أباه فى قبره فليصل إخوان أبيه بعده . وإنه كان بين أبى عمر وبين أبيك إخاء وود ، فاحببت أن أصل ذاك » . (قلت) : له حديث فى الصحيح غير هذا

٢ - باب فى العقوق

٢٠٣٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن محمد عن عبد الله بن يسار سمع سالم بن عبد الله يقول قال ابن عمر قال رسول الله ﷺ «ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، ومدمن الخمر ، والمنان ما أعطى »

٣ - باب صلة الرحم وقطعها

٢٠٣٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا معمر عن

الزهرى عن أبى سلمة عن رداد الليثى عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ «قال الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته»

٢٠٣٤ — أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا فطر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو قال [1] قال رسول الله ﷺ «الرحم معلقة بالعرش». (قلت): فذكر الحديث

٢٠٣٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال «الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول: يارب انى قطعت، إنى أسيء الى فيجيبها ربها: أما ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك». (قلت): له حديث فى الصحيح غير هذا

٢٠٣٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا شعبة.. فذكر نحوه، إلا أنه قال «إن الرحم شجنة من الرحمن، فاذا كان يوم القيامة تقول: أى رب إنى ظلمت» فذكر نحوه

٢٠٣٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن سليمان التيمى عن أنس أن النبى ﷺ قال فى مرضه «أرحامكم، أرحامكم»

٢٠٣٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا مسلم بن أبى مسلم الجرمى حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن عن أبى بكرة أن النبى ﷺ قال «ان أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم، وإن أهل البيت ليكونون فجرة فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا، وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون»

---

(١) بهامش الاصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله «حديث عبد الله بن عمرو فى البخارى»

٢٠٣٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا على بن الجعد أنبأنا شعبة عن عيينة ابن عبد الرحمن قال : سمعت أبى يحدث عن أبى بكرة عن النبى ﷺ قال « مامن ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة فى الدنيـــا ـ مع مايدخر له فى الآخرة ـ من قطيعة الرحم والبغى »

٢٠٤٠ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن المبارك عن عيينة بن عبد الرحمن الغطفانى عن أبيه . . فذكر نحوه

٢٠٤١ — أخبرنا الحسين بن إسحق الأصبهانى بالكرخ حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان حدثنا أبو داود عن الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال « أوصانى خليلى ﷺ بخصال من الخير : أوصانى أن لا أنظر إلى من هو فوقى وأن أنظر الى من هو دونى . وأوصانى بحب المساكين والدنو منهم . وأوصانى أن أصل رحمى وإن أدبرت ، وأوصانى أن لا أخاف فى الله لومة لائم . وأوصانى أن أقول الحق وإن كان مرا . وأوصانى أن أكثر من قول لاحول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة »

٢٠٤٢ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ « اذا طبخت قدرا فأكثر مرقها ، فانه أوسع للأهل والجيران » . (قلت) : فى الصحيح نحوه من غير ذكر الأهل

٤ ـ باب ماجاء فى الأولاد

٢٠٤٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن فطر عن شرحبيل ابن سعد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « ما من مسلم له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة »

٢٠٤٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادى حدثنا سفيان حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أيوب بن بشير بن سعد الاعشى حتى أبى سعيد

الخدرى أن رسول الله ﷺ قال « من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن دخل الجنة ».

٢٠٤٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا المقدمى وإبراهيم بن الحسن العلاف قالا حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا حتى يبنّ أو يموت عنهن كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين » . وأشار بأصبعيه السبابة والتى تليها . (قلت) : هو فى الصحيح باختصار

٥ - باب التسوية بين الأولاد

٢٠٤٦ — أخبرنا عمر بن محمد حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبى حريز أن عامرا حدثه أن النعمان بن بشير قال « ان والدى بشير بن سعد أتى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ، إن عمرة بنت رواحة نفست بغلام وإنى سميته نعمان ، وإنها أبت أن تربيه حتى جعلتُ له حديقة هى أفضل مالى ، وإنها قالت : أشهد النبى ﷺ . فقال له النبى ﷺ : هل لك ولد غيره ؟ قال : نعم . قال : لا تشهدنى إلا على عدل ، فانى لا أشهد على جور » . (قلت) : فى الصحيح بعضه

٦ - باب ماجاء فى المساكين والأرامل

٢٠٤٧ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبى عن مالك عن ثور بن يزيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله ، وأحسبه قال « وكالصائم لا يفطر ، وكالقانت لا ينام »

٧ - باب ماجاء فى الأيتام

٢٠٤٨ — أخبرنا ابراهيم بن على بن عمر بن عبد العزيز العمرى بالموصل والحسن بن سفيان قالا حدثنا معلى بن مهدى حدثنا جعفر بن سليمان عن أبى عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر قال : قال رجل يارسول الله مم أضرب منه يتيمى ؟ قال : « مما كنت ضاربا منه ولدك ، غير واق مالك بماله ، ولا متأثل من ماله مالا »

٨ - باب ماجاء فى الأصحاب والجيران

٢٠٤٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس حدثه عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع النبى ﷺ يقول « لا تصاحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقى »

٢٠٥٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن الصباح الدولابى حدثنا ابن المبارك عن حيوة . . فذكر نحوه

٢٠٥١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك حدثنا حيوة عن شرحبيل بن شريك عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « خير الأصحاب عند الله خيرهم عند الله لصاحبه ، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره »

٢٠٥٢ — أخبرنا عمر بن اسماعيل بن أبى غيلان ببغداد حدثنا على بن الجعد أنبأنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »

٢٠٥٣ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن سويد الخطمى عن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » . (قلت) : فذكر الحديث ، وقد تقدم فى الطهارة فى باب الحمام [1]

٩ - باب فى أذى الجار

٢٠٥٤ — أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا

---

(١) برقم ٢٣٨ ص ٨٢-٨٣

أبو أسامة حدثنا الأعمش قال حدثني أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي هريرة «أن رجلا قال : يا رسول الله ، ان فلانة ذكر من كثرة صلاتها وصيامها ، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها . قال : هي في النار . قال إن فلانه ذكر من قلة صلاتها وصيامها وانها ما تصدقت بأثوار أقط[1] ، غير أنها لاتؤذي جيرانها . قال : هي في الجنة »

٢٠٥٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال « جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا اليه جارا له ، فقال النبي ﷺ ثلاث مرات : اصبر . ثم قال له في الرابعة أو الثالثة : اطرح متاعك في الطريق . ففعل . قال فجعل الناس يمرون به ويقولون مالك؟ فيقول آذاه جاره ، فجعلوا يقولون : لعنه الله . فجاء جاره فقال : رد متاعك ، ولا والله ماأوذيك أبدا »

٢٠٥٦ — أخبرنا أحمد بن حمدان بن موسى التستري بعبادان حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول « اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة ، فان جار البادية يتحول »

١٠ - باب شهادة الجيران

٢٠٥٧ — أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القراء بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال « قال رجل للنبي ﷺ : كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت؟ قال : إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت »

٢٠٥٨ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو فديك عبد الله بن فضالة حدثنا عبد الرزاق . . فذكر نحوه

٢٠٥٩ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن محمد بن صفوان بن عبد الله عن أبي بكر بن أبي زهير

---

(١) الأقط : اللبن الرائب المجفف . وأثوار الأقط : القطع منه

الثقفى عن أبيه قال« سمعت النبى ﷺ يقول فى خطبته بالنباوة أو البناوة من الطائف : توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار ، أو خياركم من شراركم - ولا أعلمه إلا قال : أهل الجنة من أهل النار - فقال رجل من المسلمين : بم يا رسول الله ؟ قال بالثناء الحسن والثناء السئ ، أنتم شهداء بعضكم على بعض »

١١ - باب ماجاء فى الحلف

٢٠٦٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أبو نعيم الحلبى عبيد بن هشام حدثنا جرير عن مغيرة عن أبيه عن شعبة بن التوأم « أن قيس بن عاصم سأل النبى ﷺ عن الحلف فقال : لاحلف فى الاسلام »

٢٠٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا جعفر بن حميد الكوفى حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لاحلف فى الإسلام ، وما كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام إلا شدة ، أو حدة »

٢٠٦٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا إسماعيل ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ « شهدت مع عمومتى حلف المطيبين ، فما أحب أن لى حمر النعم وأنى أنكثه »

٢٠٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا معلى بن مهدى حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ماشهدت من حلف قريش الا حلف المطيبين ، وما أحب أن لى حمر النعم وأنى كنت نقضته » قال : والمطيبون هاشم وأمية وزهرة ومخزوم

١٢ - باب حق المسلم على المسلم

٢٠٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمرو القواريرى حدثنا يحيى القطان حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنى أبى عن حكيم بن أفلح عن أبى مسعود عن النبى ﷺ قال « للمسلم على المسلم أربع خلال : يعوده إذا مرض ، ويشهده إذا مات ، ويشمته إذا عطس ، ويجيبه إذا دعاه »

١٣ - باب في الرحمة

٢٠٦٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا شعبة قال: كتب الى منصور وقرأته عليه فقلت له «أقول: حدثني؟ فقال: أليس إذا قرأته عليَّ فقد حدثتك به؟ قال: سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ وهو الصادق المصدوق يقول: ان الرحمة لاتنزع الا من شقي»

١٤ - باب الضيافة

٢٠٦٦ — أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا زياد بن أيوب حدثنا ابن علية حدثنا عبد الرحمن بن اسحق حدثنا سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة»

٢٠٦٧ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السلمى حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا سفيان الثورى عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن أبيه قال «قلت: يارسول الله، مررت برجل فلم يضفني ولم يقرني، أفأحتكم؟ قال ﷺ: بل اقره»

١٥ - باب فيمن يرجى خيره

٢٠٦٨ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة «ان رسول الله ﷺ وقف على ناس جلوس فقال: ألا أخبركم بخيركم من شركم؟ قال فسكتوا. قال ذلك ثلاث مرات، فقال رجل: بلى يارسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا. قال: خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره»

١٦ - باب قضاء الحوائج

٢٠٦٩ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وجماعة قالوا أنبأنا ابراهيم بن هشام بن يحيي الغسانى حدثنا أبي عن رويم اللخمى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ

«من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذى سلطان فى مبلغ بر أو تيسير عسر أجازه الله على الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام».

١٧ - باب شكر المعروف

٢٠٧٠ — سمعت أبا خليفة يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم ﷺ يقول «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

٢٠٧١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أن قد كافيتموه».

٢٠٧٢ — أخبرنا أحمد بن يحيي بن زهير حدثنا على بن مسلم الطوسى حدثنا محمد ابن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش.. فذكره باختصار

٢٠٧٣ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحرّان حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل الأنصارى عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول «من أولى معروفا فلم يجد له خيرا إلا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبى زور»

٢٠٧٤ — أخبرنا أحمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة حدثنا سلم بن جنادة حدثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى عن عمر بن الخطاب قال «قلت للنبي ﷺ: إنى رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا ويذكر أنك أعطيته دينارين، قال: لكن فلانا أعطيته ما بين كذا إلى كذا فما أثنى ولا قال خيرا».

١٨ - باب مداراة الناس صدقة

٢٠٧٥ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ومحمد بن الحسن بن قتيبة والحسين بن عبد الله بن يزيد فى آخرين قالوا: حدثنا المسيب بن واضح حدثنا يوسف بن أسباط

عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « مداراة الناس صدقة »

٢٠٧٦ — أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفى حدثنا عبد الله بن الرومى حدثنا النضر ابن محمد حدثنا عكرمة بن عمار عن أبى زميل عن مالك بن زيد عن أبيه عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ « تبسمك فى وجه أخيك صدقة »

٢٠٧٧ — أخبرنا محمد بن نصر بمرو حدثنا أبو داود السجزى حدثنا النضر بن محمد

١٩ - باب لا حليم إلا ذو عثرة

٢٠٧٨ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب ووهب بن يزيد قالا حدثنا عبد الله بن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة »

٣٤ - كتاب علامات النبوة

وذكر الأنبياء صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين

١ - باب فى عدد الانبياء والمرسلين وما نزل من الكتب

٢٠٧٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن سلم واللفظ للحسن قالوا : حدثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى حدثنا أبى عن جدى عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ذر قال « دخلت المسجد فاذا رسول الله ﷺ جالس وحده فقال : يا أبا ذر، إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتين ، فقم فاركعهما فقمت فركعتهما . ثم عدت فجلست اليه » . (قلت) : فذكر الحديث بطوله فى كتاب العلم[1] قال فيه « قلت : يا رسول الله كم الأنبيا؟ قال مائة ألف وعشرون ألفا . قلت يارسول الله كم الرسل من ذلك ؟ قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر جماغفيرا » . (قلت) : فذكر الحديث

٢ - باب ذكر أبينا آدم صلى الله على نبينا وعليه

٢٠٨٠ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لما خلق الله آدم عطس ، فألهمه ربه أن قال : الحمد لله ، قال له ربك : يرحمك الله ، فلذلك سبقت رحمته غضبه »

٢٠٨١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « لما نفخ الله فى آدم الروح فبلغ الروح رأسه عطس فقال : الحمد لله رب العالمين ، فقال له تبارك وتعالى : يرحمك الله »

٢٠٨٢ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة

---

(١) برقم ٩٤ ص ٥٢ - ٥٤

قال : قال رسول الله ﷺ «لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال : الحمد لله ، فحمد الله باذن الله ، فقال له ربه : يرحمك ربك يا آدم ، اذهب إلى أولئك الملائكة الى ملأ منهم جلوس فسلم عليهم ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : وعليك السلام ورحمة الله . ثم رجع الى ربه فقال : هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم . وقال الله جل وعلا ويداه مقبوضتان : اختر أيهما شئت ، فقال : اخترت يمين ربي وكلتا يدى ربي يمين مباركة . ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته ، فقال : أى رب ، ماهؤلاء ؟ فقال هؤلاء ذريتك ، فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه ، فاذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوئهم لم يكتب له إلا أربعون سنة ، قال : يارب ماهذا ؟ قال هذا ابنك داود ، وقد كتبت له عمره أربعين سنة . قال : أى رب زده فى عمره ، قال ذاك الذى كتبت له ، قال : فإنى جعلت له من عمرى ستين سنة . قال : أنت وذاك ، اسكن الجنة . فسكن الجنة ماشاء الله . ثم أهبط منها . وكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم : قد عجلت ، قد كتب لى ألف سنة ؟ قال : بلى ، ولكنك قد جعلت لابنك داود منها ستين سنة ، فجحد ، فجحدت ذريته ، ونسى فنسيت ذريته ، فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود»

٢٠٨٣ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عوف سمع قسامة بن زهير أنه سمع أبا موسى الأشعرى يقول : قال رسول الله ﷺ «ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، منهم الأحمر والأسود والأبيض والأصفر وبين ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب»

٢٠٨٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى القطان عن عوف . . فذكر باسناده نحوه

٢٠٨٥ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا أبو توبة حدثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام قال : سمعت أبا سلام قال سمعت أبا أمامة «أن رجلا قال : يا رسول الله ، أنبيا كان آدم ؟ قال : نعم . قال : فكم كان بينه وبين نوح ؟ قال عشرة قرون»

٣ - باب ما جاء فى موسى الكليم

صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٢٠٨٦ — أخبرنا الفضل بن محمد الجندى بمكة حدثنا على بن زياد اللخمى حدثنا أبو قرة عن ابن جريج قال حدثنى يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « كأنى أنظر الى موسى بن عمران منهبطا من ثنية هرشىٰ ماشيا »

٢٠٨٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شريح بن يونس حدثنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال « ليس الخبر كالمعاينة قال الله لموسى : إن قومك صنعوا كذا وكذا فلم يبال ، فلما عاين ألقى الألواح »

٢٠٨٨ — أخبرنا حبيش بن عبد الله النيلى بواسط حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا أبو داود حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « ليس المعاين كالمخبر ، أخبر الله موسى أن قومه فتنوا فلم يلق الألواح ، فلما رآهم ألقى الالواح »

٤ - باب ما جاء فى زكريا صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٢٠٨٩ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « كان زكريا نجارا »

٥ - باب ما جاء فى داود والمسيح

صلى الله على نبينا وعليهما وسلم

٢٠٩٠ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام حدثنا الوليد بن مسلم عن الهيثم بن حميد عن الوضين بن عطاء عن نضر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « لقد قبض الله داود من بين أصحابه فما فتنوا ولا بدلوا ، ولقد مكث أصحاب المسيح على سنته وهديه مائتى سنة »

٦ - باب ماجاء فى نبى الله أيوب
صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٢٠٩١ — أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل بن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « إن أيوب نبى الله ﷺ لبث فى بلائه ثمانى عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد ، إلا رجلين من إخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان ، فقال أحدهما لصاحبه : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين ، فقال له صاحبه : وما ذاك؟ قال منذ ثمانى عشرة سنه لم يرحمه الله فيكشف ما به . فلما راح اليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدرى ماتقول ، غير أن الله يعلم أنى كنت أمر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله وأرجع بيتى فاكفّر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا فى حق ، قال : وكان يخرج إلى حاجته فاذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها ، فأوحى الله إلى أيوب فى مكانه ﴿ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ﴾ فاستبطأته ، فبلغته ، فأقبل عليها قد أذهب الله مابه من البلاء فهو أحسن ما كان ، فلما رأته قالت : أى بارك الله فيك ، هل رأيت نبى الله هذا المبتلى؟ والله على ذلك مارأيت أحدا كان أشبه به منك إذ كان صحيحا . قال : إنى أنا هو . وكان له أبدران : أبدر القمح وأبدر الشعير ، فبعث الله سحابتين ، فلما كانت إحداهما على أبدر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاضت ، وأفرغت الأخرى على أبدر الشعير الورق حتى فاضت »

٧ - باب ماجاء فى الخضر عليه السلام

٢٠٩٢ — أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر [1] عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إنما سمى الخضر خضرا لأنه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز تحته خضراء »

---

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هذا رواه البخارى فى أحاديث الأنبياء من طريق ابن المبارك عن معمر به ، فلا معنى لاخراجه هنا

٣٥ - كتاب علامات نبوة نبينا ﷺ

١ - باب فى أول أمره

٢٠٩٣ — أنبأنا على بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب قال أخبرنى معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمى عن العرباض بن سارية الفزارى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول « إنى عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل فى طينته ، وسأخبركم بأول ذلك: دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ، ورؤيا أمى التى رأت حين وضعتنى أنه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور الشام ».

٢٠٩٤ — أنبأنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن محمد بن إسحق عن جهضم بن أبى جهضم عن عبد الله بن جعفر عن حليمة أم رسول الله ﷺ السعدية التى أرضعته قالت خرجت فى نسوة من بنى سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أتان لى قمراء فى سنة شهباء لم تبق شيئا ، ومعى زوجى ، ومعنا شارف لنا والله إن تبض لنا بقطرة من لبن ، ومعى صبى لى لن ننام ليلتنا من بكائه ما فى ثديى مايغنيه . فلما قدمنا مكة لم يبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله ﷺ فتأباه ، وإنما كنا نرجو كرامة الرضاعة من والد المولود ، وكان يتيما ، وكنا نقول يتيما ماعسى أن تصنع أمه به ، حتى لم يبق من صواحبى امرأة إلا أخذت صبيا غيرى ، فكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئا وقد أخذ صواحبى ، فقلت لزوجى : والله لأرجعن الى ذلك اليتيم فلآخذنه ، قالت فأتيته فأخذته ورجعت إلى رحلى ، فقال زوجى : قد أخذتيه؟ فقلت نعم والله ، وذلك أنى لم أجد غيره ، فقال : أصبت ، فلعل الله أن يجعل فيه خيراً . قالت : فوالله ماهو إلا أن جعلته فى حجرى أقبل عليه ثديى بما شاء الله من اللبن ، فشرب حتى روى وشرب أخوه - تعنى ابنها - حتى روى . وقام زوجى الى شارفنا من الليل فاذا بها حافل ، فحلبنا من اللبن ماشئنا وشرب حتى روى وشربت حتى رويت ، وبتنا ليلتنا تلك شباعا وقد نام صبيانا . قالت يقول أبوه - تعنى زوجها - والله ياحليمة ما أراك

إلا قد أصبت نسمة مباركة ، قد نام صبينا وروى . قالت ثم خرجنا ، قالت فوالله لخرجت أتانى أمام الركب حتى إنهم ليقولون : ويحك كفى عنا ، أليست هذه بأتانك التى خرجت عليها ؟ فأقول : بلى والله ، وهى قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بنى سعد بن بكر ، فقدمنا على أجدب أرض ، فوالذى نفس حليمة بيده إن كانوا ليسرحون أغنامهم إذا أصبحوا ويسرح راعى غنمى فتروح بطانا لبنا حفلا ، وتروح أغنامهم جياعا ما بها من لبن . قالت : فنشرب ماشئنا من اللبن ، وما فى الحاضر أحد يحلب قطرة ولا يجدها ، فيقولون لرعائهم : ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعى حليمة ؟ فيسرحون فى الشعب الذى نسرح فيه فتروح أغنامهم جياعا مابها من لبن ، وتروح غنمى لبنا حفلا . وكان ﷺ يشب فى اليوم شباب الصبى فى شهر ، ويشب فى الشهر شباب الصبى فى سنة ، فبلغ سنة وهو غلام جفر . قالت : فقدمنا على أمه فقلت لها ـ أو قال لها أبوه ـ ردى علينا ابنى فلنرجع به ، فانا نخشى عليه وباء مكة . قالت : ونحن أضن شىء به مما رأينا من بركته . قالت فلم نزل حتى قالت : ارجعا به فرجعنا به ، فمكث عندنا شهرين . قالت : فبينا هو وأخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهماً لنا إذ جاء أخوه يشتد ، فقال لى ولأبيه : أدركا أخى القرشى ، قد جاءه رجلان فأضجعاه وشقا بطنه . فخرجنا فانتهينا اليه وهو قائم منتقع لونه ، فاعتنقه أبوه واعتنقته ثم قلنا : أى بنى ، قال : أتانى رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعانى ، ثم شقا بطنى فوالله ماأدرى ماصنعا . قالت : فاحتملناه ورجعنا به . قالت : يقول أبوه : ياحليمة ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب ، فانطلق فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف عليه قالت : فرجعنا به ، قالت أمه : فما يردكما به وقد كنتما حريصين عليه ؟ قالت : فقلت لا والله ، إلا أنا قد كفلناه وأدينا الحق الذى يجب علينا فيه ، ثم تخوفنا الأحداث عليه ، فقلنا يكون فى أهله . قالت أمه : والله ما ذاك بكما ، فأخبرانى خبركما وخبره . قالت : فوالله مازالت بنا حتى أخبرناها خبره ، قالت : فتخوفتما عليه ؟ كلا والله ، إن لابنى هذا شأنا ، ألا أخبركما عنه ؟ إنى حملت به فلم أحمل حملا قط كان أخف على ولا أعظم بركة منه ، ثم رأيت نوراً كأنه شهاب خرج منى حين وضعته ، فلما وقع كما تقع الصبيان وقع واضعا يديه بالأرض رافعا رأسه إلى السماء ، دعاه والحقا بشأنكما ،

٢ - باب فى أسمائه

٢٠٩٥ — أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحق بن ابراهيم الحنظلى أنبأنا روح حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبى النجود عن زر عن عبد الله قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول فى سكة من سكك المدينة : أنا محمد وأحمد والحاشر والمقفى ونبى الرحمة »

٣ - باب فى خاتم النبوة

٢٠٩٦ — أنبأنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن أبى عاصم النبيل حدثنا عزرة بن ثابت حدثنا علباء بن أحمر اليشكرى حدثنا أبو زيد قال « قال لى رسول الله ﷺ : ادن منى فامسح ظهرى ، قال فكشفت عن ظهره وجعلت الخاتم بين أصبعى فغمزتها ، قيل : وما الخاتم ؟ قال : شعر مجتمع على كتفه »

٢٠٩٧ — أنبأنا نصر بن الفتح بن سالم المربعى العابد بسمرقند حدثنا رجاء بن مرجأ الحافظ حدثنا إسحق بن ابراهيم قاضى سمرقند حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر قال « كان خاتم النبوة فى ظهر رسول الله ﷺ مثل البندقة من لحم عليه مكتوب محمد رسول الله » . (قلت) : اختلط على بعض الرواة [1] خاتم النبوة بالخاتم الذى كان يختم به الكتب

٢٠٩٨ — أنبأنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عبد الرحيم بن سليمان حدثنا إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال « ورأيت خاتمه عند كتفه مثل بيضة النعامة يشبه جسده » . (قلت) : روى هذا فى حديث فى الصحيح فى صفته ﷺ ، وهو فى الصحيح « مثل بيضة الحمامة » وهو الصواب

٤ - باب مشى الملائكة خلف ظهره

٢٠٩٩ — أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد

---

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « البعض هو اسحاق فهو ضعيف »

الله قال « كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا خرجوا معه مشوا أمامه وتركوا ظهره للملائكة » .

٥ - باب فى عصمته

٢١٠٠ — أنبأنا عمر بن محمد الهمدانى قال حدثنا أحمد بن المقدام العجلى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبى عن ابن إسحق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ماهممت بقبيح مما يهم به أهل الجاهلية إلا مرتين من الدهر كلتاهما عصمنى الله منهما : قلت لفتى كان معى من قريش بأعلى مكة فى غنم يرعاها ابصر لى غنمى حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما يسمر الفتيان . قال : نعم . فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف ومزامير ، قلت : ماهذا ؟ قالوا فلان يتزوج فلانة ، رجل من قريش تزوج امرأة من قريش ، فلهوت بذلك الغناء وبذلك الصوت حتى غلبتنى عينى فنمت ، فما أيقظنى إلا مس الشمس ، فرجعت الى صاحبى فقال : مافعلت ؟ فأخبرته . ثم فعلت ليلة أخرى مثل ذلك ، فخرجت فسمعت مثل ذلك فقيل لى مثل ماقيل لى فسمعت كما سمعت حتى غلبتنى عينى فما أيقظنى إلا مس الشمس ، ثم رجعت إلى صاحبى فقال لى : مافعلت ؟ فقلت : مافعلت شيئا . قال رسول الله ﷺ : فوالله ماهممت بعدها بسوء مما يعمله أهل الجاهلية حتى أكرمنى الله بنبوته » .

٢١٠١ — أنبأنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة قال حدثنا بشر بن معاذ العقدى قال حدثنا أبو عوانة حدثنا زياد بن علاقة عن شريك بن طارق قال : قال رسول الله ﷺ « مامنكم من أحد إلا وله شيطان . قالوا : ولك يارسول الله ؟ قال : ولى ، إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم » .

٢١٠٢ — أنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ما من نبى إلا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ،

وبطانة لا تألوه خبالا ، فمن وقى شرها فقد وقى »

٢١٠٣ ــ أنبأنا أبو يعلى حدثنا محمد بن منصور الطوسى حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال حدثنا عبد السلام بن حرب قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « لما نزلت ﴿ تبت يدا أبى لهب ﴾ جاءت امرأة أبى لهب إلى النبى ﷺ ومعه أبو بكر ، فلما رآها أبو بكر قال : يارسول الله ، إنها امرأة بذيئة وأخاف أن تؤذيك ، فلو قمت . قال : إنها لن ترانى . فجاءت فقالت : ياأبا بكر إن صاحبك هجانى . قال : لا ، وما يقول الشعر . قالت : أنت عندى مصدق ، وانصرفت . فقلت : يارسول الله لم ترك . قال : لا ، لم يزل ملك يسترنى منها بجناحيه »

٢١٠٤ ــ أنبأنا أبو خليفة حدثنا على بن المدينى حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن أبى ذئب عن ابن أبى ذباب [عن] عطاء بن ميناء عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ياعباد الله ، انظروا كيف يصرف الله عنى شتمهم ولعنهم ـ يعنى قريشا ـ قالوا : كيف يارسول الله ؟ قال : يشتمون مذمما ، وأنا محمد . ويلعنون مذمما ، وأنا محمد »

٦ ـ باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته

٢١٠٥ ــ أنبأنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة ـ واللفظ للحسن ـ قالا حدثنا محمد بن المتوكل وهو ابن أبى السرى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن حمزة ابن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال : قال عبد الله بن سلام « ان الله تبارك وتعالى لما أراد هدى زيد بن سعية قال زيد : إنه لم يبق من علامات النبوة شىء إلا وقد عرفتها فى وجه محمد ﷺ حين نظرت اليه « إلا اثنتين لم أخبرهما منه ، يسبق حلمه جهله ، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما . فلبثت أتلطف له لأن أخالطه فأعرف حلمه وجهله ، فخرج يوما من الحجرات ومعه على بن أبى طالب ، فأتاه رجل على راحلته كالبدوى فقال : يارسول الله ، أهل قرية بنى فلان أسلموا ودخلوا فى الإسلام ، وكنت أخبرهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابتهم سنة وقحوط من الغيث ، وأنا أخشى يارسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا ، فإن رأيت أن

ترسل اليهم مايعينهم فعلت . فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل عن جانبه أراه عمر ، فقال : ما بقى منه شئ يارسول الله . قال زيد بن سعية : فدنوت اليه فقلت له : يامحمد هل لك أن تبيعنى تمرا معلوما من حائط بنى فلان إلى أجل كذا وكذا ؟ قال : لا يا يهودى ، ولكن أبيعك تمرا معلوما إلى أجل كذا وكذا ولا أسمى حائط بنى فلان . قلت : نعم . فبايعنى ﷺ ، فأطلقت هميانى فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب فى تمر معلوم الى أجل كذا وكذا ، فأعطاها الرجل وقال : اعجل عليهم وأغثهم . قال زيد بن سعية : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة خرج رسول الله ﷺ فى جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلى فى نفر من أصحابه . فلما صلى على الجنازة دنا من جدار فجلس اليه ، فأخذت بمجامع قميصه ونظرت اليه بوجه غليظ ، ثم قلت : ألا تقضينى يامحمد حقى ، فوالله ماعلمتكم يابنى عبد المطلب مطل ، ولقد كان لى لمخالطتكم علم قال : ونظرت الى عمر بن الخطاب وعيناه تدوران فى وجهه كالفلك المستدير ، ثم رمانى بنظره وقال : أى عدو الله ، أتقول لرسول الله ﷺ ما أسمع وتفعل به ما أرى ؟ فوالذى بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفى هذا عنقك . ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر فى سكون وتؤدة ، ثم قال : إنا كنا أحوج الى غير هذا منك ياعمر ، أن تأمرنى بحسن الأداء ، وتأمره بحسن التباعة . اذهب به ياعمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا من غيره مكان مارعته. فذهب بى عمر فقضانى حقى وزادنى عشرين صاعا من تمر . فقلت له : ماهذه الزيادة ؟ قال : أمرنى رسول الله ﷺ أن أزيدكها مكان مارعتك. قلت : أتعرفنى ياعمر ؟ قال : لا ، من أنت ؟ قلت زيد بن سعية . قال : الحبر ؟ قلت : نعم الحبر . قال : فما دعاك الى أن تقول لرسول الله ما قلت ، وتفعل به ما فعلت ؟ قلت : ياعمر كل علامات النبوة قد عرفتها فى وجه رسول الله ﷺ حين نظرت اليه ، إلا اثنتين لم أخبرهما منه : يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما ، فقد خبرتهما ، فأشهدك ياعمر أنى قد رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا ، وأشهدك أن شطر مالى - وانى لأكثرها مالا - صدقة على أمة محمد ﷺ . فقال عمر : أو على بعضهم ، فإنك لاتسعهم كلهم . فقلت : أو على بعضهم . فرجع عمر وزيد الى رسول الله ﷺ فقال زيد : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . وآمن به

وصدقه ، وشهد معه مشاهد كثيرة . ثم توفى فى غزوة تبوك مقبلا غير مدبر . رحم الله زيدا » . (قلت) : يأتى حديث سلمان الفارسى فى إسلامه رضى الله عنه

٢١٠٦ — أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون النخعى حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف ابن مالك الأشجعى قال « انطلق النبى ﷺ يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم ، وكرهوا دخولنا عليهم ، فقال لهم رسول الله ﷺ : يا معشر اليهود ، أرونى اثنى عشر رجلا يشهدون أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله يحيط الله عن كل يهودى تحت أديم السماء الغضب الذى كان عليه ، قال فما أجابه منهم أحد . ثم رد عليهم ، فلم يجبه أحد . ثم ثلث ، فلم يجبه أحد . فقال : أبيتم ، فوالله إنى لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفى ، آمنتم أو كذبتم . ثم انصرف وأنا معه حتى دنا أن يخرج ، فاذا رجل من خلفنا يقول : كما أنت يا محمد . قال فقال ذلك الرجل : أى رجل تعلمونى فيكم يامعشر اليهود ؟ قالوا : لا نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أبيك من قبلك ولا من جدك قبل أبيك . قال : فإنى أشهد له بالله أنه نبى الله الذى تجدونه فى التوراة . قالوا : كذبت . ثم ردوا عليه شرا . فقال رسول الله ﷺ : كذبتم ، لن يقبل قولكم ، أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم ، وأما إذ آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم ، فلن يقبل . قال فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول الله ﷺ ، وأنا ، وعبد الله بن سلام . فأنزل الله ﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم ﴾ الآية » [1]

٢١٠٧ — أنبأنا الحسن بن سفيان أنبأنا عبد العزيز بن سلام حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثنى أبى عن الفلتان بن عاصم قال « كنا قعودا مع النبى ﷺ فى المسجد ، فشخص بصره الى رجل يمشى فى المسجد فقال : يافلان ، قال : لبيك يا رسول الله . قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : لا . قال : أتقرأ التوراة ؟ قال : نعم . قال والانجيل ؟ قال : نعم . قال والقرآن ؟ قال : والذى نفسى بيده لو أشاء لقرأته . قال ثم نشهده قال : تجدنى فى التوراة والانجيل ؟

(١) استبعد ابن كثير نزولها فى عبد الله بن سلام لانها مكية وابن سلام أسلم فى المدينة

قال : نجد مثلك ومثل أمتك ومخرجك ، وكنا نرجو أن تكون فينا ، فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت ، فنظرنا فاذا ليس أنت هو . قال : ولم ذاك ؟ قال إن معه من أمته تسعين الفا ليس عليهم حساب ولا عذاب ، وانما معك نفر يسير . قال : والذى نفسى بيده لأنا هو ، وانها لأمتى ، وإنهم لأكثر من سبعين ألفا وسبعين ألفا وسبعين ألفا »

٧ - باب انشقاق القمر

٢١٠٨ - أنبأنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى حدثنا ابن فضيل عن حصين عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال « انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ بمكة »

٨ - باب شهادة الذئب بنبوته

٢١٠٩ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد القيسى حدثنا القاسم بن الفضل الحدانى حدثنا الجريرى حدثنا أبو نضرة حدثنا أبو سعيد الخدرى قال « بينا راع يرعى بالحرة إذ عرض ذئب لشاة من شياهه ، فجاء الراعى يسعى فانتزعها منه ، فقال للراعى : ألا تتقى الله ؟ تحول بينى وبين رزق ساقه الله الى ؟ . قال الراعى : العجب لذئب [يتكلم] ، والذئب مقع على ذنبه يكلمنى بكلام الإنس ، فقال الذئب للراعى : ألا أحدثك بأعجب من هذا ؟ هذا رسول الله ﷺ بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ماقد سبق ، فساق الراعى شاءه الى المدينة فزواها فى زاوية من زواياها ، ثم دخل على رسول الله ﷺ فقال له ماقال الذئب ، فخرج رسول الله ﷺ فقال للراعى ، فأخبر الناس ما قال الذئب ، فقال رسول الله ﷺ : صدق الراعى ، ألا إن من أشراط الساعة كلام السباع الإنس . والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ، ويكلم الرجل نعله وعذبة سوطه ، ويخبره فخذه بحدث أهله بعده »

٩ - باب شهادة الشجر وانقيادها له

٢١١٠ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفى حدثنا ابن فضيل عن أبى حيان عن عطاء عن ابن عمر قال « كنا مع رسول الله ﷺ فى مسير ، فأقبل

أعرابى ، فلما دنا منه قال رسول الله ﷺ : أين تريد ؟ قال : إلى أهلى . قال : هل لك الى خير ؟ قال : ماهو ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له [وأن محمدا عبده ورسوله] . قال : هل من شاهد على ماتقول ؟ قال ﷺ : هذه الشجرة . فدعاها رسول الله ﷺ وهى فى شاطئ الوادى فأقبلت تخد الأرض خداً حتى قامت بين يديه . فاستشهدها ثلاثا فشهدت أنه كما قال ، ثم رجعت الى منبتها ، ورجع الأعرابى إلى قومه وقال : إن يتبعونى أتيتك بهم ، وإلا رجعت اليك وكنت معك ».

٢١١١ — أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا سليمان الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن ابن عباس قال « جاء رجل من بنى عامر إلى النبى ﷺ كأنه يداوى ويعالج فقال : يامحمد ، إنك تقول أشياء هل لك أن أداويك ؟ قال فدعاه رسول الله ﷺ الى الله ثم قال له : هل لك أن أريك آية ؟ وعنده نخل وشجر ، فدعا رسول الله ﷺ عذقا منها فأقبل اليه وهو يسجد ويرفع رأسه ويسجد ويرفع رأسه حتى انتهى اليه ﷺ فقام بين يديه ، ثم قال له رسول الله ﷺ : ارجع الى مكانك ، فرجع الى مكانه . فقال العامرى : والله لا أكذبك بشئ تقوله أبدا . ثم قال : يال عامر بن صعصعة ، والله لاأكذبه بشئ يقوله » قال : والعذق النخلة

١٠ - باب النهى عن سؤال الآيات

٢١١٢ — أنبأنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرنى مسلم بن خالد عن أبى خثيم عن أبى الزبير عن جابر قال « لما جاء رسول الله ﷺ الحجر قال : لاتسألوا نبيكم الآيات ، هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم آية فكانت الناقة ترد عليهم من هذا الفج وتصدر من هذا الفج ، فيشربون من لبنها يوم وردها مثل ماغبهم من مائهم ، فعقروها ، فوعدوا ثلاثة أيام ، وكان وعد الله غير مكذوب ، فأخذتهم الصيحة ، فلم يبق منهم تحت أديم السماء رجل الا أهلكته ، إلا رجل من الحرم منعه الحرم من عذاب الله . قالوا : يارسول الله من هو ؟ قال : أبو رغال أبو ثقيف ».

٢١١٣ — أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير عن عبد الله بن عمرو «أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ في سفر، فمروا على قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وهو امرؤ من ثمود منزله بحراء، فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم الله به منعه مكانه من الحرم، وأنه خرج حتى بلغ هاهنا مات فدفن ودفن معه غصن من ذهب، فابتدرناه فاستخرجناه»

١١ - باب في صفته ﷺ

٢١١٤ — أنبأنا السختياني حدثنا أبو كريب حدثنا إسحق بن منصور عن إبراهيم ابن يوسف عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجها، وأحسنهم خلقا وخلقا، ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير»

٢١١٥ — أنبأنا عبد الله بن قحطبة حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن حميد عن أنس قال «كان لون رسول الله أسمر». (قلت): الظاهر أنه اشتبه على الراوى «أزهر» بأسمر

٢١١٦ — أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن مطرف عن عائشة «أن النبي ﷺ لبس خميصة سوداء، فقالت عائشة: ما أحسنها عليك يارسول الله، يشوب بياضها سوادك ويشوب سوادها بياضك. فثار منها ريح فالقاها. قالت: وكان تعجبه الريح الطيبة»

٢١١٧ — أنبأنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن على بن أبي طالب «أنه كان إذا وصف النبي ﷺ قال: كان عظيم الهامة أبيض مشربا حمرة، عظيم اللحية طويل المسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى كأنما يمشي في صبب، لم أر مثله قبله ولا بعده ﷺ»

٢١١٨ — أنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول «ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ، كأنما الشمس تجرى في وجهه.

وما رأيت أسرع مشية من رسول الله ﷺ ، كأنما الأرض تطوى له . إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث »

٢١١٩ — أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال « رأيت شيب رسول الله ﷺ نحوا من عشرين شعرة بيضاء فى مقدمه »

٢١٢٠ — أنبأنا محمد بن زهير بالأبلة حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندى حدثنا يحيى بن آدم .. فذكر نحوه

١٢ - باب فى الخصائص

٢١٢١ — أنبأنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة « ان النبى ﷺ أتى بقصعة من ثريد فيها ثوم لم يأكل منها . وأرسل إلى أبى أيوب ، وكان أبو أيوب يضع يده حيث يرى أثر يد رسول الله ﷺ ، وضع يده فلما لم ير أثر يد رسول الله ﷺ لم يأكل وأتى رسول الله ﷺ فقال له : إنى لم أر أثر يدك فيها ، فقال النبى ﷺ : فيها ريح الثوم ، ومعى ملك »

٢١٢٢ — أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول « كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام من غير أهله سأل عنه ، فان قيل هدية أكل ، وإن قيل صدقة قال : كلوا ، ولم يأكل »

٢١٢٣ — أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة »

٢١٢٤ — أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو قدامة عبيد الله ابن سعيد حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان قال : سمعت أبى يحدث عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « تنام عينى ولا ينام قلبى »

٢١٢٥ — أنبأنا أبو يعلى حدثنا هارون بن عبد الله الحمال حدثنا ابن أبي فديك عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال « أعطيت أربعا لم يعطهن أحد كان قبلنا ، وسألت ربي الخامسة فأعطانيها ،كان النبي يبعث إلى قومه ولا يعدوها وبعثت الى الناس ، وأهيب منا عدونا مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض طهورا ومساجد ، وأحل لنا الخمس ولم يحل لأحد كان قبلنا ، وسألت ربي الخامسة سألته أن لا يلقاه عبد من أمتى يوحده إلا أدخله الجنة فأعطانيها » . (قلت) : وأحاديث الشفاعة فى كتاب البعث

٢١٢٦ — أنبأنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد الله بن رجاء المكى عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال : قالت عائشة « ما مات رسول الله ﷺ حتى حل له من النساء ماشاء »

١٣ - باب فى فضله

٢١٢٧ — أنبأنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا عمرو ابن عثمان الكلاعى حدثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله يعنى ابن سلام قال : قال رسول الله ﷺ « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وأول من تنشق عنه الارض ، وأول شافع ، بيدى لواء الحمد تحته آدم فمن دونه »

٢١٢٨ — أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك « أن رجلا قال للنبي ﷺ : ياخيرنا وابن خيرنا ، ويا سيدنا وابن سيدنا . فقال رسول الله ﷺ : يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستفزنكم الشيطان ، أنا عبد الله ورسوله » ﷺ

١٤ - باب حسن خلقه ﷺ

١١٢٩ — أنبأنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يحي بن عقيل قال : سمعت ابن أبي

أوفى يقول « كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ، ويقل اللغو ، ويطيل الصلاة ، ويقصر الخطبة ، وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضى له حاجته »

٢١٣٠ — أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق أنبأنا الفضل بن موسى . . فذكر نحوه

٢١٣١ — أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن أبي عبد الله الجدلى قال « قلت لعائشة : كيف كان خلق رسول الله ﷺ فى أهله ؟ قالت : كان أكرم الناس ، لم يكن فاحشا ولا سخابا فى الاسواق ، ولا يجزى بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح »

٢١٣٢ — أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى عبد الله بن محمد بن إسحق حدثنا أبو قطن حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس قال « ما رأيت رجلا التقم أذن رسول الله ﷺ فينحى رأسه حتى ينحى الرجل رأسه ، وما رأيت رجلا قط أخذ بيد رسول الله ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذى يترك »

٢١٣٣ — أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « سألها رجل : هل كان رسول الله ﷺ يعمل فى بيته ؟ قالت : نعم ، كان رسول الله ﷺ يخصف نعله ، ويخيط ثوبه ، ويعمل فى بيته ما يعمل أحدكم فى بيته »

٢١٣٤ — أنبأنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا هشام بن عروة . . فذكر نحوه

٢١٣٥ — أنبأنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا حسين بن مهدى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة قال : قلت لعائشة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « ويرقع دلوه »

٢١٣٦ — أنبأنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنى معاوية

ابن صالح عن يحي بن سعيد عن عمرة « عن عائشة أنها سئلت ماكان عمل رسول الله ﷺ فى بيته ؟ قالت : ماكان إلا بشراً من البشر ، كان يفلى ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخدم نفسه ﷺ »

١٥ - باب فى زهده وتواضعه وما عرض عليه ﷺ

٢١٣٧ — أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال « جلس جبريل الى النبى ﷺ فنظر الى السماء فاذا ملك ينزل ، فقال له جبريل : هذا الملك مانزل منذ خلق قبل الساعة . فلما نزل قال : يا محمد أرسلنى اليك ربك ، أملكا أجعلك أم عبداً رسولا ؟ قال له جبريل : تواضع لربك يامحمد ، فقال رسول الله ﷺ : لا بل عبداً رسولا »

٢١٣٨ — أنبأنا عبد الله بن صالح البخارى ببغداد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة حدثنا على بن الحسن بن شقيق أخبرنى الحسين بن داود حدثنى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « أوتيت مقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس »

٢١٣٩ — أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال « كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئا لغــــد »

٢١٤٠ — أنبأنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن أم سلمة قالت « دخل علىّ رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه ، قالت : حسبت ذلك من وجع ، قلت : مالى أراك صلى الله عليك وسلم ساهم الوجه ؟ قال : من أجل الدنانير السبعة التى أتتنا بالامس ولم نقسمها »

٢١٤١ — أنبأنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن موسى بن جبير عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف قال « دخلت أنا وعروة ابن الزبير على عائشة فقالت « لو رأيتما نبى الله ﷺ ذات يوم فى مرض له ، فكانت له عندى ستة دنانير أو سبعة ، فأمرنى أن أفرقها ، فشغلنى وجع رسول الله ﷺ

حتى عافاه الله ، قالت ثم سألني عنها ، فقلت : لا والله قد كان شغلني وجعك . قالت : فدعا بها فوضعها في كفه ثم قال : ماظن نبي الله لو لقي الله وهذه عنده »

٢١٤٢ — أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن عائشة قالت « قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه : ياعائشة ، مافعلت الذهب » ؟ فذكر نحوه

٢١٤٣ — أنبأنا اسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي سلمة .. فذكر نحوه

٢١٤٤ — أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا وهب عن أبي هانئ أنه سمع عليّ بن رباح يقول « سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس يقول : يا أيها الناس ، كان نبيكم ﷺ أزهد الناس في الدنيا ، وأصبحتم أرغب الناس فيها »

١٦ - باب زيارته لأصحابه

٢١٤٥ — أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس « ان النبي ﷺ كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رءوسهم »

١٧ - باب الشفاء بريقه

٢١٤٦ — أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا الحسين بن حريث حدثنا علي بن حسين بن واقد حدثني أبي قال حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي يقول « إن رسول الله ﷺ تفل في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرأ » .

١٨ - باب بركته في الطعام

٢١٤٧ — أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى ابن سليم حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس « أن رسول الله ﷺ لما نزل مرّ ان حيث صالح قريشا بلغ أصحاب رسول الله ﷺ أن قريشا تقول : إنما بايع أصحاب محمد ﷺ ضعفا وهولا . فقال أصحاب النبي ﷺ : لو نحرنا

ظهرنا فأكلنا لحومها وشحومها وحسونا من المرق أصبحنا غداً إذا غدونا عليهم وبنا جمام. قال : لا ، ولكن ائتونى بما فضل من أزوادكم. فبسطوا أنطاعا ثم صبوا عليها مافضل من أزوادهم ، فدعا لهم النبي ﷺ بالبركة ، فأكلوا حتى تضلعوا شبعا ، ثم كفتوا مافضل من أزوادهم فى جربهم » . (قلت) : فذكر الحديث

٢١٤٨ — أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الظهرانى بالرى حدثنا روح بن خالد المقرى حدثنا محمد بن سنان العوفى - قلت وفى الأصل العوسى بدل العوفى - حدثنا سليم[1] بن حبان قال سمعت أبى يقول قال أبو هريرة « أتت علىّ ثلاثة أيام لم أطعم ، فجئت أريد الصفة فجعلت اسقط ، فجعل الصبيان يقولون جُنّ أبو هريرة . قال فجعلت أناديهم وأقول : بل أنتم المجانين. حتى انتهينا الى الصفة فوافقت رسول الله ﷺ أتى بقصعة من ثريد ، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها ، فجعلت أتطاول كى يدعونى ، حتى قام القوم وليس فى القصعة إلا شئ فى نواحى القصعة ، فجمعه ﷺ فصارت لقمة فوضعه على أصابعه فقال لى : كل بسم الله . فوالذى نفسى يده مازلت آكل منها حتى شبعت »

٢١٤٩ — أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا سليمان التيمى عن أبى العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب « أن رسول الله ﷺ أتى بقصعة من ثريد ، فوضعت بين يدى القوم فتعاقبوها الى الظهر من غدوة ، يقوم قوم ويجلس آخرون . فقال رجل لسمرة : أكانت تمد؟ فقال سمرة : من أى شئ تتعجب ؟ ما كانت تمد إلا من هاهنا . وأشار بيده الى السماء »

٢١٥٠ — أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن مهاجر أبى مخلد عن أبى العالية عن أبى هريرة قال « أتيت رسول الله ﷺ بتمرات قد صففتهن فى يدى فقلت : يارسول الله ، ادع الله لى فيهن بالبركة . فدعا لى فيهن بالبركة وقال : إن أردت أن تأخذ منهن شيئا فأدخل يدك ولا تنثره نثرا . قال أبو هريرة : فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا فى سبيل الله ،

---

(١) فى الاصل « سليمان » . ونبه شيخ الاسلام ابن حجر فى الهامش على التصويب

وكنا نطعم منه ونطعم ، حتى انقطع منى ليالى عثمان ».

٢١٥١ — أنبأنا ابن خزيمة حدثنا على بن مسلم حدثنا ابن أبى زائدة حدثنا إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : حدثنى دكين بن سعيد المزنى قال أتيت رسول الله ﷺ فى ركب من مزينة فقال لعمر بن الخطاب : انطلق فجهزهم . فقال : يا رسول الله إن هى إلا آصع من تمر . فانطلق فأخرج مفتاحا من خزنته ففتح الباب فاذا مثل الفصيل الرابض من التمر ، فأخذنا منه حاجتنا . فالتفت اليه وإنى لمن آخرهم كأننا لم نرزأه تمرة ».

٢١٥٢ — أنبأنا أبو عروبة حدثنا بندار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر قال « توفى أبى وعليه دين ، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يعرفوا أن فيه وفاء ، فأتيت النبى ﷺ فذكرت ذلك له فقال : إذا جددته ووضعته فآذنى . فلما جددته ووضعته فى المربد آذنت رسول الله ﷺ ، فجاء ومعه أبو بكر وعمر ، فجلس فدعا له بالبركة وقال : ادع غرماءك وأوفهم . فما تركت أحدا له على أبى دين إلا قضيته ، وفضل لى ثلاثة عشر وسقا عجوة . قال فوافيت مع رسول الله ﷺ صلاة المغرب فذكرت ذلك له ، فضحك رسول الله ﷺ وقال : ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما . فقالا : قد علمنا إذ صنع رسول الله ﷺ ما صنع ذلك أن يكون ذلك ».

٢١٥٣ — أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال « ذبحت لرسول الله ﷺ شاة فقال : ناولنى الذراع . فناولته ، ثم قال : ناولنى الذراع ، فناولته . ثم قال : ناولنى الذراع ، فقلت : يارسول الله إنما للشاة ذراعان ، قال : أما إنك لو ابتغيته لوجدته ».

١٩ - باب فى مرض سيدنا رسول الله ﷺ ووفاته ودفنه

٢١٥٤ — أنبأنا الفضل بن الحباب حدثنا على بن المدينى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قالت : أول ما اشتكى رسول الله ﷺ فى بيت ميمونة ، فاشتد مرضه حتى

أغمى عليه ، قالت وتشاوروا فى لدّه فلدوه [1] ، فلما أفاق قال : ما هذا [إلا] فعل نساء جئن من هاهنا ، وأشار إلى أرض الحبشة ، وكانت بنت عميس فيهن ، فقالوا : كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله ، قال : إن ذلك ما كان الله ليعذبنى به ، لا يبقين أحد فى البيت إلا لد ، إلا العباس عم رسول الله ﷺ يعنى عباسا ، قال فلقد التدت ميمونة وإنها يومئذ لصائمة ، لعزيمة رسول الله ﷺ »

٢١٥٥ — أنبأنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا اسماعيل ابن أبى أويس قال: أخبرنى أخى [2] عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبى عيسى عن ابن شهاب قال : أخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول « دخل أبو بكر المسجد وعمر يكلم الناس ، حتى دخل بيت النبى ﷺ الذى توفى فيه وهو بيت عائشة زوج النبى ﷺ فكشف عن وجهه برد حبرة كان مسجى به ، فنظر الى وجهه ، ثم أكب عليه فقبله وقال : بأبى أنت ، فوالله لا يجمع الله عليك موتتين ، لقد مت الموتة التى لا تموت بعدها »

٢١٥٦ — أنبأنا عمران بن موسى حدثنا هناد بن السرى حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن إسحق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت « لما اجتمعوا لغسل رسول الله ﷺ اختلفوا بينهم فقالوا : والله ماندرى أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا ، أو نغسله وعليه ثيابه ؟ قالت : فارسل الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا ذقنه فى صدره ، ثم نادى مناد من البيت لا يدرون ماهو أن اغسلوا رسول الله ﷺ وعليه قيصه ، قال فوثبوا اليه وثبة رجل واحد فغسلوا رسول الله ﷺ وعليه قيصه يصبون عليه الماء ويدلكونه من وراء القميص . وكان الذى أجلسه فى حجره على بن أبى طالب رضوان الله عليه ، أجلسه إلى صدره . قالت : فما رؤى من رسول الله ﷺ شئ مما يرى من الميت »

---

(١) لديدا الفم : جانباه . واللدود من الأدوية : مايسقاه المريض فى أحد شقى الفم . ولدوه : سقوه اللدود (٢) أخوه عبد الحميد ، وكلاهما أبنا أخت الإمام مالك

٢١٥٧ — أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن واضح أبو تميلة حدثنا ابن إسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير . فذكر نحوه إلا أنه قال « لايدرون من هو ، وقال فيه « وقالت عائشة : لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ماغسله غير نسائه »

٢١٥٨ — أنبأنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس عن الفضل بن العباس « أن النبي ﷺ كفن فى ثوبين سحوليين »

٢١٥٩ — أنبأنا محمد بن أحمد الرقام حدثنا أحمد بن عبد الله عن على بن سويد بن منجوف حدثنا أبو داود حدثنا هشام وعمران جميعا عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة « أن رسول الله ﷺ كفن فى ثوب نجرانى وريطتين »

٢١٦٠ — أنبأنا السجستانى حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله « ان النبي ﷺ ألحد له ونصب عليه اللبن نصبا ، ورفع قبره من الأرض نحوا من شبر »

٢١٦١ — أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا شجاع ابن الوليد حدثنا زياد بن خيثمة حدثنى إسماعيل السدى عن عكرمة عن ابن عباس قال « دخل قبر النبي ﷺ العباس وعلى والفضل رضوان الله عليهم ، وسوى لحده رجل من الأنصار ، وهو الذى سوى لحود الشهداء يوم بدر »

٢٠ - باب فى اليوم الذى قدم فيه ﷺ
واليوم الذى قبض فيه ﷺ

٢١٦٢ — أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال « لما كان يوم دخل رسول الله ﷺ فيه المدينة أضاء منها كل شئ ، فلما كان اليوم الذى مات فيه ﷺ أظلم منها كل شئ وما نفضنا عن النبي ﷺ الأيدى من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا »

٢١ - باب تتابع الوحي قبل وفاته ﷺ

٢١٦٣ — أنبأنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالدبن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحق ، عن الزهري قال أتاه رجل فقال : يا أبا بكر ، كم انقطع الوحي عن النبي ﷺ قبل موته ؟ فقال : ماسألني عن هذا أحد منذ وعيتها من أنس بن مالك . قال أنس لقد قبض من الدنيا وهو أكثر ما كان ،

٢٢ - باب لم يترك النبي ﷺ ميراثا من الدنيا

٢١٦٤ — أنبأنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرخ حدثنا إسماعيل بن يزيد عن حريث القطان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال حدثنا مسعر عن عاصم عن زر قال : سألت عائشة عن ميراث رسول الله ﷺ فقالت : ماترك رسول الله ﷺ دينارا ولا درهما ، ولا عبدا ولا أمة ، ولا أوصى بشيء ،

٢١٦٥ — أنبأنا محمد بن إسحق بن سعيد حدثنا إبراهيم بن هانئ حدثنا عبيد الله ابن موسى حدثنا شيبان عن عاصم . . فذكر نحوه باختصار

٣٦ - كتاب المناقب

١ - باب في فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٢١٦٦ — أنبأنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر. قال فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال: ما أنا ومالي إلا لك».

٢١٦٧ — أنبأنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت «أنفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ أربعين ألفا».

٢١٦٨ — أنبأنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا عبد الله بن الصباح العطار حدثنا معتمر بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «رأيت كأني أعطيت عسا مملوءا لبنا، فشربت منه حتى ملئت فرأيتها تجري في عروقي بين الجلد واللحم، ففضلت منها فضلة فأعطيتها أبا بكر. قالوا: يا رسول الله هذا العلم أعطاكه الله حتى إذا تملأت منه ففضلت منها فضلة فأعطيتها أبا بكر، فقال النبي ﷺ: قد أصبتم».

٢١٦٩ — أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا إسماعيل بن أبي يونس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال «كان أبو بكر رضي الله عنه أحبنا إلى رسول الله ﷺ، وكان خيرنا وسيدنا».

٢١٧٠ — أنبأنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا أبو معشر القطيعي حدثنا أبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة «أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب الشوارع في المسجد، إلا باب أبي بكر رضي الله عنه».

٢١٧١ — أنبأنا ابراهيم بن أبي أمية بطرسوس وعمر بن سعيد بن سنان قالا: حدثنا حامد بن يحيى حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير

عن أبيه قال «كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان فقال له النبي ﷺ: أنت عتيق الله من النار، فسمي عتيقا»

٢١٧٢ — أنبأنا الوليد بن بيان بواسط حدثنا أحمد بن أبي بكر السالمي حدثنا ابن أبي فديك عن رباح بن أبي معروف عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «يدخل الجنة رجل، فلا يبقى أهل دار ولا أهل غرفة إلا قالوا: مرحبا، إلينا. فقال أبو بكر: يا رسول الله ماتوى على الرجل في ذلك اليوم[1]. قال: أجل، وأنت هو يا أبا بكر»

٢١٧٣ — أنبأنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرخ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال «قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ألست أحق الناس بهذا الأمر، ألست أول من أسلم، ألست صاحب كذا، ألست صاحب كذا»

٢١٧٤ — أنبأنا الحسن بن سفيان في كتابه حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال «لما اشتد برسول الله ﷺ قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. فقالت له عائشة: يارسول الله، إن أبا بكر رجل رقيق، إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، فعاودته مثل مقالتها فقال: إنكن صواحبات يوسف، مروا أبا بكر فليصل بالناس»

٢١٧٥ — أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السري عن عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال «لما كان يوم الاثنين كشف رسول الله ﷺ سترة الحجرة». (قلت): فذكر الحديث وهو في الصحيح وقال فيه «فقام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال: إن رسول الله ﷺ لم يمت، ولكنه أرسل اليه كما أرسل إلى موسى فمكث في قومه أربعين ليلة، والله إني لأرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم يزعمون أن رسول الله ﷺ قد مات» قال الزهري «فأخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس

(١) التوى: الضياع والخسارة والهلاك

على منبر رسول الله ﷺ وكان الغد من يوم توفى رسول الله ﷺ، قال فتشهد عمر وأبو بكر صامت لايتكلم ثم قال: أما بعد فانى قلت أمس مقالة وإنها لم تكن كما قلت. وإنى والله ماوجدت المقالة التى قلت فى كتاب الله ولاعهد عهده إلىَّ رسول الله ﷺ، ولكن كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - يريد بذلك أن يكون آخرهم - فان يك محمد ﷺ قد مات فإن الله قد جعل بينكم نورا تهتدون به، فاعتصموا به تهتدوا لما هدى الله محمدا ﷺ. ثم إن أبا بكر صاحب رسول الله وثانى اثنين، وإنه أولى الناس بأموركم، فقوموا فبايعوه. وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفة بنى ساعدة، وكان بيعة العامة على المنبر»

٢١٧٦ — أنبأنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن جميل المروزى حدثنا ابن المبارك أنبأنا معمر ويونس عن الزهرى.. فذكر نحوه

٢١٧٧ — أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا المقرى حدثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى جعفر بن ربيعة عن مجاهد بن وردان عن عروة عن عائشة قالت «كنت عند أبى بكر حين حضرته الوفاة، فتمثلت بهذا البيت:

من لا يزال دمعه مقنعا يوشك أن يكون مدفونا

فقال: يا بنيه لاتقولى هكذا، ولكن قولى ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق، ذلك ماكنت منه تحيد﴾ ثم قال: فى كم كفن النبى ﷺ؟ فقلت فى ثلاثه أثواب، فقال: كفنونى فى ثوبىَّ هاذين، واشتروا اليهما ثوبا جديدا فان الحى أحوج الى الجديد من الميت، وانما هى للمهنة»

٢١٧٨ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا زكريا بن الحكم حدثنا الفريابى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت «قال لى أبو بكر: أى يوم توفى رسول الله ﷺ؟ قلت: يوم الاثنين. قال: إنى لأرجو أن أموت فيه. فمات يوم الاثنين عشيته، ودفن ليلا»

٢ - باب فضل عمر بن الخطاب رضى الله عنه

٢١٧٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن معرف حدثنا زيد

ابن الحباب حدثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال : سمعت نافعا يذكر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين اليك : أبي جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب . فكان أحبهما اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه »

٢١٨٠ — أخبرنا عمرو بن عمر بن عبد العزيز بنصيبين حدثنا عبد الله بن عيسى الفروى حدثنا عبد الملك بن الماجشون حدثني مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال « اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة »

٢١٨١ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا وهب ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحق يقول حدثنا نافع عن ابن عمر قال « لما أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تعلم قريش بإسلامه ، فقال : أيُّ أهل مكة أفشى للحديث ؟ فقالوا : جميل بن معمر الجمحي ، فخرج اليه وأنا أتبع أثره أعقل ما أرى وأسمع ، فأتاه فقال : ياجميل ، إني قد أسلمت . قال : فوالله ما رد عليه كلمة حتى قام عامدا إلى المسجد فنادى أندية قريش فقال : يامعشر قريش ، إن ابن الخطاب قد صبأ . فقال عمر : كذب ، ولكني أسلمت وآمنت بالله وصدقت رسوله ، فثاوروه ، فقاتلهم حتى ركدت الشمس على رءوسهم حتى فتر عمر وجلس فقال : افعلوا ما بدا لكم ، فوالله لو كنا ثلثمائة رجل لقد تركتموها أو تركناها لكم . فبيناهم كذلك قيام إذ جاء رجل عليه حلة حرير وقميص موشى فقال : مالكم ؟ فقالوا : إن ابن الخطاب قد صبأ . فقال : فمه ؟ امرؤ اختار دينا لنفسه ، أفتظنون أن بني عدي تسلم اليكم صاحبهم ؟ قال فكأنما كانوا ثوبا انكشف عنه ، فقلت له بعد بالمدينة : يا أبة ، من الرجل الذي رد عنك القوم يومئذ ؟ قال : يا بني ، ذاك العاص بن وائل [1] »

٢١٨٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا محمد بن عقبة السدوسي حدثنا عبد الله بن خراش حدثنا العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال « لما أسلم عمر أتى جبريل صلوات الله عليه وسلم [رسول الله ﷺ] فقال : يامحمد ، لقد

---

(١) والد عمرو بن العاص فاتح مصر وغيرها

استبشر أهل السماء باسلام عمر رضى الله عنه »

٢١٨٣ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبـــد الرزاق أنبأنا الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال « رأى النبي ﷺ على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثوبا أبيض فقال : أجديد ثوبك أم غسيل ؟ قال : بل جديد . فقال النبي ﷺ : البس جديدا ، وعش حميدا ، ومت شهيدا » . قال عبد الرزاق : وزاد فيه الثورى عن اسماعيل ابن أبي خالد « ويرزقك الله قرة العين فى الدنيا والآخرة »

٢١٨٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد العزيز بن محمد أنبأنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه »

٢١٨٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا سوار بن عبد الله العنبرى أنبأنا أبو عامر العقدى حدثنا خارجه بن عبد الله الانصارى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال « ان الله جعل الحق على لسان عمر يقول به . قال ابن عمر : ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب إلا نزل القرآن على نحو مما قال عمر رضى الله عنه »

٢١٨٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنى حسين بن واقد حدثنى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « إنى لأحسب الشيطان يفر منك يا عمر »

٢١٨٧ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا يحيى بن اليمان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « عمر بن الخطاب من أهل الجنة »

٢١٨٨ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا اسماعيل بن جعفر قال وأخبرنى حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال « دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لشاب من قريش ، فظننت أنى أنا . قلت : ومن هو ؟ قالوا عمر بن الخطاب رضى الله عنه »

٢١٨٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجونى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هـذا القصر؟ فقالوا لفتى من قريش. فظننت أنه لى، فقلت: من هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب. يا أبا حفص، لولا ما أعلم من غيرتك لدخلته. فقال: يا رسول الله، من كنت أغار عليه فإنى لن أغار عليك»

٢١٩٠ — أخبرنا أحمـد بن على بن المثنى حدثنا قطن بن نسير الغبرى حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى حدثنا ثابت البنانى عن أبي رافع قال «كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الأرحاء، وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم، فلقى أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل على غلتى، فكلمه يخفف عنى. فقال له عمر: اتق الله وأحسن الى مولاك. فغضب العبد وقال: وسع الناس كلهم عدله غيرى. فاضمر على قتله، فاصطنع خنجرا له رأسان وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ فقال أرى أنك لا تضرب بهذا أحدا إلا قتلته. قال وتحين أبو لؤلؤة عمر فجاءه فى صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول: أقيموا صفوفكم. فقال كما كان يقول، فلما كبر عمر وجأه أبو لؤلؤة فى كتفه، ووجأه فى خاصرته، وسقط عمر، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا فهلك منهم سبعة، وحمل عمر فذهب به الى منزله، وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس، فنادى الناسَ عبد الرحمن بن عوف: يا أيها الناس الصلاة الصلاة، قال ففزعوا الى الصلاة، فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين فى القرآن، فلما قضى صلاته توجهوا الى عمر، فدعا عمر بشراب لينظر ما قدر جرحه، فأتى بنبيذ فشربه (١) فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أم دم، فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، فقال: إن يكن القتل بأسا فقد قتلت. فجعل الناس يثنون عليه يقولون: جزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين، كنت وكنت. ثم ينصرفون ويجىء أقوام آخرون فيثنون عليه، فقال

---

(١) النبيذ منقوع التمر أو غيره مما يكون منه شراب حلو، ويسمى نبيذا وإن لم يسكر

عمر : أما والله على ما تقولون وددت أنى خرجت منها كفافا لا على ولا لى وأن صحبة رسول الله ﷺ سلمت لى . فتكلم ابن عباس وكان عند رأسه ، وكان خليطه كأنه من أهله ، وكان ابن عباس يقرئه القرآن ، فتكلم ابن عباس فقال : لا والله لا تخرج منها كفافا ، فلقد صحبت رسول الله ﷺ فصحبته وهو عنك راض بخير ماصحبه صاحب ، كنت له وكنت له وكنت له ، حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض ، ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ فكنت تنفذ أمره وكنت له وكنت له ، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها ، وانك كنت تفعل وكنت تفعل ، فكان عمر يستريح الى حديث ابن عباس ، فقال له عمر : يا ابن عباس كرر حديثك ، فكرر عليه . فقال عمر : أما والله على ما تقول لو أن لى طلاع الأرض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع ، قد جعلتها شورى فى ستة : عثمان وعلى بن أبى طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص رضوان الله عليهم أجمعين . وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس منهم . وأجلهم ثلاثا ، وأمر صهيبا أن يصلى بالناس . رحمة الله عليهم ورضوانه »

٢١٩١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن داود ابن أبى هند عن الشعبى « عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ، أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس ، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو عنك راض ، ولم يختلف فى خلافتك رجلان ، وقتلت شهيدا . فقال : أعد ، فأعاد ، فقال : المغرور من غررتموه ، لو أن لى ما على الأرض من بيضاء وصفراء لا فتديت به من هول المطلع »

٣ - باب فيما اشترك فيه أبو بكر وعمر وغيرهما من الفضل

٢١٩٢ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد حدثنا خنيس بن بكر بن خنيس حدثنا مالك بن مغول عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين »

٢١٩٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا سالم

المرادى عن عمرو بن مرة عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال «كنا عند رسول الله ﷺ فقال : إنى لا أرى مقامى فيكم إلا قليلا ، فاقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر ، واهتدوا بهدى عمار ، وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه »

٢١٩٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال؟ قال رسول الله ﷺ « أنا أول من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر ثم عمر ، ثم آتى أهل البقيع فيحشرون معى ، ثم آتى أهل مكة حتى يحشروا بين الحرمين »

٤ - باب فضل عثمان رضى الله عنه

٢١٩٥ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال : حدثنى هرمى بن الحارث وأسامة بن خريم قال كانا يغازيان فيحدثانى ولا يشعر كل واحد أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزى قال « بينا نحن مع رسول الله ﷺ فى طريق من طرق المدينة قال : كيف تصنعون فى فتنة تكون فى أقطار الأرض كأنها صياصى بقر ؟ قالوا : فنصنع ماذا يا نبى الله ؟ قال : عليكم بهذا وأصحابه . قال فأسرعت حتى عطفت إلى الرجل قلت : هذا يا نبى الله ؟ قال : هذا ، فاذا هو عثمان بن عفان رضى الله عنه »

٢١٩٦ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح حدثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى حدثنى عبد الله ابن قيس « أنه سمع النعمان بن بشير أنه أرسله معاوية بن أبى سفيان بكتاب الى عائشة فدفعه اليها فقالت : ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . قالت : إنى عنده ذات يوم أنا وحفصة ، فقال ﷺ : لو كان عندنا رجل يحدثنا ، فقلت : يا رسول الله ابعث الى عمر فيجىء فيحدثنا ، قالت فسكت . قالت : فدعا رجلا فأشار اليه بشىء دوننا ، فذهب فجاء عثمان ، فأقبل عليه بوجهه ، فسمعته يقول ﷺ : يا عثمان إن الله لعله يقمصك قميصا ، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه (ثلاثا) . قلت . يا أم المؤمنين ، فأين كنت عن هذا الحديث ؟ قالت : يا بنى أنسيته ، كأنى لم أسمعه قط »

٢٢٩٧ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة قالت : قال رسول رسول الله ﷺ « وددت أن عندى بعض أصحابى . قالت : فقلنا : يارسول الله ، ألا ندعو لك أبا بكر . فسكت . فقلنا : عمر . فسكت . فقلنا : على . فسكت . قلنا : عثمان قال : نعم . قالت : فأرسلنا إلى عثمان فجاء ، فجعل رسول الله ﷺ يكلمه ووجهه يتغير . قال قيس فحدثنى أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار : إن رسول الله ﷺ عهد الىَّ عهداً ، وأناصابر عليه . قال قيس : كانوا يرون أنه ذلك اليوم »

٢١٩٨ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو نصر التمّار حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبى إسحق عن أبي عبد الرحمن السلمى قال « لما حصر عثمان وأحيط بداره أشرف على الناس فقال : نشدتكم بالله ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ حين انتفض بنا حراء قال : اثبت حراء ، فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ؟ قالوا ، اللهم نعم . قال : نشدتكم بالله ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال فى غزوة العسرة : من ينفق نفقة متقبلة ؟ والناس يومئذ معسرون مجهودون ، فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالى ؟ فقالوا : اللهم نعم . قال : نشدتكم بالله ، هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها إلا بثمن ، فابتعتها للغنى والفقير وابن السبيل ؟ قالوا : اللهم نعم . . فى أشياء عددها »

٢١٩٩ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى وأحمد بن المقدام قالا حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا أبى حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد مولى أبى أسيد الأنصارى قال « سمع عثمان أن وفد مصر قد أقبلوا فاستقبلهم ، فلما سمعوا به أقبلوا نحوه إلى المكان الذى هو فيه فقالوا له ادع بالمصحف ، فدعا بالمصحف ، فقالوا له : افتح السابعة — وكانوا يسمون سورة يونس السابعة — فقرأها حتى أتى على هذه الآية ﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا ، قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾ فقالوا : قف ، أرأيت ماحميت من الحمى أذن لك به ، أم على الله تفترى ؟ فقال : امضه ، نزلت فى كذا وكذا ، وأما الحمى لإبل الصدقة ، فلما ولدت زادت إبل الصدقة فزدت فى الحمى لما زاد فى إبل الصدقة امضه . فجعلوا

يأخذونه بآية آية ، فيقول : امضه ، نزلت فى كذا وكذا . فقال لهم : ماتريدون ؟ قالوا : ميثاقك . قال : فكتبوا شرطا وأخذ عليهم أن لا يشقوا عصا ، ولا يفارقوا جماعة . فاقام لهم شرطهم ، وقال لهم : ماتريدون ؟ قالوا : نريد أن تأخذ أهل المدينة ، قال : لا إنما هذا المال لمن قاتل عليه ، وهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ . قال : فرضوا وأقبلوا معه الى المدينة راضين . قال : فقام فخطب فقال : ألا من كان له زرع فليلحق بزرعه ، ومن كان له ضرع فليلحق به فليحتلبه . ألا إنه لا مال لكم عندنا انما المال لمن قاتل ، ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ . قال فغضب الناس وقالوا : هذا مكر بنى أمية . قال ثم رجع المصريون ، فبينما هم فى الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ، ثم يرجع اليهم ثم يفارقهم ويسبهم . قالوا : مالك ؟ إن لك الأمان ، ماشأنك ؟ قال أنا رسول أمير المؤمنين الى عامله بمصر . قال ففتشوه ، فاذا هم بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر أن تصلبهم أو تقتلهم أو تقطع أيديهم وأرجلهم . فأقبلوا حتى رجعوا المدينة فأتوا عليا رضى الله عنه فقالوا : ألم تر الى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا ، وان الله قد أحل دمه ، قم معنا اليه . قال : والله لا أقوم معكم . قالوا : فلم كتبت الينا ؟ قال : والله ماكتبت اليكم كتابا قط . فنظر بعضهم الى بعض ، ثم قال بعضهم لبعض : أبهذا تقاتلون أوبهذا تغضبون ؟ فانطلق على فخرج من المدينة إلى قرية ، وانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا : كتبت فينا بكذا وكذا ، فقال : إنما هما اثنتان أن تقيموا علىّ رجلين من المسلمين ، أو يمينى بالله الذى لا إله إلا هو ماكتبت ولا أمليت ولا علمت ، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل ، وقد ينقش الخاتم على الخاتم . فقالوا : والله أحل الله دمك . ونقضوا العهد والميثاق ، فحاصروه . فأشرف عليهم ذات يوم فقال : السلام عليكم . فما أسمع أحدا من الناس رد عليه السلام ، الا أن يرد الرجل فى نفسه . فقال : أنشدكم الله هل علمتم أنى اشتريت رومة من مالى فجعلت رشأى فيها كرشأ رجل من المسلمين ؟ قيل : نعم . قال : فعلى م تمنعونى أن أشرب منهـــا حتى أفطر على ماء البحر ؟ أنشدكم الله ، هل تعلمون أنى اشتريت كذا وكذا من الأرض فزدته فى المسجد ؟ قالوا : نعم . قال : فهل علمتم أن أحداً من الناس منع أن يصلى فيه قبلى ؟ أنشدكم الله ، هل سمعتم النبى ﷺ

يذكر كذا وكذا ـ أشياء من شأنه عددها ـ قال ورأيته أشرف عليهم مرة أخرى فوعظهم وذكرهم ، فلم تأخذ منهم الموعظة . وكان الناس تأخذ منهم الموعظة فى أول ما يسمعونها فاذا أعيدت عليهم لم تأخذ منهم . فقال لامرأته : افتحى الباب ، ووضع المصحف بين يديه ، وذلك أنه رأى من الليل نبى الله ﷺ يقول له : أفطر عندنا الليلة . فدخل عليه رجل فقال : بينى وبينك كتاب الله ، فخرج وتركه . ثم دخل عليه آخر فقال : بينى وبينك كتاب الله ـ والمصحف بين يديه ـ قال فأهوى اليه بالسيف ، فاتقاه بيده فقطعها ، فلا أدرى أقطعها ولم يبنها أو أبانها . قال عثمان : والله إنها لأول كف خطت المفصل . وفى غير حديث أبى سعيد : فدخل التجيبى فضربه بمشقص فنضح الدم على هذه الآية ﴿ فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ﴾ قال : وإنها فى المصحف ما حكت . قال وأخذت بنت الفرافصة ـ فى حديث أبى سعيد ـ حليها ووضعته فى حجرها قبل أن يقتل ، فلما قتل تفاجت عنه ، فقال بعضهم : قاتلها الله ما أعظم عجيزتها ، فعلمت أن أعداء الله يريدون الدنيا ».

٢٢٠٠ ـــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال : قدمنا المدينة ، فجاء عثمان ، فقيل هذا عثمان وعليه ملية[1] له صفراء قد قنع بها رأسه فقال : ها هنا على ؟ قالوا : نعم . قال : ها هنا طلحة ؟ قالوا : نعم . قال : أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال : من يبتاع مربد بنى فلان غفر الله له ، فابتعته بعشرين ألفا أو خمسة وعشرين ألفا ، فأتيت النبى ﷺ فقلت : قد ابتعته ، فقال : اجعله فى مسجدنا وأجره لك . قال فقالوا : اللهم نعم . قال : فأنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال من يبتاع بئر رومة غفر الله له ، فابتعتها بكذا وكذا ، فأتيته فقلت : قد ابتعتها فقال : اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك . فقالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو هل تعلمون أن رسول الله ﷺ نظر فى وجوه القوم فقال : من جهزها غفر الله له ـ يعنى جيش العسرة ـ فجهزتهم حتى لم

---

(١) ملية بضم الميم وتشديد الياء : مصغر ملاءة

يفقدوا عقالا ولا خطاما ، فقالوا : اللهم نعم . قال : اللهم اشهد (ثلاثا)

٥ - باب فى فضل على رضى الله عنه

٢٢٠١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا داود بن عمرو الضبى حدثنا حسان ابن إبراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد ابن أبى وقاص عن أبيه عن أم سلمة أن النبى ﷺ قال لعلى « أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى » . (قلت) : حديث سعد فى الصحيح

٢٢٠٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا مسعود بن سعد حدثنا محمد بن إسحق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمى عن عمرو بن شأس قال : قال لى رسول الله ﷺ « قد آذيتنى . قلت : يارسول الله ، ما أحب أن أوذيك . قال : من آذى عليا فقد آذانى »

٢٢٠٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال « بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم عليا ، فمضى فى السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب النبى ﷺ وقالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع على ، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا اليه ثم ينصرفون الى رحالهم ، فلما سلموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة فقال : يارسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام آخر فقال : يارسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام آخر فقال : يارسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا . فاقبل اليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف فى وجهه فقال : ما تريدون من على (ثلاثا) إن عليا منى وأنا منه ، وهو ولى كل مؤمن بعدى » .

(قلت) : ويأتى أحاديث فى تزويجه بفاطمة رضى الله عنها فى فضل فاطمة

٢٢٠٤ — أخبرنا محمد بن طاهر بن أبى الدميك حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا أبو

معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «من كنت مولاه فعلي مولاه»

٢٢٠٥ ــ أخبرنا عبد الله الأزدي حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا أبو نعيم ويحيى ابن آدم قالا حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال: قال علي: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم لما قام، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: ألم تعلموا أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال فقال: من كنت مولاه فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله ﷺ يقول ذلك له. قال أبو نعيم فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مائة يوم»

٢٢٠٦ ــ أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحيم بن سليمان أخبرني علي بن صالح الهمداني عن أبي إسحق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ «يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»

٢٢٠٧ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر: أنا هو يارسول الله؟ قال: لا ولكن خاصف النعل. قال: وكان أعطى عليا نعله يخصفها»

٢٢٠٨ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال «لما نزلت ﴿ يا أيها الذين

آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة ﴾ قال له رسول الله ﷺ ماترى ؟ دينار ؟ قلت لا يطيقونه . قال : كم ؟ قلت شعيرة . قال : إنك لزهيد . فنزلت ﴿ أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات ﴾ الآية ، فبي خفف الله عن هذه الأمة »

٢٢٠٩ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا بندار حدثنا يحيى ومحمد قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال « كنت شاكيا ، فمر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول : اللهم إن كان أجلى حضر فأرحنى ، وان كان متأخرا فارفق بى ، وان كان بلاء فصبرنى . فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ فأعاد عليه ، فضربه برجله وقال : اللهم عافه أو اشفه (شعبة الشاك) قال : فما اشتكيت ذلك بعد »

٢٢١٠ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين عن أبى حرب بن أبى الأسود الديلى عن أبيه عن على قال « قال لى عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلى فى الغرز وأنا أريد العراق : لا تأت أهل العراق ، فانك إن أتيتهم أصابك ذنب السيف بها . قال على رضوان الله عليه : وايم الله لقد قالها رسول الله ﷺ ، قال أبو الأسود : فقلت فى نفسى ما رأيت كاليوم رجلا محاربا يحدث الناس بمثل هذا

٢٢١١ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله ابن نمير عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى إسحق عن هبيرة بن يريم قال « سمعت الحسن بن على قام فخطب الناس فقال : ياأيها الناس ، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، لقد كان رسول الله ﷺ يبعثه البعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، ماترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشترى بها خادما »

٦ - باب فضل طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه

٢٢١٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا وهب

ابن جرير حدثنا أبى قال سمعت محمد بن إسحق حدثنى يحى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ فى أحد ، فذهب رسول الله ﷺ لينهض على صخرة فلم يستطع ، فبرك طلحة بن عبيد الله تحته فصعد رسول الله ﷺ على ظهره حتى جلس على الصخرة ، قال الزبير: فسمعت رسول الله ﷺ يقول : أوجب طلحة . ثم أمر رسول الله ﷺ على بن أبى طالب رضى الله عنه فأتى بالمهراس ، فأتاه بماء فى درقته ، فأراد رسول الله ﷺ أن يشرب منه فوجد له ريحاً فعافه ، فغسل به الدم الذى فى وجهه وهو يقول : اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله ﷺ ،

٢٢١٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا إسماعيل بن أبى الحارث حدثنا شبابة بن سوار عن إسحق بن يحى بن طلحة حدثنا عيسى بن طلحة عن عائشة قالت : قال أبو بكر رضى الله عنه لما صرف الناس يوم أحد عن رسول الله ﷺ قال فجعلت أنظر الى رجل بين يديه يقاتل عنه ويحميه ، فجعلت أقول : كن طلحة فداك أبى وأمى [مرتين] . قال : ثم نظرت الى رجل خلفى كأنه طائر ، فلم أنشب أن أدركنى ، فاذا هو أبو عبيدة بن الجراح ، فدفعنا إلى النبى ﷺ ، فاذا طلحة بين يديه صريع ، فقال النبى ﷺ : دونكم أخاكم فقد أوجب ، قال وقد رمى فى جبهته ووجنته ، فأهويت الى السهم الذى فى جبهته لأنزعه فقال لى أبو عبيدة : نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتنى . قال فتركته . قال فأخذ أبو عبيدة السهم بفيه فجعل ينضنضه ويكره أن يؤذى النبى ﷺ ، ثم استله بفيه ثم أهويت الى السهم الذى فى وجنته لأنزعه فقال أبو عبيدة : نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتنى ، فأخذ السهم بفيه وجعل ينضنضه ويكره أن يؤذى رسول الله ﷺ ، ثم استله . وكان طلحة أشد نهكة من رسول الله ﷺ ، وكان النبى ﷺ أشد منه ، وكان قد أصاب طلحة بضعة وثلاثون بين طعنة وضربة ورمية ،

٧ - باب فضل الزبير بن العوام رضى الله عنه

٢٢١٤ — أخبرنا محمد بن اسحق مولى ثقيف حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا عتيق بن يعقوب حدثنا أبى حدثنى الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن

الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه قال « قال ابن الزبير لأبيه : يا أبت حدثني عن رسول الله ﷺ حتى أحدث عنك ، فان كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه . قال : يابني ما من أحد صحب النبي ﷺ بصحبة الا وقد صحبته بمثلها أو أفضل ، ولقد علمت يابني أن أمك أسماء بنت أبي بكر كانت تحتي ، ولقد علمت أن عائشة بنت أبي بكر خالتك ، ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب وأن أخوالي حمزة وأبو طالب والعباس ، وأن رسول الله ﷺ ابن خالي ، ولقد علمت أن عمتي خديجة بنت خويلد كانت تحته وأن ابنتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولقد علمت أن أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وأن أم صفية وحمزة هالة بنت وهب ، ولقد صحبته بأحسن صحبة والحمد لله ، ولقد سمعته ﷺ يقول : من قال عليّ مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار » . قلت : له في الصحيح « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

٨ - باب فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٢٢١٥ — أخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن عون حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : سمعت سعدا يقول قال رسول الله ﷺ « اللهم استجب له اذا دعاك » يعني سعدا

٩ - باب فضل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٢٢١٦ — أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف والجنيدي قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول « ان أمركن لما يهمني بعدي ، ولن يصبر عليكن بعدي الا عبد الرحمن بن عوف » رضي الله عنه . قال ثم تقول : فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة - تريد عبد الرحمن بن عوف - وقد كان وصل أمهات المؤمنين أزواج النبي ﷺ بمال يبلغ أربعين ألفا »

١٠ - باب فضل جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ رضي الله عنهم

٢٢١٧ — أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا عبد العزيز

ابن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن عمرو ابن الجموح ، بئس الرجل فلان وفلان سماهم رسول الله ﷺ ولم يسمهم لنا سهيل »

٢٢١٨ — أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقضاهم علي ، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على رجل أصدق ذي لهجة من أبي ذر أشبه عيسى في ورعه . ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح »

٢٢١٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن خالد ابن عبد الله ومحمد بن بشار وأبو موسى قالوا حدثنا عبد الوهاب الثقفي . . فذكر نحوه .

١١ - باب في أهل بدر

٢٢٢٠ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار عمي فبعث إلى رسول الله ﷺ أن تعال فاخطط في داري مسجدا أتخذه مصلى ، فجاء رسول الله ﷺ واجتمع إليه قومه وبقي رجل منهم ، فقال رسول الله ﷺ أين فلان ؟ فغمزه بعض القوم فقال : إنه وإنه ، فقال رسول الله ﷺ : أليس قد شهد بدرا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، ولكنه كذا وكذا . فقال رسول الله ﷺ : لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم »

٢٢٢١ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث عن أبي الزبير عن جابر « أن ابن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ﷺ أراد غزوهم

فدل رسول الله ﷺ على المرأة التى معها الكتاب ، فأرسل اليها فأخذ كتابها من رأسها فقال : يا حاطب أفعلت ؟ قال : نعم ، أما إنى لم أفعله غشا لرسول الله ﷺ ولا نفاقا ، ولقد علمت أن الله سيظهر رسوله ويتم أمره ، غير أنى كنت غريبا بين ظهرانيهم ، وكانت أهلى معهم ، فأردت أن أتخذها عندهم يداً . فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ألا أضرب رأس هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : أتقتل رجلا من أهل بدر ؟ ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم »

١٢ - باب فى أى النساء أفضل

٢٢٢٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ « خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ وآسية امرأة فرعون »

١٣ - باب فى فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها

٢٢٢٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عثمان بن عمر حدثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة أنها قالت « ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا برسول الله ﷺ من فاطمة ، وكانت إذا دخلت عليه قام اليها فقبلها ورحب بها وأخذ بيدها فأجلسها فى مجلسه ، وكانت هى إذا دخل عليها قامت اليه فقبلته وأخذت بيده » . (قلت) : فذكر الحديث

١٤ - باب تزويج فاطمة بعلى رضى الله عنهما

٢٢٢٤ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون بنسأ حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه قال « خطب أبو بكر وعمر فاطمة رضى الله عنها ، فقال رسول الله ﷺ : إنها صغيرة . فخطبها على فزوجها منه »

٢٢٢٥ — أخبرنا أبو شيبة داود بن ابراهيم بن داود بن يزيد البغدادى

بالفسطاط حدثنا الحسن بن حماد حدثنا يحي بن يعلى الأسلمى [1] عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال «جاء أبو بكر الى النبي ﷺ فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتى وقدمى فى الاسلام ، وأنى وأنى . قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجنى فاطمة . قال فسكت عنه . فرجع أبو بكر الى عمر فقال له : هلكت وأهلكت . فقال : وما ذاك ؟ قال: خطبت فاطمة الى النبي ﷺ فأعرض عنى ، فقال : مكانك حتى آتى النبي ﷺ فأطلب مثل الذى طلبت ، فاتى عمر النبي ﷺ فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتى وقدمى فى الإسلام وأنى وأنى . قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجنى فاطمة . فسكت عنه . فرجع عمر الى أبى بكر فقال له : إنه ينتظر أمر الله فيها . قم بنا الى على حتى نأمره يطلب مثل الذى طلبنا . قال على : فأتيانى وأنا أعالج فسيلا لى فقالا : إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة ، قال : فنبهانى لأمر ، فقمت أجر ردائى حتى أتيت النبي ﷺ فقعدت بين يديه فقلت : يا رسول الله قد علمت قدمى فى الاسلام ومناصحتى وأنى وأنى ، قال وما ذاك ؟ قال : تزوجنى فاطمة . قال : وعندك شئ ؟ قلت : فرسى وبدنى . قال : أما فرسك فلا بد لك منه ، وأما بدنك فبعها ، قال فبعتها بأربعمائة وثمانين لجئت بها حتى وضعتها فى حجره ، فقبض منها قبضة فقال : أى بلال ابعث ابتع بها طيبا . وأمرهم أن يجهزوها . فجعل سريرا مشرطا بالشرط ووسادة من أدم حشوها ليف ، وقال لعلى : إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك . فجاءت بها أم أيمن حتى قعدت فى جانب البيت وأنا فى جانب ، وجاء رسول الله ﷺ فقال : ها هنا أخى ؟ قالت أم أيمن : أخوك وقد زوجته ابنتك ؟ قال : نعم . ودخل رسول الله ﷺ البيت فقال لفاطمة : أئتنى بماء . فقامت الى قعب فى البيت فأتت فيه بماء فاخذه رسول الله ﷺ ومج فيه ثم قال لها : تقدمى ، فتقدمت ، فنضح بين ثديها . وعلى رأسها وقال : اللهم إنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال لها : أدبرى ، فأدبرت ، فصب

---

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « قلت يحي بن يعلى هذا ضعفه أبو حاتم الرازى وغيره » اهـ . وقال ابن معين ليس بشئ ، والحديث ظاهر عليه الافتعال

بين كتفيها وقال : اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال ﷺ : ائتوني بماء . قال علي فعلت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به ، فأخذه فمج فيه ثم قال : تقدم . فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال : اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال : أدبر فأدبرت ، فصبه بين كتفي وقال : اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال لعلي : ادخل بأهلك على اسم الله والبركة »

٢٢٢٦ — أخبرنا الحسن بن إبراهيم الخلال بواسط حدثنا شعيب بن أيوب الصريفيني حدثنا أبو أسامة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال « جهز رسول الله ﷺ في جهازه وسادة حشوها ليف »

١٥ - باب ماجاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما

٢٢٢٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن هانئ بن هانئ عن علي قال « لما ولد الحسن سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال أروني ابني ماسميتموه ؟ فقلنا : حربا ، فقال بل هو حسن . فلما ولد الحسين سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه؟ قلنا حربا ، قال بل هو حسين . فلما ولد الثالث سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ماسميتموه ؟ فقلنا : سميناه حربا ، فقال : بل هو محسن . فقال : إنما سميتهم بولد هارون : شبر وشبير ومشبر »

٢٢٢٨ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا زياد بن أيوب حدثنا الفضل بن دكين حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم حدثني أبي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليهما »

٢٢٢٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال « اتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ، ثم قام يصلي حتى صلى الغداة ، ثم

خرج ، فاتبعته فقال : عرض لى ملك استأذن ربه أن يسلم على ويبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة »

٢٢٣٠ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا أبو عمار حدثنا على بن الحسين ابن واقد حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت أبى بريدة يقول « كان رسول الله ﷺ يخطب ، إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال : صدق الله ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعت حديثى فرفعتهما »

٢٢٣١ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرافقة حدثنا مؤمل بن إهاب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد . (قلت) : فذكر نحوه

٢٢٣٢ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو مبارك بن فضاله عن الحسن قال : حدثنى أبو بكرة قال « كان رسول الله ﷺ يصلى بنا ، وكان الحسن يجئ وهو صغير ، فكان كلما سجد رسول الله ﷺ وثب على رقبته وظهره فيرفعه النبى ﷺ رفعا رفيقا حتى يضعه ، فقالوا : يارسول الله إنك تصنع بهذا الغلام شيئا ما رأيناك تصنعه بأحد ، فقال : إنه ريحانتى من الدنيا » . (قلت) : فذكر الحديث

٢٢٣٣ — أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدى حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال « كان النبى ﷺ يصلى والحسن والحسين يثبان على ظهره فيباعدهما الناس ، فقال النبى ﷺ : دعوهما بأبى هما وأمى ، من أحبنى فليحب هذين »

٢٢٣٤ — [حدثنا يعقوب بن موسى] الزمعى عن عبد الله بن أبى بكر بن زيد بن المهاجر أخبرنى مسلم [1] بن أبى سهل النبال أخبرنى الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة وهو مشتمل على شئ لا أدرى

---

(١) فى الاصل « موسى » ولموسى ترجمة فى كتاب ابن أبى حاتم وتاريخ البخارى لكن شيخه والراوى عنه غير ماهنا

ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت : من هذا الذى أنت مشتمل عليه ؟ فكشف ﷺ فاذا حسن وحسين على فخذيه ، فقال : هذان ابناى وابنا ابنتى ، اللهم انك تعلم أنى أحبهما فأحبهما ».

٢٢٣٥ — أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا الحسن بن محمد الصباح حدثنا شبابة حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن هانئ بن هانئ عن على قال « الحسن أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك ».

٢٢٣٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال « كان رسول الله ﷺ يدلع لسانه للحسن فيرى الصبى حمرة لسانه فيهش اليه ، فقال عيينة بن بدر : ألا أراه يصنع هذا بهذا ، فوالله إنه يكون لى الولد قد خرج وجهه وما قبلته قط ، فقال النبى ﷺ : من لايرحم لايرحم » . (قلت) : له فى الصحيح « من لايرحم لايرحم » فقط

٢٢٣٧ — أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا الربيع بن سعيد الجعفى عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أنه قال « من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن على ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقوله ».

٢٢٣٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة عن ابن عون عن عمير بن إسحق [1] قال « كنت أمشى مع الحسن فى طريق المدينة فلقينا أبا هريرة فقال للحسن : اكشف لى عن بطنك فداك أبى حتى أقبل حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبله ، قال فكشف عن بطنه فقبل سرته ، ولو كانت من العورة ما كشفها ».

٢٢٣٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا يحيى بن

---

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « عمير بن إسحق ضعفه يحيى بن معين » . ووثقه فى رواية عثمان الدارمى وإذا روى عنه الثقات ، لان فى رواية الضعفاء عنه مناكير كثيرة . اهـ هامش الخلاصة عن التهذيب

آدم حدثنا شريك عن ابن عون .. فذكر باسناده نحوه

٢٢٤٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان أنبأنا وهب بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ الى طعام دعوا اليه « فاذا حسين مع الصبيان يلعب ، فاستقل أمام القوم ثم بسط يده ، فطفق الصبي يفرهاهنا مرة وهاهنا مرة وجعل رسول الله ﷺ إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم قنع رأسه فوضع فاه على فيه فقبله وقال : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط »

٢٢٤١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عمارة بن زاذان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال « استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي ﷺ فأذن له ، فكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي ﷺ : احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، فبينا هي على الباب إذ دخل الحسين بن علي فطفر فاقتحم ففتح الباب فدخل ، فجعل يتوثب على ظهر النبي ﷺ ، وجعل النبي ﷺ يتلثمه ويقبله ، فقال له الملك : تحبه ؟ قال : نعم . قال : أما إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه قال نعم ، فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاء سهلة أو تراب أحمر ، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها » . قال ثابت : كنا نقول إنها كربلاء

٢٢٤٢ — أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا يحي بن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : بلغ ابن عمر وهو بمال له أن الحسين بن علي قد توجه الى العراق ، فلحقه على مسيرة يومين أو ثلاثة فقال : الى أين ؟ فقال : هذه كتب أهل العراق وبيعتهم ، فقال : لا تفعل ، فأبى . فقال له ابن عمر : ان جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فخيره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا ، وانكم بضعة من رسول الله ﷺ كذلك يريده بكم ، فأبى ، فاعتنقه ابن عمر وقال : استودعتك الله والسلام .

٢٢٤٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم عن خلاد بن أسلم حدثنا النضر

ابن شميل حدثنا هشام بن حسان عن حفصة قالت : حدثني أنس بن مالك قال « كنت عند ابن زياد اذ جيء برأس الحسين فجعل يقول بقضيبه فى أنفه ويقول : ما رأيت مثل هذا حسنا ، فقلت : أما إنه كان من أشبههم برسول الله ﷺ »(١)

١٦ - باب فضل أهل البيت

٢٢٤٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا مالك بن اسماعيل عن أسباط بن نصر عن السدى عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم « ان النبي ﷺ قال لفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم »

٢٢٤٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا حدثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال « سألت عن علي فى منزله فقيل لى ذهب يأتى برسول الله ﷺ ، إذ جاء فدخل رسول الله ﷺ ودخلت فجلس رسول الله ﷺ على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليا عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وقال ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ اللهم هؤلاء أهل بيتى . قال واثلة فقلت من ناحية البيت : وأنا يا رسول الله من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلى . قال واثلة : [إنها] لمن أرجى ما أرتجى »

٢٢٤٦ — أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا أسد بن موسى حدثنا سليم بن حيان عن أبي المتوكل النـــاجى عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « والذى نفسى بيده لا يبغضنا رجل الا أدخله الله النـــار »

---

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هو فى الصحيح من طريق محمد بن سيرين عن أنس نحوه »

١٧ - باب ماجاء فى صفية رضى الله عنها

٢٢٤٧ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت «كانت صفية من الصفى (١)».

٢٢٤٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس قال: بلغ صفية أن حفصة قالت ابنة يهودى، فدخل عليها النبى ﷺ وهى تبكى فقال ﷺ: مايبكيك؟ قالت: قالت لى حفصة بنت يهودى، فقال النبى ﷺ انك لابنة نبى وإن عمك لنبى وإنك لتحت نبى، فما يفخر عليك. ثم قال ﷺ: اتق الله يا حفصة».

١٨ - باب فى أم الرسول ﷺ التى أرضعته

٢٢٤٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبى حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان حدثنا عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره «أن النبى ﷺ كان بالجعرانة يقسم لحماً وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير، قال فأقبلت امرأة بدوية، فلما دنت من النبى ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه، فسألت من هذه؟ قالوا: أمه التى أرضعته».

١٩ - باب فى فضل أبى طلحة رضى الله عنه

٢٢٥٠ — أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا ابن المبارك أنبأنا حميد عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان يرمى بين يدى رسول الله ﷺ، فكان ﷺ يرفع رأسه من خلفه لينظر أين يقع نبله، فيتطاول أبو طلحة بصدره يقى به رسول الله ﷺ يقول: هكذا يا نبى الله جعلنى الله فداك، نحرى دون نحرك».

---

(١) الصفى: ما كان يختاره رئيس الجيش لنفسه من الغنيمة قبل القسمة

٢٢٥١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس « أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية ﴿ انفروا خفافا وثقالا ﴾ فقال : ألا أرى ربي يستنفرني شابا وشيخا ؟ جهزوني . فقال له بنوه : قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض ، وغزوت مع أبي بكر حتى مات ، وغزوت مع عمر ، فنحن نغزو عنك ، فجهزوه وركب البحر فمات ، فما وجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ، فلم يتغير »

٢٠ - باب في فضل عبد الله بن مسعود

وعبد الله بن سلام وغيرهما

٢٢٥٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة « أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا : يا أبا عبد الرحمن أوصنا ، قال : أجلسوني . ثم قال : إن العلم والإيمان مظانهما من التمسهما وجدهما - أو العلم والايمان مكانهما ، من التمسهما وجدهما - فالتمسوا العلم عند أربعة : عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه عاشر عشرة في الجنة »

٢١ - باب فضل عبد الله بن سلام

٢٢٥٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس « ان رسول الله ﷺ قدم المدينة وعبد الله بن سلام في نخل له ، فأتى عبد الله بن سلام رسول الله ﷺ فقال : إني سائلك عن أشياء لا تعلمها فإن أنت أخبرتني بها آمنت بك . فسأله عن الشبه ، وعن أول شيء يحشر الناس ، وعن أول شيء يأكله أهل الجنة . فقال رسول الله ﷺ : أخبرني بهن جبريل آنفا . قال : ذلك عدو اليهود . فقال رسول الله ﷺ : أما الشبه إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه وإذا سبق ماء المراة ماء الرجل ذهبت بالشبه ، وأول شي يحشر الناس نار تخرج من قبل المشرق فتحشر الناس الى المغرب ، وأول شيء يأكله أهل الجنة رأس ثور وكبد حوت . ثم قال : يا رسول الله إن اليهود قوم بهت ،

وإنهم إن سمعوا بإيمانى بك بهتونى ووقعوا فىَّ ، فأخبأنى وابعث اليهم . فبعث اليهم فجاءوا ، فقال : ماعبد الله بن سلام ؟ قالوا : سيدنا وابن سيدنا ، وعالمنا وابن عالمنا ، وخيرنا وابن خيرنا . فقال رسول الله ﷺ : أرأيتم إن أسلم ، أتسلمون ؟ فقالوا : أعاذه الله أن يفعل ذلك ، ماكان ليفعل . فقال : اخرج يا ابن سلام [فخرج] فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . فقالوا : شرنا وابن شرنا ، وجاهلنا وابن جاهلنا . فقال : ألم أخبرك يا رسول الله أنهم قوم بهت »

٢٢٥٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبى النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه « أن النبى ﷺ أتى بقصعة فأصاب منها ، ففضلت فضلة ، فقال رسول الله ﷺ : يطلع رجل من هذا الفج يأكل هذه القصعة من أهل الجنة . فقال سعد : وكنت تركت أخى عميرا يتطهر فقلت : هو أخى . فجاء عبد الله بن سلام فأكلها »

٢٢ - باب ماجاء فى فضل سلمان الفارسى

٢٢٥٥ — أخبرنا أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشى بالبصرة حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عبد الله بن رجاء أنبأنا اسرائيل عن أبى إسحق عن أبى قرة الكندى عن سلمان قال : كان أبى من أبناء الأساورة ، وكنت أختلف الى الكتاب ، وكان معنا غلامان إذا رجعا من الكتاب دخلا على قس . فدخلت معهما فقال لهما : ألم انهكما أن تأتيانى بأحد ؟ قال فكنت أختلف اليه حتى كنت أحب اليه منهما ، فقال لى : ياسلمان إذا سألك أهلك من حبسك ؟ فقل : معلمى . وإذا سألك معلمك : من حبسك ؟ فقل أهلى . وقال لى : ياسلمان إنى أريد أن أتحول . قلت : أنا معك . قال فتحول فأتى قرية فنزلها ، وكانت امرأة تختلف اليه ، فلما حضر قال : ياسلمان احتفر . قال فحفرت ، فاستخرجت جرة من دراهم ، قال : صبها على صدرى فصببتها ، فجعل يضرب بيده على صدره ويقول : ويل للقس . فمات . فنفخت فى بوقهم ذلك فاجتمع القسيسون والرهبان ، فحضروه . قال : فهممت بالمال أن أحتمله . ثم إن الله صرفنى عنه . فلما اجتمع القسيسون والرهبان قلت : إنه قد ترك مالا . فوثب شباب من أهل القرية

وقالوا : هذا مال أبينا كانت سريته تأتيه ، فأخذوه . فلما دفنوه قلت : يامعشر القسيسين دلونى على عالم أكون معه . قالوا : ما نعلم فى الأرض أعلم من رجل كان يأتى بيت المقدس ، وإن انطلقت الآن وجدت حماره على باب بيت المقدس ، فانطلقت فاذا أنا بحماره ، فجلست عنده حتى خرج ، فقصصت عليه القصة ، فقال : اجلس حتى أرجع اليك . قال فلم أره الى الحول ، كان لايأتى بيت المقدس إلا فى ذلك الشهر . فلما جاء قلت : ماصنعت بى ؟ قال : وانك لها هنا بعد ؟ قلت : نعم . قال : لا أعلم فى الأرض أحدا أعلم من يتيم خرج فى أرض تهامة ، وإن تنطلق الآن توافقه وفيه ثلاث : يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ، وعند غضروف كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة لونها لون جلده . وان انطلقت الآن وافقته . فانطلقت ترفعنى أرض وتخفضنى أخرى حتى أصابنى قوم من الأعراب فاستعبدونى ، فباعونى ، حتى وقعت الى المدينة فسمعتهم يذكرون النبى ﷺ ، وكان العيش عزيزا ، فسألت أهلى أن يهبوا لى يوما ففعلوا ، فذهبت فاحتطبت فبعته بشئ يسير ، ثم جئت به فوضعته بين يديه ، فقال ﷺ : ماهذا ؟ فقلت : صدقة . فقال لأصحابه : كلوا ، وأبى أن يأكل . قلت : هذه واحدة . ثم مكثت ما شاء الله ، ثم استوهبت أهلى يوما فوهبوا لى يوما ، فانطلقت فاحتطبت فبعته بأفضل من ذلك فصنعت طعاما فأتيته به ، فقال ﷺ : ماهذا ؟ قلت : هدية . فقال بيده : بسم الله ، خذوا ، فأكل وأكلوا معه . وقمت الى خلفه فوضع رداءه . وإذا خاتم النبوة كأنه بيضة . قلت : أشهد أنك رسول الله . قال : وما ذاك ؟ فحدثته فقلت : يارسول الله ، القس يدخل الجنة ؟ فانه زعم أنك نبى . قال : لايدخل الجنة إلا نفس مسلمة . قلت : يارسول الله ، أخبرنى أنك نبى ، قال : ان يدخل الجنة إلا نفس مسلمة »

٢٣ - باب فضل أبى هريرة

٢٢٥٦ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى حدثنا ابن علية عن الجريرى عن مضارب بن حزن قال : بينا أنا أسير من الليل إذا رجل يكبر ، فألحقته بعيرى فقلت : من هذا المكبر ؟ قال : أبو هريرة ،

قلت : ماهذا التكبير ؟ قال شكرا . قلت : على مه ؟ قال : على أنى كنت أجيرا لبسرة بنت غزوان بعقبة رجلى وطعام بطنى ، فكان القوم إذا ركبوا سقت لهم ، وإذا نزلوا خدمتهم ، فزوجنيها الله ، فهى امرأتى اليوم ، فاذا ركب القوم ركبت وإذا نزلوا خدمت »

٢٢٥٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبىّ بن كعب عن أبيه عن جده عن أبىّ بن كعب قال « كان أبو هريرة جريئا على النبى ﷺ ، يسأله عن أشياء لا نسأله عنها »

٢٤ - باب فضل أبى ذر الغفارى رضى الله عنه

٢٢٥٨ — أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل بمرو حدثنا أبو داود السنجى سليمان بن معبد أنبأنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه قال : قال أبو ذر : قال لى رسول الله ﷺ « ما تقل الغبراء ولا تظل الخضراء على ذى لهجة أصدق وأوفى من أبى ذر ، شبيه عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام . قال فقام عمر بن الخطاب رضى الله عنـــه فقال : يانبى الله أفنعرف ذلك له ؟ قال : نعم ، فاعرفوا له »

٢٢٥٩ — أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى حدثنا النضر بن محمد اليمامى حدثنا عكرمة بن عمار عن أبى زميل . . فذكر باسناده نحوه باختصار ، إلا أنه قال « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق منك يا أبا ذر »

٢٢٦٠ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا على بن المدينى حدثنا يحى بن سليم حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر قالت « لما حضر أبا ذر الوفاة بكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : ومالى لا أبكى وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عنـدى ثوب يسعك كفنا ، ولا يدان لى فى تغييبك . قال : أبشرى ولا تبكى ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبدا ، وانى سمعت رسول

الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المسلمين ، وليس من أولئك النفر أحـــد إلا وقد مات فى قرية وجماعة ، فأنا ذلك الرجل ، والله ما كذبت ولا كذبت ، فأبصرى الطريق . فقلت : أنى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق ؟ فقال : اذهبى فتبصرى . قالت : فكنت أسند (١) إلى الكثيب أتبصر ثم أرجع فأمرضه ، فبينما هو وأنا كذلك إذا أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم ، تخب بهم رواحلهم . قالت فأسرعوا إلىَّ حتى وقفوا علىَّ فقالوا : يا أمة الله ، مالك ؟ قلت : امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه . قالوا : ومن هو ؟ قلت : أبو ذر قالوا : صاحب رسول الله ﷺ ؟ قلت : نعم . ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ، وأسرعوا اليه حتى دخلوا عليه فقال لهم : أبشروا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين ، وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد هلك فى جماعة ، والله ما كذبت ولا كذبت ، إنه لو كان عندى ثوب يسعنى كفنا لى أو لامرأتى لم أكفن إلا فى ثوب هو لى أو لها ، فإنى أنشدكم الله أن يكفننى رجل كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا . فليس من أولئك النفر أحد إلا وقـــد قارف بعض ماقال ، إلافتى من الأنصار قال : أنا صاحبك ، أكفنك ياعم ، أكفنك فى ردائى وفى ثوبين فى عيبتى من غزل أمى . قال : أنت فكفنى . فكفنه الأنصارى لا النفر الذين حضروا وقاموا عليه فى نفر كلهم يمان »

٢٢٦١ ــ أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح أنبأنا يحيى بن سليم . (قلت) : فذكر باسناده نحوه

٢٥ - باب فضل أبى موسى والأشعريين رضى الله عنهم

٢٢٦٢ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى حدثنا أبى حدثنا طلحة بن يحيى عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه قال« خرجنا إلى رسول الله ﷺ فى البحر حتى إذا جئنا مكة واخوتى معى فى خمسة من الأشعريين وستة من عك قال

(١) أى أصعد

أبو موسى فكان رسول الله ﷺ يقول : إن للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان »[1]

٢٢٦٣ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا سريج بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة « أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي موسى الأشعري قال : لقد أوتي هذا من مزامير داود »

٢٢٦٤ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة حدثه أنه « سمع رسول الله ﷺ قراءة أبي موسى الأشعري قال : لقد أوتي هذا من مزامير آل داود ، قال أبو سلمة « وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأبي موسى وهو جالس في المجلس : يا أبا موسى ذكرنا ربنا . فيقرأ عنده أبو موسى وهو جالس في المجلس ويتلاحن »

٢٢٦٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن سفيان الهمداني حدثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « يقدم عليكم قوم أرق منكم قلوبا . فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى ، فكانوا أول من أظهر المصافحة في الإسلام ، فجعلوا حين دنوا المدينة يرتجزون فيقولون :

غـدا نلقى الأحبه محمـدا وحزبه

٢٢٦٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن حميد . . فذكر نحوه

٢٦ - باب فضل أشج عبد القيس

٢٢٦٧ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا قرة بن خالد عن أبي جمرة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال للأشج أشج عبد القيس : إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والاناة » .

---

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هو في الصحيح بغير هذا السياق »

(قلت) : وقد ورد هذا من حديث الأشج نفسه فى حديث طويل فى الأدعية

٢٧ - باب ماجاء فى فضل جليبيب

٢٢٦٨ — أخبرنا عبد الله بن الأزدى حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال « خطب رسول الله ﷺ على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها فقال : حتى أستأمر أمها ، قال : نعم إذاً . فذهب الى امرأته فذكر ذلك لها فقالت : لاها الله إذاً ، وقد منعناها فلانا وفلانا ، قال والجارية فى خدرها تسمع ، فقالت الجارية : أتردون على رسول الله ﷺ أمره ؟ إن كان قد رضيه لكم فأنكحوها ، قال فكأنما جلت عن أبويها ، قالا : صدقت . فذهب أبوها إلى رسول الله ﷺ فقال : إن رضيته لنا رضيناه . قال : فانى أرضاه . فزوجها . ففزع أهل المدينة ، وخرجت امرأة جليبيب وقتها فوجدت زوجها قد قتل وتحته قتلى من المشركين قتلهم ، قال أنس : فما رأيت بالمدينة بنتا أنفق منها »

٢٢٦٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن كنانة بن نعيم العدوى عن أبى برزة الأسلمى أن جليبيبا كان امرأ من الأنصار ، وكان يدخل على النساء وكان يتحدث اليهن . قال أبو برزة : قلت لامرأتى : لايدخلن عليكم جليبيب قال : وكان أصحاب رسول الله ﷺ إذا كان لأحدهم أيّم لم يزوجها حتى يعلم ألرسول الله ﷺ فيها حاجة أم لا ، فقال رسول الله ﷺ ذات يوم لرجل من الأنصار : زوجنى ابنتك . قال : نعم ونعما عين . قال : إنى لست لنفسى أريدها . قال : فلمن ؟ قال لجليبيب قال : يارسول الله حتى أستأمر أمها ، فأتاها فقال : رسول الله ﷺ يخطب ابنتك . قالت : نعم ونعما عين . قال : إنه ليست لنفسه يريدها ، قالت : فلمن يريدها ؟ قال : لجليبيب . قالت : حلقُ لجليبيب . قالت : لا لعمر الله ، لا أزوج جليبيبا . فلما قام أبوها ليأتى النبى ﷺ قالت الفتاة من خدرها لأبيها : من خطبنى اليكما ؟ قالا : رسول الله ﷺ . قالت : أتردون على رسول الله ﷺ أمره ، ادفعونى إلى رسول الله ﷺ فانه لن يضيعنى . فذهب أبوها إلى النبى ﷺ فقال : شأنك بها فزوجها جليبيبا . قال حماد قال إسحق بن أبى طلحة :

هل تدرى مادعا لها به رسول الله ﷺ ؟ قال : وما دعا لها به ؟ قال : اللهم صب الخير عليها صباً ، ولا تجعل عيشها كداً . قال ثابت فزوجها إياه ، فبينا رسول الله ﷺ فى غزاته قال : تفقدون من أحد ؟ قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا ، ثم قال ﷺ : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا لا . قال : لكنى أفقد جليبيبا فاطلبوه فى القتلى ، فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه ، فقال رسول الله ﷺ : أقتل سبعة ثم قتلوه ؟ هذا منى وأنا منه - يقولها سبعا - فوضعه رسول الله ﷺ على ساعديه ماله سرير إلا ساعدى رسول الله ﷺ ، حتى وضعه فى قبره . قال ثابت : وما كان فى الأنصار أيم أنفق منها ،

٢٨ - باب فضل ثابت بن قيس

٢٢٧٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن ثابت « أن ثابت بن قيس الأنصارى قال : يارسول الله ، لقد خشيت أن أكون هلكت . قال : لم ؟ قال قد نهانا الله أن نحمد بما لم نفعل . وأجدنى صاحب الحمد . ونهانا الله عن الخيلاء ، وأجدنى أحب الجمال ، ونهانا أن نرفع صوتنا فوق صوتك ، وأنا امرؤ جهير الصوت . فقال رسول الله ﷺ : يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال فعاش حميدا ، وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب »

٢٩ - باب فضل أبى الدحداح

٢٢٧١ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال « أتى رجل النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن لفلان نخلة ، وأنا أقيم حائطى بها فمره يعطينى أقيم بها حائطى ، فقال رسول الله ﷺ : أعطه اياها بنخلة فى الجنة ، فأبى فأتاه أبو الدحداح فقال بعنى نخلتك بحائطى ، ففعل ، فأتى أبو الدحداح النبى ﷺ فقال : يارسول الله ، انى ابتعت النخلة بحائطى فاجعلها له ، فقال النبى ﷺ : كم من عذق دواح ، لأبى الدحداح فى الجنة (مرارا) فأتى أبو الدحداح امرأته فقال : يا أم الدحداح اخرجى من الحائط

فقد بعته بنخلة فى الجنة . فقالت : ربح السعر »

٣٠ - باب فضل حارثة الأنصارى

٢٢٧٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى أنبأنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أنبأنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال « انطلق حارثة ابن عمتى نظارا يوم بدر ، فانطلق لقتال ، فأصابه سهم فقتله ، فجاءت عمتى أمه الى النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابنى حارثة إن يكن فى الجنة أصبر وأحتسب ، وإلا فسترى ما أصنع . فقال لها : يا أم حارثة ، إنها جنان كثيرة ، وان حارثة فى الفردوس الأعلى » .
(قلت) : وله طريق فى سؤال الجنة فى الأدعية

٣١ - باب فضل عمرو بن أخطب

٢٢٧٣ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثنا على بن الحسين بن شقيق وعلى بن الحسين بن واقد قالا حدثنا الحسين بن واقد حدثنى أبو نهيك حدثنى عمرو بن أخطب قال « استسقى رسول الله ﷺ فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها فناولته ، فنظر الى رسول الله ﷺ فقال : اللهم جمله . قال فرأيته وهو ابن ثلاث وتسعين وما فى رأسه ولحيته شعرة بيضاء »

٢٢٧٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبى حدثنا عزرة بن ثابت أنبأنا علباء بن أحمر عن أبى زيد[1] « أن رسول الله ﷺ مسح وجهه ودعا له بالجمال »

٢٢٧٥ — أخبرنا أحمد بن يحيى بتستر حدثنا زيد بن أخزم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قـرة بن خالد عن أنس بن سيرين عن أبى زيد بن أخطب .. (قلت) فذكر نحوه

٣٢ - باب فضل زاهر بن حرام

٢٢٧٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك « أن رجلا من أهل البادية

(١) أبو زيد هو عمرو بن أخطب

يقال له زاهر بن حرام كان يهدى للنبى ﷺ الهدية ويجهزه إذا أراد أن يخرج ، فقال رسول الله ﷺ : زاهر باديتنا ، ونحن حاضروه . قال فأتاه النبى ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره فقال : أرسلنى ، من هذا ؟ فالتفت اليه ، فلما عرف أنه النبى ﷺ جعل يلزق ظهره بصدره ، فقال رسول الله ﷺ : من يشترى هذا العبد ؟ فقال زاهر : تجدنى يا رسول الله كاسداً . فقال : لكنك عند الله فلست بكاسد . أو قال ﷺ : بل أنت عند الله غال »

٣٣ - باب فضل عمرو بن العاص

٢٢٧٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن موسى بن على عن أبيه قال : سمعت عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ « يا عمرو ، اشدد عليك سلاحك وثيابك . قال : ففعلت ، ثم أتيته فوجدته يتوضأ ، فرفع رأسه فصعد فىَّ البصر وصوّبه ثم قال : ياعمرو ، إنى أريد أبعثك وجها يسلمك الله ويغنمك ، وأرغب لك من المال رغبة صالحة . قال قلت : يارسول الله ، لم أسلم رغبة فى المال ، إنما أسلمت رغبة فى الجهاد والكينونة معك . قال : يا عمرو ، نعما المال الصالح للرجل الصالح »

٣٤ - باب فى معاوية

٢٢٧٨ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى وأحمد ابن سنان قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبى رهم السمعى عن العرباض بن سارية السلمى قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب »

٣٥ - باب ماجاء فى عدى بن حاتم

٢٢٧٩ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم قال « جاءت خيل رسول الله ﷺ وأخذوا عمتى وناساً ، فلما أتوا النبى ﷺ

وصفوا له قالت : يارسول الله نأى الوافد وانقطع الوالد وأنا عجوز كبيرة مابى من خدمة ، فمنّ على من الله عليك . قال ﷺ : من وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم . قال : الذى فر من الله ورسوله ؟ قالت : فمنّ على . قالت : فلما رجع ورجل الى جنبه ترى أنه على قال : سليه حملانا . قال فسألته ، فأمر لها . قالت : فأتيته [1] فقلت : لقد فعلت فعلة ماكان أبوك يفعلها ، فأته راغبا أو راهبا ، فقد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه . فأتيته فاذا عنده امرأة وصبيان -أوصبى- ذكر قربهم من النبى ﷺ، فعلمت أنه ليس بملك كسرى ولا قيصر ، فقال لى : ياعدى بن حاتم ، ما أفرك أن تقول : لا إله إلا الله ؟ فهل من إله إلا الله ؟ ما أفرك أن تقول : الله أكبر ؟ فهل من شئ هو أكبر من الله ؟ قال : فأسلمت ، ورأيت وجه رسول الله ﷺ قد استبشر وقال : إن المغضوب عليهم اليهود ، والضالين والنصارى »

٢٢٨٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبى عبيدة بن حذيفة عن الشعبى قال « أسأل عن عدى بن حاتم وهو إلى جنبي لا آتيه فاسأله ؟ فأتيته . فسألته عن بعث رسول الله ﷺ حيث بعث ، قال : فكرهته أشد ماكرهت شيئا قط ، فانطلقت حتى كنت فى أقصى الأرض مما يلى الروم فقلت : لو أتيت هذا الرجل ، فان كان كاذبا لم يخف على ، وان كان صادقا اتبعته ، فاقبلت فلما قدمت المدينة استشرف لى الناس وقالوا : جاء عدى ابن حاتم ، جاء عدى بن حاتم ، قال لى رسول الله ﷺ : يا عدى بن حاتم أسلم تسلم . قال فقلت : ان لى ديناً . قال : أنا أعلم بدينك (مرتين أو ثلاثا) ألست ترأس قومك ؟ قلت : بلى . قال : ألست تأكل المرباع [2] ؟ قلت بلى . قال : فان ذلك لا يحل لك فى دينك . قال فتضعضعت لذلك ثم قال : يا عدى بن حاتم أسلم تسلم ، فانى قد ، أو قدارى أو كما قال رسول الله ﷺ أن مما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها بمن حولى ، وتوشك الظعينة أن ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز ، وليفيضن المال حتى يهمّ الرجل من يقبل منه ماله صدقة . قال عدى

---

(١) أى أتت عدى بن حاتم (٢) أى ربع الغنيمة التى لم يقاتل مع أهلها ، وإنما أكلها لرياسته

فقد رأيت الظعينة ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، وكنت فى أول خيل أغارت على المدائن على كنوز كسرى بن هرمز ، وأحلف بالله لتحين الثالثة ، إنه لقول رسول الله ﷺ ».

٣٦ - باب فى ثمامة بن أثال الحنفى

٢٢٨١ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن ثمامة بن أثال الحنفى أسر ، فكان النبى ﷺ يعود اليه فيقول : ما عندك يا ثمامة ؟ فيقول : إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تمن تمن على شاكر ، وإن ترد المال تعط ماشئت . قال فكان أصحاب النبى ﷺ يحبون الفداء ويقولون : ماتصنع بقتل هذا ؟ فمر به النبى ﷺ يوماً فأسلم فبعث به الى حائط أبى طلحة فأمره أن يغتسل ، فاغتسل وصلى ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : لقد حسن إسلام صاحبكم » . (قلت) : بعضه فى الصحيح

٣٧ - باب فضل أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم

٢٢٨٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال « خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال : إن رسول الله ﷺ قام فى مثل مقامى هذا فقال : أحسنوا إلى أصحابى ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها ، فمن أحب منكم أن ينال بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد . ألا لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثها الشيطان ، ألا ومن كانت تسوؤه سيئته وتسره حسنته فهو مؤمن »

٢٢٨٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا على بن حمزة المعولى حدثنا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير .. فذكر باسناده نحوه

٢٢٨٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا زكريا بن سعد حدثنى عبيدة بن أبى رائطة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المغفل قال :

قال رسول الله ﷺ « الله الله فى أصحابى ، لا تتخذوهم غرضا ، من أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه »

٢٢٨٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش حدثنا هلال بن يساف قال سمعت عمران بن حصين يقول : قال رسول الله ﷺ « خير الناس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم »

٢٢٨٦ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن عاصم بن خيثمة بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ « خير الناس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . ثم يأتى قوم تسبق أيمانهم شهاداتهم وشهادتهم أيمانهم »
(قلت) : ويأتى أحاديث فى قوله « طوبى لمن رآنى وآمن بى » فى باب بعد هذا بقليل

٢٢٨٧ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى وائل عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة ، والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة »

٣٨ - باب فضل قريش

٢٢٨٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إسحق بن إسماعيل الطالقانى حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى قال : سمعت عمى عبيد الله بن عمر بن موسى يقول : حدثنا ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان قال « قال لى أبى عثمان بن عفان : أى بنى ، إن وليت من أمر المسلمين شيئا فأكرم قريشاً فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أهان قريشاً أهانه الله »

٢٢٨٩ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الازهر - أو زاهر ، الشك من أحمد بن عبد الله بن يونس ، والصواب هو الأزهر -

عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال « للقرشى قوة الرجلين من غير قريش » فسأل سائل ابن شهاب : مايعنى بذلك ؟ قال : نبل الرأى

٢٢٩٠ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب حدثنى يزيد بن وديعة الأنصارى أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « الانصار أعفة صبر ، والناس تبع لقريش فى هذا الامر : مؤمنهم تبع مؤمنهم ، وفاجرهم تبع فاجرهم »

٣٩ - باب فضل الانصار

٢٢٩١ — أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر بن أبى حميد عن حمزة بن أبى أسيد قال : سمعت الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ يقول قال رسول الله ﷺ « من احب الانصار أحبه الله يوم يلقاه ، ومن أبغض الانصار أبغضه الله يوم يلقاه »

٢٢٩٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ، ولو يتدفع [الناس] شعبا والانصار فى شعبهم لاندفعت مع الانصار فى شعبهم »

٢٢٩٣ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرنى حميد عن أنس بن مالك « أن النبى ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه ، فتلقاه ذرارى الانصار وخدمهم ماهم ذخرة الانصار يومئذ ، فقال : والذى نفسى بيده إنى لأحبكم (مرتين أو ثلاثا) ثم قال : ان الانصار قد قضوا الذى عليهم ، وبقى الذى عليكم ، فأحسنوا الى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم »

٢٢٩٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيرى حدثنى أبى عن قدامة بن ابراهيم قال « رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل فى أمر ابن الزبير ، فأتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له ضفيرتان ، وعليه ثوبان إزار ورداء ، فوقف بين السماطين فقال : ياحجاج ، ألا تحفظ فينا وصية رسول الله

ﷺ ؟ فقال : وما أوصى به رسول الله ﷺ فيكم ؟ قال : أوصى أن يحسن إلى محسن الانصار ، ويعفى عن مسيئهم »

٢٢٩٥ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا هشام بن هارون الأنصارى حدثنى معاذ بن رفاعة الزرقى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « اللهم اغفر اللانصار ، ولذرارى الأنصار، ولذرارى ذراريهم ، ولمواليهم ، ولجيرانهم »

٢٢٩٦ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة وعدة قالوا : حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا ابن عربى حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « ما ضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها »

٢٢٩٧ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عاصم بن سويد بن زيد بن جارية حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن أنس بن مالك قال « أتى أسيد بن حضير الاشهلى النقيب إلى رسول الله ﷺ فذكر له أهل بيت من الأنصار فيهم حاجة ، قال وقد كان قسم طعاما ، فقال النبى ﷺ : تركتنا حتى ذهب مافى أيدينا ، فاذا سمعت بشىء قد جاءنا فأذكرنى - أو قال فاذكر لى - أهل ذلك البيت . قال فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير وتمر ، قال وجل أهل ذلك البيت نسوة ، قال : فقسم فى الناس ، وقسم فى الأنصار فأجزل وقسم فى أهل ذلك البيت فأجزل . فقال له أسيد ابن حضير يشكر له : جزاك الله عنا يانبى الله أطيب الجزاء - أو قال خير الجزاء - فقال ﷺ : وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء - أو قال خيرا - فإنكم ماعلمتكم أعفة صبر ، وسترون بعدى أثرة فى الأمر والعيش ، فاصبروا حتى تلقونى على الحوض »

٢٢٩٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا ابن أبى زائدة حدثنا محمد بن إسحق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد عن شفيع - وكان طبيبا - قال: دعانى أسيد بن حضير ، فقطعت له عرق النسا ، فحدثنى بحديثين قال « أتانى أهل بيتين من قومى : أهل بيت من بنى ظفر وأهل بيت من بنى معاوية فقالوا : كلم النبى ﷺ يقسم لنا أو يعطينا ، فكلمت النبى ﷺ فقال : نعم أقسم لكل

أهل بيت منهم شطرا ، وإن عادالله علينا عدنا عليهم . قال قلت : جزاك الله خيراً يارسول الله ، قال : وأنتم فجزاكم الله خيرا . فانكم ما علمتكم أعفة صبر . وسمعت رسول الله ﷺ يقول : إنكم ستلقون أثرة بعدى ، فلما كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم حللا بين الناس ،فبعث إلى منها بحلة ، فاستصغرتها فاعطيتها ابنى ، فبينا أنا أصلى إذ مر بى شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها ، فذكرت قول رسول الله ﷺ : إنكم ستلقون بعدى أثره ، فقلت : صدق الله ورسوله ، فانطلق رجل الى عمر فأخبره ، فجاء وأنا أصلى فقال : يا أسيد . فلما قضيت صلاتى قال كيف قلت ؟ فأخبرته قال : تلك حلة بعثت بها إلى فلان ابن فلان وهو بدرى أحدى عقبى [1] فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها ، أفظننت أن يكون ذلك فى زمانى؟ قال قلت : والله يا أمير المؤمنين ظننت أن لا يكون ذلك فى زمانك »

٤٠ - باب فضل أهل اليمن

٢٢٩٩ — أخبرنا محمد بن عمرو بن عباد ببست أبو على حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا الحسين بن عيسى الحنفى حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى حازم عن ابن عباس قال « بينما النبى ﷺ بالمدينة إذ قال : الله أكبر الله أكبر ، جاء نصر الله والفتح ، وجاء أهل اليمن ، قوم نقية قلوبهم لينة طباعهم ، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية »

٤١ - باب فى بنى عامر

٢٣٠٠ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع عن مسعر عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : دخلت على النبى ﷺ أنا ورجلان من بنى عامر فقال : من أنتم ؟ فقلنا : من بنى عامر ، فقال ﷺ : مرحبا بكم أنتم منى »

٤٢ - باب فى أهل المشرق

٢٣٠١ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا وهب بن يحيى بن زمام

---

(١) أى حضر بدراً وأحداً وبيعة العقبة

حدثنا محمد بن سواء حدثنا شميلة بن عزرة عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « خير أهل المشرق عبد القيس ، أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين »

٤٣ - باب فيمن آمن بالنبي ﷺ ورآه ، ومن آمن به ولم يره

٢٣٠٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أن رجلا قال : يارسول الله ، طوبى لمن رآك وآمن بك . قال : طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني »

٢٣٠٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو عامر العقدي حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم يرني »

٤٤ - باب فضل أمة نبينا محمد ﷺ

٢٣٠٤ — أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي أبو طاهر بانطاكية حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « أنا حظكم من الأنبياء ، وأنتم حظي من الأمم »

٢٣٠٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « ما صُدق نبي ما صُدقت ، إن من الأنبياء من لم يصدقه من أمته إلا رجل واحد »

٢٣٠٦ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست ومحمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خليفة بن خياط عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « والذي نفسي بيده ، لتدخلن الجنة كلكم ، إلا من أبى وشرد على الله كشرود البعير . قالوا : يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ فقال : من أطاعني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى »

٢٣٠٧ ــ أخبرنا أبو خليفة حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشى حدثنا الفضيل ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن عبيد بن سليمان الأغر عن أبيه عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ «مثل أمتى مثل المطر، لايدرى أوله خير أو آخره»

٤٥ - باب فى عالم المدينة

٢٣٠٨ ــ أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا إسحق بن موسى الأنصارى قال: سألت سفيان بن عيينة وهو جالس مستقبل الحجر الأسود، فأخبرنى عن ابن جريج عن أبى الزبير عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل فى طلب العلم فلا يجد عالما أعلم من عالم المدينة»

٤٦ - باب فى ناس من أبناء فارس

٢٣٠٩ ــ أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام بمرو حدثنا حصين بن عبد الحكيم المروزى حدثنا يحيى بن أبى الحجاج حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال «لو كان العلم بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس».

(قلت): له فى الصحيح «لو كان الإيمان»

٤٧ - باب فضل أهل الحجاز

٢٣١٠ ــ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول «غلظ القلوب والجفاء فى أهل المشرق، والإيمان فى أرض الحجاز»

٤٨ - باب ما جاء فى الشام وأهله

٢٣١١ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث ـ وذكر ابن سلم آخر معه ـ عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسة أنه سمع زيد بن ثابت يقول: «قال رسول الله ﷺ يوما ونحن عنده:

طوبى للشام ، إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه ».

٢٣١٢ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « سيخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضرموت تحشر الناس . قال قلنا : بما تأمرنا يارسول الله ؟ قال : عليكم بالشام ».

٢٣١٣ ــ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ».

٤٩ - باب في أهل عمان

٢٣١٤ ــ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا مهدي ابن ميمون حدثنا أبو الوازع جابر بن عمرو عن أبي برزة الأسلمي قال « بعث رسول الله ﷺ رجلا الى حيّ من أحياء العرب في شيء لا أدري ما قال ، فسبوه وضربوه ، فرجع الى النبي ﷺ فشكا اليه فقال : لكن أهل عُمان لو أتاهم رسولي ماسبوه ولا ضربوه ».

٥٠ - باب في أهل مصر

٢٣١٥ ــ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثنا أبو هانئ حميد بن هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي وعمرو ابن حريث يقولان : إن رسول الله ﷺ قال « انكم ستقدمون على قوم جعد رءوسهم ، فاستوصوا بهم خيرا ، فانهم قوة وبلاغ إلى عدوكم باذن الله » يعني قبط مصر

٣٧ - كتاب الاذكار

١ - باب فضل الذكر والذاكرين

٢٣١٦ - أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء أبو الحسن بدمشق حدثنا عيسى بن محمد النحاس حدثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس . قالت : سمعت أبا هريرة في بيت أم الدرداء يحدث عن النبي ﷺ قال « قال الله تعالى : أنا مع عبدي ماذكرني وتحركت بي شفتاه »

٢٣١٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية ابن صالح أن عمرو بن قيس الكندي حدثه عن عبد الله بن بسر قال « جاء أعرابيان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما : يارسول الله أخبرني بأمر أتشبث به . قال : لايزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى »

٢٣١٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا محمد ابن هاشم البعلبكي حدثنا الوليد بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال « سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أحب إلى الله تعالى ؟ قال : أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله »

٢٣١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال « ليذكرن الله أقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلا »

٢٣٢٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري « أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله جل وعلا سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم . فقيل : من أهل الكرم يا رسول الله ؟ قال : أهل مجالس الذكر في المساجد »

٢ - باب فيمن ترك الذكر والصلاة على النبي ﷺ في شئ من أحواله

٢٣٢١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ماجلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة ، وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة ، وما أوى أحد الى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة »

٢٣٢٢ - أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني بدمشق حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « ماقعد قوم مقعدا لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للثواب »

٣ - باب إخفاء الذكر

٢٣٢٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب أنبأنا أسامة ابن زيد أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة حدثه عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت النبي ﷺ يقول « خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي »

٤ - باب فضل التسبيح والتهليل والتحميد

٢٣٢٤ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال « قال موسى : يارب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به ، قال : قل يا موسى لا إله إلا الله . قال : يا رب كل عبادك يقول هذا . قال : قل لا إله إلا الله . قال : إنما أريد شيئا تخصني به . قال : يا موسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله »

٢٣٢٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحي بن أبي

بكير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ « إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا وأنا أكبر . وإذا قال : لا إله إلا الله وحده صدقه ربه قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا وحدي . وإذا قال : لا إله إلا الله لاشريك له صدقه ربه قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا لا شريك لي ، وإذا قال : لا إله إلا الله له الملك صدقه ربه قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا لي الملك ، وإذا قال : لا إله إلا الله له الحمد صدقه ربه قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد . وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة الا بالله صدقه ربه وقال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة الا بي »

٢٣٢٦ — أخبرنا محمد بن علي الانصاري من ولد أنس بن مالك بالبصرة حدثنا يحيي بن حبيب بن عربي حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري قال : سمعت طلحة بن خراش يقول سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول « أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله »

٢٣٢٧ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين ـ ناقلة الحسن بن عيسى ـ حدثنا شيبان ابن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت زبيدا الايامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن النبي ﷺ قال « من قال : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات كان كعدل رقبة أو نسمة »

٢٣٢٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا أبو الوليد حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر وابن جابر قالا حدثنا أبو سلام قال حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « بخ بخ ـ وأشار بيده لخمس ـ ما أثقلهن في الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه »

٢٣٢٩ — أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول أنبأنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله ﷺ « خير الكلام أربع لايضرك بأيهن بدأت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » . (قلت) : له حديث فى مسلم غير هذا

٢٣٣٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبى هلال حدثه عن عائشة بنت سعد بن أبى وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وفى يدها نوى أو حصى تسبح به ، فقال لها : ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل : سبحان الله عدد ما خلق فى السماء وسبحان الله عدد ما خلق فى الأرض ، وسبحان الله عدد ماهو خالق ، والله أكبر مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك . ولا إله إلا الله مثل ذلك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك »

٢٣٣١ — أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا ابن أبى مريم أنبأنا يحيى بن أيوب حدثنى ابن عجلان عن مصعب بن شرحبيل عن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبى أمامة الباهلى « أن رسول الله ﷺ مر به وهو يحرك شفتيه فقال : ماتقول يا أبا أمامة ؟ قال : أذكر ربى . قال : ألا أخبرك بأكثر — أو أفضل — من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل ؟ أن تقول : سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله عدد ما فى الأرض والسماء ، وسبحان الله ملء مافى الارض والسماء ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شئ ، وسبحان الله ملء كل شئ . وتقول الحمد لله مثل ذلك »

٢٣٣٢ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال « استكثروا من الباقيات الصالحات . قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله »

٢٣٣٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هانئ بن عثمان عن أمه خميصة بنت ياسر عن يسيرة وكانت إحدى المهاجرات قالت : قال لنا رسول الله ﷺ « عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس . فاعقدنهن

بالأنامل فإنهن مسئولات ومستنطقات »

٢٣٣٤ — أخبرنا محمد بن يحيي بن زهير حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا عثام ابن علي عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال « رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح بيده »

٢٣٣٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال « من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة » . (قلت) : وفي رواية شجرة بدل « نخلة »

٢٣٣٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غانم أو غنم (١) أن أبا مالك الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال « إسباغ الوضوء شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، والتسبيح والتكبير ملء السماوات والارض والصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها »

٢٣٣٧ — أخبرنا محمد بن الحسن بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس بن مالك [عن أنس] قال « كنت جالسا مع رسول الله ﷺ في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم فقال السلام عليكم ، فقال النبي ﷺ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . فلما جلس قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال له النبي ﷺ : والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها ، فما دروا كيف يكتبوها ، فرجعوا إلى ذي العزة جل ذكره فقال : اكتبوها كما قال عبدي »

---

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هذا أخرجه مسلم بتمامه ، لكنه عنده من رواية ابن سلام عن أبي مالك ولم يذكر بينهما عبد الرحمن بن غنم »

٥ - باب فى قول لا حول ولا قوة إلا بالله

٢٢٣٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا المقرى حدثنا حيوة بن شريح أخبرنى أبو صخر أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر حدثنى أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ «أن النبى ﷺ ليلة أسرى به مر على إبراهيم خليل الرحمن ﷺ: فقال لجبريل ﷺ: من معك يا جبريل؟ فقال جبريل: هذا محمد ﷺ. فقال ابراهيم: يا محمد مر أمتك أن يكثروا غراس الجنة، فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة، فقال رسول الله ﷺ لابراهيم: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».

٢٢٣٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان حدثنا محمد بن السائب بن بركة عن عمرو بن ميمون الأودى عن أبى ذر قال «كنت أمشى خلف النبى ﷺ فقال لى: يا أبا ذر، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».

٦ - باب ما يقول من الذكر بعد الصلاة

٢٢٤٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد حدثنا عثمان بن عمر أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت أنه قال «أمرنا أن نسبح فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين، فأتى رجل فى منامه فقيل له: أمركم محمد ﷺ أن تسبحوا فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا ثلاثا وثلاثين وتكبروا أربعا وثلاثين. قال: نعم. قال: اجعلوها خمسا وعشرين، واجعلوا فيها التهليل. فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال النبى ﷺ: فافعلوه».

٢٢٤١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا على بن المدينى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبى عن ابن اسحق حدثنى يزيد بن يزيد بن جابر عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله

ابن يعيش عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ « من قال دبر صلاته إذا صلى : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات ، ومحي بهن عنه عشر سيئات ، ورفع له بهن عشر درجات ، وكن له عتق عشر رقاب ، وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي . ومن قالهن حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح - وفي رواية - وكن له عدل عتاقة أربع رقاب . ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك » . (قلت) : وله حديث في الصحيح غـــير هذا

٢٣٤٢ ـ أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن أبان حدثنا وكيع حدثنا عكرمة بن عمار عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال « جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله علمني كلمات أدعو بهن في صلاتي ، فقال : سبحي الله عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا ، ثم سلي حاجتك »

٢٣٤٣ ـ أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « خصلتان لايحصيهما عبد إلا دخل الجنة ، وهما يسير ، ومن يعمل بهما قليل : يسبح أحدكم دبر كل صلاة عشرا ، ويحمده عشرا ، ويكبره عشرا تلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أوى الى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان . قال رسول الله ﷺ : فأيكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة ؟ قال عبد الله : رأيت رسول الله ﷺ يعقدهن بيده . قال قيـــل : يا رسول الله كيف لانحصيها ؟ قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له : اذكر كذا اذكر كذا ، ويأتيه عند منامه فينومه »

٢٣٤٤ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير وابن علية عن عطاء ابن السائب . . فذكر نحوه

٧ - باب الدعاء بعد الصلاة

٢٣٤٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا المقرى حدثنا حيوة قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول : حدثنى أبو عبد الرحمن الحبلى عن الصنابحى عن معاذ بن جبل « أن رسول الله ﷺ أخذ بيد معاذ يوما فقال : يامعاذ والله إنى لأحبك . فقال معاذ : بأبى أنت وأمى ، والله إنى لأحبك . قال : يا معاذ ، أوصيك لاتدعن فى دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعنى على ذكرك وحسن عبادتك . قال فأوصى بذلك معاذ الصنابحى ، وأوصى بذلك الصنابحى أبا عبد الرحمن ، وأوصى بذلك أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم ».

٢٣٤٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكنانى عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمى عن أبيه قال « بعثنا رسول الله ﷺ فى سرية ، فلما بلغنا المغار استحثثت فرسى فسبقت أصحابى ، فتلقانى الحى بالرنين فقلت : قولوا لا إله إلا الله تحرزوا ، فقالوها ، فلامنى أصحابى وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت بأيدينا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبروه بما صنعت ، فدعانى فحسن لى ماصنعت وقال : أما إن الله قد كتب لك بكل إنسان منهم كذا وكذا . قال عبد الرحمن ابن أبى ليلى : فأنا نسيت الثواب . ثم قال لى : سأكتب لك كتابا أوصى بك من يكون بعدى من أئمة المسلمين ، قال وكتب لى كتابا وختم عليه ودفعه إلىّ وقال : إذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا : اللهم أجرنى من النار (سبع مرات) فإنك إن مت من ليلتك تلك كتب الله لك جوازا من النار ، وإذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا : اللهم أجرنى من النار (سبع مرات) فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جوازاً من النار . فلما قبض رسول الله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب ففضه وقرأه وأمر لى [بعطاء] وختم عليه ، ثم أتيت عمر وأمر لى بعطاء وختم عليه ، ثم أتيت عثمان ففعل مثل ذلك . قال مسلم بن الحارث : توفى الحارث بن مسلم فى خلافة عثمان وترك الكتاب عندنا ، فلم يزل عندنا حتى كتب عمر بن عبد العزيز الى الوالى ببلدنا يأمره باشخاصى اليه والكتاب ، فقدمت عليه ففضه وأمر لى بعطاء

وختم عليه وقال : أما انك لو شئت أن يأتيك ذلك وأنت فى منزلك لفعلت ، ولكنى أحببت أن تحدثنى بالحديث على وجهه »

٨ - باب قراءة المعوذات دبر الصلاة

٢٣٤٧ — أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أبيه عن الليث بن سعد عن حنين بن أبي حكيم عن على بن رباح عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ « اقرؤا المعوذات فى دبر كل صلاة »

٩ - باب مايقول بعد السلام

٢٣٤٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابى منذ ثمانين سنة حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود قال « كان رسول الله ﷺ لايجلس بعد التسليم إلا قدر مايقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام »

١٠ - باب مايقول إذا اصبح وإذا امسى وإذا آوى الى فراشه

٢٣٤٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم الثقفى قال : سمعت أبا هريرة يقول « قال أبو بكر : يارسول الله ، أخبرنى ما أقول اذا أصبحت وإذا أمسيت ؟ قال قل : اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شئ ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه قال النبي ﷺ : قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك »

٢٣٥٠ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير قال حدثنى يونس بن عمرو قال : قال أبي وحدثنى البراء بن عازب « عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا اضطجع لينام وضع اليمنى تحت خده الأيمن وقال : اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك »

٢٣٥١ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخى حدثنا منصور بن أبي مزاحم

حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحق .. فذكر نحوه

٢٣٥٢ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن عيسى البسطامى حدثنا أنس بن عياض عن أبى مودود عن محمد بن كعب القرظى عن أبان ابن عثمان عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ « من قال حين يصبح باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ، لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسى ، ومن قالها حين يمسى لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح »

٢٣٥٣ — أخبرنا محمد بن إسحق بن سعيد السعدى حدثنا على بن خشرم أنبأنا عيسى عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبى ﷺ قال « من قال اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك على ، وأبوء بذنبى فاغفر لى ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة »

٢٣٥٤ — أخبرنا محمد بن إسحق بن أبى صالح مولى ثقيف حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة « أن النبى ﷺ كان يقول اذا أصبح : اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، واليك المصير ، واليك النشور . واذا أمسى قال : اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت »

٢٣٥٥ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة .. فذكر نحوه

٢٣٥٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا فياض بن زهير حدثنا وكيع عن عبادة بن مسلم الفزارى عن جبير بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول « لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسى وحين يصبح : اللهم انى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة ، اللهم انى أسألك العافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى ، اللهم استر عوراتى ، وآمن روعاتى ، اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى ، وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من

تحتى ، قال وكيع : يعنى الخسف ،

٢٣٥٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا أبى حدثنا حسين المعلم حدثنا أبى حدثنا ابن بريدة قال حدثنى ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان يقول اذا تبوأ مضجعه : الحمد لله الذى كفانى وآوانى وشفانى ، الحمد لله الذى من علينا فأفضل ، والحمد لله الذى أعطانى فأجزل ، والحمد لله على كل حال . اللهم رب كل شىء ، ومالك كل شى واله كل شىء ، لك كل شىء ، أعوذ بك من النار ،

٢٣٥٨ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن بشار حدثنا يوسف بن عدى حدثنا عثام بن على عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ اذا تضور من الليل (١) قال : لااله الا الله الواحد القهار ، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ،

٢٣٥٩ — أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبد المتعال بن طالب البغدادى حدثنا ابن وهب قال أخبرنى سعيد ابن أبى أيوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب على عائشة ، أن النبى ﷺ كان اذا استيقظ من الليل قال : لا اله الا الله ، سبحانك اللهم أستغفرك لذنبى ، وأسألك رحمتك . اللهم زدنى علما ، ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى ، وهب لى من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ،

٢٣٦٠ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال ، من قال حين يمشى : أعوذ بكلمات الله التامات عن شر ما خلق (ثلاث مرات) لم تضره حية الى الصباح . قال وكان اذا لدغ انسان من أهله قال أما قال (٢) الكلمات . (قلت) له حديث فى الصحيح غير هذا فى العقرب

٢٣٦١ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن سليمان

---

(١) أى تلوى وأرق

(٢) كذا فى الأصل

ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وهو ربيعة الرأى عن عبد الله بن عبسة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال « من قال حين يصبح « اللهم ما أصبح بي من نعمة أو باحد من خلقك فمنك وحدك لاشريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر . فقد أدى شكر ذلك اليوم »

٢٣٦٢ ــ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال « إذا آوى الرجل إلى فراشه أتاه ملك وشيطان ، فيقول الملك : اختم بخير ، ويقول الشيطان : اختم بشر . فان ذكر اسم الله ثم بات باتت الملائكة تكلأه ، فان استيقظ قال الملك : افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر . فان قال : الحمد لله الذى رد على نفسى ولم يمتها فى منامها ، الحمد لله الذى يمسك السماوات والأرض أن تزولا ، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا . الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض الا باذنه ، فان وقع من سريره دخل الجنة »

٢٣٦٣ ــ أخبرنا الصوفى حدثنا على بن الجعد أنبأنا زهير بن معاوية عن أبي إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « هل لك فى ربيبة لنا تكفلها زينب ؟ قال : ثم جاء فسأله النبي ﷺ ، فقال : تركتها عند أمها . قال : فجئ ما جاء بك ؟ قال جئت لتعلمنى شيئا أقوله عند منامى . قال اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك »

٢٣٦٤ ــ أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي اسحق .. فذكر نحوه

٢٣٦٥ ــ أخبرنا أحمد بن زهير بتستر حدثنا المعمر بن سهل الاهوازى حدثنا محمد بن إسماعيل الكوفى عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « من قال حين يأوى الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، ولا حول ولا قوة الا بالله . سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ، غفرت له ذنوبه ـ أو قال :

خطاياه ، شك مسعر ـ وإن كانت مثل زبد البحر »

١١ - باب كفارة المجلس

٢٣٦٦ ـ أخبرنا المفضل بن محمد الجندى بمكة حدثنا على بن زياد اللحجى حدثنا أبو قرة عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبى صالح [عن أبيه] عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « من جلس فى مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليك إلا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك »

٢٣٦٧ ـ أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبى هلال حدثه أن سعيد بن أبى سعيد حدثه عن عبد الله بن عمرو أنه قال « كلمات لا يتكلم بهن أحد فى مجلس أومجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه ، ولا يقولهن فى مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة : سبحانك اللهم وبحمدك لااله إلاأنت أستغفرك وأتوب اليك »

١٢ - باب فيمن قال رضيت بالله رباً

٢٣٦٨ ـ أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الرحمن بن شريح حدثنى أبو هانئ التجيبى عن أبى على الهمدانى أنه سمع أبا سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « من قال رضيت بالله رباً وبالسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة »

١٣ - باب ما يقول عند الكرب

٢٣٦٩ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند حدثنا عتاب ابن حرب أبو بشر حدثنا أبو عامر الخزاز عن أبى مليكة عن عائشة « ان النبى ﷺ كان يجمع أهل بيته فيقول : إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل : الله الله ربى لا أشرك به شيئا ، الله الله ربى لا أشرك به شيئا »

٢٣٧٠ ـ أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا زيد بن أخزم حدثنا أبو عامر

العقدى حدثنا عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون حدثنى عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال « دعوة المكروب : اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكلنى الى نفسى طرفة عين ، وأصلح لى شأنى كله ، لا اله الا أنت »

٢٣٧١ — أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان البزاز بالفسطاط حدثنا عيسى ابن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن على بن أبي طالب أنه قال « لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات ، وأمرنى إذا أصابنى كرب أو شدة أن أقولهن : لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين »

١٤ - باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٢٣٧٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا فضيل بن مرزوق حدثنا أبو سلمة الجهنى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « ما قال عبد قط إذا اصابه هم أوحزن : اللهم انى عبدك ابن عبدك ابن أمتك ، ناصيتى بيدك ، ماض فى حكمك ، عدل فى قضاؤك . أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبى و نور بصرى وجلاء حزنى وذهاب همى ، الا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا . قالوا : يا رسول الله ، ينبغى لنا أن نتعلم هذه الكلمات ، قال : أجل ، ينبغى لمن سمعهن أن يتعلمهن »

١٥ - باب ما يقول إذا خاف قوما

٢٣٧٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا اسحق بن ابراهيم بن أبي اسرائيل حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنى أبي عن قتادة عن أبي بردة أن عبد الله بن قيس حدثه « أن النبي ﷺ كان اذا خاف قوما قال : اللهم انى أجعلك فى نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم »

١٦ - باب ما يقول اذا رأى الهلال

٢٣٧٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن يحي المروزى حدثنا سعيد

ابن سليمان الواسطي حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه وعن عمه عن ابن عمر قال «كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: اللهم اهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله»

١٧ - باب مايقول إذا خرج من بيته

٢٣٧٥ — أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج عن ابن جريج حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال «إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، توكلت على الله لاحول ولاقوة إلا بالله، قال فيقال له: حسبك، فدكفيت وهديت ووقيت، فيلق الشيطان شيطانا آخر فيقول له: كيف لك برجل قد كفى وهدى ووقى»

١٨ - باب مايقول عند الوداع

٢٣٧٦ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا محمد بن عائذ حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا المطعم بن المقدام عن مجاهد قال: «خرجت إلى العراق أنا ورجل معي، فشيعنا عبد الله بن عمر، فلما أراد أن يفارقنا قال: إنه ليس معي ماأعطيكما، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا استودع الله شيئا حفظه، وإني أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتيم عملكما»

١٩ - باب مايقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٢٣٧٧ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السري قال: قرئ على حفص بن ميسرة وأنا اسمع قال: حدثني موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى أن صهيبا حدثه أن رسول الله ﷺ لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الرياح وما ذرين، ورب الشياطين وما أضللن، نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها شر مافيها»

٢٠ - باب وصية المسافر والدعاء له

٢٣٧٨ — أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال « جاء رجل يريد سفرا فقال : يا رسول الله أوصني فقال له رسول الله ﷺ أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف . فلما ولى الرجل قال النبي ﷺ : اللهم أزو له الأرض ، وهون عليه السفر »

٢٣٧٩ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة ابن زيد . . فذكر نحوه

٢١ - باب مايقول إذا ركب الدابة

٢٣٨٠ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو نوفل علي بن سليمان عن أبي إسحق السبيعي عن علي بن ربيعة الأسدي قال « ركب علي دابة فقال : بسم الله . فلما استوى عليها قال : الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون . ثم كبر ثلاثا ثم قال : اللهم اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب غيرك . ثم قال : فعل رسول الله ﷺ بمثل هذا وأنا رديفه »

٢٣٨١ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الأحوص عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة قال « شهدت عليا أتى بدابة ايركبها ، فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى على ظهره قال : الحمد لله ، ثم قال : سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا الى ربنا لمنقلبون . ثم قال : الحمد لله ثلاثا ، الله أكبر ثلاثا . سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . ثم ضحك ، فقلت : من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت النبي ﷺ صنع كما صنعت ثم ضحك ، فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله ؟ قال : إن ربك ليعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي قال : علم عبدي أنه لايغفر الذنوب غيري »

٣٨ - كتاب الادعية

١ - باب الدعاء باسماء الله تعالى

٢٣٨٢ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة حدثنا حفص ابن أخي أنس بن مالك وقال : حفص هذا هو حفص بن عبد الله بن أبي طلحة أخو اسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال « كنت مع رسول الله ﷺ جالسا فى الحلقة ، ورجل قائم يصلى ، فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال فى دعائه : اللهم إنى إسألك بأن لك الحمد لاإله الاأنت المنان يابديع السموات والارض ياذا الجلال والاكرام ياحى ياقيوم ، اللهم انى أسألك . فقال النبي ﷺ : أتدرون ما دعا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : والذى نفسى بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب ، واذا سئل به أعطى »

٢٣٨٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن يحي القطان عن مالك بن مغول حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه « ان النبي ﷺ سمع رجلا يقول : اللهم انى أسألك بأنى أشهد أنك لا اله الا أنت الأحد الصمد الذى لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد . فقال النبي ﷺ : لقد سألت الله بالاسم الذى اذا سئل به أعطى ، واذا دعى أجاب »

٢٣٨٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد ابن فياض بدمشق واللفظ للحسن قالوا حدثنا صفوان بن صالح الثقفى حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا ، انه وتر يحب الوتر ، من أحصاها دخل الجنة ، هو : الله الذى لا اله الا هو ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارىء ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ،

اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلى ، الكبير ، الحفيظ ، المقيت ، الحسيب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ، المجيب ، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوى ، المتين ، الولى ، الحميد ، المحصى ، المبدئ ، المعيد ، المحيي ، المميت ، الحى ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ، الأحد ، الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، المتعال ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرؤف ، مالك الملك ، ذو الجلال والإكرام ، المقسط ، المانع ، المغنى ، الجامع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادى ، البديع ، الباقى ، الوارث ، الرشيد ، الصبور »

٢ - باب الصلاة على النبي ﷺ

٢٣٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أن أبا الهيثم حدثه عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ أنه قال « إنما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل فى دعائه : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات . فإنها زكاة ، وقال : لا يشبع مؤمن خيرا حتى يكون منتهاه الجنة »

٢٣٨٦ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخارى ببغداد حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا عمران بن أبان حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال « صعد رسول الله ﷺ المنبر فلما رقى عتبة قال : آمين ، ثم رقى أخرى فقال : آمين ، ثم رقى عتبة ثالثة فقال : آمين ، ثم قال : أتانى جبريل (صلى الله عليهما) فقال : يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله ، فقلت : آمين . قال : ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله ، فقلت آمين ، قال : ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين »

٢٣٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة « ان النبي ﷺ صعد المنبر فقال : آمين آمين آمين ، قيل : يا رسول الله إنك صعدت المنبر فقلت : آمين آمين آمين ، فقال : إن جبريل عليه

السلام أتانى فقال : من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات دخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين »

٢٣٨٨ — أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله ابن على بن حسين عن على بن حسين عن أبيه عن النبي ﷺ قال « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ »

٢٣٨٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى حدثنا عبد الله بن كيسان حدثنى عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاة »

٢٣٩٠ — أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن بشر العبدى عن يونس بن أبى اسحق عن بريد بن أبى مريم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ، وحط عنه عشر خطيئات »

٢٣٩١ — أخبرنا محمد بن على الصيرفى أبو الطيب غلام طالوت بن عباد بالبصرة حدثنا عمر بن موسى المنادى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن ابن على عن عبد الله بن أبى طلحة عن أبيه قال « خرج رسول الله ﷺ وهو مسرور فقال : إن الملك جاءنى فقال لى : يا محمد ، ان الله تعالى يقول لك : أما ترضى أن لا يصلى عليك عبد من عبادى إلا صليت عليه بها عشرا ، ولا يسلم عليك تسليمة إلا سلمت عليه بها عشرا ؟ قلت : بلى أى رب »

٢٣٩٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « ان

لله ملائكة سياحين فى الأرض يبلغونى عن أمتى السلام » . (قلت) : وقد تقدم فى الصلاة بعض هذا فى التشهد

٣ - باب حسن الظن بالله تعالى

٢٣٩٣ — أخبرنا محمد بن عبد الله الدمشقى بجرجان وإسحق بن إبراهيم ببست حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا هشام بن الغاز حدثنى حيان أبو النضر قال : سمعت واثلة بن الاسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الله جل وعلا أنه قال « أنا عند ظن عبدى بى ، فليظن فىَّ ماشاء »

٢٣٩٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - أن أبا يونس حدثهم عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال « ان الله تعالى يقول : أنا عند ظن عبدى بى ، إن ظن خيرا فله ، وإن ظن شرا فله » . (قلت) : فى الصحيح بعضه

٢٣٩٥ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو داود الطيالسى عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « حسن الظن من حسن العبادة »

٤ - باب ماجاء فى فضل الدعاء

٢٣٩٦ — اخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن ذر عن يسيع الحضرمى عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ « الدعاء هو العبادة » ثم قرأ هـــذه الآية ﴿ ادعونى أستجب لكم ، ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ﴾

٢٣٩٧ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبى الحسن أخى الحسن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ليس شئ أكرم على الله من الدعاء»

٢٣٩٨ — أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن على بن زهير بجرجان حدثنا أبى حدثنا

هوذة بن خليفة حدثنا عمرو - أو عمر - بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « لا تعجزوا عن الدعاء ، فانه لن يهلك مع الدعاء أحد »

٢٣٩٩ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر أنبأنا جميل بن الحسن العتكي حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان أن رسول الله ﷺ قال « إن الله جل وعلا يستحي من العبد أن يرفع اليه يديه فيردهما خائبتين »

٢٤٠٠ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا ابن أبي عدي حدثنا جعفر بن ميمون عن أبي عثمان . . فذكر معناه

٥ - باب لا يتعاظم على الله تعالى شيء

٢٤٠١ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا اسماعيل ابن أبي أويس حدثني خالي مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة ، فإنه لا يتعاظم على الله شيء »

٦ - باب سؤال العبد جميع حوائجه

٢٤٠٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها ، حتى شسع نعله إذا انقطع »

٢٤٠٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « إذا سأل أحدكم فليكثر ، فانما يسأل ربه »

٧ - باب الاشارة في الدعاء

٢٤٠٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحق عن عبد الرحمن بن معاوية بن أبي ذباب عن سهل بن سعد

قال « ما رأيت رسول الله ﷺ شاهرا يديه يدعو على منبر ولا غيره، ولكن رأيته يقول هكذا - وقال أبو سعيد باصبعه السبابة من يده اليمنى يقوسها ».

٢٤٠٥ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا عبد الله بن عمر ابن أبان حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة « ان النبى ﷺ أبصر رجلا يدعو باصبعيه جميعا فنهاه وقال - باحداهما باليمنى ». (قلت) : تقدم حديث سلمان الفارسى فى الباب قبل هذا « ان الله تعالى يستحى من عبده إذا رفع اليه يديه أن يردهما خائبتين ».

٨ - باب فى دعوة المظلوم والمسافر فى الطاعة والصائم وغيرهم

٢٤٠٦ — أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا الحسين بن عيسى البسطامى حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى جعفر عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده ».

٢٤٠٧ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرج بن رواحة المنبجى حدثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائى عن أبى المدله عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لاترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم ».

٢٤٠٨ — أخبرنى عمر بن سعيد بن سنان الطائى حدثنا فرج بن رواحة المنبجى حدثنا زهير بن معاوية حدثنا سعد الطائى حدثنا أبو المدله أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « دعوة المظلوم ترفع على الغمام ، وتفتح لها أبواب السموات ، ويقول الرب تبارك وتعالى : وعزتى لأنصرنك ولو بعد حين ».

٢٤٠٩ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن معروف بن سويد عن على بن رباح قال : سمعت أبا هريره يقول : قال رسول الله ﷺ « اتقوا دعوة المظلوم ».

٩ - باب إعادة الدعاء

٢٤١٠ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن وهب أنبأنا اسرائيل عن أبى إسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال «كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا».

١٠ - باب النهى عن دعاء الانسان على نفسه وعلى غيرها

٢٤١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر ابن عبد الله قال «سرنا مع رسول الله ﷺ وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهنى، فكان الناضح يعتقبه الخمسة والستة والسبعة، فدنت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له، فأناخه فركبه، ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال سألعنك الله، فقال النبي ﷺ من هذا اللاعن بعيره؟ فقال: أنا يارسول الله. فقال انزل عنه فلا يصحبنا ملعون، لاتدعوا على أنفسكم، ولا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الإجابة الساعة فيستجيب لكم».

١١ - باب فى الجوامع من الدعاء

٢٤١٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا أبو نوفل بن أبى عقرب عن عائشة قالت «كان رسول الله ﷺ يعجبه الجوامع من الدعاء».

٢٤١٣ - أخبرنا أبو خليفة ما لا أحصى من مرة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن الجريرى عن أم كلثوم بنت أبى بكر عن عائشة أن رسول الله ﷺ علمها أن تقول «اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ماعلمت منه ومالم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم. اللهم إنى أسألك من خير ماسألك منه عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك

ونبيك . وأسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لى خيرا »

١٢ - باب أدعية رسول الله ﷺ

٢٤١٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا محمد بن كثير العبدى أنبأنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس الحنفى عن ابن عباس قال « كان النبي ﷺ يقول : رب أعنى ولا تعن على ، وانصرنى ولا تنصر على ، واهدنى ويسر الهدى لى ، وانصرنى على من بغى على . رب اجعلنى لك شكارا ، لك ذكارا ، لك أواها ، لك مطواعا ، اليك مخبتا ، اليك أواها منيبا . رب تقبل توبتى ، واغسل حوبتى ، وأجب دعوتى ، وثبت حجتى واهد قلبى ، وسدد لسانى واسلل سخيمة قلبى »

٢٤١٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبى قال حدثنى عمرو بن مرة قال حدثنى عبد الله بن الحارث المعلم قال حدثنى طليق بن قيس .. فذكر نحوه

٢٤١٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن أبى العلاء عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال « اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر ، وعزيمة الرشد ، وشكر نعمتك ، وحسن عبادتك . وأسألك قلبا سليما ، وأسألك من خير ماتعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم »

٢٤١٧ — أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمدانى حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب قال حدثنى حيى بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله ابن عمرو « عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو : اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا ، وهزلنا وجدنا وعمدنا ، وكل ذلك عندنا . اللهم أعوذ بك من غلبة الدّين وغلبة العباد ، وشماتة الأعداء »

٢٤١٨ — أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا هشام بن عمار حدثنا سويد ابن عبد العزيز حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية عن أبى عبيد الله مسلم بن مشكم

قال « خرجت مع شداد بن أوس ، فنزلنا منزل الصفر فقال : ائتونى بالسفرة نعبث بها ، فكانوا يحفظونها منه ، فقال : يابنى أخى لاتحفظوها عنى ، ولكن احفظوا منى ماسمعت من رسول الله ﷺ يقول : إذا اكتنز الناس الدنانير والدراهم فاكتنز هؤلاء الكلمات : اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك . وأسألك من خير ماتعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب »

٢٤١٩ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون حدثنا أبو ثور حدثنا على بن الحسن ابن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله قال : سمعت أبا أدريس الخولانى أنه سمع النواس بن سمعان سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن : ان شاء اقامه ، وإن شاء أزاغه » قال : وكان رسول الله ﷺ يقول « يامقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك » قال « والميزان بيد الرحمن يرفع قوما ويخفض قوماً »

١٣ - باب

٢٤٢٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن سلمان بن عامر الكلاعى عن أوسط ابن عامر البجلى قال « قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ ، فلقيت أبا بكر يخطب الناس وقال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول ، فخنقته العبرة ثلاث مرات ، ثم قال : أيها الناس سلوا الله المعافاة ، فانه لم يعط أحد مثل اليقين بعدالمعافاة ، ولا أشد من الريبة بعد الكفر . وعليكم بالصدق فانه يهدى الى البر وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب فانه يهدى الى الفجور وهما فى النار »

٢٤٢١ — حدثنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى حيوة بن شريح قال : سمعت عبد الملك بن الحارث الفهمى عن أبى هريرة قال : سمعت أبا بكر رضوان الله عليه على هذا المنبر يقول . . فذكر نحوه باختصار الا أنه قال « لن تؤتوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية ، فسلوا الله العافية »

٢٤٢٢ — أخبرنا على بن الحسن بن سليمان بالفسطاط حدثنا محمد بن على بن محرز حدثنا أبو أسامة عن مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن عمه قال « كان النبي ﷺ يقول : اللهم جنبني منكرات الأهواء والأدواء » .

٢٤٢٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود قال « كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي » .

٢٤٢٤ — سمعت عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس يقول سمعت هشام بن عمار يقول سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس يقول سمعت أبي يقول سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « اللهم أحسن عافيتنا فى الأمور كلها ، وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة » .

٢٤٢٥ — أخبرنا الصوفى حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة قال بإسناده . . وقال « عاقبتنا » بالقاف

٢٤٢٦ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « اللهم إنى أسألك علما نافعا ، وأعوذ بك من علم لا ينفع » .

٢٤٢٧ — أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا محمد بن عبيد الله عن عبيد ابن عقيل حدثنا سهل بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا » .

٢٤٢٨ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قريش أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول « اللهم اغفر لى ذنوبي خطاى وعمدى » وقال الآخر : انى سمعته يقول « اللهم إنى أستهديك لأرشد أمرى ، وأعوذ بك من شر نفسى [1] » .

(١) بعد هذا بياض فى الاصل بمقدار كلمتين

١٤ - باب

٢٤٢٩ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف بخبر غريب حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال « كان نبي الله ﷺ يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويعلمنا مالم يكن يعلمنا كما يعلمنا التشهد : اللهم ألف بين قلوبنا ، وأصلح ذات بيننا ، واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات الى النور ، وجنبنا الفواحش ماظهر منهـــا وما بطن . اللهم احفظنا في أسماعنا وأبصارنا وأرواحنا ، واجعلنا شاكرين لنعمتك ، مثنين بها عليك ، قابلين لها ، وأتمها علينا »

٢٤٣٠ — أخبرنا [محمد بن] الحسن بن قتيبة بخبر غريب حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني معلى بن روبية التميمي هو الحمصي عن هاشم بن عبد الله بن الزبير « أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة ، فأتى رسول الله ﷺ فشكا اليه ذلك ، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر ، فقال له رسول الله ﷺ : إن شئت أمرت لك بوسق من تمر وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك ، قال : علمنيهن ومر لي بوسق فاني ذو حاجة اليه ، فقال : قل اللهم احفظني بالاسلام قاعدا ، واحفظني بالاسلام قائما ، واحفظني بالاسلام راقدا ، ولا تطع فيّ عدوا حاسداً . أعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته ، وأسألك من الخير الذي بيدك كله »

٢٤٣١ — حدثنا النضر بن محمد بن المبارك العابد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى بن إسرائيل عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين عن أبيه قال « أتى رسول الله ﷺ رجل فقال : يامحمد ، عبد المطلب خير لقومه منك ، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم . فقال له ماشاء الله . فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : قل اللهم قني شر نفسي ، واعزم لي على رشد أمري . فانطلق الرجل ولم يكن أسلم فأسلم وقال : يارسول الله ، إني أتيتك فقلت ما أقول ، فقلت اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري ، فما أقول الآن حين أسلمت ؟ قال قل : اللهم قني

شر نفسي واعزم لي على رشد أمري ، اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت وما جهلت »

١٥ - باب فيمن منع الخير عن أكثر المسلمين

٢٤٣٢ — حدثنا أبو خليفة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو « أن رجلا قال : اللهم اغفر لي ولمحمد وحدنا ، فقال رسول الله ﷺ : لقد حجبها عن ناس كثير »

١٦ - باب في سؤال الجنة والاستجارة من النار

٢٤٣٣ — أخبرنا ابن الجنيد ببست حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار : اللهم أجره من النار »

٢٤٣٤ — حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « يا أم حارثة إنها لجنان ، وان حارثة في الفردوس الأعلى ، فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس الأعلى »

١٧ - باب فيمن همته للآخرة

٢٤٣٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن فضيل حدثنا يونس بن عمرو عن أبي بردة عن أبي موسى قال « أتى النبي ﷺ أعرابيا فاكرمه فقال له ائتنا ، فأتاه ، فقال له رسول الله ﷺ : سل حاجتك . قال ناقة نركبها وأعنز يحلبها أهلي . فقال : أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني إسرائيل ، قالوا : يارسول الله وما عجوز بني اسرائيل ؟ قال إن موسى عليه السلام لما سار ببني إسرائيل من مصر ضلوا الطريق فقال : ما هذا ؟ فقال علماؤهم : يوسف عليه السلام لما حضره الموت أخذ علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا . قال : من

يعرف موضع قبره؟ قال : عجوز من بنى إسرائيل ، فبعث اليها فأتت فقال : دلينى على قبر يوسف ، قالت : حتى تعطينى حكمى ، قال : وما حكمك؟ قالت أكون معك فى الجنة ، فكره أن يعطيها ذلك ، فأوحى الله اليه أن أعطها حكمها ، فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت : انضبوا هـــذا الماء فأنضبوه فقالت : احتفروا ، فاحتفروا . فاستخرجوا عظام يوسف ، فلما أقلوه الى الأرض فاذا الطريق مثل ضوء النهار »

٢٤٣٦ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر أن ابن مسعود كان قائما يصلى ، فلما بلغ رأس المائة من النساء[1] أخذ يدعو ، فقال النبى ﷺ : سل تعطه ثلاثا ، فقال : اللهم إنى اسألك إيمانا لا يرتد ، ونعيما لا ينفد ، ومرافقة محمد ﷺ فى أعلى جنة الخلد »

١٨ - باب

٢٤٣٧ — أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن أبى سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « أتى جبريل النبى ﷺ فقال : إن الله يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات ، فإنى معطيك إحداهن : اللهم إنى أسألك تعجيل عافيتك ، أو صبرا على بليتك ، أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك »

١٩ - باب الاستعاذة

٢٤٣٨ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب قال أنبأنا سالم بن غيلان التجيبى عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى « عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : اللهم انى أعوذ بك من الكفر والفقر ، فقال رجل : يا رسول الله ويعدلان؟ قال ﷺ : نعم »

٢٤٣٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة

---

(١) اى رأس مائة آية من سورة النساء

حدثنى سالم بن غيلان أنه سمع دراجا أبا السمح أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « أعوذ بك من الكفر والدَّين ، فقال رجل : يارسول الله يعدل الدين بالكفر ؟ قال : نعم »

٢٤٤٠ — أخبرنا أحمد بن عبد الجبار الصوفى أنبأنا أبو نصر التمار حدثنا حماد ابن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول « اللهم إنى أعوذ بك من علم لاينفع ، وعمل لايرفع ، وقلب لايخشع ، وقول لايسمع »

٢٤٤١ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا هريم بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبى يقول حدثنا أنس بن مالك عن النبى ﷺ أنه قال « اللهم إنى أعوذ بك من نفس لاتشبع ، وأعوذ بك من صلاة لاتنفع ، وأعوذ بك من دعاء لا يسمع ، وأعوذ بك من قلب لايخشع »

٢٤٤٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعى حدثنى إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة حدثنى جعفر بن عياض حدثنى أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم »

٢٤٤٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة قال أنبأنا إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة « أن النبى ﷺ كان يقول : اللهم إنى أعوذ بك من الفقر والفاقة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم »

٢٤٤٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة قال «كان من دعاء النبى ﷺ : اللهم إنى أعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة »

٢٤٤٥ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا يونس بن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون قال « حججت مع عمر بن الخطاب حجتين إحداهما التى أصيب فيها ، فسمعته يقول بجمع : إلا إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من خمس

اللهم إنى أعوذ بك من البخل والجبن ، وأعوذ بك من سوء العمر . وأعوذ بك من فتنة الصدر ، وأعوذ بك من عذاب القبر »

٢٤٤٦ — أخبرنا أحمد بن يحي بن زهير الحافظ بتستر حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا كيسان عن قتادة عن أنس قال « كان النبى ﷺ يقول : اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل ، والبخل والهرم ، والقسوة والعيلة والذلة ، وأعوذ بك من الفقر والكفر والشرك والنفاق والسمعة والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم ، والجنون والبرص والجذام وسيء الأسقام »

٢٤٤٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة . . فذكر بعضه

٣٩ - كتاب التوبة

١ - باب ماجاء فى الذنوب

٢٤٤٨ — أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت فى قلبه نكتة ، فان هو نزع واستغفر وتاب صقلت ، فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه ، فهو الران الذى ذكر الله ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون ﴾

٢ - باب إلى متى تقبل التوبة

٢٤٤٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا على بن الجعد أنبأنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال « ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد مالم يغرغر »

٢٤٥٠ — أخبرنا عمر بن محمد حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبى حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم حدثهم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر حدثهم أن رسول الله ﷺ قال « ان الله ليغفر لعبده مالم يقع الحجاب . قيل : وما يقع الحجاب ؟ قال : أن تموت النفس وهى مشركة »

٣ - باب المؤمن يسهو ثم يرجع

٢٤٥١ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله قال أنبأنا سعيد بن أبى أيوب الخزاعى حدثنا عبد الله بن الوليد عن أبى سليمان الليثى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال « مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس فى آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته [1] يجول ثم يرجع الى آخيته ، وان المؤمن يسهو ثم يرجع ، فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين »

---

(١) الآخية حبل او عود يعرض فى الحائط او فى شجرة ويصير وسطه كالعروة وتشد بها الدابة : فهى تقرب من الحائط او الشجرة او تبعد بمقدار طول الحبل

٤ - باب فى الندم على الذنب والتوبة منه

٢٤٥٢ — أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا محفوظ بن أبى توبة حدثنا عثمان ابن صالح السهمى حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب قال سمعت حميداً الطويل قال: قلت لأنس بن مالك «قال النبى صلى الله عليه وسلم: الندم توبة؟ قال نعم».

٢٤٥٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: سمعت النبى ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول «كان ذو الكفل من بنى اسرائيل لايتورع من شئ، فهوى امرأة فراودها عن نفسها وأعطاها ستين دينارا، فلما جلس منها بكت وأرعدت فقال لها مالك؟ فقالت: والله إنى لم أعمل هذا قط، وما عملته الا من حاجة. قال: فندم ذو الكفل، وقام من غير أن يكون منه شىء فمات من ليلته، فلما أصبح وجد على بابه مكتوبا: إن الله قد غفر لك».

٥ - باب فيمن أذنب ثم صلى واستغفر

٢٤٥٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عثمان ابن المغيرة عن على بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزارى عن على رضى الله عنه قال «كنت اذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا ينفعنى الله بما شاء أن ينفعنى، وإذا حدثنى عن رسول الله ﷺ بعض أصحابه استحلفته، فان حلف لى صدقته. وإنه حدثنى أبو بكر وصدق عن النبى ﷺ أنه قال: ما من عبد يذنب ذنبا ويتوضأ ثم يصلى ركعتين ثم يستغفر لذلك الذنب إلا غفر الله له».

٦ - باب فيما يكفر الذنوب فى الدنيا

٢٤٥٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن المغفل «ان رجلا لقى امرأة كانت بغيا فى الجاهلية، فجعل يلاعبها حتى بسط يده اليها فقالت: مه فإن الله قد أذهب الشرك وجاء بالاسلام، فتركها وولى، فجعل يلتفت خلفه وينظر اليها حتى أصاب وجهه حائطا، ثم أتى النبى ﷺ والدم يسيل على وجهه فأخبره بالأمر

فقال ﷺ أنت عبد أراد الله بك خيرا . ثم قال : إن الله جل وعلا إذا أراد بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبد شرا أمسك ذنبه حتى يوافى يوم القيامة كأنه عاثر »

٧ - باب ماجاء فى الاستغفار

٢٤٥٦ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ « إنى لأستغفر الله وأتوب اليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة »

٢٤٥٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هريم بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبى يقول حدثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « إنى لأتوب فى اليوم سبعين مرة »

٢٤٥٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن أبى إسحق عن عبيد الله بن أبى المغيرة عن حذيفة قال « كنت رجلا ذرب اللسان على أهلى فقلت : يارسول الله ، إنى خشيت أن يدخلنى لسانى النار ، فقال ﷺ : فأين أنت عن الاستغفار ؟ إنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة » قال أبو إسحق : فذكرته لأبى بردة فقال « وأتوب اليه »

٢٤٥٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا ابن أبى عمر العدنى حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال « ربما عد لرسول الله ﷺ فى اليوم الواحد مائة مرة رب اغفر لى وتب على إنك أنت التواب الرحيم »

٢٤٦٠ — أخبرنا محمد بن عمر الهمدانى حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر عن خالد بن عبد الله بن الحسين عن أبى هريرة قال « مارأيت أحدا أكثر أن يقول : أستغفر الله وأتوب اليه من رسول الله ﷺ »

٨ - باب فيمن عمل حسنة أو غيرها أوهم بشىء من ذلك

٢٤٦١ — أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا زكريا بن يحيى الوقار

حدثنا ابن وهب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ عن الله جل وعلا قال « إذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة ، فان عملها فاكتبوها له عشرا لأمثالهـــا الى سبعمائة ضعف . وإذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه ، فإن عملها فاكتبوها سيئة ، فإن تاب منها فامحوها عنه » . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله « فإن تاب منها فامحوها عنه »

٩ ـ باب في طول عمر المسلم والنهي عن تمنيه الموت

٢٤٦٢ ـ أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن حميد قال : سمعت أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « لا يتمنَّ أحدكم الموت لضر نزل به في الدنيا ، ولكن ليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي وأفضل »

٢٤٦٣ ـ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس . . فذكر نحوه

٢٤٦٤ ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد عن أنس . . فذكر نحوه

٢٤٦٥ ـ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : خياركم ، أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا »

٢٤٦٦ ـ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا عبد العزيز بن محمد وابن أبي حازم ـ يزيد أحدهما على صاحبه ـ عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله قال « قدم على النبي ﷺ رجلان من بلي وكان اسلامهما جميعا واحـــدا ، وكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر ، فغزا المجتهد واستشهد ، وعاش الآخر سنة حتى

صام رمضان ثم مات . فرأى طلحة بن عبيد الله جاء رجل خرج من الجنة فأذن للذى توفى آخرهما ، ثم خرج فأذن للذى استشهد ثم رجع الى طلحة فقال : ارجع فانه لم يأن لك ، فأصبح طلحة يحدث به الناس ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فحدثوه الحديث وعجبوا قالوا : يارسول الله كان أشد الرجلين اجتهادا واستشهد فى سبيل الله ودخل هذا الجنة قبله ؟ فقال النبي ﷺ : أليس قد مكث هذا بعده سنة ؟ قالوا : نعم ، قال : وأدرك رمضان وصامه وصلى كذا وكذا فى المسجد فى السنة ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض »

١٠ - باب أعمار هذه الأمة

٢٤٦٧ — أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا المحاربى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أعمار أمتى مابين الستين الى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك » . قال ابن عرفة : أنا من ذلك الأقل

١١ - باب فى حسن الظن

٢٤٦٨ — أخبرنا محمد بن العباس الدمشقى بجرجان وإسحق بن إبراهيم ببست حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد عن هشام بن الغاز حدثنى حيان أبو النضر قال سمعت واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الله جل وعلا أنه قال « أنا عند ظن عبدى بى ، فليظن بى ماشاء »

٢٤٦٩ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن ستير بن نهار عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال « حسن الظن من حسن العبادة »

٤٠ - كتاب الزهد

١ - باب فتنة المال

٢٤٧٠ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا إبراهيم بن داود البرلسي حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن محمد بن جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «لكل أمة فتنة، وان فتنة أمتي المال»

٢٤٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن [شمر] بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ «لاتتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا» قال عبد الله: كيف وبالمدينة ما بالمدينة وبرا ذان مابراذان

٢ - باب فيمن يحرص على المال والشرف

٢٤٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مجاهد بن موسى المخرمي حدثنا إسحق الأزرق حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب ابن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «ماذئبان جائعان في غنم بأفسد لها من حرص الرجل على المال والشرف لدينه»

٣ - باب فيمن أحب دنياه أو آخرته

٢٤٧٣ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال «من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على مايفنى»

٤ - باب إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا

٢٤٧٤ - أخبرنا محمد بن يزيد الدورقي بطرسوس حدثنا عباس بن عبد العظيم

حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة عن غزية عن عاصم بن عمارة ابن قتادة بن النعمان عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان قال : قال رسول الله ﷺ « اذا أحب الله عبدا حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمى سقيمه الماء »

٥ - باب منه

٢٤٧٥ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنى سعيد بن أبى أيوب عن أبى هانئ عن أبى على الجنبى عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال « اللهم من آمن بك وشهد أنى رسولك فحبب اليه لقاءك ، وسهل عليه قضاءك ، وأقلل له من الدنيا[1] ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أنى رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ، ولا تسهل عليه قضاءك ، وأكثر له من الدنيا »

٦ - باب فيما قل وكفى

٢٤٧٦ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا سلام ابن مسكين حدثنا قتادة عن خليد بن عبد الله العصرى عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال « ما طلعت شمس قط إلا وبجنبتها ملكان يناديان يسمعان من على الأرض غير الثقلين : أيها الناس ، هلموا الى ربكم ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى . ولا غربت إلا وبجنبتيها ملكان يناديان : اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا »

٧ - باب فيمن تفرغ لطاعة الله تعالى

٢٤٧٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن سعيد السعدى حدثنا على بن خشرم أنبأنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبى خالد الوالبى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « إن الله يقول : يا ابن آدم ، تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ، ولم أسد فقرك »

---

(١) اى - والله أعلم - أن لا يناله منها ما يلهيه ويطغيه ، فأما من وسع عليه فى الدنيا فصرفها فى وجوه الخير فانما أكثر له من الآخرة

٨ - باب فيما يكفي من الدنيا

٢٤٧٨ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن سمرة بن سهم قال « نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون ، فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم ، فقال له معاوية : ما يبكيك أي خال؟ أوجع ، أم على الدنيا فقد ذهب صفوها ؟ فقال : على كل لا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد الى عهدا وددت أني كنت تبعته ، قال : لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله . فأدركت وجمعت » .

٢٤٧٩ — أخبرنا أبو عروبة حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ « ما أخشى عليكم بعدي الفقر ، ولكني أخشى عليكم التكاثر . وما أخشى عليكم الخطأ ، ولكني أخشى عليكم العمد » .

٢٤٨٠ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا ابن وهب عن أبي هانئ قال : أخبرني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عامر بن عبد الله أن سلمان الخير حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا : ما يجزعك يا أبا عبد الله ، وقد كانت لك سابقة في الخير : شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة وفتوحا عظاما . قال : يجزعني أن حبيبنا ﷺ حين فارقنا عهد إلينا قال : ليكف المرء منكم كزاد الراكب ، فهذا الذي أجزعني . فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهما » .

٩ - باب فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غني

٢٤٨١ — أخبرنا ابراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالموصل حدثنا معلى ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال « توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين ، فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال : كيتان » .

٢٤٨٢ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال « كنت مع النبي ﷺ فأتي بجنازة ، فقالوا : صل عليها يا رسول الله . قال : ترك عليه دينا ؟ قالوا : لا . قال : فهل ترك من شيء ؟ قالوا : ثلاثة دنانير . قال : ثلاث كيات » فذكر الحديث

١٠ - باب لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب

٢٤٨٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال « جاء رجل الى عمر فسأله ، فجعل ينظر الى رأسه مرة والى رجليه أخرى لما يرى عليه من البؤس ، فقال له : ما مالك ؟ قال : أربعون . قال فقال ابن عباس : فقلت صدق الله ورسوله ، لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما الثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ، ويتوب الله على من تاب . قال فقال لي عمر : ماتقول ؟ قال قلت : هكذا أقرأني أبيّ بن كعب . قال : قم بنا اليه ، فأتاه فقال : مايقول هذا ؟ قال : قال أبيّ هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ »

٢٤٨٤ — أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لو أن لابن آدم واديا مالا لأحب أن يكون له اليه مثله ، ولا يملأ نفس ابن آدم الا التراب ، والله يتوب على من تاب »

٢٤٨٥ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر .. فذكر نحوه ، إلا أنه قال « واد من نخل »

٢٤٨٦ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا ابن فضيل عن الأعمش .. فذكر نحوه

١١ - باب فيما لابن آدم من الدنيا

٢٤٨٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان عن أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه [1] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «يقول العبد: مالي مالي، وإنما له من ماله ثلاثة: ما أكل فافنى، أو أعطى فابقى، أو لبس فأبلى. وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس».

١٢ - باب الدنيا سجن المؤمن

٢٤٨٨ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا قتيبة بن سعيد وهشام ابن عمار قالا: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

١٣ - باب مثل الدنيا

٢٤٨٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا موسى بن الحسن بن بسطام حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أعين عن أبيّ بن كعب أن النبي ﷺ قال «إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلا، فما خرج من ابن آدم - وان قزحه وملحه - فانظر الى ما يصير اليه».

١٤ - باب المواعظ

٢٤٩٠ — أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة حدثنا سماك سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ «أنذركم النار أنذركم النار أنذركم النار» حتى لوكان فى مقامى هذا - وهو بالكوفة - سمعه أهل السوق، حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه على رجليه

٢٤٩١ — سمعت الفضل بن الحباب يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع ابن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمداً يقول سمعت أبا هريرة يقول «مر رسول الله ﷺ على رهط من أصحابه وهم يضحكون فقال: لو تعلمون

---

(١) بهامش الأصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله «رواه مسلم فى صحيحه من طريق العلاء بن عبد الرحمن».

ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . فأتاه جبريل فقال : ان الله يقول لك : لم تقنط عبادى ؟ قال فرجع اليهم فقال : سددوا وأبشروا »

٢٤٩٢ — سمعت أبا خليفة يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول . . فذكر نحوه

١٥ - باب

٢٤٩٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو قديد عبيد الله بن فضالة حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال « قال أصحاب رسول الله ﷺ , إنا إذا كنا عند النبي ﷺ رأينا فى أنفسنا مانحب ، وإذا رجعنا الى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا . فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : لو تدومون على ماتكونون عليه عندى فى الحال لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها ، ولكن ساعة وساعة »

١٦ - باب الخوف من الله تعالى، وأنه سبحانه يعذب من يشاء ويرحم من يشاء

٢٤٩٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فيما يروى عن ربه جل وعلا أنه قال « وعزتى لا أجمع على عبدى خوفين وأمنين ، إذا خافنى فى الدنيا أمنته يوم القيامة ، وإذا أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة »

٢٤٩٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عبد الله بن عمر ابن أبان حدثنا حسين بن على الجعفى حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن محمد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لو يؤاخذنى الله وابنَ مريم بما جنت هاتان - يعنى الإبهام والتى تليها - لعذبنا ثم لم يظلمنا شيئا »

٢٤٩٦ — أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى حدثنا حسين بن الجعفى . . فذكر باسناده نحوه

١٧ - باب اجتناب المحقرات

٢٤٩٧ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا

خالد بن مخلد حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك قال سمعت عبد الله بن عامر بن عبد الله ابن الزبير قال حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل عن عائشة قالت « قال لي رسول الله ﷺ : يا عائشة ، إياك ومحقرات الأعمال فان لها من الله طالبا »

١٨ - باب فيما كرهه الله تعالى من العبد

٢٤٩٨ — أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر من كتابه حدثنا عمر بن شبية حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ « ماكره الله منك شيئا فلا تفعله إذا خلوت »

١٩ - باب ماجاء في الرياء

٢٤٩٩ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا محمد بن بكر حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد سعد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول : اذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لاريب فيه ، نادى مناد : من كان أشرك في عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عنده ، فان الله أغنى الشركاء عن الشرك »

٢٥٠٠ — أخبرنا أبو يزيد عمر القرشي بالبصرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد ابن بكر . . فذكر باسناده نحوه

٢٥٠١ — أخبرنا محمد بن إبراهيم الدوري - أو البزوري - بالبصرة حدثنا ابراهيم ابن الحجاج السامي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ قال « بشر بالنصر والسناء والتمكين ، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب »

٢٥٠٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا حيوة بن شريح قال حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة ابن مسلم حدثه أن شفيا الاصبحي حدثه أنه دخل مسجد المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس ، فقال : من هذا ؟ قالوا : أبو هريرة . قال فدنوت منه حتى قعدت

بين يديه وهو يحدث الناس ، فلما سكت وخلا قلت له : أنشدك لما حدثتنى حديثا سمعته من رسول الله ﷺ عقلته وعلمته ، قال أبو هريرة : أفعل ، لأحدثنك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ، فنشغ أبو هريرة نشغة[1]، فمكث قليلا ثم أفاق فقال :لأ حدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ﷺ فى هذا البيت ، ما معنا أحد غيرى وغيره . ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم أفاق فقال : أفعل ، لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ﷺ فى هذا البيت ما معنا أحد غيرى وغيره . ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ، ثم مال خاراً على وجهه واشتد به طويلا ، ثم أفاق فقال : حدثنى رسول الله ﷺ ، ان الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضى بينهم ،وكل أمة جاثية ، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ، ورجل يقتل فى سبيل الله ، ورجل كثير المال . فيقول الله تبارك وتعالى للقارىء : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى ﷺ ؟ قال : بلى يارب . قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار . فيقول الله تبارك وتعالى له : كذبت ، وتقول الملائكة كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال : فلان قارىء ، وقد قيل ذلك . ويؤتى بصاحب المال ، فيقول الله له : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج الى أحد ؟ قال : بلى يارب . قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال :كنت أصل الرحم وأتصدق . قال فيقول الله له :كذبت ، وتقول له الملائكة كذبت ، بل أردت أنما يقال : فلان جواد ، فقد قيل ذلك . ويؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فقال له : فيما ذا قتلت ؟ فيقول : أمرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت ، فيقول الله له :كذبت وتقول له الملائكة كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال : فلان جرىء ، وقد قيل ذلك . ثم ضرب رسول الله ﷺ ركبتى ثم قال : يا أبا هريرة ، أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة ، قال الوليد بن أبى الوليد أخبرنى عقبة أن شفياً هو الذى دخل على معاوية فأخبره بهذا الخبر ، قال أبو عثمان الوليد : وحدثنى العلاء بن حكيم أنه كان سيافاً لمعاوية قال : فدخل عليه رجل فحدثه بهذا عن أبى هريرة قال معاوية : قد فعل بهؤلاء مثل هذا ، فكيف بمن بقى من الناس ؟ ثم بكى معاوية

(١) النشغ : الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى

بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك ، فقلنا : قد جاءنا هذا الرجل بشر. ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه فقال : صدق الله ورسوله ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ، أولئك الذين ليس لهم فى الآخرة إلا النار ، وحبط ماصنعوا فيها ، وباطل ما كانوا يعملون ﴾ . (قلت) : رواه مسلم من حديث سليمان بن يسار باختصار عن هذا

٢٠ - باب فيمن أصبح آمنا معافى

٢٥٠٣ — أخبرنا مكحول ببيروت وابن قتيبة وابن سلم قالوا : حدثنا عبد الله ابن هانئ بن عبد الرحمن بن أبى عبلة حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة عن أم الدرداء عن [أبى] الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « من أصبح معافى فى بدنه آمنا فى سربه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا »

٢١ - باب فى المتقين

٢٥٠٤ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو نشيط حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثنى راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكونى عن معاذ بن جبل قال « لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه ، معاذ راكب ورسول الله ﷺ تحت راحلته ، فلما فرغ قال : يامعاذ إنك عسى أن لاتلقانى بعد عامى هذا ، ولعلك أن تمر بمسجدى وقبرى . فبكى معاذ خشعا لفراق رسول الله ﷺ ، ثم التفت رسول الله ﷺ نحو المدينة فقال : إن أهل بيتى هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بى ، وأنا أولى الناس بى المتقون من كانوا وحيث كانوا . اللهم إنى لا أحل لهم فساد ما أصلحت . وايم الله ليكفئون أمتى عن دينها كما يكفأ الإناء فى البطحاء »

٢٢ - باب محبة النبى ﷺ

٢٥٠٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا القواريرى حدثنا أبو معشر البرا حدثنا شداد بن سعيد عن أبى الوازع جابر بن عمرو قال : سمعت عبد الله بن مغفل يقول « أتى رجل النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إنى لأحبك ، فقال له رسول الله ﷺ :

إن البلايا أسرع الى من يحبنى من السيل الى منتهاه »

٢٣ - باب المرء مع من أحب

٢٥٠٦ — أخبرنا محمد بن على بن المثنى حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر أنه قال : يا رسول الله ، الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال : أنت يا أبا ذر مع من أحببت »

٢٥٠٧ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر بحران حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلى حدثنا زهير بن أبى النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال ، أن رجلا أتى النبى ﷺ فقال : يا محمد - بصوت له جهورى - فقلنا : ويلك اخفض من صوتك فانك قد نهيت عن هذا ، فقال : لا والله حتى أسمعه ، فقال له النبى ﷺ بيده : هاوم . . فقال : أرأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم ؟ قال : ذاك مع من أحب »

٢٤- باب فى المتحابين لله

٢٥٠٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدى حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «إن من عباد الله عباداً ليسوا بأنبياء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء . قيل : من هم ؟ لعلنا نحبهم ، قال : هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب ، وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس . ثم قرأ ﴿ ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

٢٥٠٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن يزيد الفراء أبو الحسن حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « ما تحاب اثنان فى الله تعالى إلا كان أفضلهما أشد حبا لصاحبه »

٢٥١٠ — أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى حدثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن أبى حازم بن دينار عن أبى إدريس الخولانى أنه دخل مسجد دمشق ،

فاذا فتى براق الثنايا ، وإذا الناس معه إذا اختلفوا فى شىء أسندوه اليه وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه ، فقيل لى : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقنى بالتهجير ، ووجدته يصلى ، فانتظرته حتى قضى صلاته ، ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه فقلت : والله إنى لأحبك لله ، فقال : آلله ؟ فقلت : الله . فأخذ بحبوة ردائى فجذبنى اليه وقال : أبشر فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله تعالى : وجبت محبتى للمتحابين فى والمتزاورين فى والمتجالسين فى ، وعن أبى مسلم قال « قلت لمعاذ : والله إنى لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها ولا قرابة بينى وبينك ، قال : فلأى شىء ؟ قلت : لله . قال : أبشر إن كنت صادقا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : المتحابون فى الله فى ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ، يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء . قال فلقيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عن ربه تبارك وتعالى : حقت محبتى على المتزاورين فى ، وحقت محبتى على المتحابين فى ، وحقت محبتى على المتناصحين فى ، وحقت محبتى على المتباذلين فى ، هم على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء والصديقون »

٢٥ - باب اعلام الحب

٢٥١١ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا المقرىء حدثنا حيوة قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبى يقول : حدثنى أبو عبد الرحمن الحبلى عن الصنابحى عن معاذ بن جبل . أن رسول الله ﷺ أخذ بيد معاذ يوماً فقال : يامعاذ والله انى لأحبك . فقال معاذ : بأبى أنت وأمى والله انى لأحبك » . (قلت) : فذكر الحديث ، وهو فى الأدعية فى باب الدعاء بعد الصلاة

٢٥١٢ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا الأزرق بن على أبو الجهم حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا زهير بن محمد عن عبيد الله بن عمرو عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال « بينا أنا جالس عند النبى ﷺ إذ أتاه رجل فسلم عليه ثم ولى عنه . قلت : يارسول الله إنى لأحب هذا لله ، قال : فهل أعلمته ذاك ؟ قلت : لا . قال : فأعلم ذاك أخاك . قال فاتبعته فأدركته فأخذت بمنكبه فسلمت عليه وقلت :

والله إني لأحبك لله ، قال هو : والله إني لأحبك . قالت : لولا أن النبي ﷺ أمرني أن أعلمك لم أفعل »

٢٠١٣ — حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال « كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ مر رجل ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، إني لأحب هذا الرجل ، فقال : هل أعلمته ذاك ؟ قال : لا . قال : قم فأعلمه . فقام اليه فقال : يا هذا والله إني لأحبك . قال : أحبك الذي أحببتني له »

٢٠١٤ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا يزيد ابن سنان حدثنا يحيى القطان حدثنا ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدي كرب أن النبي ﷺ قال « اذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه »

٢٦ - باب علامة حب الله تعالى

٢٠١٥ — أخبرنا علي بن سعيد العسكري حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون حدثنا المقرئ عن حيوة بن شريح حدثنا سالم بن غيلان قال سمعت أبا السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال « إن الله إذا أحب عبدا أثنى عليه تسعة أضعاف من الخير لم يعملها ، وإذا سخط على عبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الشر لم يعملها » . (قلت) : تقدم في ثناء الجيران وغيرهم في البر غير حديث

٢٧ - باب فيمن يسر بالعمل

٢٠١٦ — أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة « أن رجلا قال : يا رسول الله ، ان الرجل يعمل العمل ويسره ، فاذا اطلع عليه سره ، فقال النبي ﷺ : له أجران . أجر السر وأجر العلانية »

٢٨ - باب ماجاء في الشهرة

٢٠١٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم

ابن اسماعيل عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « لكل عمل شرة ولكل شرة فترة ، فان كان صاحبها سادآ مقاربا فارجوه ، وإن أشير اليه بالأصابع فلا تعدوه »

٢٩ - باب فيمن جاهد نفسه

٢٥١٨ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ليس الشديد من غلب الناس ، وإنما الشديد من غلب نفسه »

٢٥١٩ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكى عن حبان عن عبد الله عن حيوة بن شريح حدثني أبو هانئ الخولانى أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي يقول : سمعت فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « المجاهد من جاهد نفسه فى الله تعالى »

٣٠ - باب الغنى غنى النفس

٢٥٢٠ .. أخبرنا موسى بن محمد الديلمى بانطاكية حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى حدثنا ابن وهب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس »

٢٥٢١ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ « يا أباذر ، أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قلت : نعم يارسول الله . قال : فترى قلة المال هو الفقر ؟ قلت : نعم يارسول الله . قال : إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب » . (قلت) : فذكر الحديث

٣١ - باب فيمن يصلح للصحبة

٢٥٢٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن

حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال « لا تصاحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقي » .
(قلت) : ولهذا الحديث طريقان في البر والصلة والآدب

٣٢ - باب في الخوف والرجاء

٢٥٢٣ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد ، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد »

٢٥٢٤ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله قال أنبأنا الليث بن سعد قال حدثني عامر بن يحيي عن أبي عبد الرحمن المعافري الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله ﷺ « إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول له : أتنكر شيئا من هذا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول : لا يارب ، فيقول ألك عذر أو حسنة ؟ فيبهت الرجل ويقول : لا يارب . فيقول : بلى إن لك عندنا حسنة ، وإنه لا ظلم عليك اليوم ، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول : احضر وزنك ، فيقول : يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تظلم ؛ فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة . قال : فلا يثقل مع اسم الله شيء »

باب فضل الفقراء

يأتي في آخر الزهد

٣٣ - باب ماجاء في عيش السلف

٢٥٢٥ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا موسى بن محمد بن حيان بصري ثبت حدثنا الضحاك بن مخلد عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس « ان النبي ﷺ كان على سرير هو مرمل بشريط ، قال فدخل عليه ناس من أصحابه ، ودخل عمر

رضوان الله عليه ، فانحرف النبي ﷺ فاذا السرير قد أثر في جنبه ، فبكى عمر وقال : والله إنا لنعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر ، وهما يعيشان فيما هم فيه . قال ﷺ : أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة ؟ قال : بلى . قال فسكت »

٢٥٢٦ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل عمر رضوان الله عليه على النبي ﷺ وهو على سرير قد أثر في جنبه فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا ، فقال : ياعمر ، مالي وللدنيا ، وما للدنيا ولي ؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف ، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها »

٢٥٢٧ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني الماضي بن محمد بصري ثقة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان لرسول الله ﷺ سرير مرمل بالبردي عليه كساء أسود قد حشوناه بالبردي ، فدخل أبو بكر وعمر عليه ، فاذا النبي ﷺ نائم عليه ، فلما رآهما استوى جالسا ، فنظرا فاذا أثر السرير في جنب رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما : ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك ؟ وهذا كسرى وقيصر على فرش الحرير والديباج . فقال ﷺ : لاتقولا هذا ، فإن فراش كسرى وقيصر في النار وإن فراشي وسريري هذا عاقبته الى الجنة »

٢٥٢٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « لقد أوذيت في الله ، وما يؤذى أحد . ولقد أخفت في الله ، وما يخاف أحد . ولقد أتت عليّ ثلاث من بين يوم وليلة ومالي طعام إلا ما واراه إبط بلال »

٢٥٢٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك « أن أم سليم بعثت معه بقناع فيه رطب الى النبي ﷺ فجعل يقبض القبضة فيبعث بها الى بعض أزواجه ، ثم يقبض القبضة فيبعث بها وانه ليشتهيه ، فعل ذلك غير مرة »

٢٥٣٠ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمى حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى عبد الله بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة قالت « من حدثكم أنا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم ، فلما افتتح رسول الله ﷺ قريظة أصبنا شيئا من التمر والودك »

٢٥٣١ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبى عمار عن جابر بن عبد الله قال « جاءنا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما فأطعمناهم رطبا وسقيناهم من الماء ، فقال رسول الله ﷺ : هذا من النعيم الذى تسألون عنه »

٢٥٣٢ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عفان حدثنا أبان العطار حدثنا قتادة عن أنس أن النبى ﷺ قال ذات يوم « ما أصبح فى آل محمد ﷺ صاع بر ولا صاع تمر ، وان له يومئذ تسع نسوة » ﷺ

٢٥٣٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان أنبأنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك « أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضعف »

٢٥٣٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « توفى رسول الله ﷺ وترك عندنا شيئا من شعير ، فما زلنا نأكل منه حتى كالته الجارية فلم يلبث أن فنى ، ولو لم تكله لرجونا أن يبقى أكثر »

٢٥٣٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر حدثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال سمعت أبا هريرة يقول « ما كان لنا على عهد رسول الله ﷺ طعام إلا الأسودين : التمر والماء »

٢٥٣٦ — أخبرنا محمد بن إسحق بن سعيد السعدى بخبر غريب أنبأنا على بن خشرم حدثنا الفضيل بن موسى عن عبد الله بن كيسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال « خرج أبو بكر بالهاجرة الى المسجد ، فسمع بذلك عمـــر فقال : يا أبا بكر

ما أخرجك هذه الساعة ؟ قال : ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع [1] قال : وأنا والله ما أخرجني غيره . فبينما هما كذلك إذ خرج عليهما رسول الله ﷺ فقال : ما أخرجكما هذه الساعة ؟ قالا : والله ما أخرجنا الا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع ، قال : وأنا والذى نفسي بيده ما أخرجني غيره ، فقوما . فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري - وكان أبو أيوب يدخر لرسول الله ﷺ طعاما ما كان أو لبنا - فأبطأ عنه يومئذ ، فلم يأت لحينه ، فأطعمه لأهله ، وانطلق الى نخله يعمل فيه ، فلما انتهوا الى الباب خرجت امرأته فقالت : مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه ، فقال لها النبي ﷺ : فأين أبو أيوب ؟ فسمع وهو يعمل في نخل له ، فجاء يشتد فقال : مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه ، يا نبي الله ليس بالحين الذى كنت تجيء فيه فقال ﷺ : صدقت . قال فانطلق فقطع عذقا من النخل فيه من كل من التمر والرطب والبسر ، فقال ﷺ : ما أردت الى هذا ؟ ألا جنيت لنا من تمره . قال : يانبي الله أحببت أن تأكل من تمره ورطبه وبسره ، ولأذبحن لك مع هذا . قال : إن ذبحت فلا تذبحن ذات دَرّ ، فأخذ عناقا أو جـــديا فذبحه وقال لامرأته : اعجني واخبزى ، وأنت أعلم بالخبز . فأخذ الجدى فطبخه وشوى نصفه ، فلما أدرك الطعام ووضع بين يدى النبي ﷺ وأصحابه أخذ من الجدى فجعله في رغيف وقال : يا أبا أيوب ابلغ بهـذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا منذ أيام ، فذهب به أبو أيوب الى فاطمة ، فلما أكلوا وشبعوا قال النبي ﷺ : خبز ولحم وتمر وبسر ورطب - ودمعت عيناه - والذى نفسي بيده إن هذا هو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة . فكبر ذلك على أصحابه ، فقال : بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا باسم الله ، فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذى هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل ، فان هذا كفاف بهذا . فلما نهض قال لأبي أيوب : ائتنا غدا . وكان لا يأتي أحد اليه معروفا إلا أحب أن يجازيه ، قال : وإن أبا أيوب لم يسمع ذلك ، فقال عمر : إن النبي ﷺ يأمرك أن تأتيه غدا ، فأتاه من الغد ، فأعطاه وليدة فقال : يا أبا أيوب استوص بها خيرا ، فانا

---

(١) الحاق والحيق : مايشتمل على الانسان من مكـــروه . ومنـــه ﴿ولا يحيق المكر السيء الا بأهله﴾

لم تر إلا خيرا ما دامت عندنا . فلما جاء بها أبو أيوب من عند رسول الله ﷺ قال : لا أجد لوصية رسول الله ﷺ خيرا لها من أن أعتقها ، فأعتقها »

٢٥٣٧ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن خلف الدورى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن صالح حدثنى زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثنى عبد الله بن لحى الهوزنى قال : لقيت بلالا مؤذن رسول الله ﷺ فقلت : يا بلال ، أخبرنى كيف كانت نفقة رسول الله ﷺ ؟ قال : ما كان له شئ وأنا الذى كنت ألى ذلك منذ بعثه الله حتى توفى ﷺ ، فكان إذا أتاه الإنسان المسلم عاريا يأمرنى فأنطلق فأستقرض فأشترى البردة أو النمرة فأكسوه وأطعمه ، حتى اعترضنى رجل من المشركين فقال : يا بلال إن عندى سعة فلا تستقرض من أحد إلا منى ، ففعلت . فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت أؤذن بالصلاة ، فاذا المشرك فى عصابة من التجار ، فلما رآنى قال : يا حبشى ، قلت يا لبيه ، فتجهمنى وقال لى قولا غليظا وقال : أتدرى كم بينك وبين الشهر ؟ قلت قريب . قال : إنما بينك وبينه أربع ، فآخذك بالذى عليك ، فانى لم أعطك الذى أعطيتك من كرامتك علي ولا كرامة صاحبك ، وإنما أعطيتك لتجب لى عبدا فأردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك ، فأخذ فى نفسى ما يأخذ الناس ، فانطلقت ثم أذنت بالصلاة حتى إذا صليت العتمة رجع رسول الله ﷺ إلى أهله فاستأذنت عليه فأذن لى ، فقلت : يارسول الله بأبى أنت ، إن المشرك الذى ذكرت لك أنى كنت أتدين منه قال لى كذا وكذا ، وليس عندك ما يقضى عنى ولا عندى ، وهو فاضحى ، فأذن لى أن أتوجه الى بعض هؤلاء الأحياء الذين أسلموا حتى يرزق الله ما يقضى عنى . فقال رسول الله ﷺ : إذا شئت اعتمدت . قال فخرجت حتى آتى منزلى فجعلت سيفى وجعبتى ومجنى ونعلى عند رأسى واستقبلت بوجهى الأفق فكلما نمت ساعة استنبهت ، فاذا رأيت علىَّ ليلا نمت ، حتى أسفر الصبح الأول وأردت أن أنطلق ، فاذا إنسان يسعى يدعو : يابلال ، أجب رسول الله ﷺ . فانطلقت حتى أتيته ، فاذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن ، فأتيت رسول الله ﷺ فاستأذنت ، فقال لى رسول الله ﷺ : أبشر فقد جاء الله بقضائك ، فحمد الله وقال لى : ألم تمر على الركائب المناخات الأربع ، فقلت بلى ، فقال :

إن لك رقابهن وما عليهن من كسوة وطعام ، أهداهن الى عظيم فدك ، فاقبضهن ثم اقض دينك . قال : ففعلت فحططت عنهن أحمالهن ثم عقلتهن ثم عمدت الى تأذين صلاة الصبح ، حتى إذا صلى رسول الله ﷺ خرجت إلى البقيع فجعلت إصبعى فى أذنى فأذنت : من كان يطلب رسول الله ﷺ دَينا فليحضر . فما زلت أبيع وأقضى وأعرض ، فأعرض فأقضى ، حتى إذا فضل فى يدى أوقيتان أو أوقية ونصف انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامة النهار ، فاذا رسول الله ﷺ جالس فى المسجد وحده ، فسلمت عليه ، فقال لى : ما فعل ماقبلك ؟ فقلت : قد قضى الله كل شىء على رسوله ﷺ فلم يبق شىء . فقال ﷺ : أفضل شىء ؟ قلت : نعم . قال : انظر أن تريحنى منها . فلما صلى رسول الله ﷺ العتمة دعانى فقال : ما فعل ما قبلك ؟ قلت هو معى لم يأتنا أحد ، فبات فى المسجد حتى أصبح وظل فى المسجد اليوم والثانى حتى كان فى آخر النهار جاء راكبان ، فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما ، حتى إذا صلى العتمة دعانى فقال ﷺ : ما فعل الذى قبلك ؟ فقلت : قد أراحك الله منه يارسول الله . فكبر وحمد الله مشفقا أن يدركه الموت وعنده ذلك . ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته ، فهذا الذى سألتنى عنه ،

٢٥٣٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا المقرى حدثنا حيوة بن شريح حدثنى أبو هانىء حميد بن هانىء أن أبا على الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث قال « كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم فى الصلاة لما بهم من الحاجة وهم أصحاب الصفة ، حتى تقول الأعراب هؤلاء المجانين ، فاذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : لو تعلمون مالكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة . قال فضالة : وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ ،

٢٥٣٩ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن داود بن أبى هند عن أبى حرب بن أبى الأسود عن طلحة بن عمرو قال « كان الرجل إذا قدم المدينة فان كان له - يعنى بها - عريف نزل على عريفه ، وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة قال فكنت ممن نزل الصفة ، قال فوافقت رجلا كان يجرى علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مدا من تمر من رجلين ، فسلم ذات يوم من الصلاة ، فناداه رجل منا فقال :

يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا . قال : قام النبي ﷺ الى منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر مالقى من قومه ، حتى مكثت وصاحبي بضعة عشر يوما مالنا طعام إلا البرير ، والبرير ثمر الأراك ، حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه ، والله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ، ولكن لعلكم تدركون زمانا أو من أدركه منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ، ويغدى عليكم بالجفان ويراح »

٢٥٤٠ ـــ أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن المعلى الاودى حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانه عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم بن قميس عن نافع عن ابن عمر « أن النبي ﷺ كان إذا خرج فى غزاة كان آخر عهده بفاطمة ، وإذا قدم من غزاة كان أول عهده بفاطمة . وإنه خرج لغزوة تبوك ومعه على رضوان الله عليه فقامت فاطمة فبسطت فى بيتها بساطا وعلقت على بابها سترا وصبغت مقنعتها بزعفران فلما قدم أبوها ﷺ ورأى ما أحدثت رجع فجلس فى المسجد ، فأرسلت اليه بلالا فقالت : يا بلال اذهب الى أبى فسله مايرده عن بابى ؟ فأتاه فسأله ، فقال ﷺ : إنى رأيتها أحدثت ثم شيئا ، فأخبرها فهتكت الستر ورفعت البساط وألقت ما عليها ولبست أطمارها ، فأتاه بلال فأخبره ، فأتاها فاعتنقها وقال : هكذا كونى فداك أبى وأمى » . (قلت) : فى الصحيح بعضه

٣٤ - باب فى القناعة

٢٥٤١ ـــ أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحى بالبصرة حدثنا نصر بن على بن نصر الجهضمى حدثنا المقرى حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هانئ أن أبا على الجنبى أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « طوبى لمن هدى الى الاسلام ، وكان عيشه كفافا ، وقنعه الله به »

٣٥ - باب ماجاء فى اللسان

٢٥٤٢ ـــ أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزاز البغدادى بالبصرة حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى عن الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم

قال : قال رسول الله ﷺ « أيمن امرئ وأشأمه ما بين لحييه » قال وهب : يعنى لسانه

٢٥٤٣ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى بعسقلان حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن محمد بن أبى سويد « أن جده سفيان بن عبد الله الثقفى قال : يا رسول الله حدثنى بأمر أعتصم به . قال رسول الله ﷺ : قل ربى الله ثم استقم . قلت : يا رسول الله ما أخوف ما يخاف على ؟ قال : هـــذا ، وأشار الى لسانه » (قلت) : فى الصحيح منه الى قوله « ثم استقم »

٢٥٤٤ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشى حدثنا إبراهيم ابن سعد عن الزهرى عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله . (قلت) : فذكر نحوه

٢٥٤٥ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعى بحمص حدثنا عمرو ابن عثمان حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى . . فذكر باسناده نحوه

٢٥٤٦ — أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من وقى شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة » . (قلت) : وقد تقدم فى حسن الخلق « ما أكثر مايدخل الناس النار ؟ قال : الأجوفان : الفم والفرج »

٢٥٤٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا اسماعيل ابن جعفر حدثنا عمرو بن أبى عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال « اضمنوا الى ستا أضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا إذا وعدتم ، وأدوا إذا ائتمنتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم »

٣٦ - باب ماجاء فى التوكل

٢٥٤٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا المقرى عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبى تميم الجيشانى عن عمر ابن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصا وتروح بطانا » . (قلت) : وقد تقدم فى أوائل البيوع « إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله »

٢٥٤٩ — أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال « قال رجل للنبي ﷺ : أرسل ناقتي وأتوكل ؟ قال : اعقلها وتوكل » .

٢٥٥٠ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف في عدة قالوا : حدثنا قتيبة بن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس « ان النبي ﷺ كان لا يدخر شيئا لغد » .

٣٧ - باب في الورع

٢٥٥١ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن عياش القتباني عن ابن عجلان عن الحارث بن يزيد العكلي عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال ، من فعل ذلك استبرأ لدينه وعرضه ، ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى » .

٢٥٥٢ — أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل أنبأنا هشام بن عمار حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا شعبة عن معلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي زرين العقيلي عن النبي ﷺ قال « مثل المؤمن مثل النخلة ، إن أكلت أكلت طيبا ، وإن وضعت وضعت طيبا » .

٢٥٥٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ « يا كعب بن عجرة ، إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت ، النار أولى به . يا كعب بن عجرة الناس غاديان : فغاد في فكاك نفسه فمعتقها ، وغاد موبقها . يا كعب بن عجرة ، الصلاة قربان ، والصدقة برهان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا » .

٣٨ - باب قرب الأجل

٢٥٥٤ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن المبارك حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن

مالك قال : قال رسول الله ﷺ « هذا ابن آدم وهذا أجله . ووضع يده عنده قفاه ثم بسط يده فقال : وثم أجله ، وثم أمله »

٢٥٥٥ ــ أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا عمرو بن على حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال « مر بي النبي ﷺ وأنا وأمي نصلح خصا لنا فقال : ما هـذا يا عبد الله ؟ قال قلت : خصاً لنا نصلحه . فقال : الأمر أسرع من ذلك »

٢٥٥٦ ــ أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا أبو معـــاوية . . فذكر نحوه

٢٥٥٧ ــ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال « تسألوني عن الساعـة ، والذى نفسي بيده ماعلى الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة »

٢٥٥٨ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مبارك بن فضالة . . فذكر نحوه

٣٩ - باب ذكر المـــوت

٢٥٥٩ ــ أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا محمـد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول : أكثروا ذكر هاذم اللذات ، الموت

٢٠٦٠ ــ أخبرنا عبد الله بن محمود بن سليمان السعدى حدثنا محمود بن غيلان ويحيي بن آدم قالا : حدثنا الفضل بن موسى . . فذكر نحوه

٢٥٦١ ــ أخبرنا محمد بن أحمـد بن أبي عون حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى . . فذكر نحوه

٢٥٦٢ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « أكثروا ذكر هاذم اللذات ، فما ذكره عبد قط وهو فى ضيق إلا وسعه عليه ، ولا ذكره وهو فى سعة الا ضيقه عليه »

٤٠ - باب ماجاء فى الفقراء ومن لا يؤبه له

٢٥٦٣ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحي حدثنا ابن وهب حدثنى معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى ذر قال « قال لى رسول الله ﷺ : يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قلت : نعم يارسول الله . قال : فترى قلة المال هو الفقر ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب . ثم سألنى عن رجل من قريش قال : هل تعرف فلانا ؟ قلت : نعم يارسول الله . قال : فكيف تَراه أو تُراه ؟ قلت : اذا سأل أعطى ، وإذا حضر أدخل قال ثم سألنى عن رجل من أهل الصفة قال : هل تعرف فلانا ؟ قلت : لا والله ما أعرفه يارسول الله ، فما زال يحليه وينعته حتى عرفته فقلت : قد عرفته يارسول الله ، قال : فكيف تراه أو تراه ؟ فقلت : هو رجل مسكين من أهل الصفة ، فقال : هو خير من طلاع الأرض من الآخر. قلت : يارسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر ؟ فقال : إذا أعطى خيرا فهو أهله ، وإذا صرف عنه فقد أعطى حسنة » .

٢٥٦٤ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبى ذر قال « بينما أنا مع رسول الله ﷺ فى المسجد إذ قال : انظر أرفع رجل فى المسجد فى عينك ، فنظرت فاذا رجل فى حلة جالس يحدث قوما ، فقلت : هذا . فقال : انظر أوضع رجل فى المسجد فى عينك ، قال فنظرت فاذا رجل مسكين فى ثوب له خلق قلت : هذا . قال النبي ﷺ : هذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا » .

٢٥٦٥ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا المقرى حدثنا سعيد ابن أبى أيوب قال أخبرنى معروف بن سويد الجذامى عن أبى عشانة المعافرى عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال « هل تدرون من أول من يدخل الجنة من خلق الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور ، وتتقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته فى صدره لايستطيع لها قضاء ، فيقول الله لملائكته : ائتوهم فحيوهم ، فتقول

الملائكة : ربنا نحن سكان سماواتك وخيرتك من خلقك ، أفتأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم ؟ قال : إن هؤلاء كانوا عباداً لى يعبدونى لا يشركون بى شيئا ، وتسد بهم الثغور ، وتتقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء ، قال فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾

٢٥٦٦ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنى معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال « بينا أنا جالس فى المسجد ونفر جلوس ، فدخل رسول الله ﷺ المسجد نصف النهار ، فانطلق اليهم فجلس معهم ، فلما رأيت النبى ﷺ جلس اليهم قمت اليه فأدركت من حديثه وهو يقول : بشر فقراء المهاجرين أنهم ليدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاما » . (قلت) : فى الصحيح طرف من آخره

٢٥٦٧ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا عبدة ابن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ، خمسمائة سنة »

٢٥٦٨ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا شريك عن أبى إسحق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال « دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء والسا ، ورأيت فيها ثلاثة يعذبون : امرأة من حمير طوالة ربطت هرة لها لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض فهى تنهش قبلها ودبرها ، ورأيت فيها أخا بنى دعدع الذى كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن له قال : إنما تعلق بمحجنى ، والذى سرق بدنتى رسول الله ﷺ » . (قلت) : وقد تقدم حديث فضالة بن عبيد فى « باب عيش السلف » . (قلت) : ويأتى لعبد الله بن عمر حديث فى الفقراء فى البعث

٤١ - كتاب البعث

١ - باب ماجاء فى الصور

٢٥٦٩ — أخبرنا عبد الله بن سلم البخارى ببغداد حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته ينتظر حتى يؤمر أن ينفخ؟» قال قلنا : يارسول الله ، فما نقول يومئذ؟ قال قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا »

٢٥٧٠ — أخبرنا أحمد بن على حدثنا [أبو] الربيع الزهرانى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمى عن أسلم عن بشر بن شغاف عن عبد الله «ان أعرابيا سأل النبى ﷺ : ما الصور؟ قال : قرن ينفخ فيه »

٢ - باب قيام الساعة

٢٥٧١ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن مشكان حدثنا شبابة حدثنا ورقاء حدثنا أبو الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحته لايطعمه ، ولتقوم الساعة يلوط حوضه لايسقيه ، ولتقوم الساعة ورفع لقمته الى فيه لايطعمها »

٢٥٧٢ — أخبرنا على بن عبد الحميد الغضائرى بحلب والبحترى بصفد حدثنا محمد ابن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنى ميسور عن أبى الحارث عن أبى هريرة. (قلت) فذكر بعضه وقال : أبو الحارث محمد بن زياد

٣ - باب ماجاء فى عجب الذنب

٢٥٧٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد

الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « يأكل التراب كل شئ من الإنسان إلا عجب ذنبه ، قيل : وما هو يارسول الله ؟ قال : مثل حبة خردل ، منه تنشئون »

٢٥٧٤ — أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى أنبأنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن أبى الزناد [1] عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال « كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب ، منه خلق وفيه يركب »

٤ - باب كيف يبعث الناس

٢٥٧٥ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحي بن معين حدثنا ابن أبى مريم حدثنا يحي بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « الميت يبعث فى ثيابه التى قبض فيها »

٢٥٧٦ — أخبرنا أحمد بن الحسين الحزادى بالموصل حدثنا عمر بن شبة حدثنا حسين بن حفص حدثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ، وأول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم »

٥ - باب فى مقدار يوم القيامة

٢٥٧٧ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال ﴿ يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾ فقيل : ما أطول هذا اليوم ؟ قال النبى ﷺ « والذى نفسى بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها فى الدنيا »

---

(١) فى هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هذا الحديث أخرجه مسلم من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد بهذا اللفظ ، فلا وجه لاستدراكه وأخرجه أيضاً من طريق همام عن أبى هريرة . وأخرجه الشيخان فى أثناء حديث من طريق أبى صالح عنه »

٢٥٧٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة ، يهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب »

٦ - باب بعث النبي ﷺ وأمته

٢٥٧٩ — أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي حدثنا كثير بن عبيد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ، فيكسوني ربي حلة خضراء ، فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذلك المقام المحمود » .

٧ - باب كيف يبعث الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما

٢٥٨٠ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ قال « يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا . فقيل : من هم يارسول الله؟ قال : ألم تر الله يقول ﴿ ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا ﴾ الآية »

٨ - باب كيف ينصب للكافر

٢٥٨١ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة ، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة »

٢٥٨٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا بشر بن الوليد حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال « ان الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول : أرحني ولو إلى النار »

٩ - باب الشمس ودنو عرق الناس

٢٥٨٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ « تدنو الشمس من الأرض ، فيعرق الناس ، فمن الناس من يبلغ عرقه كعبيه ، ومنهم يبلغ عرقه الى ركبتيه ، ومنهم من يبلغ الى الفخذ ، ومنهم من يبلغ الى الخاصرة ، ومنهم من يبلغ الى عنقه ، ومنهم من يبلغ الى وسط فيه ـ وأشار بيده فالجم فاه ـ قال : رأيت رسول الله ﷺ يشير هكذا . ومنهم من يغطيه عرقه ، وضرب بيده اشارة »

١٠ - باب ماجاء فى الحساب

٢٥٨٤ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى مسلم ابن خالد عن ابن خثيم عن أبى الزبير عن جابر قال « رجعت مهاجرة الحبشة إلى رسول الله ﷺ قال : ألا تحدثونى بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة ؟ قال فتية منهم : يارسول الله بينا نحن جلوس مرت علينا عجوز من عجائزهم تحمل على رأسها قلة من ماء ، فمرت بفتى منهم فجعل إحدى يديه بين كتفيها ثم دفعها على ركبتها فانكسرت قلتها ، فلما ارتفعت التفتت اليه ثم قالت : ستعلم ياغدر إذا وضع الله الكرسى وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الأيدى والأرجل بما كانوا يكسبون ، فسوف تعلم أمرى وأمرك عنده غدا . فقال رسول الله ﷺ : صدقت ثم صدقت ، كيف يقدس الله قوماً لايؤخذ لضعيفهم من شديدهم »

٢٥٨٥ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر قال : سمعت الضحاك بن عثمان الأشعرى يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « أو ما يقال للعبد يوم القيامة ألم نصح جسمك ونروك بالماء البارد »

١١ - باب شهادة الأرض

٢٥٨٦ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبد الله عن عبد الله بن المبارك حدثنا سعيد بن أيوب حدثنا يحيى بن أبى سليمان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال « قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ يومئذ تحدث أخبارها ﴾ قال: أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها ، تقول : عمل كذا وكذا فى يوم كذا وكذا »

١٢ - باب حساب الفقراء

٢٥٨٧ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر حدثنا محمد بن سعيد الانصارى حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبى كثير عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال « يجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء هذه الأمة ؟ قال فيقال لهم : ماذا عملتم ؟ فيقولون :ربنا ابتليتنا فصبرنا ، ووليت الأموال والسلطان غيرنا . فيقول الله جل وعلا : صدقتم . قال فيدخلون الجنة قبل الناس ، وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان . قالوا : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : يوضع لهم كرسى من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار »

١٣ - باب عرض المؤمنين والكافرين

٢٥٨٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا سريج بن يونس حدثنا عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فى قوله ﴿ يوم ندعو كل أناس بامامهم ﴾ قال « يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له فى جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ ، قال : فينطلق الى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون : اللهم بارك لنا فى هذا ، حتى يأتيهم فيقول : أبشروا فان لكل رجل منكم مثل هذا . وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله مسوداً وجهه ، ويمد له فى جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ، ويلبس تاجا من نار ، فيراه أصحابه فيقولون اللهم اخزه ،

فيقول : أبعدكم الله ، فإن لـكل رجل منكم مثل هذا »

١٤ - باب جامع فى البعث والشفاعة

٢٥٨٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى بخبر غريب حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو نعامة العدوى حدثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل حدثنا دالان العدوى عن حذيفة بن اليمان عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال « أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ، ثم جلس ، حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب ، كل ذلك لايتكلم ، حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى أهله ، فقال الناس لأبى بكر رضى الله عنه : سل رسول الله ﷺ ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط . فقال : نعم ، عرض علىّ ماهو كائن من أمر الدنيا والآخرة ، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا الى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم ، قالوا : يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله ، اشفع لنا إلى ربك ، فقال : قد لقيت مثل الذى لقيتم ، انطلقوا الى أبيكم بعد أبيكم ، الى نوح ﴿ ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين﴾ . فينطلقون الى نوح فيقولون : اشفع لنا الى ربك ، فإنه اصطفاك الله واستجاب لك فى دعائك ، فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا ، فيقول : ليس ذاكم عندى ، فانطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا . فينطلقون الى إبراهيم فيقول : ليس ذاكم عندى ، فانطلقوا إلى موسى فان الله قد كلمه تكليما . فيقول : ليس ذاكم عندى ، ولكن انطلقوا إلى عيسى بن مريم فانه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى . فيقول عيسى : ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ، انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم . قال فينطلقون ، وآتى جبريل ، فيأتى جبريل ربه فيقول : ائذن له وبشره بالجنة . قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى : يا محمد ، ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع . فيرفع رأسه ، فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى ، فيقول الله : يا محمد ، ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع . فيذهب

ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء مالم يفتح على بشر قط ، فيقول : أى رب جعلتنى سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ، حتى إنه ليرد على الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة . ثم يقال : ادعوا الصديقين فيشفعون ، ثم يقال ادعوا الأنبياء فيجىء النبى معه العصابة ، والنبى معه الخمسة والستة ، والنبى ليس معه أحد ، ثم يقال : ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن أرادوا . فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا : أنا أرحم الراحمين ، أدخلوا جنتى من كان لا يشرك بى شيئا ، فيدخلون الجنة . ثم يقول الله تعالى : انظروا فى النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط ؟ فيجدون فى النار رجلا فيقال له : هل عملت خيرا قط ؟ فيقول : لا ، غير أنى كنت أسامح الناس فى البيع . فيقول الله : اسمحوا لعبدى كإسماحه إلى عبيدى . ثم يخرج من النار آخر فيقال له : هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا ، غير أنى أمرت ولدى إذا مت فاحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى إذا كنت مثل الكحل اذهبوا بى إلى البحر فذرونى فى الريح . فقال الله : لم فعلت ذلك ؟ قال : من مخافتك . فيقول : انظر الى ملك أعظم ملك فان لك مثـــله وعشرة أمثاله . فيقول : لم تسخر بى وأنت الملك ؟ فذلك الذى ضحكت به من الضحى » قال إسحق هذا من أشرف الحديث . وقد روى هذا الحديث عدة عن النبى ﷺ بنحو هذا ، منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم

٢٥٩٠ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا على بن المدينى حدثنا روح بن عبادة حدثنا أبو نعامة حدثنا أبو هنيدة قال باسناده نحوه

٢٥٩١ — أخبرنا أبو خليفة حدثنا على بن المدينى حدثنا كثير بن حبيب الليثى أبو سعيد حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « ان لكل نبى يوم القيامة منبرا من نور ، وانى لعلى أطولها وأنورها ، فيجىء مناد ينادى : أين النبى الأمى ؟ قال فيقول الأنبياء : كلنا نبى أمى ، فإلى أينا أرسل ؟ فيرجع الثانية فيقول : أين النبى الأمى العربى ؟ قال . فينزل محمد ﷺ حتى يأتى باب الجنة فيقرعه فيقول : من ؟ فيقول : محمد ـ أو أحمد ـ فيقال : أو قد أرسل اليه ؟ فيقول : نعم . فيفتح له ،

فيدخل، فيتجلى له الرب تبارك وتعالى ولا يتجلى لشيء قبله . فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد ممن كان قبله ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده ، فيقال له : محمد ارفع رأسك ، تكلم تسمع ، واشفع تشفع » (قلت) : فذكر الحديث

٢٥٩٢ — أخبرنا شباب بن صالح بواسط حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن خالد عن أبي قلابة عن عوف بن مالك قال « كنا مع النبي ﷺ في بعض مغازيه ، فانتبهت ذات ليلة فلم أر رسول الله ﷺ في مكانه ، واذا أصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، واذا الإبل قد وضعت جرانها . قال : فنظرت فاذا أنا بخيال ، فاذا معاذ بن جبل قد نظر إلى فقلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : وإذا أنا بخيال ، وإذا هو أبو موسى الاشعرى ، فقلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : ورائي . فحدثني جميل بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى عن عوف بن مالك قال : فسمعت خلف أبي موسى هزيزا كهزيز الرحى ، فاذا أنا برسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إن النبي إذا كان بأرض العدو كان عليه حرس ، فقال النبي ﷺ : أتاني آت فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة . فقال معاذ : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قد عرفت منزلتي فاجعلني منهم ، قال : أنت منهم . قال عوف بن مالك وأبو موسى : يا رسول الله قد عرفت أنا تركنا أموالنا وأهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم ، قال : أنتما منهم . قال : فانتهينا الى القوم وقد نادوا ، فقال النبي ﷺ : أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، فقال القوم : يا رسول الله اجعلنا منهم ، فقال أنصتوا ، فأنصتوا حتى كأن أحدا لم يتكلم ، فقال رسول الله ﷺ : هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا »

٢٥٩٣ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك قال « عرس بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة ، فافترش كل رجل منا ذراع راحلته ، فانتبهت في بعض الليل فاذا ناقة رسول الله ﷺ ليس قدامها أحد ، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ فاذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان ، قال قلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قالا : ماندري ، غير أنا

سمعنا صوتا بأعلى الوادى فاذا مثل هرير الرحى . فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتانا ، فقلت . . . » فذكر نحوه

٢٥٩٥ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا أبو عوانة . . فذكر باسناده نحوه

٢٥٩٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن سالم بن أبى سالم الجيشانى عن معاوية بن معتب عن أبى هريرة أنه سمعه يقول « سألت رسول الله ﷺ قلت : يارسول الله ، ماذا رد اليك ربك فى الشفاعة ؟ قال : والذى نفس محمد بيده ، لقد ظننت أنك أول من يسألنى عن ذلك من أمتى لما رأيت من حرصك على العلم ، والذى نفس محمد بيده لما يهمنى من انقضاضهم على أبواب الجنة أهم عندى من تمام شفاعتى لهم ، وشفاعتى لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه »

٢٥٩٦ — أخبرنا أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمى قالا : حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى »

١٥ - باب شفاعة ابراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم

٢٥٩٧ — أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا سريج بن يونس حدثنا مروان ابن معاوية حدثنا أبو مالك الأشجعى عن ربعى عن حذيفة عن النبى ﷺ قال « يقول ابراهيم يوم القيامة : يارباه ، فيقول الله جل وعلا : يالبيكاه ، فيقول إبراهيم : يارب حرقت بنى . فيقول : أخرجوا من النار من كان فى قلبه ذرة أوشعيرة من إيمان »

١٦ - باب فى شفاعة الصالحين

٢٥٩٨ — أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن على خبرنا بشر بن

المفضل حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال « جلست إلى قوم أنا رابعهم ، فقال أحدهم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم . قلت : سواك يا رسول الله؟ قال : سواى . قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . فلما قام قلت : من هذا ؟ قالوا : ابن الجدعاء ، أو ابن أبى الجدعاء »

١٧ - باب فى شفاعة الملائكة والنبيين

٢٥٩٩ — أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ابن صالح حدثنا أبو أسامة عن أبى روق حدثنا صالح بن أبى طريف قال « قلت لأبى سعيد الخدرى : أسمعت رسول الله ﷺ يقول فى هذه الآية ﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ فقال : نعم ، سمعته يقول : يخرج الله أناسا من المؤمنين من النار بعد ما يأخذ نقمته منهم . قال لما أدخلهم الله النار مع المشركين قال المشركون : أليس كنتم تزعمون فى الدنيا أنكم أولياؤه ، فما لكم معنا فى النار ؟ فاذا سمع الله ذلك منهم أذن فى الشفاعة ، فتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله ، فلما أخرجوا قالوا : ياليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة فنخرج من النار ، فذلك قول الله ﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ قال : فيسمون الجهنميين من أجل سواد فى وجوههم . فيقولون : ربنا أذهب عنا هذا الإسم ، فيغتسلون فى نهر فى الجنة فيذهب ذلك منهم » . (قلت) : لأبى سعيد أحاديث فى الصحيح فى الشفاعة غير هذا

١٨ - باب فى حوض النبى ﷺ

٢٦٠٠ — أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثنا النضر بن شميل حدثنا شداد بن سعيد قال سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو أنه سمع أبا برزة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما بين ناحيتى حوضى كما بين أيلة الى صنعاء مسيرة شهر ، عرضه كطوله ، فيه مزرابان ينبعان من الجنة من ورق وذهب أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج ، فيه أباريق عدد نجوم السماء »

٢٦٠١ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا محمد ابن خلف الدارى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثنى أخى زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثنى عامر بن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلمى يقول « قام أعرابى إلى رسول الله ﷺ فقال : ما حوضك الذى تحدث عنه ؟ فقال : هو كما بين صنعاء الى بصرى ، ثم يمد لى الله فيه بكراع لا يدرى بشر ممن خلق أى طرفيه ، قال فكبر عمر رضوان الله عليه ، فقال ﷺ : أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون فى سبيل الله ويموتون فى سبيل الله ، وأرجو أن يوردنى الله الكراع فأشرب منه »

٢٦٠٢ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا محمد بن حرب حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبى اليمان عن أبى اليمان الهوزنى عن أبى أمامة الباهلى « أن يزيد بن الأخنس قال : يارسول الله ماسعة حوضك ؟ قال : ما بين عدن إلى عمان ، وان فيه مثعبين من ذهب وفضة . قال : فما ماء حوضك يانبى الله ؟ قال : أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب رائحة من المسك ، من شرب منه لا يظمأ أبدا ولم يسود وجهه أبدا » .

٢٦٠٣ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو داود بن عمرو الضبى حدثنا نافع بن عمر الجمحى عن ابن أبى مليكة عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « حوضى مسيرة شهر ، زواياه سواء[1] ماؤه أبيض من الثلج وأطيب من المسك آنيته كنجوم السماء ، من شرب منه لا يظمأ بعده أبداً » . (قلت) : لابن عمر حديث فى الحوض فى الصحيح غير هذا

٢٦٠٤ — أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن معمر

(١) فى هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رضى الله عنه « أصل هذا عن ابن عمر وليس عن ابن عمرو بن العاص ، رواته فى الصحيحين من رواية نافع عن ابن عمر كذلك فلا يستدرك . وقد أخرجه مسلم عن داود بن عمر والدكعب بهذا ، ولكن لم أر فى خ « زواياه سواء » فينظر

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثنى أبو النضر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « أنا فرطكم بين أيديكم فان لم تجدونى فأنا على الحوض ما بين أيلة الى مكة ، وسيأتى رجال ونساء بآنية وقرب لا يذوقون منه شيئا »

٢٦٠٥ — أخبرنا يحي بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدى حدثنا لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرباض بن سارية أن النبى ﷺ قال « لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس »

١٩ - باب فى صفة جهنم

٢٦٠٦ — أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا سويد بن عبد العزيز عن زياد بن أبى سودة « أن عبادة بن الصامت قام على سور بيت المقدس الشرقى فبكى ، فقال بعضهم : ما يبكيك يا أبا الوليد ؟ قال : من ها هنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم »

٢٦٠٧ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا أبو عمر بن النحاس حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن يحي بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال « رؤى عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقى يبكى ، فقيل له ، فقال : من ها هنا حدثنا رسول الله ﷺ أنه رأى مالكا يقلب جمرا كالقطف »

٢٦٠٨ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ قال « ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، ضربت بماء البحر ، ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد » . (قلت) : فى الصحيح منه الى قوله « ضربت »

٢٦٠٩ — أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتى حدثنا على بن المدينى حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن أبى بكر بن أبى موسى الأشعرى عن أبى موسى الاشعرى قال : قال رسول الله ﷺ « لو أن حجرا يقذف به فى جهنم هوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها »

٢٦١٠ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخـــبرنى عمرو بن الحـارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال « ويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها »

٢٦١١ — أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ « ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون ، فلو أن قطرة من الزقوم قطرت فى الارض لأفسدت على أهـل الأرض معايشهم ، فكيف بمن ليس له طعام غيره »

٢٦١٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال « ماء كالمهل قال كعكر الزيت ، فاذا قربه اليه سقطت فروة وجهه فيه »

٢٦١٣ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى يقول عن النبي ﷺ أنه قال « إن فى النار لحيات أمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حرها أربعين خريفا »

٢٠ - باب

٢٦١٤ — أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى ببغداد حدثنا على ابن خشرم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ « يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال : يا أهل الجنة . فينطلقون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ، ثم يقال: يا أهل النار ، فينطلقون فرحين مستبشرين أن يخرجوا من مكانهم الذى هم فيه ، فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ربنا ، هذا الموت . فيؤمر به فيذبح على الصراط . ثم يقال للفريقين كلاهما : خلود ولا موت فيه أبدا »

٢١ - باب عرض مقاعدهم عليهم من الجنة والنار

٢٦١٥ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن مشكان حدثنا شبابة حدثنا ورقاء حدثنا أبو الزناد حدثنا الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « لا يدخل الجنة أحد إلا رأى مقعده من النار ليزداد شكرا ، ولا يدخل النار أحد إلا رأى مقعده من الجنة ليكون عليه حسرة »

٢٢ - باب صفة الكافر فى جهنم

٢٦١٦ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال « غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار ، وضرسه مثل أحد » الجبار ملك باليمن يقال له الجبار

٢٣ - باب فى أهون اهل النار عذابا

٢٦١٧ — أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال « إن أدنى أهل النار عذابا الذى يجعل له نعلان من نار يغلى منهما دماغه »

٤٢ - كتاب صفة الجنة

١ - باب صفة أبواب الجنة

٢٦١٨ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن الجريرى عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين»

٢٦١٩ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى»

٢ - باب فيما فى الجنة من الخيرات

٢٦٢٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان وابن قتيبة حدثنا عباس بن عثمان البجلى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن مهاجر الأنصارى قال حدثنى الضحاك المعافرى حدثنا سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال «قال النبي ﷺ ذات يوم لأصحابه: ألا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها، هى ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة فى مقام أبدى، حبرة ونضرة فى دار عالية سليمة بهية. قالوا: نحن المشمرون لها يارسول الله. قال: قولوا إن شاء الله. ثم ذكر الجهاد وحض عليه»

٢٦٢١ — أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائى بمنبج حدثنا فرج بن رواحة المنبجى حدثنا زهير بن معاوية حدثنا سعيد الطائى حدثنى أبو المدله عبيد الله بن عبد الله مولى أم المؤمنين عائشة أنه سمع أبا هريرة يقول «قلنا: يارسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة، وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والاولاد. فقال: لو تكونون على كل حال على الحال الذى أنتم عليه عندى

لصافحتكم الملائكة بأكفكم ، ولو أنكم فى بيوتكم ولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كى يغفر لهم . قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال : لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران ، من يدخلها ينعم فلا ييأس ويخلد لا يموت ، لاتبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . ثلاثة لاترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم ترفع على الغمام وتفتح لها أبواب السموات ويقول الرب جل وعلا : وعزتى لانصرنك ولو بعد حين »

٣ - باب فى أنهار الجنة

٢٦٢٢ — أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة حدثنا أبو يزيد القراطيسى يوسف بن كامل حدثنا أسد بن موسى حدثنا ابن ثوبان حدثنا عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أنهار الجنة تخرج من تحت تلال - أو من تحت جبال - المسك »

٢٦٢٣ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريرى عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « ان فى الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن ، ثم تنشق منها بعد الانهار »

٤ - باب فى شجر الجنة

٢٦٢٤ — أخبرنا إسحق بن أحمد القطان بتنيس حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنا زياد بن الحسن بن فرات حدثنا أبى حدثنا جدى عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ما فى الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب »

٢٦٢٥ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو ابن الحارث أن دراجا حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى « عن رسول الله ﷺ أنه قال له رجل : يا رسول الله ما طوبى ؟ قال : شجرة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها »

٢٦٢٦ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثنا أخى أنه سمع أبا سلام قال: حدثنى عامر بن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلمى يقول «قام أعرابى إلى رسول الله ﷺ قال: مافاكهة الجنة؟ قال فيها شجرة تدعى طوبى. قال أى شجرنا تشبهها؟ قال: ليس تشبه شيئا من شجر أرضك ولكن أتيت الشام؟ قال: لا يارسول الله، قال: فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تشتد على ساق ثم ينتشر أعلاها. قال: ما عظم أصلها؟ قال: لو ارتحلت جذعة من ابل أهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرما»

٢٦٢٧ — أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثنى أخى زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال: حدثنى عامر بن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلمى يقول «قام أعـــرابى إلى رسول الله ﷺ فقال «فيها عنب - يعنى الجنة - يارسول الله؟ قال: نعم. قال ماعظم العنقود منها؟ قال مسيرة شهر للغراب الأبقع لا ينى ولا يفتر. قال: ما عظم الحبة منه؟ قال هل ذبح أبوك تيساً من غنمه قط عظيما؟ قال: نعم. قال: فسلخ إهابها فأعطاه أمك وقال ادبغى لنا هذا دلوا نروى به ماشيتنا؟ قال: نعم. قال: فان تلك الحبة. [قال] تسعنى وأهل بيتى؟ قال: نعم وعشيرتك»

٥ - باب فرش أهل الجنة

٢٦٢٨ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال ﴿وفرش مرفوعة﴾ قال: والذى نفسى بيده إن ارتفاعها لكما بين السماء والأرض، وإن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة

٦ - باب فى نساء أهل الجنة وفضل موضع القدم من الجنة على الدنيا وما فيها

٢٦٢٩ — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا

إسماعيل بن جعفر أخبرنى حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة اطلعت إلى الأرض من نساء أهل الجنة لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ، (قلت) : فى الصحيح منه « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها [1] »

٢٦٣٠ ــ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد الله بن أبى سلمة عن حميد الطويل . . فذكر بعضه

٢٦٣١ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ « ان الرجل فى الجنة ليتكىء سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه المرأة فتقرب منه فينظر فى خدها أصفى من المرآة فتسلم عليه فيرد السلام ، فيسألها من أنت ؟ فتقول : أنا من المزيد ، وأنه يكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وأن عليهن التيجان وإن أدنى لؤلؤة عليها تضىء ما بين المشرق والمغرب »

٢٦٣٢ ــ أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا موسى بن مروان الرقى حدثنا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال « ان المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حرير ، وذلك أن الله جل وعلا يقول ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ فأما الياقوت فأنه حجر لو أدخلته سلكا ثم اطلعت لرايته من ورائه

٢٦٣٣ ـ أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه « قيل له أنطأ فى

---

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر « بل هو فى البخارى بتمامه فى أواخر صفة الجنة قبل كتاب القدر »

الجنة ؟ قال : نعم والذى نفسى بيده دحما دحما ، فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا »

٢٦٣٤ — أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب قال باسناده مثله سواء

٢٦٣٥ — أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا عبيد الله بن جرير ابن جبلة حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال « يعطى الرجل فى الجنة كذا وكذا من النساء ، قيل : يارسول الله ومن يطيق ذلك ؟ قال : يعطى قوة مائة »

٧ - باب فيمن يشتهى الولد فى الجنة

٢٦٣٦ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريرى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن عامر الأحول عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال « إن المؤمن إذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وشبابه كما يشتهى فى ساعة »

٨ - باب فى أكل أهل الجنة وشربهم

٢٦٣٧ — أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال « أتى النبى ﷺ رجل من اليهود فقال : يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها؟ فقال رسول الله ﷺ : والذى نفسى بيده [إن أحدهم] ليعطى قوة مائة رجل فى المطعم والمشرب والشهوة والجماع ، فقال له اليهودى : فإن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة . فقال رسول الله ﷺ : حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك ، فاذا البطن قد ضمر »

٩ - باب فى أدنى أهل الجنة منزلة

٢٦٣٨ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال « إن

أدنى أهل الجنة منزلة الذى له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء »

١٠ - باب فى كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة

٢٦٣٩ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدثنا المؤمل بن اسماعيل حدثنا سفيان حدثنا علقمة بن مرثد حدثنا سليمان بن بريدة عن أبيه . . فذكر نحوه

١١ - باب تفاضل منازل أهل الجنة

٢٦٤٠ — أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بانطاكية حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أيوب بن سويد حدثنا مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ « إن أهل الجنة يرون أهل الغرف كما يرون الكوكب الدرى الغابر فى الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهما . قالوا : يارسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم . قال : بلى والذى نفسى بيده ، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين » .
(قلت) : عند مسلم طرف من أوله

٢٦٤١ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة بن مرزوق حدثنا ابن أبى الشوارب حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحق عن أبى حازم . . فذكر نحوه

١٢ - باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

٢٦٤٢ — أخبرنا ابن سلم حدثنا عمرو بن عثمان الحمصى حدثنا محمد بن حرب حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبى اليمان الهوزنى عن أبى أمامة الباهلى أن رسول الله ﷺ قال « ان الله وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفا بغير حساب . قال يزيد بن الأخنس السلمى : والله ما أولئك فى أمتك يا رسول الله إلا كالذباب الأصهب فى الذبان ، فقال رسول الله ﷺ : إن ربى قد وعدنى سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا ، وزادنى حثيات »

٢٦٤٣ ـــ أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن خلف الدارى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام أخو زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثنى عامر ابن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلمى يقول : قال رسول الله ﷺ « إن ربى وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، ثم يتبع كل ألف سبعين ألفا ، ثم يحثى بكفه ثلاث حثيات . فكبر عمر ، فقال ﷺ : إن السبعين الألف الاول يشفعهم الله فى آبائهم وأمهاتهم وعشائرهم ، وأرجو أن يجعل الله أمتى أدنى الحثيات الاواخر

٢٦٤٤ ـــ أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال ، تحدثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ، ثم رجعنا الى منازلنا ، فلما أصبحنا غدونا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : عرضت على الليلة الأنبياء بأممها فجعل النبى يمر ومعه الثلاثة من أمته وجعل النبى يمر ومعه العصابة من أمته ، حتى مر موسى بن عمران فى كبكبة ، فلما رأيتهم أعجبونى قلت : يارب من هؤلاء ؟ قال أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بنى إسرائيل . قلت : يارب فأين أمتى ؟قال : انظر عن يمينك . فنظرت فاذا الظراب ظراب مكة قد سد بوجوه الرجال . فقلت : يارب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء أمتك أرضيت ؟ فقلت : يارب قد رضيت . قال انظر عن يسارك . فنظرت فاذا الافق قد سد بوجوه الرجال ، فقلت : يارب من هؤلاء . قال هؤلاء أمتك ، أرضيت ؟ قلت : رضيت . قال ان مع هؤلاء سبعين ألفاً بلا حساب . قال فأنشأ عكاشه بن محصن أحد بنى أسد بن خزيمة فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : فانك منهم . قال : ثم أنشأ آخر فقال : يارسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم . قال : سبقك بها عكاشه بن محصن »

٢٦٤٥ ـــ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة . (قلت) : فذكر باسناده نحوه ، وزاد بعد قوله « سبقك بها عكاشة » قال نبى الله ﷺ : فدى لكم أبى وأمى ، إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا . فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب ، فان

عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق ، فإني رأيت ثم أناسا يتهوشون كثيرا

٢٦٤٦ – أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسى حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال « عرضت الامم بالموسم ، فرأيت أمتي ، فاعجبتني كثرتهم وهيئتهم قد ملأوا السهل والجبل ، فقال : يا محمد أرضيت ؟ قلت : نعم أى رب ، قال : ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ، الذين لا يسترقون ، ولا يكتوون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون . فقال عكاشة : ادع الله أن يجعلنى منهم ، فقال : اللهم اجعله منهم . ثم قال رجل آخر : ادع الله أن يجعلنى منهم ، قال : سبقك بها عكاشة » . (قلت) : وقد تقدم حديث الفلتان بن عاصم فيمن يدخل الجنة بغير حساب فى علامات النبوة فى « باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته ﷺ »

١٣ - باب عرض الزيادة على أهل الجنة

٢٦٤٧ – أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله جل وعلا : أتشتهون شيئا ؟ قالوا . ربنا وما فوق ما أعطيتنا ؟ فيقول : بل رضاى أكبر »

تم الكتاب المسمى بموارد الظمآن الى زوائد ابن حبان تأليف الشيخ الامام العالم العامل الورع الزاهد المحقق المتقن نور الدين على الشهير بالهيثمى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين . من نسخة كتبت من خط المصنف وقوبلت على شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله تعالى

وكان الفراغ من نسخها وتصحيحها من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة يوم الجمعة ضحوة فى ذى القعدة سنة ١٣٥١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بقلم الفقير عبد المعطى ابن السيد يوسف المدنى هجرة السلفى عقيدة غفر الله له وأمضى له هجرته وألهمه رشده ووقاه شر نفسه والمسلمين آمين

فهرس

﴿ ١٦ – كتاب الفرائض ﴾

الحديث ١٢٢٣ — ١٢٢٧

﴿ ١٧ – كتاب النكاح ﴾

الحديث ١٢٢٨ — ١٣١٩

﴿ ١٨ – كتاب الطلاق ﴾

الحديث ١٣٢٠ — ١٣٣٦

﴿ ٢٢ – كتاب اللباس ﴾

الحديث ١٤٣٤ — ١٤٩١

﴿ ٢٣ – كتاب الحدود ﴾

الحديث ١٤٩٣ — ١٥٢١

﴿ ٢٤ – كتاب الديات ﴾

الحديث ١٥٢٢ — ١٥٢٣

﴿ ٢٥ - كتاب الإمارة ﴾

الحديث ١٥٣٤ - ١٥٧٦

صفحة

﴿ ٢٦ - كتاب الجهاد ﴾

الحديث ١٥٧٧ - ١٦٨٢

صفحة

﴿ ٢٩ – كتاب التعبير ﴾

الحديث ١٧٩٤ – ١٨٠٣

﴿ ٣٠ – كتاب القدر ﴾

الحديث ١٨٠٤ – ١٨٢٧

﴿ ٣١ – كتاب الفتن ﴾

الحديث ١٨٢٨ – ١٩١١

﴿ ٣٢ — كتاب الأدب ﴾

الحديث ١٩١٢ — ٢٠٢١

﴿ ٣٧ ـ كتاب الأذكار ﴾

الحديث ٢٣١٦ ـ ٢٣٨١

﴿ ٣٨ ـ كتاب الأدعية ﴾

الحديث ٢٣٨٢ ـ ٢٤٤٧

صفحة

(٣٩ — كتاب التوبة)

الحديث ٢٤٤٨ — ٢٤٦٩

(٤٠ — كتاب الزهد)

الحديث ٢٤٧٠ — ٢٥٦٨

صفحة

جدول صواب أخطاء موارد الظمآن

ص	س	خطأ	صواب
٥	٢٠	اسماعيل	عبد الجبار
٦	٥	٣٥٧	٣٠٧
٦	١٠	سعد	سعيد
٦	١٥	نخطى	نخطىء
٦	١٦	٣ : ٣٩	٥ : ١١٣
٧	٢١	يحيى الهمداني	بحير الهمداني
٨	٥	أذنه	أذنة
٨	١٢	ترقل	ترفـــل
٨	٢٠	عاذان	شاذان
٩	١	أو زكريا الساجي الآتي	
٩	٤	الزنبق	الزئبق
٩	٥	يعلى	يحيى
٩	١٥	الحسين أو	...
٩	٢٣	الفلوسي	القلوسي
١٠	١١	أو الحسين	....
١٠	٢٢	عونة	عوانة
١١	٦	سعيد	سعد
١١	٩	يابا ، رد	يابارد
١١	١٧	تستطيه	تستطيعه
١٣	١٧	٢	١
١٦	٩	الرجالة	الرجالة
٢٢	١٣	الشيح	الشيخ
٢٣	١١	أيضا	أيضا ترتيب
٣٣	١٥	أقتل	أن أقتل
٣٣	١٦	عمر	عمير
٣٣	١٦	الظهراني	الطهراني
٣٨	١	بصيران	نصيران
٤٠	١١	الهمداني	الهمذاني
٤٠	١٤	أعـــلم	لعله (أعظم)
٤٢	١٥	ومات	مات
٤٢	٢٣	الموال	الموالي
٤٤	١١	عقبة	عقبـــه
٤٧	٤	قطر	فطر
٤٨	٧	منكم [1]	منكم
٤٨	١٢	نسبه	نسبه [1]
٥١	٣	بحير	بجير
٥١	٤	يحيى بن	يحيى [فليح] بن
٥١	١١	تجيزوا	لتخبروا
٥١	٢٢	كذا وفي النهاية الخ في ابن ماجه والمستدرك : ولا لتخبروا	
٥٥	١٣	ومن	وما
٥٩	٢	ابن	بن
٦٠	١٢	مالك بن	مالك عن
٦٢	٥	[حدثنا]	....
٦٢	١٨	سليما بن	سليمان بن
٦٥	١٠	سفيان حدثنا	سفيان
٦٦	١	البداء	البداءة
٦٧	٥	النزال بن ميسرة	النزال بن سبرة
٦٧	١٨	جوصاء	جوصا

ص	س	خطأ	صواب
٦٨	٧	يحسين	تحسين
٦٩	١١	العشرة	العشر
٧١	١٤	الأسواق	الأسواف
٧٢	٣،٤	أسلم عن	؟ الحريشى
٧٥	١٠	يارسول	يارسول الله
٧٨	١١	بن محمد ذكوان	؟ محمد بن ذكوان
٧٨	١٥	الأزدى	محمد الأزدى
٧٩	٤	(قت)	(قلت)
٧٩	٢٠	شانكم	شاتكم
٨٢	١٨	خديج	حديج
٨٤	٨	القعبنى	القعنبى
٨٥	١٨	اكفن	اكفنى
٩١	٣	حازم	خازم
٩٤	٥،٦	وقدطلعت	وَسّقد (أى حرها)
٩٥	٢٣	تقدم	مقدم
٩٧	١	يزيد	بريد
٩٧	٨	خازم	حازم
٩٧	١٢	عمرو القرشى	؟ محمد بن شعيب
١٠٠	٢٣	رفيع	وكيع
١٠٢	١٢	عمر	عمرو
١٠٣	٢	مؤرق	مورق
١١١	٥	عطية عن	.. ..
١١٢	٣	زير	زبر
١١٢	٧	محمد بن عمر	عمر بن محمد
١١٢	٨	عمى	عمى حدثنى أبى

ص	س	خطأ	صواب
١١٢	٨	ابن أبى إسحق	ابن إسحق
١١٣	١٢	حازوا	حاذوا
١١٣	١٣	الخذف	الحذف
١١٣	١٦	حباب	خباب
١١٤	١٦	على يحيى	عن يحيى
١١٥	١٠	بهذا	بهذا (٢)
١١٥	١٦	أبى مسلم	؟ بن مسلم
١١٥	١٩	السرى	أبى السرى
١١٧	١٠	خيثمة	حشمة
١١٧	٢٠	عبيد الله	عبد الله
١١٨	٥	حريث	خريت
١١٨	١٧	انتطارها	انتظارها
١١٩	٢٠	حارثة	جارية
١١٩	٢٤	عمر	عمرو
١٢١	٢٥	حبان	خباب
١٢٢	٣	بشر	بسر
١٢٣	٦	قلابه	قلابة
١٢٣	١٨	العنبرى	العنزى
١٢٤	٣	عن أبى	عن على بن أبى
١٢٥	٢٢	بالمدنية	بالمدينة
١٢٧	١٤	سلم	مسلم
١٣١	٩	الزبيدى	(هو سعيد بن عبد الجبار المتهم المكذب لا محمد بن الوليد الثقة اه من الجرح والتعديل
١٣٢	١٠	سلمة	مسلم
١٣٣	١٢	ولا يصوب	؟....

ص	س	خطأ	صواب
١٣٥	١٤	الداورى	الدورى
١٣٩	٦	عمرو	عمر
١٤٠	١٤	خرثان	حرثان
١٤٠	٢٣	الأعشى	الأعمى
١٤٢	١١	خديج	حديج
١٤٢	١٧	الخضرى	الحصرى
١٤٤	١٥	ليلى	يعلى
١٤٥	١٦	جمعيا	جميعا
١٤٨	٧	اللحا	اللحى
١٥١	١	تبايعتم	تتابعتم
١٥١	١٣	المثنى أبو	المثنى حدثنا أبو
١٥١	١٧	أخته	أخيه
١٥١	٢١	التيمى	القمى
١٥٣	١١	من	لعله بين
١٥٤	٣	وبجد	... ...
١٥٤	٩	سليمان	سليم
١٥٥	١٠	فرفع	فركع
١٥٥	١٦، ١٧	ثم ذهبوا الى ركعة ...	
١٥٧	١٥	حكم	حكيم
١٥٧	٢٢	السبتيتين ، والسبتيين بدلتين السائبتين . والسائبتان بدتان	
١٦٠	٢	الابلى	الايلى
١٦٠	٦	جناتكم	جنابكم
١٦٠	١٨	أمطرنا	مطرنا
١٦١	٧	عبيد	عبد
١٦٢	٨	همام بن	همام عن
١٦٤	٣	يسار	بشار
١٦٤	·	عبدالرحمن بن	عبد الرحمن عن
١٦٤	١٤	أسيد	أسد
١٦٥	١٢	حامد	حاتم
١٦٥	٢٢	حسين	حنين
١٦٧	١٥	يقول	تقول
١٦٩	١	الاحمر	الاقمر
١٧١	٧	يحيى حدثنا أبو	يحيى . .. ..
١٧١	١٨	سعيد	سعد
١٧٢	٧	أبى سهيل	سهيل
١٧٤	٢٢	رضوان	رضوان الله
١٧٥	١٥	عن محمد	وعن محمد
١٧٦	١٤	صالح	صالح (١)
١٧٦	١٥	نصر	نفير
١٧٦	١٧	له (١)	له
١٧٦	١٩	الحسن	الحسين
١٧٧	٣	الله	الاعلى
١٨٣	٢٤	حبان	حيان
١٨٤	٥	له	فله
١٨٤	٧	جبان	حبان
١٨٤	١٢	المشرق	الشرق
١٨٥	١٦	مرة	قرة
١٨٨	١٠	انى	ان
١٨٩	٢٢	ين	بن
١٩٤	٥	ﷺ	ﷺ (٢)

ص	س	خطأ	صواب
١٩٤	١٢	والـكافر	(٢) والكافر
١٩٦	١٦	حامد	أحمد
١٩٧	١٣	محمد أنك	محمدا إنك
١٩٨	٥	وإنه	وأنه
١٩٨	١٠	النسيم	القسم
٢٠٠	١٩	شمير	سمير
٢٠٢	١٠	الرشأ	الرشاء
٢٠٢	١٧،١٨	الحمل الحمل	الجمل الجمل
٢٠٤	١٥	ضربة	ضربه
٢٠٧	١٣	زياد عن	زياد بن
٢٠٨	١٦	فأعقبة	فأعقبه
٢٠٩	٢٢	طالب	غالب
٢١٢	٢٤	الحسين	الحسن
٢١٣	٨	الأسفلون	الأقلون
٢١٥	١٢	السلمى	السلولى
٢١٩	٩	ادم	آدم
٢٢٢	٦	خبيب	حبيب
٢٢٢	١٠	(١)	
٢٢٢	١٤	القاسم	القاسم (١)
٢٢٣	٢	سلام	سالم
٢٢٥	٥	سعيد المدله	سعد المدلة
٢٢٦	٣	تنهى	ينهى
٢٢٧	٢	أبى زكريا	أبى شيبة عن يحيى بن
٢٢٧	٥	[١]	الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبد الملك بن سعيد بن سويد ا هـ مستدرك ١ : ٢٤٣١
٢٢٨	٥	بلغته	بغلته
٢٢٨	١٣	يصاحبتكما لصاحبيكم	لصاحبتكما لصاحبيكم
٢٢٩	٧	أخبرنا الحسن	أخبرنا الحسين
٢٣٣	١٦	شهر	سرر
٢٣٥	١٦	المنهال	لعله قتادة
٢٣٩	١٤	عبدة بن	عبدة عن
٢٤١	٧	حبان	حيان
٢٤٢	١٧	حنطب	بن حنطب
٢٤٢	٢٤	أبو خازم	لعله ابن حازم
٢٤٣	١٣	خازم عبيد	حازم عبد
٢٤٥	٢٠	إنا	أنا
٢٤٨	٥	المحرشى	الحرشى
٣٥٢	٢٢	مسبحه	مسبخة
٢٥٣	٢٠	عبد الله بن حمراء	هو عبد الله بن عدى بن الحمراء
٢٥٤	١٩	ونفخ	نفخ
٢٥٦	٦	محمد اسحق	أحمد أبو اسحق
٢٥٧	٦	لتتركن	لتتركن
٢٥٨	٣	يزيد (آخر السطر)	سعيد
٢٦١	١٥	خيثم	؟ خثيم
٢٦٣	١٨	يعلى	تعلى
٢٦٧	١٤	عمرو بصفد	عمر بصفد
٢٦٧	١٨	احدثنا	حدثنا
٢٦٨	٢	يعطيه	يغطيه
٢٦٨	٤،٥	أبو الحسن الزبير	؟؟

ص	س	خطأ	صواب
٢٦٨	٢٠	شريح	سريج
٢٦٩	٢٠	عمير	عمر
٢٧٢	٢٢	محمد	يحيي
٢٧٤	٦	عبدالله بن جبير	عبيد بن حنين
٢٧٤	٢١	بجوار	بخوار
٢٧٦	١٦	عبد	عبيد
٢٧٨	١٢	أحمد	محمـــد
٢٧٨	١٦	المازني	المأربي
٢٧٩	٢	أن ابن أبي	أن أبا
٢٨٠	١٦	حبان	حيـان
٢٨١	٢	الحر	؟
٢٨١	١٧	فـ ذا	فاذا
٢٨١	٢٢	بن محمد	بن محمود
٢٨٣	١٣	شيث	شبيب
٢٨٣	١٨	سعيد	أبي سعيد
٢٨٤	١٠	حماد	حمار
٢٨٧	١٤	معيد	معبد
٢٨٨	٥	الغفار عن	الغفار بن
٢٨٨	١٨	الحسن	الحسين
٢٨٩	١	وكيع بن	وكيع عن
٢٨٩	١٠	هشام بن هشام	هاشم بن هاشم
٢٩٠	٣	وهب	موهب
٢٩١	٧	أهل	أحل
٢٩١	٩	بن زياد	عن زياد
٢٩١	٦٩	مشمول	مشمول أو سموال
٢٩٢	٧	جراهيم	لعله جرائيم

ص	س	خطأ	صواب
٢٩٣	٤	أبا النضر	أباه
٢٩٤	١١	عبد	عبيد
٢٩٥	٣	معبد	معيد
٢٩٦	١٢	ويخطى أقرىء	وتعطى أقرأ
٢٩٨	٩	ملكان يقبض	ما يكاد يفيض
٣٠١	١	عامد	عائذ (وهو عبد الرحمن بن عائذ كما في أبي داود) والحاشية تلغى
٣٠٤	١٣	خزيمة	مخزوم
٣٠٥	٦	أهل كنانة	أصل كتابه
٣٠٥	١٦	أسيد	أسد
٣٠٨	١٠	لعيبة	آخية
٣٠٨	١٧	بن الأسود	والأسود
٣١٢	١٧	رحايين	رحاءين
٣١٤	٢٣	عبيد بن	....
٣١٥	١٨	همام	أبو همام
٣١٦	١٣	عبد الله بن حصين	لعله عبيد الله بن عبد الله بن الحصين
٣١٦	٢٠	خطاب	حطان
٣١٧	٨	عتبة	غنية
٣١٧	١٠	قتله	قتل الغيل (مسند أحمد ج٦ ص ٤٥٣)
٢١٧	١٣	أحمد	حماد
٣١٧	١٨	وكلكم	وكلكن
٣١٨	٩	الهمداني	الهمذاني

ص	س	خطأ	صواب
٣١٩	٢٠	بن عمر	بن عبد الله بن عمر
٣١٩	٢٠	اياس بن	اياس بن عبد الله بن
٣٢٣	٢	تشوقت	تشوفت
٣٢٣	١٣	قريعة	فريعة
٣٢٣	١٨	الحسن	الحسين
٣٢٣	١٩	القريعة	الفريعة
٣٢٤	٨	عتها	عنهـــا
٣٢٤	١١	يوسف عن	يوسف بن
٣٣٠	٩	البطيخ	الرطب بالبطيخ
٣٣٣	٣	وائل	وابل
٣٣٣	٨	عيينه	ابن عيينة
»	»	جابر	بن يزيد بن جابر
٣٣٣	١٨	الزيادى	الزبادى
٣٣٤	٧	اسقفى	اسقيفى
٣٣٥	٧	عبيد	غبيـــد
٣٣٥	٨	حراش	خراش
٣٣٥	٢٢	محمد بن مهدى	محمد وابن مهدى
٣٣٦	٩	الركين	أركين
٣٣٦	١٢	أحمد	لعله محمد
٣٣٦	١٦	حبان	حيان
٣٣٨	١٤	ليزوزوه	ليزوروه
٣٤١	١٩	حبان	حيان
٣٤٢	١٠	امرأة	امرأته
٣٤٣	١	بن حمويه	زحمويه
٣٤٣	٣	جميلة	أم جميل كما فى الاصابة والمسند ج ٦ ص ٤٣٧

ص	س	خطأ	صواب
٣٤٤	٧	بأذنه	بأذنة
٣٤٤	١٢	لذعتنى	لدغتنى
٣٤٤	١٤	البكرى	النكرى
٣٤٥	٨	برك	بركت
٣٤٥	١٧	حبان يعلى	حيان العلاء
٣٤٥	٢٤	عبد	عبيد
٣٤٦	١٣	غبد	عبيد
٣٤٩	١٢	حرة	خيرة
٣٤٩	١٨	بن العلاء	عن العلاء
٣٥٢	١٠	حصبن	حصين
٣٥٢	١٣	أبا رقية	هشام بن أبى رقية
٣٥٣	١٨	يزيد	زيد
٣٥٤	٧	ورحموية	وزحمويه
٣٥٥	٤	والمتبرج	والتبرج
٣٥٧	٢	شريح	سريج
٣٥٩	٩	السختيانى	السجستانى
٣٦٣	٧	عن محمد	بن محمد
٣٦٣	٢٤	المضهاض	بن المضهاض
٣٦٨	٦	فلاحه	فلاجّه
٣٦٨	١٨	ثرفلة	ثرملة
٣٦٩	٨	الشامى	السامى
٣٧٠	٢	الجوزى	الحوزى وفيه سقط فى السند وتخليط فى الخبر
٣٧١	٨	سعيد حبان النصر	سعد حيان النضر
٣٧١	١٣	سعيد	سعد

ص	س	خطأ	صواب
٣٧٢	١	الديلمى	الديلى
٣٧٤	١٤	الطاهر	طاهر بن خالد (ابن أبي الدميك)
٣٧٦	٦	الوليد عمر	أبو الوليد عمرو
٣٧٧	١٩	لوحة	لوحه
٣٨٠	٩	الوليد بن	الوليد
٣٨٠	١٤	محمد بن	محمد
٣٨٠	١٨	عدى	عدى عن عمرو بن مرة
٣٨١	٢٢	حبان	خباب
٣٨٣	١٧	عبد الله بن يحيى بن سالم	لعله يحيى بن عبد الرحمن (كما في المسند ج ٥ ص ٤٥١)
٣٨٤	١١	أخذ	آخذ
٣٨٧	١٥	عبيدة	عبدة
٣٨٨	٨	الوليد بن رباح	رباح بن الوليد
٣٨٩	٩	الحسن	الحسين
٣٨٩	١٠	عبيد الله	عبد الله بن عبد الله
٣٨٩	١٠	وهو	وهو خال
٣٨٩	٢١	داود	حدثنا داود
٣٩٠	٧	محمد بن	يحيى أو يعلى عن كما في المسند ج ٥ ص ١٩٢ ، ج ٤ ص ١١٤
٣٩٢	١	انباط العزايم	انتاط الغرائم
٣٩٢	٤	الطاحى	سعدويه كما في الانساب والمعجم الصغير للطبراني ص ٩١
٣٩٢	٦	ضفته	ضبيعة
٣٩٣	١٠	لخريهم	لجيء بهم

ص	س	خطأ	صواب
٣٩٤	٢	يعز يذل	بعز بذل
٣٩٥	١٤	عباس	غياش
٣٩٥	١٨	البقيع	النقيع
٣٩٥	٢٠	المازنى	المأربى
٣٩٧	١	الركين	أركين
٣٩٨	١٥	الخزامى	الحزامى
٣٩٩	١٣	يعلى	تعلى
٤٠١	١٧	ناصيرية	ناصريه
٤٠٢	٩	سهما	سيفا
٤٠٣	٢	عمر	عمير
٤٠٣	٣	بن رجاء	عن رجاء
٤٠٣	٢٠	الشيبانى	السيبانى
٤٠٤	٤	سعدان	معدان
٤٠٦	١٥	لتخفركم	ليخفركم
٤٠٦	١٧	حى	حتى
٤٠٨	٢٣	الركين	أركين
٤١٠	٣-٧	١٦٩٢	أخبرنا ـ المسلمين . . .
٤١١	٢	الركين	أركين
٤١١	٣	الجمدى	الحفرى
٤١١	١٧	وسنى	وشجر
٤١٢	١٣	أبي	[ابن] أبي
٤١٣	٢٢	أقرأ	أقرىء
٤١٤	١٩	سلج	سنج
٤١٧	١٥	لئن	لأن
٤١٨	١١	وهب	[ابن] وهب

ص	س	خطأ	صواب
٤١٩	٥	سرح	شدخ
٤١٩	١١	أسلم	سلم
٤١٩	١٣	مثلث	مثلغ
٤٢٠	٤	اننا لم نغضب	إن لم تغضب
٤٢٠	٥	وهي	وهو
٤٢٢	١٧	قتيلا	فشلا
٤٢٢	١٨	تعجلوا	يعجلوا
٤٢٤	٣	آدم حدثنا	آدم (غندر لقب أحمد بن آدم كما في تاريخ جرجان ص ٢٩)
٤٢٧	٤	أحمد	اسحق
٤٢٨	٨	محمد بن عمر	عمر بن محمد
٤٢٩	٨	الأصح	الأصل
٤٣١	١٤	بحير	بجير
٤٣٥	٢	الحسن	الحسين
٤٣٥	٢٤	عفرة	معاذ بن عفراء
٤٣٦	١٧	الضحاك بن أبي جبيرة	أبي جبيرة بن الضحاك كما في الاصابة
٤٣٨	٦	الأسدي	الأزدي
٤٤٠	٩	البزار عمر	البزاز عمرو
٤٤١	٣	ـ أبو يعلى	ـ أخبر أبو يعلى
٤٤٢	٢	ورقاء	وفاء
٤٤٢	٥	آخره	أجره
٤٤٣	٤	بحير	بجير
٤٤٣	١١	نعم	بل
٤٤٤	٤	عبيدة	عبيد الله
٤٤٥	٢٢	أبي وهب	وهب
٤٤٧	١٩	الحسين	لعله الحسن (كما في رقم ٢٤٢٢)
٤٥٠	٣	عروة	عزرة
٤٥١	١	أحمد بن محمد	محمد بن أحمد
٤٥١	٦	عبد الله	عبد الرحمن (كما في مسند أحمد ج ٥ ص ٢٧٤)
٤٥٤	٩	جبارة المزني	جنادة المري
٤٥٤	٢٣	ستركبن	ستركبون
٤٥٥	٢٠	غبد الله	عبيد الله
٤٥٦	٢٤	المشرق	الشرق
٤٦٠	٦	شبوات	سنوات
٤٦٠	٢٢	الحسن	الحسين
٤٦٢	١٤	الزيادي	الزبادي
٤٦٢	٢١	عن معن	بن معن
٤٦٣	٢	سعيد	سعيد عن سعيد
٤٦٣	١٧	الملحمة	للملحمة
٤٦٤	١٠	وخلفه خلق	وخلقه خلق
٤٦٦	٤	عبد الله	عبيد الله
٤٦٦	١٩	حمار	جماز
٤٦٧	١١	أعظمهم	اعظمهم
٤٦٧	١٣	معقل	مغفل
٤٦٨	٨	الحسن	الحسين
٤٦٨	١٣	حصى	خضراء
٤٧٣	٧	[و]	(راجع المسند رقم ٢٣٦٩)

ص	س	خطأ	صواب
٤٧٣	١٢	الآيلى	الأبلى
٤٧٤	١٤	شعيب بن مخزوم الحوضى	شعيبة بن محرز والحوضى
٤٧٤	١٥	قالا	قالوا
٤٧٨	٢	شريح	سريج
٤٧٨	١٩	الجال اوب	الجال أيوب
٤٨٠	١٢	حسان	حساب
٤٨٤	٢٠	الأسود	أبى الاسود
٤٨٨	٧	عبيد الله	عبد الله
٤٨٩	١٩	يحيى (1)	أحمد
			(أحمد بن آدم الجرجانى لقبه غندر)
٤٩٠	٧، ٩	قال	قالوا
٤٩٠	٨	هيثم	هيثهم
٤٩٠	١٤	بحر	بحير
٤٩٢	١٣	من أن	إن من
٤٩٧	٧	جعلت	فعلت
٤٩٨	٣	ابن [بن] أحمة	بن [ابن] أطمة
٤٩٩	٥	عبدالله بن موسى	عبيد الله
٥٠٠	٧	بالكرخ	بالكرج
٥٠٠	٢٣	حتى	عن
٥٠١	٢١	الخراز	الخزاز
٥٠٢	١٦	سويد	يزيد
٥٠٤	٢١	القراريرى	القواريرى
٥٠٥	١٠	السلمى	السامى
٥٠٧	٤	زيد	مرثد
٥١٠	٣	الفضل النخعى	المفضل اللحجى

ص	س	خطأ	صواب
٥١١	٤	عقيل بن	عقيل عن ابن
٥١١	١٥، ١٦	أبدران أبدر وأبدر أبدر	أندران أندر وأندر أندر
٥١٤	١٢	مرجاً	مرجى
٥١٥	١٧	بنبوبة	بنبوته
٥١٧	١٧	مأرعتك	مارعتك
٥١٨	٢٤	نشهده	نشده
٥١٩	٣	تسعين	سبعين
٥٢٨	٥	خزنته	حجزته
٥٢٩	٧	عيسى	عتيق
٥٣١	٧	بالكرخ	بالكرج
٥٣٢	١٦	يونس	أويس
٥٣٣	٨	بالكرخ	بالكرج
٥٣٤	١٤	مدفونا	مدفوقا
٥٣٤	٢٤	عبد الرحمن بن معرف	لعله عبد الرحيم بن مطرف
٥٣٨	١٨	الغرور	المغرور
٥٣٩	١٨	قيس	عامر
٥٤٠	٢٠	اقبلو	أقبلوا
٥٤٠	٢٥	ولدت	وليت
٥٤١	٣	تأخذ	نأخذ [كما يأخذ]
٥٤٢	١٤	جاوان	جابان
٥٤٥	٣	حفف	خفف
٥٤٥	١٤	ذنب	ذباب
٥٤٦	٥	بالمهراس	المهراس
٥٤٦	٢٤	حبيب	خبيب

ص	س	خطأ	صواب
٥٤٨	٥	البرق	البرقى
٥٤٩	١٤	شبه	أشبه
٥٥٠	١٩	اثنى	اثنينى
٥٥١	٢٣	الغداء	العشاء
٥٥٢	٨	فزفعتها	فرفعتهما
٥٥٢	١١	أبو مبارك	مبارك
٥٥٣	١٤	سعيد	سعد
٥٥٤	٣	وهب	وهيب
٥٥٦	٨	يفخر	تفخر
٥٦٢	١١	سفيان	سعيد
٥٦٤	٢٣	دواح	رداح
٥٦٥	٥	فانطلق	ما انطلق
٥٦٥	١١	الحسين بن شقيق	الحسن بن شقيق
٥٦٧	٨،٧	أقرك	أفرك
٥٦٧	١٠	والنصارى	النصارى
٥٦٨	٢	لتحين	لتجيئن
٥٦٨	٨	تصنع	نصنع
٥٦٨	٢٢	زكريا بن سعد	كذا والحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٥٤، ص ٥٥ بغير هذا السند
٥٦٩	٨	بن خيثمة	عن خيثمة
٥٧١	٥	اللانصار	الأنصار
٥٧١	٧	حبيب حدثنا	حبيب
٥٧١	٢٢	شفيع	ابن شفيع
٥٧٢	٦	أثره	أثرة
٥٧٤	٢	سليمان	سلمان

ص	س	خطأ	صواب
٥٧٦	١٢	بن ثوبان	عن ابن ثوبان (الوليد هو ابن مسلم وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان)
٥٧٩	٢٣	خيصة	حميضة
٥٨٠	١٤	الحسن	اسحق
٥٨١	٧	غراس	من غراس
٥٨٤	٢٠	البراد	البراء
٥٨٦	٢٠	عن شر	من شر
٥٨٦	٢٠	كذا فى الاصل (استفهام أى هل ما قال الكلمات)	
٥٨٧	١	عبسة	عنبسة
٥٨٧	٧	آوى	أوى
٥٨٧	١٥	تجىء	فمجىء
٥٨٨	١٧	وبالسلام	وبالاسلام
٥٨٨	٢٠	عن أبى	عن ابن أبى
٥٩٠	١	عثمان بن	عثمان عن
٥٩٠	٢	وعن	أو عن
٥٩١	١٩	ظهره	ظهرها
٥٩٣	١٢	انما	أيما
٥٩٣	١٤	خبزا	خيرا
٥٩٤	١٨	المنادى	الحادى
٥٩٥	٥	حبان	حيان
٥٩٦	٢٢	بن أبى	عن ابن أبى
٥٩٧	١٥،١٤	فرج المدله	فرح المدلة
٥٩٧	١٨،١٧	»	» »
٦٠٠	١	الصفر	مرج الصفر (موضع بدمشق)

ص	س	خطأ	صواب
٦٠١	١	الحسن	الحسين
٦٠٢	١٠	رويبة	رؤبه
٦٠٢	١٨	بن اسرائيل	عن اسرائيل
٦٠٣	١٨	بن عمرو	عن عمرو
٦٠٩	١٢	عبيد الله بن أبي المغيرة	لعله عبيد بن المغيرة أبي المغيرة
٦١١	١٩	ستير	شتير
٦١٢	٣	داود	أبي داود
٦١٢	٢٢	الدورقي	الدرقي
٦١٣	١	عن غزية عمارة	ابن غزية عمر
٦١٤	٢	جرير عن	جرير بن
٦١٨	١٠	أعين	عي
٦٦٨	٥	شيبة	شبة
٦٦٨	١٨	بشر	بشر [هذه الأمة] كما في المسند ج ٥ ص ١٣٤)
٨٢٠	١٨	وحديث	وحيث
٦٢١	٨	زهير بن	زهير عن ابن
٦٢٢	١٩	الحديث	الحديث
٦٢٧	٤	الخر	التر
٦٢٧	١٤	ضعف	ضفف
٦٢٧	١٩	جعفر	محمد بن جعفر
٦٣٢	٥	يخاف	تخاف
٦٣٢	١٩	أتمنتم	ائتمنتم
٦٣٣	٥	قتيبة بن	قتيبة عن
٦٣٣	١٢	زدين	رزين
٦٣٣	١٤	النخلة	النحلة

ص	س	خطأ	صواب
٦٣٣	٢٤	بكر بن	بكر عن
٦٣٦	١٧	النساء والسا	الأغنياء والنساء كما في مسند أحمد رقم ٦٦١١
٦٣٧	٥	حتى	متى
٦٣٧	١٧	والبحتري بصفد	والبحيري بصفد
٦٣٨	١٠	الحرادي	الجرادي
٦٤٠	١	الشمس ودنو	دنو الشمس و
٦٤١	٢	عبد الله عن	عبيد الله عن
٦٤١	٣	أيوب	أبي أيوب
٦٤١	١٧	عبد الرحمن	اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة كما في تفسير سورة الاسراء من الترمذي
٦٤٤	٩، ١٠	هريرا كهرير	هزيزا كهزيز
٦٤٥	١	هرير	هزيز
٦٤٥	١٧	الحسن	الحسين
٦٤٧	٣	يزيد	زيد
٦٤٧	١٥	أبو داود	داود
٦٤٨	١٢	عمر	عمير
٦٥١	١٠، ٢٠	فرج المدله	فرح المدلة
٦٥٣	٢، ٩	الرازي	الداري
٦٥٣	١١	يزيد	زيد
٦٥٣	١٦	[قال]	....
٦٥٦	١٨	الموازني	الموزني
٦٥٧	٣	يزيد	زيد
٦٥٧	١٩	عكاشه	عكاشة
٦٦٦	١٦	والعمرة	بين الحج والعمرة

انتهى جدول تصحيح الخطأ وتصويب الصواب فى كتاب (موارد الظمآن بزوائد ابن حبان) ، وهو جهد مشكور للأخ المفضال الشيخ عبد الرحمن بن يحي المعلمي ، اجتهد فيه بمراجعة أسماء رجال الاسانيد من كتب الرجال ومسند الامام أحمد وبعض السنن كالترمذى وأبى داود ، لجزاه الله على هذا المجهود خير الجزاء ، ومتع الله المسلمين بطول حياته آمين ؟

